

أنشطة للأطفال العاديين ولذوي الإحتياجات الخاصة

في مرحلة ما قبل المدرسة

الأستاذة الدكتورة
خولة أحمد يحيى

الدكتورة
ماجدة السيد عبيد

دار المسيرة


دار
المسيرة
للنشر والتوزيع والطباعة
شركة جمال أحمد محمد حيف وإخوانه
www.massira.jo


دار
المسيرة
للنشر والتوزيع والطباعة
شركة جمال أحمد محمد حيف وإخوانه
www.massira.jo



أنشطة للأطفال العاديين ولذوي الإحتياجات الخاصة

في مرحلة ما قبل المدرسة

رقم التصنيف : 371.9

المؤلف ومن هو في حكمه : خوله أحمد يحيى/ ماجدة السيد عبيد

عنوان الكتاب : أنشطة للاطفال العاديين ولذوي الاحتياجات الخاصة

رقم الإيداع : 2007/1/84

الواصفات : الأطفال/ التعليم الخاص/ الأنشطة الثقافية/ الطلاب/ الموهوبون/المعوقون/اساليب التدريس

بيانات النشر : عمان - دار المسيرة للنشر والتوزيع

تم إعداد بيانات الفهرسة والتصنيف الأولية من قبل دائرة المكتبة الوطنية

الطبعة الأولى 2007م – 1428هـ

الطبعة الثانية 2014م – 1435هـ



عنوان الدار

الرئيسي : عمان - العبدلي - مقابل البنك العربي هاتف : 5627049 6 962+ فاكس : 5627059 6 962+

الفرع : عمان - ساحة المسجد الحسيني - سوق البتراء هاتف : 4640950 6 962+ فاكس : 4617640 6 962+

صندوق بريد 7218 عمان - 11118 الأردن

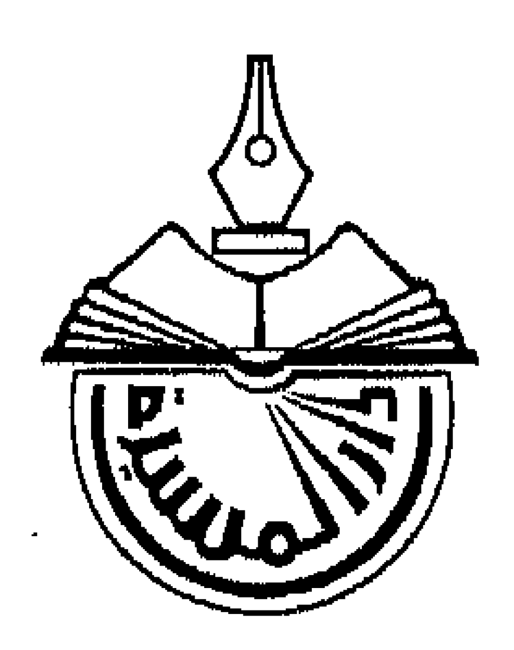
E-mail: Info@massira.jo . Website: www.massira.jo

أنشطة للأطفال العاديين ولذوي الإحتياجات الخاصة

في مرحلة ما قبل المدرسة

الأستاذة الدكتورة
خولة أحمد يحيى

الدكتورة
ماجدة السيد عبيد



المحتويات

مقدمة

يعتبر الاهتمام بالأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة من القضايا الهامة التي لا بد من التركيز عليها، وكذلك اقتراح أنشطة لهم تساعدهم على النمو من جميع جوانب الشخصية.

هذا وتقوم الأسرة بواجبات متعددة، ويشكل الطفل جانباً هاماً في بناء الأسرة وتكوينها، سواء كان الطفل عادياً أم كان من ذوي الاحتياجات الخاصة، وتتحمل الأسرة ورياض الأطفال تربية وتعليم والعناية بهؤلاء الأطفال، وتطوير المظاهر النمائية لهم وتلبية حاجاتهم الخاصة.

يتناول هذا الكتاب ثمانية فصول:

- الفصل الأول: أهداف تربية الطفل ومراحل النمو اللغوي، الأدوات والوسائل الضرورية لمساعدة الأطفال المتأخرين لغوياً، الألعاب التربوية والتنمية اللغوية، تمارين مساعدة على النطق والكلام، تمرينات للفم، للشفاه، للسان، والتنفس، وأنشطة للتعبير الشفوي وتعليم القراءة لمعوقين عقلياً.
- فيما ركز الفصل الثاني على المهارات الأكاديمية لمرحلة ما قبل المدرسة، القراءة: الإعداد لها ومشكلاتها وطرق تعلمها، والكتابة: المتطلبات التي تسبق الكتابة، والأسس التربوية التي يجب مراعاتها عند تعليم الطفل الكتابة، وتمرينات تمهيدية للتدريب على الكتابة، وبعض الأنشطة المقترحة للإعداد للكتابة والقراءة، وتعليم الكتابة للمعوقين عقلياً، وكذلك علاقة المحادثة بالقراءة والكتابة، وأثر المحادثة والألعاب، ومهارة الاستماع ومكوناتها وأساليب وأنشطة للتدريب على الاستماع وتنمية مهاراته، وتمارين خاصة بالمفاهيم الأساسية للرياضيات وتعليم الحساب للمعوقين عقلياً.
- كما ركز الفصل الثالث على النمو الحركي، الألعاب والأنشطة الحركية، المهارات الحركية الكبيرة والمهارات الحركية الدقيقة، ألعاب تعزز تطور المهارات الدقيقة وأنشطة التحكم الحركي للعضلات الدقيقة،التربية النفسية الحركية لطفل ما قبل المدرسة والبرامج الحسحركية.
- وبعد ذلك تناول الفصل الرابع الأنشطة الحسية، أهداف ألعاب تنمية الحواس الخمس، نشاطات لتنمية حاسة الإبصار، واللمس، والشم، والذوق، والسمع.

- أما الفصل الخامس فقد تناول اللعب لدى الأطفال، وظائف اللعب، أهمية التعليم باللعب، الاعتبارات النفسية والاجتماعية للألعاب، أهمية اللعب في النمو العقلي والمعرفي، شروط الألعاب، مواد اللعب، أنشطة اللعب لدى الأطفال، اللعب والإبداع عند الأطفال، واللعب عند المعوقين.
- ولما للموسيقى والإيقاع من أهمية فقد تناول الفصل السادس الأغاني والأناشيد، أهداف التربية الموسيقية، شروط الأغاني والأناشيد، الاستماع للقصص والأناشيد، مجموعة أناشيد.
- وقد تناول الفصل السابع التربية الفنية، أهداف التربية الفنية العامة، دور المربين في التعبير الفني عند الأطفال، دوافع الطفل للتعبير الفني، مراحل تطور المهارات الفنية، كذلك الرسم، رسوم الأطفال وأهميتها التربوية، التلوين.
- وأخيراً فقد تناول الفصل الثامن الوسائل التكنولوجية الحديثة، مبررات ادخال الحاسوب في رياض الأطفال، الأطفال والإنترنت، ذوي الحاجات الخاصة والحاسوب، الرسم والحاسوب والتلوين بالحاسوب.

الكتاب موجهاً الى كل من له صلة بالأطفال العاديين والأطفال ذوي الحاجات الخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة، نرجو من الله العلي القدير أن يسدد خطانا ويحقق رغبتنا في أن يجد القارئ في صفحات هذا الكتاب ما يساعده في تحقيق هدفه في الحصول على المعلومات العلمية المناسبة حول القضايا والأنشطة الهامة التي تساعد الأطفال على النمو من جميع الجوانب.

والله ولي التوفيق

المؤلفون

أ.د.خولة أحمد يحيى و د. ماجدة السيد عبيد

الفصل الأول

أهداف تربية الطفل

أهداف تربية الطفل

تمهيد

تعد مرحلة الطفولة من المراحل الهامة في حياة الإنسان، وهي من أهم مراحل العمر وفيها تبنى دعائم شخصية الطفل، وبدون طفولة سعيدة يصعب على الفرد تكوين الثقة والشعور بالأمان اللازمين للنمو السوي، ويتفق علماء النفس والتربية على ضرورة العناية بالطفل وتربيته خلال هذه المرحلة، لذا اتجه الباحثون إلى دراسة العلاقة بين الجوانب المختلفة لنمو الطفل وذلك بغرض الارتقاء بمستوى سلوكه وأدائه.

تعتبر مرحلة ما قبل المدرسة الأساس الذي يرتكز عليه حياة الطفل في المراحل اللاحقة، فمعظم ميول الأطفال تتشكل بطريقة صحيحة أو خاطئة في سنوات عمرهم المبكرة .

وتمتد مرحلة ما قبل المدرسة من نهاية مرحلة الرضاعة إلى دخول المدرسة، **وتتميز هذه المرحلة بعدة سمات عامة وهي:-**

1- النمو السريع بشكل عام.

2- تعلم أسس السلوك الاجتماعي.

3- الاتزان الفسيولوجي والتحكم في عملية الإخراج.

4- زيادة الحركة واستكشاف البيئة.

5- النمو السريع في اللغة.

6- التوحد مع نماذج الوالدين.

7- بزوغ الأنا الأعلى وتكوين الضمير.

أهداف تربية الطفل:

لقد كثرت البرامج الموجهة لأطفال ما قبل المدرسة، وتنوعت واختلفت باختلاف الأهداف المحددة لها، والبيئات المقدمة من أجلها، وخصائص ومواصفات نمو الأطفال المصمم من أجلهم.

ولكي يتم تصنيف البرامج تصنيفاً دقيقاً لا بد من تحديد الفلسفة التربوية والنفسية الخاصة التي ينظر من خلالها إلى النمو الإنساني للأطفال الموجه إليهم البرنامج،

وللظروف البيئية التي يجب تطبيق البرنامج في إطارها، وللجوانب التي سيتم التركيز عليها في البرنامج، وللقصور أو النقص الذي يهدف إلى تعويضه أو إشباعه أو معالجته.

وتقوم تربية أطفال ما قبل المدرسة على أهداف محددة، وهي:-

1-تنمية شخصية الطفل من جميع النواحي.

2-مساعدته على الاندماج مع الأقران.

3-تنمية قيمة احترام الحقوق والملكيات الخاصة والعامة لديه.

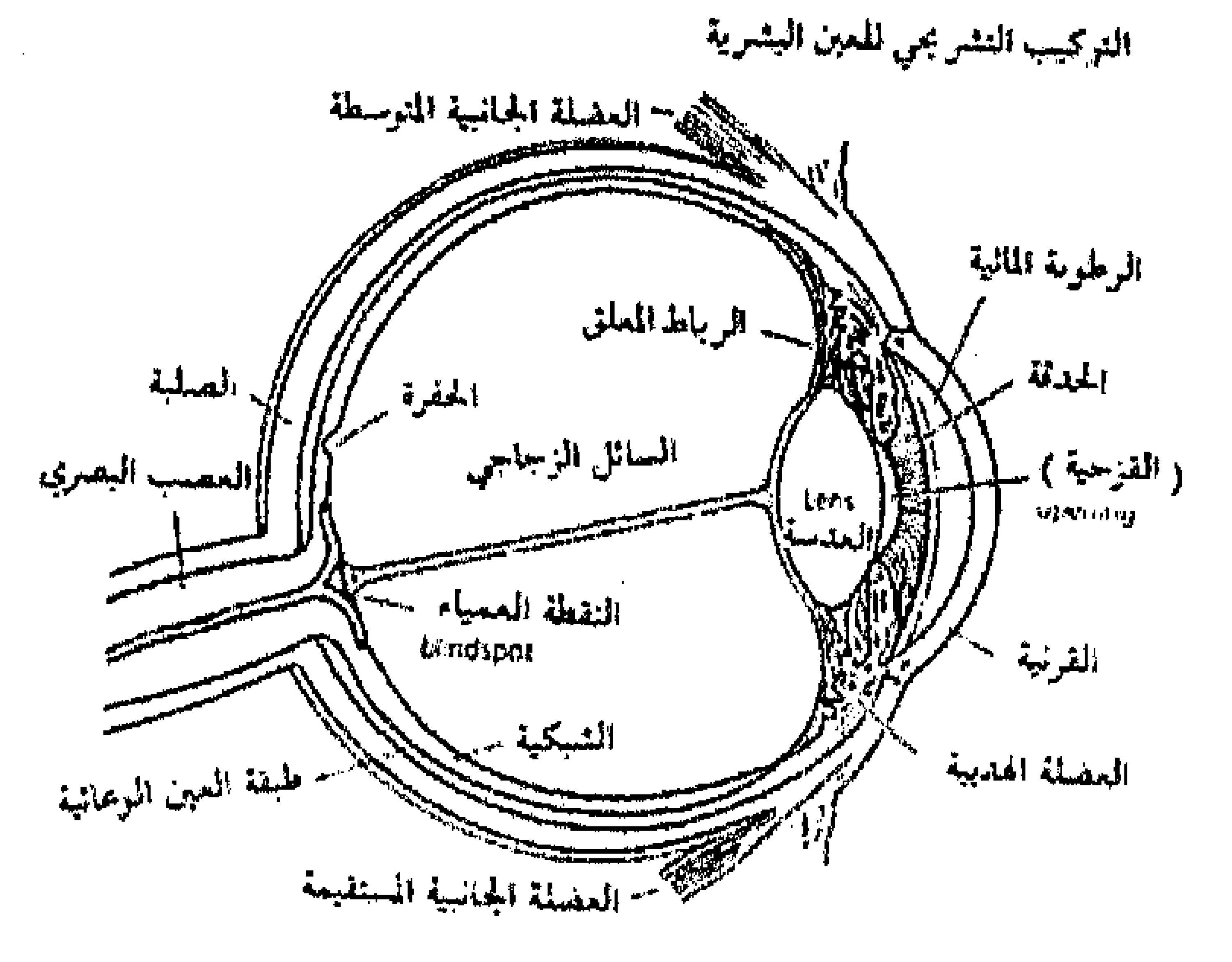
4-تنمية قدرته على حل المشكلات.

5-إعداده للحلقة الأولى من التعلم الأساسي، ويتضمن ذلك تهيئته للتعليم النظامي، وإكسابه المفاهيم والمهارات الخاصة باللغة العربية والرياضيات والفن والموسيقى والتربية الاجتماعية والأخلاقية.

6-تقديم تربية تعويضية لأطفال البيئات المحرومة ثقافياً واقتصادياً (العناني ،2003).

هذا ويتم التعلم من خلال عمليتي الإحساس والإدراك، ولذلك لا بد من توضيح آليتي الإبصار والسمع.

* آلية الإبصار



تتكون العين من جسم كروي موجود داخل تجويف خاص بها بداخل الجمجمة ويخرج منها من الخلف العصب البصري الذي ينقل الأحاسيس التي تنطبع على العين إلى مراكز الإبصار بالمخ، ويتكون جدار العين من ثلاث طبقات مختلفة من الأنسجة يختلف كل منها عن الآخر في التركيب باختلاف الوظيفة وهي من الخارج إلى الداخل.

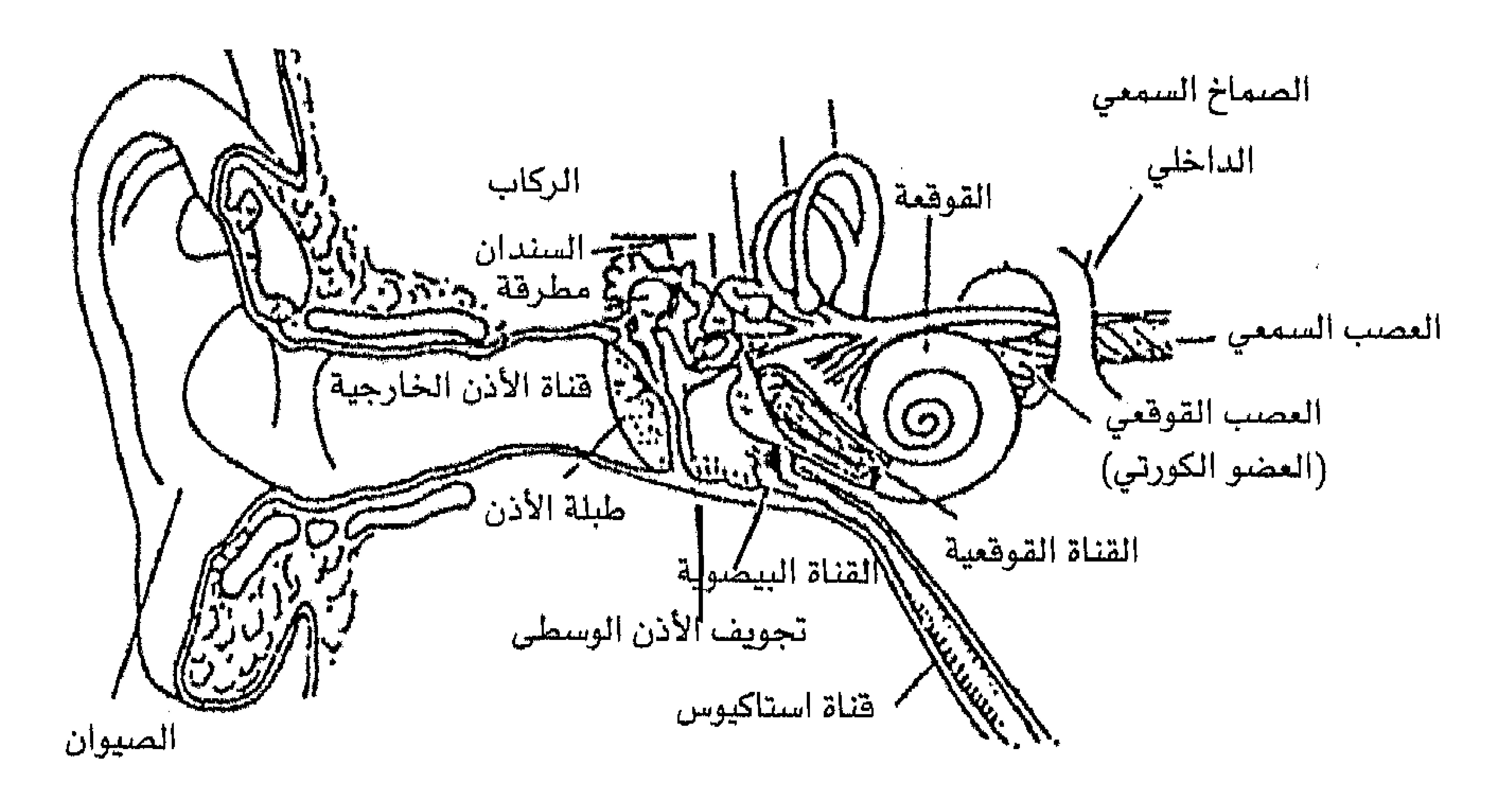
ولكي تبصر شئ ما يلزم وجود ضوء، باهراً كان أو خافتاً، حيث يقع الضوء على الشيء المرئي فينعكس إلى عينيك، وتمر أشعة الضوء خلال أوساط العين الإنكسارية الشفافة وهي القرنية والسائل المائي والعدسة البلورية والجسم الزجاجي،

وبذا يتجمع الضوء على الشبكية، وحيث تتكون صورة مقلوبة تنبه النهايات العصبية بالشبكية، فيحدث تفاعل كيميائي، تنتج عنه شحنات كهربائية تصل إلى المخ عن طريق ألياف العصب البصري، ويستقبل المخ هذه الشحنات الكهربائية ويعدل الصورة ويفهمها، ويترجم معناها أو يفسر الغرض منها، حسب الخبرة السابقة للشخص، وبهذا يتضح أن عملية الإبصار بالغة الدقة والتعقيد، وأي خلل في أي جزء من هذا الطريق الذي تم وصفه، قد يؤدي إلى خلل في الإبصار أو انعدامه، ففقد شفافية القرنية أو العدسة يضعف البصر (رفعت، 1997).

*** آلية السمع**

يتألف الجهاز السمعي من جزئين رئيسيين هما الجهاز السمعي المكون من العصب السمعي والدماغ، ومن الأذن التي تحتوي على نظامين للإحساس أحدهما للسمع والآخر لحفظ اتزان الجسم.

وبما أن الأذن تسمع الأصوات فإن العلاقة بين الأذن والصوت أساسية للتحدث والإنصات وهي أساس ارتباط الأفراد بالمعنى في الكلام، لذا لا بد من الإشارة إلى خصائص الصوت العامة بالفقدان السمعي (Silverman &Lane, 1989) .



أما بالنسبة لآلية السمع فهي معقدة، حيث يتجمع الصوت في محيط الأذن الخارجية (الصيوان) وفي القناة السمعية الخارجية التي تبلغ طولها بوصة واحدة تقريباً، فيدخل الصوت إلى القناة السمعية الخارجية فتعمل اهتزاز، ثم يأخذ غشاء الطبلة بالاهتزاز إلى الأمام وإلى الخلف وفقاً للاهتزاز الأصلي لمصدر الصوت، وينتقل الاهتزاز من غشاء الطبلة إلى عظيمات المطرقة فالسندان فالركاب، وبعد ذلك ينتقل الاهتزاز على شكل موجات إلى

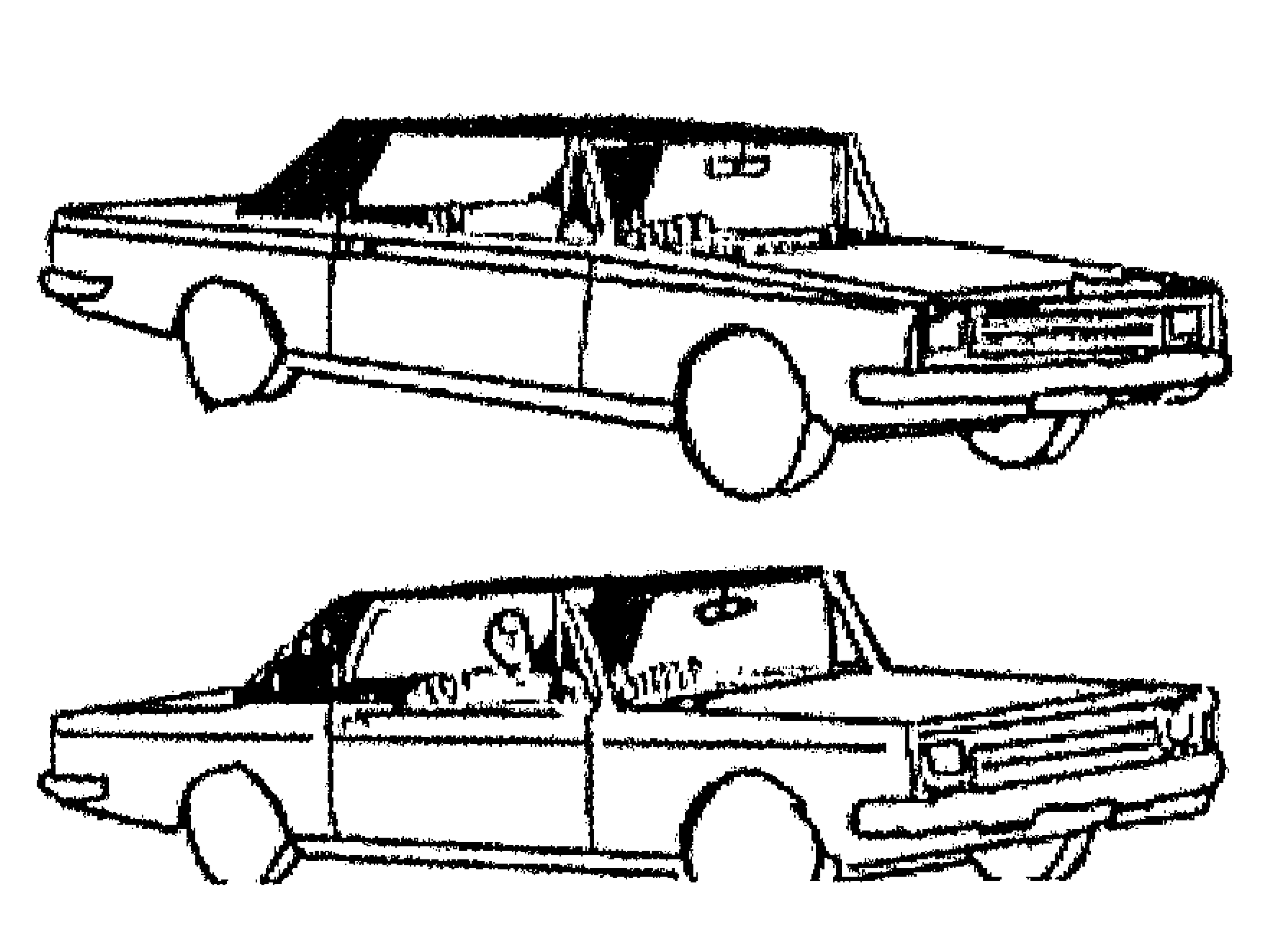
السائل الشفاف داخل القوقعة فالفتحة الدائرية، وعندما تصل الموجة الصوتية إلى داخل القوقعة تبدأ الشعيرات بالاهتزاز، وهناك صفوف من الشعيرات تخص الذبذبات الصوتية المختلفة، فتتأثر الشعيرات الموجودة في أعلى القوقعة بالأصوات المنخفضة فقط، بينما الشعيرات الموجودة في قاعدة القوقعة تتأثر بالأصوات العالية (دبابنة، 1996).

فالأذن تقوم بتلقي الموجات الصوتية التي تسير في البداية بشكل ميكانيكي، ثم تحول إلى موجات كهربائية وصولاً إلى العصب السمعي، فالمنطقة الدماغية حيث تنسق الإشارات في صوت مسموع، وبهذه الحالة فالأذن بأقسامها المختلفة هي أقسام توصيلية بينما العصب السمعي والمنطقة الدماغية فهما اللذان يفسران هذه الإشارات وإعطائها معنى (صديق، 2000).

النمو السمعي:

يتطور السمع في مرحلة ما قبل المدرسة تطوراً من حيث قوة التمييز، لذا لا بد من تعويد الطفل على سماع الكلام والأناشيد والغناء (تنمية الأذن الموسيقية) وضرورة ملاحظة وجود أي عجز في القدرة السمعية وعلاجه طبياً واتخاذ الإجراءات اللازمة تربوياً بما يتناسب وحالة الطفل، مع الأخذ بعين الاعتبار ما لحاسة السمع من أهمية خاصة في النمو اللغوي،(يحيى،1990)، وأظهرت نتائج الدراسات أن للإعاقة السمعية تأثير على النشاطات الحركية، وأظهرت أيضاً بأن لديهم مشكلة في تعيين الموقع





خارج مدى بصرهم وظهور تباطؤ في زمن حركة العين والرأس وزمن تحديد الموقع ، ويبدو أن تعيين الموقع يتأثر بسبب نقصان الاستجابة السمعية والبصرية لديهم، فهم لا يكتشفون ما يقع خارج بصرهم، وأبعد من ذلك هناك دليل يمكن أن يكون سبباً لتباطؤ كثيراً من مهاراتهم الحركية (الريضي وخصاونة، 1996).

هذا وهناك علاقة واضحة جداً بين السمع والنمو اللغوي

النمو اللغوي



يرتبط النمو اللغوي بالذكاء وسلامة الجهاز العصبي وجهاز الكلام وكفاءة حاسة السمع وثراء البيئة الاجتماعية والثقافية، ويتأثر النمو اللغوي كذلك بالخبرات وكمية ونوع المثيرات الاجتماعية ، حيث أن كثرة خبرات الطفل وتنوعها واختلاطه بالكبار يساعد في نموه اللغوي، لذا لابد من تشجيع الطفل على استخدام اللغة الاستخدام الصحيح لها وتدريبه على الكلام لما في ذلك من أهمية.

إن عملية التعلم مهمة جداً في نمو اللغة عند الطفل، وتقوم على المفاهيم الأساسية لنظرية التعلم بصفة عامة مثل الارتباط والتعزيز والتعميم والممارسة والدافعية، ويساعد على النمو السوي للغة، اهتمام الكبار وطريقة نطقهم الصحيحة كما وتؤثر العلاقة بين الطفل وأمه أو من يقوم بدورها في نموه اللغوي فإذا كانت العلاقة سوية تقوم على أساس من الحب والحنان والتقبل غير المشروط أدت إلى نمو سوي، وإذا كانت العلاقة مضطربة أدت إلى نمو مضطرب.

يبدأ النمو اللغوي عند الطفل نتيجة لاستماعه وهو في مهده للغة الكبار، وكلما زاد استماعه لهم كلما ارتبطت لديه الرموز الصوتية بالأشياء وبالصفات المختلفة ، وبذلك يبني الطفل مجموعة من المعاني والمفاهيم.

هذا ويدفع حب الاستطلاع الطفل إلى الاتصال المباشر بالأشياء المحيطة به، وبذلك تزداد ثروته اللغوية من ألفاظ ومعان يوماً بعد يوم. فهو يراقب أعضاء أسرته من مكان

لآخر، وهو يستمع إلى القصص ويرويها، وتؤثر القصص على النمو اللغوي تأثيراً كبيراً مع ضرورة التأكيد على إشراك الطفل في الموقف، علماً بأن الأطفال الأذكى يستفيدون لغوياً من القصص أكثر من الأطفال الأقل ذكاء، هذا ويضيف الطفل في كل الخبرات السابق ذكرها إلى قاموسه اللغوي كلمات وتراكيب جديدة، وتزداد قدرته على فهم كلمات لغوية جديدة، وعلى استخدام هذه الكلمات عند التحدث أو الاستماع، وبناء على ذلك فإن التعليم التقليدي ليس ضرورياً لتعلم اللغة، فالحديث اليومي الذي يتم بينك وبين الطفل والذي يؤخذ كأمر مفروغ منه في أغلب الأحيان يعطي الطفل فرصاً كثيرة وطبيعية لتعلم اللغة مما يمكن الطفل من تنمية شخصيته من جميع جوانبها من خلال القيام ببعض النشاطات (يحيى،1990).



يمتاز الإنسان بأنه أقدر المخلوقات على النطق والتعبير بالكلام، وقد زوده الله سبحانه وتعالى بالقدرة الفطرية التي تمكنه من النطق والتعبير حيث زوده بجهاز صوتي يتكون من حنجرة وحبال صوتية تعينه بمساعدة الجهاز التنفسي على إخراج أصوات متباينة بسيطة ومعقدة، وهذه القدرة الفطرية إذا لم تتوافر لها الرعاية الإنسانية فإنها لا تنضج إنساناً متكاملاً، فلو قدر للإنسان أن يعيش سنواته العشر الأولى من حياته في بيئة حيوانية فإنه لا يستطيع الكلام، ويكتفي بالصراخ الطبيعي أو يقوم بتقليد الحيوانات التي عاش معها في عواء أو مواء أو نباح أو ما شابه ذلك.

من الصعب فصل اللغة عن المجال المعرفي لان جزءاً كبيراً من الوظائف المعرفية يتضمن استخدام معلومات لفظية والفهم اللغوي، **وتنقسم العمليات اللغوية إلى قسمين هما:**

حفظ وفهم المعلومات اللفظية، والتعبير اللغوي – الذي يهتم بصياغة المصطلحات والأفكار في صور لفظية، أما المحادثة فهي جزء من اللغة ولكنها تركز على كفاءة الطفل في إخراج أنماط الحديث المرغوبة التي يفهمها الآخرون (مراد وهادي، 2003).

هذا وتنمي القراءة اللغة وتزيد كمية المعلومات، ويتفق الكثيرون على أنها تنمي التفكير وتساعد الطفل على تبني القيم وتطور ذكاءه بوجه عام (دويدار،2004). إضافة إلى ما للغة من أهمية نفسية، اجتماعية، حضارية.

فاللغة هي نوع من أنواع التعبير، ولكن ليست هي الوسيلة الوحيدة في هذا الموضوع، هناك وسائل أخرى للتعبير، مثل الموسيقى، والغناء، والكلام، والرسم.

فكلمة لغة تطلق على التعبير الصوتي أو الشفوي بالكلام والتعبير البصري ، الكتابي.

في حياة الإنسان حدثان هامان هما:

1- مهارة الكلام التي تبدأ منذ الولادة بالبكاء، ثم المناغاة التي تتطور إلى مقاطع وجمل قصيرة، ثم الحديث بصورة طبيعية.

2- مهارة المشي والانتقال لكشف العالم المحيط به.

مبادئ تعليم اللغة:

اللغة شكل من أشكال الاتصال، وكلما فهم الطفل العالم المحيط به أكثر، أصبح بحاجة لاستخدام معارفه ومشاركة الآخرين في ذلك لكي تمنحه أبعاد خبرات جديدة أخرى.

هذا ويتعلم الطفل القراءة والكتابة التي تمتاز بكثير من التعليمات والأنظمة والقوانين التي تتطلب من الطفل اتباعها.

يبدأ تعلم اللغة بالاستماع، فيجب أن تتطور مهارة الاستماع لدى الطفل وتقص عليه القصص وينمى خياله، ولا بأس من سماع المذياع ليكتسب الطفل لغة سليمة، ولا بد من طرح بعض الأسئلة ليتعلم الكلام بالكلام، ويتعلم الطفل اللغة عن طريق التقليد، فالطفل يقلد أهله فيما يسمعه من كلام في البيت وعن طريق اللعب التمثيلي ولعب أدوار معينة.



فاللغة تقوم على التثبيت، والنقل والحفظ والتخزين (السبيعي، 2000).

ويستخدم الطفل الذاكرة في تعلم القراءة، فهو يتعلم تذكر أن لبعض الأحرف أصواتاً معينة وإن القدرة على النجاح في تعلم القراءة تعتمد على قدرة الطفل على تطوير الذاكرة في هذا المجال (يونيسف، 1999).

والكلام مظهر من مظاهر التكوين العقلي لدى المواليد ، فهو يمر بأدوار متعاقبة حتى يصبح ناضجاً ، ومتكاملاً في الميادين الستة:-

الاستماع- الفهم- التقليد- التحدث- القراءة- الكتابة .



مظاهر النمو اللغوي

تتميز مرحلة ما قبل المدرسة بسرعة النمو اللغوي، تحصيلاً وتعبيراً وفهماً، **ومن بين مظاهر هذا النمو ما يلي:-**

1- يتجه التعبير اللغوي في هذه المرحلة نحو الوضوح، والدقة، والفهم.

2- يتحسن النطق، ويختفي الكلام الطفلي مثل الجمل الناقصة، والإبدال وغيرها.

3- يزداد فهم كلام الآخرين.

4- يستطيع الطفل الإفصاح عن حاجاته وخبراته.

5- يقلد الطفل بمهارة الأساليب المرتبطة بالكلام كأساليب الإخبار والنفي والتعجب والسؤال.

6- يحاكي الطفل أصوات الحيوانات، والطيور، والظواهر الطبيعية، والأشياء المألوفة كالساعة والقطار.

7- يعتمد الطفل في هذه المرحلة اعتماداً رئيسياً على الكلمة المسموعة لا المكتوبة.

8- من دراسات لغة الطفل، ذكر أن طفل الرابعة ينطق (77%) من أصوات لغته نطقاً صحيحاً، و(88%) في سن خمس سنوات، وتصل النسبة إلى (89%) في سن ست سنوات، ويبلغ حجم مفردات طفل الرابعة (1450) كلمة، وطفل الخامسة حوالي (2000) كلمة، وطفل السادسة حوالي (2500) كلمة (صليوة، 2005).



9- وأشارت بعض الدراسات إلى تفوق الإناث على الذكور في القدرة المنطوقة، بينما أشارت دراسات أخرى إلى عدم وجود فروق بينهما.



خصائص وسمات لغة الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة:-

1- التمركز حول الذات.

2- يغلب على لغة الطفل المحسوسات.

3- يغلب على لغة الطفل عدم الدقة والوضوح.

4- تقديم المتحدث في الجمل الخبرية.

5- اختلاف وقصور مفاهيم الأطفال، وكلماتهم، وتراكيبهم عما هي عليه عند الكبار.

6- تكرار الكلمات والعبارات. (محامده، 2005، صليوه، 2005)

جدول يبين تطور الكلام عند الطفل الطبيعي

العمر	مقدرة الطفل
شهر 1	- يشرع في إخراج أصوات مهمة غير محدودة. - تعلو الابتسامة شفتيه. - يغدو صراخه منغماً ببعض النغم الانفعالي.
شهر 2	- تغدو الإرتكاسات الانفعالية أكثر تنوعاً فيستجيب لبعض الأفعال بالابتسام. - تنضج المناغاة عنده.

العمر	مقدرة الطفل
شهر 3	- يضحك إذا كان حسن المزاج. - يصرخ تعبيراً عن عدم الرضى إذا ترك وحده أو كان مريضاً في سريره أو لم تكن لديه رغبة النوم. -تتعدد ألوان مناغاته وتثير الموسيقى عنده انفعالات إيجابية.
شهر 4	-يغدو إيقاع مناغاته أكثر طولاً. -يعبر عن عدم رضاه بالبكاء المتقطع.
شهر 6	-تظهر أولى محاولاته في التلفظ بالمقاطع الكلامية با - ما.
شهر 7	-الكلمات المؤلفة من مقطع متكرر يضيف المقطع الثاني إلى المقطع الأول با - با - ما - ما.
شهر 10	- يسمي سائر الأشياء بأسماء بسيطة متشابهة أو بمقاطع من كلمات مثل : مع : للماعز والبقر عو: للكلب.. يلفظ أبسط الكلمات : ماما- بابا.
نهاية السنة الأولى	-يعرف أسماء كثير من الأشياء. -يفرق بين أقسام الجسم - يلفظ كلمات منفصلة.
السنة الثانية	-يصبح رصيده من المفردات أوفر. -يطفئ الشمعة.
3-2 سنوات	-يعرف الأشياء والصور ويسمي الألوان الرئيسية. -يحفظ الأشعار والقصائد والموسيقى والأغاني البسيطة. -يبلغ رصيده من الكلمات بين (200-300) كلمة.
4-3 سنوات	-يستعمل جمل متعددة الكلمات. -يحفظ القصائد الصغيرة بسهولة.
سن ما قبل المدرسة حتى 6 سنوات	-في نهاية هذه المرحلة يبدأ بالقراءة والكتابة.

(لحلوح، 1995)

النمط العادي للنمو اللغوي

العمر بالسنوات	التعبير اللغوي	التلقي اللغوي
2-1	يستعمل من (1-3) كلمات من عمر (12) شهراً ،ومن (10-15) كلمة في عمر (15) شهراً، ومن (15-20) كلمة في عمر (18) شهراً، وحوالي (-200 100) كلمة في عمر سنتين، ويعرف أسماء معظم الأشياء التي يستعملها. ويذكر أسماء بعض الأفراد. ويستعمل أفعالاً ولكنها ليست صحيحة مع الفاعلين لها.	يبدأ بالربط بين الرمز والشيء الذي يدل عليه ويتكيف مع ما يوجه إليه من تعليمات. ويستجيب للأوامر. ويستجيب للطلبات التالية بشكل صحيح (اعطني ذلك، اجلس، قف) كما يستجيب للإيماءات الخاصة بذلك ويفهم أسئلة بسيطة. يضع الساعة على الأذن عندما يطلب منه ذلك. يعرف معاني ما يقرب من (120-275) كلمة.
3-2	تزداد قائمة مفرداته فتصل إلى حوالي (300-500) كلمة وعلى الغالب ما تختفي الرطانة عنده. وتزداد ألفاظه، ويشعر باضطراب بالنسبة للطلاقة اللفظية. ومقدرته على الكلام لا تلائم جميع حاجاته للاتصال. يستعمل حوالي (600-1000) كلمة.	تزداد قائمة مفرداته الخاصة بالفهم بشكل سريع فتصل إلى حاولي (400) في عمر (2,5) سنة . وحاولي (800) كلمة في عمر (3)سنوات. ويستجيب للأوامر التي تستعمل فيها الكلمات (فوق، تحت، أعلى، أسفل، قرب، أركض، امشي ، اقفز ، ارمي، اركض سريعاً، كن هادئاً)، وأوامر تحوي فعلين.
4-3	وتزداد مفردات استجاباته الكلامية. وتصبح الاستجابة الكلامية (3 و4) كلمات. ويظهر في كلامه الضمائر الشخصية وبعض الصفات. والظروف، وحروف الجر. وعلى الغالب ما يستعمل جملاً بسيطة. وأحياناً يستعمل جملاً معقدة. ويصبح الكلام اكثر نفعاً واستخداماً.	يفهم حوالي (1500) كلمة في عمر (4) سنوات. ويعرف الكلمات التي تدل على الجمل والكلمات التي تدل على المذكر والمؤنث. ويجيب على أسئلة بسيطة.
5-4	تزداد قائمة مفرداته لتصل إلى ما بين (1100-1600) كلمة. ويزداد في كلامه	يفهم ما بين (1500-2000) كلمة. وينفذ أوامر اكثر تعقيداً تحوي أفعالاً تتراوح

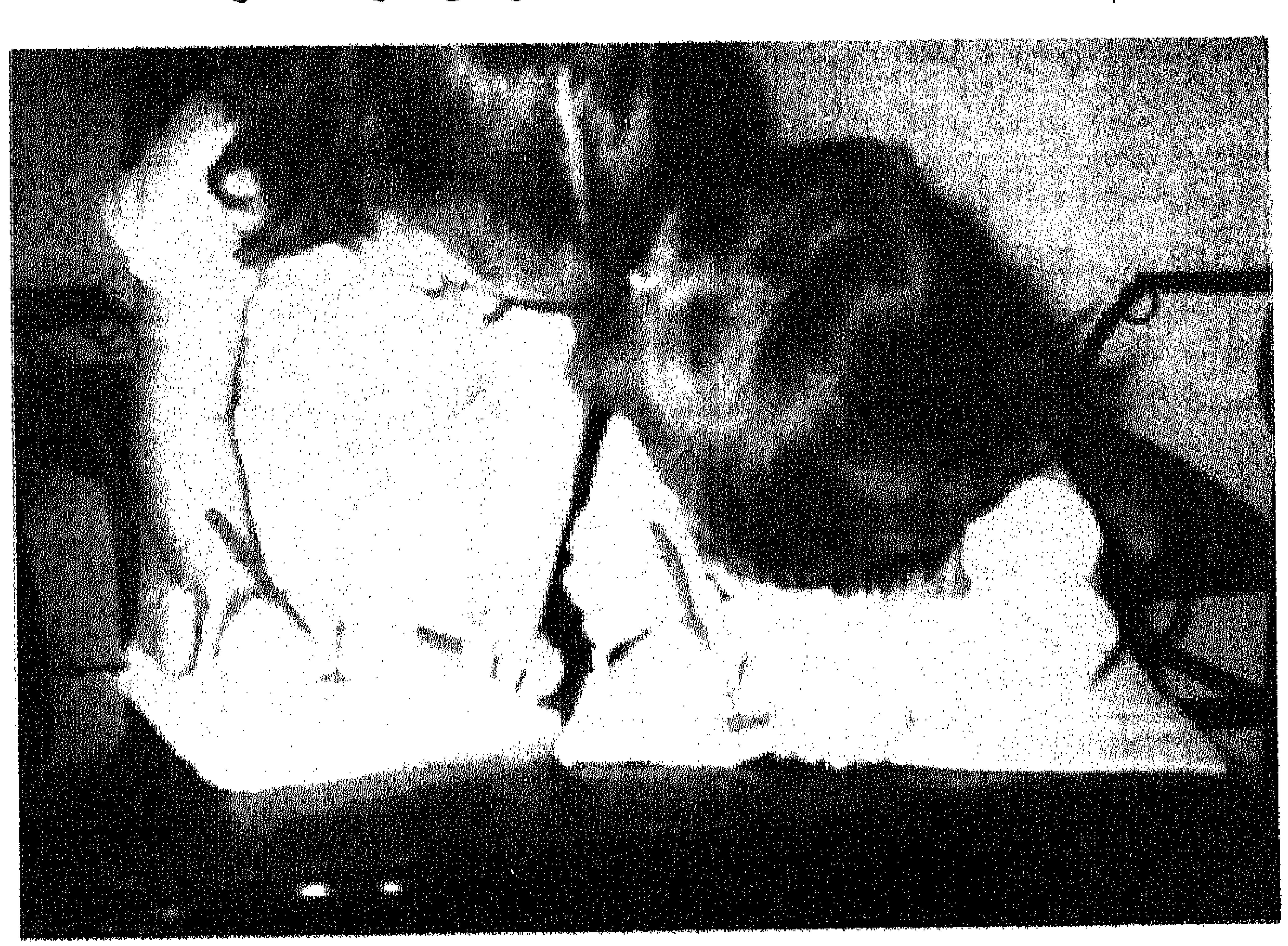
العمر بالسنوات	التعبير اللغوي	التلقي اللغوي
	ظهور الصفات والظروف وحروف الجر وحروف العطف والضمائر. ويتكلم جملاً تتراوح كلماتها ما بين (4-6) كلمات. وتتحسن قدرته الخاصة بالطلاقة.	ما بين فعلين إلى ثلاثة أفعال. ويفهم الجمل التي تبدأ بكلمات (إذا، بسبب، عندما، لماذا). يفهم مفردات تتراوح من(2500-2800) كلمة. ويستجيب بشكل صحيح لجمل اكثر تعقيداً.
5-6	تزداد قائمة مفرداته فتصل ما بين (1500-2100) كلمة ويكمل جملاً مكونة من (5 و 6) كلمات. وجملاً مركبة. وتزداد طلاقته.	

(محمد ، 1987)

الاستعداد اللغوي:

يعني الاستعداد اللغوي عند الطفل وصوله إلى مرحلة يكون فيها قادراً على التعبير عما يجول في نفسه من خواطر وأفكار عند سماعه أو رؤيته أي شئ.

تبدأ الاستعدادات بحركات بسيطة يقوم الطفل بها في الأيام الأولى مثل تحريك عينيه تجاه الصوت، وثم تحريك رأسه باتجاه الصوت الصادر عن أفراد الأسرة.



وهذه الحركات تقوم مقام أشكال التعبير اللغوي، أي يعبر عن استجابته للصوت الذي سمعه.

ويبدأ بإصدار أصوات بسيطة غير واضحة أو مفهومة، ولكنها تعبر عن استجابته للصوت الذي سمعه، وقد تكون ضحكات أو بكاء حسب المؤثر، الجوع الألم الفرح، فيعرف الكبار ما يقصده الطفل فيلبون حاجته.

ثم ينتقل إلى مرحلة صدور الحروف المتفككة حيث لا يفهم منها السامع أي شئ غير والديه مثل حرف (ب) تعني (بابا) أو حرف (م) تعني (ماما).. ، حيث تزداد بتقدم نموه وازدياد خبرته من خلال التفاعل مع أفراد أسرته.

يولد الطفل وهو يمتلك بنى فطرية خاصة للغة، وهذه البنى تنضج في سياق اللغة التي تحيطه في وسطه الثقافي والاجتماعي، وهو مزود بقدرة فطرية خاصة على تعلم اللغة وهذه القدرة تميل إلى النشاط بين الشهر الأول من العمر والسنة الخامسة ثم تبدأ هذه القدرة بالضمور بعد أن تكون قد أدت الغاية من وجودها، واكتساب اللغة يتم في نسق من المؤثرات الاجتماعية والتربوية، فالتأثير الاجتماعي هو الذي يمارس دوره على عملية اكتساب اللغة وذلك عبر عمليات متكررة ومستمرة وأولويات من التعميم والتعزيز (وطفه، 2002).

وينمو الاستعداد اللغوي عند الطفل حسب مراحل النمو، فيظل الطفل محاولاً التعبير اللغوي عما يريد، وهذا يقوده إلى التعبير عن الكلمات بشكل واضح، ولكن دون تكوين جمل مفيدة، فيتطور استعداد الطفل اللغوي إلى أن يصل إلى شكل محدد ومعروف، وهذا التدرج يدل على وجود الاستعداد اللغوي عند الطفل.

ويتأثر الاستعداد اللغوي عند الطفل بعدة عوامل منها:-

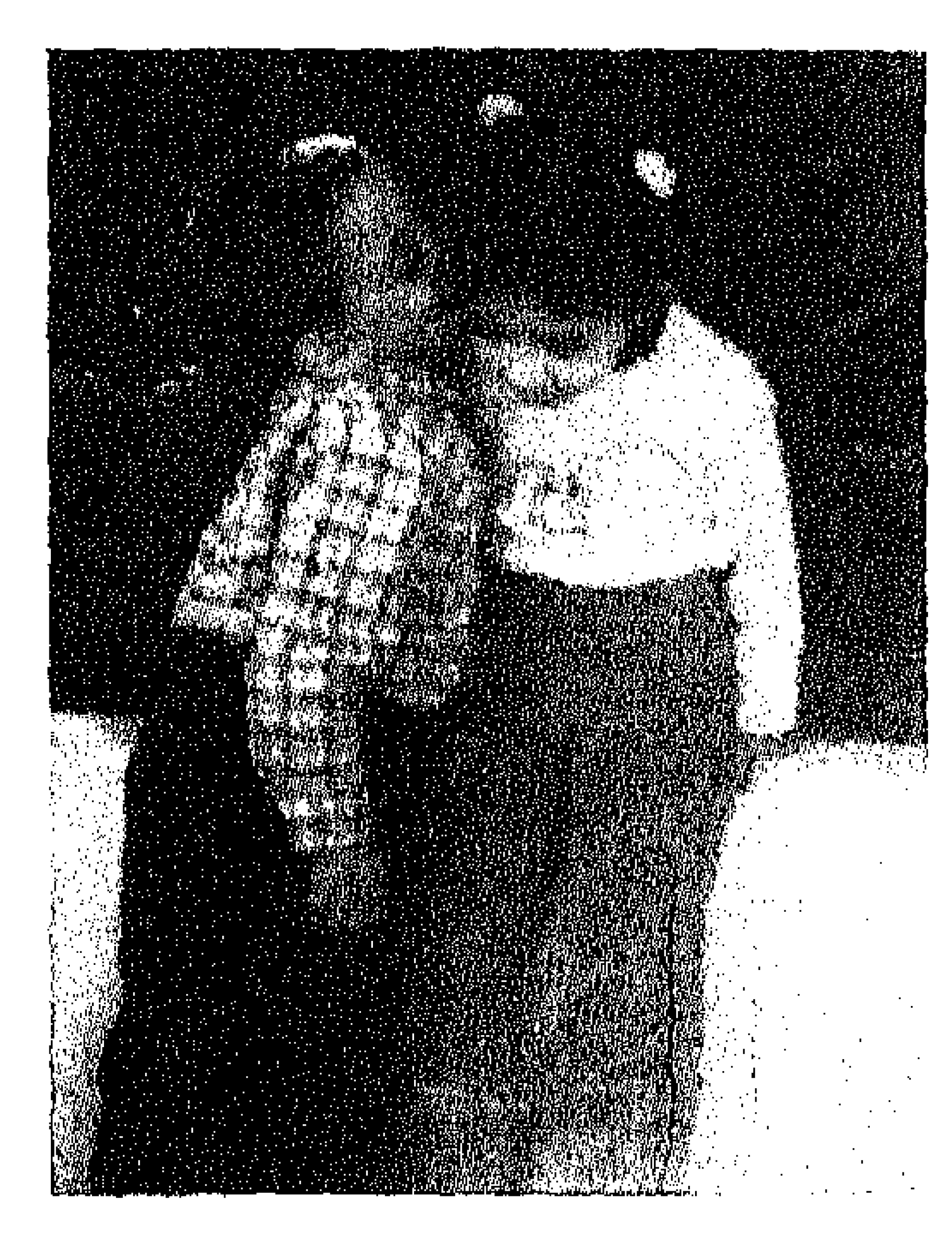
1- الاستعداد العقلي.

2- الاستعداد الشخصي الجسمي.

3- الاستعداد الشخصي والانفعالي.

4- الاستعداد في القدرات والخبرات. (أبو معال، 1988)

تعريف اللغة:



حظيت اللغة بمحاولات عديدة لتعريفها وتحديدها، فأحد تعريفاتها أنها نظام يشير إلى علاقة الصوت بالمعنى، أي الهدف الواحد قد يعبر عنه بواسطة أنماط مختلفة للصوت.

ويفرق علماء اللغة بين الكلام واللغة، فالكلام لديهم عمل، واللغة حدود هذا العمل، والكلام سلوك، واللغة ما يميز هذا السلوك، والكلام نشاط، واللغة قواعد هذا النشاط والكلام حركة، واللغة نظام هذه الحركة، والكلام هو المنطوق والمكتوب، واللغة هي الموصوفة في كتب القواعد وفقه اللغة والمعجم ونحوها (شقير، 2002)

تعتبر اللغة مجموعة من الرموز تمثل المعاني المختلفة، **واللغة نوعان:** لفظية وغير لفظية وهي وسيلة الاتصال الاجتماعي والعقلي وهي مظهر من مظاهر النمو العقلي والحسي والحركي (يحيى، 1990).

يكتسب الطفل اللغة غير اللفظية واللفظية من الميلاد، وفي مراحل العمر المختلفة، حتى يصل إلى المستوى اللغوي المناسب والذي يمكنه من استخدام اللغة بسهولة ويسر في تعامله الاجتماعي.

اللغة هي نشاط عقلي منظم ومميز من شأنه تنظيم العمليات العقلية – المعرفية، وتسهيل مجالات الاتصال الإنساني (كلاس، 1984).

وهي عبارة عن مجموعة من الرموز المنطوقة، تستخدم كوسائل للتعبير، أو للاتصال مع الغير، وقد تشتمل على لغة الكتابة، أو لغة الحركات المعبرة (الزراد، 1990).

وتنمو في إطار العلاقة التي تقوم بين الأطفال والآخرين عن طريق الاتصال والتعبير.

هذا ويساعد ازدياد مهارات اللغة في تطوير مهارات الإدراك، بحيث يصبح الطفل قادراً على تصنيف الأسماء، وتذكرها بشكل أفضل مثل (كبير صغير، رجل، امرأة، مربع، مدور).

وهناك أهمية خاصة للتحدث مع الطفل عن الرياضيات مثلاً (أي نبتة أطول، ما هي العمارة الأكبر، أي البيوت لها شبابيك أكثر، أي القمصان به أزرار أقل).



وظائف اللغة وأهميتها:

- اللغة أداة تعلم، فمن خلال الكلام وسرد الأحداث، يتعلم الطفل كثير من الحقائق والخبرات والمفاهيم.
- اللغة أداة اتصال وتطوير للعلاقات الاجتماعية بين الطفل والناس الآخرين.
- اللغة أداة للتعبير عن المشاعر والعواطف فتحقق للإنسان الراحة النفسية.
- اللغة أداة لتفسير وتنظيم المعلومات التي تصل إلى الدماغ عبر الحواس. (يونيسف، 1999)

مراحل النمو اللغوي

مفهوم المرحلة:

يختلف مفهوم المرحلة طبقا للمدخل الذي يتبعه الدارس في رؤيته للنمو الإنساني وموقع التدرج فيه، والفرق بين مرحلة وأخرى هو سرعة الاستيعاب وكمه عن طريق الإشراط أو سرعة التذكر، وإن ما يحدد الخطوط الفاصلة بين كل مرحلة وأخرى هو كم الخبرات المتعلقة، ومن ثم يتم الانتقال بين المراحل عن طريق الإضافة التدريجية أو على شكل خطوات تكميلية، فمرحلة يكون فيها كم المفردات (2) كلمه، ومرحلة أخرى (20) كلمه، وبعدها (200) أو (2000) كلمه وهكذا..

ومفهوم المرحلة مهم وأساسي عند الباحثين، حيث تمثل كل مرحلة تمايزاً كمياً ونوعياً عن سابقتها أو تاليتها، ولا يعني ذلك انفصال المراحل.

لذا فان مراحل النمو اللغوي لا تتخذ من خلال المفردات اللغوية، وإنما خلال التبدل النوعي في مستوى فهم وإصدار التراكيب النحوية ونوعية هذه التراكيب بين الحس والتجريد، وبهذا تتغير وتيرة النمو وصيغته وناتجه من مرحلة إلى أخرى.

فالمرحلة الأولى هي مرحلة ما قبل المنطوقات اللغوية، والمرحلة التالية هي مرحلة الكلمة الواحدة ثم الكلمتين ثم الجملة البسيطة ثم الجملة المعقدة، بينما تتطور المفردات من

المحسوس إلى المجرد ومن إدراك العلاقات البسيطة إلى إدراك العلاقات المجردة (محمد، 1987).

وقسم اللغويون مراحل اللغة عند الطفل إلى ما يلي:-

1- المرحلة ما قبل – اللغوية.

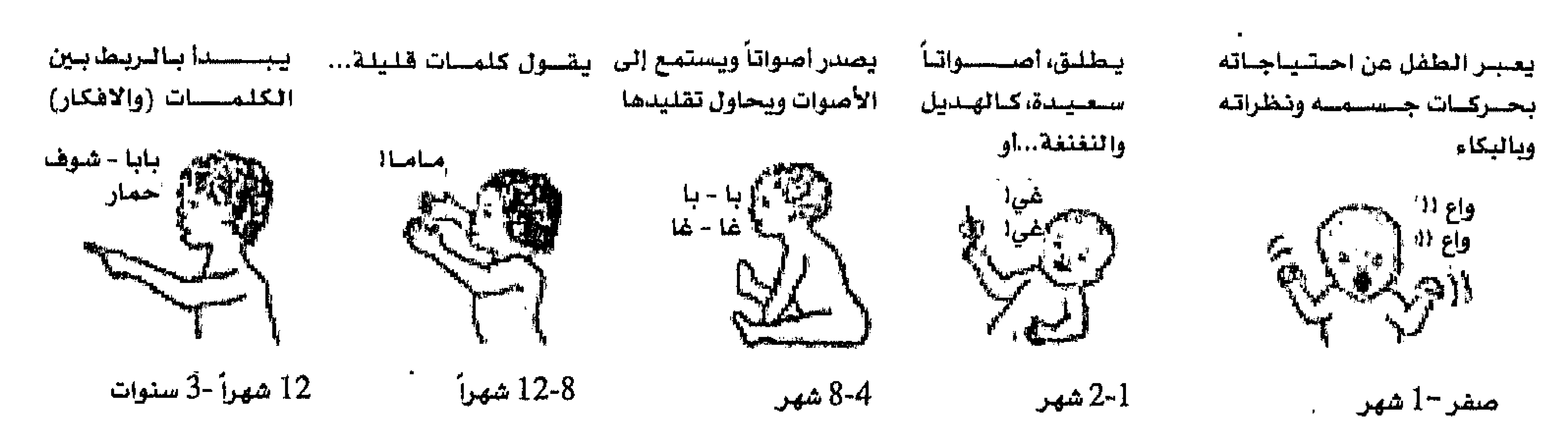
2- مرحلة المناغاة.

3- مرحلة الثغثغة (تحول المناغاة إلى ألفاظ وكلمات).

4- مرحلة النطق.

5- مرحلة تكوين الكلمات والمعنى .

6- مرحلة نمو الجملة . (شقير ، 2002)



1-المرحلة ما قبل _اللغوية:-

ركز فيها العلماء على فترة ما قبل الكلام، وعلى التغيرات الحركية المرافقة لظهور الكلام، وتعرف هذه المرحلة بمرحلة الصراخ (في الأسبوع الثامن) تبدأ بالصرخة الأولى أو (صرخة الولادة) التي تمثل أول استعمال فيزيولوجي لجهاز التنفس، ولا يدل هذا الصراخ على أية ملكة لغوية عند الطفل، بل هو ردة فعل شعورية لبعض العوارض الحسية البسيطة، والتي تحدث بسبب اندفاع الهواء بقوة عبر الحنجرة إلى رئتي الطفل حيث يتم اهتزاز الحبال الصوتية، وبالتالي تحدث عملية التنفس التي تهدف إلى تزويد الدم بقدر من الأكسجين، وتختلف الصيحة من طفل إلى آخر تبعا لاختلاف نوع الولادة وحالة الطفل فصيحة القوي حادة وصيحة الضعيف خافتة متقطعة.

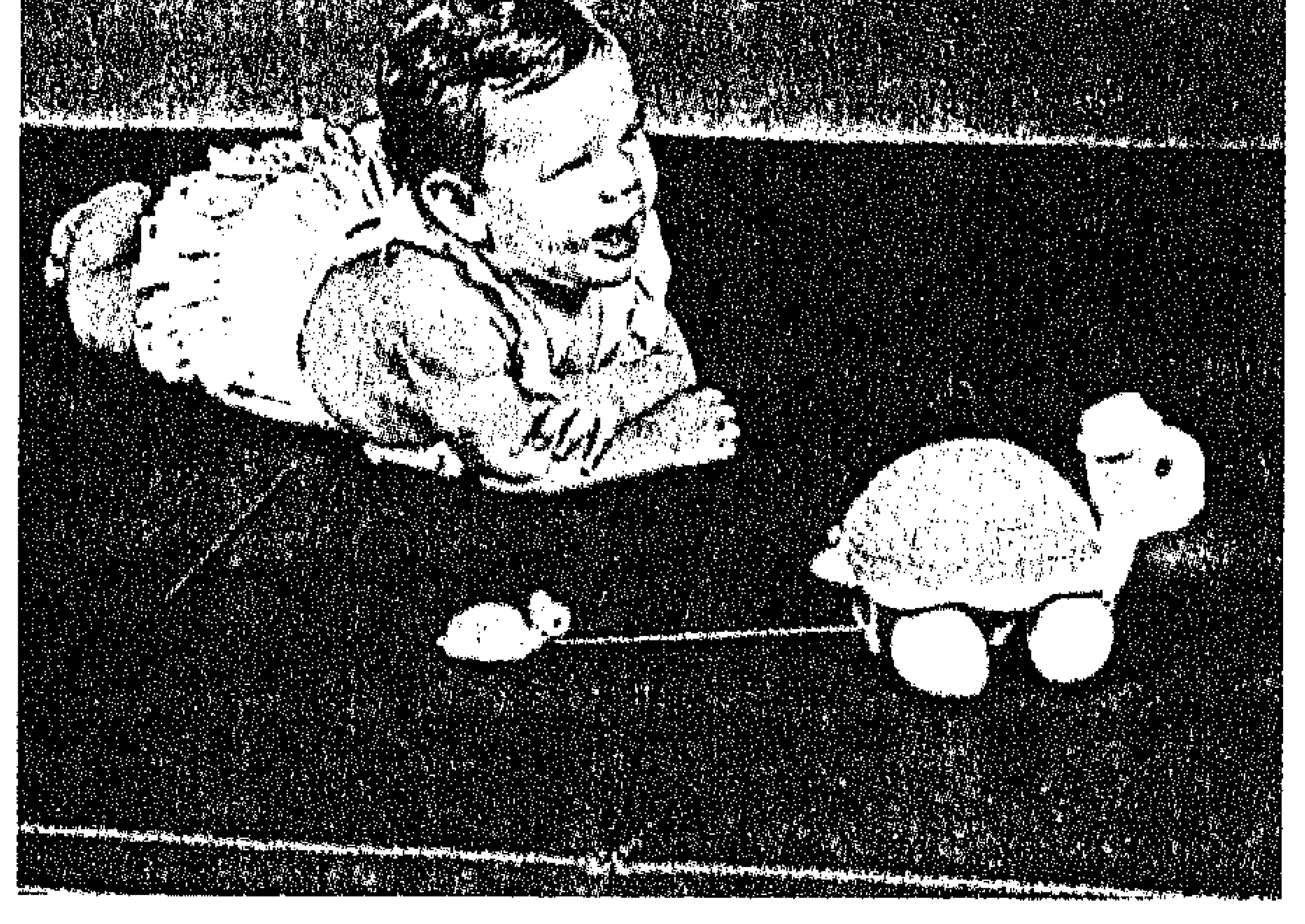
ويعبّر الأطفال في الأيام الأولى عن الحالات النفسية بالصراخ، حيث يخرج أثناء صراخهم أصواتاً غامضة لا تتميز عناصرها بعضها عن بعض إلا قليلاً، وسرعان ما تتميز الأصوات التي يبعثها تميزاً واضحاً: والوظيفة التي يؤديها الصراخ في الأسابيع الأولى هي

الحصول على لغة الكبار المحيطين به في حالة الجوع أو الألم،(شقير، 2002)، أو صرخة عدم الارتياح للتبلل وغير ذلك، فوسيلة التفاهم الأولى التي يبدأ بها الطفل منذ ولادته حتى الأسبوع الرابع من عمره تقريباً هي البكاء كتعبير عن الألم، وعدم الارتياح، ومن هنا يبدأ يدرك أنه بالبكاء يستطيع جذب انتباه من حوله، وهذا أول إدراك بأن التفاهم عن طريق الصوت شيء ممكن (السبيعي، 2000).

وقد أرجعت (شارلوت بوهلر) صراخ الطفل في شهوره الاولى الى:-

1- الألم وبخاصة اذا كان الطفل مرتبطاً بالتغذية او الاخراج.

2- المنبهات القوية كالضوء الشديد او الحرارة او البرد الشديدين.



3- الاضطرابات القوية اثناء النوم.

4- التعب.

5- الجوع.

6- العجز عن القيام بالاستجابة المقصودة كالعجز عن الحركة نتيجة نقل الغطاء الموضوع على جسمه او الملابس المقيدة للحركة.

7- فقد الاشياء التي يلعب بها (ابتداء من الشهر الخامس).

8- الخوف (ابتداء من الشهر الثامن).

9- اختفاء الشخص الاخر الموجود امامه (ابتداء من الشهر الثالث أو الرابع)، ويدفع صراخ الطفل المحيطين به الى القيام بالسلوك الذي يخفف من حدة الألم، ويعود به الى حالة الارتياح فيدفعون عنه الم الجوع او البرد او ما شابه ذلك، فالطفل يستخدم الصراخ للتعبير عن حالته الوجدانية ودوافعه المختلفة، فالوظيفة التي يؤديها الصراخ في الاسابيع الاولى من الحياة هي وظيفة اللغة في أبسط صورها، وهي وظيفة الاتصال بالاخرين، وطلب العون اليهم اشباعاً لحاجاته (السيد، 1988).

ويمكن تلخيص أهم الفروق بين مرحلة الصراخ ومرحلة المناغاة بما يلي:-

مرحلة الصراخ	مرحلة المناغاة
- الصراخ غير مقطعي ومشترك مع الحيوان.	- أصوات مقطعة خاصة بالإنسان.
- غالباً ما يقترن بانفعالات مؤلمة وغضب.	- تقترن في الغالب في حالات الرضى والراحة.
- غير إرادية.	- يمكن للطفل السيطرة لحد ما على جهازه الصوتي.
- الصراخ عشوائي ولا يسير حسب إيقاع معين.	- المناغاة ذات الحان حسب حالة الطفل الوجدانية.
- أثر عامل الإكتساب ضعيف.	- أثر عامل التعلم والإكتساب كبير.
- محدودة الطاقة وتسجل بسرعة وسهولة.	- تسجيل المناغاة صعب لحد ما.
- تخدم حاجات عضوية.	- قد تخدم حاجات عضوية أو وجدانية بشكل اكثر وضوحاً وفاعلية.

(الزراد، 1990)

2- مرحلة المناغاة: أو مرحلة الثرثرة أو مرحلة الصدى القوي.

هي مظهر يخلف الصراخ، ويسبق اللغة، وهي لعب عشوائي او نشاط لاعب يعتمد على تكرار الاصوات، فالمناغاة أصوات لا تحمل انفعالات ولا معنى وإنما هي من اللعب بالأصوات، غير الهادف والذي يجد الوليد فيه سروراً وارتياحاً، ويبدأ هذا الدور من الشهر الرابع أو الخامس وهذه المناغاة العشوائية تساعده على تمرين أعضاء النطق، ويكون بظهور أحرف متحركة متناثرة، فالمناغاة تقوم على التلفظ المقصود والإرادي ببعض المقاطع اللفظية وتكون غاية في ذاتها أول الأمر، ولا يعبر بها عن شئ.. إلا أنه يكررها ويرددها وكأنه يلهو بتردادها، (السبيعي،2000)، كما يبدأ الطفل في هذه



المرحلة يسمع نفسه وهو في الشهر الخامس أو السادس ، وقد يستمر حتى الشهر الثامن للميلاد يناغي، ويبدأ ذهنه إدراك الأصوات ويربط بينها وبين طريقة إخراجها.

وهنا يبدأ عند الطفل مرحلة تجربة يحرك فيها أجهزته الصوتية بأشكال مختلفة ويستمع لنتائج هذه التغيرات والحركات، (شقير، 2002)، فقد تأخذ الترديدات شكل لعب صوتي فيجد الطفل في ذلك لذة ومتعه، ويعتبر ذلك بداية للترابطات السمعية الصوتية.

وأمكن لبعض الباحثين تسجيل المناغاة لدى عينة من الأطفال الرضع في الأشهر الأخيرة للعام الأول للميلاد، وتبين أن الطفل يستخدم في مناغاته الألفاظ التالية: (موم، موم، مو، مو، دا، دا، دا، دي، دي، دس، دس).

وفي دراسة حول الأحرف المستخدمة في المناغاة تبين أن الأحرف هي أحرف العلة (م، و، ي)، وتستمر المناغاة حتى الشهر الثامن للميلاد ثم تتراجع تدريجياً حتى تدغم مع المرحلة التالية للكلام (الزراد، 1990).

3- مرحلة تحول المناغاة إلى ألفاظ وكلمات:-

هي محاولة حنجرية بلعوميه فموية تسبق نضوج اللغة، تظهر قبل أي فهم للغة الآخرين ويلاحظ أن لها عدة ظواهر.

أشارت بعض دراسات علم النفس اللغوي إلى أن الطفل في نهاية السنة الأولى يصبح قادراً على تقليد أصوات الكبار، فعجز الأصم على اكتساب الكلام في مرحلة التقليد، دليل على أهمية التقليد في تعلم اللغة.

وتؤكد دراسات شارلوت أن الطفل يبدأ بتقليد أصوات المحيطين به منذ الشهر السادس بينما يرى بايلي (Bayley) ان متوسط عمر بداية التقليد يكون في الشهرين السابع والحادي عشر، وجيزل يقول أن تقليد الأصوات والحركات يبدأ عند الشهر العاشر، وفي الغالب معظم الدراسات تؤكد على اعتبار الشهر التاسع من العمر بداية عامة لمرحلة التقليد.

وفي البداية يكون كلام الطفل غير مفهوم إلا من زاوية ضيقة.

4- مرحلة النطق:-

يبدأ الطفل مع ظهور البوادر الأولى للكلام في منتصف الثانية من العمر بالتخلص من لغته الفردية، بحيث يصبح كلامه أكثر انتظاماً وأقرب إلى الفهم وأكثر بعداً من الحاجات



والأشياء. ويتمكن الطفل في الغالب من فهم الكلمات المنطوقة قبل استعمالها (فمرحلة الفهم سابقة لمرحلة النطق).

ويؤكد بيشون (Pichon) أن الطفل يتعلم بين الشهر العاشر والشهر العشرين عملية الفهم وتحريك اللسان للتحكم بالعضلات وإطلاق الكلمات رويداً رويداً حتى يتمكن من إفهام ما يقلده للآخرين.

ويرى تشومسكي انه ينبغي اعتبار الطفل في مرحلة نموه اللغوي، متكلماً لغة خاصة به، بالانسجام مع نموه الطبيعي، فالطفل يتكلم في الواقع لغة تتلاءم ومراحل نموه الطبيعي.

وبهذا نجد الطفل يبدأ بالانتباه إلى أصوات المحيطين به ويستمع لهذه الأصوات في نفس الوقت الذي يؤدي فيه ما يحدث في وجوههم وشفاههم وأفواههم من حركات، ويحاول تقليد ما يسمع (شقير، 2002).

5- مرحلة تكوين الكلمات والمعنى:-

(أي الألفاظ وإدراك معانيها) حيث يربط الطفل الكلمة بمعناها أو بمدلولها، يتطلب أن يكون للكلمة معنى، فالكلمة الأولى ينطق بها الطفل هي في الغالب ذات مقطع صوتي معين (ماما، تيتا، نيني، واوا).



وفي أبحاث العالم النفسي سميث (Smith) تبين:-

- أن الطفل يملك (3) مفردات منذ أن يبلغ السنة الأولى.
- يملك (272) مفردة في السنة الثانية.
- (1540) كلمة في السنة الرابعة.
- (2562) كلمة في السنة السادسة. (السبيعي، 2000)

كما سجل الباحث زاييف (Zaiv) نموذجاً للاستجابة الدائرية عند الطفل في الشهر (22) على النحو التالي:

يخاطب جدته (تيتا تيتا - غاغا مومو).

مومو واوا تيتا هون تابة دادا.

مومو واع أي تيتا (8 مرات).

دح دح عدي (أي اجلسي) تيتا عدي (14 مرة).

تابة تابة تابة - إشارة إلى طابة أخته (15 مرة).

واستخلص زاييف أن الاستجابة الدائرية تحفظ للطفل توازنه اللغوي أو استمرار تقدمه.

وهكذا فالطفل الصغير عندما يلفظ كلمة ما فهو يعني جملة كاملة، فحين يرفع يديه إذ يرى أباه ذاهباً يقول (بابا) فهو لا يعني بها معنى واحد بل عدة معان (مثل بابا احملني وبابا أطعمني، بابا تعا، وخذني معك يابابا..) وهكذا فالطفل حين ينطق كلمة (بابا) لا تعني شئ واحد بل عدة أشياء يفهمها الكبار من اللهجة والحركة (السبيعي، 2000).

6- مرحلة نمو الجملة:-

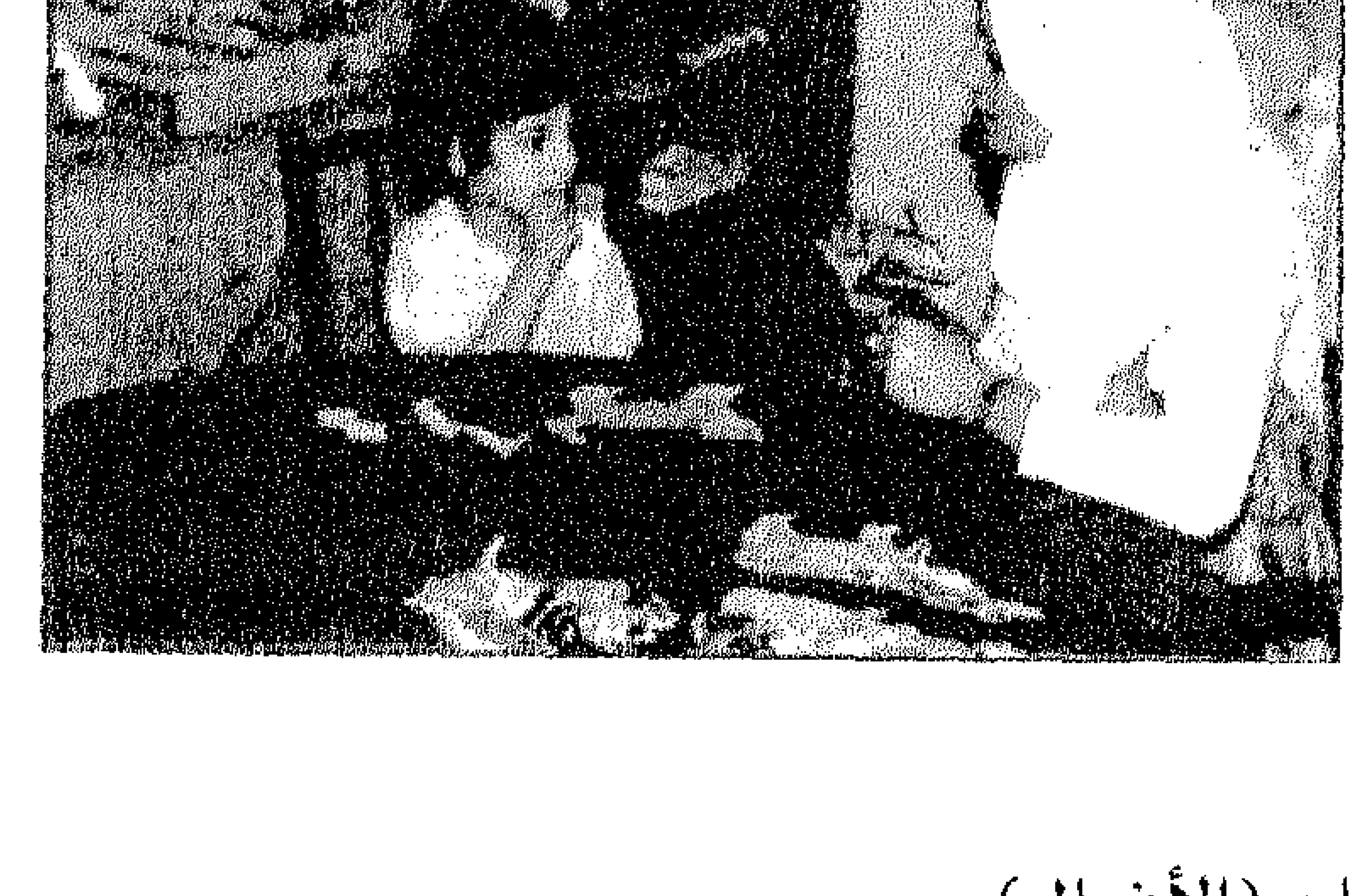
يبدأ تكوين الجمل بعد أن يكتسب الطفل كلمات بسيطة ، فهو عندما يقول (ماما) يقصد (هذه ماما) أو (فين ماما) أو (اريد الطعام يا ماما) ... ثم يتطور الطفل في استخدام جملة مكونة من أكثر من كلمة، ثم استخدام جملة مكونة من كلمتين في توصيل المعنى للآخرين.

هذا ويكون تسلسل التطور متشابهاً عند كل الأطفال، فيكتسب جميع الأطفال قواعد عامة في تعلم اللغة، ثم يتعلمون بالخبرة تعديل هذه القواعد.

هذا ولا يحدد الارتقاء اللغوي بعدد الكلمات التي تعلمها الصغير بل بقدرته على حسن استعمالها واستيعابه، فالطفل يستعمل كلمات قد لا يعرف مدلولها بل يقصد منها العلاقة التي تحول في ذهنه.

ولا تنفصل المرحلة السابقة على اللغة عن المرحلة اللغوية انفصالاً واضحاً بل هما متداخلتان.

مراحل تطور النطق والكلام (من 12 شهراً - 36 شهراً)



- يفهم معاني عدة كلمات.
- يؤشر على أشياء أو صور عند ذكر أسمائها.
- يستعمل كلمة واحدة فقط في حديثه.
- يحاول غناء بعض الأغنيات.
- يستعمل اسمه.
- يلفظ جملة من كلمتين.
- يستعمل كلمات تدل على ماذا يفعل الإنسان (الأفعال).
- يتعرف على الحيوانات عند سماع أصواتها وتقليدها.
- يردد أربع كلمات مما يقوله الكبار.
- يتكلم جملة من ثلاث كلمات.
- يجاوب على الأسئلة السهلة مثل متى، أين، كيف، ولماذا.
- يستجيب للأوامر البسيطة.
- يساعد في رواية قصة.
- يستعمل كلمات لوصف الأشياء، مثل كبير، صغير، بعيد.
- يغني كلمات والحان بسيطة. (يونيسف، 1995)

ومن المؤشرات على التطور اللغوي في مرحلة من عمر (3-4 سنوات):

- مهارة الإصغاء والاستماع.
- الاستعداد للقراءة.
- الاستعداد للكتابة. (يونيسف، 1999)

يمر معظم الأطفال في سن ما قبل المدرسة بمرحلة "ما قبل تعلم القراءة" وفيها يجب أن يكون الطفل قادراً على تكرار ما يقرؤه عليه البالغ بصوت عالٍ، خاصة إذا كانت المواد المقروءة على شكل أناشيد. وعلى الرغم من أن الأطفال في ذلك العمر لا يقرؤون بالمعنى

المعروف (فك رموز الحروف والكلمات المكتوبة)، إلا أنهم عادة يتظاهرون بقراءة الكلمات المكتوبة، مما يدل على أنهم يفهمون أن تلك النقوش تحمل المعاني التي يرددونها، وهذه أولى خطوات تعلم القراءة (عبد المجيد، 2005) 3

الأدوات والوسائل الضرورية لمساعدة الأطفال المتأخرين لغوياً:-

لا بد من استخدام الأشياء الحقيقية حتى يحس بها الطفل ويشعر بها، ثم يأتي دور المجسمات ثم الأحاجي ثم الكروت والصور.

ولا بد من تزويد المكان الذي تقام فيه جلسات التخاطب بما يلي:-



- مجموعة الحيوانات والفواكه والخضروات والأثاث والمواصلات وأدوات المطبخ والألوان والأشكال (ويجب أن تشمل تلك المجموعات على أحاجي وكروت ومجسمات وحقائق وقصصاً مصورة شيقة للأطفال لزيادة اللغة التعبيرية).
- يجب أن تشمل غرفة الجلسات على مسجل وكمبيوتر وتلفزيون ثم بعض الألعاب التي لها أصوات معينة لزيادة الانتباه والتركيز. (WWW.Werathah.com/special/lang/index.htm)

ويؤكد الباحثين أنه على أية مؤسسة تربوية تضم أطفال عاديين أو غير عاديين توفير الوسائل التعليمية السمعية والبصرية من لوحات مصورة أو مرسومة ونماذج ومجسمات وشرائط تسجيل سمعية وبصرية، وألعاب فردية وجماعية تحليلية وتركيبية، وأفلام سينمائية، وآلات عرض سينمائية وتلفزيونية، وغيرها من وسائل وألعاب (عبد الهادي، 2004).

أنشطة لإثراء لغة الأطفال:

تتكون مفردات اللغة لدى الأطفال من خلال مشاركتهم في النشاطات المختلفة، حيث يقوم الوالدان بدور كبير في هذا المجال لإثراء لغة الطفل وتطويرها، فهما الرافدان الأساسيان للغة الطفل، هذا ويتقن الطفل فن المحادثة عن طريق تبادل الأدوار في الحديث والاستماع. ولذلك لا بد من إعطائه الفرص للتعبير عن مشاعره وانفعالاته مع تشجيعه على الحديث مع أطفال آخرين، لان الطفل يتعلم من تفاعله وعلاقته مع الأطفال الآخرين وعلى الوالدين التحدث مع أطفالهم بلغة بسيطة وسهلة وواضحة ليتمكن الطفل من التقاط الكلمات وتمييزها وفهمها (يحيى، 1990).



يحب الطفل جلب الأشياء إليه وإلقائها بعيداً عنه، فمثلاً علبة من الخشب أو الكرتون تحتوي على الكثير من الإمكانيات حيث يمكن ثقبها من وسطها وربطها بحبل فيه بحيث يسمح بشدها منها، ومن الممكن أن تكون عربة أو سيارة شحن أو سيارة ركوب، وإذا أضفنا عصا تصبح طبلاً، وإذا وضع فوقها غطاء تصبح طنجرة، وإذا ربط بها علب أخرى فارغة تصبح قطاراً بحيث يعلو صفيره فيتخيل الطفل الدخان يملئ الجو.

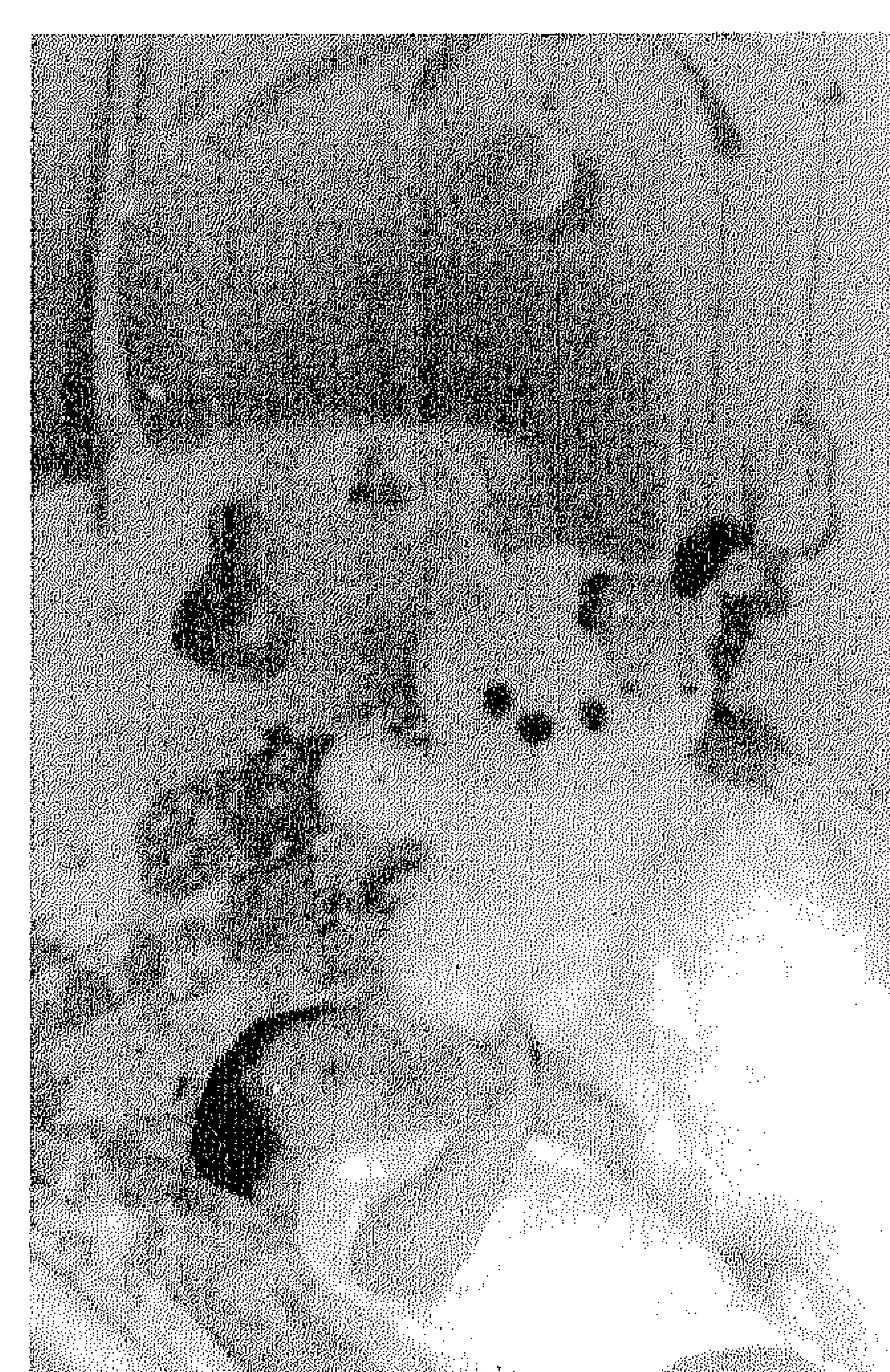
ومن قطع الفلين يمكن صناعة خيول تثبت في عيدان من الكبريت لتصبح قوائم لها، وألعاب الصلصال والجبس وأوراق من المجلات القديمة والجرائد التي يمكن استخدامها في صياغة مجسمات لأشياء كثيرة متوفرة في بيئة الطفل (العناني، 1999).

- **العب مع أطفالك بعض الألعاب القرائية:**

اختر الألعاب المشوقة والمثيرة، وهناك ألعاب يمكن أن تبتكرها أنت، مثل: أكتب كلمات معكوسة وهو يقرأها بشكل صحيح، وابدأ بكتابة اسمه هو بشكل معكوس فمثلاً اسمه (سعد) أكتبه له (دعس) واطلب منه أن يقرأه بشكل صحيح وهكذا .

ومن الألعاب: أن تطلب منه قراءة اللوحات المعلقة في الشوارع، وبعض علامات المرور، كعلامة (قف).

ومن الألعاب التي يمكن أن تبتكرها للطفل، يمكنك كتابة قوائم ترغب في شرائها من البقالة، واجعل الطفل يشطب اسم الشيء الذي تشتريه، ومن الألعاب القرائية، الصق بعض الأحرف الممغنطة على الثلاجة، واكتب عليها بعض الكلمات واطلب من الطفل قراءتها، ثم دعه يكتب الحروف والكلمات وأنت تجيب، وحاول أن تعطيه إجابة خاطئة أحياناً حتى يصححها لك (مصطفى، 2005).



الألعاب التربوية والتنمية اللغوية:

يعتبر اللعب للأطفال وسيلة للتعليم، فاللعب يطور القدرات الحركية وقدرات التفكير والتذكر، كما يطور لديهم مهارات الاتصال والتعايش مع الآخرين (يونيسف، 1995).

تأتي الألعاب التربوية في مقدمة الطرق المثلى لتربية الأطفال، خاصة في المراحل الأولى من العمر، ويبنى منهج ما قبل المدرسة عادة على استخدام هذه الألعاب كما لها من قيمة تربوية تتمثل في آثارها النفسية من حركية ومعرفية واجتماعية.

والألعاب التربوية هي في الواقع ليست مجرد وسيلة للهو أو قتل الوقت، وإنما هي نشاط منظم ومخطط يبدو للطفل وكأنه لعب وهو للمشرفين عليه عمل موجه نحو غايات تربوية محددة.

وتسهم الألعاب التربوية في التنمية اللغوية عن طريق تنمية المهارات الحسية والمعرفية والاجتماعية التي تعتبر أساساً للمهارات اللغوية المعروفة من استماع وتحدث وتواصل وقراءة وكتابة، وكذلك نمو الطفل من الناحية الوجدانية مما يحقق له اتزاناً نفسياً وذاتياً تمكنه من الارتقاء بسلوكياته وتعديلها وتكوين الثقة وروح المبادرة لديه، وذلك متطلب أساسي لتحقيق التنمية اللغوية والاستفادة منها (محمد، 1987).



والنتائج التربوية والنفسية في هذا العنصر أثبتت نجاح اللعب في العملية التربوية، واعتبره جزءاً لا يتجزأ من مناهج التربية والتعليم، وأداه فعالة في تنظيم التعلم.

وحينما تستخدم الألعاب الهجائية في تعليم بعض المواد الدراسية، فلا بد للمعلم أن يخطط لاستغلال هذه المواد، والألعاب، وألوان النشاطات، التي تتطلبها لخدمة أهداف تربوية محددة، تتناسب وقدرات واحتياجات، واهتمامات الأطفال ضمن المواد، لذا فإن الألعاب التي تناسب مادة، تختلف اختلافاً كلياً عن مادة أخرى (العواملة، 2004).

• بعض الألعاب اللغوية:

- عرض الحروف الملونة الكبيرة على اللوحة الوبرية أو على الجدار وتعلم تسميتها.
- عرض الصور والطلب من الصغار أن يجمعوا الحروف العائدة للصور مثلاً (صورة بابا، ماما).
- طلب تسمية الأشياء والألوان التي تعرض على الجدار أو الشاشة.
- طلب تأليف جمل من كلمات. **لا ، جدار ، تكتبْ ، على ، الصفّ ، غرفة**
- التحدث عن الانفعالات الشخصية .... بالكلمات.
- لعبة المترادفات (حلو-جميل) (طفل-ولد صغير) (راشد-كبير) الخ.
- لعبة القافية ذكر كلمة مثل حارة وطلب إيجاد كلمة أو كلمات على وزنها (حارة طارة نارة).
- لعبة الكلمات المتعاكسة (عكس طويل - قصير) (عكس بارد - حار) الخ.
- ألعاب الألفاظ الدالة على:
  - المفرد والمثنى والجمع والمتكلم والغائب وهكذا.
  - قراءة نصوص مبسطة تنقص فيها كلمات مثل:

- طار.... ثم وقف على الشجرة.
- قالت.... يعيش.
- أحب الفاكهة....

أسألُ مستخدماً (لماذا ، كم ، أين):

1- .... يوماً في شهر شباط؟

2- .... تقع قريةُ مؤتة؟

3- .... تهملُ دروسَكِ؟

• استخدام الكلمات ⟵⟶

-انطق بداية الكلمة واترك الطفل يكملها: ⟵⟶

مطر	ر ط م
	س د ر
	ص ل ف

• هذه ك... (كرتي)

• هذا ح...(حذائي) استخدم صوراً قد تذكر بالكلمة المطلوبة

• هذه... سيارتي.

• عندي... ساعة يد.

• إذا رميت الكرة على الأرض فهي تقفز إلى أعلى وتسقط إلى .... أسفل.

• تستخدم للأكل الملعقة والسكينة و.... الشوكة.

• نأوي إلى الفراش في الليل ونستيقظ في .... الصباح.

• **الأسماء**

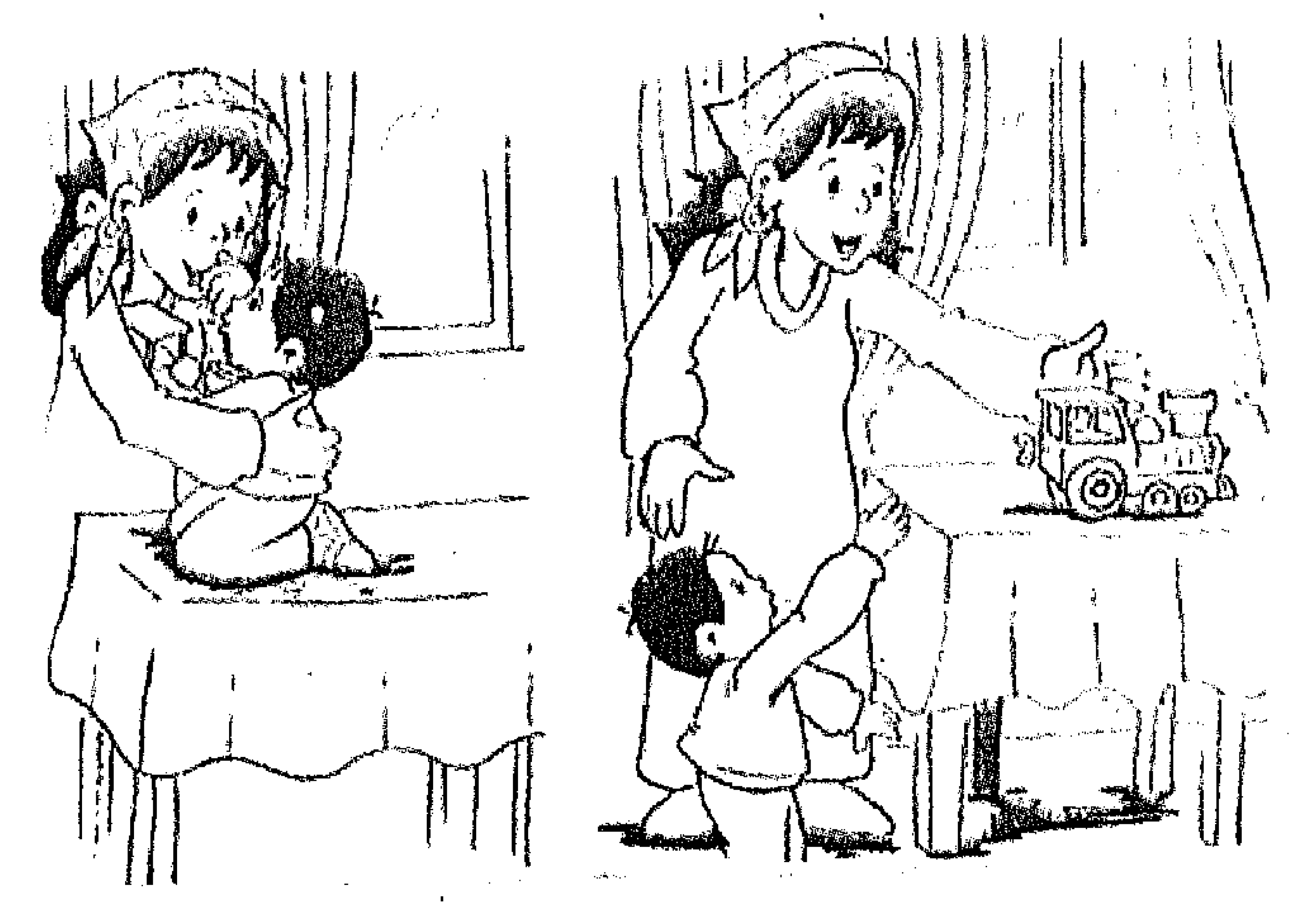
-اعرض على الطفل صورة.

-انطق الاسم المعني منفرداً.

-كون جملة تحتوي على هذا الاسم.

-انطق الاسم منفرداً مرة أخرى.

-اعرض على الطفل صورة لقطار مثلاً وقل بصوت عالي (قطار. هذا قطار. قطار) وبعد تكرار هذا التمرين



عدداً من المرات، يمكن عرض صورة القطار مع صورتين: (سيارة، دراجة) وذلك للتمييز بينها.

التعليمات :

- اطلب من الطفل النظر إلى الصورة والإشارة إلى:

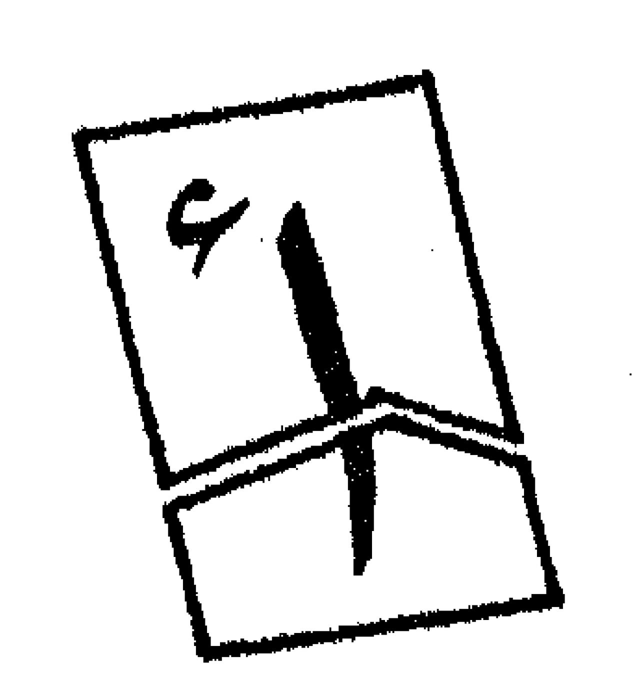
الصحن، الملعقة، الخبز، إبريق الماء، كاس الماء.

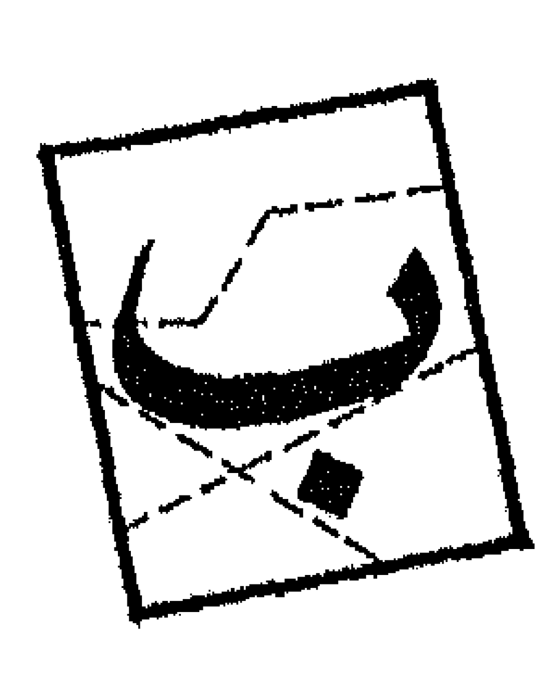


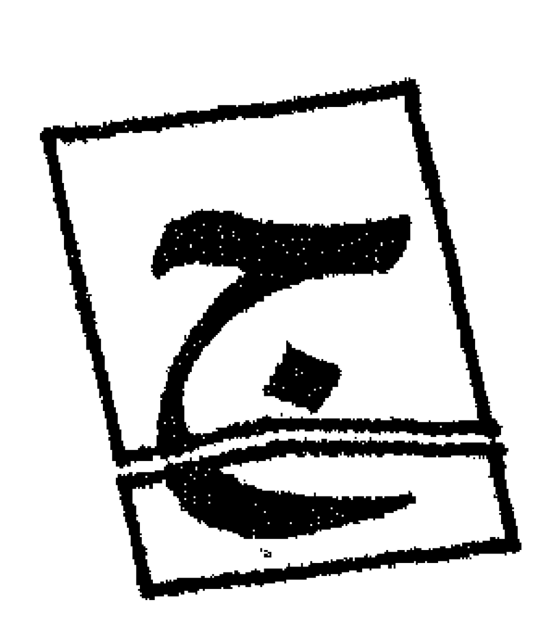
• **لعبة الحروف**

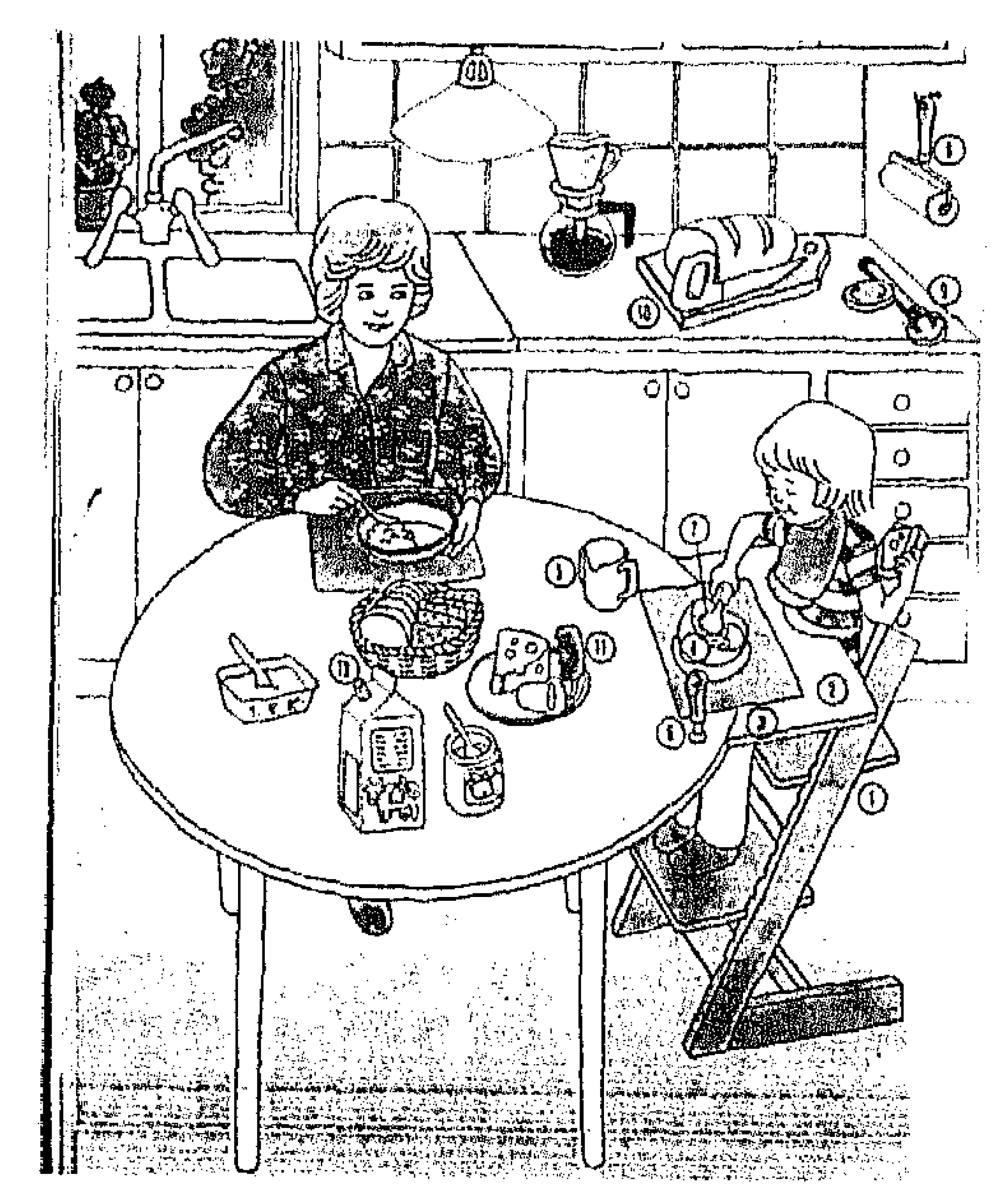
ممكن عمل بطاقات عليها الحروف الابجدية أ - ب - ت ..

والطلب من الطفل ترتيبها ، وكذلك عمل بطاقات للأرقام 1-2-3...









- **تناول الطعام**

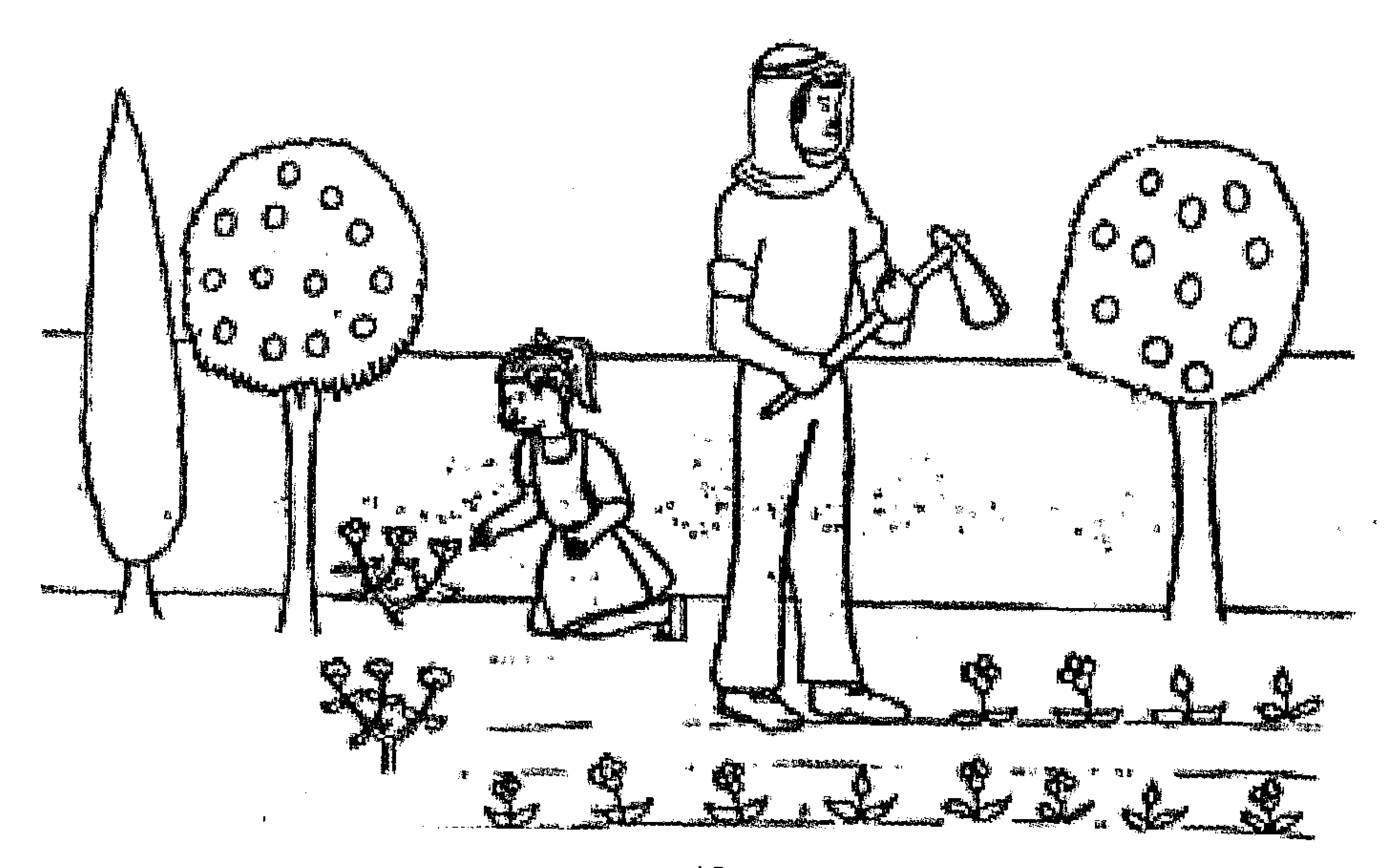
بينما أنت والطفل على مائدة الطعام، حاول تعليم الطفل المفردات التالية: ملعقة، شوكة، سكينة، صحن، كأس ماء، إبريق ماء، فنجان شاي، خبز، زبدة، مربى، بيض، حلوى، يأكل، يشرب، يسكب الطعام، اذكر أسماء الأطعمة على المائدة.

- **الحديقة**

أثناء وجود الطفل في الحديقة، حاول تعليمه المفردات التالية: تربة، شجر، ورد، بذور، ثمار، زهور حمراء (صفراء، بيضاء...) مقص شجر، عشب أخضر، عشب جاف، رائحة زكية، غصن شجرة، مجرفة، فأس.

التعليمات:

-اطلب من الطفل النظر إلى الصورة والإشارة إلى: الشجر، الورد، الفأس.



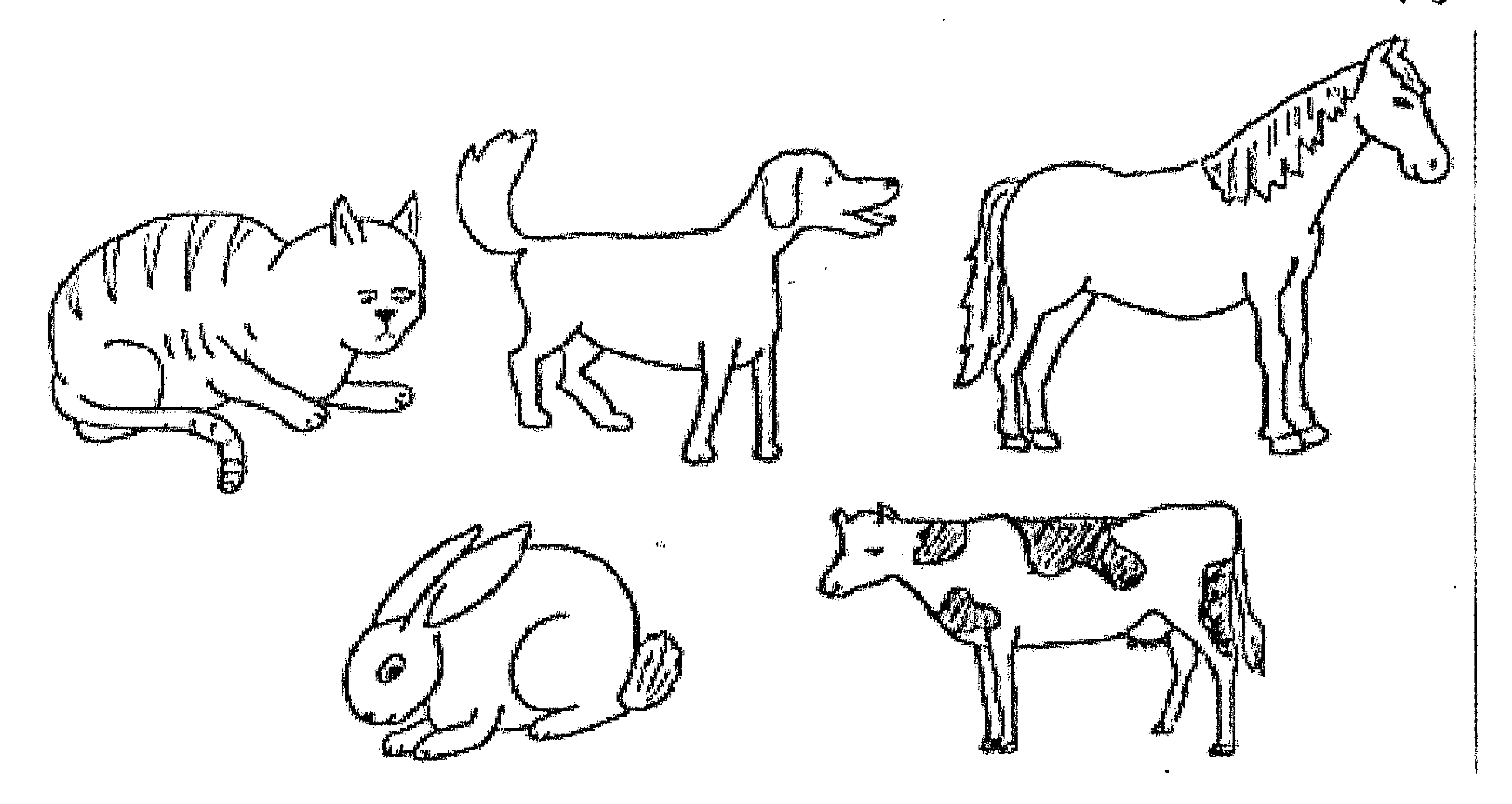
● **الحيوانات والطيور**

إذا كان لديك أي حيوان من الحيوانات الأليفة أو الطيور، حدث الطفل عنها مستعملاً المفردات التالية: ناعم، قصير، شعر، ذيل، طويل، أذن، عين، أنف، أرجل، أيدي، يركض، يمشي، يقفز، مضحك.

نوع الحيوان: كلب، قطة، حصان، حمار، دجاجة، أرنب، خروف، بقرة، الخ...

التعليمات:

-اطلب من الطفل النظر إلى الصورة والإشارة إلى: البقرة، الكلب، القط، الحصان، الأرنب.



● **التسوق**

ذا كانت رحلتك للتسوق وكنت تصطحب الطفل، فهناك مجالات عدة للنشاطات اللغوية وفرص تربوية كثيرة، إذا يمكنك أثناء عملية التسوق تسمية مختلف المنتجات الغذائية، وما هي الأطعمة التي ستقوم بشرائها، وفيما يلي بعض الأمثلة:

- انظر إلى التفاح، إنه أحمر اللون لامع، وهنا تفاح أخضر، هل تريد أن نشتري تفاحاً أحمر أم تفاحاً أخضر.

- التفاح كروي الشكل ... إنه كروي مثل الكرة.

- انظر إلى الجزر، لونه أصفر، الجزر طويل.

- ماذا تريد أن نشتري اليوم؟ هل نشتري برتقالاً ؟

بابا يحب البرتقال، وأنا أحب البرتقال، وماذا سنشتري أيضاً .

هنا يوجد موز ... لون الموز أصفر ...
هل نشتري موزاً .

- هذا عنب أخضر، وهذا عنب أسود،
هل نشتري عنباً أخضراً أم أسوداً؟

التعليمات:

-اطلب من الطفل النظر إلى الصورة والإشارة إلى:

العنب، الموز، الجزر، التفاح، البرتقال.



● الملابس

تستطيع الأم من خلال الملابس تعليم الطفل ما يلي:

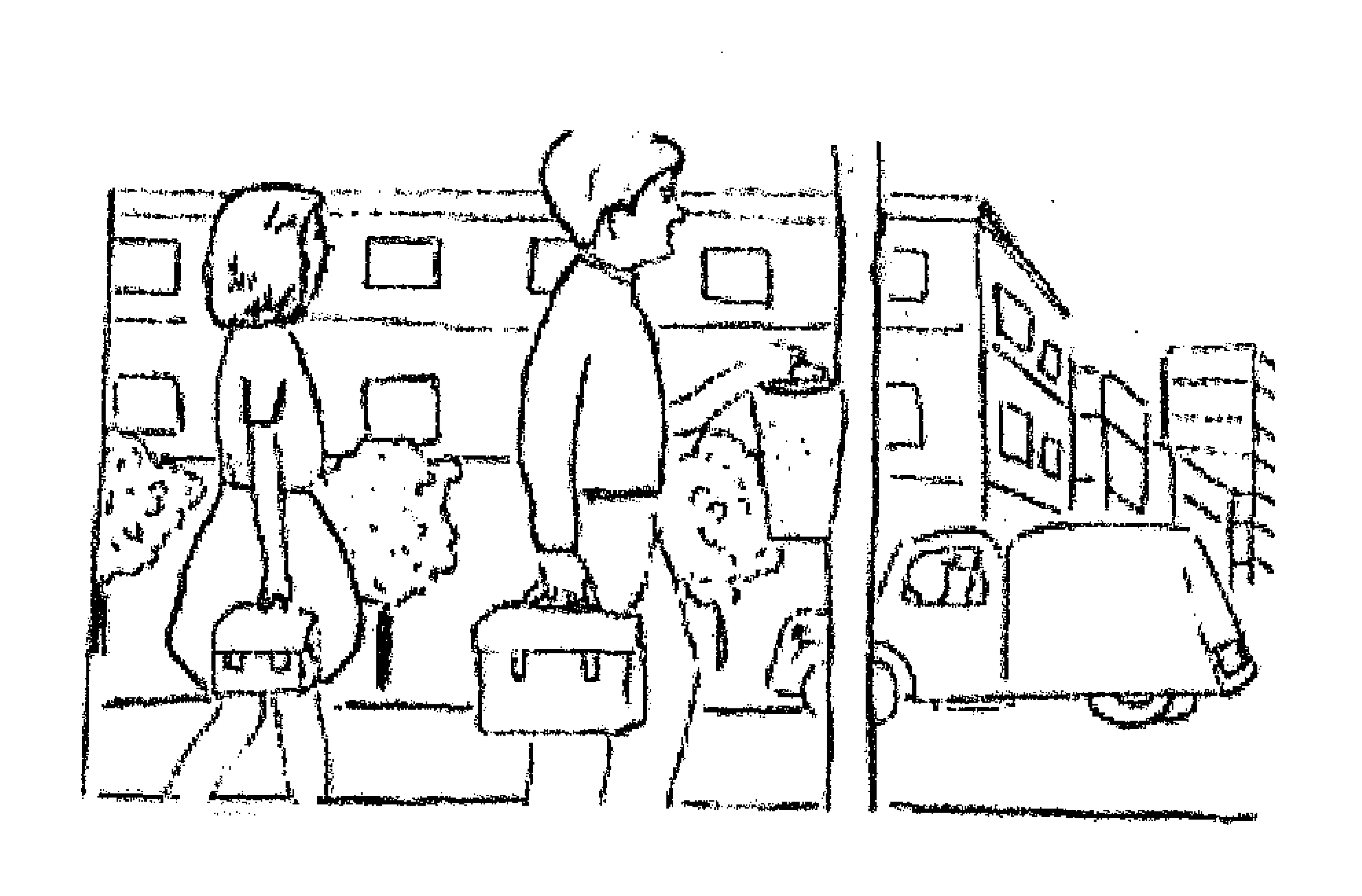
1- **الألوان.**

قميص غامق ... قميص فاتح.

فستان أزرق... فستان أخضر.

جورب أسود... جورب أصفر.

بلوزة حمراء... بلوزة خضراء.



2- **أحجام الملابس.**

قميص كبير ... قميص صغير.

بنطال كبير... بنطال صغير.

جورب كبير... جورب صغير.

فستان كبير... فستان صغير.

3- أطوال الملابس.

بنطال طويل ... بنطال قصير.

فستان طويل ... فستان قصير.

جورب طويل ... جورب قصير.

التعليمات:-

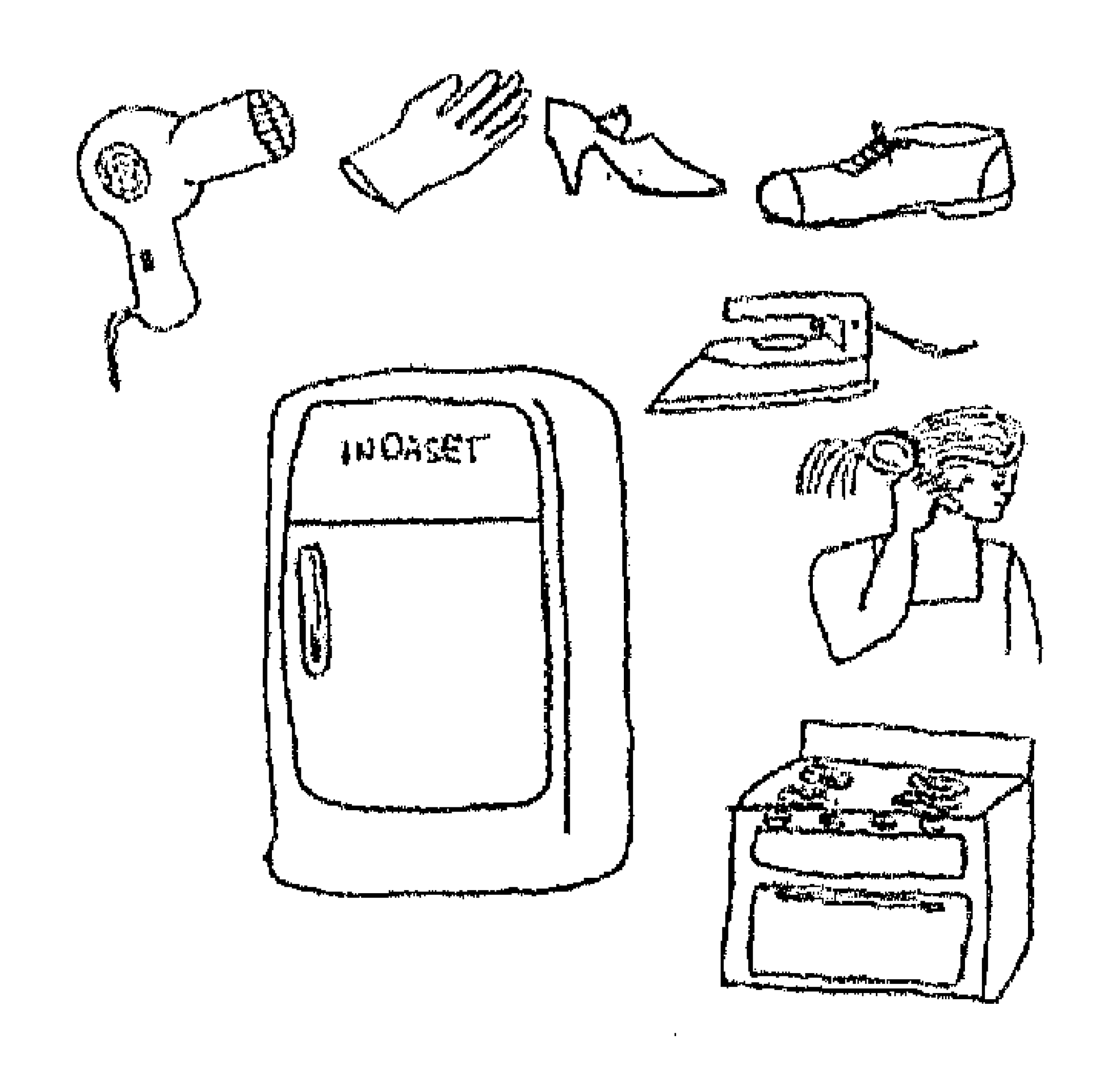
-اطلب من الطفل النظر إلى الصورة والإشارة إلى:

الفستان، البلوزة، البنطال.

● **عرض الصور**

يمكن تعليم الطفل بعض المفردات الموجودة في بيئته أو من خلال النظر إلى الصور التالية: وبعد أن يتعلم هذه المفردات، يطلب منه الإشارة إلى:

- الحذاء المناسب لقدم الرجل ... المرأة.
- ما تلبسه اليدان في فصل الشتاء.
- ما يستعمل لتجفيف الشعر.
- ما يستعمل لتمشيط الشعر.
- ما يستعمل لكوي الملابس.
- ما يستعمل للطبخ عليه.
- ما يستعمل لتحضير الطعام والشراب.



يمكن تعليم الطفل مبادئ النظافة، ومفرداتها المتصلة بجسم الإنسان من خلال القيام أمامه بغسل اليدين، والقدمين وتنظيف الأسنان، وتنظيف الحذاء ... الخ من الأعمال.

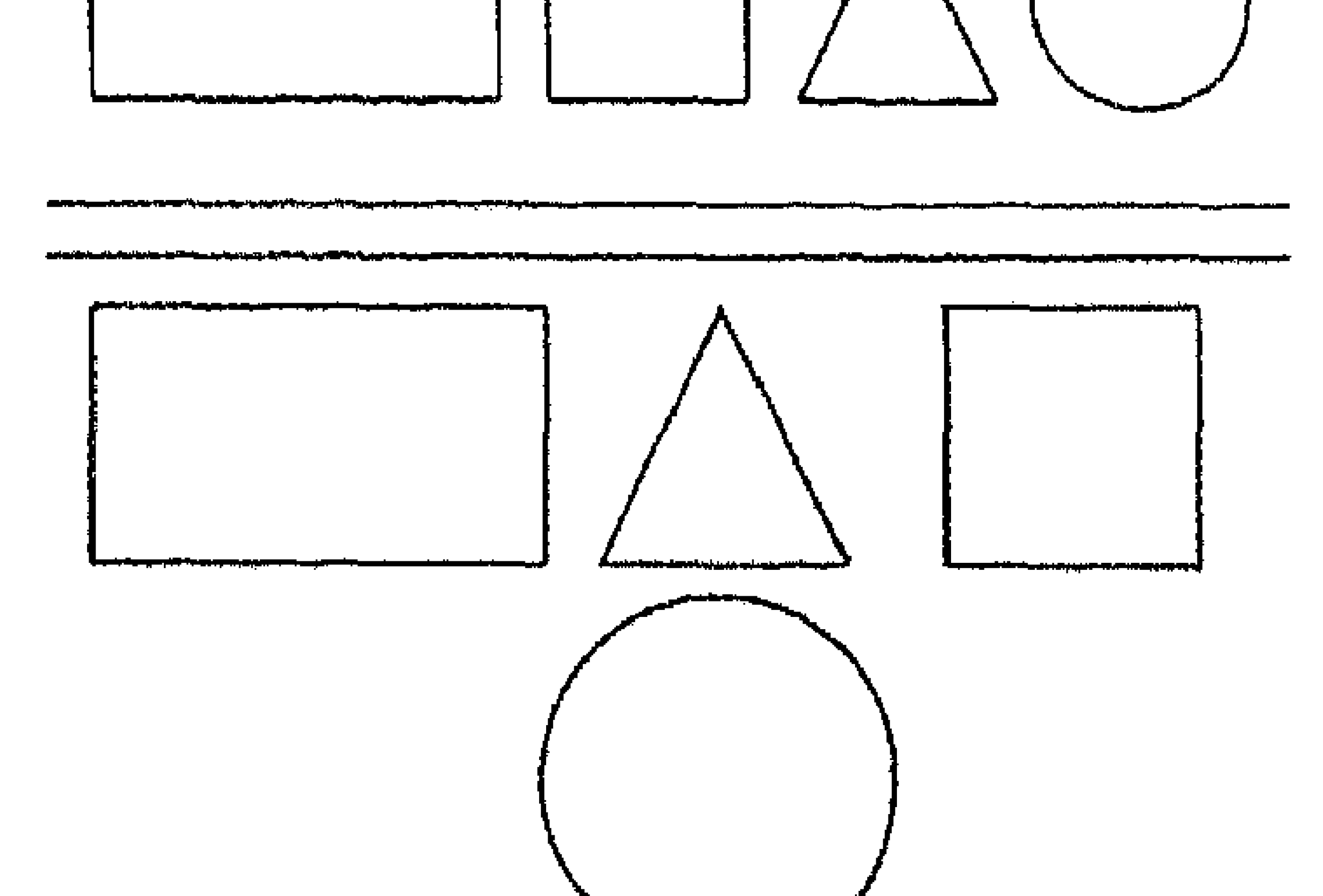
الطلب من الطفل النظر إلى الصور التالية، والإشارة إلى:

- الطفل الذي يقوم بغسل يديه.
- الطفل الذي يقوم بتنظيف حذائه.
- الطفل الذي يقوم بغسل قدميه.
- الطفل الذي يقوم بتنظيف أسنانه.



وبعد ذلك يمكن القيام بعملية غسل الأعضاء المبينة في الصور عملياً، حتى يتعلم هذه المفردات عملياً وتصبح ضمن قاموس مفرداته اليومية.

كما يمكن تعليم الطفل بعض الأشكال الهندسية من خلال الإشارة إلى صور هذه الأشكال، ثم الطلب إليه الإشارة إلى كل شكل منها كبيرها وصغيرها.



- الدائرة ... ضع إصبعك على الدائرة الصغيرة، ومن ثم الكبيرة.
- المثلث ... ضع إصبعك على المثلث الكبير، ومن ثم الصغير.
- المربع ... ضع إصبعك على المربع الصغير، ومن ثم الكبير.
- المستطيل... ضع إصبعك على المستطيل الكبير، ومن ثم الصغير.

وبعد أن يستوعب الطفل ذلك، ويصبح قادراً على التمييز بين هذه الأشكال، اطلب منه القيام برسمها، كبيرها وصغيرها.



● **استعمال الكلمات**



التركيز هنا على كلمتي قبل وبعد من خلال الحديث مع الطفل:

- ضع ألعابك جانباً قبل الخروج.
- اغسل يديك قبل تناول الطعام.
- نظف أسنانك قبل النوم.
- ارتدي معطفك قبل الخروج.
- احضر الخبز قبل الذهاب إلى اللعب.
- بعد الغذاء سوف نذهب إلى الحديقة العامة.



- بعد العشاء سوف نذهب لقراءة القصة.
- بعد تناول طعام الإفطار سوف نذهب للمشي.

● **الأمس - اليوم - غدا**

أثناء اليوم يمكن الإشارة إلى ما يلي:

- غداً ... عندما نستيقظ.
- غداً ... بعد أن يذهب بابا للعمل.
- غداً ... بعد رجوع البابا من العمل.
- غداً ... بعد الإفطار.
- في الصباح ... اليوم سنذهب إلى السوق.
- اليوم ... رأينا دجاجة وكتاكيتها .
- اليوم ... ذهبنا إلى حديقة الطيور.
- اليوم ... سنطعم الدجاج أو العصافير.
- في الأمس ... أطعمنا العصافير والدجاج .
- في الأمس ... رأينا دجاجة وكتاكيتها.

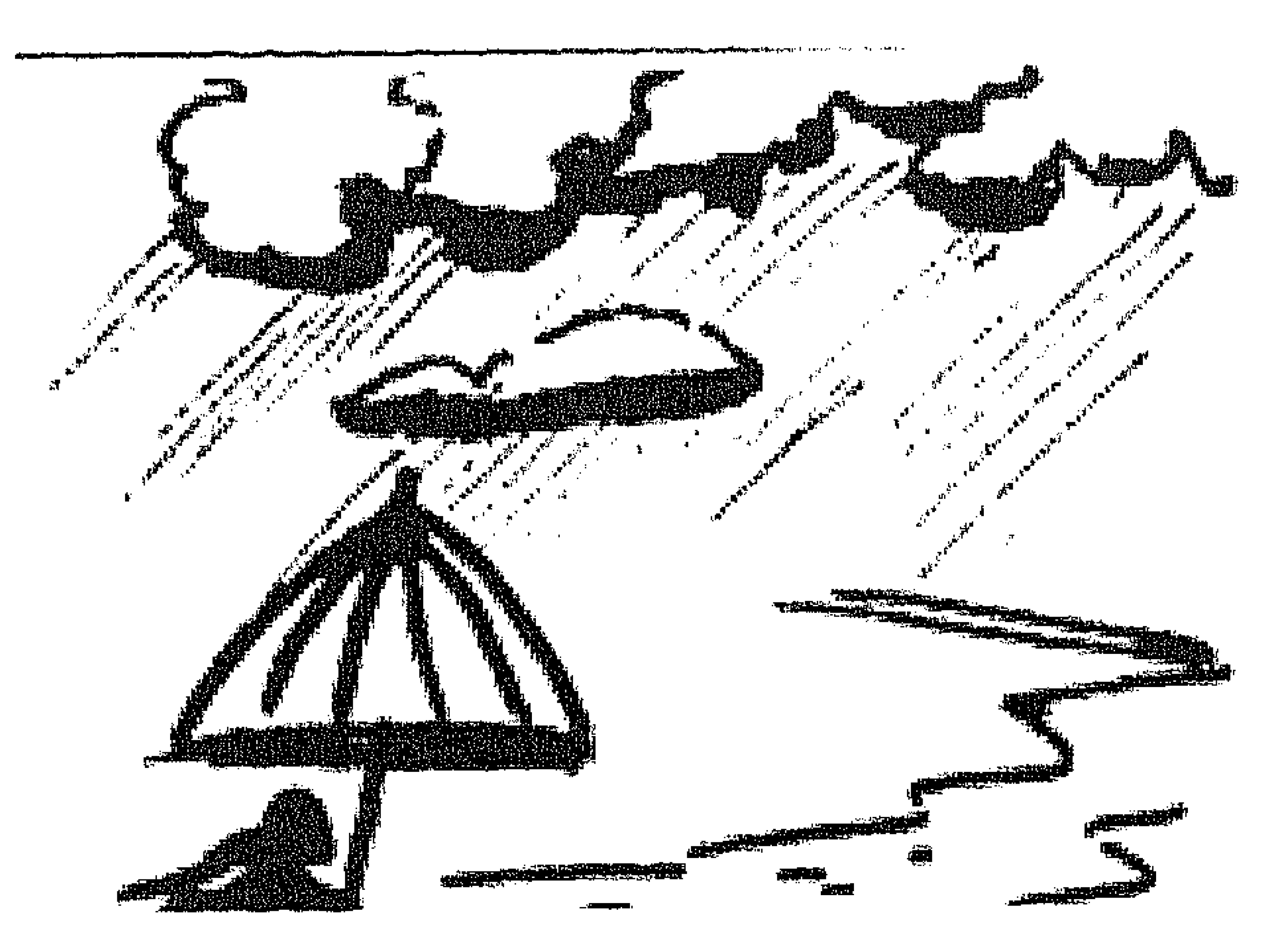
● **التعرف على فصول السنة**

صف للطفل فصول السنة.



1- الخريف: يتغير فيه لون أوراق الشجر إذ تصبح صفراء ثم تتساقط، ويكون الطقس دافئاً نهاراً وبارداً في الليل... تبدو الأشجار كأنها عارية من حلتها الخضراء التي تزدان بها في الربيع.

2- الشتاء: يكون الجو بارداً،



وكثيراً ما تتلبد السماء بالغيوم، ويقصف الرعد ويلمع البرق فتتساقط الأمطار وتسيل السيول، وتمتلئ الشوارع بالمياه، وأحياناً تتساقط الثلوج، ويرتدي الناس ملابس شتوية لتدفئة أجسامهم مثل المعاطف والأحذية الشتوية والكفوف لتدفئة أياديهم من البرد.



3- الربيع: تتفتح الأزهار في هذا الفصل، وينمو الحشيش الأخضر وتورق الأشجار، تغرد الطيور ويذهب الناس في رحلات جماعية ويستطيع الأطفال ركوب الدراجات.

4- الصيف: في هذا الفصل يكون الطقس حاراً، تعطل المدارس، يخرج الناس لقضاء العطل، تمر عربيات البوظة... الخ.

اطلب من الطفل المساعدة في تسمية بعض النشاطات لكل فصل، اذكر بعض أوصاف فصل معين حتى ترى فيما إذا كان الطفل يستطيع اختيار الفصل المناسب لهذه الأوصاف.

- اطلب من الطفل النظر إلى صورة كل فصل وأن يذكر ماذا يرى في كل صورة .
- اسأل الطفل ماذا يعرف عن فصل الخريف ، الشتاء ، الربيع، الصيف ؟

● **عمل الكتب**

يمكن إضافة مفردات جديدة إلى قاموس مفردات الطفل من خلال النشاطات التالية وباستخدام الصور التوضيحية:

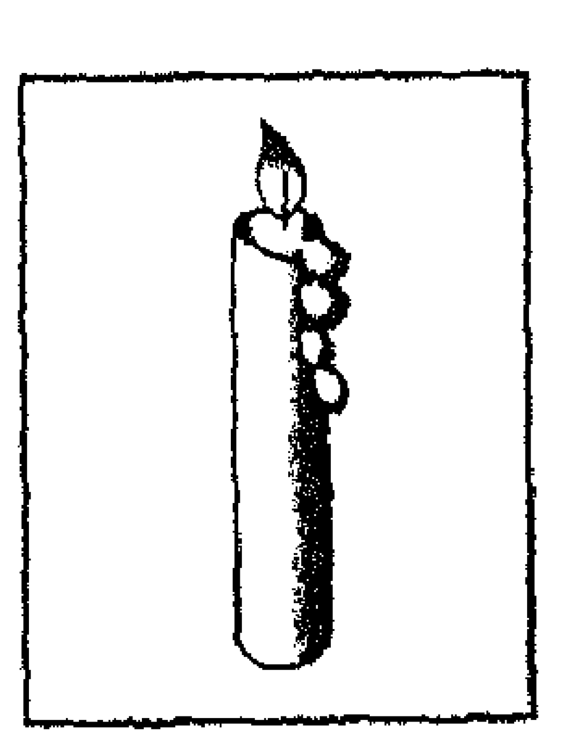
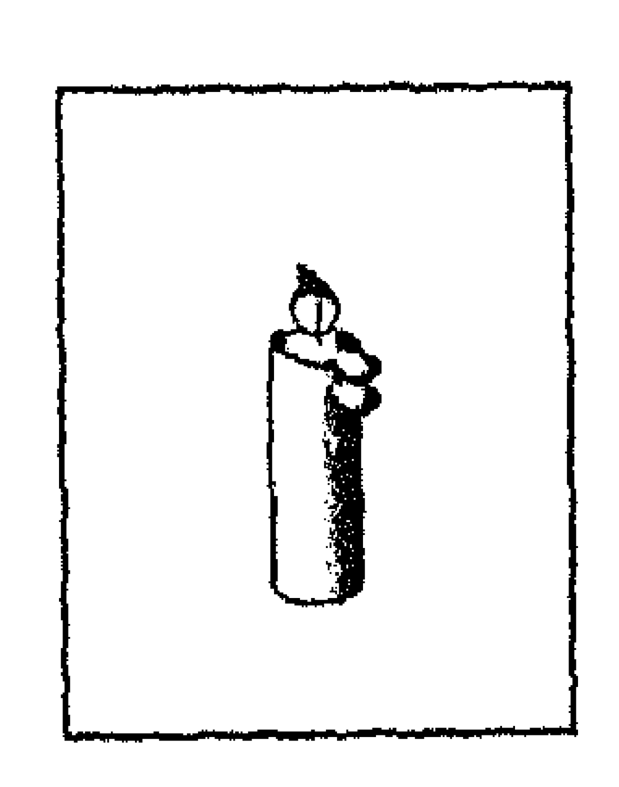
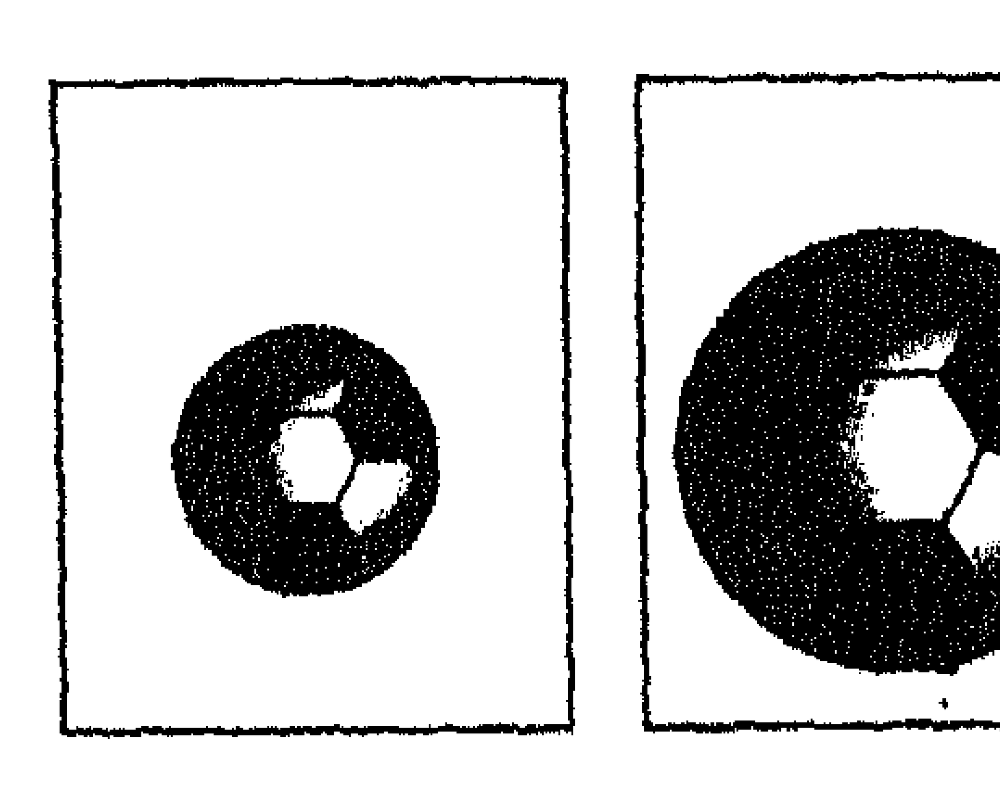
- كتاب عن الناس:

ويتطلب ذلك إحضار صوراً متعددة لأطفال (ذكور وإناث) رجال، شباب، فتيات، شيوخ (ذكور، وإناث) مختلفي الأطوال، والأحجام والأعمار ... ويطلب من الطفل القيام بإلصاق الصور على الورق حسب النص والعمر كالآتي:

- طفل ... طفلة ...
- رجل شاب ... فتاة شابة ...
- رجل عجوز ... امرأة عجوز...

وتارة حسب الأطوال (طويل، قصير)، وأخرى حسب الأحجام (سمين، نحيف) وهكذا ...

ضعْ إشارةَ (X) تحتَ الحجمِ الصّغيرِ وإشارةَ (✓) تحتَ الحجمِ الكبيرِ فيما يأتي

-كتاب عن الأيدي والأرجل:

يتطلب ذلك إحضار صوراً لأيدي وأرجل لعدد من الرجال والنساء والأطفال، والطلب من الطفل الإشارة إلى:

- يد الرجل الشاب ... الرجل العجوز.
- يد الطفل ... ناعمة ... خشنة (دعيه يحس يده).
- يد المرأة ... ناعمة... خشنة (دعيه يحس يدك).
- قدم الرجل الشاب ... الرجل العجوز... ومن منهما أعرض ... وأطول.

ثم يطلب منه التمييز بين كبيرها ... وصغيرها ... وطويلها ... وقصيرها ... كما يطلب منه القيام برسم يده، وقدمه بأشكال متعددة، اليد مفتوحة كثيراً ، فقليلاً، وكذلك القدم تارة اليمنى وأخرى اليسرى ...

-كتاب عن الطفل

قص صوراً لنشاطات الطفل المختلفة والمفضلة لديه (عنده) أو الملابس، الطعام، أو الشراب ... الخ .

دعه يلصقها على أوراق دفتر ملون وكبير حسب ما يريد فربما يصنفها حسب الأشياء التي يحبها هو أو أصدقاؤه أو ...

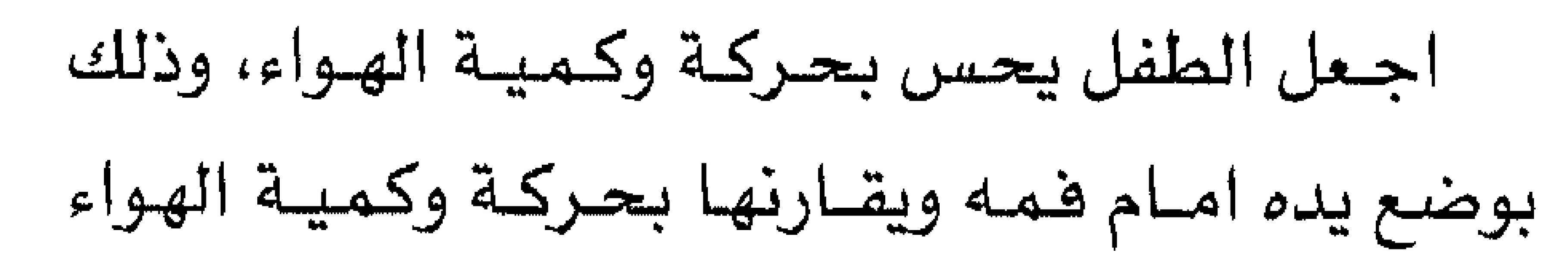
"دون أن يكون لك في ذلك رأي، سوى تشجعيه، جميل ....، مرتب ....، ممتاز ..." (يحيى، 1990)

- **تمارين مساعدة على النطق والكلام**

تعتبر تقوية أعضاء جهاز الكلام من المتطلبات الأساسية لإنتاج الأصوات -نظراً لتعدد مواقع مخارج الأصوات اللغوية- ولضمان مخرجات صوتية ذات مدلولات، لا بد من العمل على تقوية الأعضاء التالية:-

1- تمرينات الفم:

لتقوية عضلات الفم والتحكم في حركتها، يمكن القيام بتمرينات، مثل حركة الفك السفلي، بحيث يتم تدريب الطفل هنا على تحريك فكه باتجاهات مختلفة عن طريق فتح الفم وإغلاقه، والقيام بمهارات قطع ومضغ الطعام.



اجعل الطفل يحس بحركة وكمية الهواء، وذلك بوضع يده امام فمه ويقارنها بحركة وكمية الهواء الصادر من فمه عند انتاجه لبعض المقاطع او الحروف مثل (ها، هو، هي، فا، فو، في، با، بو، بي)، وبطريقة مماثلة يتحسس حركة الهواء عندما ينفخ من انفه وفمه مغلق.

2- تمرينات الشفاه:-



من أجل تدريب الشفتين، يطلب من الطفل الإمساك بقطعة حلوى على شكل قلم بين شفتيه، ثم نحاول سحبها من فمه، ويطلب منه ان يتمسك بها بقوة حتى يصبح قادراً على الامساك، بعد التأكد من اتقانه للتدريب،

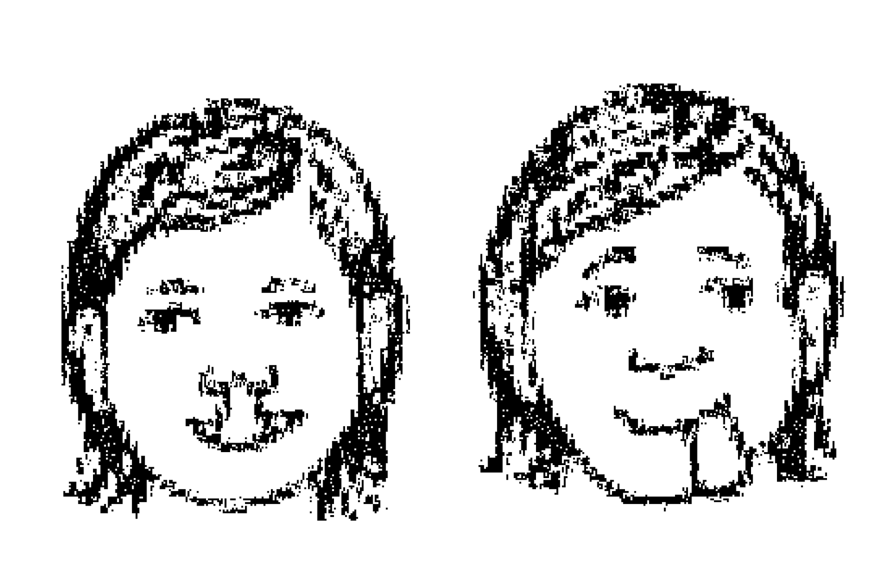
يستبدل قطعة الحلوى بقطع ذات طعم مختلف وذات قطر اصغر وأكثر دقة، ونتدرج في ذلك حتى نصل الى استخدامه مصاصة العصير.

بعد اتمام المرحلة السابقة يمكن القيام بتدريبات النفخ، واستخدام المرآة في تقليد حركات الشفاه، مثل: (ضم الشفاه، الصفير، العبوس)، وتدريب الطفل على مد شفتيه للأمام او شدهما للخلف، او جعل الشفاه عريضة ومسترخية بدون إحداث صوت (عازم، 2003).

3- تمرينات اللسان:-

للسان أهمية بالغة في عملية النطق والكلام ولذلك فان التمارين المساعدة لتقوية اللسان ولزيادة التحكم بحركاته دور في مساعدة الأطفال الذين لديهم اضطرابات ومشاكل في النطق ، هذه التمارين تساعد على عملية إخراج الأصوات والحروف بطريقة صحيحة وبدون صعوبة .. واليك بعض هذه التمارين والتي من الأفضل أن تجرى بشكل يومي:

قم أنت والطفل بالتمارين التالية يومياً وبأقل من (5) دقائق لكل تمرين.



فتح الفم وإخراج اللسان بشكل رفيع (مروس) إلى الخارج دون لمس الأسنان والشفاه، ثم إعادته للداخل ببطء.

-فتح الفم وإخراج اللسان مستقيماً قدر المستطاع ثم إعادته ببطء ثم بسرعة.

-فتح الفم قدر المستطاع وجعل اللسان يلامس الشفة العليا ثم السفلى ببطء ثم بسرعة.

-فتح الفم وجعل اللسان يلامس الأسنان في الفك الأعلى ثم الأسفل أيضاً ببطء وبسرعة.

-فتح الفم وجعل اللسان يقوم بعملية نقله من اليمين إلى الشمال من الفم ثم العكس.

-فتح الفم وجعل اللسان يقوم بعملية دائرية حول الشفاه.

-إغلاق الفم وتحريك اللسان بشكل دائري.

-إخراج اللسان من الفم وهو مطبق على بعضه.

-فتح الفم وإدخال اللسان وهو مبسط تدريجياً إلى الوراء وجعله يلامس آخر الفك الأعلى.

وتساعد الألعاب التي تتطلب النفخ كلعبة فقاعات الصابون ومضغ اللبان أو غيرها من الأمور بشكل عام في حركة اللسان.

http://www.bafree.net/forum/viewtopic?t=18569

4- **تمرينات التنفس:-**



يجب تدريب الطفل على التنفس من أجل توسيع الصدر وتنشيط عضلات جهاز الكلام، كالرئتين والفم والأنف، ومن أجل تهذيب عملية التنفس يجب البدء في عمليات الشهيق والزفير، بحيث يكون الشهيق من الأنف مع اغلاق الفم وثبوت الأكتاف، والزفير من الفم بصوت مسموع، **وتقسم تمارين التنفس الى:-**

1- **تهذيب هواء الشهيق:-**

تهذيب عملية التنفس في وقت مبكر يحقق نتائج طيبة مع الطفل، ويساعده على انتاج الأصوات بطريقة صحيحة، فكلما اكتشف الطفل المعوق بوقت مبكر، وصممت له البرامج التدريبية العلاجية المناسبة سهل عليه التكيف، وزاد من دافعيته على اكتساب المهارات المساعدة على انتاج الكلام، ومن المفضل القيام بعمليات تهذيب التنفس عن طريق التمارين الرياضية، وان تكون التمارين عن طريق اللعب الموجه، **أي ربط التمارين المهذبة بحركات ايقاعية، مثل:-**



1- ربط الايقاع الصوتي (كصوت الطبل) بحركات المشي، أو قرع الطبل والطلب من الطفل ان يمشي حسب شدة الإيقاع، بحيث يكون سريعاً في حالة الايقاع العالي، وبطيئاً في حالة الايقاع المنخفض.

2- ربط الايقاع الصوتي بحركات الأطراف العليا من الجسم، عند سماع الطفل صوت قرع الطبل الطلب اليه ان يمد ذراعيه الى الامام او الخلف او لأعلى، ويمكن ان يطلب اليه ان يصفق، او ان يقفز بقدم واحدة داخل عدة أطواق، او القفز بداخل الطوق مع تبديل القدمين، او القفز بالقدمين الى يمين او يسار حبل موضوع على الأرض، او المشي فوق متوازٍ خشبي من بدايته لنهايته، ثم القفز.

3- الطلب من الطفل ان يأخذ شهيقاً من أنفه (4 دقات على الطبل).

4- الطلب من الطفل ان يأخذ شهيقاً بطيئاً من انفه (4 دقات على الطبل).

5- الطلب من الطفل استنشاق عبير وردة، او روائح عطور معينة، او استنشاق روائح بعض الخضروات او الفواكه... بهذه الطريقة تهذب عملية الشهيق.

2- **تهذيب هواء الزفير:-**

يستخدم اللعب أيضاً في تهذيب هواء الزفير، ويمكن الاستعانة بالنفخ على الاشياء من اجل تقوية وتهذيب هواء الزفير، مثل:-

1- النفخ على شمعة لإطفائها.

2- النفخ على قصاصات ورق لتفريغها.

3- النفخ على دواليب ورقية هوائية لإدارتها.

4- النفخ بصافرات النفخ الورقية.

5- النفخ بالبالونات المطاطية.

6- النفخ على اقلام الرصاص لدحرجتها.

7- النفخ على كرات بلاستيكية (صغيرة، متوسطة، كبيرة) لدحرجتها.

8- النفخ في وعاء مملوء بالماء وقليل من الصابون بواسطة مصاصة العصير لإنتاج فقاعات متطايرة من الصابون.

9- النفخ بوعاء مملوء بالطحين وبه قطع نقدية، بحيث يفوز الطفل بحصوله على القطع النقدية الموجودة بالوعاء، اذا تقيد بالوقت المعطى له وقام بالنفخ بالطريقة الصحيحة.

10-النفخ على ورقة مثبتة على حبل، بحيث تتحرك بوساطة النفخ من طرف الحبل الى طرفه الآخر.

11-النفخ على الشمعة من مسافة قريبة اولاً، والنفخ على مسافة بعيدة، والنفخ على شمعتين، وثلاث شمعات، واربع شمعات من مسافة قريبة، اولا، ومن مسافة بعيدة...

12-نفخ البالونات، وهناك انواع من البالونات تحتاج الى جهد أكبر عن غيرها اثناء عمليات النفخ (عازم، 2003).

- يمكن تعليم الطفل أصواتاً وكلمات بالطرق التالية:

- النفخ في الماء.
- نفخ فقاعات الصابون.
- نفخ قطع من الورق على الأرض أو استخدام الريش.
- السعال.
- التثاؤب.
- فتح الفم على اتساعه.
- عمل أشكال بالشفتين.
- الابتسام.
- ضغط الشفة على الشفة.
- إخراج اللسان.
- توجيه اللسان نحو الأنف.
- توجيه اللسان نحو الخد.
- تحريك اللسان من أحد ركني الفم إلى الآخر.
- لمس اللسان لحافة اللثة خلف أعلى الأسنان. (منظمة الصحة العالمية،1980)



- **التعبير الشفوي (الكلام)**

التعبير له شقان: الشفوي (الكلام) وهو يمثل جانب التحدث في اللغة، والتحريري وهو يمثل جانب الكتابة في اللغة، والكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال الاجتماعي عند الانسان، ولهذا يعتبر أهم جزء في ممارسة اللغة واستخدامها.

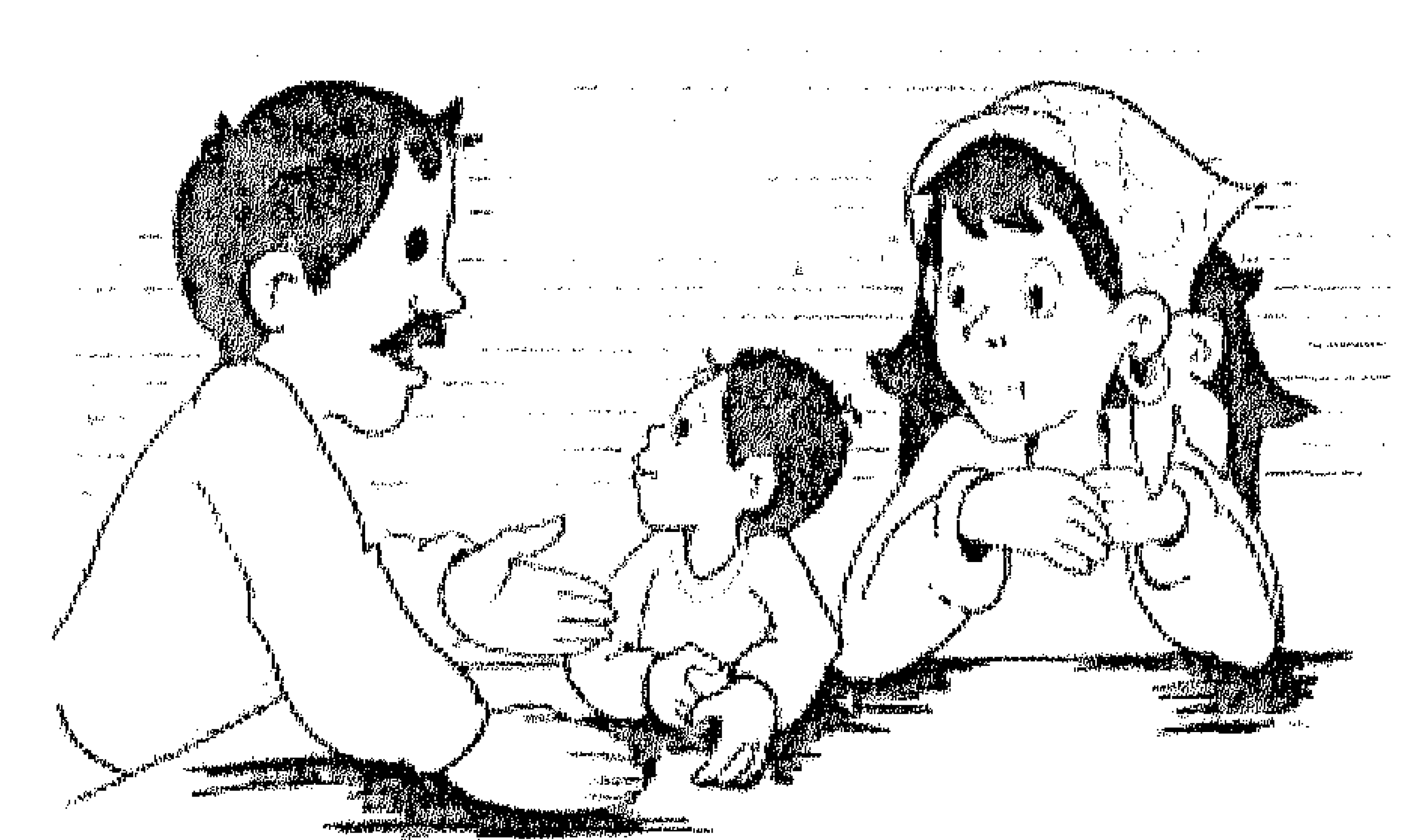


وتتعدد المواقف التي يستخدم فيها الكلام في الحياة اليومية، مما جعل تعليم الكلام والمحادثة والاتصال الشفوي، أمراً أساسياً ينبغي الاهتمام به داخل

المدرسة، بهدف تمكين الطالب من اكتساب المهارات الخاصة بالحديث والمناقشة البناءة والقدرة على التعبير وعرض المعلومات، وامكانية تقديم نفسه ونشاطه الفكري لزملائه واسرته ومدرسته، والتعبير عن ذاته عند اتصاله بالآخرين واتصال الآخرين به.

إن تعليم الكلام والاتصال الشفوي أمر حيوي في تعلم اللغة، وهو يتصل بطبيعة عملية الكلام وكيفية نموها (منصور، 1982).

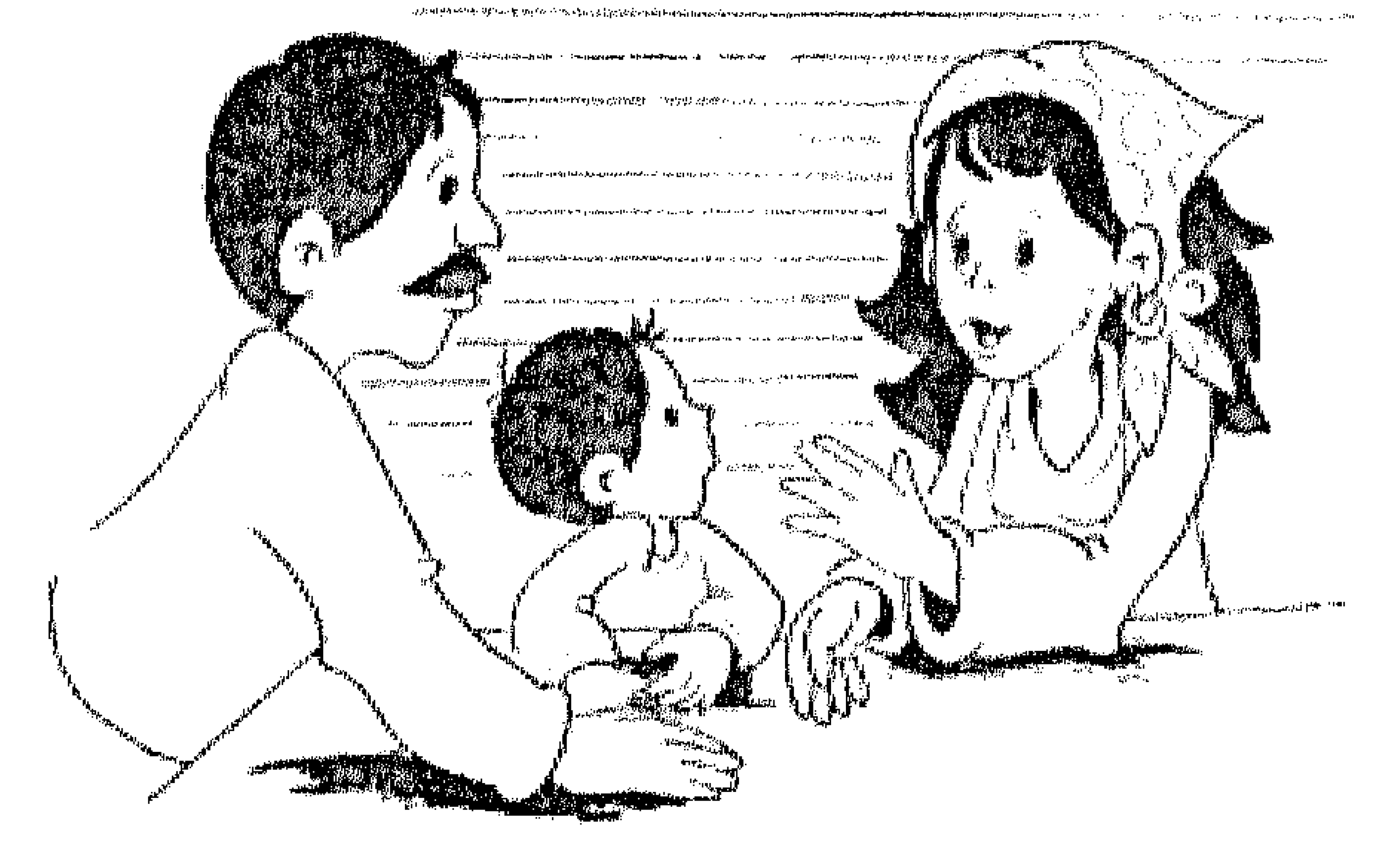
وتعتبر مرحلة ما قبل المدرسة المرحلة التي من خلالها يكتشف الطفل قدراته اللغوية ويوجد بذلك نسقه اللغوي الخاص بالمجموعة اللغوية التي ينتمي إليها. ويتم التدرج في استعمال البعد الشفاهي لاكتساب اللغة، عن طريق إعطائه بعض القواعد الضمنية للغة، عن طريق عينات لغوية تركيبية، وصرفية، كاعتماد صيغ النفي والاستفهام والتعجب والتعليل (يونيسيف، 1999).





• **أنشطة التعبير الشفوي:**

تشكل الألعاب تمريناً جيداً يتعلم من خلاله الأطفال، فهم يحتاجونها لحفز الذاكرة وتنشيطها، وكذلك يحتاجون الأغاني والقصص والمحادثة لتعلم اللغة، وعلى الأم الإجابة على أسئلة الطفل والطلب منه إعادة ما سمع، **ومن الأمثلة على ذلك:-**



-أثناء إعداد الطعام اسأليه عما تفعلين ليترجم مشاهداته إلى كلام يحكيه، اسأليه وأنت تقطعين اللحم ماذا افعل.



-ممارسة لعبة الكلمة الضائعة معه مثل: اشترى أخي قميصاً لونه ... أو لعبة التسمية كأن يطلب منه تسمية ثلاث أشياء حمراء.

-ممارسة لعبة اكشف عن الخطأ معه، نسأله عن الخطأ في قولنا، لبس احمد فستاناً احمر، أكلت الحليب بكأس كبيرة ... وهكذا.

-الطلب منه أن يأتي بكلمة على وزن سور مثلاً: فيقول دور.

-تقليد الأصوات، صوت القطار مثلاً واطلب منه تسمية هذا الصوت.

-مساءلته عما رآه وهو يتجول معك في السوق أو الحديقة أو الشارع.



-الطلب منه حفظ الأغاني والأناشيد ، وتمثيل بعض الأدوار كمعلم وتلميذ مثلاً.

-لعبة الهاتف النقال وهي تعمل على تنمية الإصغاء والتركيز والإعادة.

-مراقبة الطبيعة مع الطفل، كمراقبة الغيوم وسؤاله عن أشكالها.

-لعبة الأصوات كأن نسأل الطفل عن الأصوات التي يسمعها كصوت الرياح أو نباح الكلب أو زامور السيارة ... الخ.

-السماح له باستعمال الهاتف والحديث مع الأقارب، فذلك من شأنه تعزيز ثقة الطفل بنفسه ويطلق لسانه في الحديث .

-اطلاع الطفل على البوم صور للعائلة وسؤاله عما يتذكره وهو يشاهد هذه الصور.

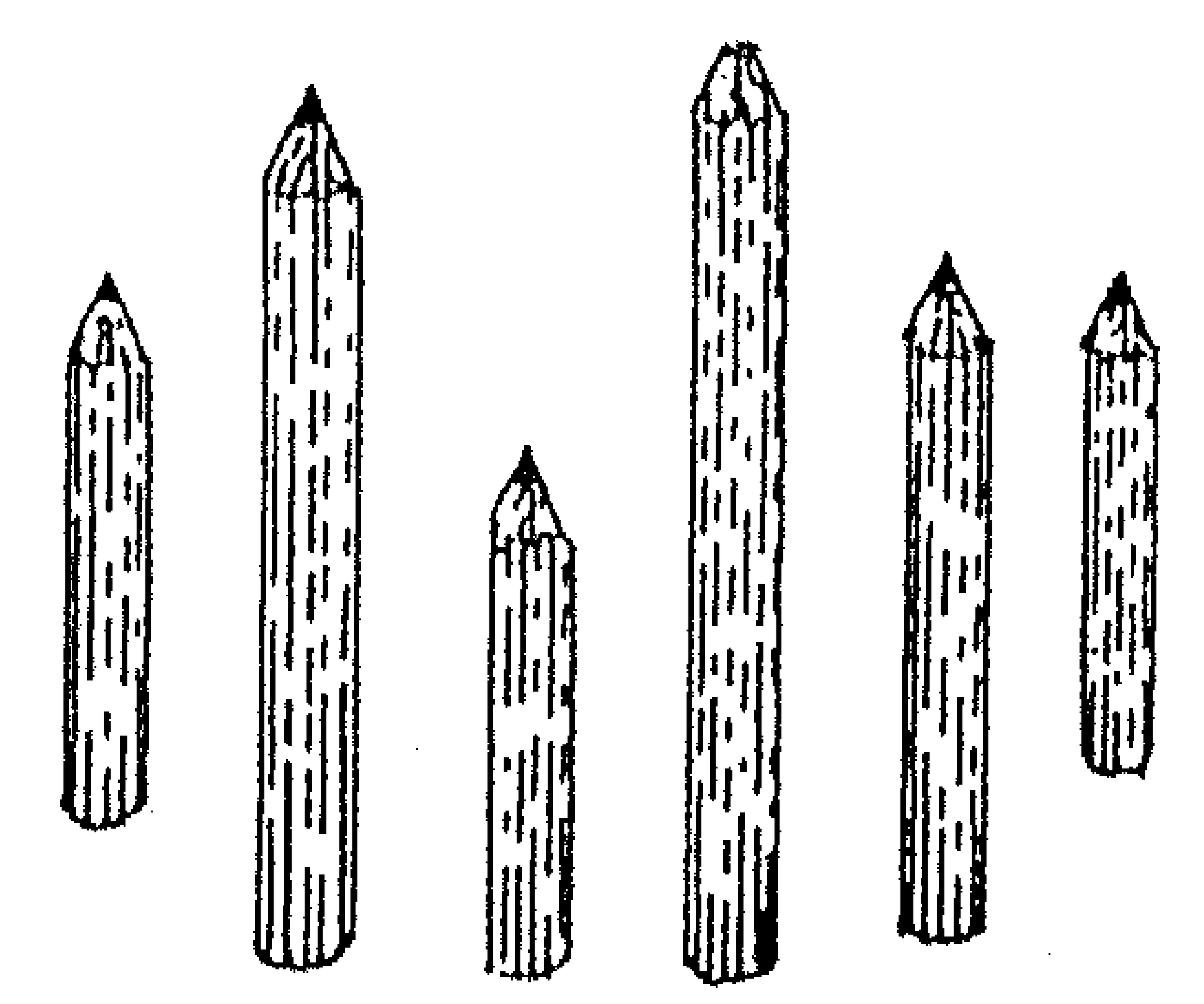
-التحدث مع الطفل بأمور الحياة الأسرية، وربط اللغة بالأحداث اليومية. (يونيسف، 1999)

- استخدام الأفلام التعليمية، فالأفلام التي تقدم الموضوع على شكل قصة تستحوذ على عواطف المشاهدين، وتشد انتباههم وتؤدي إلى تعليمهم بشكل أفضل وأنجح، كما أن تكرار العرض يؤدي إلى زيادة تعلم هذه الفئات زيادة ملحوظة (شعير،1993).

- تسمية أشياء (أجزاء من الجسم، أشياء في الحجرة، أشياء بصفة عامة)، اجعل الطفل يمسك بشيء واحد كل مرة ويسميه، ثم ضع الشيء في صندوق كجزء من عملية الرفع التدريجي للعبة.



- اللعب في صندوق مليء بالرمل أو على طاولة بكلام حر.
- تصرفات نحوية بالوقت والأعداد.
- التعرف على الكلمات (فوق، تحت، في، على، مع، بين..) مع استخدام أشياء وصور في أوضاع مختلفة، ثم الطلب من الطفل أن يجد الكرة التي تحت الكرسي ...



- فهم العلاقات (ساخن- بارد، ثقيل- خفيف، فارغ- ملآن، طويل- قصير، كبير-صغير) (ولوند ونيلسن، 1989).
- التحدث مع الطفل باستخدام أنواع مختلفة من اللغة سواء استجاب لك أم لا، واستخدام الكلمات والحركات في كل شئ تقوم به.
- التكلم مع الطفل عما تفعله عند إطعامه أو لعبه.
- نادي الطفل باسمه قبل التحدث إليه حتى يعرف أنك تتكلم معه.
- استخدام كل أنواع اللغة على اختلافها معاً، الكلام، ولغة الجسم، وحركة الشفاه، والإشارة باليد حيث أن هذه الطريقة هي الطريقة الطبيعية في الكلام.
- استخدم تعبيرات الوجه وحركات اليدين والجسم بنفس الوقت.
- اعرض على الطفل أشياء ذات أسماء متناغمة (2-3) في كل مرة، واذكر أسماء الأشياء ثم اجعل الطفل يبين واحداً منها:

  -رأس – كأس: بين الرأس.

  -طفل – قفل: بين القفل.
- اعرض على الطفل أشياء تذكر أنت أسماءها صحيحة ثم غير صحيحة على التوالي،

اجعل الطفل يبدي إشارة عند ذكر الاسم الصحيح.

-يقف البالغ أمام المرآة ويراقب عن كثب كيف يتشكل فمه ويصدر الصوت، عندئذ سوف يبين البالغ للطفل كيف يشكل فمه ويصدر الصوت.

-يقوم البالغ باستكشاف الأصوات التي يستطيع الطفل إصدارها في ذلك الوقت.

-يقوم البالغ بإضافة حرف من حرف الحركة إلى الصوت الذي يجري التدريب عليه ويقوم بمحاكاة مقاطع صوتية لا معنى لها.

-يقوم بالتدريب على المقاطع الصوتية ما-مي-مو.

-يتم تحوير المقاطع إلى إم-إيم- أوم.

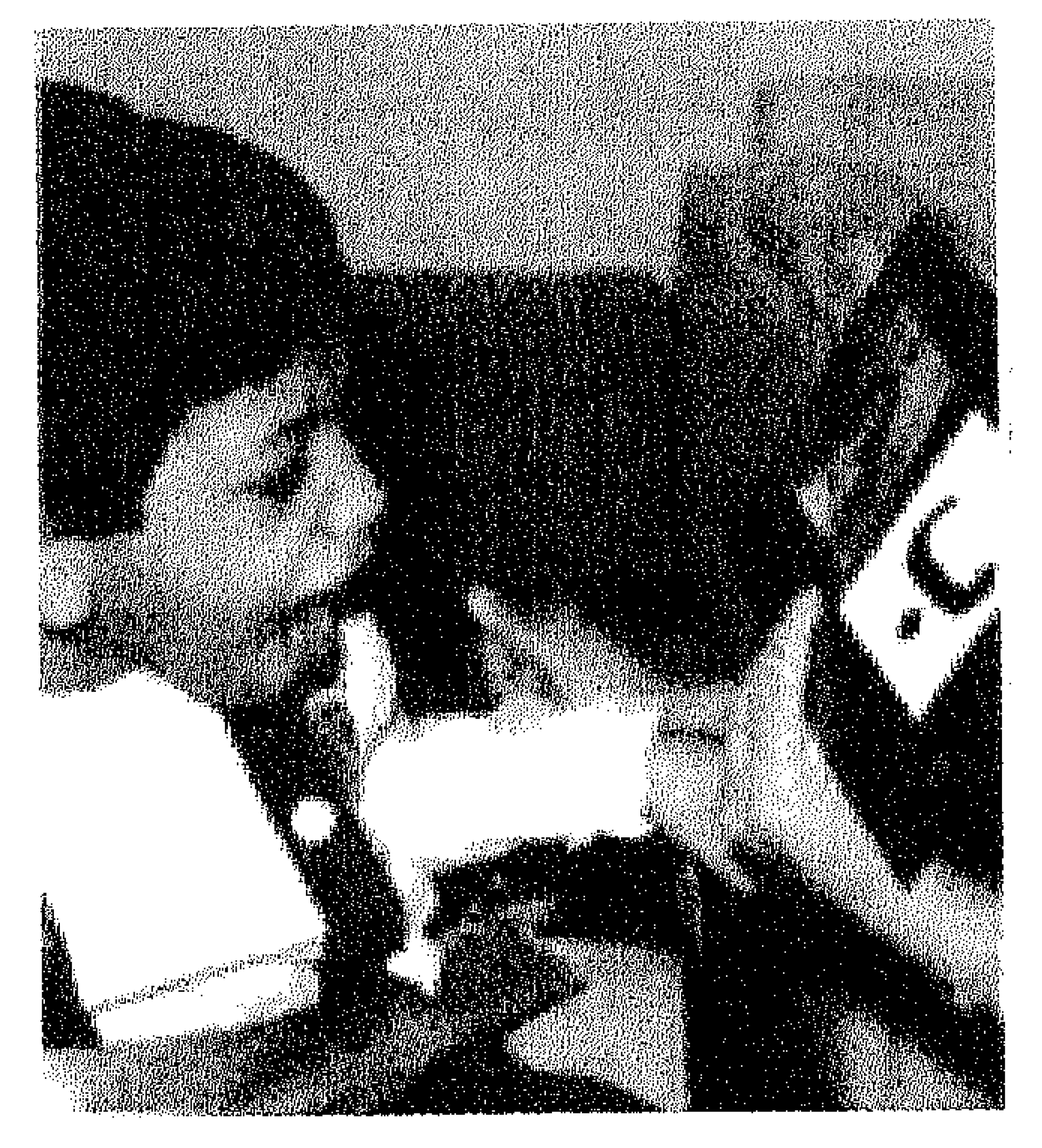
-يواصل التمرين مستخدماً بعض الكلمات البسيطة التي فيها يشكل المقطع المذكور الجزء الأول من الكلمة: ماما-ماء-ماو .

-علم الطفل كيف ينصت إلى الأصوات المختلفة مثل التصفيق باليدين، والموسيقى من طرق الأوعية بأغطيتها، والطرق بالقدم.

-يمكن تعليم الطفل إحداث أصوات عن طريق الإحساس بالهواء الذي يخرج عن طريق الفم والأنف، بحيث يضع الطفل يده أمام الفم ليشعر بحركة الهواء وهو خارج منه.

- تكلم إلى الطفل مع ذكر اسمه في كل مرة تخاطبه فيها،(المس أنفك) بين للطفل المس أنت أنفه، قل للطفل المس انفك ووجه ذلك بأخذ يد الطفل بحيث يلمس الأنف، مع محاولة نطق كلمة أنف، وكرر ذلك عدة مرات. (كورنيليوسين ولوند ونيلسن، 1989).

تعليم القراءة للمعوقين عقلياً:



يرى بعض العلماء أن الطفل المعوق عقلياً لا يختلف عن الطفل العادي، فهو يتعلم ويكتسب المعلومات والخبرات والمهارات بشكل تدريجي، إلا أن معدل النمو واكتساب المهارات أقل منه عند العاديين، كما أن معدل نمو عقل المعوق عقلياً يتوقف عند مستوى أقل من الطفل العادي.

ويرى البعض الآخر أن الطفل المعوق عقلياً يختلف جوهرياً عن قرينه العادي في النواحي

الجسمية والعقلية والاجتماعية، والأكاديمية، وبالتالي فإن أساليب وبرامج تعليمه وتأهيله تختلف كماً وكيفاً عن أساليب وبرامج تعليم وتأهيل العاديين في الذكاء (MacMillan, 1977).

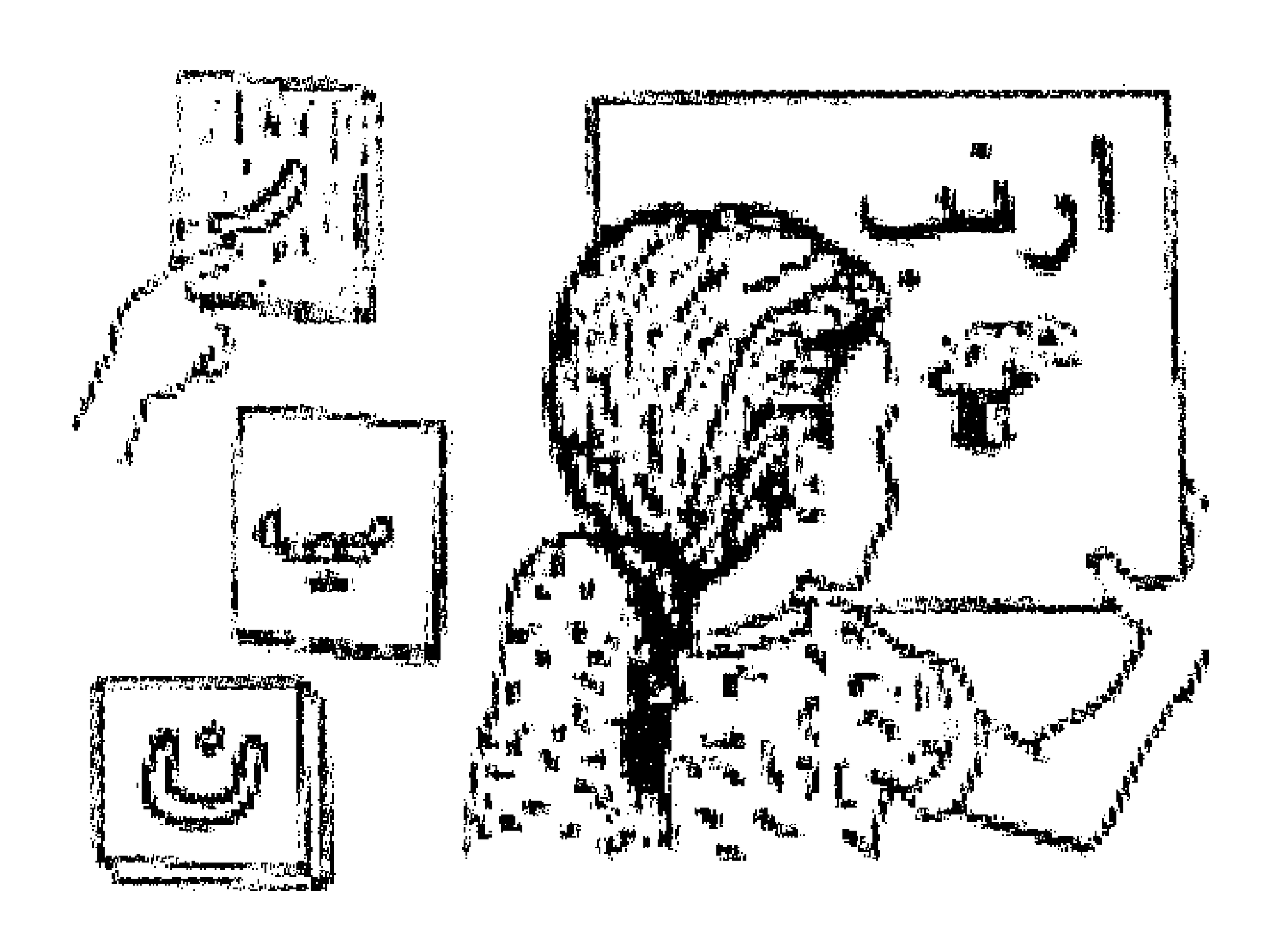
وتهدف عملية تعليم القراءة المبدئية للأطفال المعوقين عقلياً إلى:-

1- تنمية الميل إلى القراءة لإشباع حاجات الطفل الشخصية.

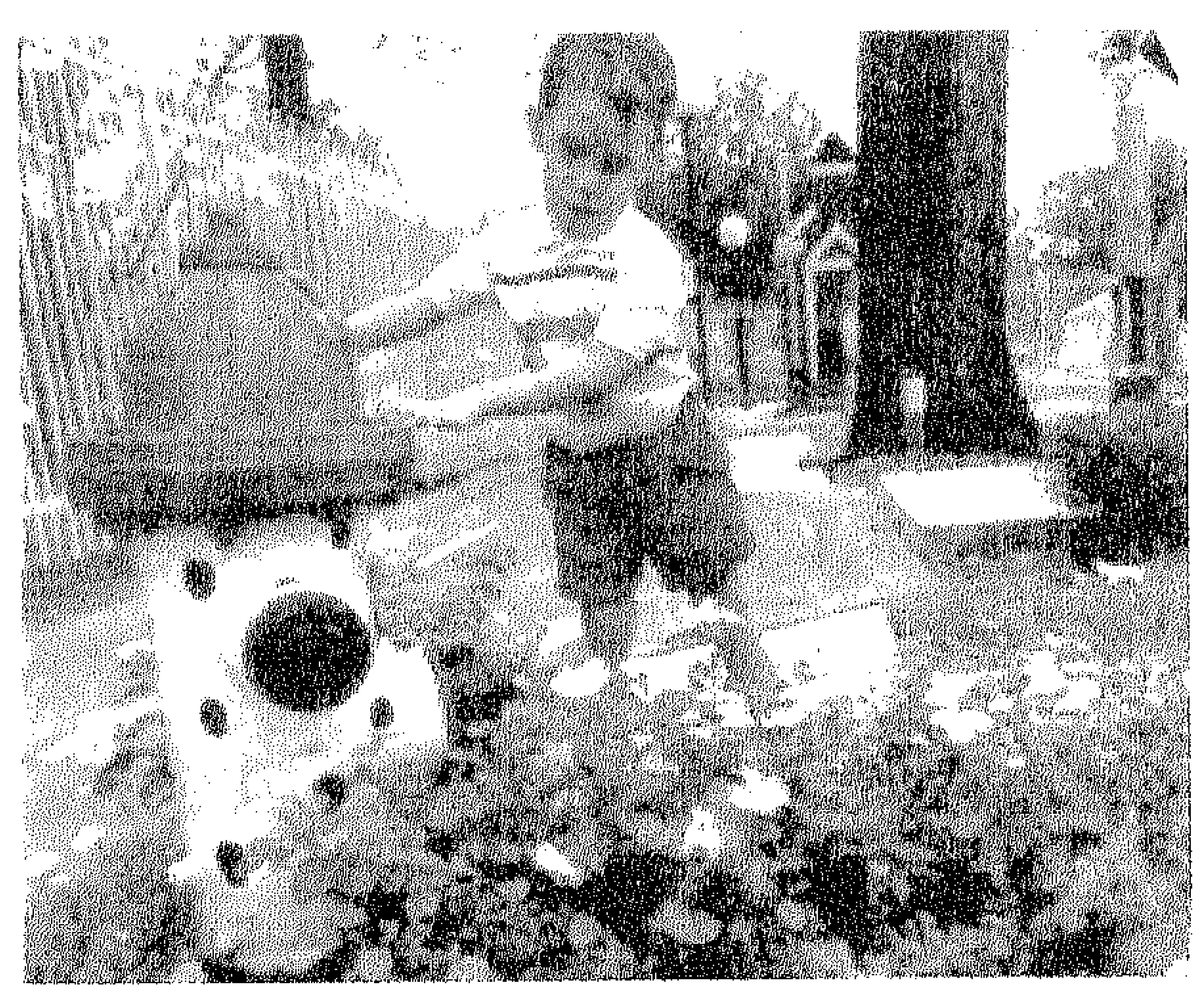
2- تنمية القدرة على سهولة استخدام الكتب.

3- تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو الكتب. (العوزه، 2000)

ويستخدم في تعليم القراءة للمعوقين عقلياً عدة طرق، أهمها: الطريقة الجزئية، والطريقة الكلية، وطريقة تحليل الجمل والكلمات إلى مقاطع، وطريقة اقتفاء الكلمة بتمرير الإصبع عليها، وأياً كانت الطريقة يجب اختيار الجمل والكلمات من مواقف محسوسة، يلمسها الطفل ويدرك معناها ومضمونها.



ومن المفردات التي استخدمت بنجاح في تعليم القراءة: مدرستي، أسرتي، الجيران، البيت، مكتب البريد، المطافئ، رجال الإسعاف، السوق، وسائل النقل، المستشفى، النباتات، الفواكه، الحيوانات، الطيور...، ولا بد من اختيار الوحدات التي تشجع الطفل المعوق على النشاط والتفاعل الاجتماعي، وتنمي الذاكرة السمعية والبصرية، والحصيلة اللغوية، والمعلومات العامة، والخبرات الاجتماعية لديه.

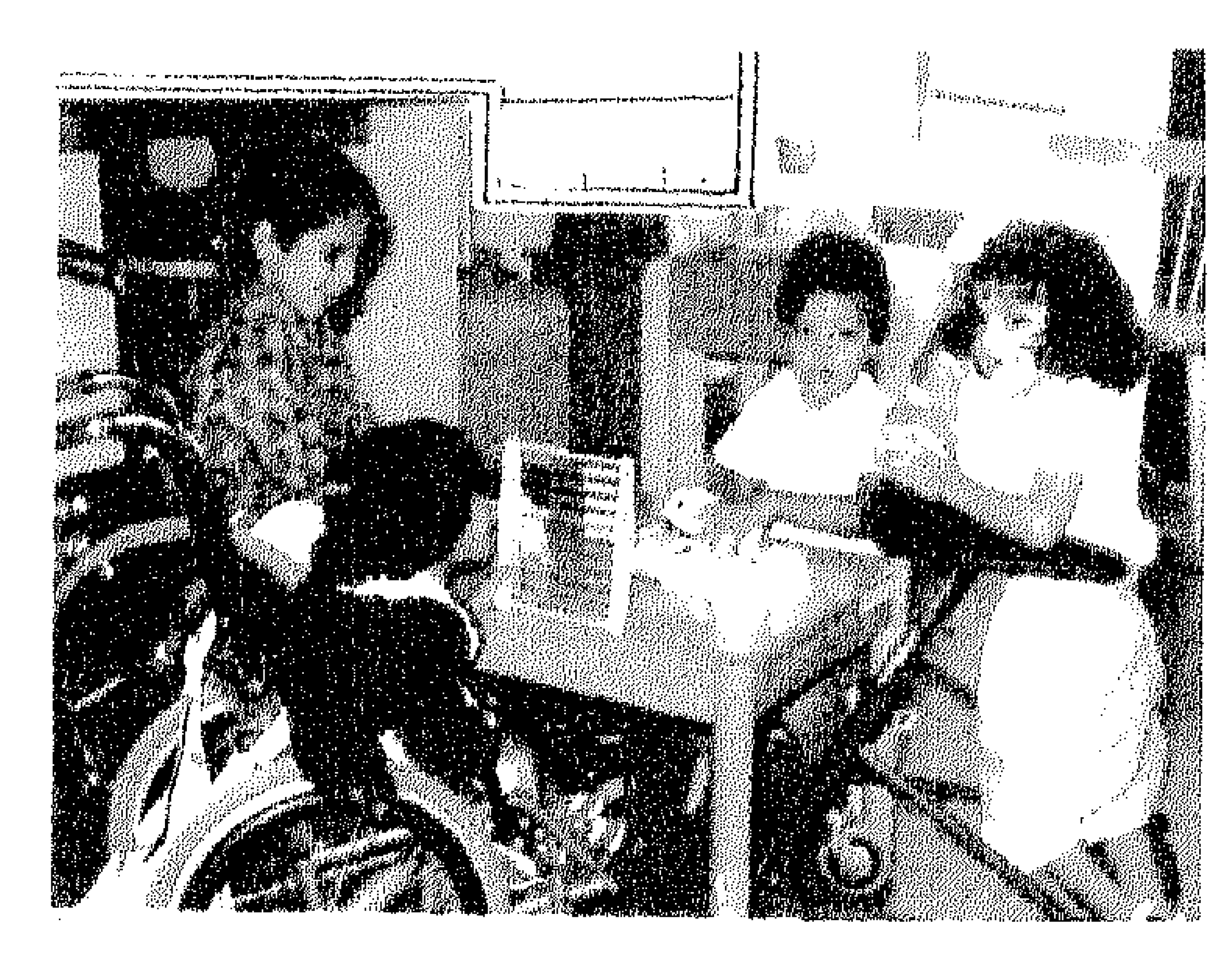


ويمكن استخدام بطاقات لتنمية مهارة القراءة عن طريق القصص المشوقة التي تحكى للأطفال، ويستخرج منها الجمل، وتكتب على البطاقات بخط كبير، وبألوان زاهية، وتتم قراءتها بصوت عالي، ثم يرددها الأطفال، ثم يتم تدريب الأطفال على الأصوات الساكنة، ثم يدخل حرفين

ساكنين بينهما حرف متحرك، ثم ينطق أية كلمة، تتضمن حرفاً واحداً وحرفين ساكنين، ثم بعد ذلك يدخل حرفاً ثانياً متحركاً، ثم يراجع الحروف، ثم يدخل حروفاً متحركة أخرى..وهكذا .

ومن خلال التدريب هذا يجب تدريب العين على الحركة من اليمين إلى اليسار مع فهم المضمون مما يقرأ الطفل (مرسي، 1999).

ويذكر يسلدايك (YsselDyke,1997) عدة استراتيجيات لتطوير مهارات القراءة لدى الطفل المعوق عقلياً القابل للتعلم، وهي كما يلي:-



-اجعل الطلبة يجربون ويتعلمون بواسطة الأدوات المستخدمة يومياً، واستخدم إشارات وعلامات شائعة ودارجة في المجتمع مثل (رجال، نساء، أسماء شوارع، أسماء عمال، قوائم مطاعم، أسماء ألعاب، إعلانات تلفزيونية...).

-التدريب بالأدوات المستخدمة في معيشتهم اليومية، مثل دليل الهاتف.

-استخدام اللعب لتدريبهم على تمييز الكلمات وذلك لتطوير القراءة الفعالة.

-استخدم الحاسوب لتوفير التمرين لتطوير القراءة الأكاديمية (القحطاني، 2004)

الفصل الثاني

المهارات الأكاديمية لمرحلة ما قبل المدرسة

المهارات الأكاديمية لمرحلة

ما قبل المدرسة

تمهيد

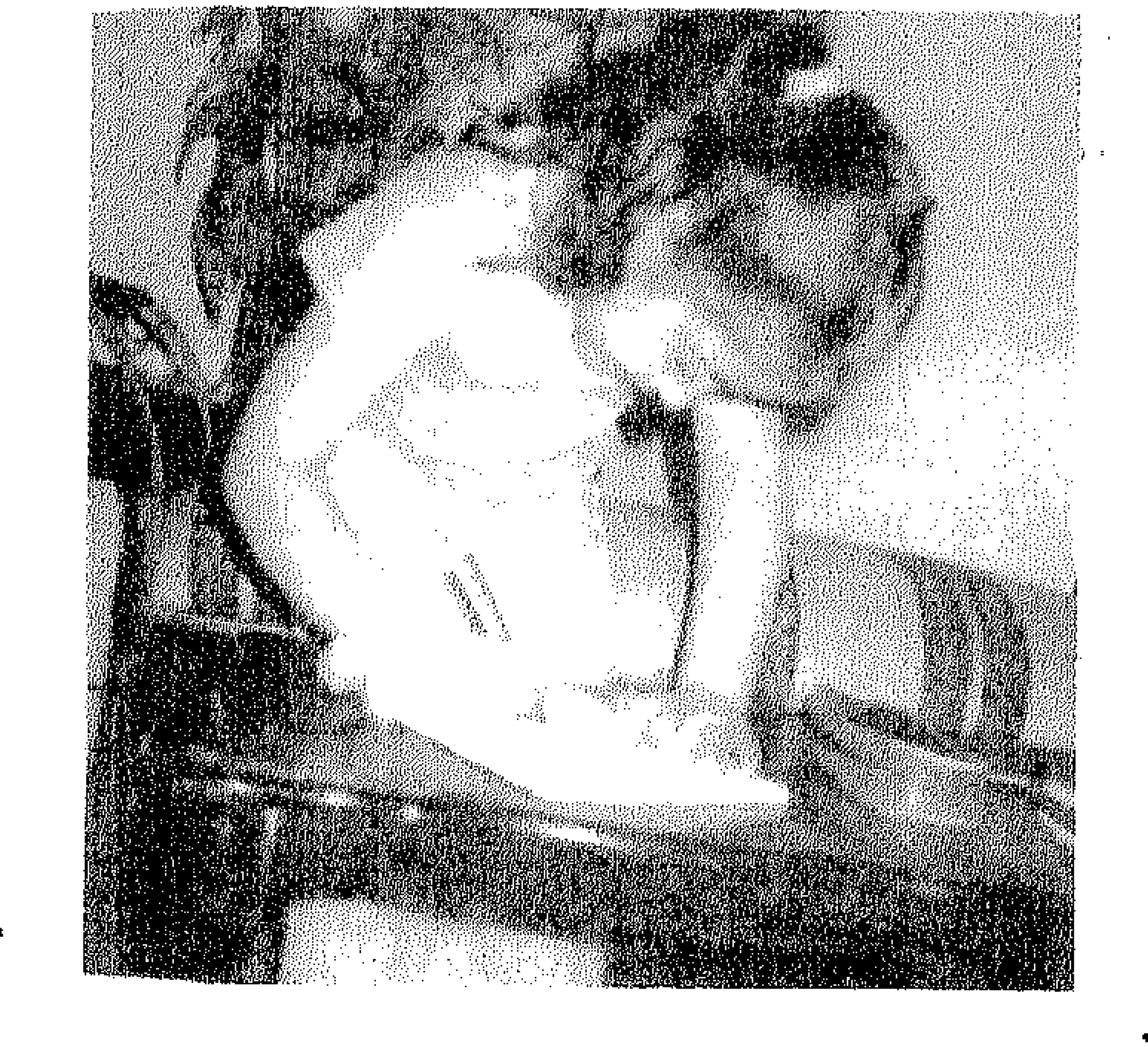
يمكن الإشارة الى المهارات الأكاديمية لمرحلة ما قبل المدرسة كما يلي:-

-**مهارة القراءة**: يتم من خلالها التعرف على الأسماء وبعض الكلمات باستخدام أسلوب التلقين والتكرار وعرض بطاقات الكلمات المقرونة بالصور.

-**مهارة الكتابة**: تتضمن رسم الطفل لإسمه وللأشكال الهندسية وللحروف والأرقام وغير ذلك من أشكال (صليوه، 2005).

-**مهارة الحساب**: تشمل عد الأرقام باستخدام الأصوات والموسيقى والصور، وتعلم الجمع وذلك عن طريق التفريغ والتجزيء.

وتعرف المهارة بأنها: نشاط عضوي إرادي مرتبط باليد، أو اللسان، أو العين، أو الأذن.



وتقسم المهارات باعتبار أشكالها الى أربعة أقسام:ـ

1- المهارات القرائية.

2- المهارات الكتابية.

3- مهارات الحديث (المحادثة).

4- مهارة الإصغاء والاستماع. (البجة، 2000)

1- **القراءة:**

تعتبر القراءة هي المستوى الثالث أو المرحلة الثالثة من مراحل تطور النمو اللغوي لدى الطفل، حيث تعتبر مهارة القراءة، واحدة من المهارات الأساسية المكونة للبعد المعرفي بالنسبة للفرد، وهدفاً أساسياً من أهداف المدرسة الابتدائية، وطريقة رئيسية من طرق التواصل الى المعرفة، خيث يمر النمو اللغوي عبر خمس مراحل أساسية تبدأ بمستوى الإصغاء للغة ثم اللغة التعبيرية ثم المرحلة الثالثة وهي مرحلة القراءة للغة، أما المرحلة الرابعة فهي مرحلة اكتساب اللغة، ثم أخيراً مرحلة توظيف اللغة المنطوقة و المكتوبة في الحياة اليومية (Learner, 1997).

والقراءة هي المفتاح الأساسي للمعرفة، فلا معرفة بدون قراءة، ولا اكتشاف ولا ابتكار بدون معرفة، فالقراءة هي النافذة إلى الفكر الإنساني الموصلة إلى كل أنواع المعرفة المختلفة (الخليلي، 2005).



كما تعرف البجة القراءة بأنها عملية عقلية، انفعالية، دافعية، تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعاني، والربط بين الخبرة السابقة، وهذه المعاني والاستنتاج، والنقد، والحكم، والتذوق، وحل المشكلات.

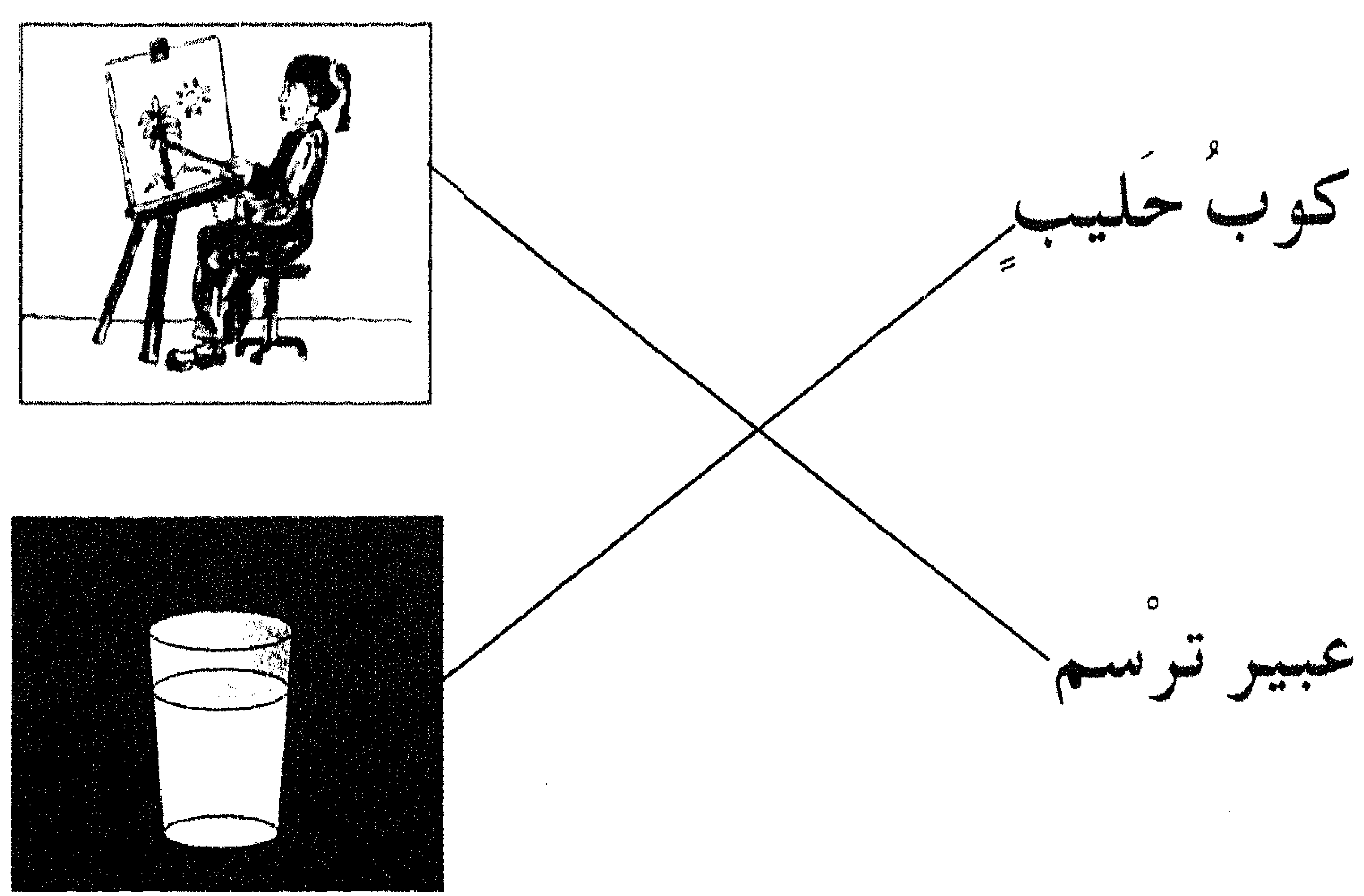
والقراءة نشاط فكري يقوم على انتقال الذهن من الحروف والأشكال التي تقع تحت الأنظار الى الأصوات والألفاظ التي تدل عليها وترمز اليها، وعندما يقوم الطالب بالقراءة يمكنه أن يدرك مدلولات الألفاظ ومعانيها في ذهنه دون صوت أو تحريك شفاه (البجة،2000).

والقراءة أداة التعلم والبحث والنمو الادراكي وطريقة المعرفة والحكمة (مصطفى، 2005).

وتشكل القراءة جانباً مهماً، فمن خلالها يتعلم الأطفال لفظ المفردات وترتيب بعض الآراء والاتجاهات، فالقراءة إحدى العمليات التي تزيد من مستوى التذكر والتفكير لا سيما أنها تزيد من مستوى الحصيلة اللغوية، حيث يتعلم الطفل مفردات وأفكار جديدة لها دور هام في عملية زيادة المعارف لديه.

ومن المعروف أن القراءة تقوي لغة الطفل وتعمل على تطويرها إلى الأحسن، فهي تنمي لديه قوة الملاحظة ومهارة الإصغاء، وتزيد من معارفه، وتسهم في بناء خبراته وعلاقاته، لذا يجب أن تتم القراءة أمام الطفل ليكتسب من هذه الصفة وتنتقل إليه، فالقراءة من الأنشطة الابتكارية لتشكيل الطفل، ولا بد من مساعدة الطفل على القراءة وتنمية عادة القراءة لديه، فالقراءة عملية معقدة، تتطلب عدداً من المهارات كمهارات الإدراك البصري

والسمعي والذاكرة، لفهم اللغة. فالأطفال يتعلمون اللغة ويكتسبونها من المحيطين بهم، فالأطفال الذين يذهبون الى المدرسة ولديهم مخزون لغوي جيد يتفوقون على غيرهم من الأطفال ذوي التحصيل اللغوي الأقل. (www.findearticles.com)

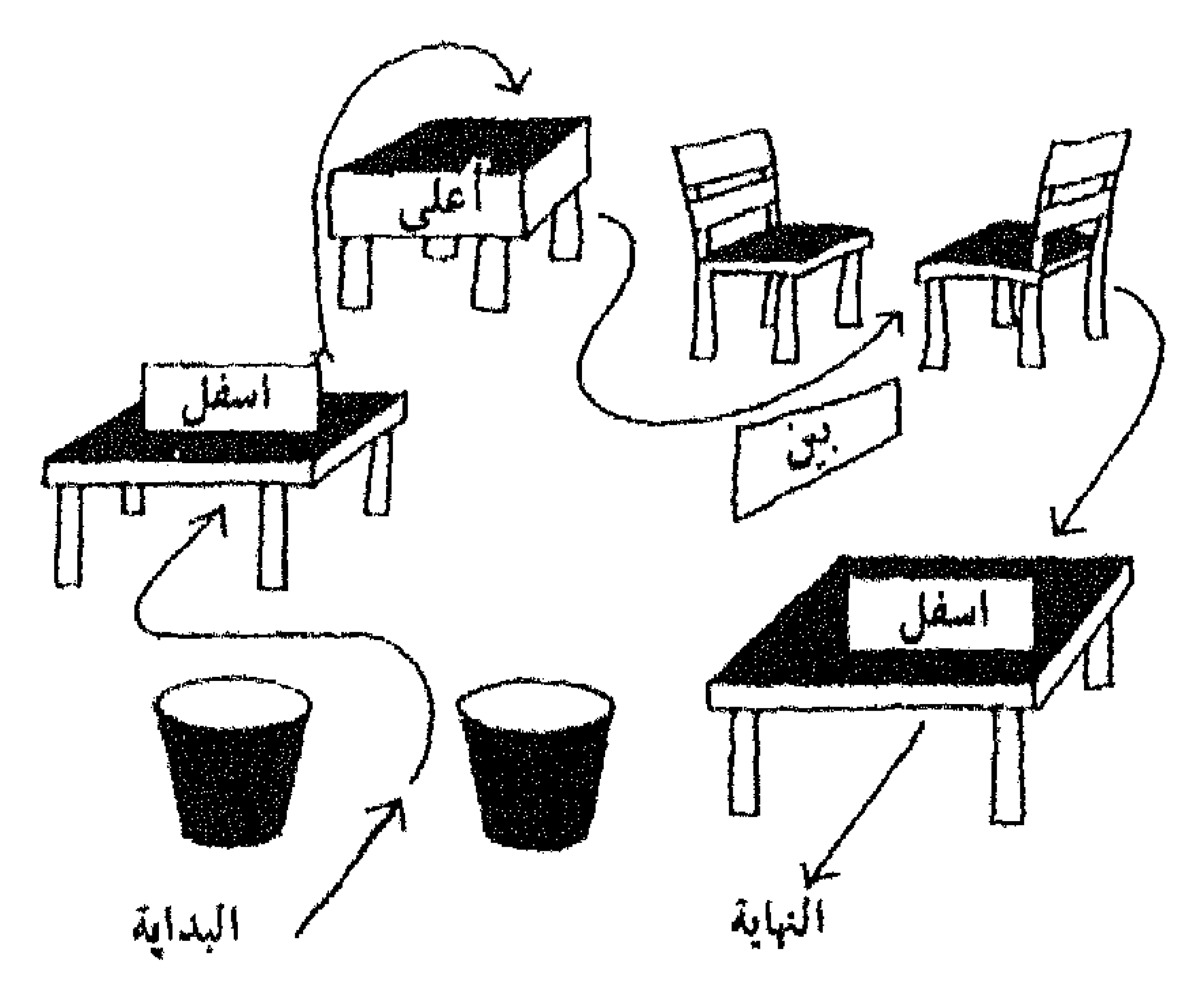


ووجود الصور على كل صفحة من صفحات الكتب الموجهة للأطفال ضروري للمحافظة على حماس الأطفال لمواصلة القراءة، ويمكن ان تكون صوراً بالأسود والأبيض فقط او بلونين (دويدار، 2005).

ومن أهم المهارات التي تحتاجها القراءة ما يلي:

- **التمييز البصري:** يقصد به قدرة الطفل على تمييز الأحرف والكلمات وتمييز المتشابه والمختلف فيها بالنظر إليها، لهذا فسلامة النظر من القضايا الهامة التي لا بد من الاهتمام بها، فمثلاً تكتب كلمة شادي أربع مرات متتالية، ومن بين هذه الكلمات تكتب كلمة فادي، ثم يسأل الطفل تحديد الكلمة المختلفة.





- **التمييز السمعي:** يقصد به القدرة على تمييز الأصوات المتشابه والمختلف منها، وفي حال الانتباه بوجود قصور في السمع ينبغي مراجعة الطبيب حالاً.
- **الاتجاه من اليمين إلى اليسار:** تكتسب هذه المهارة بتحريك إصبعك أمام الطفل من اليمين إلى اليسار.
- **الاتجاه من الأعلى إلى الأسفل:** هذه المهارة يتعلمها الطفل كلما تعلم الاتجاه من اليمين إلى اليسار عن طريق التدريب والألعاب.
- **التذكر:** فالقراءة بحاجة إلى مهارة التذكر، ويمكن استعمال الأحاجي المرئية (الأحجية).

الإعداد للقراءة:

القراءة ليست عملية بسيطة، فتعلمها ينبغي التكيف مع الأشكال والرموز والتعرف على أشكال الحروف بينهما، والقدرة على تتبعها بالعين في تناغم ملائم يقضي إلى فهم الكلمة وتفهم لغة الحديث، وهذا يعتمد على التفاعل وإكساب الخبرة ومن خلال الاهتمام بلغة الآخرين بحيث يكتسب اتجاها إيجابياً وفطرياً نحو القراءة ويتولد لديه الميل إليها.



يحتاج تعلم القراءة إلى تأهيل الطفل وإعداده لها إعداداً ينميه نحو النشاط التربوي الذي يمارس ويتعلم من خلاله الطفل عملية القراءة (العواملة، 2004).

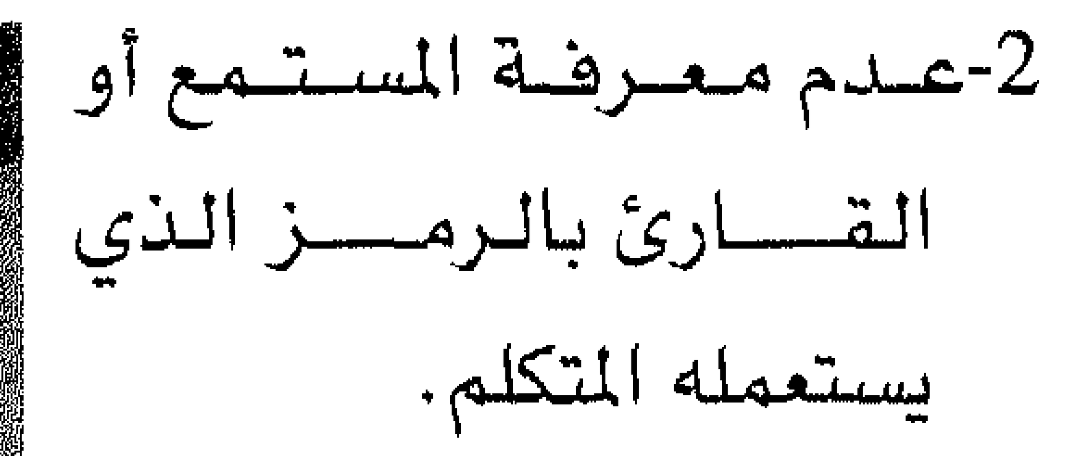
مشكلات القراءة

يمكن التعرف الى حد ما على الذي يعاني مشكلة في القراءة بمقارنة عمره العقلي بعمره الزمني، فاذا كان ثمة ارتباط عال بينهما، يكون الطالب في

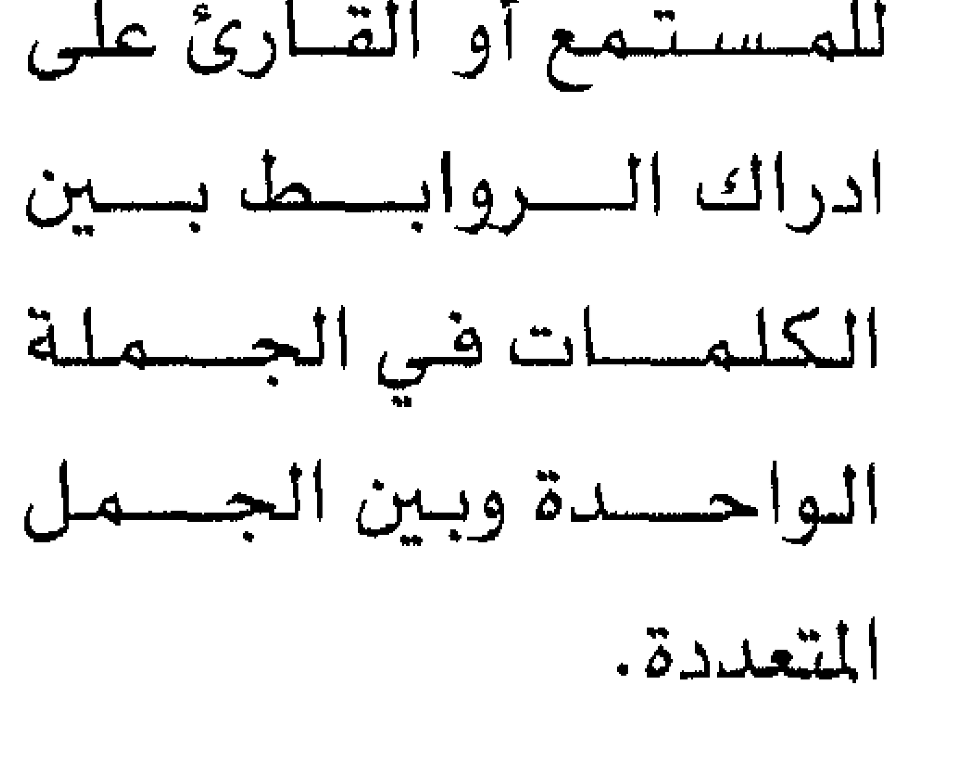
مستوى عالي بدرجة معقولة، ويمكن التعرف عليه أيضاً بمقارنة تحصيله في القراءة بتقديره في الاختبارات المقننة في المجالات الأخرى، فاذا كان عمره القرائي اقل بدرجة كبيرة عن عمره في الحساب والهجاء والمواد الأخرى، فهناك احتمال بأن الطالب في حاجة الى علاج (الجبالي، 2005).

ومن أسباب الضعف في الاستماع والقراءة:-

1-عدم معرفة المستمع أو القارئ بالمعنى الذي يتحدث عنه المتكلم، لجهله بالموضوع او لانخفاض رصيده المعرفي او لاختلاف البيئة، اذ أن اختلاف البيئة والمجتمع يغير معنى الكلمات التي نستعملها ونعتقد اننا سواء في فهم معانيها.



2-عدم معرفة المستمع أو القارئ بالرمز الذي يستعمله المتكلم.



3-عدم التدريب الكافي للمستمع أو القارئ على ادراك الروابط بين الكلمات في الجملة الواحدة وبين الجمل المتعددة.

4-عدم حماسة المستمع او القارئ لبذل الجهد في القراءة أو الاستماع.



5-صعوبة المادة واشتمالها على الألفاظ المجردة.

6-عدم الدقة في الاستنتاج، اذ أن بعض السامعين او القراء يستنتجون من الجملة اكثر مما يلزم، وهناك عقول تستنتج منها أقل ما يلزم (السيد، 1988).

بعض صعوبات القراءة وطرق علاجها

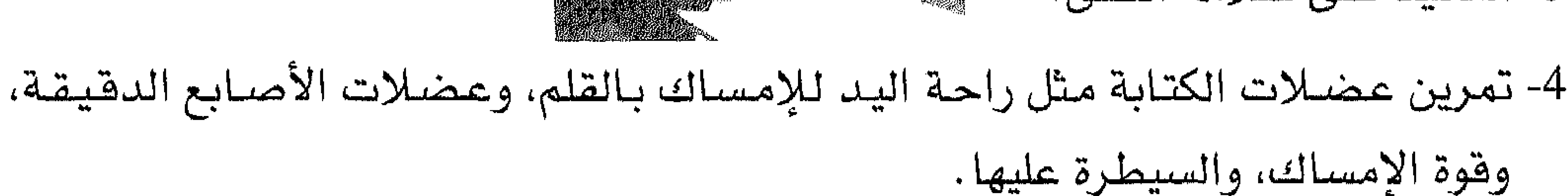
الصعوبة	الأساليب المقترحة للعلاج
-التعثر في النطق. -الخلط في النطق بين الحروف والأصوات القريبة الشبه.	-التدريب على الحديث، قوائم كلمات متشابهة وتعالج شفوياً وبصرياً. -التدريب على التعرف على الحروف حين رؤيتها والنطق بها.
-القراءة العكسية.	-العناية باتجاه العين أثناء القراءة عن طريق تدريبات تتضمن تتبع الحروف والإشارة بالإصبع أو وضع خط تحت الحروف أثناء القراءة.
-التكرار.	-التدريب على معرفة كلمات جديدة. -تشجيع الطالب على التروي والهدوء والإبطاء. -القراءة الجهرية من الطلاب في وقت واحد.
-إحلال كلمة محل أخرى عن طريق التخمين.	-ألعاب بالكلمات يتوافر فيها عنصر التحليل الصوتي. -استخدام مادة قرائية أسهل. -تزويد الطالب بقاموس لغوي عن طريق الأنشطة المختلفة.
-إضافة كلمات غير موجودة أو حذف كلمات موجودة.	-التركيز على المعنى. -استخدام البطاقات التي تحتوي على جملة ناقصة وأخرى كاملة من أجل الموازنة بينها. -القراءة الجمعية مع المعلم.
-إغفال سطر كامل أو عدة سطور.	-استخدام مادة قرائية بين سطورها مسافات واسعة.

الصعوبة	الأساليب المقترحة للعلاج
	-وضع خط تحت السطر أثناء القراءة. -مساعدة الطالب على الحد من القلق والاجهاد.
-القراءة المتقطعة: كلمة بعد كلمة.	-تخفيف من العناية بالكلمات. -استخدام البطاقات لرؤية عبارات وجمل تدل على استجابة الطالب لها على أنه قد فهم معناها.
-قصور فهم المراد من المادة المقروءة.	-استخدام مادة قرائية أسهل. -التركيز على المعنى. -إثارة دافع أو حافز القراءة. -التدريب عن طريق استخدام البطاقات.
-صعوبة تذكر المقروء.	-تدريب على التلخيص. -استخدام مادة أسهل.
-العجز عن القراءة السريعة.	-تدريب على التصفح السريع للعثور على كلمة معينة في جملة، أو على جملة في فقرة او صفحة، ويكون ذلك شفوياً وتحريرياً.
-صعوبة في ملاحظة التفاصيل في وصف شئ من الأشياء.	-استخدام تدريبات إكمال الجمل. -وضع خطوط تحت الاجابات الصحيحة. -إنشاء أسئلة مستقاة من فقرة تعطى للطالب لكي نضمن ألفة أكثر بالكلمات. -استخدام مادة أسهل.

(منصور، 1982)

الاستعداد الخاص للقراءة:-

يتطلب الاستعداد الخاص للقراءة تدريب الحواس الخاصة بالتعلم مثل البصر وأعضاء النطق والسمع، وتكوين هذا الاستعداد عن طريق تصميم وإعداد برنامج للتهيئة لتعلم القراءة والكتابة لتحقيق ما يلي:-



1- التأكد من سلامة البصر.

2- التأكد من سلامة السمع.

3- التأكيد على سلامة النطق.

4- تمرين عضلات الكتابة مثل راحة اليد للإمساك بالقلم، وعضلات الأصابع الدقيقة، وقوة الإمساك، والسيطرة عليها.

5- تنمية القدرة على التعبير الشفوي الحر.

6- تنمية القدرة على استخدام السمع دون الالتفات إلى مصدر الصوت.

7- تنمية القدرة على التمييز البصري، وخاصة بين الأحرف والكلمات.

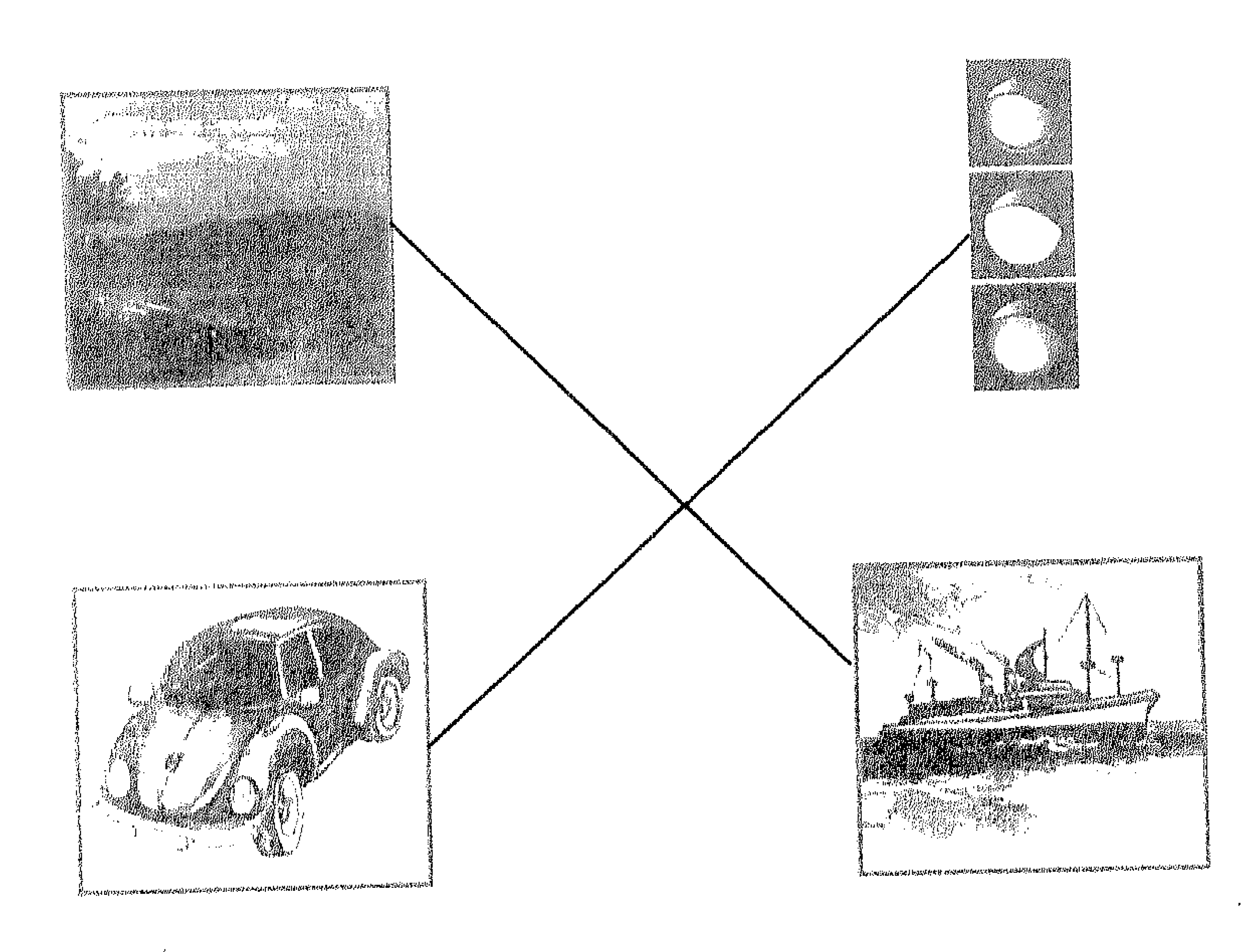
8- تنمية القدرة على التعامل مع الحروف.

9- تنمية القدرة على التصنيف، والتعميم.

10-تنمية التآزر الحركي البصري والسيطرة عليه لاستخدامه في أغراض الكتابة والقراءة.

11- تقليد الطلبة لأصوات الأشياء مثل أصوات الحيوانات، والسيارات، والمثيرات المحيطة بالطفل.

12- تنمية القدرة على الملاحظة، وإدراك العلاقات المكانية، والزمانية، وتمييز الأشكال والألوان (العواملة، 2004).





أهداف برنامج التهيئة للقراءة:-

1- حماية الأطفال الذين يدخلون المدرسة لأول مرة مما قد يتعرضون له من احباط والشعور بالصعوبة عند البدء في تعليم القراءة.

2- يساعد في تقديم الأطفال قرائياً.

3-تشويق الأطفال للقراءة، وزيادة الرغبة فيها، نتيجة ما يقدم اليها من كتب مصورة شائقة.

4- تهيئ الطفل اجتماعياً لتقبل حياة الجماعة، والتعامل معها عن طريق تبادل الألعاب اللغوية والسؤال والجواب وما الى ذلك.

5- تهيئة الفرص التي تثير قدرة الطفل على التحدث فيكتسب الفاظاً تساعده على البدء في عملية التعلم في فهم الكلمات المكتوبة.

6- تهيئ الطفل للانسجام والألفة مع الكتاب ومع الأشياء المطبوعة عن طريق وضع العديد من الكتب والصور امامه وترك الحرية له في اخذ ما يشاء منها لمشاهدة ما بها من صور وللنظر الى ما بها من رموز (عبد المجيد، 2005)3.

أهداف النشاط المدرسي ووظائفه:-

يجمع المربون على اهمية النشاط المدرسي في رفد العملية التربوية والكشف عن ميول الناشئة في تنمية مهاراتهم وتنقيح قدراتهم، حتى اصبح هذا النشاط جزءاً مهماً من المناهج الدراسية، يخصص له ما يكفي من الوقت والامكانات لتحقيق اهدافه التربوية والثقافية والعملية والاجتماعية، **ويهدف النشاط المدرسي في مراحل التعليم المختلفة الى:-**



1- تهيئة مواقف تربوية محببة الى نفس الناشئ، ويمكن بواسطتها تزويده بالمعلومات والمهارات المراد استيعابها تحقيقاً لاهداف المنهج المدرسي المقرر.

2- تعميق أثر الخبرات التعليمية في الحياة العملية.

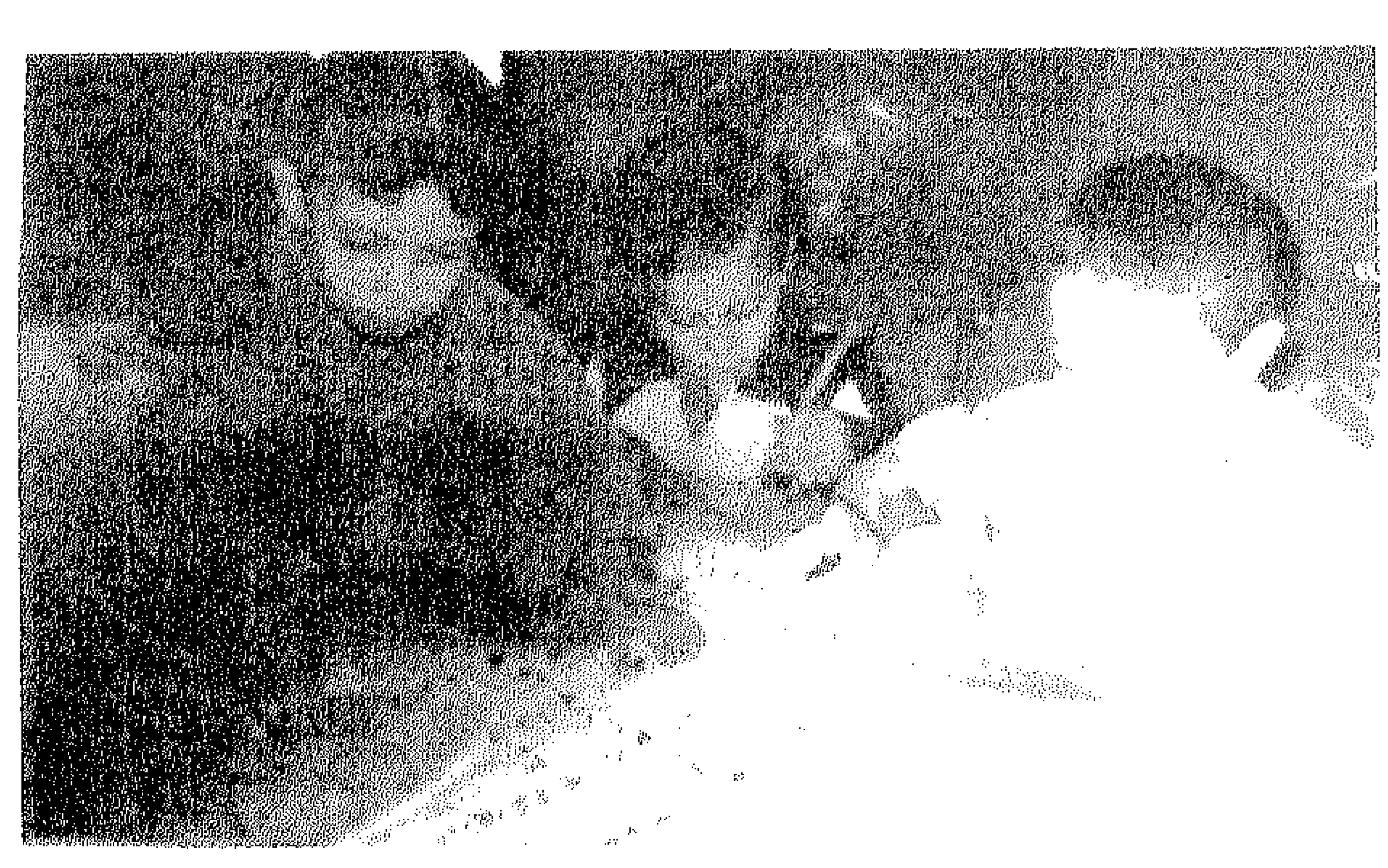
3- اكتشاف المواهب والعمل على تنميتها وتوجيهها في الاتجاهات السليمة.

4- علاج كثير من المشكلات النفسية التي يعانيها بعض الناشئة مثل: الخجل، والانطواء على النفس... الخ.

5- ربط الحياة المدرسية بالحياة الاجتماعية.

6- تدريب الطلاب على حب العمل واحترام العاملين، وتقدير العمل اليدوي والاقبال عليه.

7- تدريب الطلاب على الروح الرياضية والعمل التعاوني، وتعويدهم العمل في فريق لتحقيق اهداف مشتركة.



8- تربية الطلاب على تخطيط العمل وتنظيمه وتحديد المسؤولية، والتدريب على القيادة، واحترام النظام والقوانين بما يساعد على تكوين المواطن الصالح من خلال تنظيمات النشاط المدرسي وادارته.

9- الترويح عن الطلاب بطريق ما يشتركون فيه وما يشاهدونه من برامج فنية للتسلية وحفلات ومهرجانات وموسيقى ورحلات وغير ذلك من انواع النشاط الترويحي (السيد، 1988).

10- الاسهام في تثبيت المفاهيم العلمية وادراكها اثناء عملية التعلم بما يحقق من ترابط وتكامل المنهج والمقرر والنشاط الممارس.

11- المشاركة في تحقيق الطالب ذاته بما يمارسه من برامج ويشارك فيه من مشروعات وخدمة عامة.

12- تدريب الطالب على تحمل المسؤولية والعمل التعاوني بين أفراد جماعة النشاط وتعويده على التحلي بالإيثار وانكار الذات.

13- المواءمة بين الأفكار والتوجيهات الشخصية وبين القيم والعادات الطيبة والايجابية للمجتمع بصفة عامة (عبد المجيد، 2005)1..

الأنشطة المدرسية للتهيؤ للقراءة:

يعرف النشاط المدرسي بأنه البرنامج الذي تنظمه المدرسة متكاملاً مع البرنامج التعليمي، والذي يقبل عليه الطالب برغبة، ويزاوله بشوق وميل تلقائي بحيث يحقق اهدافاً تربوية معينة، سواء ارتبطت هذه الاهداف بتعليم المواد الدراسية او اكتساب خبرة او مهارة او اتجاه علمي او عملي في داخل الصف او خارجه، وفي اثناء اليوم الدراسي او بعد انتهاء الدراسة، على ان يؤدي ذلك الى نمو في خبرة الناشئ وتنمية مواهبه وقدراته، واهتماماته في الاتجاهات المرغوب فيها (السيد، 1988).



وتعد فترة التهيئة للقراءة غير منعزلة عن بدء تعلم القراءة، فهي تهيئ ذهن الأطفال وتفكيرهم للكلمة المقروءة،(عبابدة، 2002)، ويعد النشاط من المفاهيم الحديثة الاستخدام في التربية، حيث تعتبر الأنشطة جزءاً اساسياً من منهج المدرسة الحديثة، وكان الهدف من ادخال النشاط الى المدارس محاربة الملل الذي يصيب الطلاب من جراء الدراسة النظرية الجافة التي تشغل وقتهم، وكذلك للعناية بالاجسام وتحقيق اللياقة البدنية، ولقد اطلق على هذا النوع من النشاط (النشاط خارج المنهج)، وكان يغلب عليه الطابع الحركي أو الجسمي، ثم اتسع مجاله بعد ذلك واصبح يضم مناشط مختلفة كالجمعيات والنوادي والجماعات، وبذلك صارت له اهداف ثقافية واجتماعية ونفسية بالاضافة الى الجسمية، واضحى النشاط ركناً اساسياً من اركان المنهج.



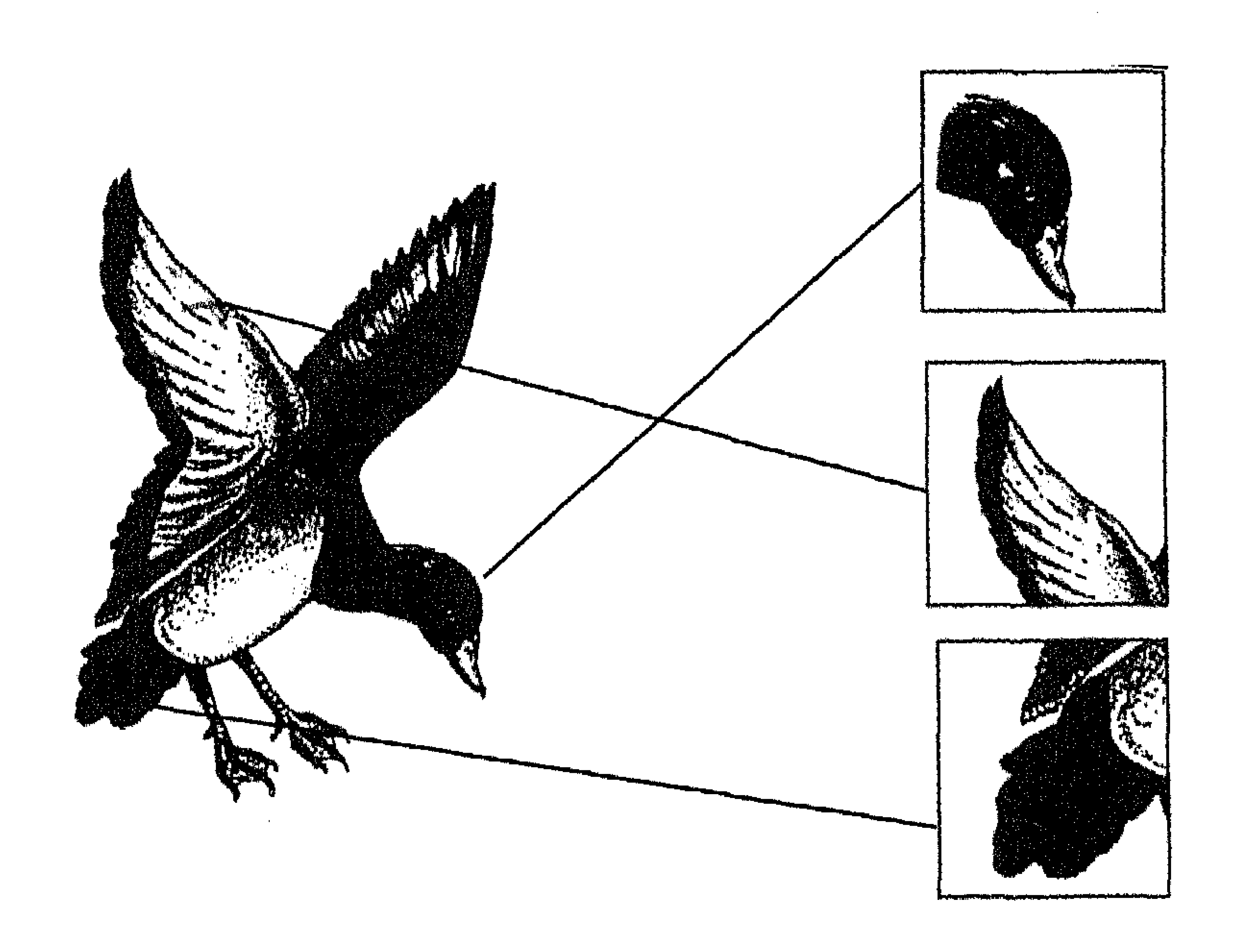
فالأنشطة المدرسية تساعد في تكوين عادات ومهارت وقيم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم وللمشاركة في التعليم، كما ان الطلاب الذين يشاركون في النشاط المدرسي لديهم قدرة على الانجاز الأكاديمي، وهم يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة، كما انهم ايجابيون بالنسبة لزملائهم ومعلميهم (الخليلي، 2005).

وهكذا فإن النشاط الذي تتطلبه المدرسة الفعالة هو الذي يلبي حاجة الطفل، حيث ترى التربية الحديثة ان النشاط لا يؤدي غايته المرجوة منه اذا اقتصر على وجه واحد من وجوهه، أي اذا أثار جانباً من الحاجات والميول وترك الجوانب الاخرى، ومن هنا وجب ان يتجاوز النشاط ضروب النشاط العقلي الى غيرها من الجسمية والنفسية والاجتماعية، وان مزيداً من فهم الطفل يساعد على وضع برنامج يناسبه، ويتفق مع ميوله واهتماماته، وبشكل يساعده هو على ان يفهم ذاته ليصبح فرداً متعاوناً في الجماعة، كما يساعد على ضمان البرنامج أنشطة تمس احاسيسه بشكل مباشر ويساعده على فهم ذاته (محامدة، 2005).

ومن الأنشطة المقترحة للتهيؤ للقراءة:

1-تعرف الأطفال على الصور وأجزائها يمهد لتعرفهم على الكلمة وحروفها.

2-تعرض المعلمة على الأطفال صوراً ذات أجزاء ناقصة (سيارة بلا اطارات، كرسي تنقصه رجل..)، ويتعرف الأطفال على الأجزاء الناقصة مما يمكنهم فيما بعد من تجريد الحرف في الكلمة المقروءة والتعرف على الكلمات الناقصة.



3- الربط بين بطاقات عليها صورة وبطاقة عليها مدلول الصورة اللغوي، ثم تطلب المعلمة من الطفل اختيار اي البطاقتين من بين بطاقات اخرى عند اظهار البطاقة المقابلة، إكساب الطفل مبدأ الاستعاضة والتمثيل الرمزي فيما بعد.

4- عرض بطاقات الحروف المتقاربة والتعرف على الاختلاف فيما بينهما (مثل ج، ح، خ، أو ب، ت، ث..).

مُ مِ مْ

مو مي ما

5- المطابقة بين بطاقات الأسماء والأفراد والتعرف على الغائبين من خلال بطاقاتهم.

دْ دُ د

6- التدريب على قراءة الصور المتضمنة في قصة مصورة، أو صور متتالية من اليمين الى اليسار. (محمد، 1987)





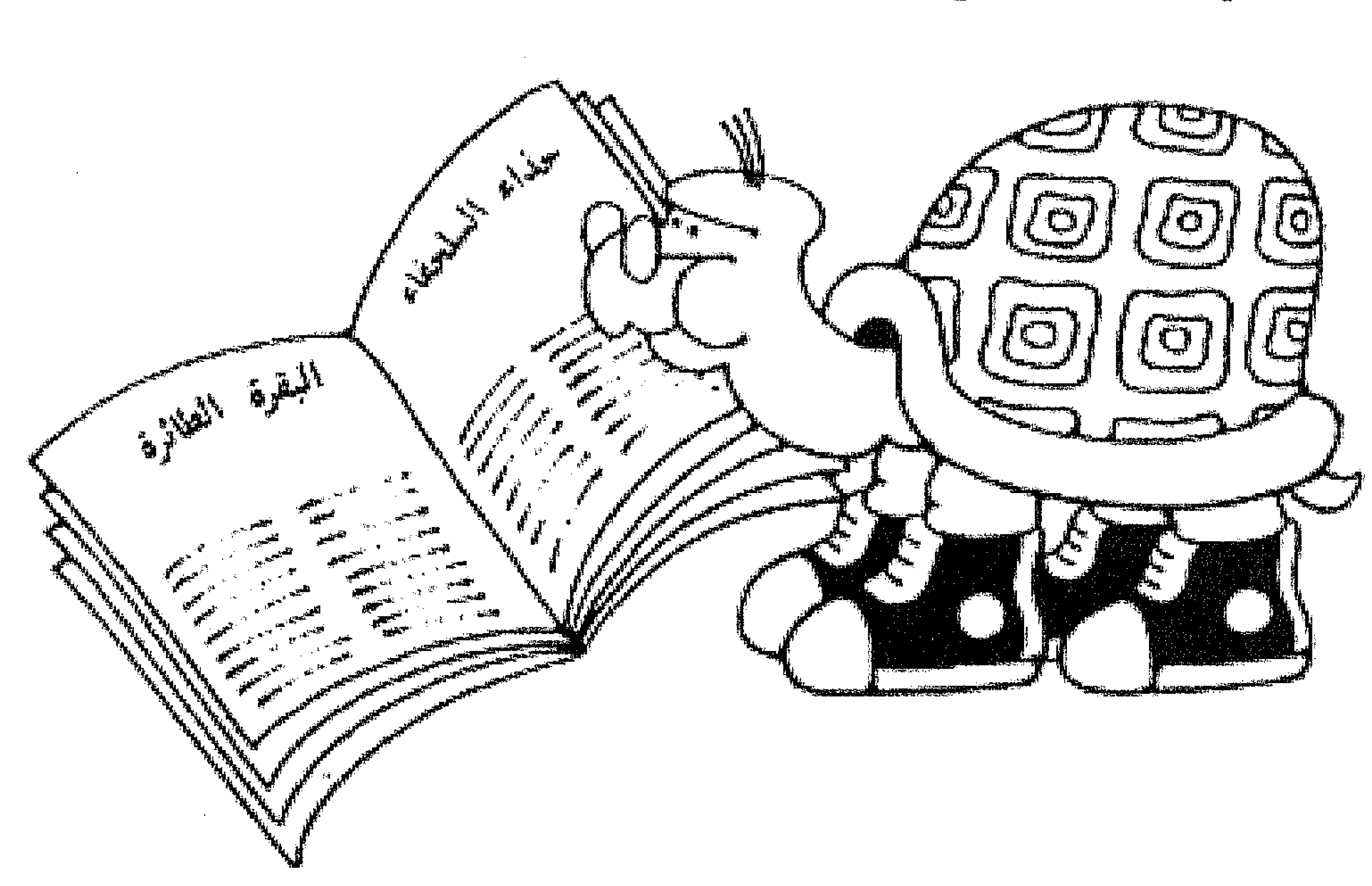
وهناك بعض الطرق البسيطة لتنمية مهارة الطفل في بناء الجمل:-

1- قراءة الأغاني من الكتب المصورة بصوت عالٍ.

2- عند القراءة للطفل من كتاب، تابع القراءة مشيراً لكل كلمة تقرأها بإصبعك، ولا تنسى أن تعبر عن معنى الكلمة بصوتك وتعبيرات وجهك.

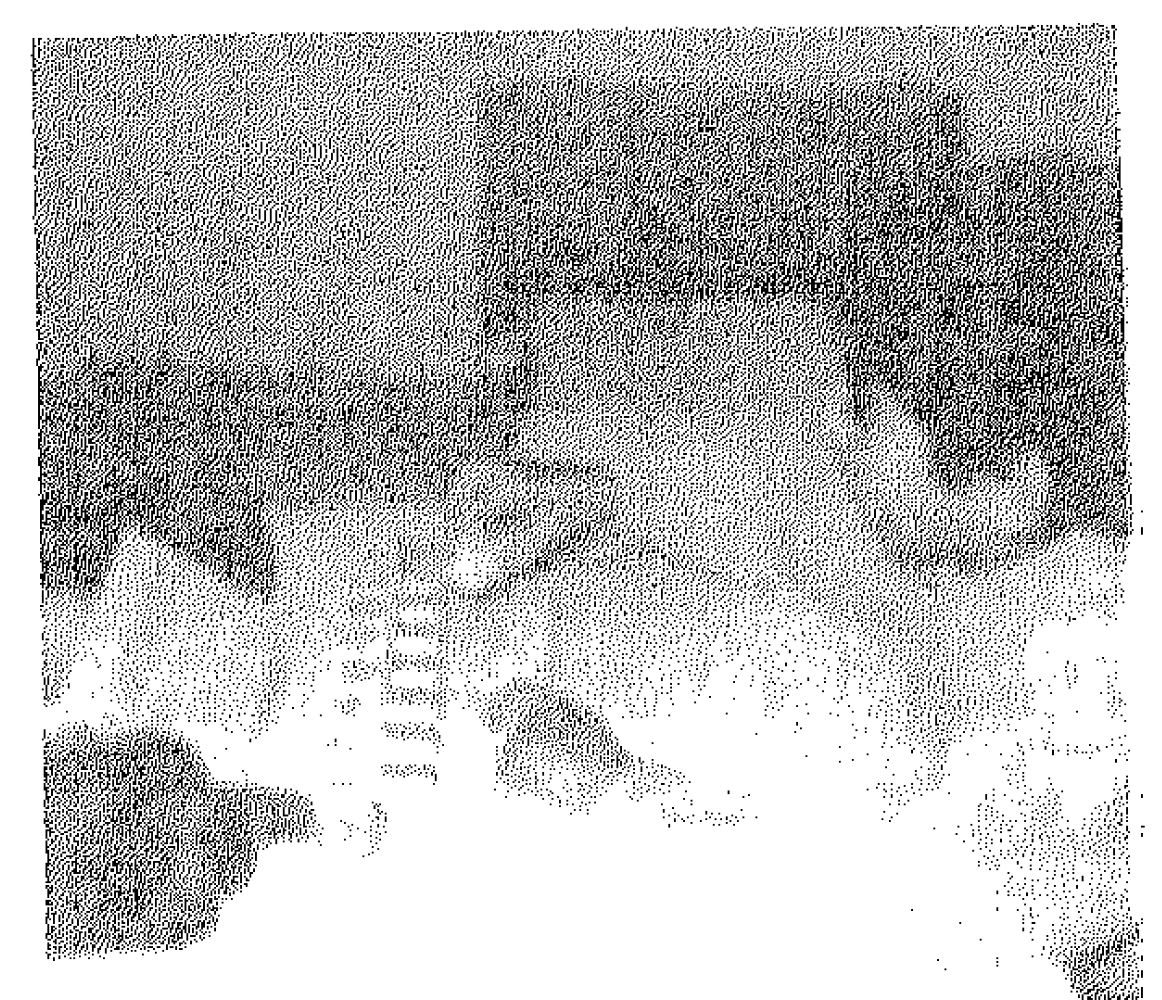
3- جرب كتابة خطاب مع الطفل لأحد الأقارب المسافرين أو لمجلة محببة للطفل.

4- حاول قراءة نفس الكتاب المفضل لديه مرة أخرى بعد تغيير زمن الجمل، مثلاً من زمن الماضي إلى زمن المضارع أو المستقبل (عبد المجيد،2005)3.



دور الألعاب التي يمكن لمعلم القراءة أن يستخدمها:-

اللعب وسط تربوي جيد يعمل بدرجة هائلة على تشكيل شخصية الطفل بأبعادها المختلفة، ومكوناتها الأساسية، مثل الجانب المعرفي، والجسمي، والحركي، والانفعالي، ويكتسب كثير من المعلومات والمهارات، وتكون لديه اتجاهات معينة نحو الذات ونحو الآخرين، والنتائج التربوية والنفسية في هذا العنصر اثبتت نجاعة اللعب في العملية التربوية، واعتبره جزءاً من مناهج التربية والتعليم، واداة فعالة في تنظيم التعليم، **فمن الألعاب التي يمكن لمعلم القراءة ان يستخدمها ما يلي:-**



1- يطلب من الطلاب عدم النظر إلى السبورة ثم يقوم المعلم بكتابة جملة عليها، ويطلب من أحد الطلبة قراءة ما كتب، ثم تنفذ هذه الجملة، مثلاً أغلق الباب.

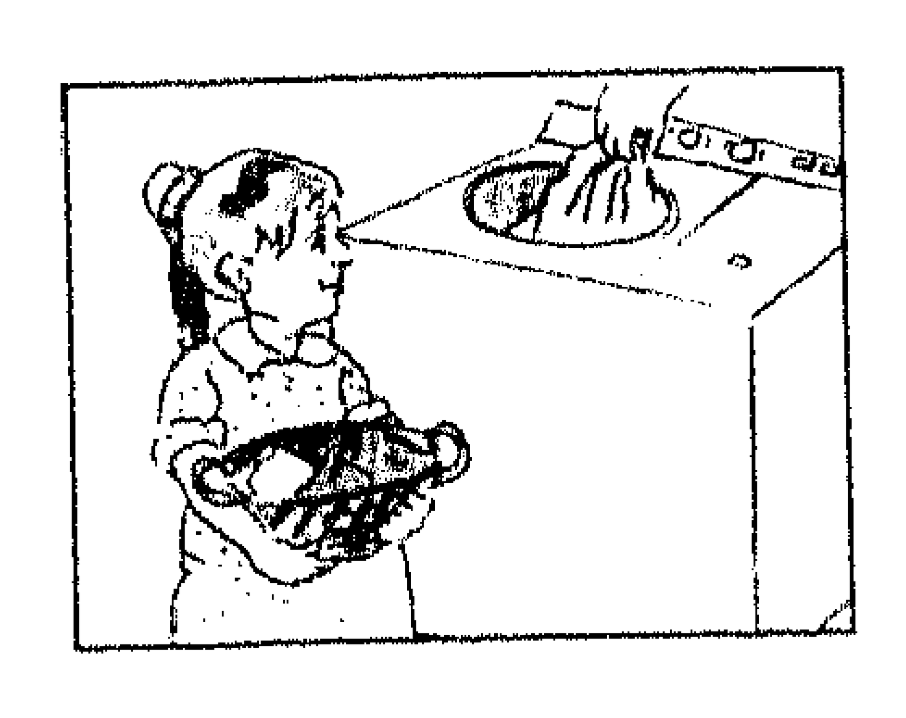
2- توزيع بطاقات على الطلاب مكتوب على كل منها جملة مفيدة ليقوم كل منها بقراءة الجملة، وتنفيذ ما جاء فيها.

3- تكليف الطلاب بكتابة الحروف الهجائية، بواسطة الإصبع على الطاولة، أو في الهواء، أو بواسطة المعجون.

4- عرض جمل خاطئة على الطلاب ليقوموا بقراءتها، وتصحيح الأخطاء، مثلاً يطير الحصان من زهرة إلى زهرة.

5- عرض كلمات مبعثرة على بطاقات ليقوم الطلاب بترتيبها، وتركيب جمل مفيدة منها، مثل: المدرسة، الولد، يذهب، إلى.

6- عرض صور لأشياء على الطلاب، وتكليفهم بلفظ ما تدل عليه الصورة.



(١)

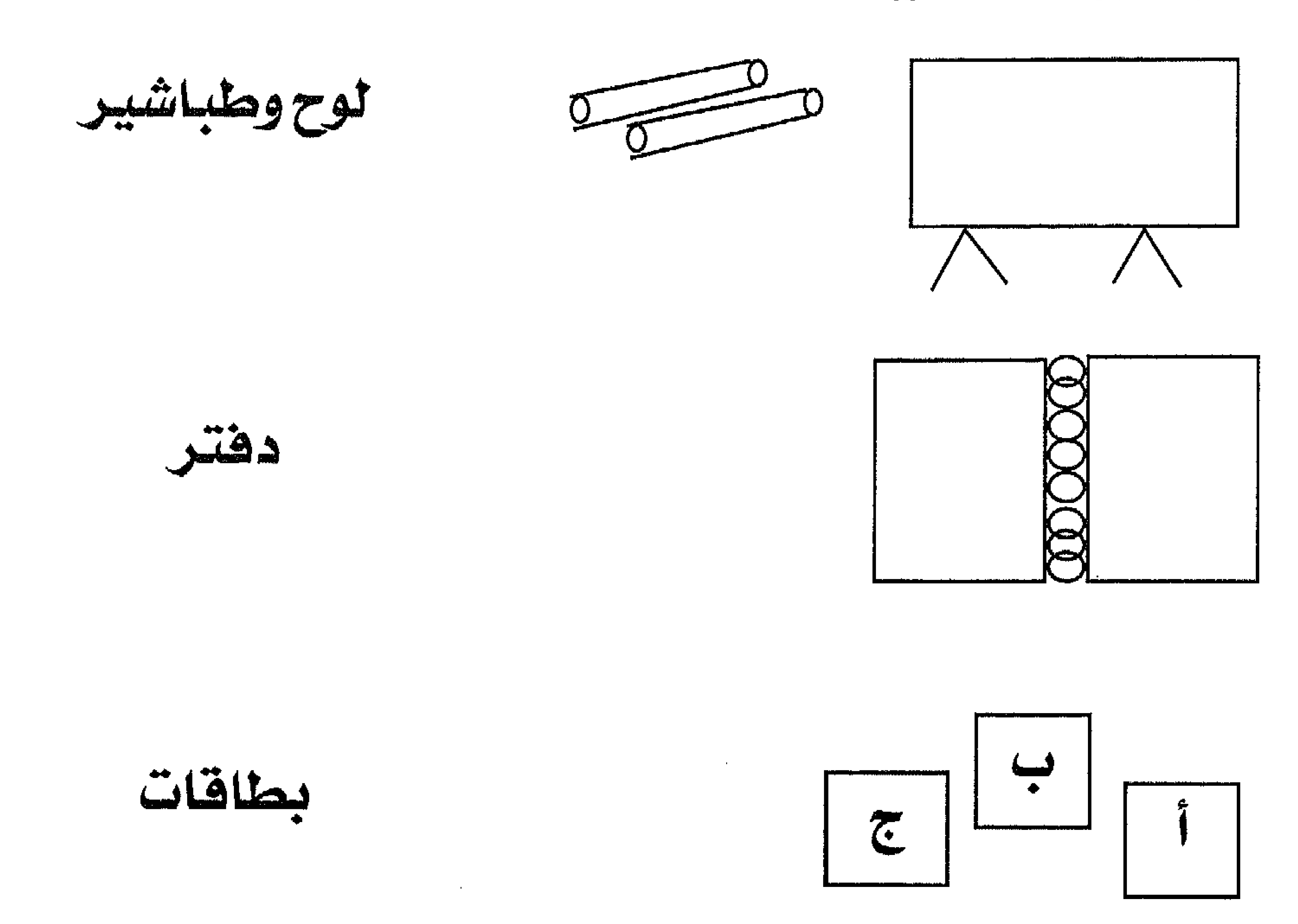


(٢)

7- تكليف الطلاب بإعطاء كلمات تبدأ بحرف معين، وأخرى يتوسطها، وغيرها تنتهي به.

8- كتابة كلمة على السبورة، وتكليف أحد الطلاب بإعطاء كلمة تبدأ بالحرف الذي انتهت به الكلمة المكتوبة وهكذا.

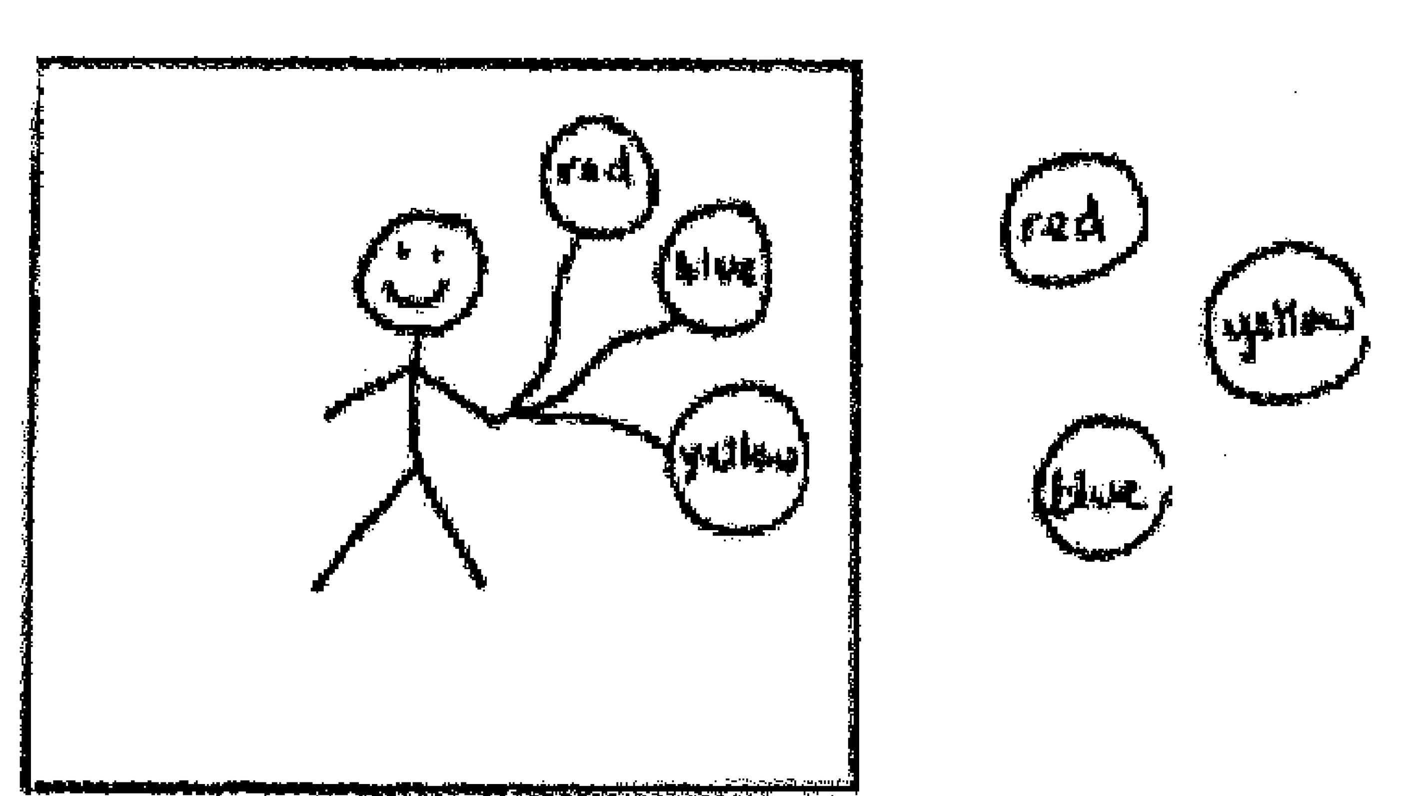
9- عرض أسماء الأشياء مختلفة، وتكليف التلاميذ بتصنيفها في فئات متجانسة، مثل غراب، برتقال، عصفور.

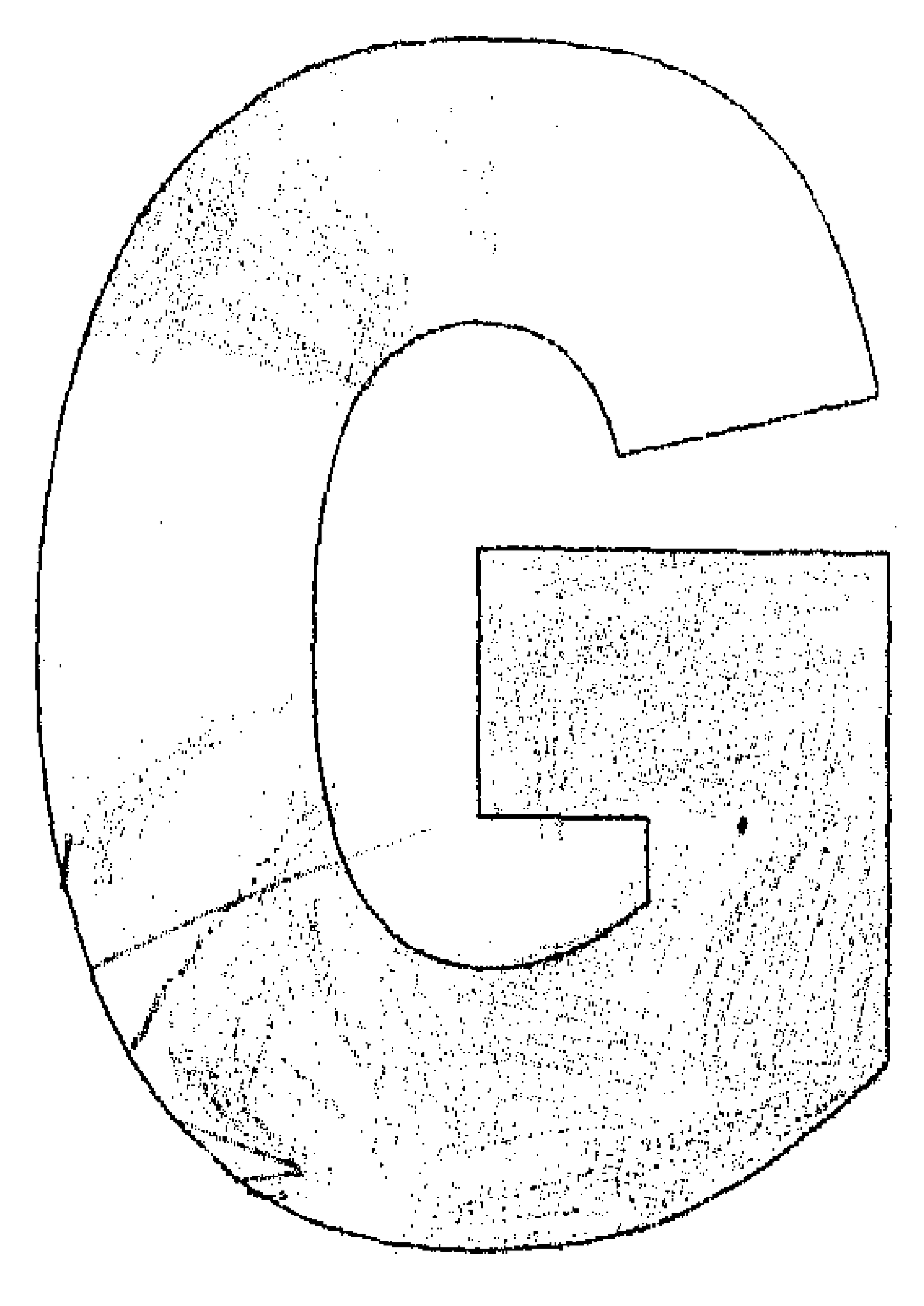


10-استخدام لعبة الدائرة المتحركة لتكوين المقاطع والكلمات (العواملة، 2004).

وقد استخدمت منتيسوري عدة مواد لتدريب الأطفال على مهارات الكتابة والقراءة، ومن بينها:-

- أشكال هندسية: يختار الطفل شكلاً هندسياً يقوم بتحديده على الورق وتلوينه بلون محدد حسب الرغبة.
- حروف من الورق المصنفر الملون: حيث يقوم الطفل بتحسس شكل الحروف بإصبعه ثم يستمع إلى نطق الحروف بصوت معلمته.





- حروف أبجدية متحركة: تتكون من حروف خشبية كبيرة بطول الطفل يقوم بعض الأطفال بارتدائها ويقوم البعض الآخر بترتيبهم بشكل معين بحيث يؤدي ذلك إلى صياغة مفاهيم أو كلمات شائعة من هذه الحروف (العناني، 2003).
- رسم عينيين على كل خشخاشة من خشخاشتين للتعبير عنهما بأشخاص مجسمة وتسميتهم بأشخاص لكل خشخيشة، يجرى حوار أمام الطفل بصوت المعلمة أمام أعين الطفل، وبالتدريج يتقبل الأطفال الحوار برؤيتهم العينين المرسومتين على الخشخاشتين وتحريك العيون (أبو راشد،2000).



كذلك فإن استخدام التسجيلات الصوتية، والصور والمجسمات، والألعاب التعليمية مهم جداً في تدريب الأطفال مهارات الاستماع والقراءة والكتابة والمهارات الحركية.

طرق تعليم القراءة

أولاً :- الطريقة التركيبية أو الجزئية.

ثانياً:- الطريقة التحليلية.

أولا :- الطريقة التركيبية أو الجزئية.

لـ

ببيـة ....

ل

سميت هذه الطريقة بالتركيبية لأنها تبدأ بالجزء أي بتعلم الحروف، ثم التدرج إلى الأجزاء لتضم الأجزاء إلى بعضها لتكون الكلمة، ثم الكلمات، ثم إلى الجمل، ففيها يهتم بتعليم الأطفال أولاً الحروف الهجائية، وأصوات الحروف، ثم إلى نطق كلمات يتكون كل منها من حرفين أو أكثر، لذا سميت بالطريقة التركيبية لأنها تقصد أولاً الأجزاء ثم تركيب هذه الأجزاء لتكون الكل.

فأسلوبها :- (1-البدء بتعلم الحروف 2- ثم المقاطع 3- ثم الكلمات)

ويندرج تحت هذه الطريقة (التركيبية أو الجزئية):-

1- الطريقة الأبجدية (الحرفية أو الأسلوب الهجائي).

2- الصوتية (أو الفونينمية).

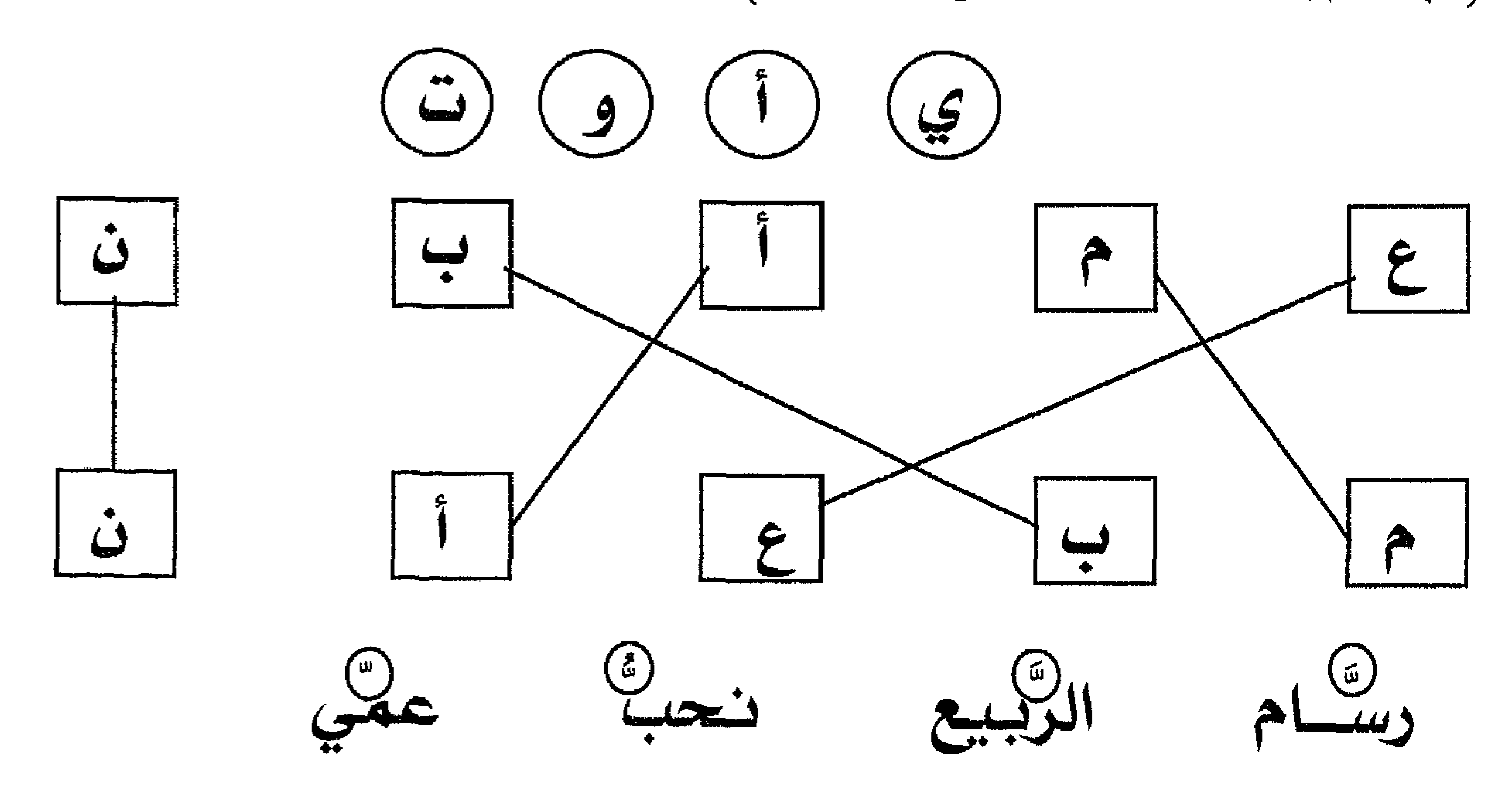
3- الطريقة المقطعية. (والي، 1998)

1-الطريقة الأبجدية (الحرفية أو الهجائية):-



هي تعليم الحروف الهجائية بأسمائها وصورها في ترتيبها المعرفة (ألف-باء-ثاء-جيم...الخ)، حيث يعمد المعلمون إلى جعل الأطفال يحفظون أسماء الحروف ثم رموزها ثم ينتقلون إلى تكوين الكلمات، فإذا استوعب الأطفال حروف الهجاء بأسمائها وصورها بدئ في ضم حرفين لتأليف الكلمات مثل الألف تضم إلى الباء لتكون (أب)، والألف إلى الميم لتكون (أم)، ثم يتدرج إلى ضم ثلاثة أحرف منفصلة لتكون كلمة ثلاثية مثل (زرع) و(درس) وهكذا.

أما من حيث التعليم بالتشكيل، فيبدأ بالتعرف على الحروف المفتوحة (أ، ب، ت، ث،..)، ثم مضمومة (أ، ب، ت، ث..)، ثم مكسورة (أ، ب، ت، ث..)، ثم يضم حرفان لتشكل كلمة مع إعطاءها بالحركات مع تداول الحركات المختلفة على كل حرف في أول الكلمة وفي وسطها وفي آخرها لاستيعاب كل صور النطق بالكلمة (عبد المجيد،(2005) 3_ ، العواملة، 2004).



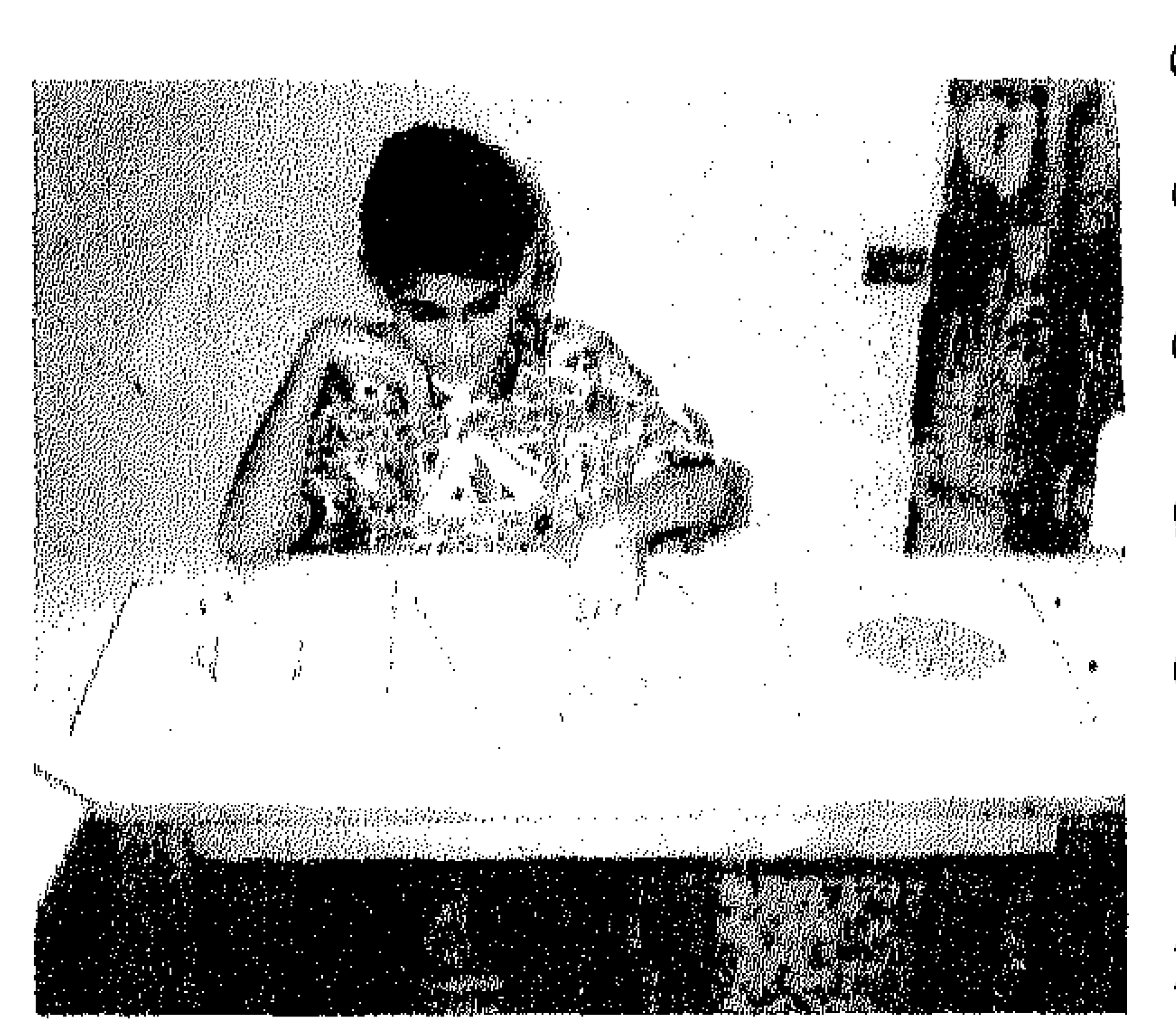
2-الطريقة الصوتية (أو الفونيمية):-

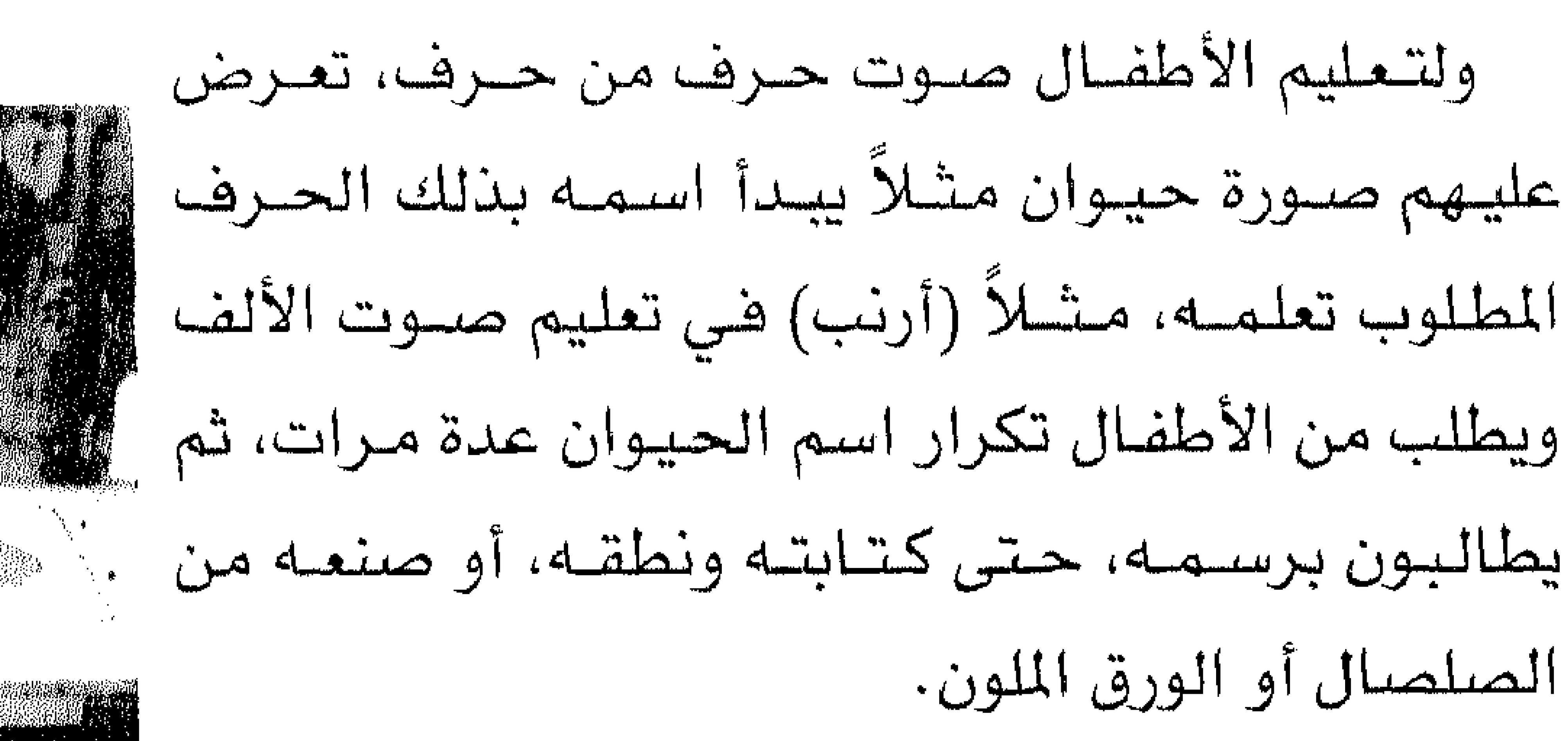


هذه الطريقة تتفق مع الطريقة الأبجدية، في أنها تبدأ بالحروف، إلا أنها تبدأ بتعلم الطفل أصوات الحروف بدلاً من أسمائها، مثلاً السين لا تنطق سيناً، إنما تنطق (س)، والدال لا تنطق دال إنما على أنها صوت (د)، وهكذا يتدرج الطفل من أصوات الحروف إلى وصلها ببعضها، فينطق بالكلمة كلها.

ويعرف (الفونيم) بأنه أصغر وحدات الكلام المنطوق، والفونيمات هي أصغر الوحدات الصوتية في الكلام والتي تؤثر وظيفياً على وضوح المعنى (الخولي، 1987).

ويعني تعليم الأطفال التركيز على الصوت في الكلمة ومعالجة الفونيمات في المقاطع والكلمات المنطوقة (www.nichd/nih/gov/publications/nrp/finddings.html).



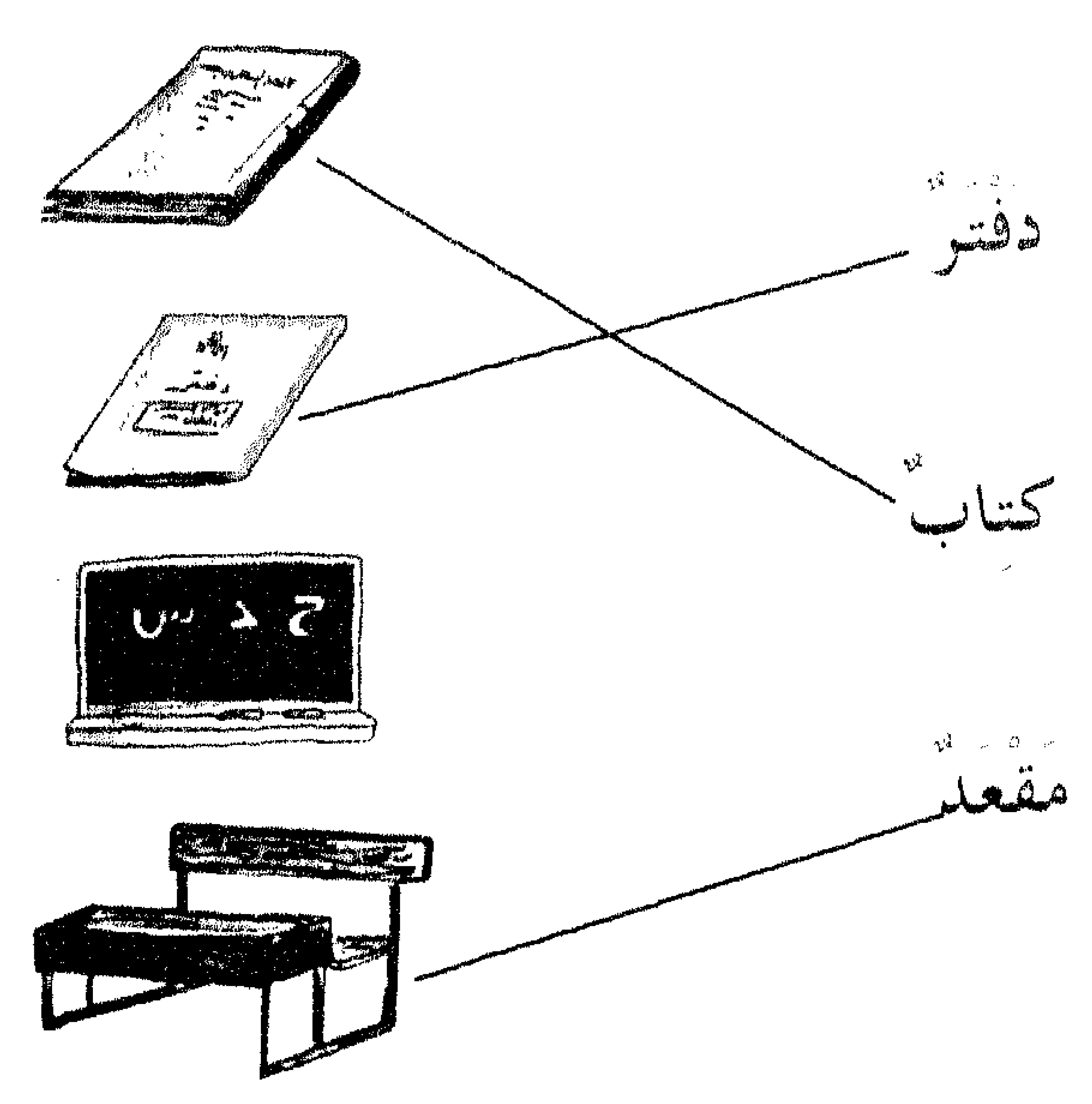


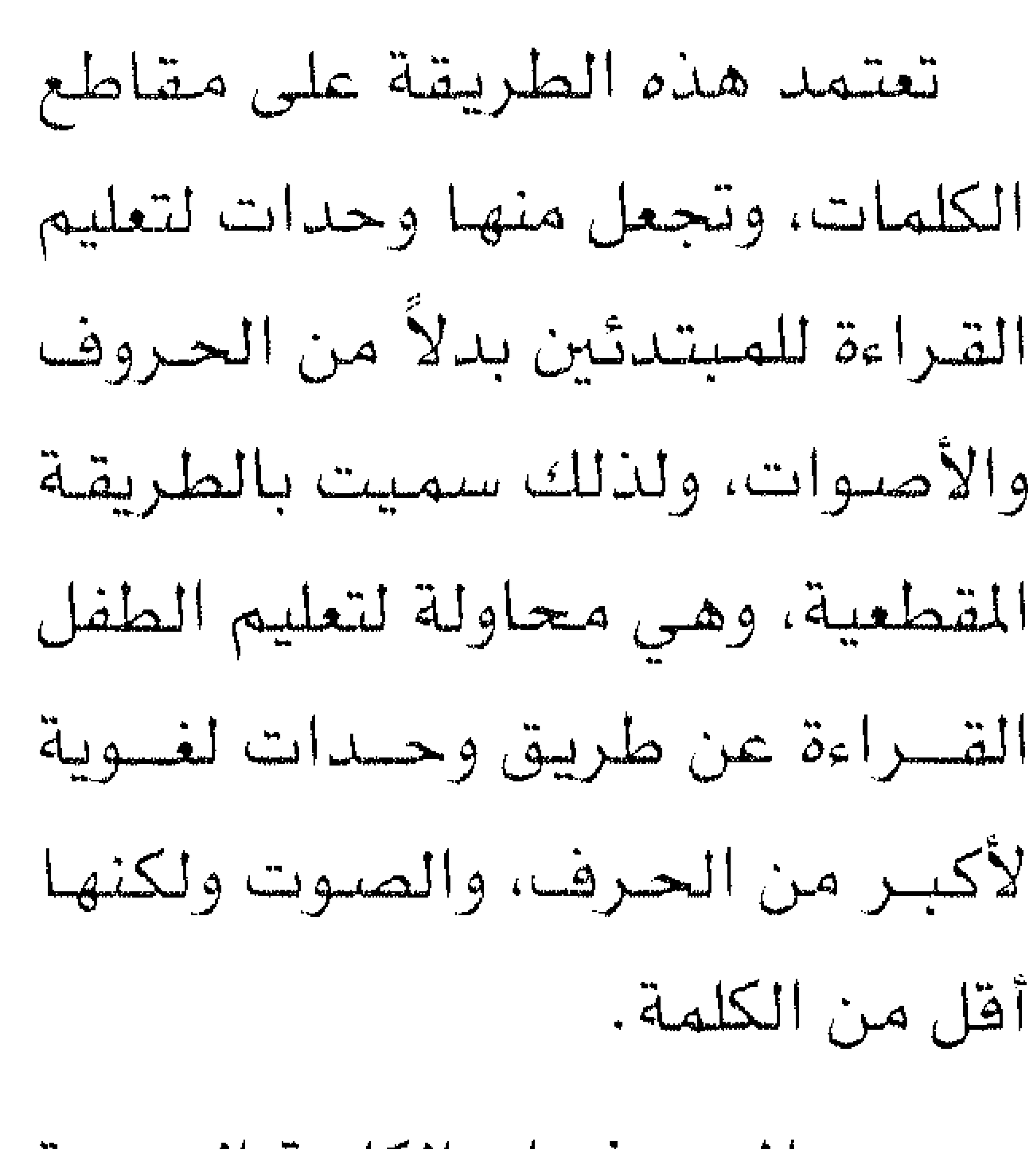
ولتعليم الأطفال صوت حرف من حرف، تعرض عليهم صورة حيوان مثلاً يبدأ اسمه بذلك الحرف المطلوب تعلمه، مثلاً (أرنب) في تعليم صوت الألف ويطلب من الأطفال تكرار اسم الحيوان عدة مرات، ثم يطالبون برسمه، حتى كتابته ونطقه، أو صنعه من الصلصال أو الورق الملون.

بعد تدريب الأطفال على أصوات الحروف الهجائية كلها أو بعضها وإجادة نطقها في ضبطها المختلف فتحاً وضماً وكسراً، ينتقل المعلم إلى جمع صوتين في مقطع واحد ثم ثلاثة أصوات.. أو أربعة، ويستطيع المعلم أن يتدرج في هذه الطريقة، فيبدأ بالحروف التي تكتب منفصلة في كلماتها، ويمرن على النطق مثل (زرع، درس، أب، أم..)، ثم ينتقل إلى كلمات تصل ببعض أحرفها مثل (قرأ)، (عرف)، ثم كلمات تتصل جميع حروفها مثل (كتب، جلس، شكر)، ثم يمرن الطلاب بعد ذلك على النطق بأصوات الحروف مكسورة أو مضمومة على النمط السابق، ثم ينتقل إلى كلمات أكبر ثم إلى جمل (عبد المجيد، 2005-3، العواملة، 2004).

3-**الطريقة المقطعية:-**

يرى البعض أنه ربما يمكن اعتبارها مرحلة من مراحل تعلم القراءة وليست طريقة مستقلة بحد ذاتها.





تعتمد هذه الطريقة على مقاطع الكلمات، وتجعل منها وحدات لتعليم القراءة للمبتدئين بدلاً من الحروف والأصوات، ولذلك سميت بالطريقة المقطعية، وهي محاولة لتعليم الطفل القراءة عن طريق وحدات لغوية لأكبر من الحرف، والصوت ولكنها أقل من الكلمة.

ومن المعروف ان الكلمة العربية تتكون غالباً من مقطعين فأكثر، والطفل بهذه الطريقة يتعلم عدداً من المقاطع ليؤلف بها كلمات، ولهذا عدت هذا الطريقة تركيبية أو جزئية، فالكلمات ذات المقطع الواحد في اللغة العربية قليلة مثل (من، ما، في، لم..)، وإن كثيراً منها لا يمكن تقديم صور موضحة لها، لذلك كانت هذه الطريقة صعبة على الأطفال .

في هذه الطريقة يبدأ بتدريب الطفل على كتابة حروف العلة مع لفظها، وذلك عن طريق كلمات تتضمن هذه الحروف، وصور تمثل الكلمات، ويتكرر نطق المعلم لهذه الكلمات، ولأصوات الحروف التي يتقنها الطفل.

ويهدف استخدام حروف العلة في البداية لكي تستخدم فيما بعد حروف مد لتوضيح أصوات بقية الحروف الهجائية، ومن ثم يمكن أن يبني الحرف الواحد ثلاثة مقاطع مثل (با، بو، بي)، ونتيجة لهذه المقاطع لكل حرف، تتاح الفرصة للطفل أن ينطق هذا الحرف أكثر، وبدرجة أكبر، وحتى يثبت لدى الطلاب صوت الحرف، ونطقه بطريقة أدق، يلجأ المعلم الى تقديم مقاطع للطلاب ذات معنى عندهم مثل (بابا، ماما، بوبو...) وهكذا (البجة، 2000).

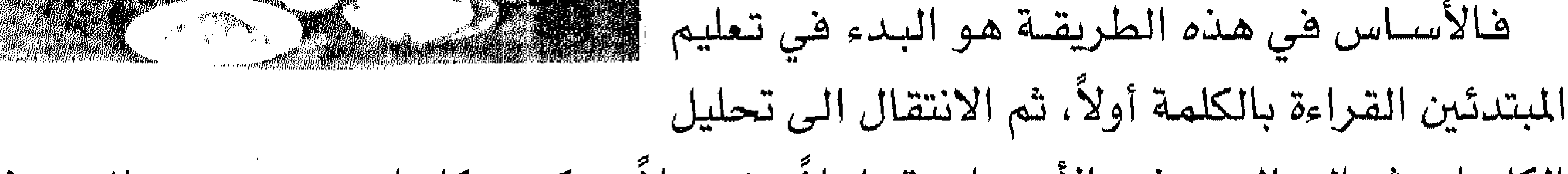
ثانياً:- الطريقة الكلية أو التحليلية.

تسمى كلية لأنها تبدأ بتعليم الطلاب وحدات لغوية على شكل مفردات مفهومة ومألوفة لديه أو وحدات على شكل جمل سهلة، تنتزع مفرداتها من خبراته ومعارفه، وبعد أن يتعلم الطفل الكلمة أو الجملة، تبدأ مرحلة تحليل الكلمة الى مقاطعها ثم حروفها(سليمان وآخرون، 2003).

في هذه الطريقة يبدأ المعلم أولاً بتعليم الطلاب عدداً لا بأس به من الكلمات تتنوع بين أسماء أشياء يعرفها الطلاب، وأفعال يقومون بها قبل دخولهم المدرسة، فهذه الكلمات التي يبدأ بها المعلم تنتقى من قاموس الطفل اللغوي الذي يستخدمه فعلاً.

وتتفرع هذه الطريقة الى فرعين رئيسين:-

1-طريقة الكلمة:-



يبدأ الطفل بتعلم القراءة بالكلمة لا بالحرف، ولا بالصوت، ولا بالمقطع، ومع أنها تبدأ عن طريق تعلم الوحدات اللغوية كالحرف، والصوت، والمقطع، إلا أنها أوسع منها، ولها معان يفهمها الطفل، ففي هذه الطريقة يقوم كثير من المدرسين بتدريس طريقة الكلمة الكلية من خلال استعمال الصور والبطاقات، لهذا تم تسميتها (أنظر وقل) (البجة، 2002).

فالأساس في هذه الطريقة هو البدء في تعليم المبتدئين القراءة بالكلمة أولاً، ثم الانتقال الى تحليل الكلمات ثم إلى الحروف والأصوات تحليلاً مفصلاً، وتكوين كلمات جديدة من الحروف والأصوات (الحسن، 2000).

ويبدأ المعلم في هذه الطريقة أولاً بتعليم عدداً لا بأس به من الكلمات تتنوع بين أسماء أشياء يعرفها الطلاب، وأفعال يقومون بها، حتى قبل دخولهم المدرسة، فهذه الكلمات التي يبدأ بها المعلم تنتقى من قاموس الطفل اللغوي الذي يستخدمه فعلاً.

ويجب مراعاة ما يلي في هذه الطريقة:-

1-تكرار الكلمات تكراراً كافياً، لكي تثبت في ذهن الطفل، ويتمكن من النطق بها.

2-تكرار بعض الحروف في الكلمات ليسهل بعد ذلك تحليل الكلمة الى حروفها.

3-التدرج في الاستغناء عن الصور الى ان يصبح الطفل قادراً على معرفة الكلمة بمجرد ان يراها بدون صورة، وان يميز حروفها بعد ذلك (العواملة، 2004).

2-طريقة الجملة:-

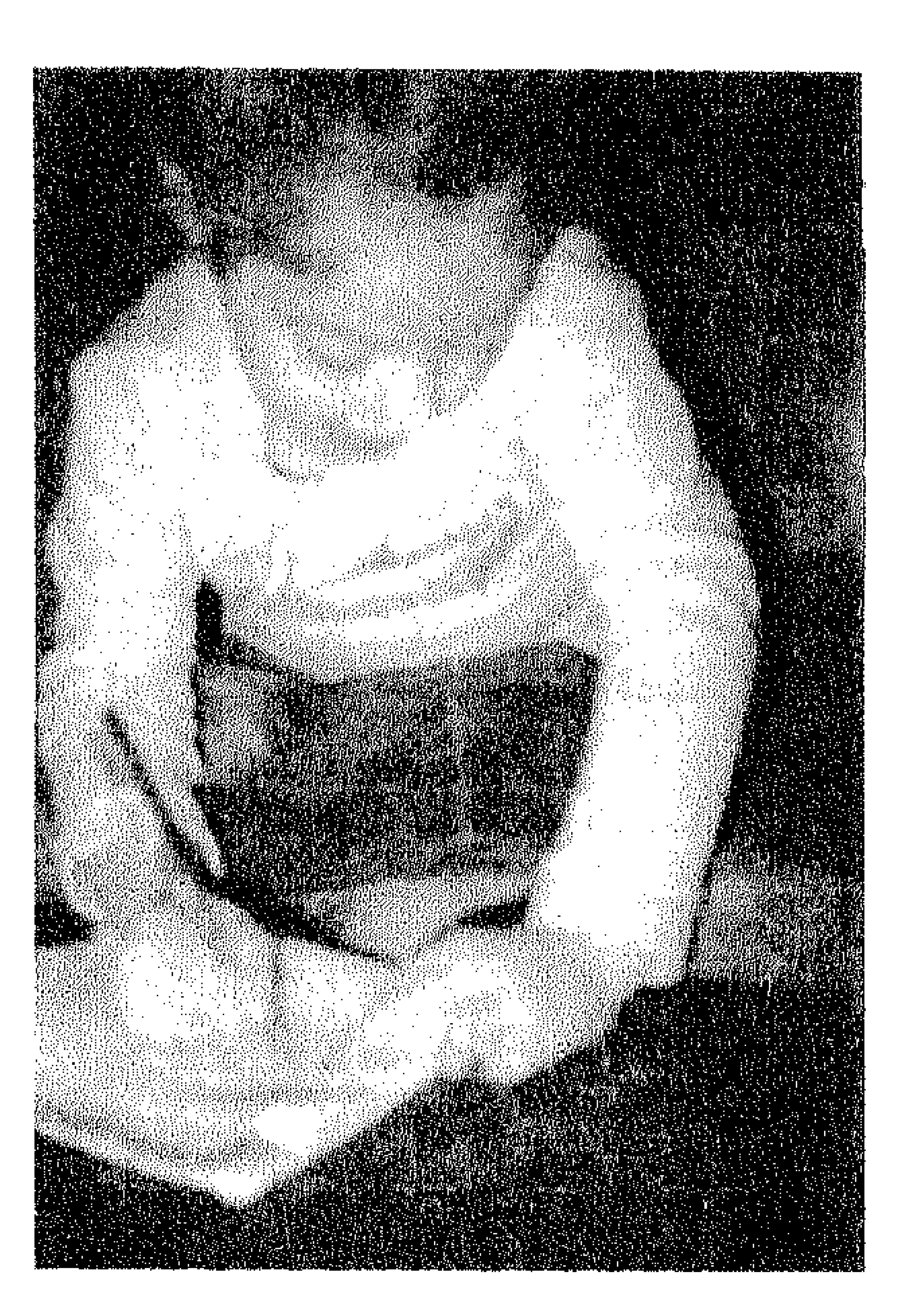
وتقوم هذه الطريقة على أساس البدء بتقديم الجملة كاملة، ثم تحليل الجملة الى كلمات، ثم تحليل الكلمة الى حروفها وأصواتها.

واتفق كثير من اللغويين وعلماء التربية على انه لا يفهم معنى الكلمة من خلال موقعها في سياق جملة تضمها مع غيرها، وذلك بسبب تشابه كثير من الكلمات في الصورة والشكل واختلافها في المعنى، وكذلك دلالة بعض الكلمات على أكثر من معنى، مثل كلمة (عين) على سبيل المثال فإنها تدل على العين التي هي وسيلة الإبصار، وتدل على عين الماء، وتدل على الجاسوس، وتدل على اسم حرف من حروف الهجاء (ع)، ويترتب على اختلاف معنى الكلمة التي ينظر اليها على انها الوحدة الكلية اختلاف في خطوات السير في تعليم الهجاء، حيث لن يفهم معناها، إلا في سياق جملة تامة، ويجب أن يبدأ تعلم الهجاء بها، ومن هنا ابتدعت طريقة الجملة كوحدة واحدة من أجزاء الطريقة الكلية (والي، 1998).

2- الكتابة:

إدراك الطفل للكلام المنطوق مرتبط بالكلام المكتوب، يعتبر من المهارات الأساسية التي لا بد منها لاكتساب الاستعداد للقراءة، لأنه كلما زادت حصيلة الطفل اللفظية ازداد احتمال تعرفه على المزيد من الكلمات المطبوعة المتنوعة (عبد الله، 1997).

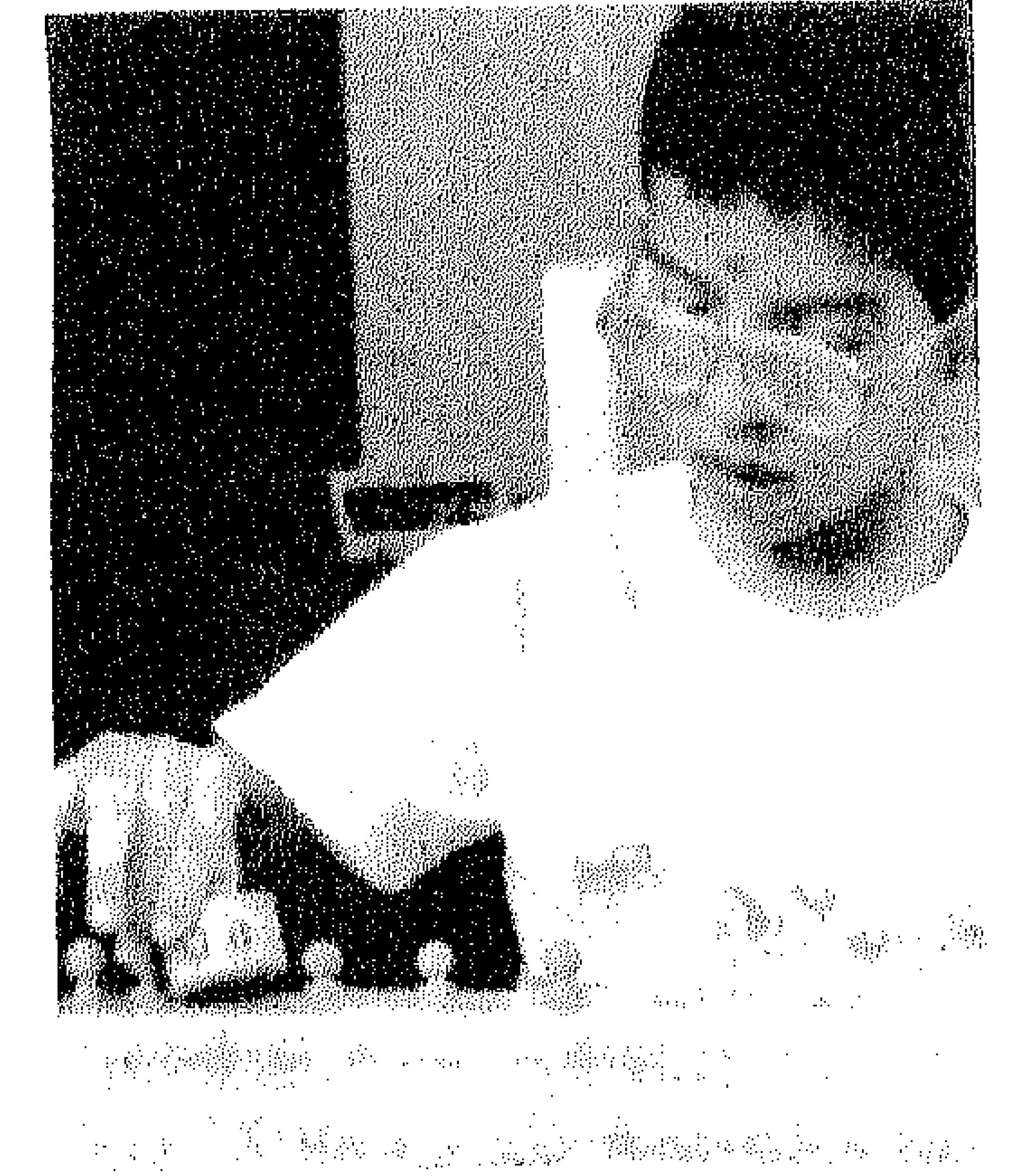
الكتابة هي رموز تكوّن كلمات أو جملاً ذات معنى وظيفي، والطفل في بداية تعلمه القراءة والكتابة يتعلم الحروف الأساسية عن طريق أصوات اللغة، ولكنه لا يستطيع الكتابة إلا إذا اكتمل النضج العصبي، وهو يتعلم أولاً رسم الرموز الكتابية، وهذا لا يأتي دون التحكم في القبض على القلم وفي حركات يديه وأصابعه أثناء تحريكها، وتآزر حركة العين مع اليد، أي أن الطفل لا يستطيع إلا إذا وصل إلى مستوى من النضج العقلي يمكنه من تعلم الكتابة.



ولا تقل الكتابة أهمية عن القراءة، فهي وسيلة الفرد لإطلاع الآخرين على أفكاره والوقوف على أفكارهم (العوادن، 2003).

وعندما يبدأ الأطفال باستخدام الرموز والرسومات لتمثيل الأفكار والكلمات، فانهم يبدأون في الكتابة، وعند ملاحظة الأطفال، نجد انهم يستخدمون تجميعاً من "عصي" و"دوائر" في خربشاتهم، وان هؤلاء الأطفال الذين هم مستعدون ان يبتدعوا وسائل بصورة كتابية يحتاجون الى التشجيع، اذ يجب وضعهم في بيئة غنية بالكتابة، اما الاطفال الذين هم غير مستعدين او غير مهيئين للكتابة فيجب ان تقدم لهم نشاطات مناسبة لتساعدهم، وهناك مجموعة من النشاطات التي تنمي مهارات العضلات الدقيقة والتآزر الحركي البصري، واخيراً سيصبح هؤلاء الأطفال مهتمين بالكتابة.

وحتى يكتسب الطفل الاستعداد لتعلم الكتابة لا بد من اكتساب مهارات ما قبل الكتابة وهي:



1- مهارة التحكم في العضلات الدقيقة.

2- مهارة التنسيق بين اليد والعين.

3- مهارة القبض على أدوات الكتابة بشكل ملائم.

4- مهارة تشكيل الحركات الأساسية بيسر وفي الاتجاه الملائم.

5- إدراك الحروف.

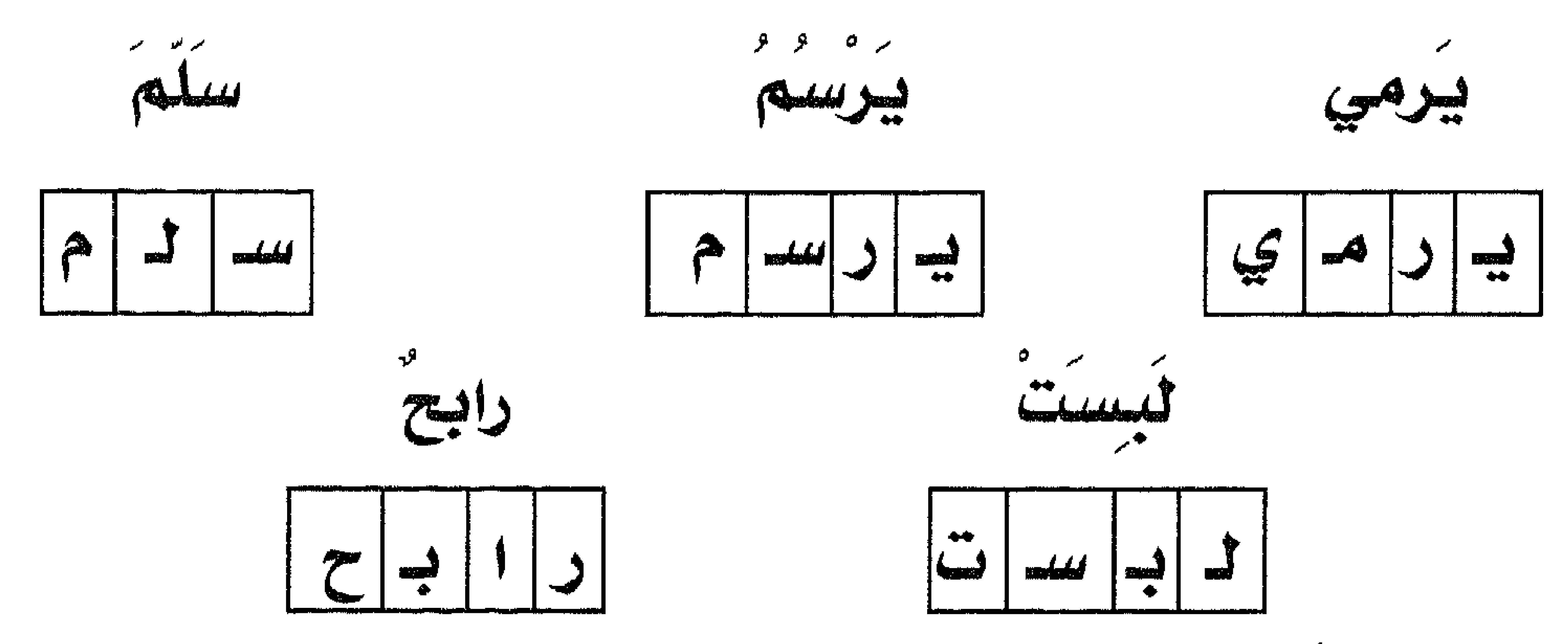
6- التوجيه للغة المطبوعة.(العودان، 2003)

المتطلبات التي تسبق الكتابة:-

ان الكتابة بحروف منفصلة هي اساسا مهارة ادراكية وحركية تتطلب استخدام العضلات الصغيرة والكبيرة...

أولاً: تنمية العضلات الصغيرة.

نشاطات العضلات الصغيرة هي تلك النشاطات التي تشجع الأطفال على استخدام عضلاتهم الصغيرة الموجودة في ايديهم واصابعهم، وممارسة الأطفال لهذه النشاطات تزودهم بمهارات تناسق العضلات الصغيرة اللازمة للكتابة بحروف منفصلة.



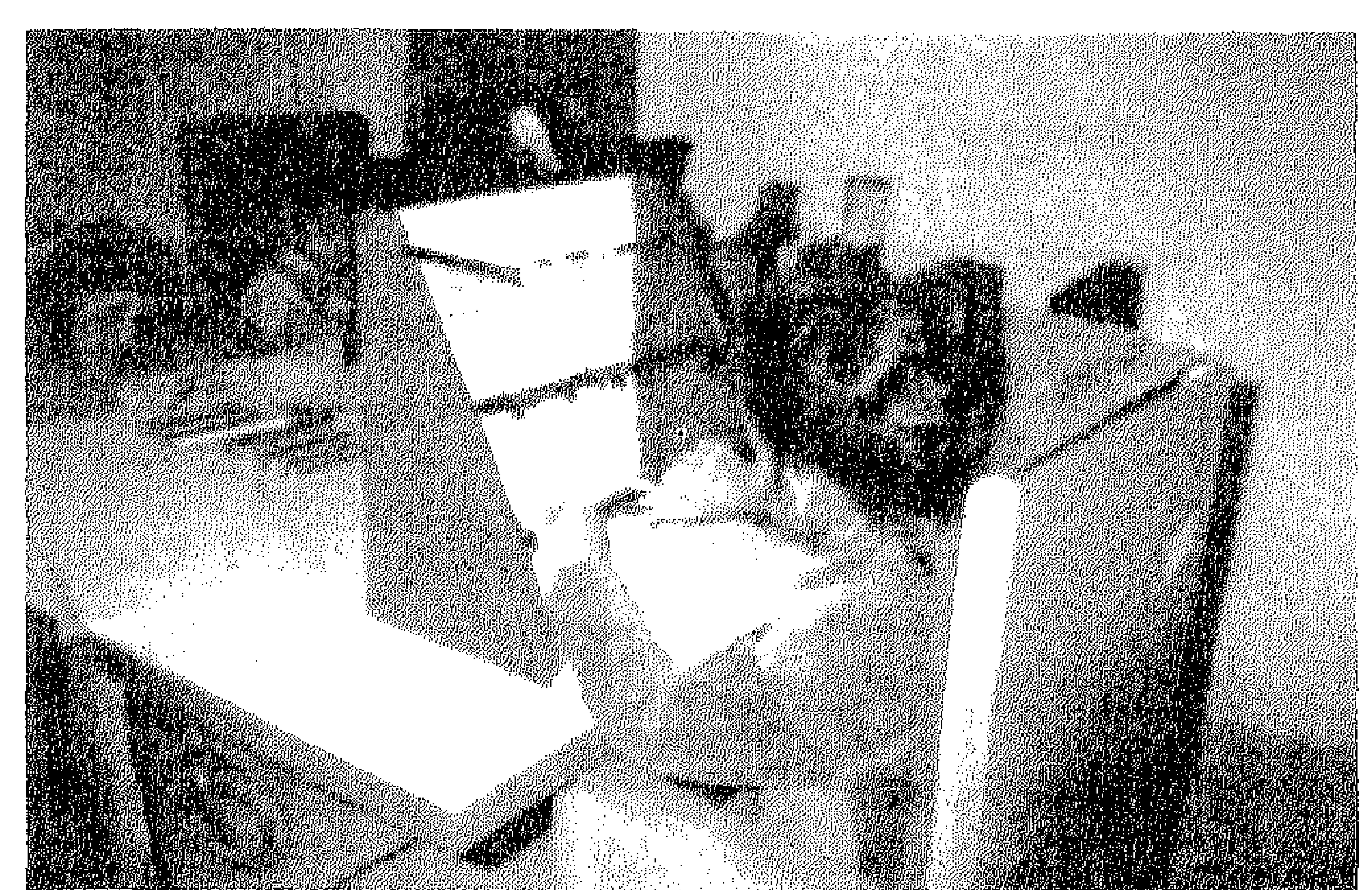


ولوحظ ان الأطفال الذين يجدون صعوبة في حمل قلم الرصاص بشكل مناسب تنقصهم القدرة على التحكم في عضلاتهم الصغيرة، على انها تنمي مهارة الكتابة، الا انه من الواضح ان التطور الحركي ضروري كشرط اساسي لاستخدام ادوات الكتابة،(العودان، 2003)، فتنمية العضلات الصغيرة من الركائز الأساسية في تعلم مبادئ الكتابة وتقدمه، والقدرة على التحكم في أطرافه والسيطرة على عضلاته، للقيام بحركات هادفة تتجه نحو توفير الجهد في الحركات الخاصة بالأداء، بالإضافة إلى التوافق الحركي والتحكم في العضلات الدقيقة، والصغيرة في اليد والأصابع، وبذلك يستطيع الطفل اكتساب العادات المطلوبة لإعداده لتعلم الكتابة (العوامله، 2004).

هذه الخطوة تسهل حركة اليد، وانسيابها بنعومة على الورق، **ومن التدريبات التي ينصح بها لتقوية العضلات الدقيقة وخاصة الابهام، والسبابة، والإصبع الأوسط، ما يلي:**

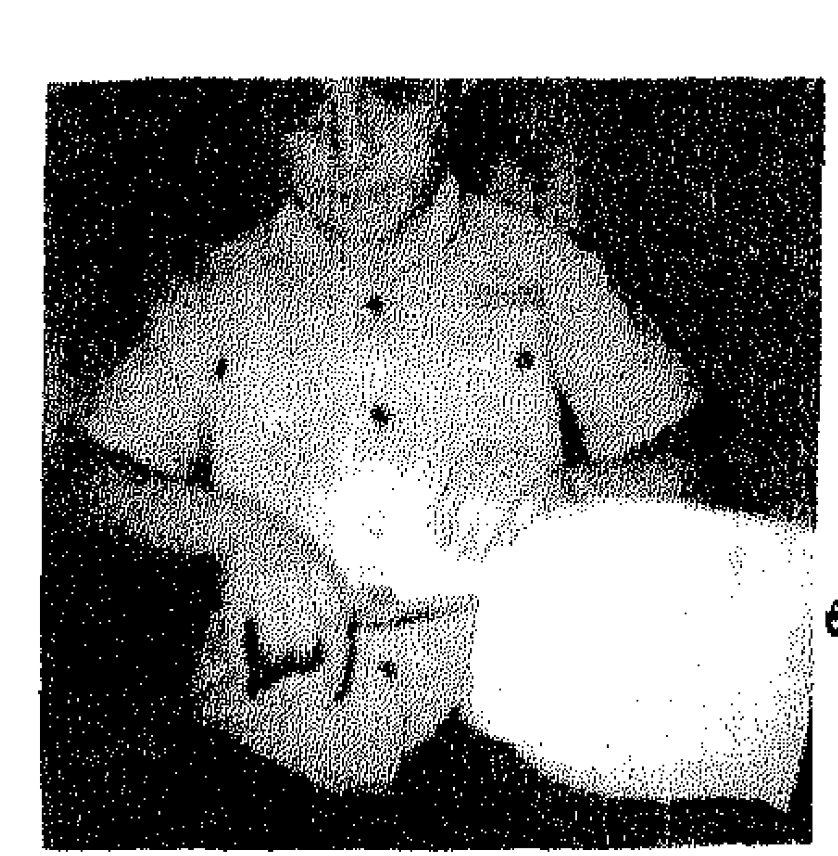


- استمرار فتح واغلاق قبضة اليد.
- الضغط باصابع اليد على جسم صلب.



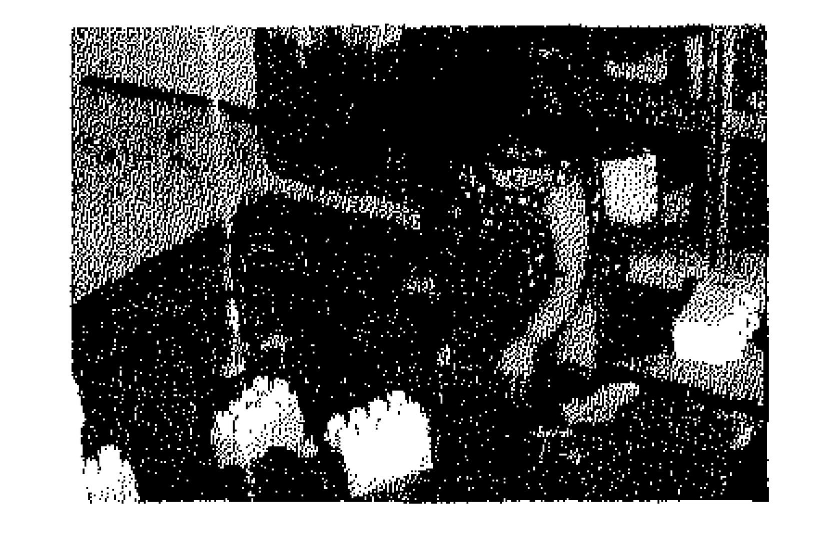
- تثبيت الخرز في خيوطه.
- ربط وفك رباط الحذاء.
- حمل، وجر الأثقال الخفيفة برؤوس الأصابع.
- الضغط على مشابك الغسيل بفتحها، واغلاقها في الهواء.
- تدريب قبضة اليد على تحرر حركات الأصابع عن بعضها.
- ثني الأصابع بانتظام.
- اللعب بمعجون الصلصال لتشكيل الحروف والأجسام.





- قص الأوراق ولصقها

- تشكيل الحروف والأشكال على حوض الرمل.
- تركيب المكعبات وفكها.

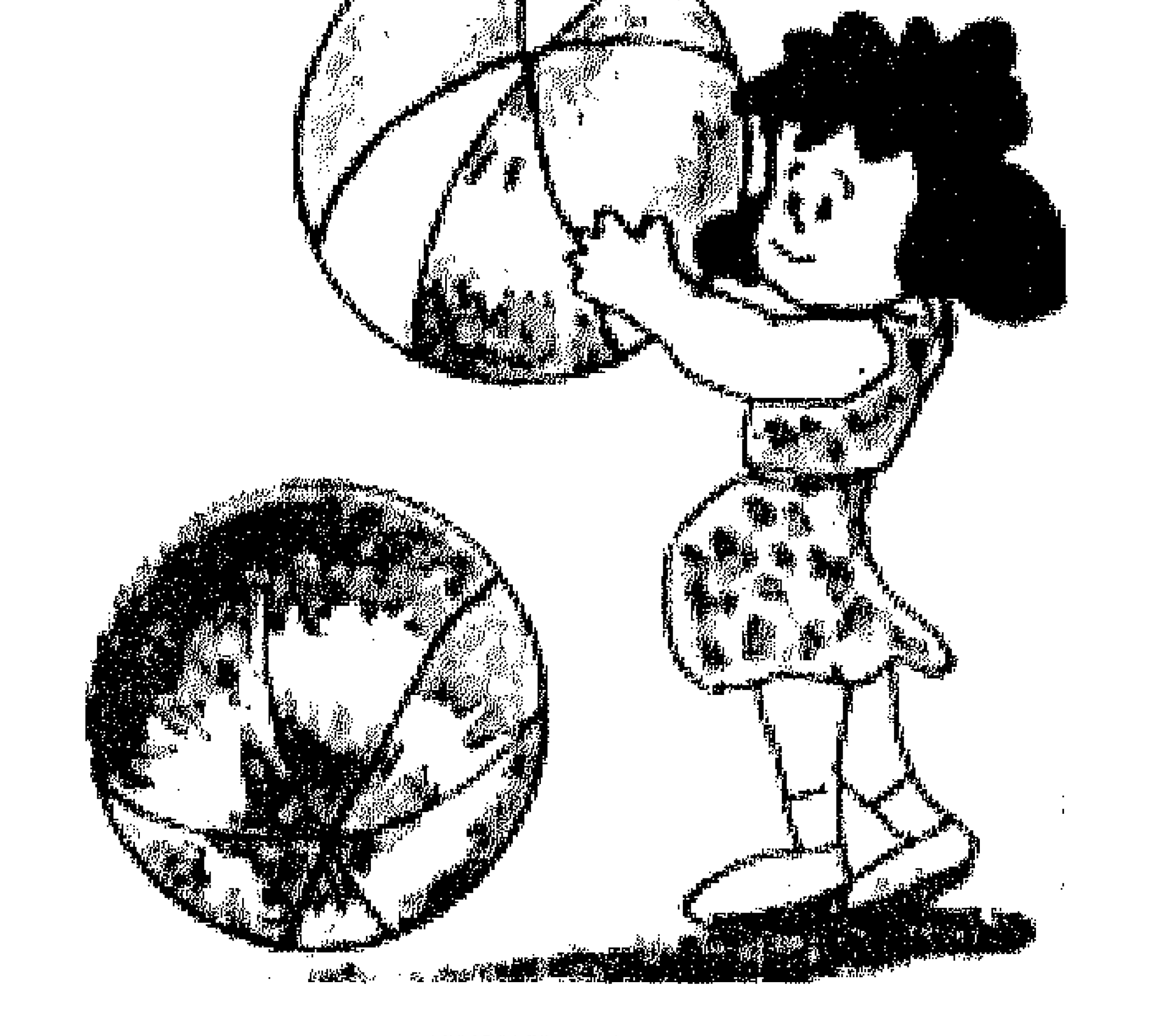




- غمس أصابع اليد بالقوة بالضغط عليها من أعلى الى اسفل في حوض رمل ناعم ونظيف معد لهذا التدريب، ونثر ما علق بالأصابع من رمل بتحريكها في الهواء.
- تقليب صفحات الكتاب برؤوس الأصابع بروية وأناة.



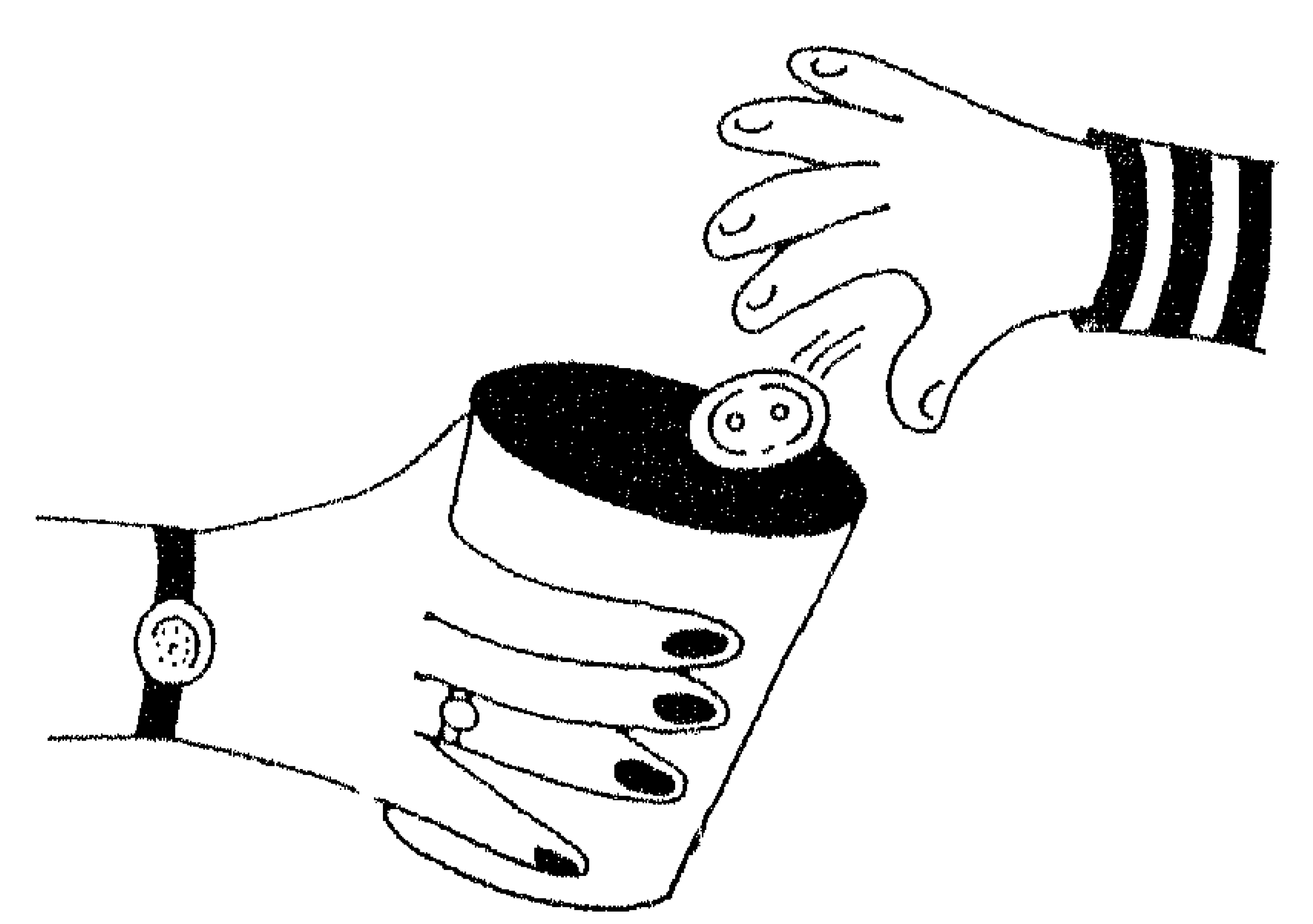




- صناعة الألعاب الورقية وقذفها في الهواء.
- حمل الكرات وقذفها برؤوس الأصابع.
- مسك الأقلام واستخدامها والضغط عليها.



- القيام بالأشغال اليدوية، الدمى والعرائس.
- تدريب اليد على فتح واغلاق صنابير الحنفية.

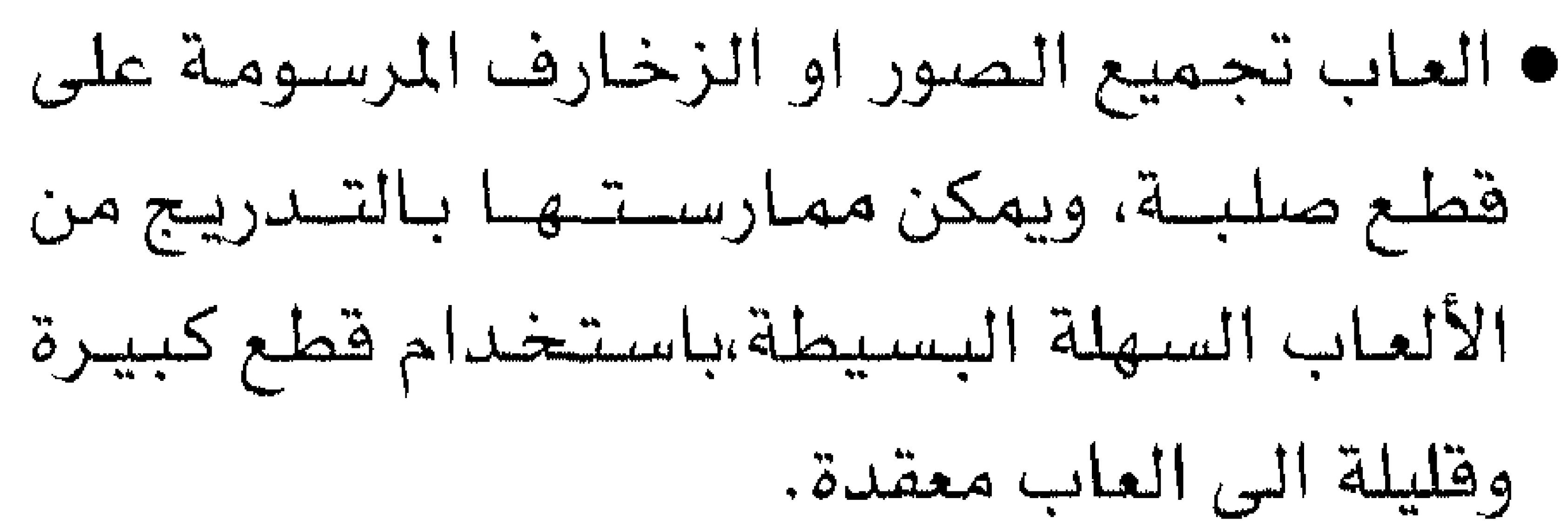


- الضغط بأصابع اليد على جسم صلب يشبه القلم (بمراقبة البالغ) وتكرار التمرين.

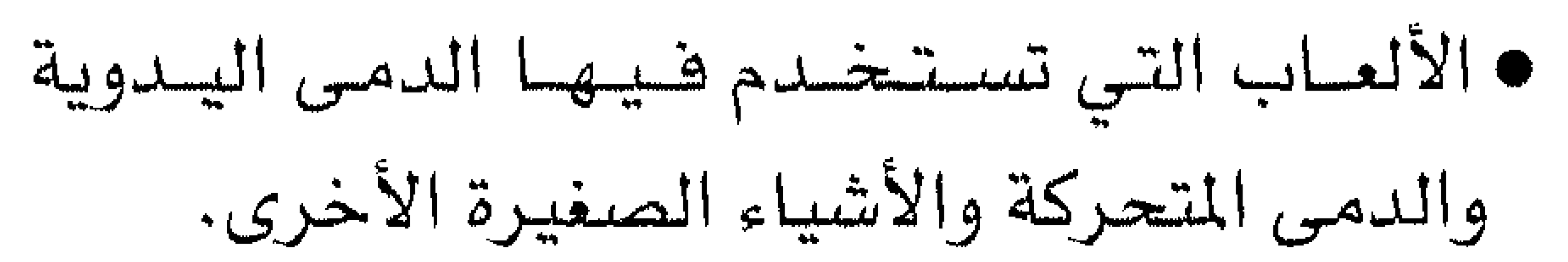


- التقاط حبات الرمل بين (الإبهام والسبابة) وبين (الإبهام والوسطى) لوضعها في كيس من القماش لعمل وسادة من الرمل.
- تدريب الطفل على الضغط على المنضدة وكأنه يلعب على البيانو.
- تقطيع ورق الجرائد بالسبابة والإبهام لحشو دمية من القماش.
- تشكيل الحروف والأشكال على حوض الرمل.
- اللعب بالمعجون والصلصال لتشكيل الحروف. (سليمان واخرون،2001)





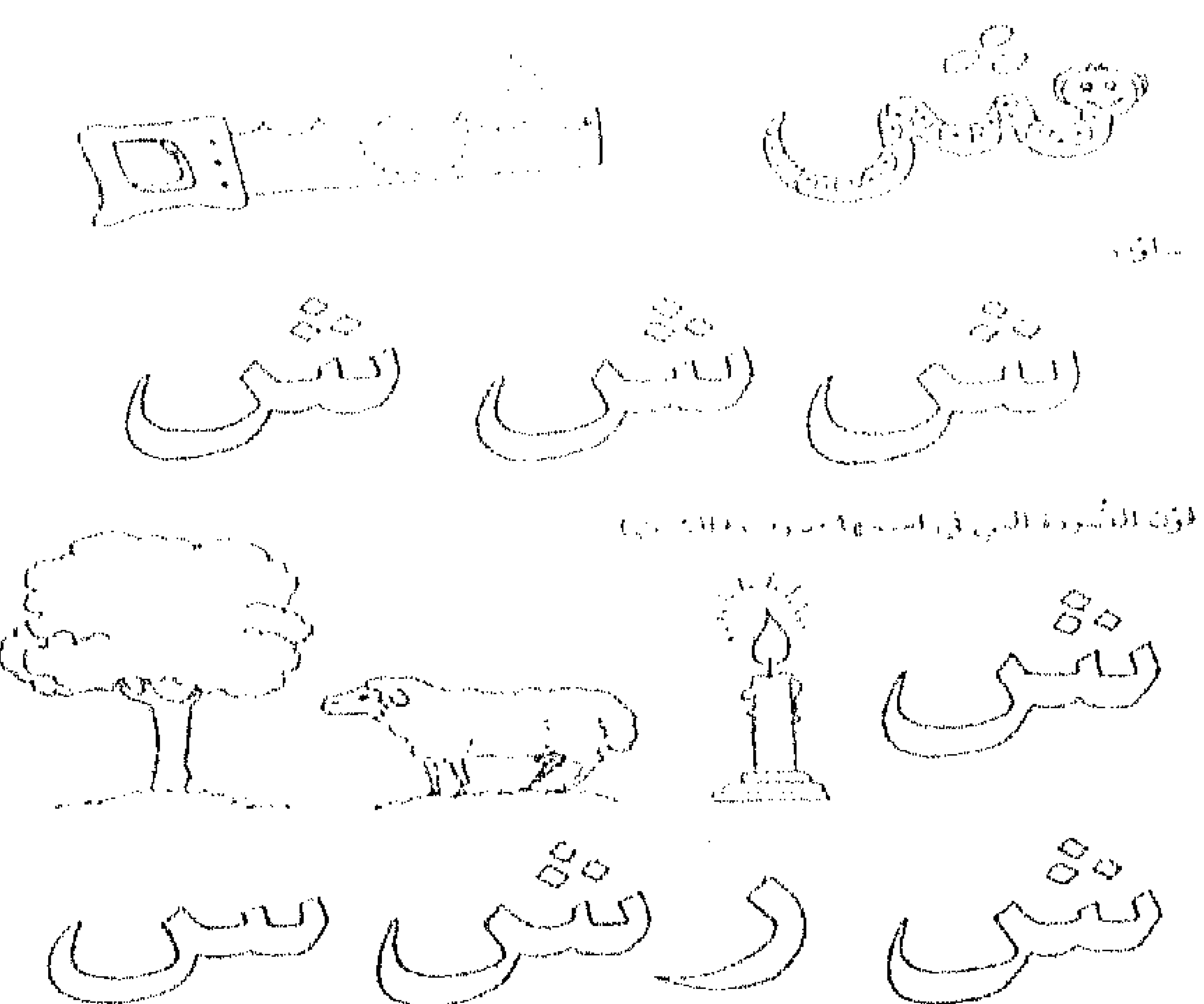
- العاب تجميع الصور او الزخارف المرسومة على قطع صلبة، ويمكن ممارستها بالتدريج من الألعاب السهلة البسيطة،باستخدام قطع كبيرة وقليلة الى العاب معقدة.

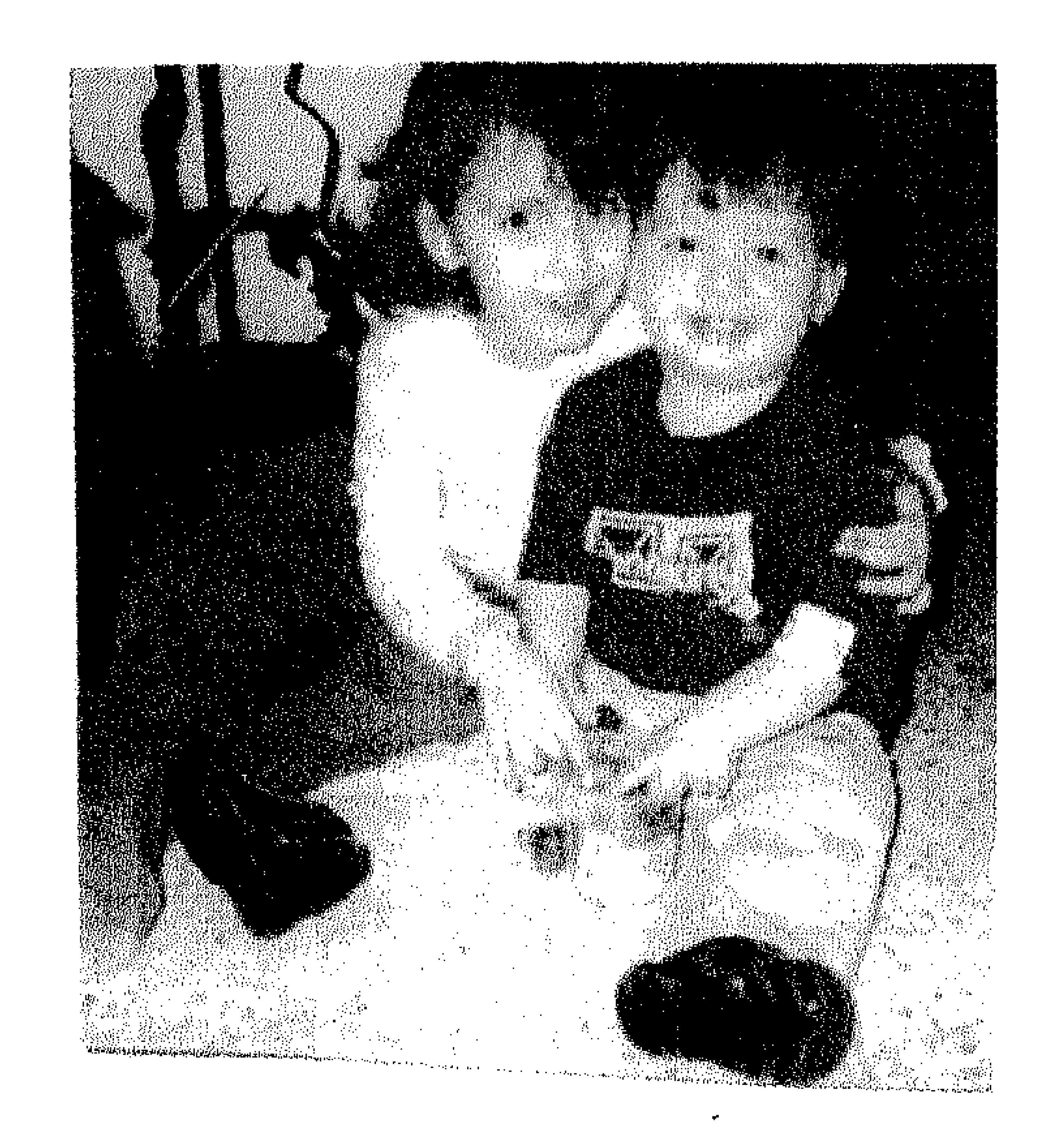


- الألعاب التي تستخدم فيها الدمى اليدوية والدمى المتحركة والأشياء الصغيرة الأخرى.

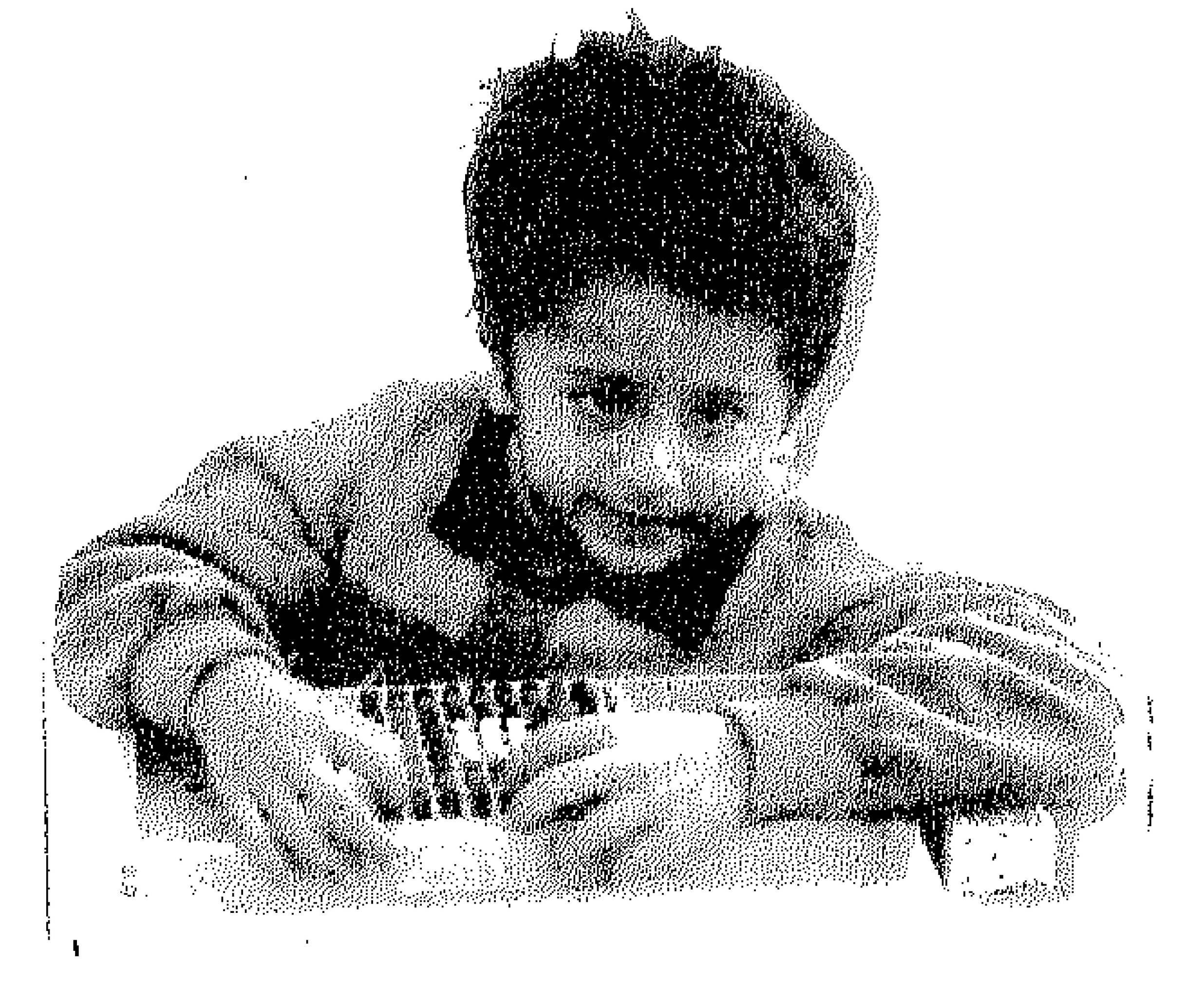


- الألعاب التي تستخدم فيها الألعاب الممثلة للمنازل او تشكيل المنازل عن طريق القوالب.
- العاب التشكيل بالطين او الرمل والعجين وغير ذلك من المواد المشابهة مثل معجون نشارة الخشب او مسحوق الورق المضاف اليه الغراء.
- الأنشطة اليومية العادية مثل استخدام السحابات، وفك الأزرار، والعزف على البيانو، وربط العقد وفكها.
- انشطة التلوين والرسم وغيرها من انشطة التربية الفنية. (العودان، 2003)





- مكعبات البناء.
- احاجي.
- دهانات الأصابع.
- الأختام المطاطية.
- مكعب الطاولة.



● اللعب المتحركة الصغيرة.

● الحروف الخشبية.

وجميع هذه التمرينات تكسب العضلات الدقيقة لأصابع يد الطفل المرونة اللازمة للكتابة.

كي يقبل الطفل على تعلم الكتابة برغبة وشوق لا بد من إشباع الطرق السليمة المؤدية إلى ذلك، ومن هذه الطرق:-

1- التدرج في تعلم الطفل الكتابة بدأً بالتخطيطات غير المنتظمة، فالمنتظمة، فيقلد الحروف فالكلمات ثم الكتابة الحرة.

بِلادٌ بُلْبُلٌ سَلِم وِداد / داري

2- تقديم التعزيز المادي والتعزيز المعنوي المستمرين للطفل على النشاط الكتابي الذي يقوم به .

3- ربط النشاط الكتابي برغبة الطفل واهتمامه مع الأخذ بعين الاعتبار تناسب النشاط الكتابي مع مستوى نمو الطفل وقدرته، الأمر الذي يحقق النجاح للطفل.

4- تشجيع ميل الطفل للرسم، وتوجيه هذا الميل إلى رسم الحروف المختلفة بأشكالها المختلفة.

5- الابتعاد عن الاستهزاء والسخرية برسومات الطفل وكتاباته.

6- ربط النشاط الكتابي بقصة مشوقة أو بموقف مثير لدى الطفل.

7- توفير النشاطات التربوية اللازمة بحيث تكون مصدراً من مصادر إقناع الطفل وتسليته والابتعاد عن النشاطات الروتينية التي تضعف نشاطه وتثير الملل في نفسه.

8- إعطاء الفرصة للطفل للتعبير عما في نفسه، وتقديمه التفسيرات لرسوماته وكتاباته مع ضرورة الإصغاء إليه.

9- توفير بيئة ملائمة تساعد الطفل على التركيز في الرسم والكتابة.

10-فهم تشكيلات الحروف والخطوط: من المعروف أن اللغة العربية تمتلك سمات وخصائص تميزها عن غيرها من اللغات ومن ذلك تتشابه كثير من الحروف العربية في رسمها بشكل متقارب كحروف:

ب ت ث ص ض

ج ح خ ط ظ

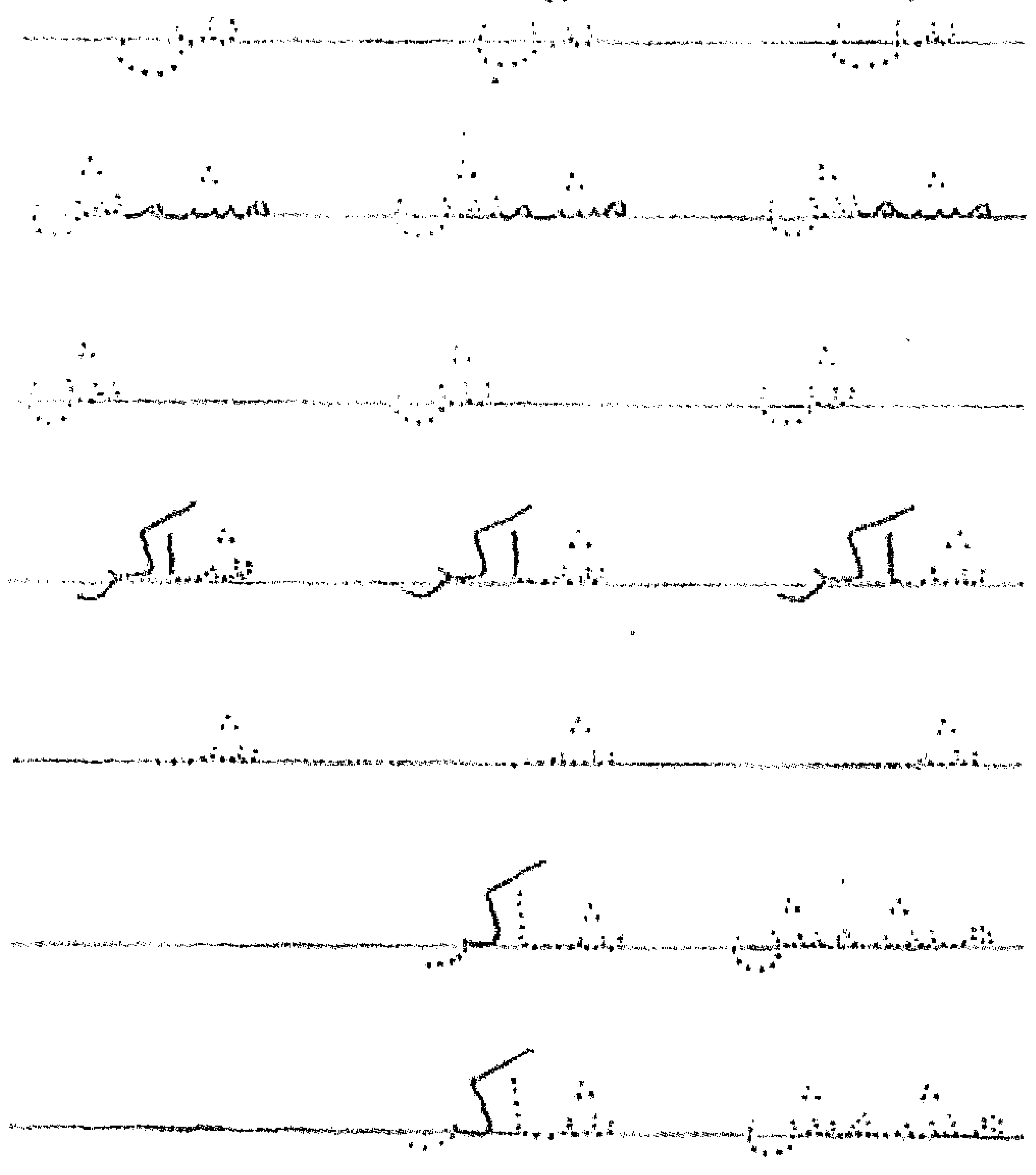
د ذ ع غ

ر ز

ف ق

س ش

ك ل



لذا فقد استعمل العرب التنقيط للتمييز بين الحروف المتشابهة، ولهذا تنقسم الحروف العربية إلى قسمين: منقوطة وغير منقوطة (العوامله، 2004).

ولا بد من الاهتمام بإدخال هذه المهارات في منهج الطفولة المبكرة وإتاحة الفرص للأطفال بممارسة الأنشطة التي تعزز هذه المهارات وتطورها، ولا بد من مشاركة الآباء في تنفيذ هذا المنهاج،

مع مراعاة الفروق بين الأطفال حيث يتفاوتون فيما بينهم في اكتساب هذه المهارات (العودان، 2003).

فمهارة الكتابة تحتاج إلى تناسق وتآزر بين حركات العضلات الدقيقة في الأصابع وبين البصر، ويمكن الاستعانة بالمعجون والأقلام والطباشير والقص وتعبئة الخرز لتنمية العضلات الدقيقة لأصابع اليد.



لقد أوضحت الدراسات أن ممارسة النشاط الحركي يعمل كوسيلة للنمو الجسمي والقدرة الادراكية، بالإضافة إلى تنمية الحركات والمهارات الأساسية الخاصة بالأنشطة الرياضية المختلفة، كذلك الارتقاء بعنصر اللياقة البدنية لديهم (المصطفى،1998).

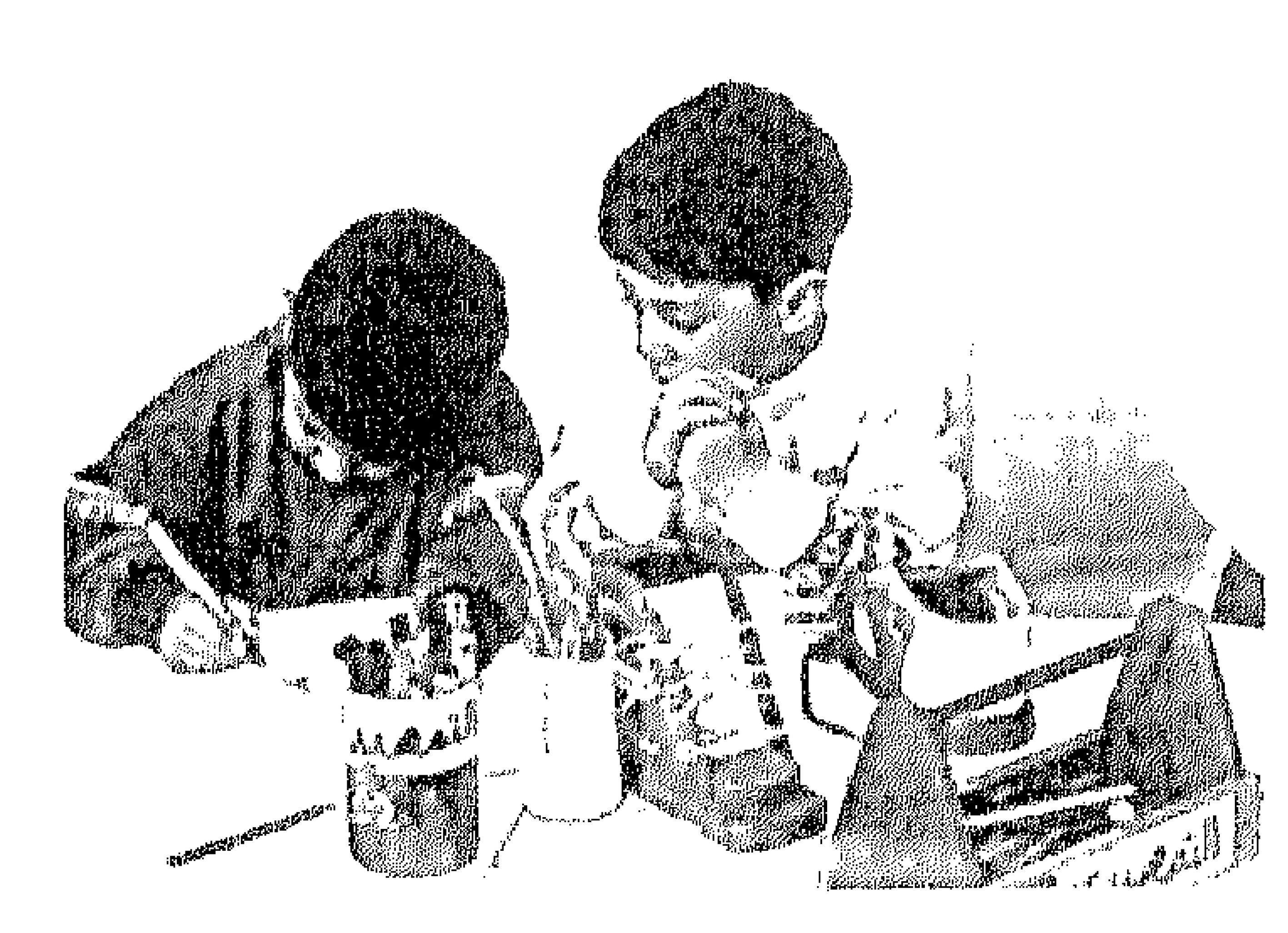
ومن الأمثلة على المهارات الحركية الدقيقة - حركة الأصابع، ويمكن توضيح ذلك كما يلي:-

- طفل عمره من (12-18) شهراً يملأ صندوقاً بالألعاب ثم يفرغه.
- طفل عمره من (24-30) شهراً يقلب صفحات كتاب عندما تكون والدته تقرأ فيه.
- محاولة إمساك القلم بكل اليد، فكثيراً ما يتحرك الطفل به مبعداً لكل الطرف العلوي بعيداً من الجسم ويتحرك بكل الذراع مما يجعله ينفذ رسوما وخطوطاً غير واضحة.

وبعد ذلك يمسك الطفل القلم بكل أصابع اليد ثم يثبت القلم عن طريق مد السبابة التي تساعد على السيطرة والتحكم بالقلم بشكل افضل ، ويبدأ بتحريك الرسغ بمعزل عن حركة الذراع وتكون الذراع أخفض وأكثر ثباتاً وتبدأ بتحريك الرسغ بمعزل عن حركة الذراع وتكون الذراع أخفض وأكثر ثباتاً (يونيسف، 1999).

ثانياً: تنمية التآزر البصري اليدوي.

هو ضبط العضلات الذي يتيح لليد ان تقوم بالمهمة وفق الطريقة التي تراها العين، فللبصر دور هام في تعلم الإنسان، فهو الحاسة الأقوى والنفاذة نحو المثيرات ومن خلالها يستطيع الفرد اكتساب مواد التعلم ،وعملية الكتابة عنصر من عناصر التعلم، لذا فإن



التآزر البصري اليدوي يلعب دوراً مهماً في كتابة الطفل، فالعيون تبصر وتترجم ما وقع عليه الإبصار من صورة ورسومات وجمل وعبارات وأشكال هندسية، واليد تكتب، فعن طريقها يتعلم الأطفال الأحرف، والكلمات والجمل، والأشكال والرسومات على اختلاف أنواعها، وعن طريقها يتعلم الفرد دراسة الأوضاع العامة للإنسان، والاتجاهات المكانية وتحديد المسافات، وعن طريقها يتصل الفرد بالبيئة المحيطة ويكون قادراً على الاحتكاك الفعال.

أما عن دور البالغ في تنمية التآزر البصري واليدوي، فإنه يستطيع تدريب الأطفال بتحريك الأصابع على الأحرف البارزة وتتبع الحركات، أو تتبعها على الأحرف المحفورة على قطع الخشب أو المعدن، حتى يتعلم هؤلاء كيفية الكتابة الصحيحة، كذلك يشجع الأطفال على الكتابة بواسطة الأيدي على التراب أو الرمل أو السبورة، والنشاطات تعزز هذا النمط من التآزر، فهذه النشاطات تنمي تطورها مهارة الكتابة، لذا يجب ان تكون متاحة للاستخدام، واستثارة الدافعية لدى الأطفال تولد اهتمامات لديهم، وتجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات كتابية، وتزيد من تحصيلهم وإنجازهم، ومن الوسائل التي تثير الدافعية، إثارة حب الاستطلاع عند هؤلاء الأطفال، والذي يظهر في التركيز وإمعان النظر في الشيء المكتوب (عبد المجيد، 2005)3.

المشكلات المتصلة بالتناسق البصري



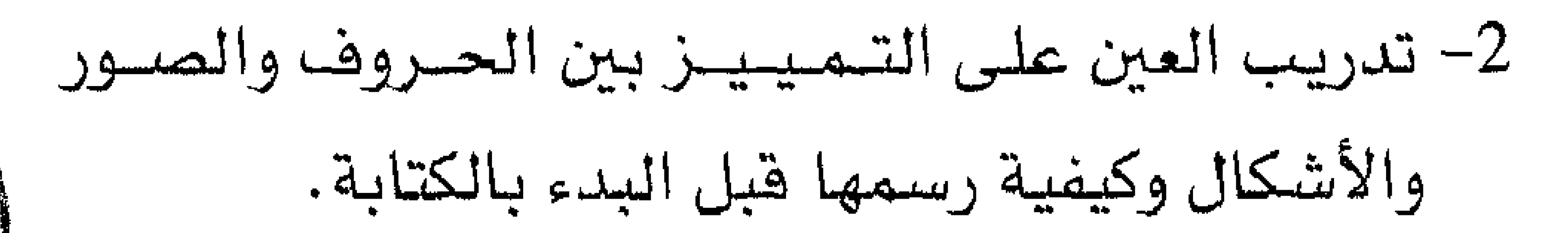
يعاني الأطفال من المشكلات الاتجاهية وهي كجزء من مشكلة أعم تتصل بإدراك المكان، أو قد تظهر مستقلة، والمشكلات الاتجاهية غالباً ما تؤدي إلى الافتقار في دقة الحركة، وكتابة الحروف أو الأرقام مقلوبة، وعكس كلمات بأكملها، أيضاً قد يفقد الأطفال اتجاههم بسهولة عند قراءتهم للكتب، إذ ينسون السطر الذي بلغوه في القراءة أو يتوهون عن المسألة الحسابية التي كانوا على وشك معالجتها.

ويتجلى ذلك أيضاً أثناء ارتداء الطفل لملابسه أو خلعه إياها، إذ يجد صعوبة في التمييز بين الجانب الأمامي والخلفي لقطعة من الثياب (كورنيليوسين ولوند ونيلسن، 1989).

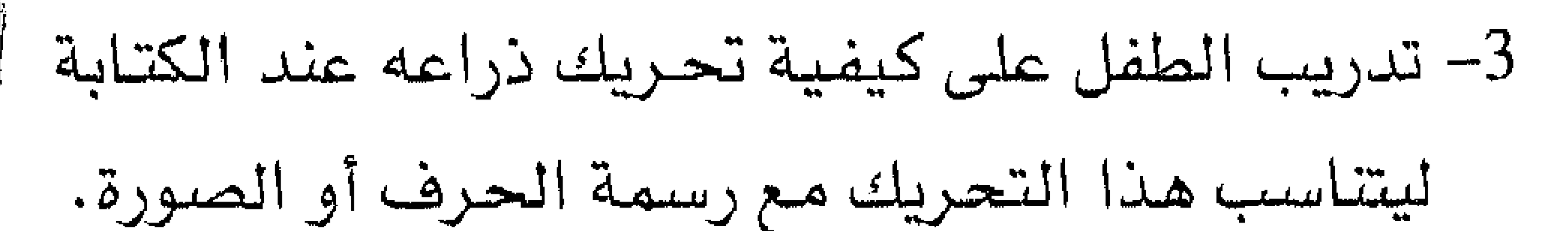
ومن الواضح ان تطوير هذه المهارة يرتبط بتطور مهارات العضلات الدقيقة، لأنه يجب على الطفل ان يتحكم في عضلاته اليدوية حتى يمكنه انجاز الأعمال التي تخضع لتوجيه العين او الدماغ، **ولتحقيق هذا التآزر ينبغي تدريب الطفل على التمرينات المهمة لتنمية التآزر البصري واليدوي:-**



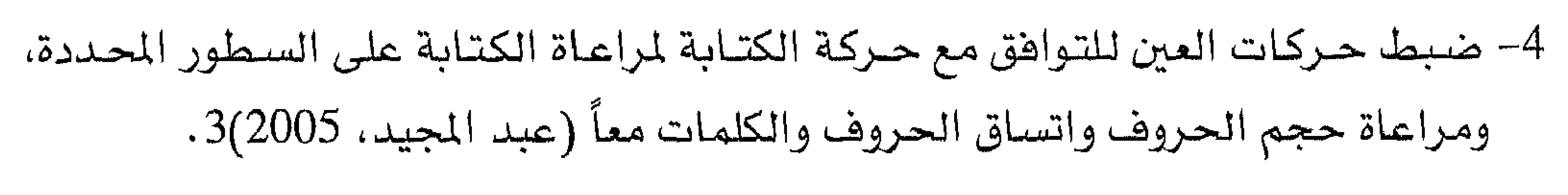
1- تدريب الطفل بتحريك أصابعه على الحروف البارزة.



2- تدريب العين على التمييز بين الحروف والصور والأشكال وكيفية رسمها قبل البدء بالكتابة.



3- تدريب الطفل على كيفية تحريك ذراعه عند الكتابة ليتناسب هذا التحريك مع رسمة الحرف أو الصورة.



4- ضبط حركات العين للتوافق مع حركة الكتابة لمراعاة الكتابة على السطور المحددة، ومراعاة حجم الحروف واتساق الحروف والكلمات معاً (عبد المجيد، 2005)3.

نشاطات أخرى للتعلم البصري:

1- شراء له الكتب التي يصاحبها شريط فيديو مصور للقصة.

2- فكرة صناعة ملصق للحروف الهجائية والكلمات المناظرة فكرة ممتازة لهذا النمط من التعلم.

3- التشجيع على رسم الشخصيات التي يقرأ عنها الطفل وتثبيت تلك الرسوم على حائط غرفته أو في حجرة المعيشة.

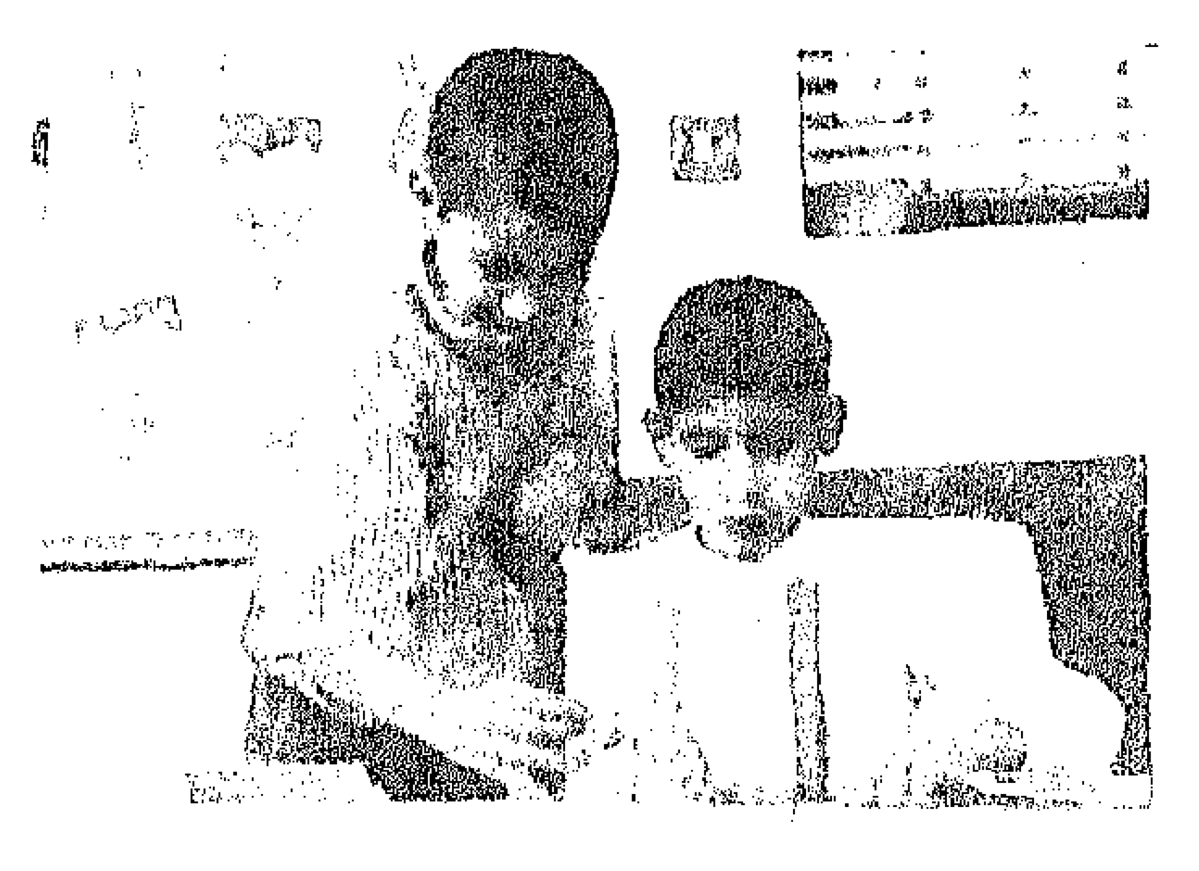


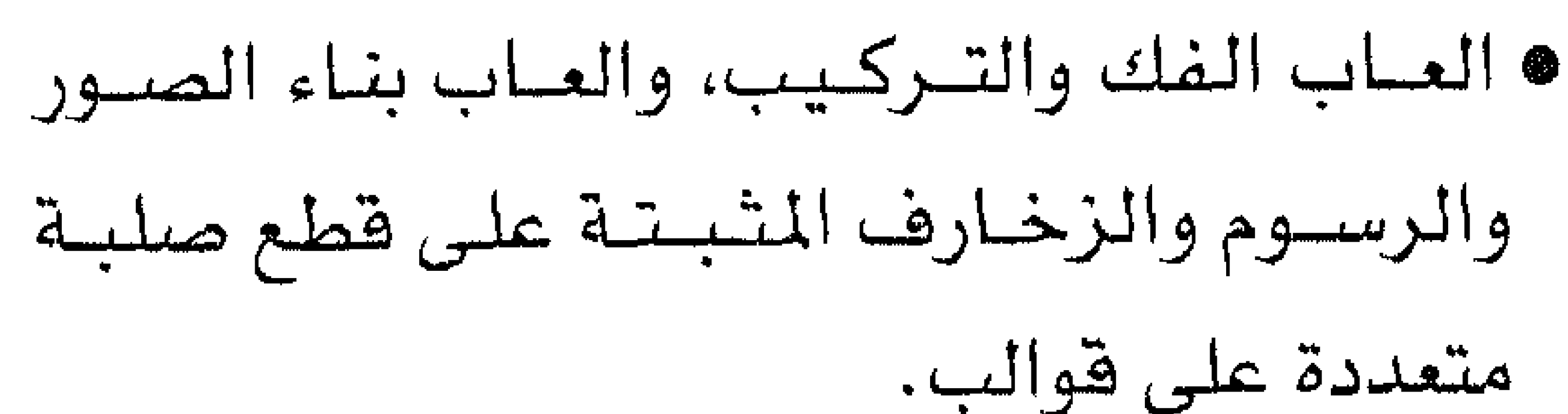
4- اختيار الكتب الملونة ذات الصور الواضحة الكبيرة.

5- التشجيع على التعبير عن نشيد تعلمه بالرسم.

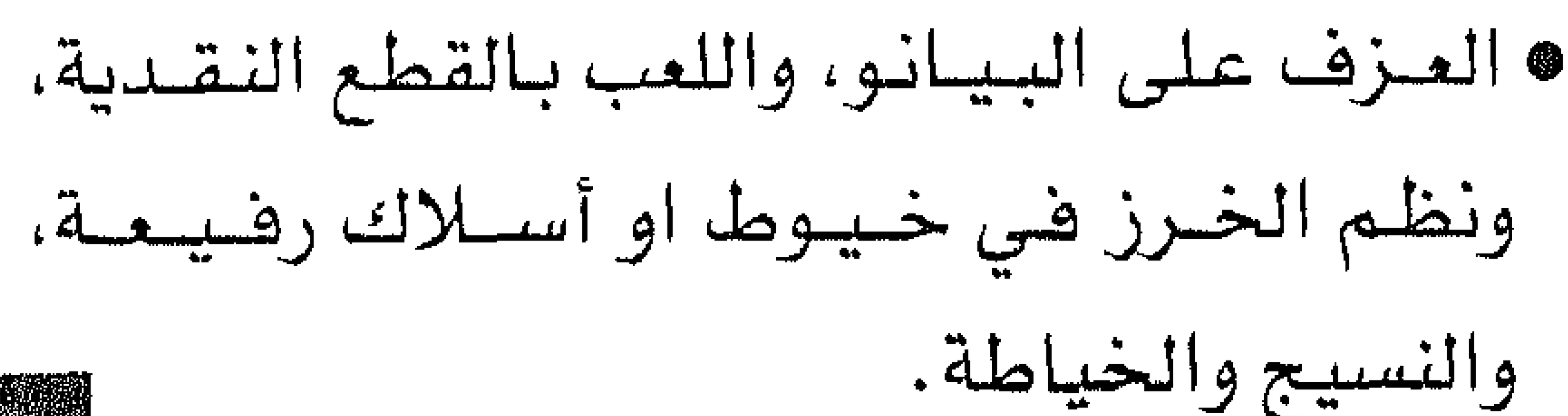
6- التشجيع على تجميع صور الأشياء من المجلات ولصقها في كراسه خاصة مع ربط الأشياء بعضها ببعض (تجمع صور الأطعمة معاً، الحيوانات معاً، المواصلات معاً..).

- استخدام الأواني والأدوات الصغيرة.

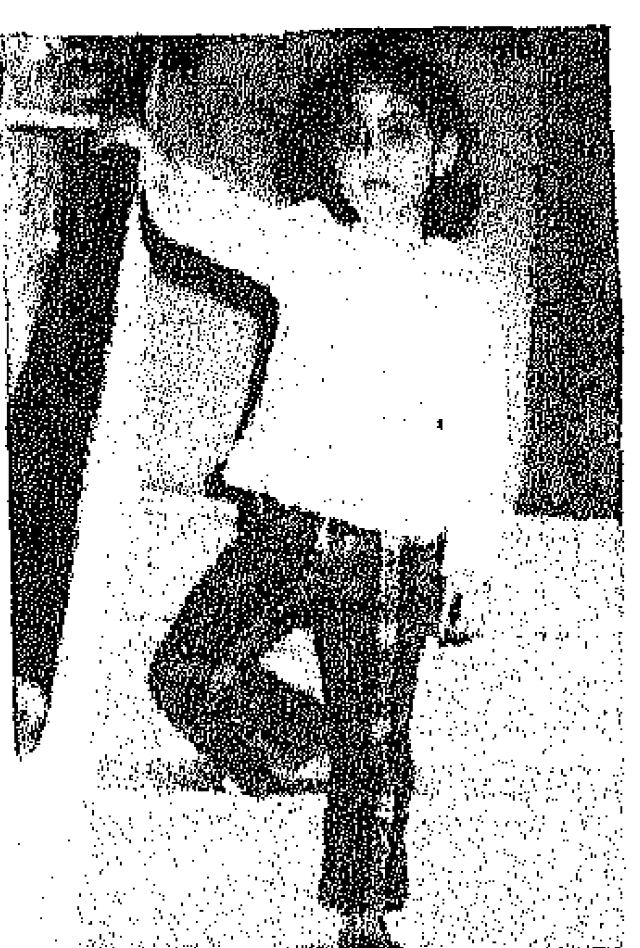




- العاب الفك والتركيب، والعاب بناء الصور والرسوم والزخارف المثبتة على قطع صلبة متعددة على قوالب.

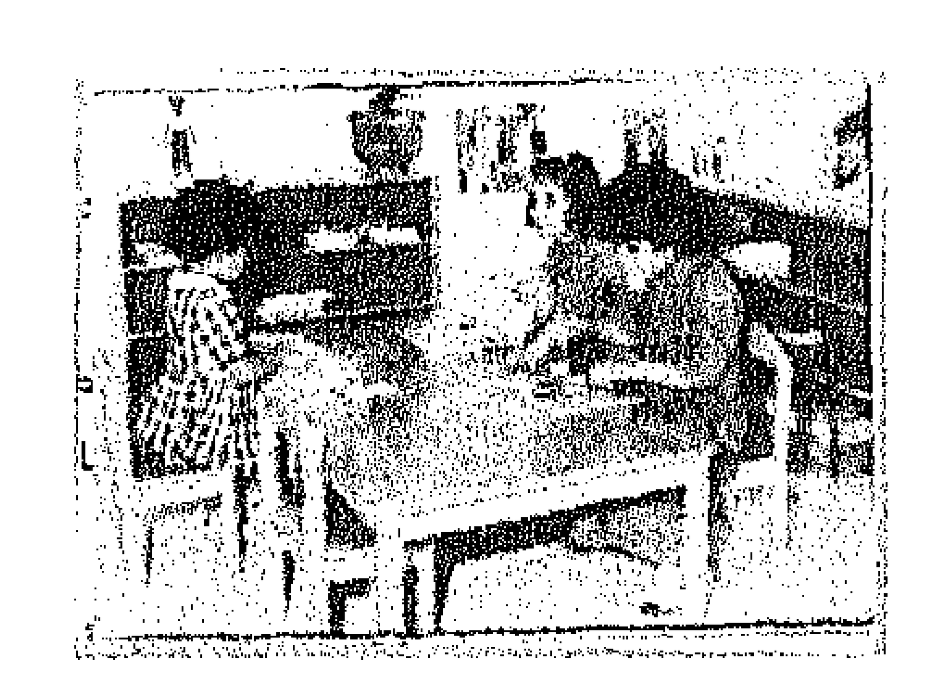


- العزف على البيانو، واللعب بالقطع النقدية، ونظم الخرز في خيوط او أسلاك رفيعة، والنسيج والخياطة.





- القفز على الحبل او تسلق السلالم.



- التلوين او الرسم والدهان.
- التوصيل بين النقاط، والسير بقلم او طبشورة وبين خطوط المتاهات، واكمال الرسوم البسيطة.
- نقل او نسخ نموذج معين على الورق. (العودان، 2003)
- ضبط حركات العين للتوافق مع حركة اليد عند الكتابة، لمراعاة الكتابة على السطور المحددة، ومراعاة حجم الحروف واتساق الحروف والكلمات معاً وتوافق المساحات بين الكلمات.

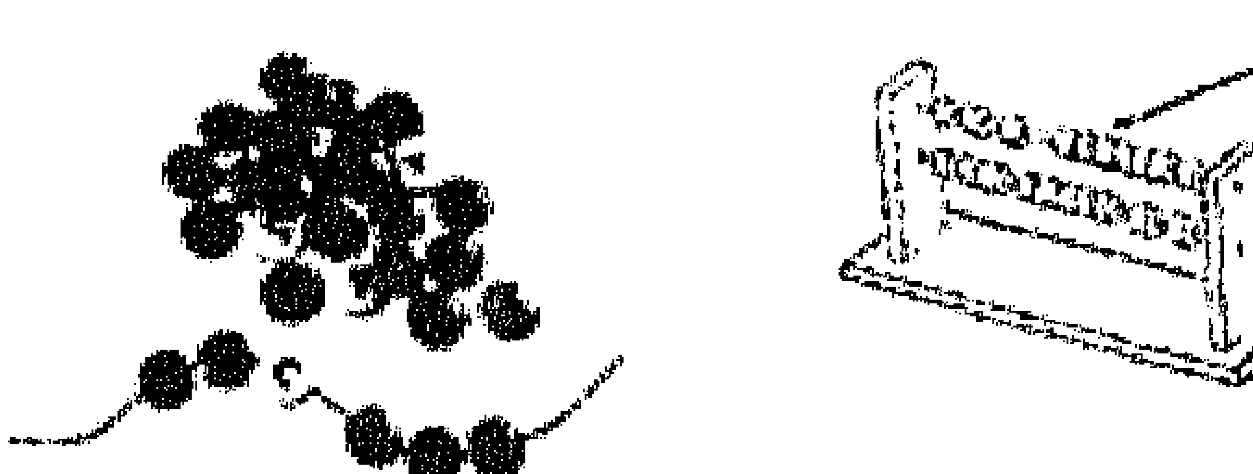


- تدريب العين على التمييز بين الحروف والصور والأشكال وكيفية رسمها وادراك العلاقات بينها قبل الشروع بالكتابة والرسم.
- تدريب الأطفال على كيفية تحريك الأذرع عند الكتابة لينسجم هذا التحريك ورسم الحرف أو الصورة.

- تدريب الأطفال على تمرير أصابعهم على حروف محفورة على قطع من الخشب او المعدن، ليتم رسمها باليد بعد أن تدربوا عليها ووقع عليها ابصارهم (سليمان واخرون،2001).
- المعجون.



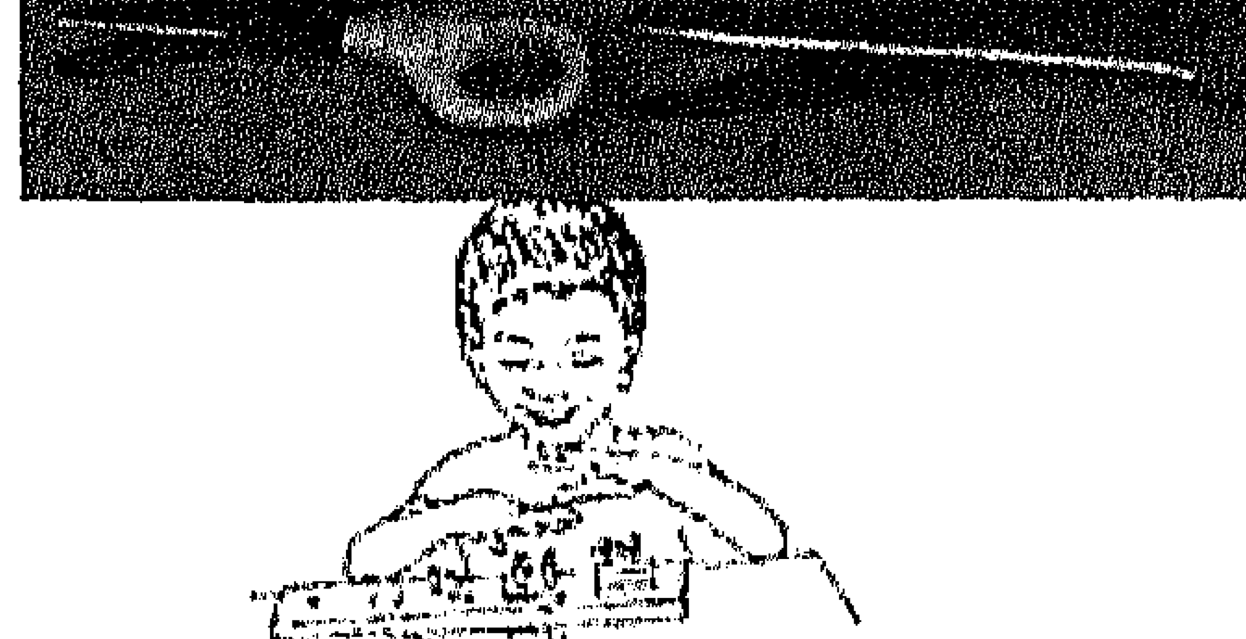
- طلاء الأصابع.



- ضم الخرز في الخيط.



- النسيج.
- تكبيس الأوراق.
- قص الورق.



- وضع الأوتاد في لوحة الأوتاد.

- متابعة الأثر.
- اغلاق السحابات.
- تزرير الأزرار.
- ربط الأحذية.

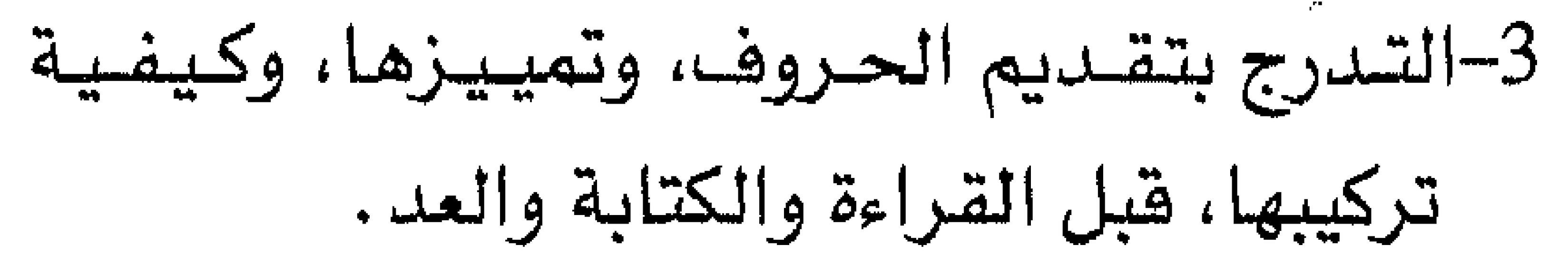
ثالثاً: التدريبات الخاصة بتشكيل كل حرف في الكتابة.

ينبغي تحليل الحركات المتباينة التي تسهم فيها والعمل على تنميتها عن طريق تمرينات نوعية هادفة تعده بطريقة غير مباشرة للكتابة، مثل تعلم نقل الحروف، تعلم دقة التقليد في تشكيل الحروف، اتساق الحروف والكلمات بعضها عن البعض الآخر، مع مراعاة المسافات وحجم الحروف ومراعاة الكتابة على السطور المحددة (العواملة، 2004).

الأسس التربوية التي يجب مراعاتها عند تعليم الطفل الكتابة:

1-استمرار تدريب عضلات أصابع الطفل الدقيقة عن طريق الألعاب والأدوات، وتركيب المكعبات.

2-الكتابة بالمعجون، وأحواض الرمل الصفية، قبل الكتابة على دفاترهم المدرسية.



3-التدرج بتقديم الحروف، وتمييزها، وكيفية تركيبها، قبل القراءة والكتابة والعد.



4-تعويد الطفل الكتابة باليد اليمنى.

5-تدريب الطفل على الانصات والاستجابة.

6-تنمية دافعية الطفل للكتابة ببيان اهميتها له في الحياة.

7-وقوف الطفل على اللفظ السليم للكلمة، وادراكه لشكل رسم حروفها قبل الشروع بكتابتها.

8-تدريب الطفل على تجريد الكلمة الى حروفها الأصلية، واعادة تركيبها، وتعويده على رسم شكل الحروف في مواضعها المختلفة.

9-تعويد الطفل على ضبط حجم الحروف، مع تحلي المعلم بالصبر، لكبر حجم الحروف التي يكتبها الأطفال في بداية الأمر.

10-تعريف الطفل بالكلمات المطبوعة، والخصائص الصوتية لها.

11-الاهتمام بكتابة الطفل وتدريبه على فن الكتابة، من حيث الخط، والشكل، والنظافة (سليمان واخرون، 2001).

تمرينات تمهيدية للتدريب على الكتابة:

فيما يلي بعض التمرينات البسيطة التي يمكن القيام بها قبل التمرينات على رسم الحروف:-

1-الرسم على الرمل أو الصلصال أو على ورق مغطى بالرمل أو على الصلصال.

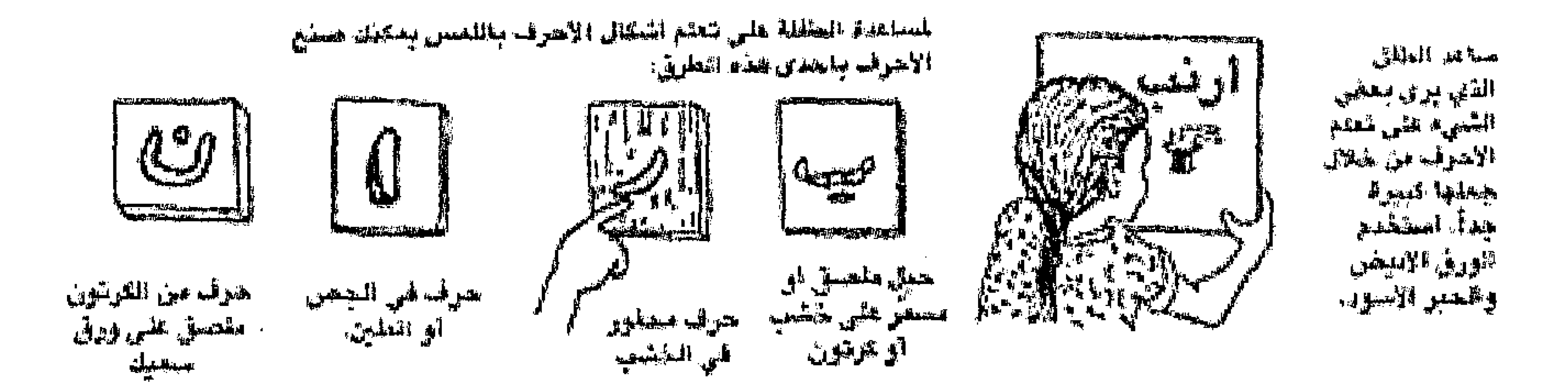
2-رسم خطوط تزداد صعوبة بصورة تدريجية.

3-الرسم بين السطرين، مع تقليل المسافة بين السطرين تدريجياً.

4-تتبع الخطوط عن طريق القيام بلعبة القطار أو السيارة أو صيد الأسماك.

5-الكتابة الحرة السريعة (الخربشة) على قطعة من الورق.

6-رسم نماذج زخرفة متكررة، وملئ فراغات بعض الأشكال الخارجية.(عبدالمجيد،2005)3



أساليب تدريب كتابة الحروف والكلمات:-

لتدريب الأطفال على كتابة الحروف يستخدم البالغ الأساليب التالية:-

1-الطلب من الأطفال كتابة الحرف المطلوب باستخدام الأيدي لتشكيله في الهواء.

2-كتابة الحرف على التراب أو الرمل باستخدام العصى أو أصابع اليد.

3-تشكيل الحروف بالصلصال أو المعجون.

4-استخدام أدوات الكتابة مثل الطباشير، أقلام الرصاص، الأقلام الملونة.

أما تدريب الأطفال على كتابة الكلمات فيتم من خلال:-

1-رسم الكلمات من قبل الأطفال وتلوينها من المواد الخشبية أو أعواد الثقاب.

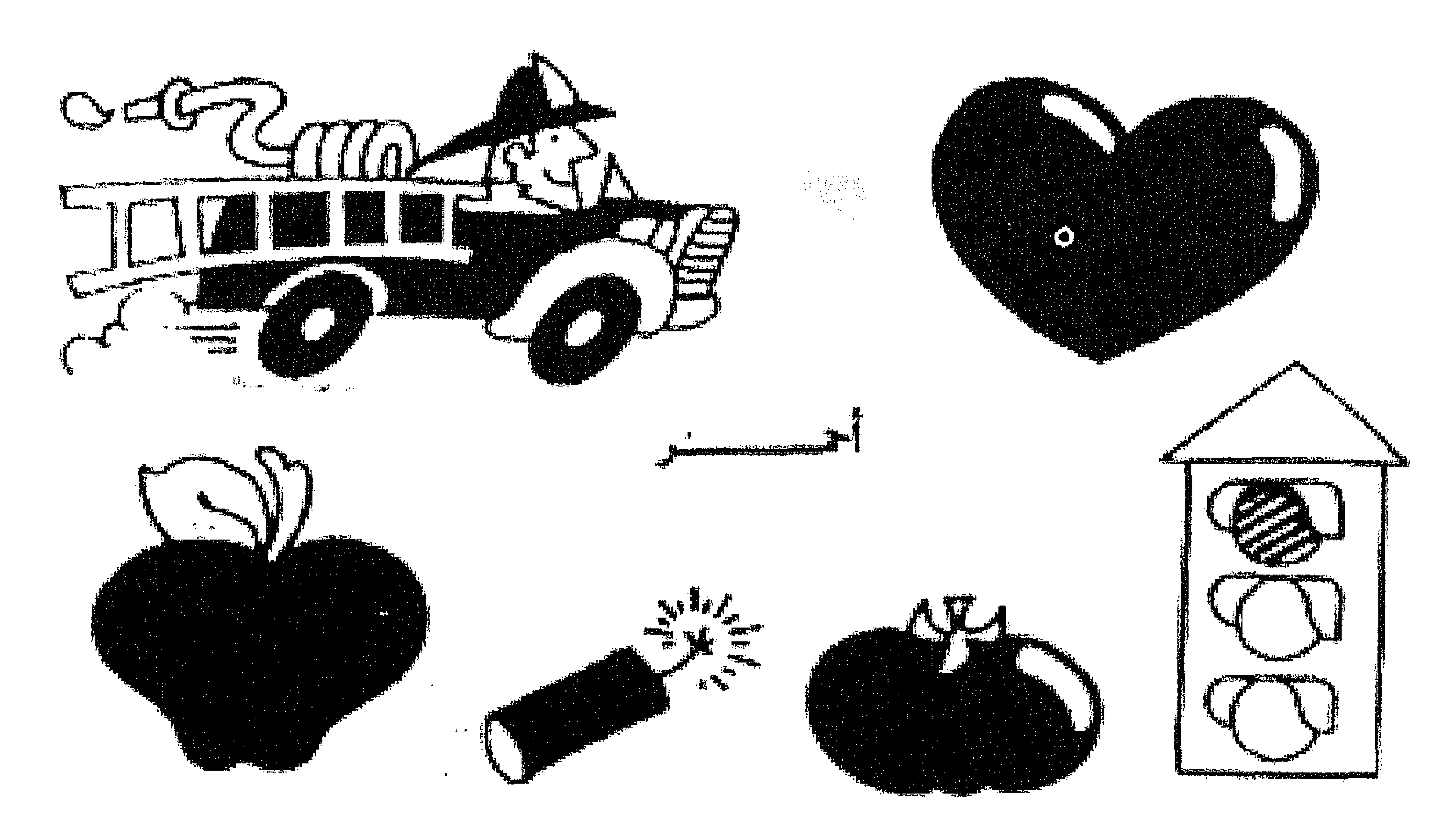
2-رسم الكلمات وتشكيلها من الصلصال.

3-كتابة كلمات على الرمل ونحوه.

4-عمل كلمات من الورق المصمغ الملون وإلصاقها على ورق أبيض.

5-تدريب الأطفال على كتابة كلمات رسمت حروفها بالنقط، على أن يقوم الأطفال بتوصيل هذه النقاط بالخطوط، ويفضل أولاً استخدام الطباشير حتى يسهل على الأطفال محو ما يكتبونه، ثم الانتقال إلى استخدام أقلام رصاص.

6-استخدام أقلام رصاص على دفاتر الكتابة (عبد المجيد، 2005)3.



بعض الأنشطة المقترحة للإعداد للكتابة:-

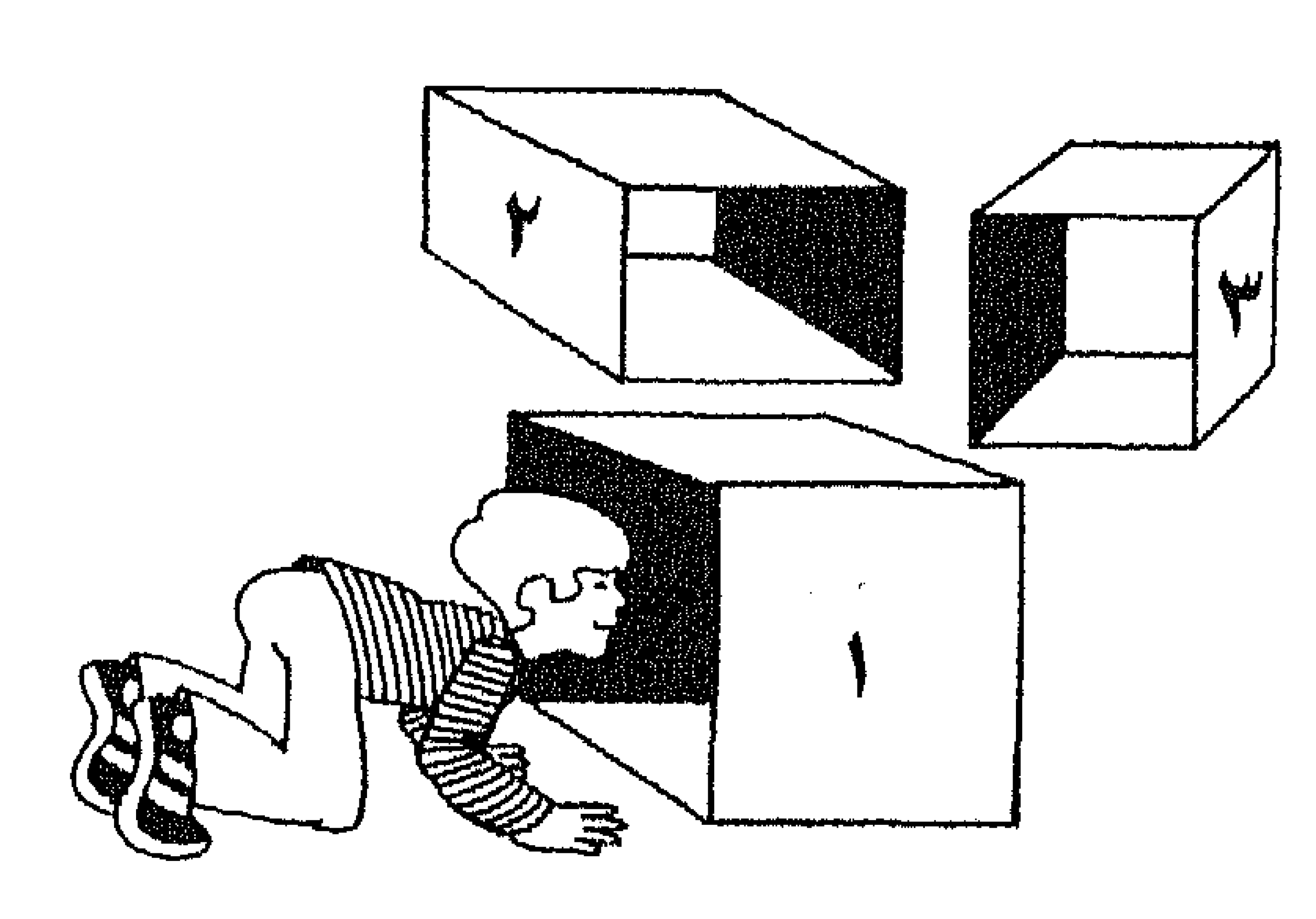
1-استخدام العاب مونتسوري ونظم الخرز وتشكيل الصلصال.

2-نشاط الرسم والتلوين.





3-إيصال النقاط وتتبع الخطوط من اليمين الى اليسار.



4-حل المتاهات البسيطة والمناسبة والمتدرجة في ضيق الطريق الموصل، مثل ايصال الولد لبيته والبنت الى دميتها والسيارة الى محطة البنزين...مع ملاحظة الاتجاه من اليمين الى اليسار ومن أعلى الى أسفل.

5-التحديد بالأقلام حول الأشكال.

6-المرور بالاصابع على الكلمات أو الحروف.

7-التحبير باستخدام القلم الرصاص على بعض الأشكال الهندسية الباهتة.

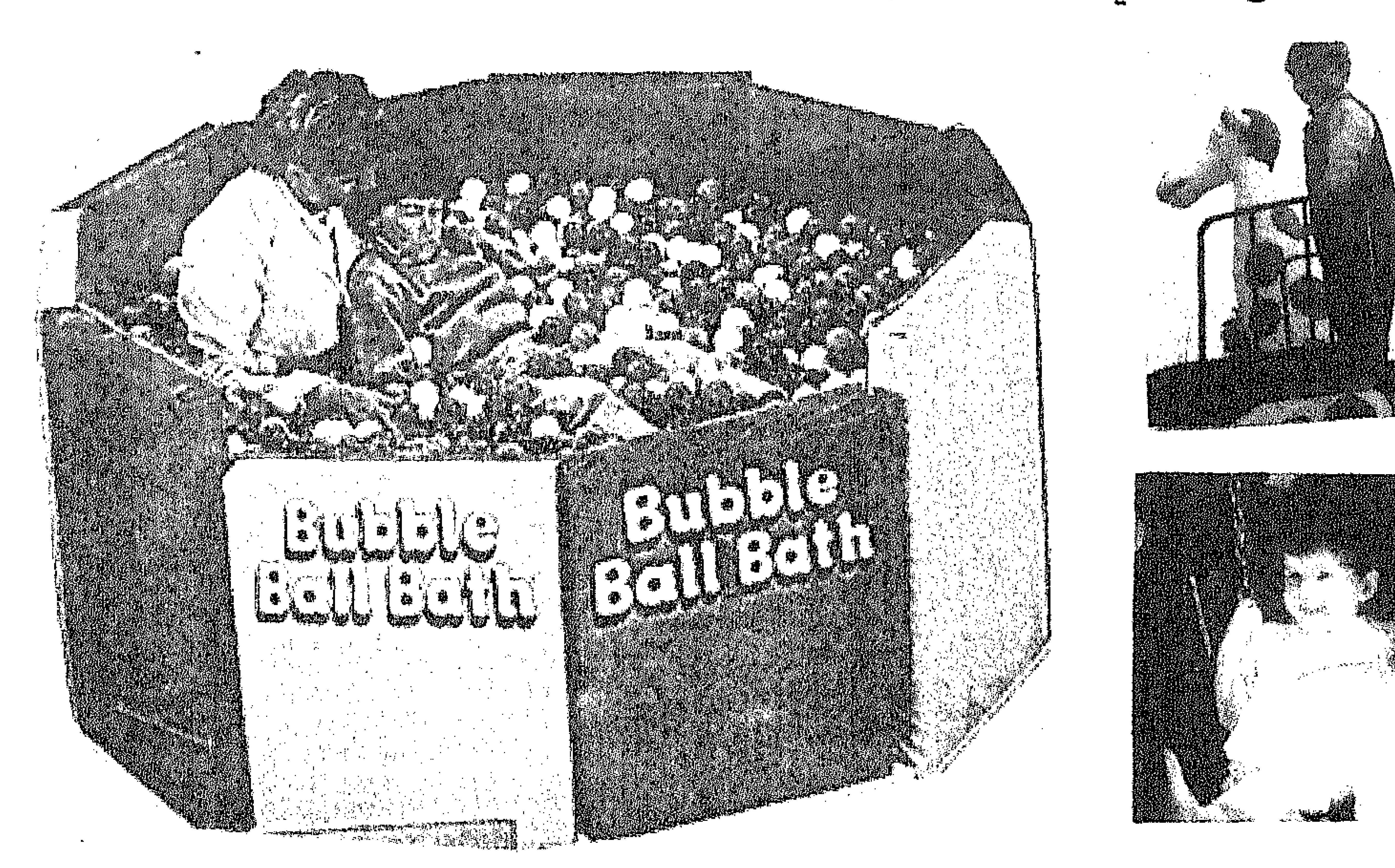
8-نشاط اكمال الصور.. ونقلها الى صفحات أخرى. (محمد، 1987)

● **أنشطة الإعداد للقراءة والكتابة:**

1-الدمى: مثل أدوات الصيد، السيارات، القطارات، العرائس، أشكال الحيوانات، الآلات، وأدوات الزينة...الخ.



2-الألعاب الحركية: مثل ألعاب الرمي، القذف، التركيب، السباق، القفز، المصارعة، التوازن، التأرجح، الجري، وألعاب الكرة.



3-ألعاب الذكاء: مثل الفوازير، حل المشكلات، والكلمات المتقاطعة...الخ.

4-ألعاب التمثيلية: مثل التمثيل المسرحي، ولعب الأدوار.

5-ألعاب الغناء والرقص: مثل الغناء التمثيلي، تقليد الأغاني، الأناشيد، والرقص الشعبي..الخ.

6-ألعاب الحظ: مثل الدومينو، الثعابين، والسلالم، وألعاب التخمين.

7-القصص والألعاب الثقافية: مثل المسابقات الشعرية، بطاقات التعبير (عبد المجيد، 3(2005

نماذج أخرى من الألعاب التربوية:

1-لعبة الأعداد بالمكعبات على هيئة أحجار النرد: يلقيها الطفل ويحاول التعرف على العدد الذي يظهر ويمكن استغلالها أيضاً في الجمع والطرح.



2-لعبة صيد الأسماك:عن طريق إعداد مجسم لحوض اسماك تصنع من الورق المقوى ويوضع بها مشبك من حديد ويكتب عليها بعض الأرقام أو الحروف وتستخدم في التعرف على الأعداد أو الحروف الهجائية بان يقوم الطفل بصيدها بواسطة سنارة مغناطيسية.



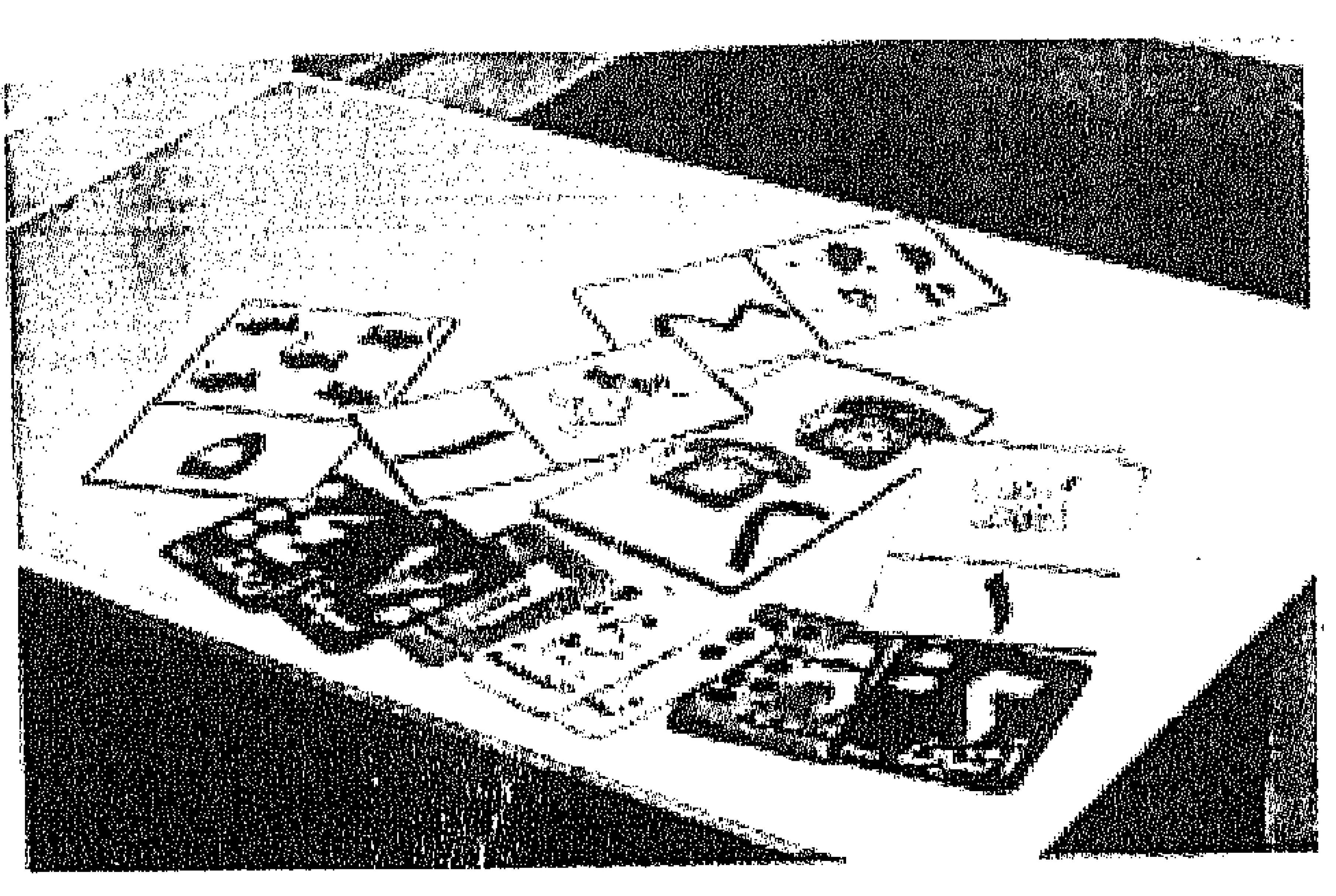
3-لعبة الحروف: ممكن عمل بطاقات عليها الحروف الأبجدية (أ، ب، ت) ... ونطلب من الطفل ترتيبها، وكذلك يمكن عمل بطاقات للأرقام 3,2,1 ... .

4-لعبة تكوين الكلمات البسيطة: يتم كتابة الحروف على بطاقات ويلاحظ عمل أكثر من نسخة من الحروف لأن بعض الكلمات يكون بها الحرف مكرر ويمكن تنافس طفلين من يكون اكبر عدد من الكلمات في نفس الوقت ويمكن الاستعانة بالصور أو الاستغناء عنها ويكون الطفل أي كلمات يعرفها وتكون في ذهنه.

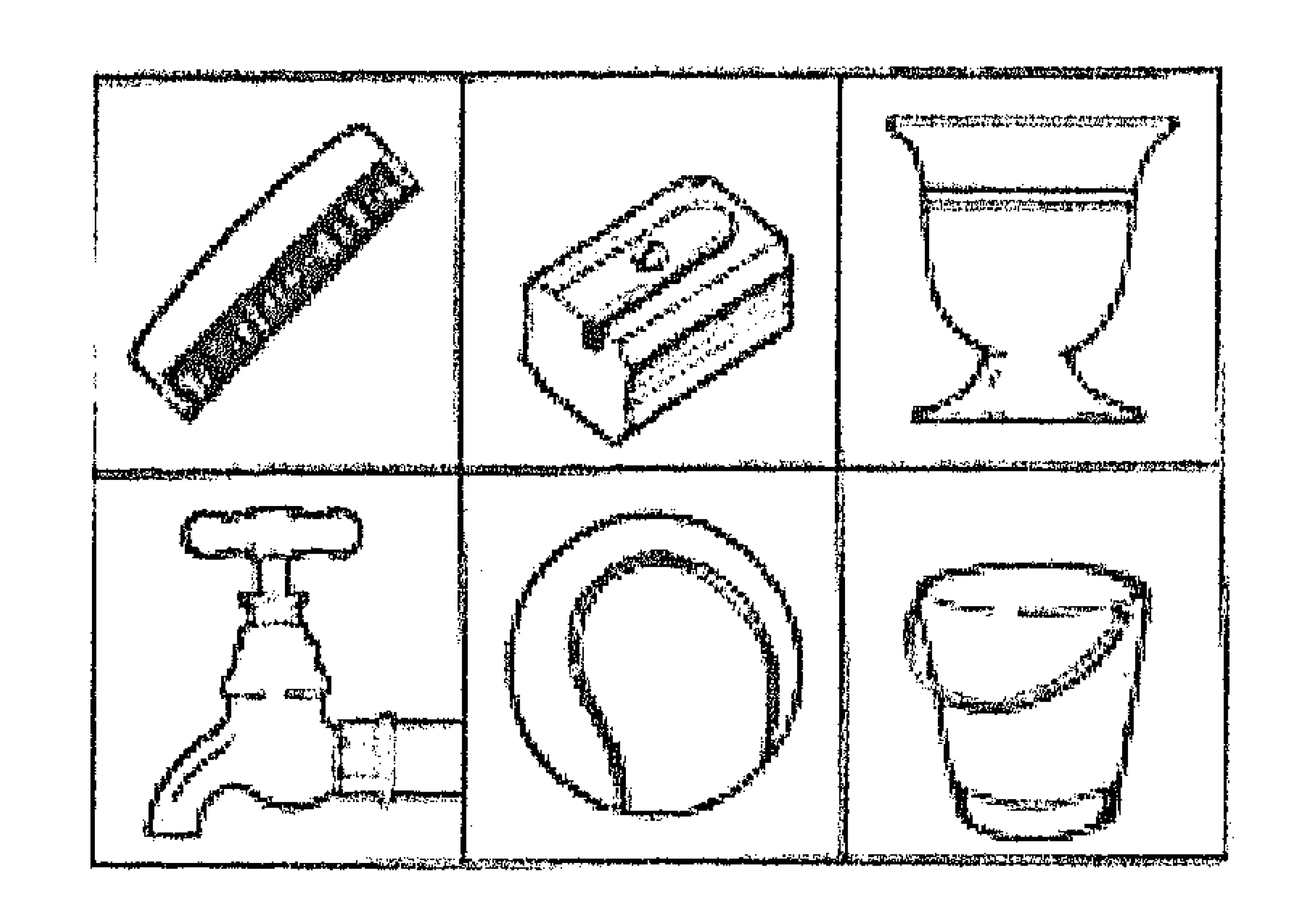
ball

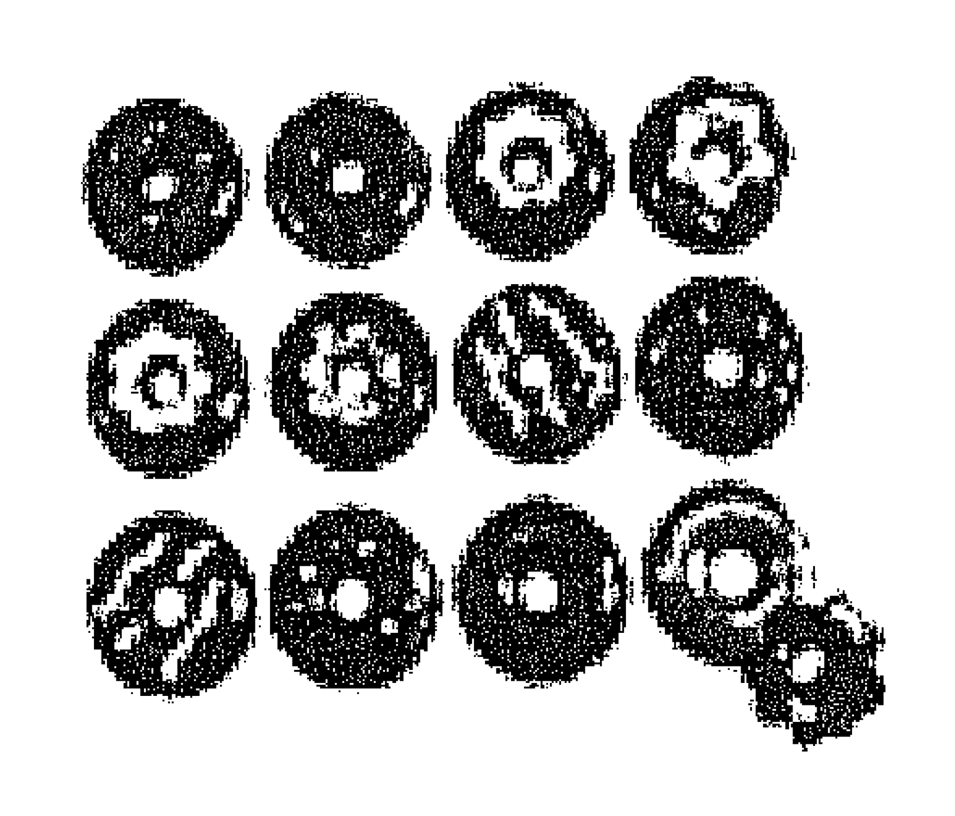
i c e

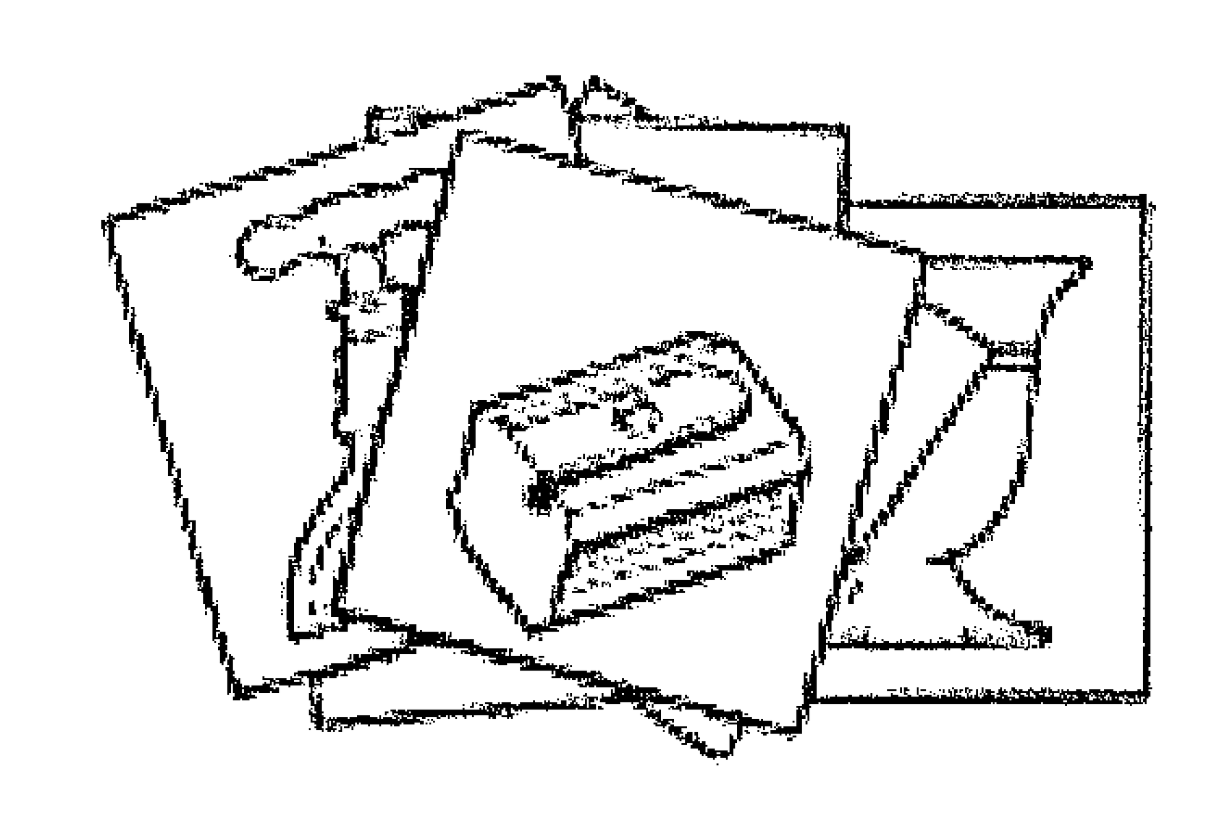
5-لعبة الأرقام: يتم عمل بطاقات دائرية الشكل، وعليها دوائر بعدد معين ويكتب عليها العدد على ظهر البطاقة.



6- لعبة الأشكال المتشابهة: يتم عمل بطاقات عليها رسومات كل منها مكرر مرتين يتم خلطها ثم نطلب من الطفل اكتشاف الأشكال المتشابهة.







7- لعبة تعلم الساعة: يتم عمل أشكال للساعة الدائرية في أوقات معينة وبطاقات عليها الساعة الرقمية في نفس الأوقات ويقوم الطفل بتجميع الصورة مع الأرقام.

half past ten

2 : 00

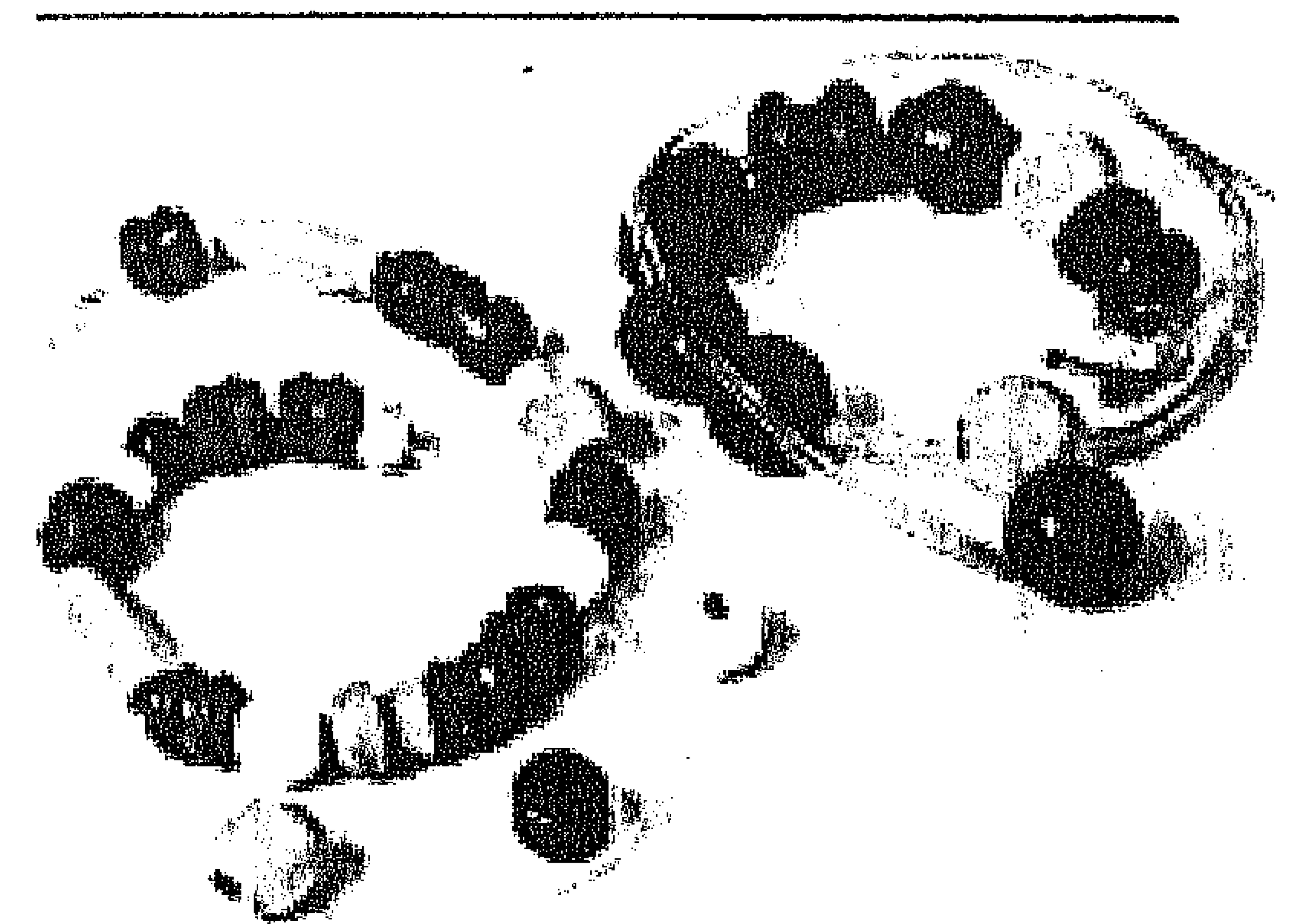
8- اللعب بالأرقام: يتم كتابة الأرقام على لوحة كبيرة ويطلب من الطفل الوقوف على رقم معين مثلاً رقم (2) ، يتعرف الطفل على الرقم ويضع قدمه فوقه، وللأطفال الأكبر سناً يمكن أن نطلب منهم الوقوف على جمع (2+2) مثلاً .





9- أشكال وألوان: يمكنك قص بطاقات من الورق المقوى ورسم أشكال مختلفة بألوان متعددة ثم الطلب من الطفل تصنيفها مرة حسب الشكل ومرة أخرى حسب اللون،

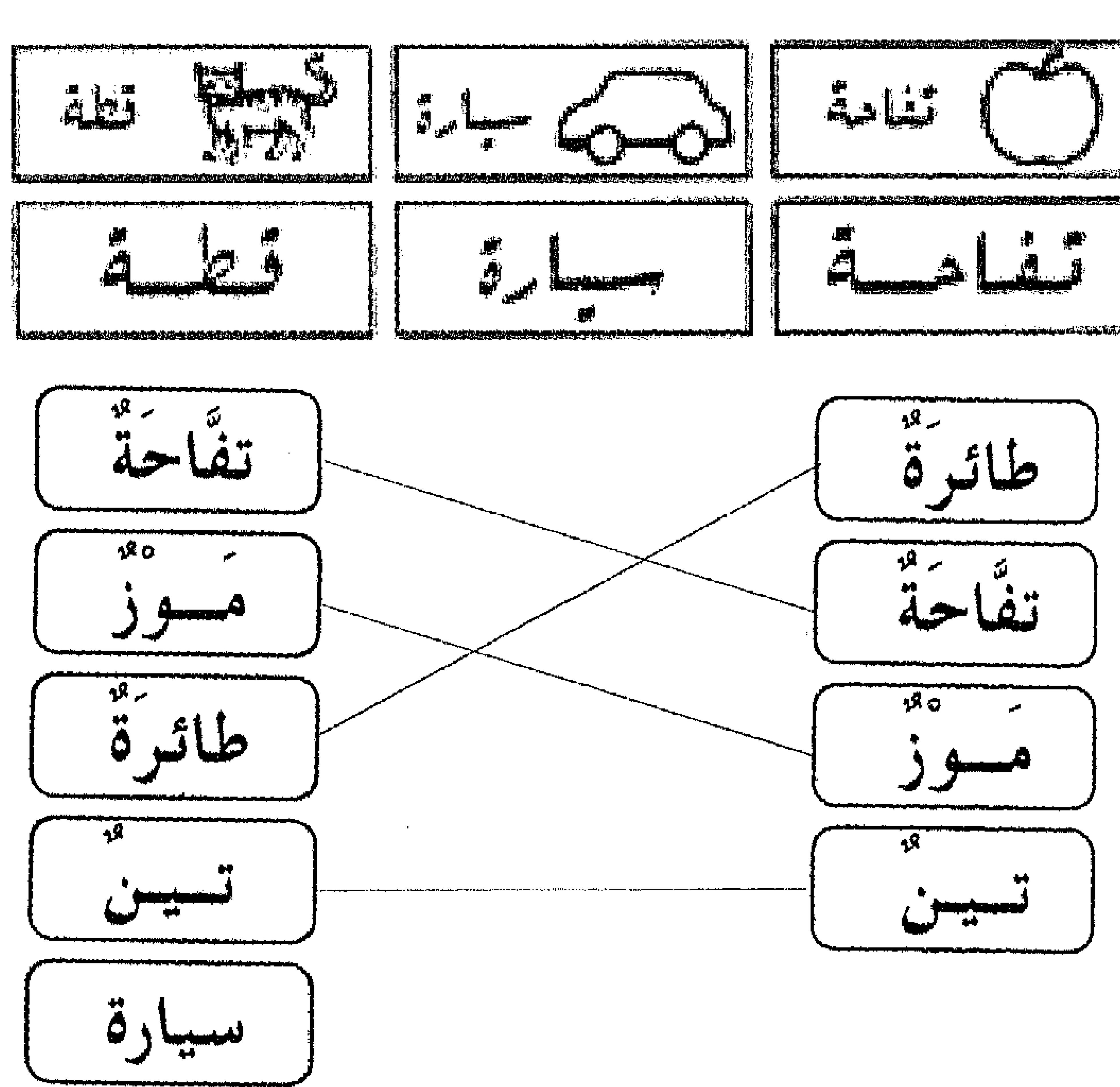
ويمكنك أيضاً استخدام أشياء من المنزل مثل الأبواب البلاستيكية الملونة أو المشابك أو الجوارب النظيفة.



10-لعبة الكرات: لعبة مركبة، بأن تحضر مجموعة كبيرة من الكرات الصغيرة وإحضار سلتين وتبدأ اللعبة باختيار طفلين ثم يتسابقون بينهم فيمن يجمع أكبر عدد من الكرات في سلته وفي الزمن المحدد.

ملاحظة: يتم عصب عين الطفل وتحديد لون معين يجمعه بمعنى أن الطفل الأول يجمع الكرات الحمراء مثلاً والثاني يجمع الكرات الخضراء وباقي الأطفال يقسموا إلى مجموعتين كل مجموعة تبين للمتسابق الذي يشجعونه هل الكرات التي يختارها ليضعها في السلة صحيحة أم لا، وذلك عن طريق الهتاف (صح صح... خطأ خطأ) (عبدالمجيد، 2005)2.

- **تعليم الكتابة للمعوقين عقلياً:**



يرتبط تعليم الكتابة بمعرفة حروف الهجاء فعن طريق الحرف يعرف الطفل الكلمة، ويتذكر شكلها، لذا لا بد من تدريب الطفل على كتابة الحروف، فالكتابة وسيلة للتواصل واكتساب المعرفة والتعبير عن الذات، فهي مهارة حركية تتطلب التآزر بين العين واليد، لذا يجب تدريب الطفل على مسك القلم بالشكل الصحيح، والتحكم في

أشكال الحروف، والكتابة الصحيحة، وترك المسافة بين كل كلمة، على أن يتم التدريب من خلال أنشطة ذات معنى وخبرات من بيئة الطفل،حيث يذكر جيستين (Gesten) أن اللوحات والنماذج والمجسمات بأنواعها المختلفة، والألعاب التعليمية تفيد كثيراً في إكساب الطفل المتخلف عقلياً المهارات الأكاديمية والاجتماعية اللازمة لكي يتعلم ويتكيف مع نفسه ومع مجتمعه الذي يعيش فيه، أيضاً الفيديو التعليمي يعد من الوسائل التعليمية التي أثبتت فعالية في إكساب التلاميذ المتخلفين عقلياً المهارات الاجتماعية التي تساعدهم على التكيف مع مجتمع العاديين.

ويتم تعليم المعوق عقلياً الكتابة بثلاث مراحل:-

المرحلة الأولى: يكتب المعلم الكلمة بخط كبير، ويطلب من الطفل أن يسير عليها بإصبعه مرات عدة، ثم يكتبها بالمحاكاة.

المرحلة الثانية: يكتب المعلم الكلمة ثم يكتبها الطفل بالمحاكاة من الذاكرة عدة مرات.

المرحلة الثالثة: يكتب المعلم جملة قصيرة ثم يطلب من الطفل محاكاتها، ثم يكتبها من الذاكرة (مرسي، 1999).

علاقة المحادثة بالقراءة والكتابة

هناك أبحاث أثبتت العلاقة بين نمو الدقة في المحادثة والاستعداد للقراءة، والتحصيل القرائي المتنوع يدل دلالة واضحة على الدقة في التحدث، كما انه يعطي مدداً قوياً للقدرة على المحادثة، وتعد المحادثة أساساً لتعلم القراءة، اذ ان القراءة لدى الأطفال والكبار تساعدهم على نمو المحادثة.



وهناك علاقة بين المحادثة والكتابة فيما بعد، اذ ان المحادثة تعد اساساً فعالاً في اغناء الكتابة، فالتراكيب والانماط اللغوية المستخدمة في المحادثة هي التي سيستعمل المتحدث أغلبها فيما بعد في كتابته، ولكن ليس معنى ذلك ان من كان يشكو بعض أمراض الكلام لا يمكن ان يتقدم في الكتابة، بل على العكس يمكن ان يكون متفوقاً كرد فعل ضد ما يعانيه من نقص في المحادثة (السيد، 1988).

أهداف المحادثة

يرى المربي الفرنسي (فرانك مارشان) انه ينبغي تحقيق هدفين من خلال دروس المحادثة:

1- لا بد أن يتكلم الطفل اكثر ما يمكنه ان يتكلم، وعلى المعلم أن يكف عن التدخل السلبي الذي يزعج التعبير العفوي للطفل، والمعلم الناجح هو الذي يلاحظ الوضع ويراقبه بانتباه وصبر، ويمسك عن التدخل، ومقاطعة الطفل اثناء الكلام، أو ايقافه كي يصحح له تعبيراً خاطئاً، بل يتركه ليعبر في حرية كاملة عن افكاره وخبراته، ويقبل ظاهرياً الأخطاء.

2- ينبغي للطفل ان يتكلم على الوجه الأفضل، وفي الحلقة الاولى من المرحلة الابتدائية يفسح المجال أمام تلقائية الطالب في التعبير مع الوقوف عند صعوبات النطق، أما في الحلقة الثالثة فيكون دور المعلم التصحيح والتقويم بعد تسجيل الأخطاء الشائعة والأفكار المشوشة المضطربة.

والطرائق الحديثة في تعليم اللغة تهدف الى حض الطفل على الكلام أكثر ما يمكن، ولتحقيق هذا تسير العملية في مرحلتين متتابعتين:

في المرحلة الاولى: يفسح المجال أمام الطفل للكلام في الوقت الذي يتدخل فيه المعلم حاثاً ومشجعاً.

وفي المرحلة الثانية: يأخذ المعلم هذا الكلام ناقداً ومقوماً ومصححاً.

موضوعات المحادثة:

1-الحديث عن المدرسة وما يشتمل عليه من قاعات وساحة ملاعب وحدائق ...الخ.

2-الحديث عن الحيوانات والنباتات والاشجار والمياه اذا كانت البيئة تشتمل عليها.

3-الحديث عن الرحلات التي تتم اثناء العام الدراسي، والتعبير عن المشاهدات التي تحدث اثنائها.



4-القاء كلمة في احدى المناسبات المختلفة التي تحتفل بها المدرسة او الامة.

5-سرد حكاية سمعها التلميذ، ويعقب السرد مناقشة لبعض محتويات هذه الحكاية.

6-اجراء مناقشة حول الأنشطة والمعارض التي تقوم بها المدرسة، ولقاءات مع اصحاب هذه المعارض حيث توجه اليهم الاسئلة والاستيضاحات.

7-اجراء مناقشات جماعية حول احدى المشكلات التربوية في المدرسة مثل العقاب المدرسي، فيبدي كل تلميذ وجهة نظر في الموضوع، ويكون ذلك في المراحل المتقدمة، ويمكن ان تكون المشكلة اجتماعية او سياسية من الاحداث المعاصرة او من الماضي...الخ.

8-تدريب الطلاب على اذاعة الأخبار، وتمثيل المسرحيات، وتوزيع الادوار على الشخصيات من خلال نصوص القراءة التي قد تشتمل على عدة شخصيات، على ان تكون المواقف في ضوء الشخصيات التي تعبر عنها.

9-اغناء الخبرات المباشرة للطلاب باصطحابهم الى بيئات اخرى غير بيئتهم، واطلاعهم على عوالم ثانية غير عالمهم الضيق، واغناء الخبرات غير المباشرة بطريق الافلام والصور، على ان يكون ذلك كله مجالاً للمناقشات والتعقيبات، وعلى ان يراعى المعلم المستويات الفكرية للناشئة.

أثر المحادثة والألعاب:



يقول وليم جيمس (لا يتعلم الطفل إلا ما يضعه أو يستعمله بيديه ويختبره بفمه)، ومن هذا يفهم أن الطفل لا يتعلم الكلام إلا ما يستعمله من كلامه، فالمحادثة هي الوسيلة الأكثر فعالية لتعلم اللغة، وهي الأسلوب الواقعي الذي يساعد على تعلم اللغة والفكر، واللفظ الذي ينطق به الطفل يصبح ملكاً له، ولذا سيبتهج ويفرح بإعادة لفظ ما، أو حين يضرب الصينية بالملعقة حين يلعب بهما، فاللعب يعد الكائن الذي يدربه على النجاح في المستقبل، وهكذا يستطيع المربي الاستفادة من الألعاب اللغوية كوسيلة مثلى ورائعة،(السبيعي، 2000)، فالهدف من تعليم المهارات اللغوية هو الزيادة من قدرة الطفل على الاتصال بالآخرين، حيث أن القراءة والكتابة يمكن

تعليمها فقط بعد أن يكون الطفل قد طور المهارات الأساسية والضرورية لفهم الآخرين والاتصال بهم، وإذا ما توصل طفل إلى مستوى مقبول من القراءة والكتابة فإنه يمكن بالتالي تدريبه على هذه المهارات مع الأخذ بعين الاعتبار بعدها الوظيفي المستخدم.

(WWW.Werathah.com/special/lang/index.htm)

- **مهارة الاستماع**

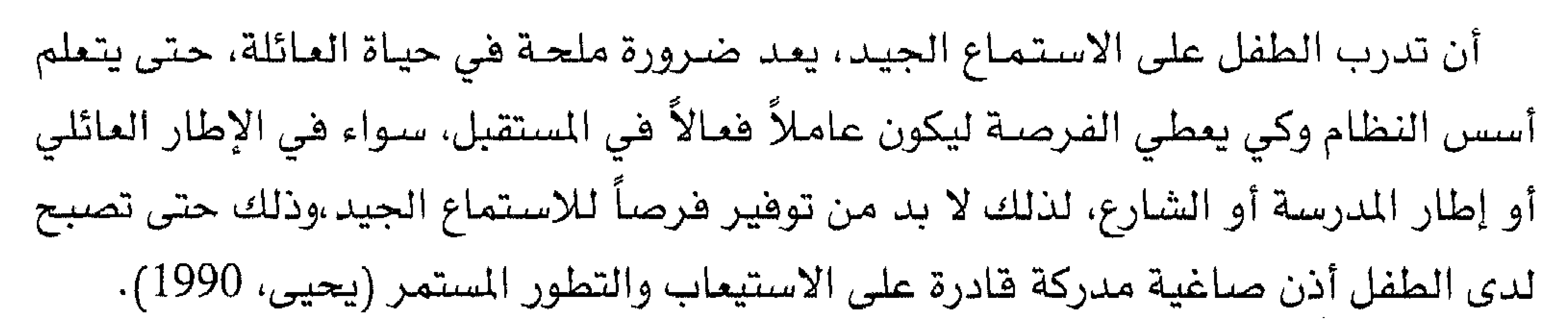
تحتل مهارة الاستماع مكان الصدارة من حيث الأهمية والترتيب الطبيعي لمهارات اللغة الأربع، وهي: الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة.

والاستماع مهارة لغوية معقدة تتكون من مجموعة من المهارات الذهنية والأدائية، وهي التركيز، والمتابعة، والاستدعاء، والتفاعل، والاستيعاب، والنقد، وهذه المهارات تتفاعل مع بعضها وتعمل كمنظومة واحدة أثناء قيام المتعلم بعمليات التلقي واستقبال الرسائل الصوتية من مصادرها المتنوعة، سواء أكان ذلك داخل الصف أم خارجه.

ويعتبر الاستماع إحدى الوسائل التي يعتمد عليها الطالب في اكتساب المعلومات والمعارف المختلفة، حيث تؤدي الكلمة الشفهية دوراً مهماً في عملية التعليم والتعلم، كما أنها الأداة الأكثر فاعلية في المرحلة الابتدائية، ولذا فإن مهارات الاستماع والتحدث هما الأساس الذي يعتمد عليه المعلم والطالب في تعليم جميع أنواع المعارف،(تايه والسليطي، 2002)، هذا كله يمد المرء بحصيلة من المعلومات والمفاهيم التي تنمي خبرته وتزيد ثقافته، بالاضافة الى الترابط الوثيق بين الاستماع والمحادثة، وبين الاستماع والقراءة والكتابة فيما بعد، اذ ان فترة الاستماع هي تهيئة خصبة لبقية المهارات (السيد، 1988).



ومهارة الاستماع سابقة لمهارة القراءة، وقديماً كان الاستماع له أهمية في عملية التعلم أكثر من القراءة، حيث اعتمد الانسان آنئذ على الكلمة المنطوقة في مجالات الثقافة بمختلف فروعها، واعتبرت الكلمة المسموعة ذات أثر بالغ على السامع، وأصبح الفرد ليس ملتزماً فقط بالقراءة، والكتابة، بل بالكلام والاستماع بدقة وفهم.



ومن المعروف ان الاستماع الى تتابع الأصوات داخل الكلمة الواحدة، وتتابع الكلمات داخل الجملة الواحدة ينمي عند الطفل القدرة على فهم بناء الكلمة وبناء الجملة (ابو معال،1988).

أن تدرب الطفل على الاستماع الجيد، يعد ضرورة ملحة في حياة العائلة، حتى يتعلم أسس النظام وكي يعطي الفرصة ليكون عاملاً فعالاً في المستقبل، سواء في الإطار العائلي أو إطار المدرسة أو الشارع، لذلك لا بد من توفير فرصاً للاستماع الجيد،وذلك حتى تصبح لدى الطفل أذن صاغية مدركة قادرة على الاستيعاب والتطور المستمر (يحيى، 1990).

ومعظم المدارس تهتم بمهارات اللغة المتمثلة بصفة خاصة في القراءة والكتابة، وتهمل جانب تعليم الكلام الاستماع، وفي هذا ما يؤثر على قدرة الطلاب على الانتباه والتركيز،(منصور،1982)، ومن هنا ينبغي تدريب الطلاب على هذه المهارة في سن مبكرة، لأهميتها في عملية التعلم، وفي أنشطة المجتمع، وفي الحياة بصفة عامة، وقد أثبتت الدراسات أن أول اتصال للطفل باللغة يتم من خلال الاستماع، بل إنه الاتصال الوحيد له باللغة في السنة الأولى من عمره، وسيظل للاستماع دور كبير في أنشطته مدى الحياة (تايه والسليطي، 2002).

الاستماع مهارة مهمة من مهارات الاتصال بين أفراد المجتمع في معظم المواقف الحياتية، مما يستوجب القيام بدراسة وصفية حول تنمية مهارة الاستماع وما يندرج تحتها من مهارات فرعية.

وتعرف مهارة الاستماع بأنها المهارة التي تمكن الطالب من الاتصال بالعالم الخارجي، والاستجابة للمؤثرات الخارجية فيه، والتي تعد الكلمة المنطوقة عنصراً فعالاً فيها، وأساساً لنقل الموروث الثقافي، وتستوجب هذه المهارة قدراً من الانتباه والتركيز من قبل السامع، وكذلك الفهم والاستنتاج والنقد.

أما مهارات الاستماع فهي مجموعة من المهارات الفرعية المتضمنة، في مهارة الاستماع كتعرف غرض المتكلم، وتوقع ما يقال، والاستماع الى التفاصيل...

ويعرف أيضاً ان الاستماع هو الاصغاء الواعي من قبل الفرد للرسائل المتلقاة بقصد الفهم الاجمالي لما تشتمل عليه من أفكار ومضامين وأحداث، والتفاعل معها.



وتتألف مكونات الاستماع من العناصر التالية:-

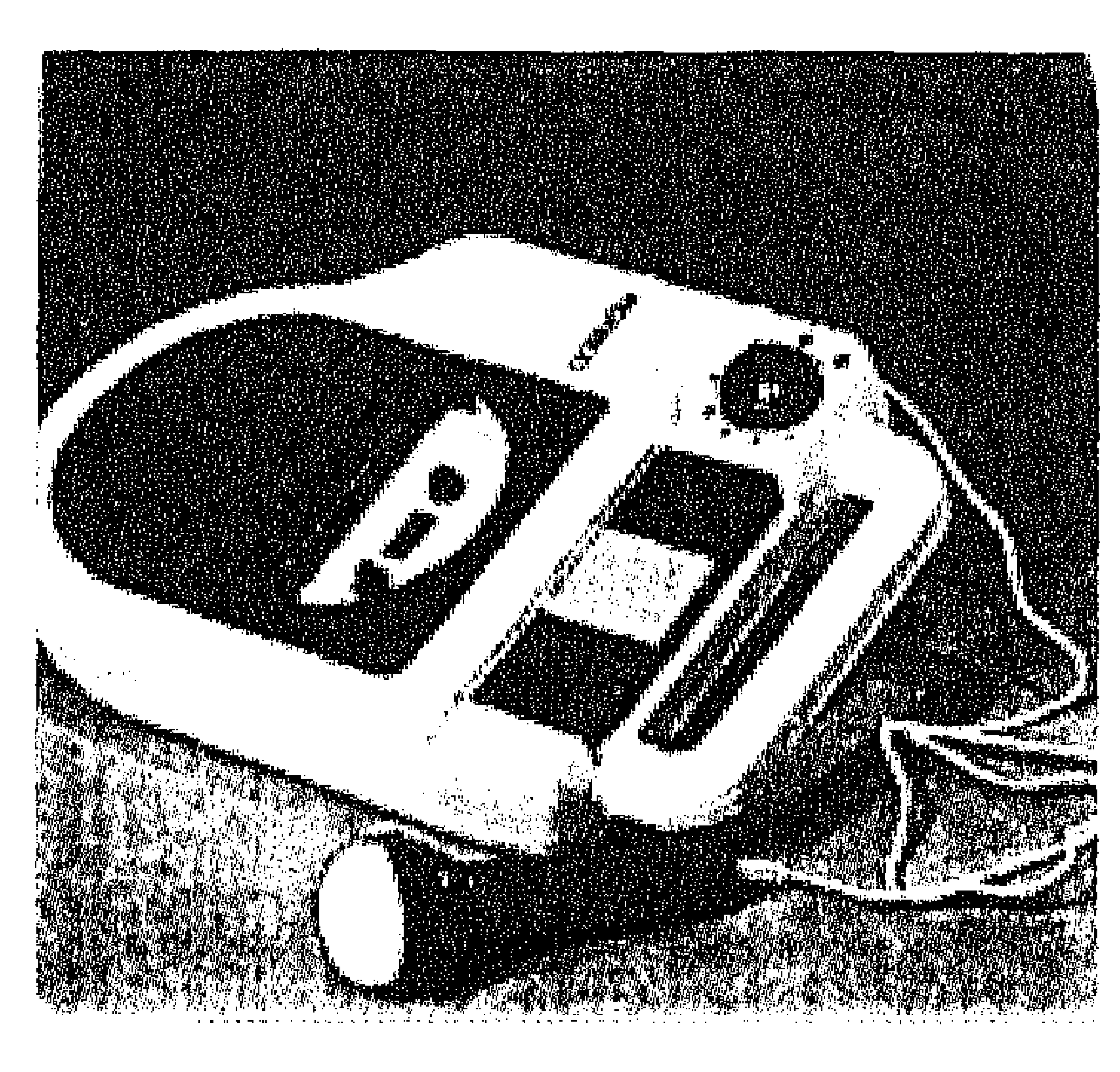
1-التلقي ويراد به استقبال الرسائل الصوتية.

2-التفاعل، ويقصد به استدعاء الفرد ما لديه من خبرات سابقة ذات علاقة وارتباط بموضوع الاستماع، والاستفادة منها في فهم ما ورد في الرسالة الصوتية من أفكار ووحدات ومضامين.

3-النقد وإصدار الأحكام، حيث يتوقع من الطلاب في حدود مستوياتهم تقييم ما ورد في الرسائل المتلقاة، ونقد وإصدار الأحكام المناسبة بشأنه.

ويحقق الاستماع للطلاب مجموعة من الفوائد، من أهمها:-

1-تعريف الطلاب بالصورة الصوتية للحروف والكلمات المنطوقة.



2-تنمية القدرة على تمييز المتشابه والمختلف من الأصوات.

3-معرفة مواضع الفصل والوصل في الكلام المسموع.

4-معرفة الأداء المناسب للوحدات الصوتية المتلقاة.

5-التدريب على مهارات التركيز والمتابعة، واستخراج الأفكار وتصنيفها.

6-إدراك العلاقات بين الأفكار والمعاني، وابرز المعلومات المتوافرة في الكلام المسموع.

7-معرفة أهم الأفكار والموازنة بينها.

8-التفريق بين الأفكار الرئيسية والأفكار الثانوية في الكلام المسموع.

9-مد الطلاب بحصيلة من المعلومات والمفاهيم التي تنمي خبرته، وتزيد من ثقافته، بالإضافة الى الترابط الوثيق بين الاستماع والمحادثة، وبين الاستماع والقراءة والكتابة..

10-تعلم آداب الاستماع، وكيفية التعامل مع المتكلم أثناء حديثه.(تايه والسليطي، 2002).

ولقد لخص (برات وجرين) أهداف مهارت الاستماع فيما يلي:-

1- ادراك هدف المتحدث، وهذا يتطلب فهماً دقيقاً لما يقول.

2- ادراك معاني الكلمات، وتذكر تلك المعاني، واستنتاج معاني الكلمات غير المعروفة من السياق والمحتوى عند الاستماع.

3- فهم الافكار وادراك العلاقات فيما بينها وتنظيمها وتبويبها.

4- اصطفاء المعلومات المهمة.

5- استنتاج ما يود المتحدث قوله، وما يهدف اليه.

6- تلخيص الأفكار المطروحة. (السيد، 1988)

المبادئ الأساسية للاستماع الجيد:-

فكما أن الاستماع يحتاج الى مهارات خاصة، فإنه كذلك في حاجة الى عادات معينة، لا بد من أن يمرن عليها الأطفال، والمعلم مسؤول عن تدريب طلابه لإكسابهم هذه العادات، وغرسها فيهم، ويمكن الإشارة الى بعض منها فيما يلي:-

1-إدراك الهدف والغاية من الاستماع، فلا بد أن يعرف لماذا يستمع، ولمن يستمع، ولأي كلام يستمع.

2-الإنتباه والإنصراف كلياً الى المتحدث، مصغياً اليه بكل جوارحه.

3-الجلوس بهدوء، وفي وضع يساعده على الاستماع الجيد، ويبعد عن المعوقات التي قد تحول بينه وبين الفهم الصحيح، مثل الضوضاء والبعد ...الخ.

4-الاستماع في لطف وكياسة، وفي دقة وانتباه، واشعار المتحدث بالاقبال عليه، والرغبة في الاستماع له، وتجنب مقاطعته.

5-التفكير فيما يسمع، والابتعاد عن التسرع في الحكم على رأي محدثه، وأن يراقب بفطنه وذكاء الفكرة التي يعرضها، والأدلة والبراهين التي يستشهد بها.

6-الحكم على ما يسمع حكماً موضوعياً بعيداً عن التحيز والتعصب والانفعال، والتزمت والتحجر.

7-احترام وتقدير رأي المتحدث، والا يعمد الى احراجه او مضايقته، او تسفيه رأيه.

8-كتابة المذكرات او تدوين بعض الملاحظات حول المادة المسموعة، وهذه العادة يمكن أن تأتي عندما يكون الطفل قد اكتسب الكثير من مهارات الاستماع وعاداته. (تايه والسليطي،2002)

أساليب وأنشطة للتدريب على الاستماع وتنمية مهاراته:-

هناك العديد من أساليب والمواقف والأنشطة التي تفيد في التدريب على الاستماع، وإكساب مهاراته وتنميتها لدى الطلاب، ومنها:-

1-يختار المعلم موضوعاً أو قصة تتناسب مع مستوى الطلاب، ثم يقرؤها عليهم، وهم يستمعون، وبعد الانتهاء من قراءتها، يلقي عليهم أسئلة تتناول العناصر الأساسية في الموضوع أو الأحداث الرئيسية فيه.

2-يمكن للمعلم أن يقص على الطلاب قصة مناسبة، ثم يطلب منهم واحداً بعد الآخر أن يسردوا هذه القصة كل بأسلوبه، ويمكن أن يطلب منهم أن يقترحوا عناوين لهذه القصة، وأن يضعوا اسئلة تتناسب مع وقائعها.

3-وقد يطلب المعلم من طالب متفوق أن يعد موضوعاً أو قصة خارج الصف، وبعد تدريبه على قراءتها أو قصها، يلقيها على زملائه، ثم يلي ذلك نشاط تعليمي بتبادل القصة المسموعة، وتسلسل أحداثها، أو أن يجيب الطلاب عن أسئلة يكون المعلم قد أعدها من قبل، تتناول أهم عناصر القصة.

4-تنظيم الصف الى مجموعات تسمى مجموعات الأخبار، ووظيفة كل مجموعة من هذه المجموعة جمع الأخبار المهمة، اليومية منها أو الأسبوعية، الأخبار المتعلقة بالصف أو المدرسة، أو ما يذكر منها في الصحف والمجلات، ويكلف المعلم كل مجموعة بجمع الأخبار في يوم، وأن يختار من يقوم بإلقاء الخبر، أو أن توزع المجموعة عملية القاء الأخبار على الصف، فيما بينها، وهكذا في كل يوم تتولى المجموعة جمع الأخبار والقاءها على الطلاب، ثم يعقب ذلك مناقشة فيما بين الطلاب، أو بين المعلم والطلاب، أو تعقيبات منهم.

5-يمكن أو يكلف المعلم مجموعة من الطلاب المشاهدة والاستماع الى بعض البرامج التلفزيونية المتعلقة بالحيوان أو بالأطفال، أو غير ذلك، وتقديم ملخص عنها الى زملائهم، واجراء مناقشات حولها.

6-يمكن استخدام الأفلام والاذاعة والتسجيلات، في تنمية الاستماع، فمثلاً يمكن عرض فيلم، وتدريب الطلاب على تلخيص المعلومات التي قدمها، او الاستماع الى اذاعتين مختلفتين، او الى تسجيل لمحتوى واحد، احدهما يعطي تحليلاً، ثم يقوم الطلاب بتحليل محتوى كلا التسجيلين، ودراسة المفردات المستخدمة ومقارنة درجة وضوح العرض والأفكار، وهذا النشاط يعلم أيضاً الاستماع الناقد، ويمكن الاستماع الى المسجل مع ايقاف التسجيل قبل أن يستكمل الحديث، ثم تسأل الطلاب ليستنتجوا ما سيصل اليه المتحدث.

7-يمكن للمعلم أن يصطحب معه أشرطة سجلت عليها بعض الأحاديث الملائمة لقدرات الطلاب، وفي مكتبة الاذاعة مجال واسع لاختيار الأشرطة لكبار الكتاب والمفكرين، وبعد استماع مضامين هذه الأحاديث تتم المناقشة.

8-يمكن للمعلم أن يدرب طلابه على الاستماع في درس القراءة، حيث يقرأ أحد الطلاب الموضوع، ويظل باقي الطلاب في وضع المستمعين، ثم يناقش المعلم طلابه فيما سمعوه.

9-وفي درس النصوص الأدبية يحرص المعلم على ان يقرأ _هو أو غيره ممن يتمتعون بإلقاء جيد _النص مراعياً فن اللقاء، ليتعلم الطلاب مهارات الاستماع وتذوق النص المسموع.

10-وفي حصة الاملاء "يقرأ المعلم أو أحد الطلاب المتفوقين القطعة التي ستملى عليهم"، ويطلب منهم الانتباه لما يقرؤوه، ويمكن قراءتها مرة اخرى، ثم يناقشهم فيما سمعوه.

11-وفي درس التعبير يمكن للمعلم أن يختار موضوعاً يتميز بالجودة، وجمال الأسلوب، وطرافة الفكرة، ثم يقوم الطالب الذي كتبه بقراءته على زملائه وهم يستمعون اليه، ويطلب المعلم منهم تسجيل ملاحظاتهم حول الموضوع، ويكرر ذلك مع موضوعات أخرى، وطلاب آخرين، ويعقب ذلك عملية الحوار والمناقشة ليتعلم الطلاب من خلال ذلك آداب الكلام والاستماع.

12-وفي حصة الخط يمكن للمعلم أن يسمع الطلاب ما سيدربهم على كتابته، سواء أكان أية قرآنية أم حديثاً شريفاً، أم عبارة مختارة، أو غير ذلك.

13-يمكن أن يقدم المعلم رسالة هامة حول الصف، تنقل من طالب لآخر حتى تصل للطالب الأخير، فيعيدها بصوت عالٍ، وهذا النوع من النشاط يؤكد على الدقة في نقل الرسالة من فرد لآخر، كما أن هذا التدريب يؤكد الحاجة لدقة الاستماع في الاتصال والتفسير.

14-لعبة (الطفل الضائع)، وهي لعبة من تلميذين،أحدهما يمثل الشرطي، والآخر يقوم بوصف الطفل الذي فقده، بحيث تنطبق هذه الأوصاف على أحد طلاب الصف، فإذا استطاع أحد الطلاب أن يخمن من هو الطفل المفقود قبل أن يعرف رجل الشرطة، أخذ دوره في اللعبة،..وهكذا، ومثل هذه اللعبة تساعد على نمو مهارة الوصف الشفهي والاستماع.

مع بقاء الحرية للمعلم بحرية التصرف وفق الأجواء التي يتفاعل معها، والمستويات المختلفة للطلاب، والامكانيات المتوافرة في المدرسة من وسائل الايضاح. (تايه والسليطي، 2002)

تعليم الأصوات والحروف:-



لتعليم الطفل الحروف والأصوات يمكن إثارة اهتمامه عن طريق الصور والتوضيح العملي كالتالي:-

1-توضيح أصوات الحروف بصور تمثل الناس أو الحيوان في مواقف مألوفة، بحيث يكون الصوت الذي يردده الحيوان أو الإنسان في هذا الموقف عادة شبيهاً بالصوت الذي يراد تعليمه، ويقترن برسمه كحرف هجائي.

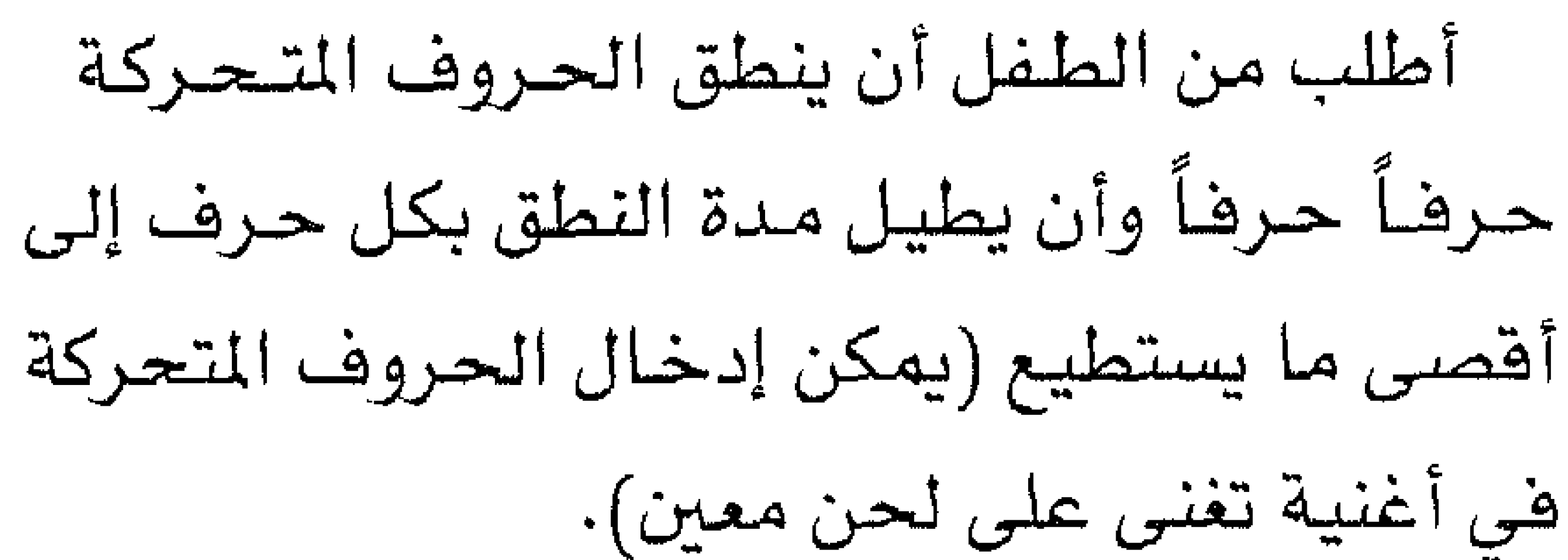
2-توضيح الحروف أو الصوت بصورة تمثل كلمة، بحيث يكون الحرف أو الصوت الأول من هذه الكلمة، هو المراد تدريب الطفل عليه، فمثلاً صورة الأرنب، للتدريب على الألف أو صوتها، صورة البطة للتدريب على حرف الباء، أو صوتها...(عبد المجيد، 2005)3

تقليد الأصوات

- يجب أن يستمر الطفل في ملاحظة شفاه البالغ، ويمكن أن يتم ذلك عن طريق قيامهما من وقت لآخر بالنظر في المرآة معاً.

-الحروف المتحركة شديدة الأهمية في جميع أنواع الكلام:-





أطلب من الطفل أن ينطق الحروف المتحركة حرفاً حرفاً وأن يطيل مدة النطق بكل حرف إلى أقصى ما يستطيع (يمكن إدخال الحروف المتحركة في أغنية تغنى على لحن معين).

أطلب من الطفل محاكاة النطق بمقاطع صوتية متشابهة لا معنى لها، مثل: ما-ما-ما، دا-دا-دا، جا-جا-جا، لا-لا-لا، ...الخ.

ويمكن غناء هذه المقاطع على لحن مشهور وعلى إيقاعات متنوعة.

أطلب من الطفل محاكاة النطق بمقاطع صوتية غير متشابهة: لا-لو-لي، جا-جو-جي، ..الخ، قلد أصوات الحيوانات المختلفة.

أطلب من الطفل محاكاة النطق بكلمات ذات معنى. (بليكس، 1989)



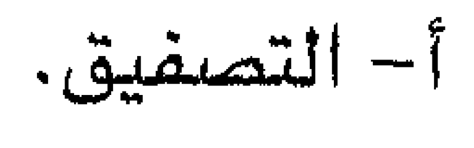
- **التدريب على إخراج الأصوات عن طريق الفم:-**





الصوت	الأسلوب
أووو	مع مد الشفتين إلى الأمام
آه	مع فتح الفم
أ ي ي ي	مع فتح الشفتين وظهور الأسنان
برررر	مع حركة اللسان الدائرية
آززز	حركة الشفتين قريبة من حركتهما عند الصفير (بروك، 1987)

● **تدريبه على كيفية إصدار الأصوات، عن طريق استعمال أعضاء الجسم :**



أ- التصفيق.



ب- ضرب القدم على الأرض.

أ- ضرب الركبتين إحداهما بالأخرى.

أ- النقر بالأصابع على الطاولة.



● **كيفية إصدار الأصوات، عن طريق استغلال الأواني المنزلية:-**



أ- الملاعق والشوك.



ب- الملاعق الخشبية.

ج-العلب المعدنية.

د- مجموعة من المفاتيح.

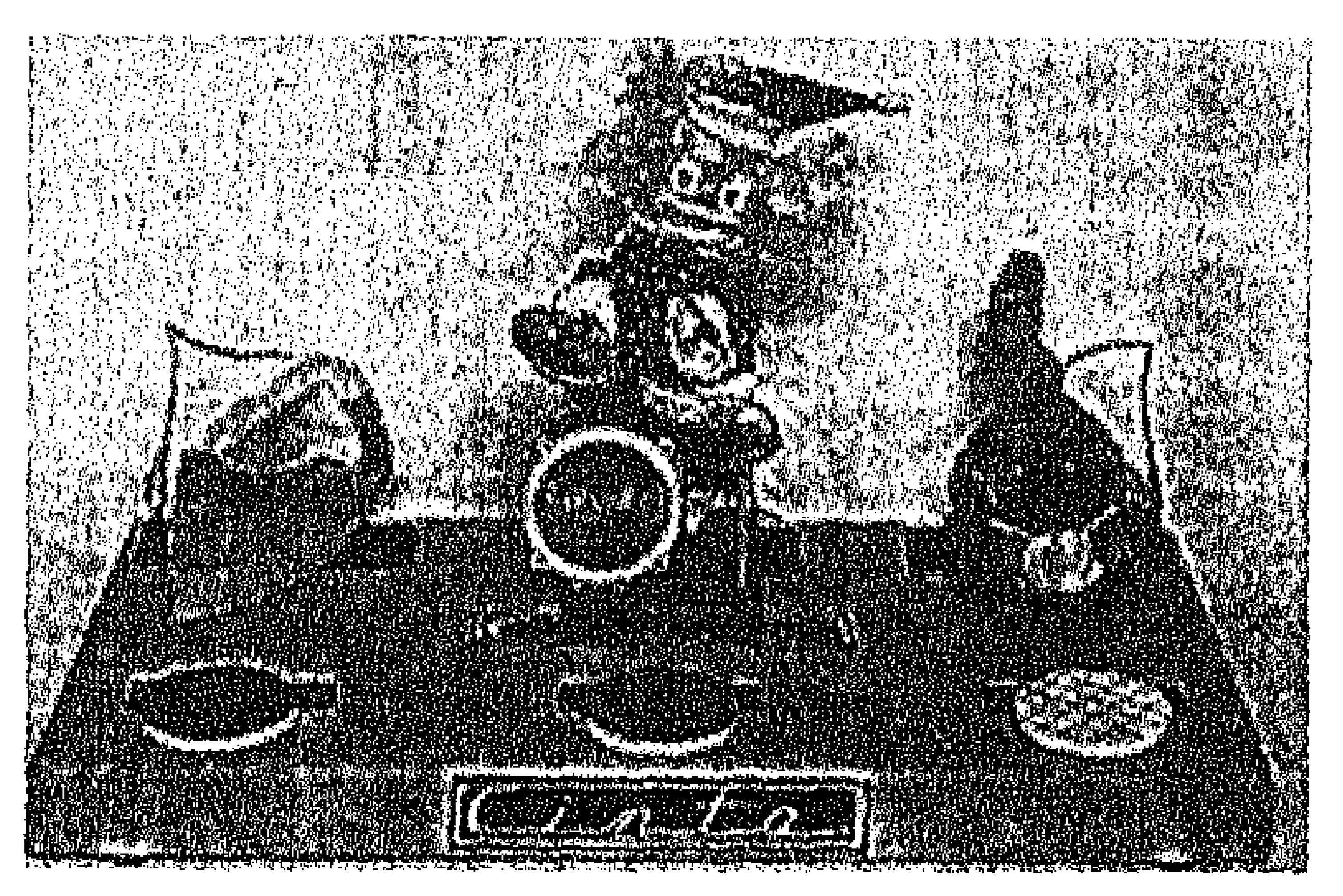
هـ- قطع النقود، داخل الأواني المعدنية.

و- وضع الحبوب داخل الأواني.

(بروك،1987)

هناك بعض التمرينات التي تساعد الأطفال على أن يفكروا في الأصوات التي يسمعوها تفكيراً دقيقاً، كأن نوجه اهتمام الأطفال الى ملاحظة الفروق بين الأصوات، فإن ذلك يساعدهم على ادراك هذه الفروق، فيعرفوا معاني الكلمات المستخدمة والمقارنة بين الأصوات المختلفة، ويعرفوا كيفية استخدامها.

وهذا مما يكسب الطفل مهارة سمعية تلزمه للقراءة، والألعاب التي من شأنها تنمية المهارات السمعية، يجب أن تبدأ بمقارنات بسيطة بين الأصوات التي لا علاقة لها باللغة ثم تيسر بعد ذلك تدريجياً حتى تصل بالطفل الى وضع يمكنه من أن يميز الفروق الدقيقة الموجودة بين الأصوات (ابو معال، 1988).



● الأجراس الموسيقية: تهدف إلى تدريب الطفل على التمييز السمعي لدرجة الصوت وحدته، حيث تتكون من مجموعة

متساوية مكونة من ثماني أجراس لها نفس الشكل والحجم وتختلف من حيث الصوت الصادر عنها واللون، وتكون المجموعة الأولى ذات لون أبيض والثانية لون بني، ويطلب من الطفل المقابلة بين الأجراس المعروضة عليها تبعاً للصوت الذي يصدر عن كل منها بصرف النظر عن لونها (العناني، 2003).

- هذا ويستطيع المعوقين سمعياً عزف الموسيقى من خلال الألوان، حيث يتم رسم مربعات ملونة ويوضع لوناً معيناً لكل علامة موسيقية، مثلاً الأحمر، والأخضر وهكذا، وبتكرار هذه المربعات ووضعها بشكل معين حسب سياق النوتة الموسيقية، وهكذا يستطيع المعوقين سمعياً عزف بعض المقطوعات الموسيقية البسيطة.
- كما يمكن تدريب حاسة السمع عن طريق تمييز الأصوات والنغمات المختلفة.
- إن سماع الراديو والمسجل والتلفزيون، أيضاً صوراً صوتية، يتخيل الطفل موقفاً ويضع الأصوات الممكنة المرتبطة بتصوره، مثلاً مشوار في شارع يمكن أن يعمل الطفل صوت أصوات سيارات، صفارة شرطة، أيضاً استخدام بعض أدوات سماعية مثل عمل خشخيشة من صندوق صغير مع حبات من الفاصوليا (يحيى، 1998).
- كما يمكن أن يستمع الأطفال إلى أناشيد أو أغاني معينة، ثم يطلب منهم التعرف على هذه الأغاني والأناشيد، أيضاً يمكن الطلب من الأطفال التكلم بصوت منخفض، ثم بصوت حاد ومرتفع، وتدعهم ينصتون إلى أصوات مختلفة الحدة، وأن يمدوا أيديهم إلى الأعلى للصوت الحاد المرتفع، وإلى الأسفل عند سماع الصوت المنخفض.
- هذا ويعتبر استعمال الرموز الموسيقية بحركات اليدين للمعوقين سمعياً، جزء مفيد في التعبير الموسيقي الحركي، حيث تمكن الطلاب من استعمال الجزء العلوي من جسمهم الممكن استخدامه، وأيضاً يمكن استخدام البيانو في تخفيف حالات الضمور العضلي والحالات البسيطة من الشلل الدماغي (أبو راشد،2000).
- لعبة سير الأطفال في صفوف منظمة على نغمات الموسيقى، بحيث يضربون الأرض بشدة كلما علا صوت الموسيقى، ويمشون على أطراف أصابع أقدامهم عندما يهدأ صوتها.
- لعبة البحث عن شئ، حيث يتم وضع شئ ما في مكان لا يتوقعه الطفل، مع أنه يمكنه الوصول اليه بسهولة، ثم يطلب من أحد الأطفال أن يخرج من الصف، وعندما يرجع

يبدأ بالبحث عن الشئ المطلوب، على أن يصفق الأطفال كلما اقترب من مكان الشئ، بينما ينخفض تصفيقهم كلما ابتعد عنه.

- الدق على أكواب الشراب الزجاجية الفارغة بملعقة، تعلم الأطفال على تمييز كنه الصوت وطبيعته، عندما يتم اصدار الصوت بعد الدق على الكوب الفارغ، أو المليئ بالماء مثلاً، لأن انتباه الأطفال قد يوجههم الى ادراك كنه الأصوات وطبيعتها، وذلك يدفعهم الى التعرف الى الآلة التي تصدر الأصوات المختلفة.
- ولتنمية احساس الأطفال بالصفات التي تميز الأصوات المنطوقة، يمكن للمعلم مثلاً يحدث أصوات مختلفة كأن يدق جرساً ويدق على المنضدة بأصابعه، ويدق على إناء زجاجي فارغ، ويطلب من أحد الأطفال تقليدها، ثم يسأل آخر عن أي الأصوات الثلاثة سمعه أولاً (ابو معال، 1988).

العاب الاستماع

- **لعبة من أنا:**

بطاقة اللعبة	بطاقة التصحيح
ماما	ماما
الميزان	الميزان
الرسمة	

الهدف من اللعبة:

1-أن يتعرف الطفل على حرف (م) متصلاً ومنفصلاً.

2-أن يكتب حرف (م) حسب موقعه.

3-أن ينطق الحرف جيداً.

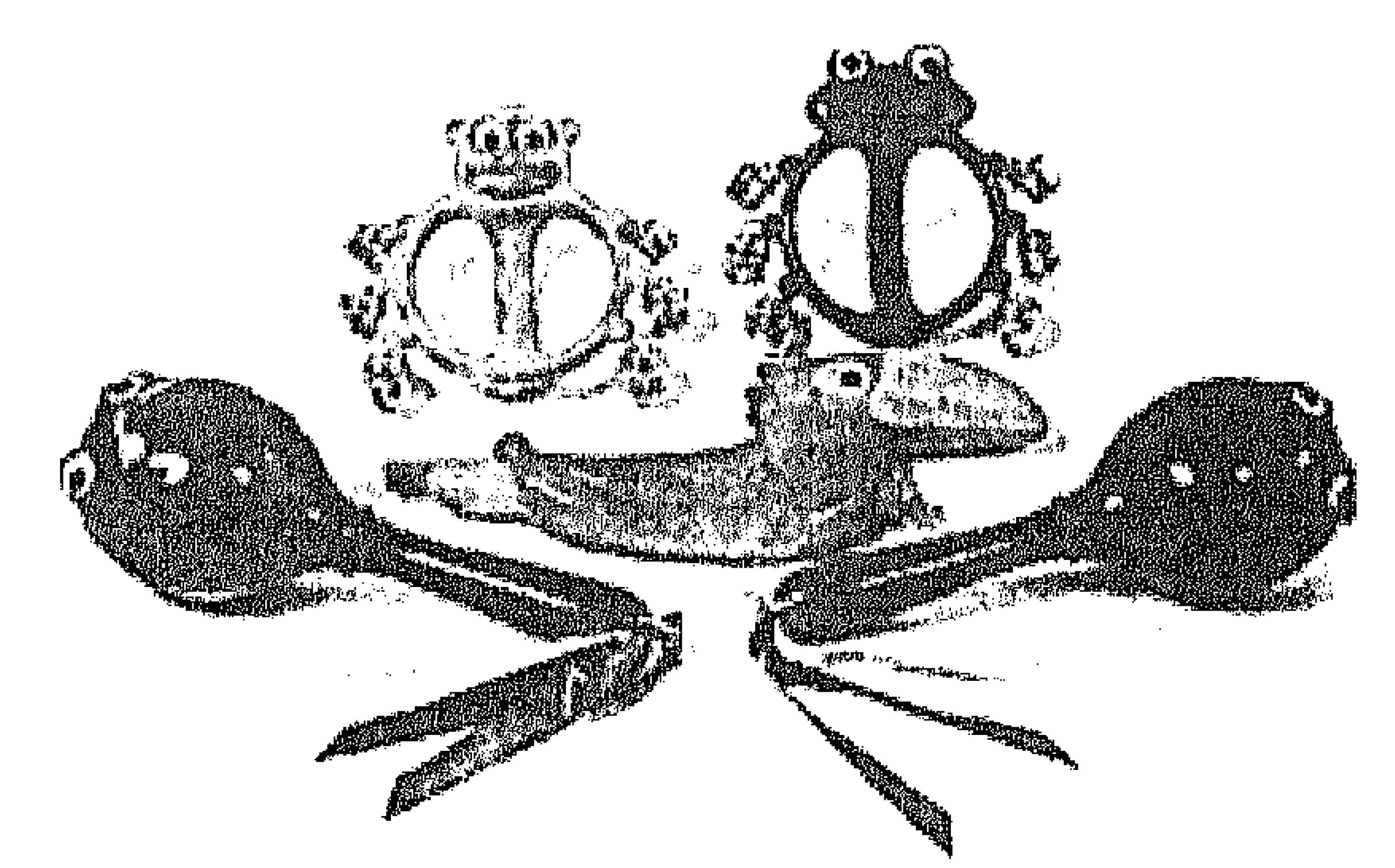
- **لعبة من أنا**

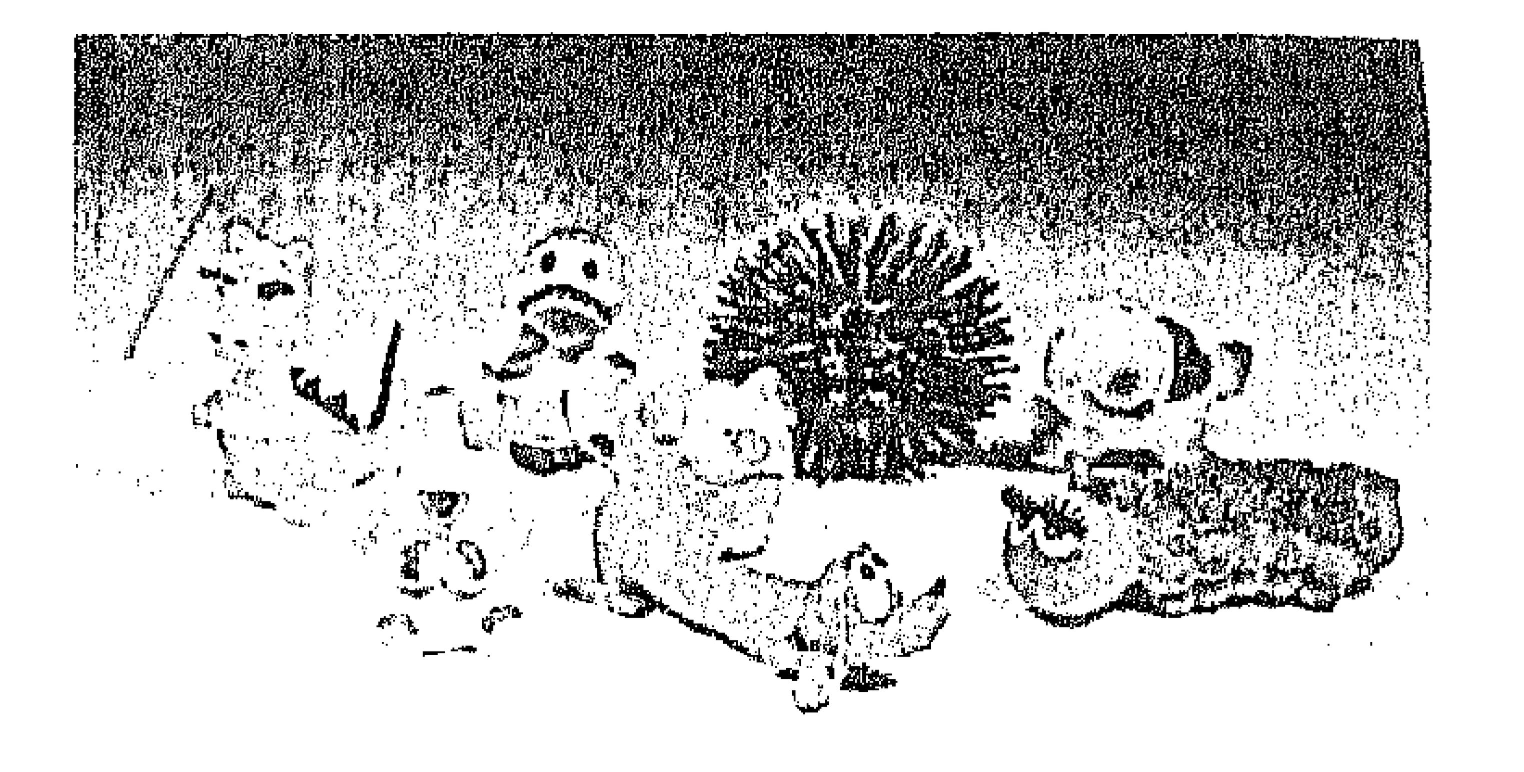
يقوم احد الطلاب بتقليد صوت ما ويتعرف الأطفال على المصدر الطبيعي للصوت (قطار، ديك...)، ويمكن استخدام شرائط التسجيل، ويمكن كذلك تغمية احد الاطفال وعليه ان يتعرف على زملائه عن طريق الاستماع الى اصواتهم (محمد، 1987).

● **ما الصوت**

- سجل اصواتاً من اجزاء مختلفة في البيت، وقد تتضمن هذه الاصوات الماء الجاري، وصوت الماء عند استخدام التواليت، ورنين الهاتف، والأبواب عند اغلاقها، او الأصوات التي تصدر عن المقصات، وجرس الباب، والغسالات، والمذياع (الراديو)، اسمع هذه الأصوات للأطفال، واطلب منهم ان يسموا الشيء الذي يصدر الصوت.

● **اصوات الالات**





-زود الأطفال بصندوق او سلة الات ايقاع ليقوموا باستكشافها، ثم اطرح عليهم الأسئلة التالية:

● أي الالة تصدر اصواتا مثل دقات ساعة الحائط؟

● أي الة تصدر اصواتا مثل صوت الرعد؟

● أي الة تصدر صوت عال؟

● أي الة لها صوت هادئ؟

● **اصوات الجسد**

-اخبر الأطفال بانك ستلعب معهم لعبة صوت الجسم، واطلب منهم إغلاق عيونهم او تغطيتها بأيديهم ثم الاصغاء بعناية، بعدها اضرب بأخمص قدميك، وفرقع بأصابعك واضرب بيديك على فخذيك، واعمل اصواتا بشفتيك، وصفق بيديك، اجعل الأطفال يخمنون كيف تقوم بعمل الأصوات.

* **احزر الالات**

-دع الأطفال يألفون الالات الموجودة في غرفة الصف، بعدئذ، واستنادا الى مستوى تطور الطفل او عمره، اختر بضع الات لاستخدامها في لعبة تدعى "احزر الآلة"، بالنسبة للأطفال في عمر السنتين، اختر آلتين فقط، وينبغي ان يكون لهاتين الآلتين اصوات مختلفة جدا، وعندما يتقدم الأطفال في العمر، اضف المزيد من الالات، ولكي تلعب اللعبة، اطلب من الأطفال تغطية عيونهم والإصغاء الى الصوت الصادر عن الالة التي تعزفين

عليها، ثم يمكنهم ان يحزروا الالة التي تعزفين عليها، وبعد ان تصبح هناك الفة لدى الأطفال باللعبة، قد يلعب الأطفال الأكبر عمراً دور المعلم، وفي هذه الحالة، انت، ايضاً، عليك تغطية عينك والمشاركة في عملية التخمين او الحزر.



- **العاب الأصابع**
- افتح ، اغلق.
- افتح اغلق، افتح، اغلق.
- صفق في يديك.
- افتح اغلق، افتح اغلق.
- اضرب في يديك..
- **ابريق الشاي**
- انظر ها أنا ابريق جميل.
- لي يد صغيرة وفمي طويل.
- حينما تغلي الماء في بطني الكبير.
- اطلق البخار اطلق الصفير.

توت توت توت.

- **كوخ صغير**
- كوخ صغير.
- كوخ صغير في الغابة.
- طفل على النافذة.
- رأى ارنباً يعدو، يقرع على الباب.
- ارني ارنباً يعدو، يقرع على الباب.
- ارني ارنباً افتحلي.
- صياد يريد أن يقتلني.
- أرنب ارنب ادخل عندي.
- كي نصبح اصحاب.

● **بعض النشاطات للتدريب على التفكير**

-اطلب من الطفل أن يقوم بقياس بعض الأشياء داخل البيت، وقم بعملية القياس معه، يقيس كل منكما شيئاً ما ثم تقارن معه أحجام وقياسات تلك الأشياء.



-أثناء الطهي واستخدام الفرن، اطلب من الطفل أن يقوم بقياس الكميات التي سوف تستخدم بالطهي وأن يضعها بمساعدة الراشد بالأواني لأن ذلك يساعده على فهم المفاهيم المجردة معتمداً على الخبرة.

-حاول أن تلعب مع الطفل الألعاب التي تتضمن (التخمين) كأن تعرض عليه شيئين وتطلب منه أن يخمن أيهما أثقل؟ ثم ساعده في عملية قياس الوزن ليرى النتيجة بنفسه.

-عند مرافقة الطفل في نزهة اقرأ على مسمعه العناوين والأرقام التي تمرون بها.

-ساعد الطفل في قياس نمو نبتة ما، واجعله يتابع نموها كل أسبوع واعمل على تشجيعه في متابعة وقياس ومراقبة الأشياء في البيئة المحيطة به (يونيسف، 1999).

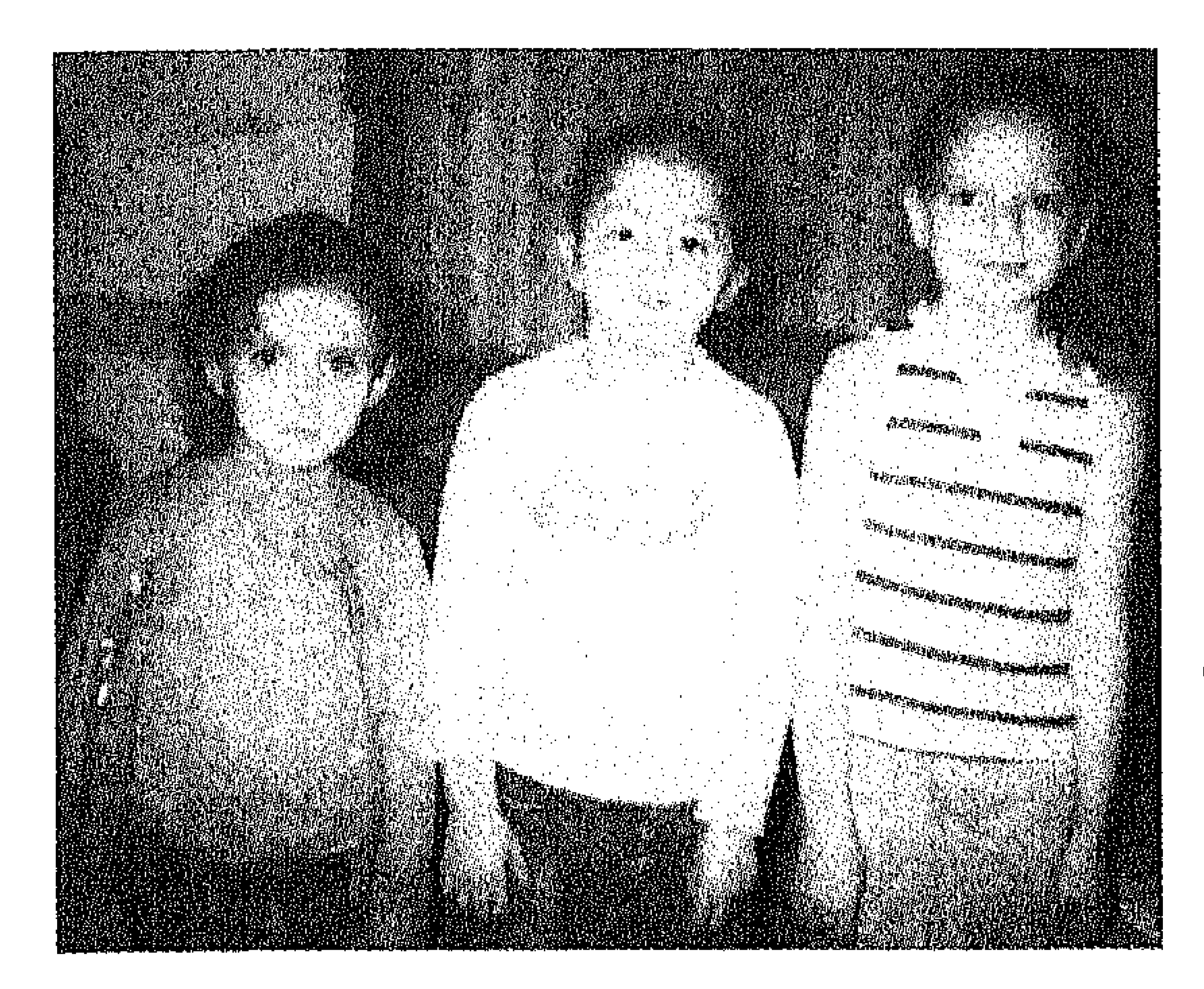
● **تمرينات خاصة بالمفاهيم الأساسية للرياضيات**

● **كبير / صغير**



-ألف قصصاً قصيرة عن الرسوم وبين أي الولدين هو الكبير وأيهما هو الصغير.

-أوضح المفهوم نفسه عملياً بتطبيقه على: (الأطفال، الأشياء الموجودة في البيئة، الأشياء الموجودة خارج البيئة).



• **لعبة كم**

-ضع أشياء صغيرة وكبيرة على المنضدة.

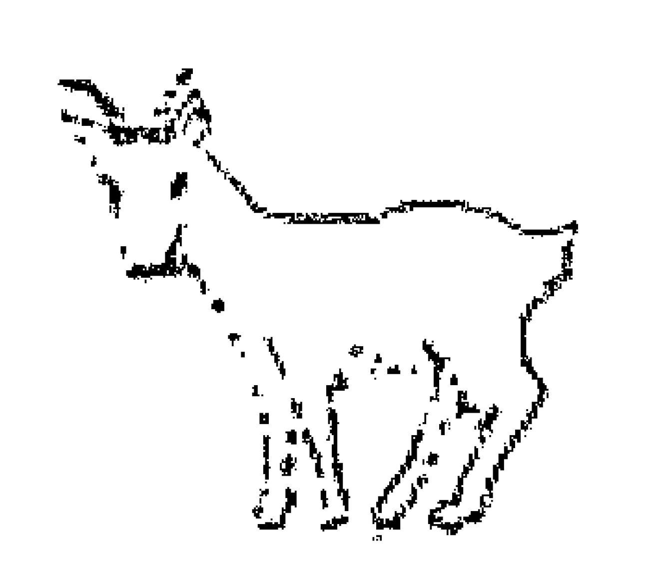
-اطلب من الطفل أن يمعن النظر فيها .

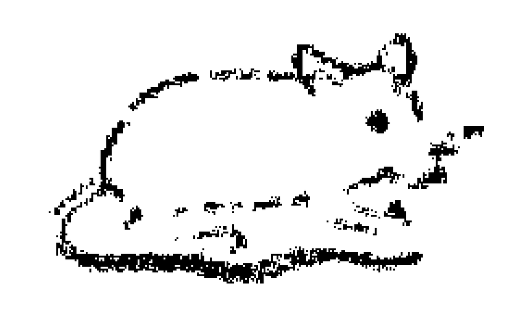
-ضع غطاء على الأشياء .

-اطلب من الطفل أن يخبرك بما إذا كانت السكين صغيرة أم كبيرة؟







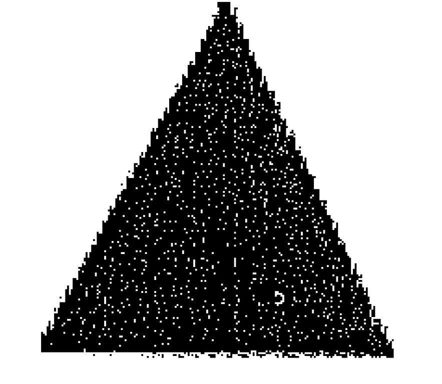


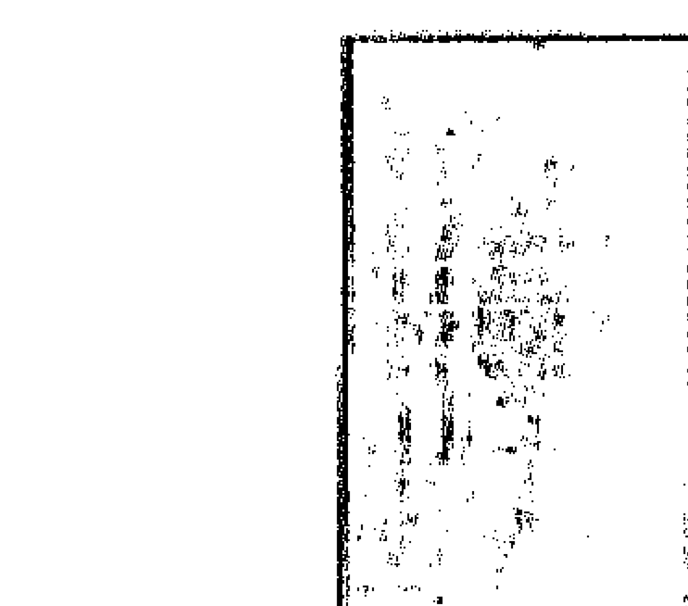
• **المربع والمستطيل والمثلث**

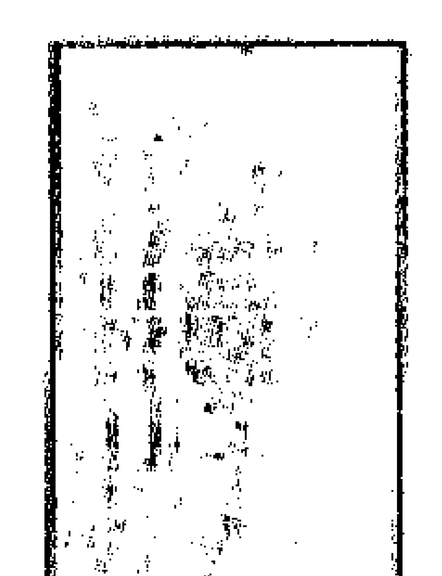
-خذ عدة قطع مشكلة على هيئة دوائر ومربعات ومثلثات ومستطيلات.

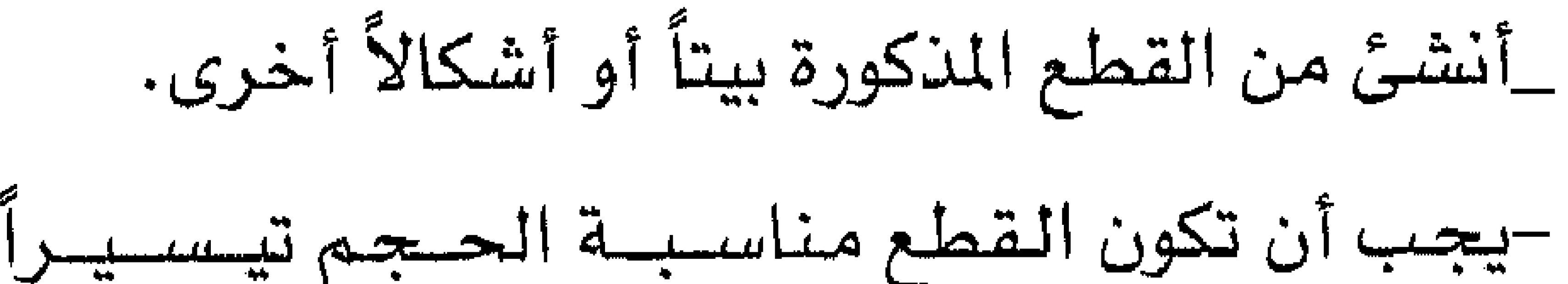
-تلمس في الصورة أشياء متشابهة لهذه القطع من الشكل.

-مثلاً: قد يكون البيت مكوناً من مستطيل/ ومثلث (السقف)، ومربعات للنوافذ وما إليها.



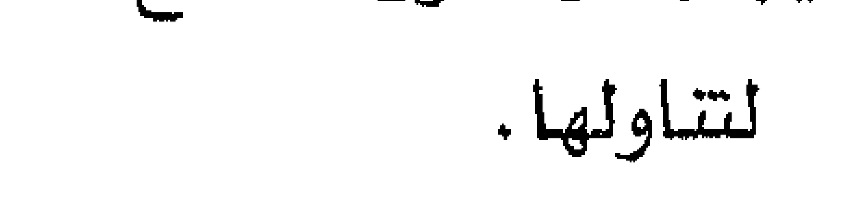


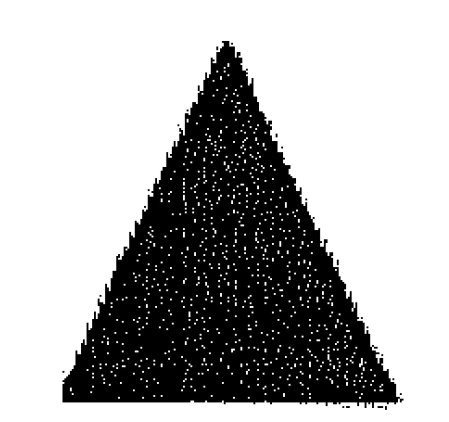


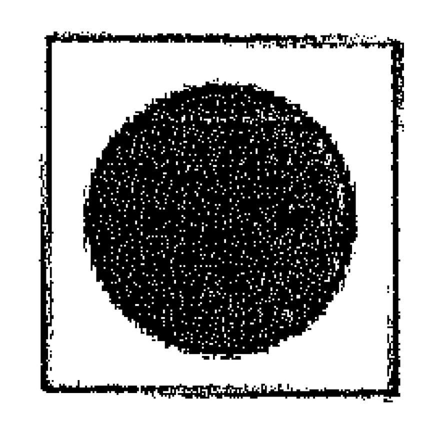


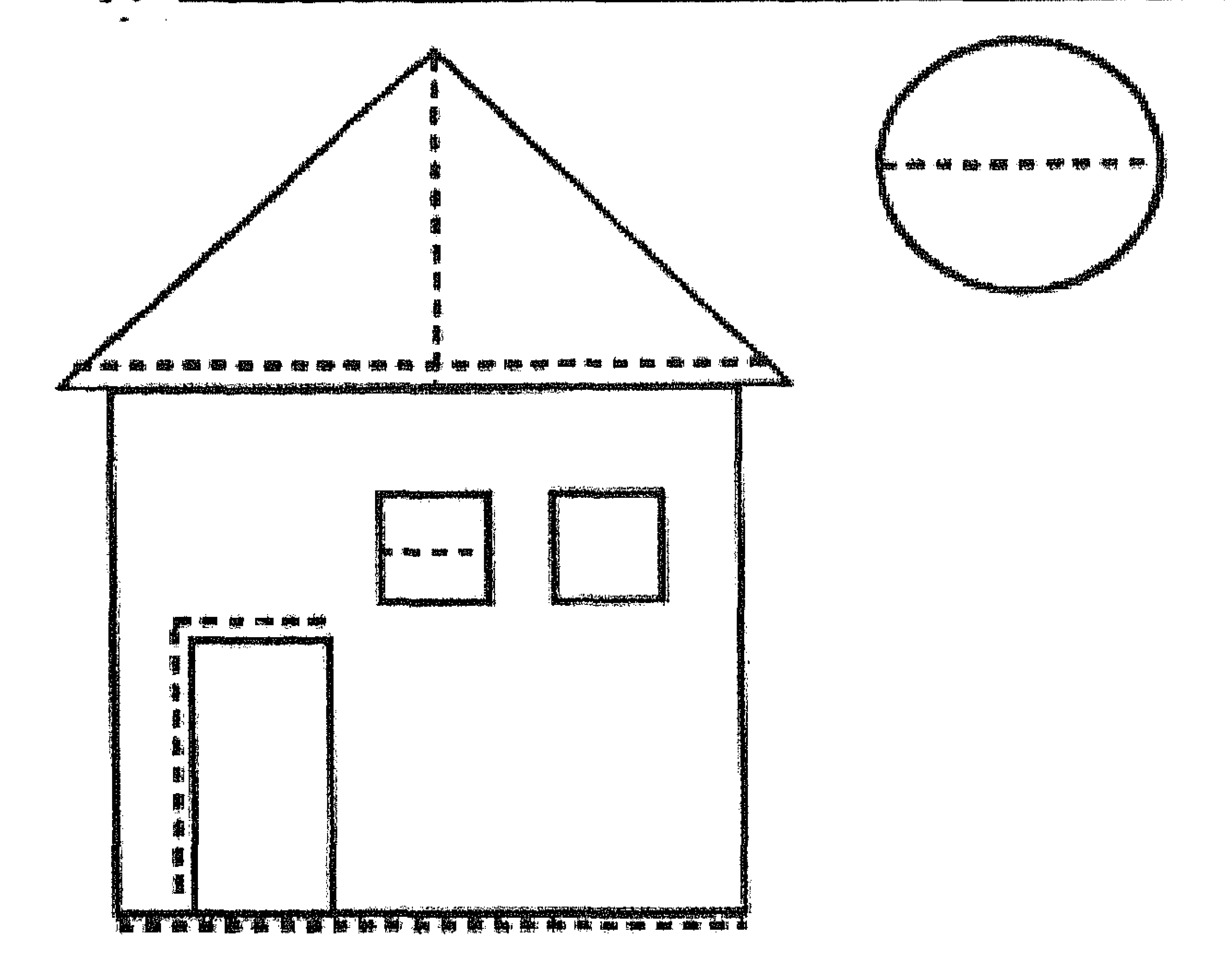
_أنشئ من القطع المذكورة بيتاً أو أشكالاً أخرى.

-يجب أن تكون القطع مناسبة الحجم تيسيراً لتناولها.





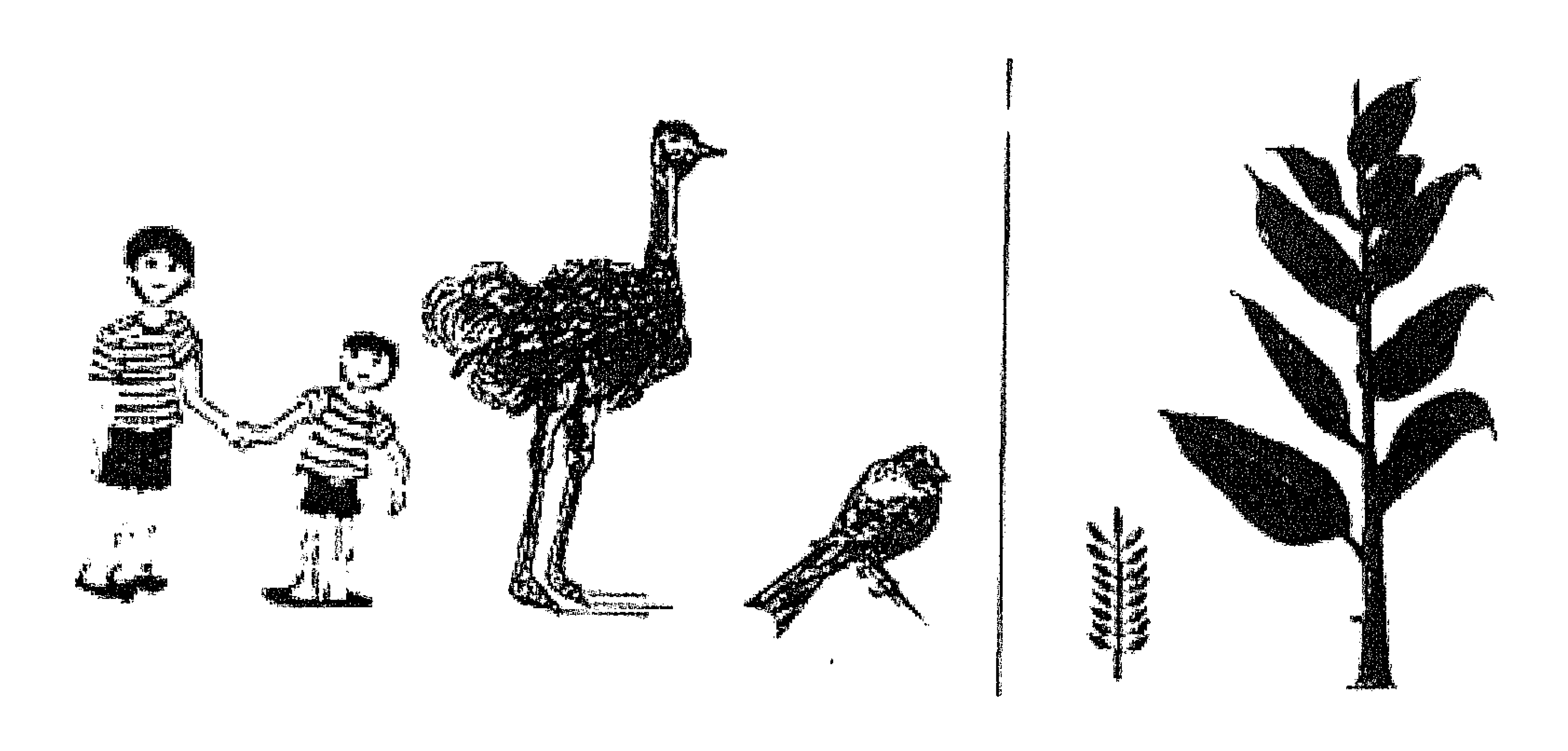




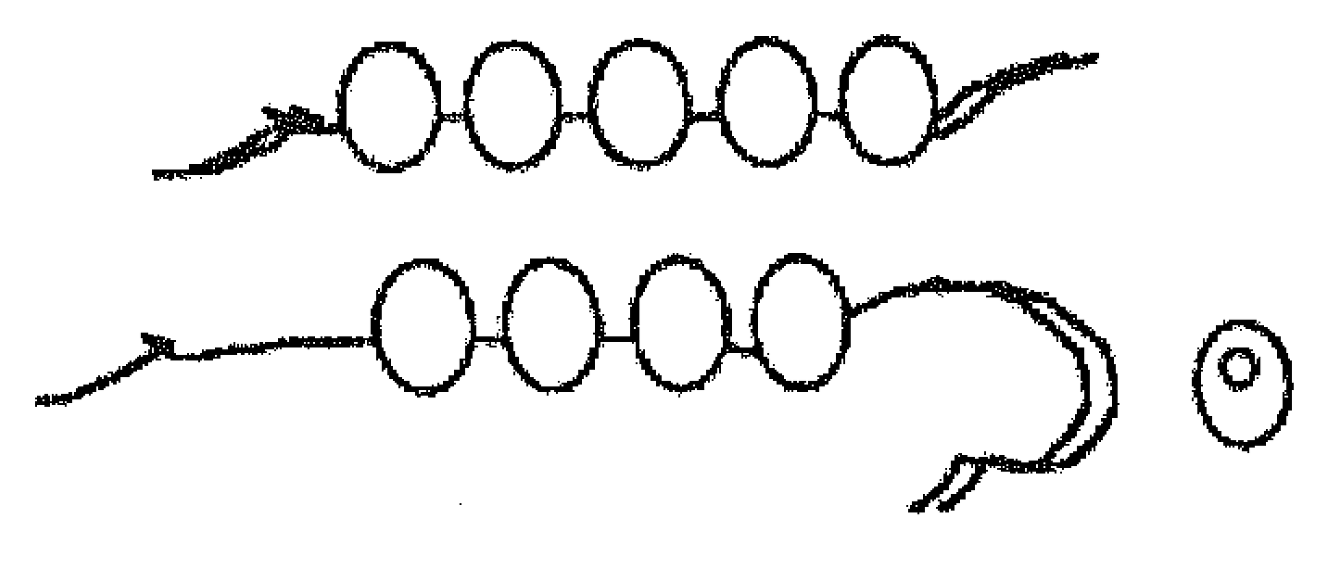
- **طويل / قصير**

-وضح عملياً الفرق بين معنى طويل وقصير بالاستعانة بأشياء موجودة في غرفة الصف كالأقلام، والمساطر والزهور...

-اجر مناقشة حول صورة وبين (لأي الحيوانات ذيول قصيرة / طويلة)؟



- **الأعداد المتساوية**



-يضع المعلم والتلميذ عقدين من نفس النوع (5-3) خرزات باستخدام خرز كبير الحجم من الخزف الزجاجي أو الخشب على خيط متين.



-كون مجموعة من الزهور (أو غيرها).

-اطلب من الطفل أن يكون مجموعة متساوية بوضع الكميتين الواحدة بجوار الأخرى.

-ضع عدداً من الأشياء أو الصور أمامك.

-اطلب من الطفل أن ينقل ما فعلت.

-ارسم مزرعة بها حيوانات وأبنية وأشجار.

-اجعل بعض العناصر في مجموعات تحتوي على أعداد متساوية.

-اطلب من الطفل أن يبين الكميات التي تضم أعداداً متساوية.

-ارسم أشكالا تمثل كميات.

-اطلب من الطفل أن يرسم أو أن يضع أشياء على الرسم للحصول على أعداد متساوية. (فايفلاند، 1989)

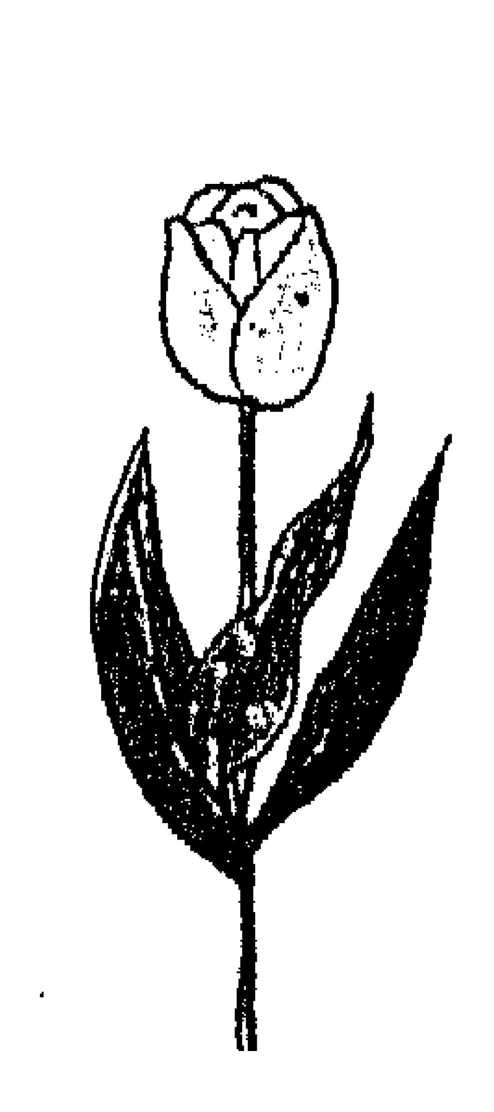
- **لعبة الأزرار: مجموعة من الأزرار**

الهدف من اللعبة:

1-التعرف على الألوان أحمر، أصفر..

2-المقارنة بينها أكبر، أصغر.







3-التعرف على العد والعمليات الحسابية البسيطة.

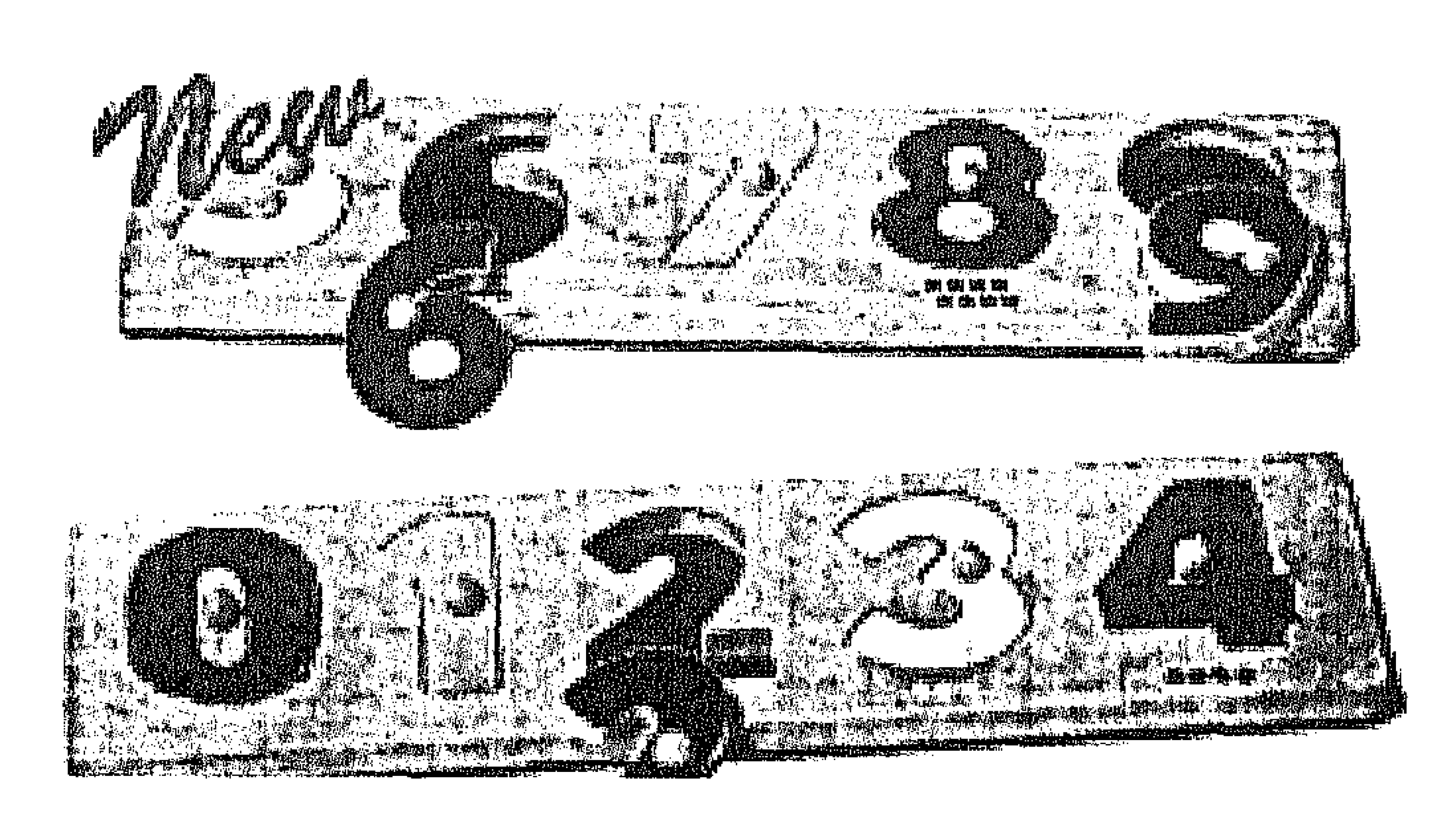
4-التصنيف حسب الألوان أو الأشكال أو الأحجام.

- طريقة اللعب:

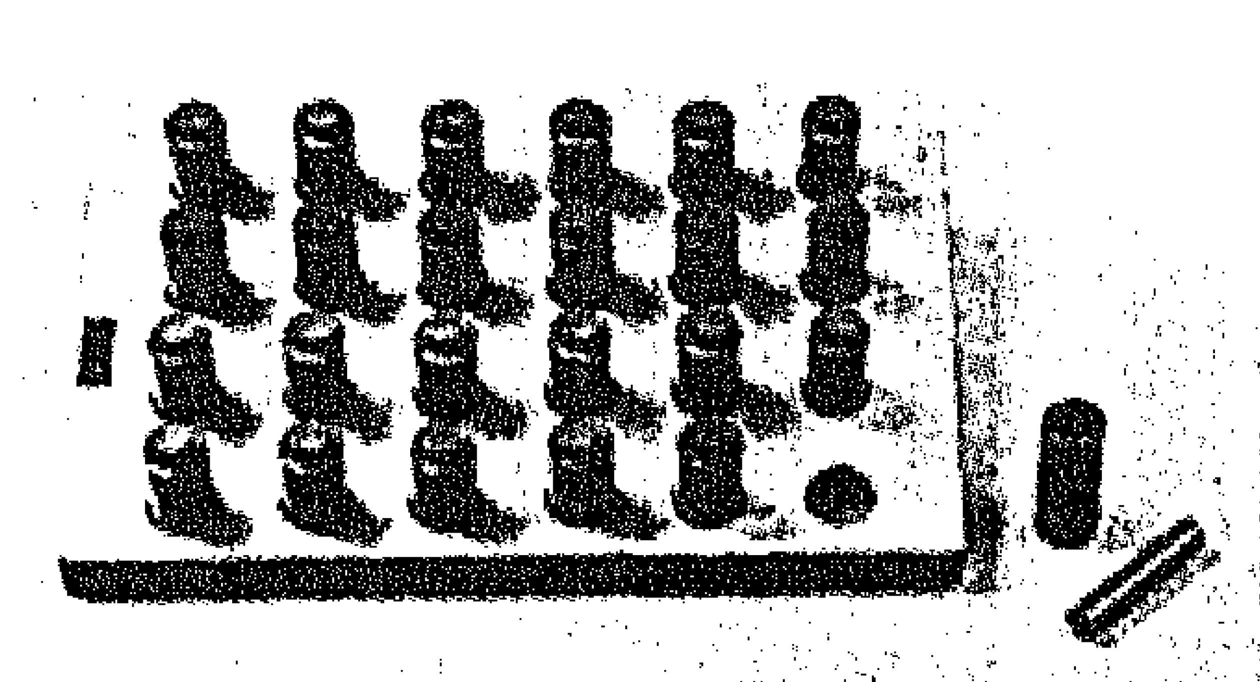
1-يطلب من الطفل ترتيبها حسب اللون.

2-يطلب من الطفل عد الأزرار حسب اللون.

3-يطلب من الطفل ترتيب الأزرار حسب الحجم، أكبر، أصغر.



- **لعبة السلم العددي:**

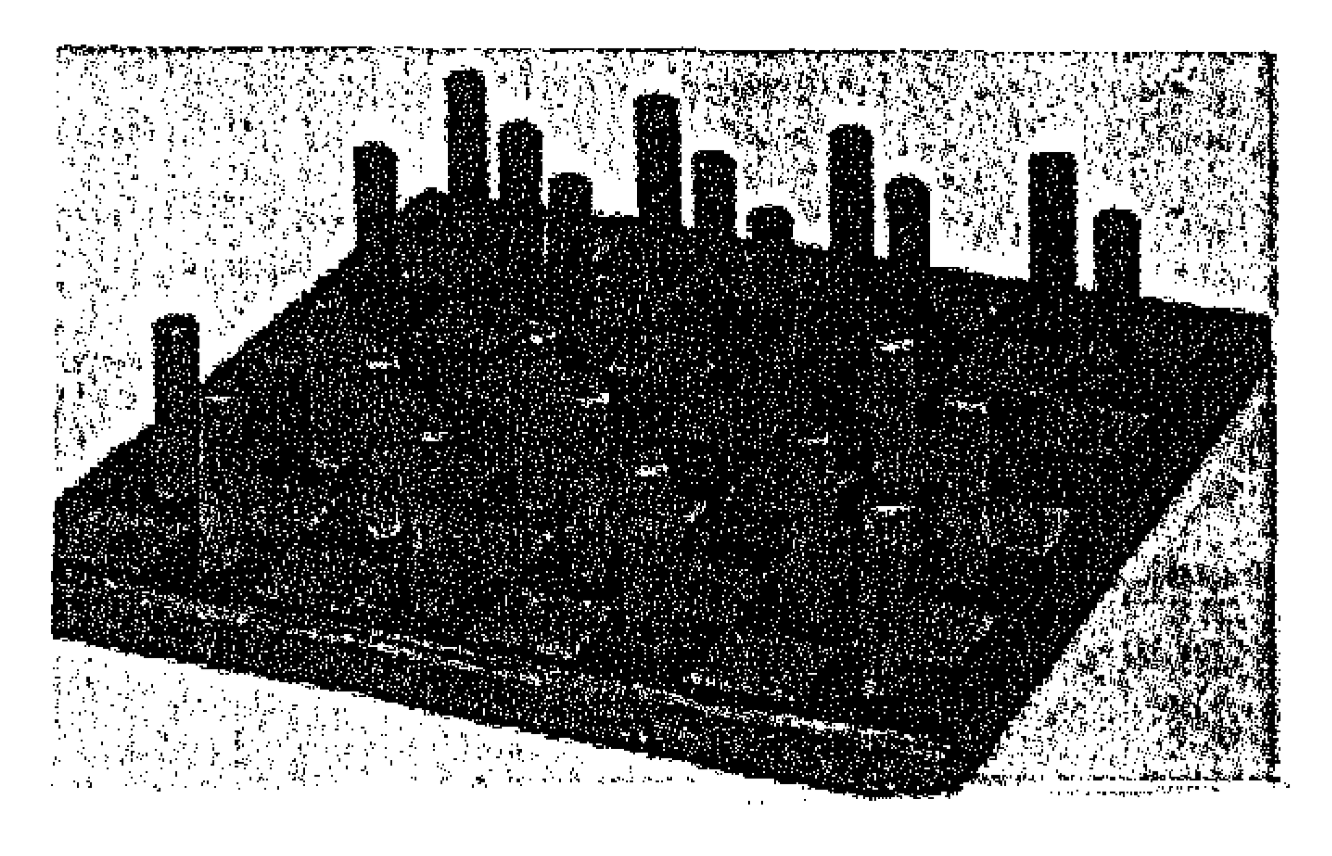


الهدف: اكتساب أنماط رياضية في التفكير.

المتطلبات السابقة: العد الترتيبي.

- **لعبة الترتيب:**

الهدف: ترتيب الأعداد من 1-6.



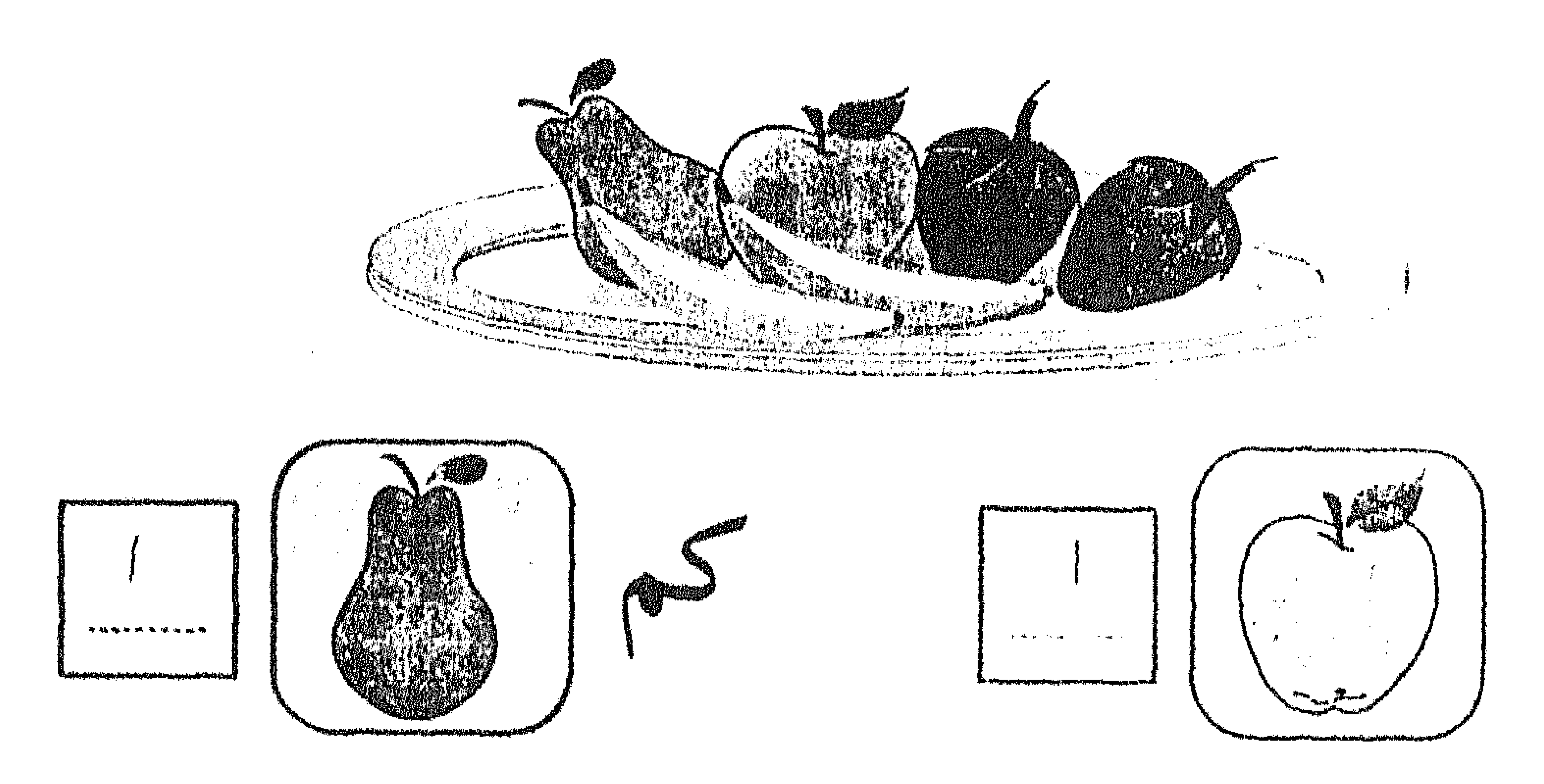
المواد المستخدمة: مكعبات خشبية يكتب عليها مجموعة من الأعداد 1-6.

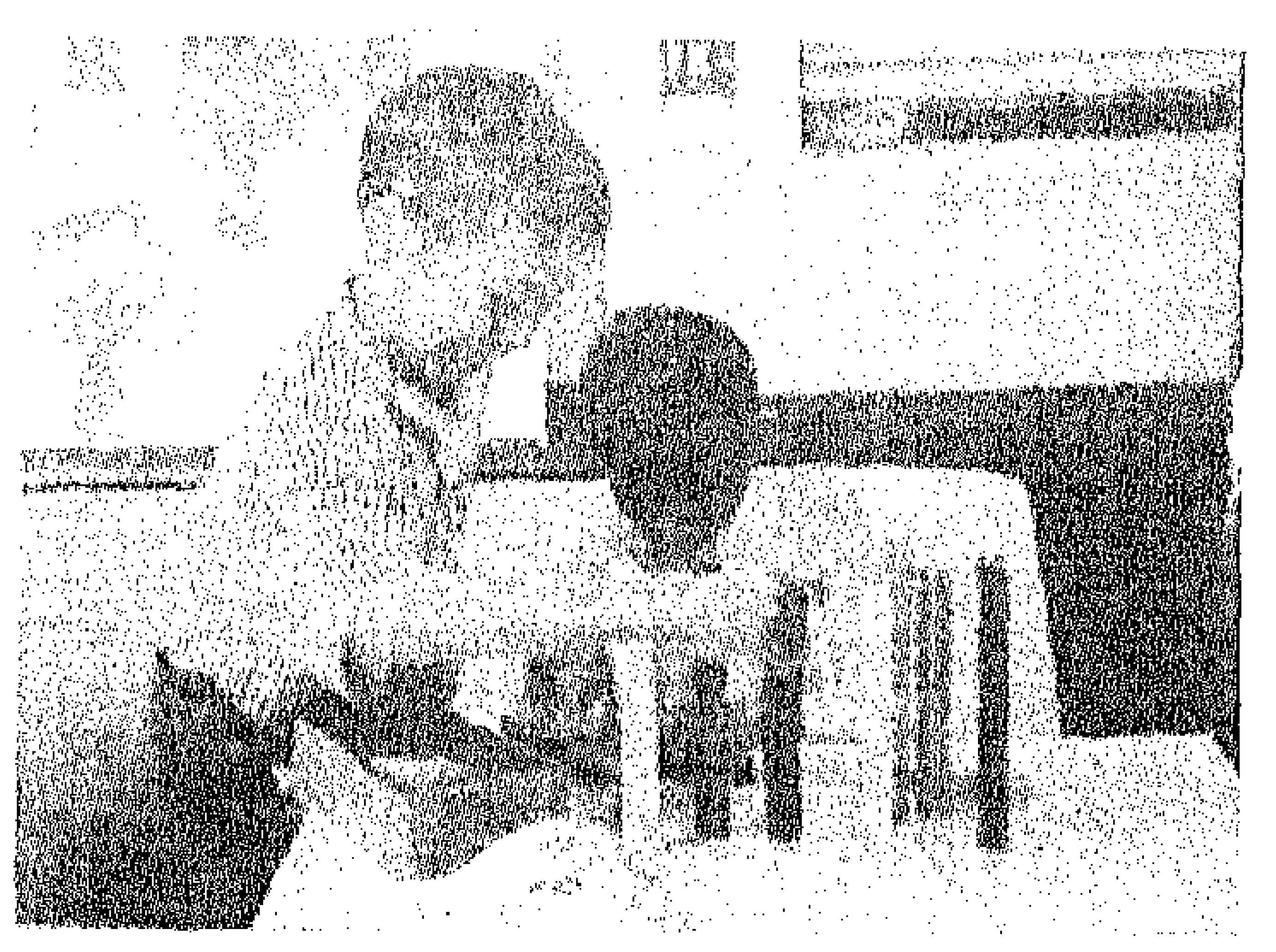
الطريقة: تلقى المكعبات ويطلب من الطفل تدوين الرقم الظاهر وتكرر هذه العملية عدة مرات حتى يستطيع الطفل التعرف على الأعداد من 1-6. (عبد الهادي ,2004 ، محمد ,1987)

* تعليم الحساب للمعوقين عقلياً

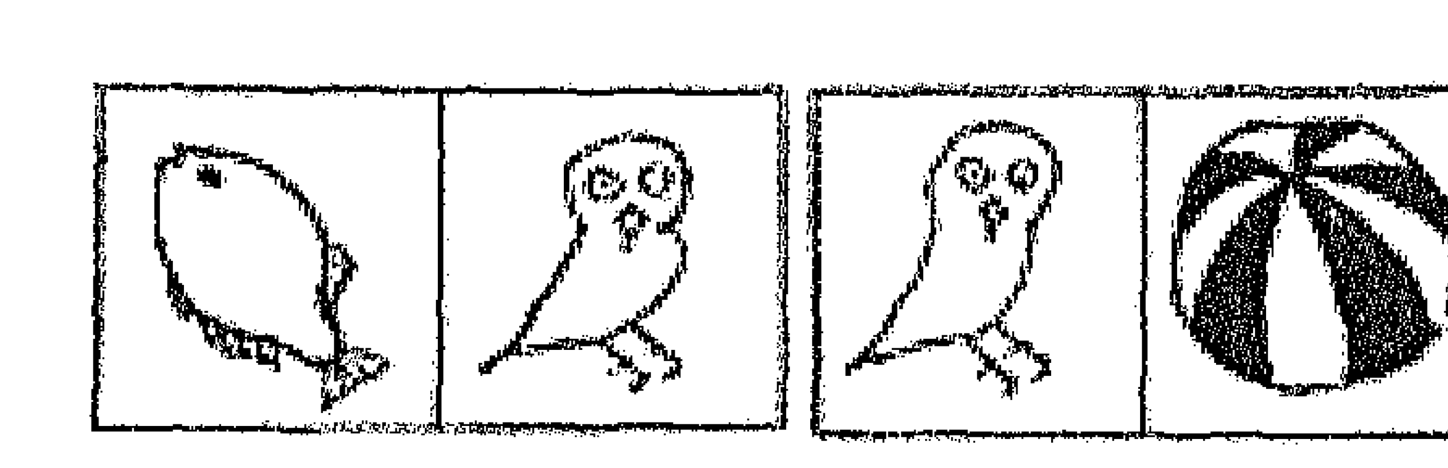
تواجه المعوق عقلياً صعوبات كثيرة في تعلم الحساب بسبب تأخر النمو العقلي، وهذا يجعله يتأخر عن إدراك أن الأشياء تظل بخصائصها مهما تغير شكلها: مثل مبدأ ثبات العدد (5+1) أو (4+2) أو (5+1=6) أو (6-5=1).

ويجد صعوبة في كتابة الأرقام بسبب ضعف التآزر الحركي العضلي، ولديه نقص في تقليد الأشكال والأرقام فيكتبها كبيرة، ومقلوبة (7 يكتبها 8)، (2 يكتبها 6)، لذا يحتاج المعوق عقلياً إلى جهد ووقت كبيرين ليكتسب المبادئ الأساسية في الحساب.





أما أفضل الطرق لتعليم الحساب فهي (طريقة الخبرة) والتي تقوم على اكتساب المهارات الحسابية والمفاهيم من خلال مواقف الحياة اليومية، لذا من واجب المعلم أن يضمن تدريسه للحساب عدداً من الأنشطة والخبرات التي تعمل على تنمية المفاهيم الخاصة بالأكبر والأقل، والأثقل والأخف، والأطول والأقصر...لذا يجب استخدام الأشكال والصور والملصقات والعينات والنماذج والأشياء الواقعية والألعاب التعليمية لإثارة الانتباه ومعالجة مشكلة قصور التفكير



المجرد لدى المعوقين عقلياً، ويجب أن يكرر التدريب عدة مرات حتى يستوعبها المعوق عقلياً ويتقن استخدامها في الحياة اليومية.

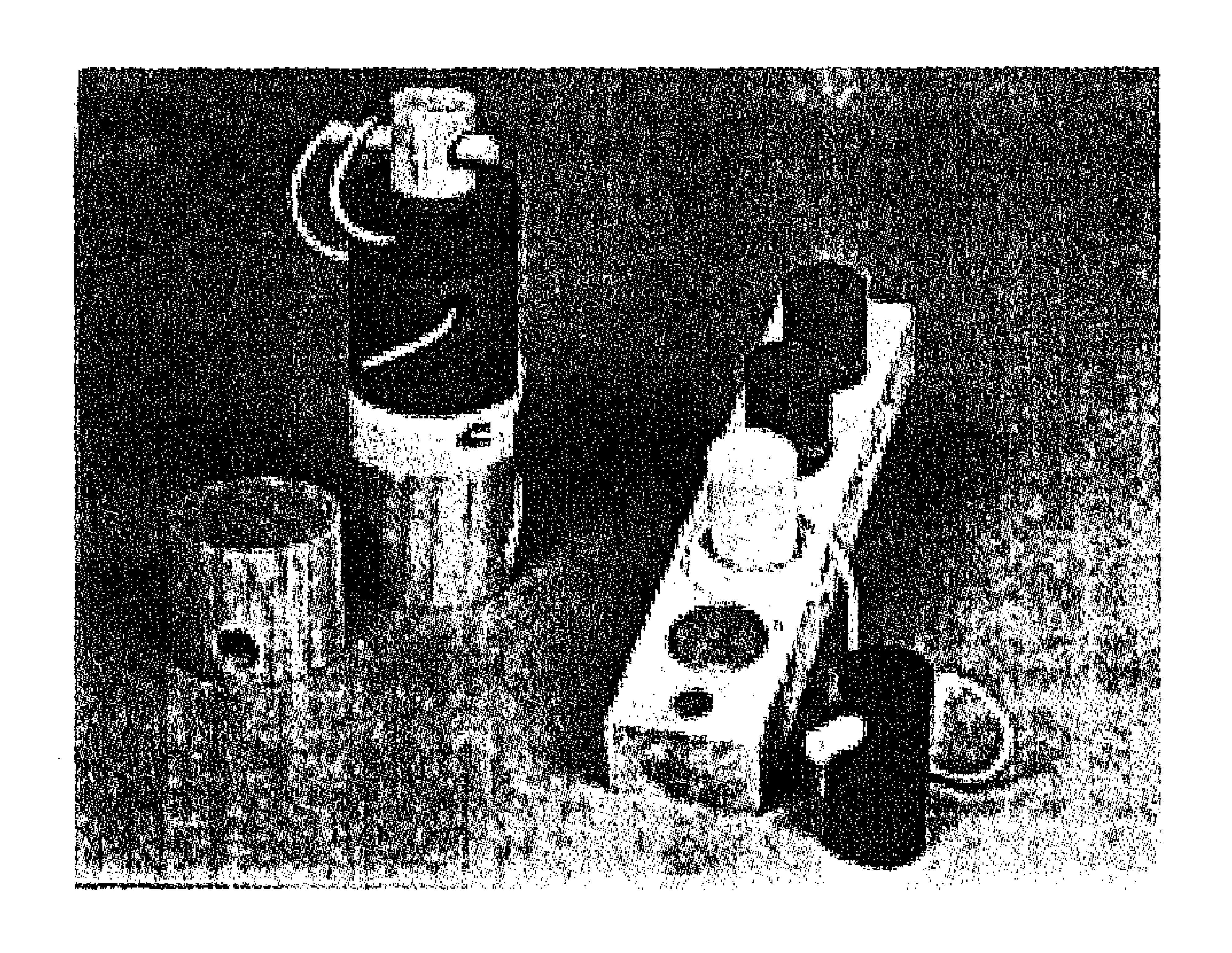
لذا تؤكد برامج إعداد معلمي العاديين وغير العاديين على ضرورة اختيار استخدام الوسائل التعليمية المناسبة لطبيعة الطلاب حيث أنها من الأمور المهمة التي يجب أن تعرف وأن تبنى عليها برامج الإعداد.

-مساعدة الطفل على تصنيف الأشياء حسب الحجم، أو تسلسلها حسب الحجم، وذلك عن طريق استخدام أدوات الطعام البلاستيكية، المكعبات، ألعاب الحيوانات الصغيرة، أقلام الكربون، الأزرار، الأحجار، القشور.



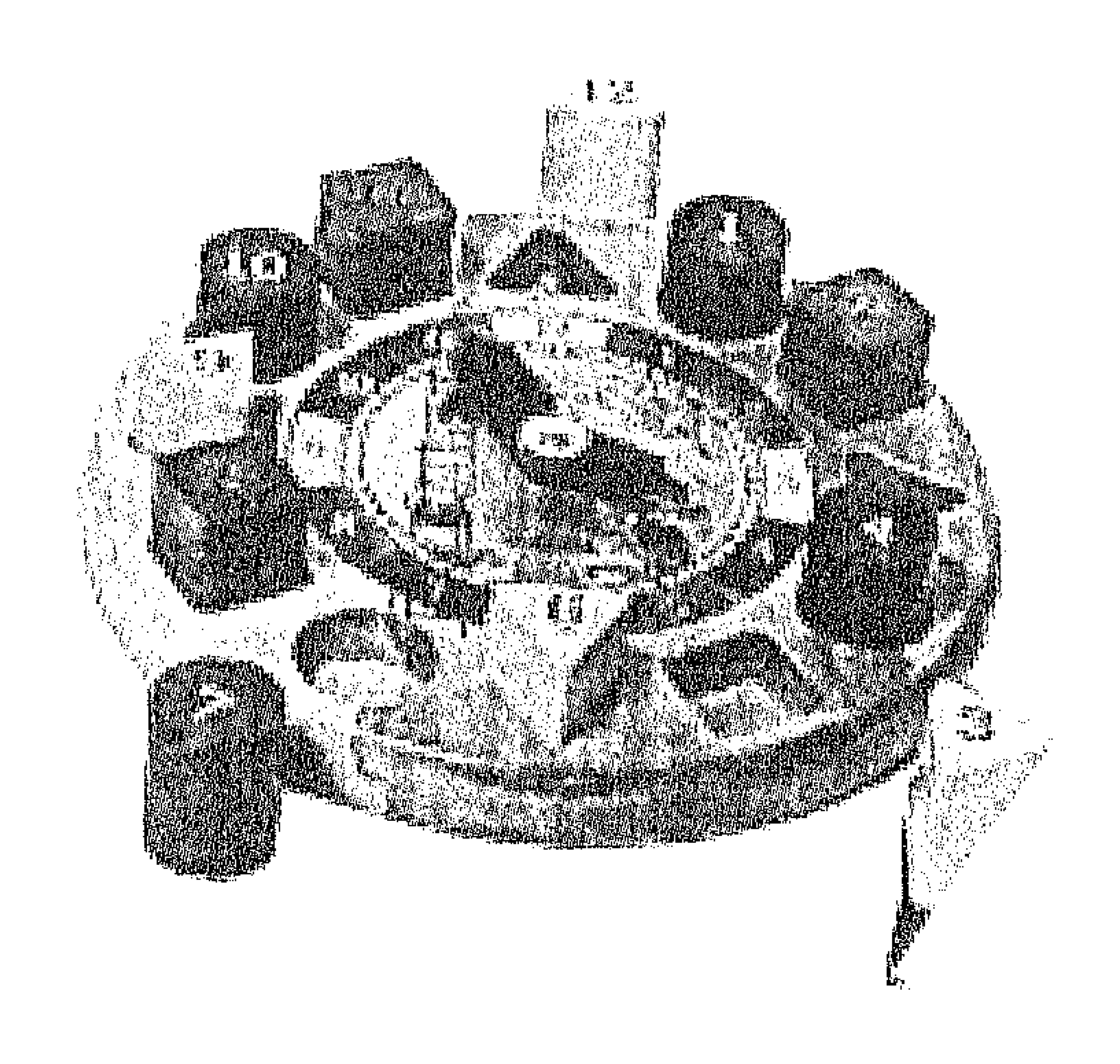
-عند تعليم الأطفال عد الأرقام، ينبغي التأكد من أنهم يعرفون الأرقام، وأصوات الأرقام ومحاولة تعليمهم إياها بإيقاعات أو أصوات موسيقية.

-لا تعلم الطفل أن يعد كل الأرقام مع بعضها، بل حاول التدرج في التعليم، بحيث ويجب من أنه يتقن من (1-3) أرقام في المرة الواحدة، ولا بد من خلط الأشياء عدة مرات أثناء تعليمه العد، حتى يعي أن الرقم ليس مرتبطاً بالشيء الذي عده.



-ضرورة تعليمه الأرقام بأن يعد الأشياء المحسوسة التي يمكن أن يلمسها بيده، وربط عملية العد بالأشياء المحيطة بالطفل ومع استخداماته اليومية.

-تعويد الطفل على رؤية بطاقات عليها أرقام، أحرف، كلمات، ويمكن استخدام طريقتين في تعلم القراءة عن طريق الأحرف والكلمات (يونيسف، 1999).



الفصل الثالث

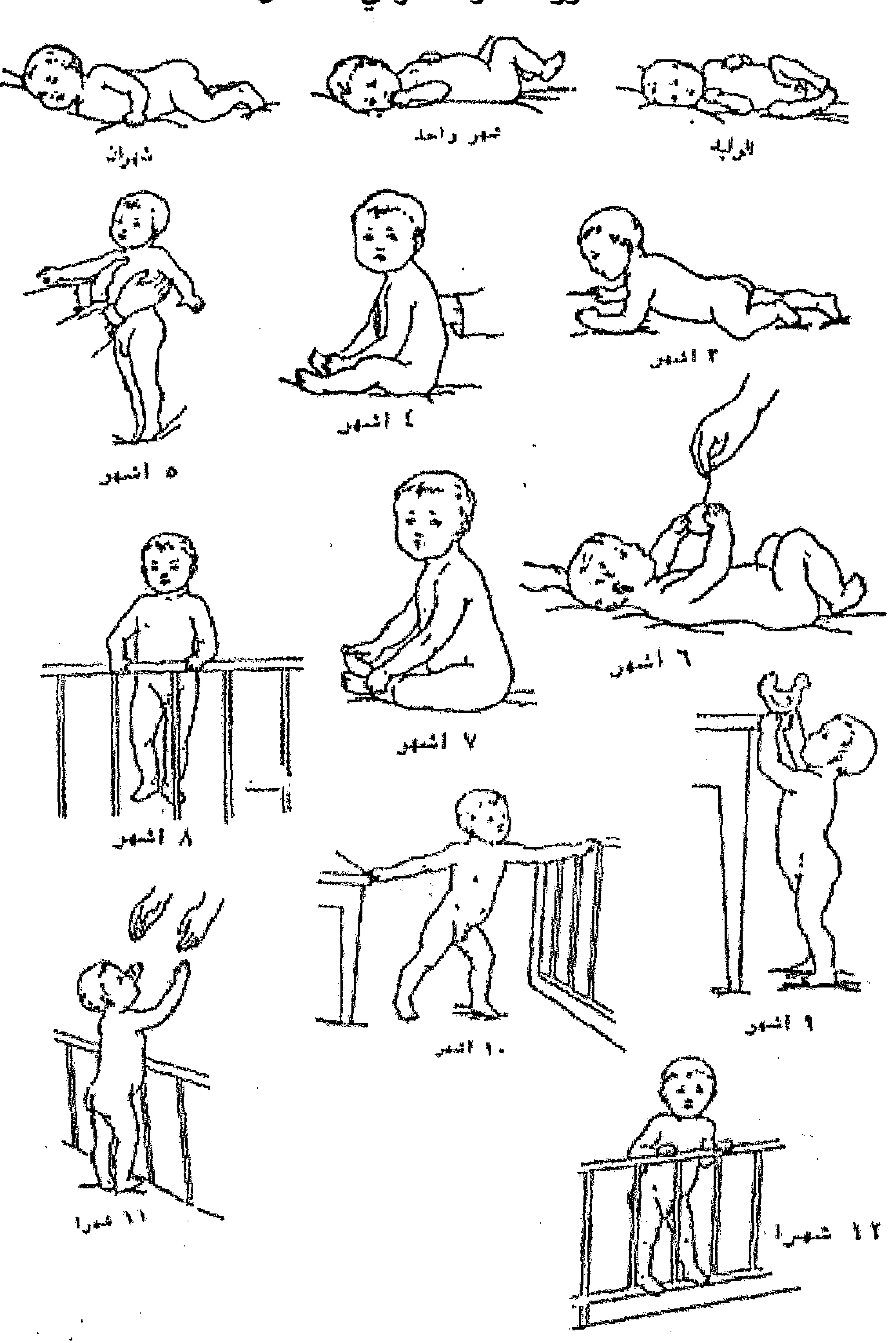
النمو الحركي

النمو الحركي

تمهيد

تعد البرامج الحركية من أنجح الوسائل التربوية التي تهدف الى تحقيق النمو المتكامل للطفل من مختلف الجوانب، حيث يؤكد الباحثين بأن الحركة هي احدى الدوافع الأساسية للإنسان، فعن طريقها يبدأ الطفل في التعرف غلى العالم المحيط به، وهذا الميل الطبيعي للحركة هو احدى طرق التعلم، وهو عبارة عن مدخل وظيفي لعالم الطفولة، ووسيط تربوي فعال لتحسين وتطوير النمو العقلي والاجتماعي والنفسي (المصطفى، 2005).

تطور النمو الحركي للطفل



وتعتبر المهارات الحركية بعداً هاماً في الحياة اليومية للطفل، وتعتبر هذه المرحلة مرحلة النشاط الحركي المستمر، وتمتاز حركات الأطفال في هذه المرحلة بالشدة وسرعة الاستجابة والتنوع، ويستطيع الطفل بالتدريج السيطرة على حركاته وعلى عضلاته الصغيرة إذا أتيح له التدريب المناسب، كما أنه يستطيع القيام ببعض المهارات الحركية كالجري والقفز والتسلق وركوب الدراجة والدق والحفر، ويمكن وصفه بشكل عام بأنه نشيط.



هذا وتؤثر حالة الطفل الجسمية وصحته العامة في نموه الحركي، فإذا كان هناك عيوب جسمية أو عصبية كان هناك تأخر في النمو الحركي، كما أن اضطرابات الشخصية كالخجل والانطواء لها تأثير في النمو الحركي حيث أنها تعمل على قلته بعكس العدوان الذي يؤدي إلى زيادة في النشاط (يحيى، 1990).

والتعلم من خلال الحركة ليس قاصراً على تعلم الحركة، وان تكون الحركة هدف التعلم فحسب، بل أن تكون الحركة الوسيلة التي من خلالها يتم تحقيق النمو المتكامل والسليم للطفل، وتؤكد العديد من الدراسات على ان الحركة تكون دائماً وسيلة تعليمية ممتازة للتنمية المعرفية، كما انها الوسيلة المفضلة لتعليم الطفل ضبط النفس والأمانة والصدق والتعاون وانكار الذات (المصطفى، 2005).

هذا ولا بد من تحويل النشاط الزائد عند الأطفال والاستفادة منه في وجهات نافعة، وتشجيع الطفل أثناء نشاطه حتى ندعم حاجته للشعور بالنجاح، والانتباه إلى حالات العجز الحركي الخاصة عند بعض الأطفال والعمل على علاجها، ومساعدة هؤلاء الأطفال في تطور نموهم الحركي حسب إمكاناتهم قبل أن يصاب مفهوم الذات لديهم بأذى وحتى لا يؤدي ذلك إلى سوء التوافق الاجتماعي (يحيى، 1990).



ويعاني الأطفال المعوقين من صعوبات في المدرسة بسبب المشكلات التي تتصل بمهاراتهم



الحركية، فنقص الدقة، والتشنجات، والحركات اللاإرادية تؤثر على جميع الوظائف، بما في ذلك الوظائف الأساسية للاتصال، وهذا في حد ذاته يمكن أن يؤدي إلى ضعف تقدير الذات والثقة بالنفس لدى هؤلاء الأطفال،(كورنيليوسين ولوند ونيلسن، 1989)، فالحركة هي واحدة من اهم الصعوبات التي تواجه الطفل الكفيف، ربما لأنها أكثرها وضوحاً بشكل ظاهر لدى الكفيف، واذا كانت كل التغيرات التي تطرأ على النمو الحركي لدى الطفل المبصر تنعكس عادة في الاتجاه نحو العالم الخارجي، وهو الأمر الذي لا نجده بنفس الصورة لدى الطفل الكفيف (السيد، 2003).

كما أن الاتزان أمر ضروري لإنجاز أية مهمة حركية، ويكون الاتزان في بعض الأحيان غير ضروري أثناء ارتكاز الجسم في حالة الرقود على قاعدة أفقية أو أثناء تقيد الجسم في مقعد متحرك، إلا أن قضية الاتزان تتطلب جهداً أكبر لتحقيقه في بعض الألعاب كركوب الدراجة أو التزلج أو السير باستقامة، وتعتمد درجة ضبطه على عوامل عدة تتعلق بالحركة والمهارة الحركية التي تقتضي من الفرد إنجازها (الربضي وخصاونة، 1996).



وفي عمر الخامسة والسادسة تزداد سرعة الجري عند الطفل، ويمارس في المشي حركات أكثر تعقيداً، كأن ينقل قدميه واضعاً كعب الأولى أمام أصابع الثانية، ويستجيب للموسيقى ويرقص على أنغامها، ويرمي الكرة لمسافة تزيد على خمسة أمتار، ويرفع إبريق الماء بيد واحدة، ويستعمل إبهامه لمنع انسكاب الماء.

كما يلاحظ توظيف القدرة على التوازن مع المهارة البصرية عند التقاط الكرة المقذوفة نحوه، فهو ينحني قليلاً للأمام ويغير مركز ثقل الجسم وقد يخطو خطوة قصيرة للأمام ويكون

في نفس الوقت ماداً ذراعيه الاثنين نحو الكرة لالتقاطها، كما انه يستطيع رمي الكرة بتصويب أكثر دقة، وتزداد قدرته على التوازن، ويستطيع تسلق الأشجار والتعلق بأغصان الأشجار باستعمال الأيدي والأرجل.

أما السباحة فهي مهمة، حيث يعتبر العوم والرفس في الماء بمثابة بداية طيبة، وبعد أن يتعلم الطفل البقاء بوضع مريح في الماء، يمكنه أن يتعلم السباحة على الصدر.

ويمكن التغلب على كثير من هذه المشكلات باستخدام معينات بسيطة في التعليم، أما أفضل طريقة لمساعدة الطفل المصاب بصعوبات حركية تتمثل في تشجيعه على ممارسة الأنشطة الرياضية، حيث ترى مونتسوري أن إشراك الطفل في الأنشطة الحركية يوسع مدى انتباهه، ويمكنه من التركيز ومعرفة التفاصيل (العناني، 2001).

جدول يبين تطور الأفعال الحركية عند الطفل الطبيعي

العمر الأشهر	الفعل	العمر بالأشهر	الفعل
3	الجلوس مع المساعدة بالاستناد	18	الركض
5	النهوض من وضعية جلوس	18	صعود الدرج بمساعدة يد واحدة
6	الوقوف بشكل جزئي	18	يصعد وينزل من على السرير
7-5	الدوران من ظهره إلى بطنه	21	ينزل الدرج بمساعدة يد واحدة
7	ردة فعل جيدة للسقوط الأمامي	21	المشي على طريق غير سوي
8-7	الجلوس بدون استناد	21	الجلوس بوضعية القرفصاء
9-8	الجلوس على الأرض والركبتان منبسطتان	24	الركض بشكل جيد
9	الوقوف والجذع مستقيم	24	صعود ونزول الدرج بدون مساعدة
10-9	ردة فعل جيدة للسقوط الجانبي	24	الصعود والنزول على أرض غير سوية
10-9	الزحف	24	الانحناء للخلف بشكل جيد
10	الجلوس على حافة الطاولة مع مراقبته	24	صعود الرصيف

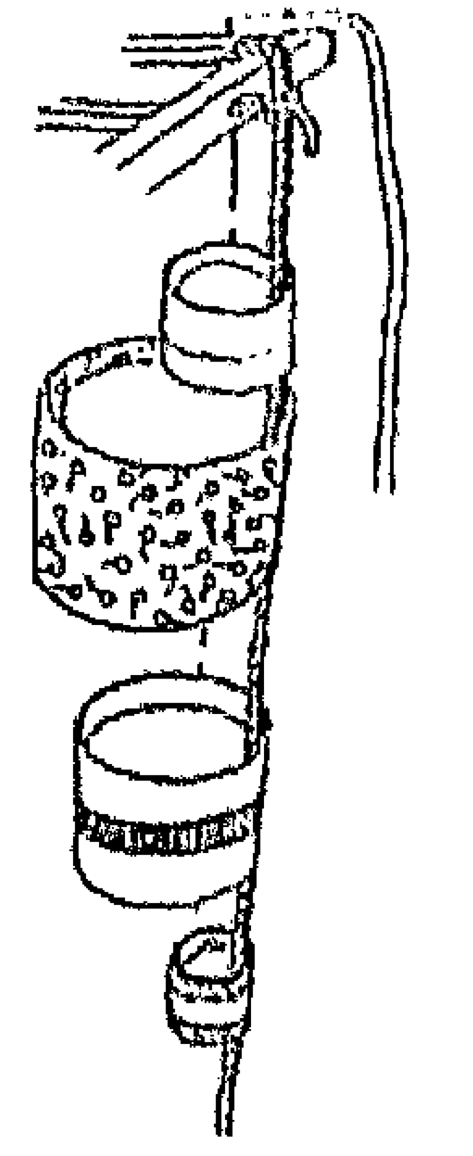
العمر الأشهر	الفعل	العمر بالأشهر	الفعل
10	الوقوف مع المساعدة بالاستناد لفترة طويلة	30	نزول الرصيف
10	الوقوف مع استناد على الحائط	30	القفز والقدمان بجانب بعضهما
10	المشي بمساعدة كرسي	30	فتح الباب والمرور ثم إغلاقه
11	ردة فعل جيدة للسقوط الخلفي	36	صعود الدرج بالتعاقب
11	المشي بمساعدة الاستناد على الحائط	36	ركوب الدراجة بثلاثة إطارات
11	المشي بمساعدة المسك من يديه	48	الوقوف على قدم واحدة لمدة ثوان
12	المشي بمساعدة المسك من يد واحدة	72	الصعود للباص دون مساعدة
12	الانحناء للأمام والأسفل بشكل جيد	72	ركوب الدراجة بإطارين
12	الجلوس على حافة الطاولة لوحده دون مراقبة	84	النزول من الباص دون مساعدة
13-14	المشي لوحده	96	اجتياز شارع مكتظ بالناس
15	المشي عدة خطوات دون الوقوع		
18	الوقوع نادر، المشي عدة خطوات إلى الوراء		
18	الوقوف أمام حاجز عندما يطلب منه ذلك وهو يمشي		

(الحلوح، 1995)

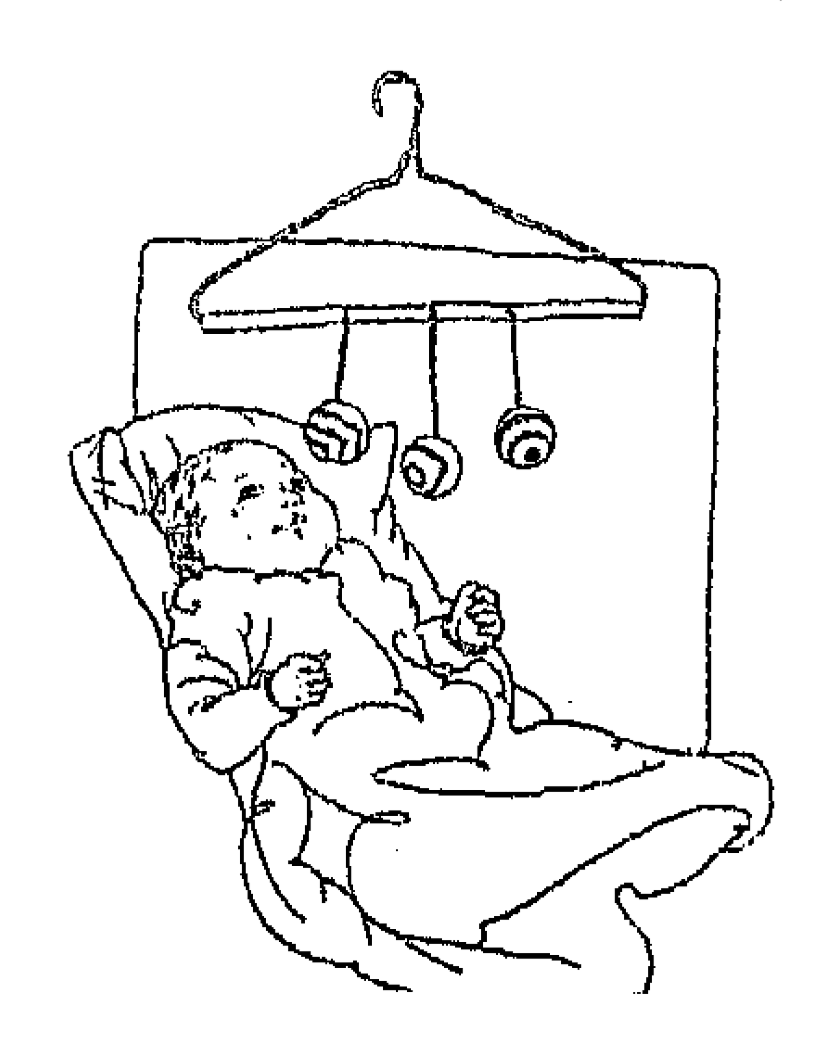
الألعاب والأنشطة الحركية:

التعلم من خلال المشاهدة (منذ الميلاد - شهر ونصف)، ويتطلب ذلك ما يلي:-

1- العاب لامعة معلقة.



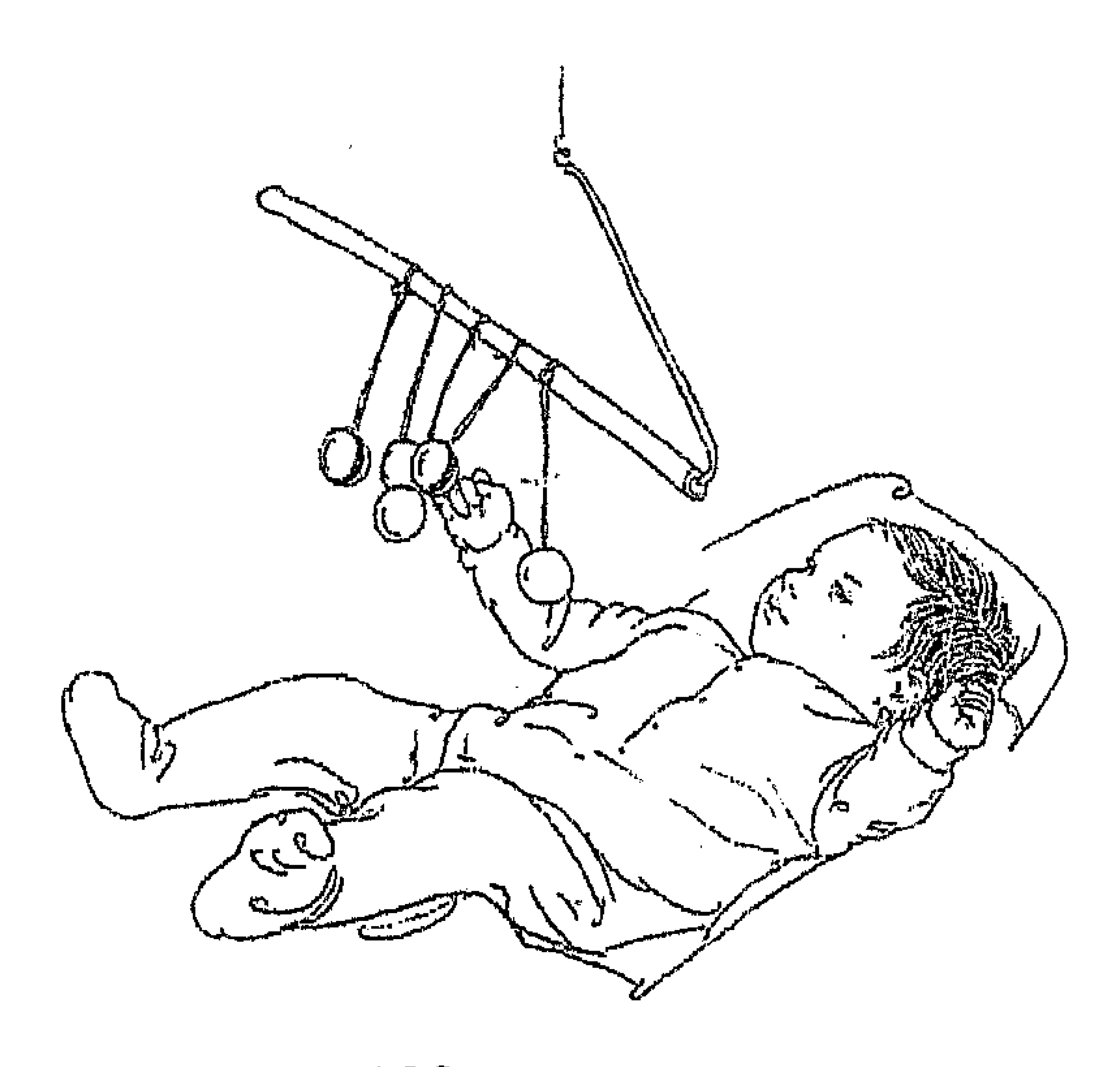
2- كرات سوداء وبيضاء معلقة.



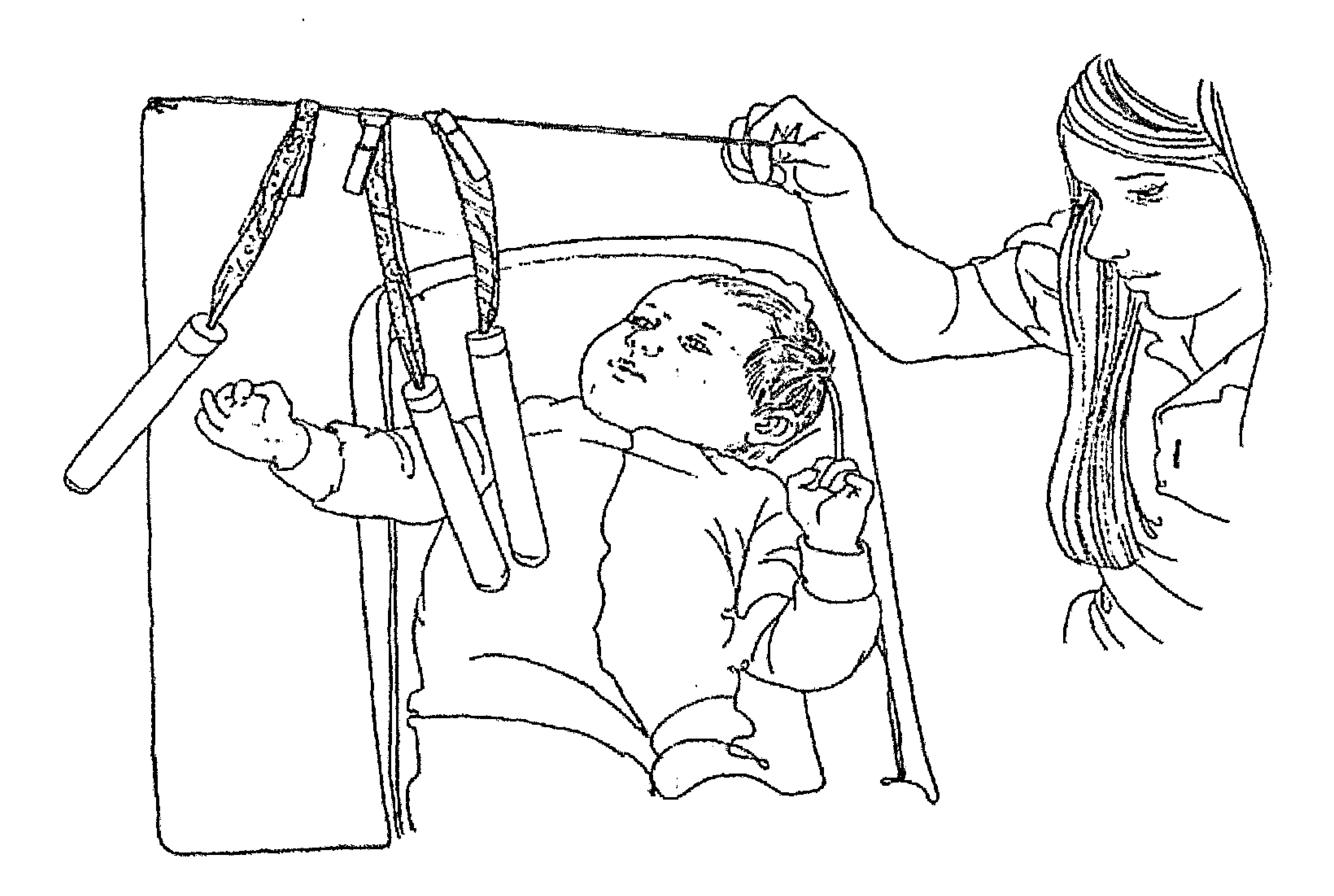
3- شرائط مزخرفة.

التعلم باستخدام اليدين: (شهر ونصف - ثلاثة أشهر ونصف)، ويتطلب ذلك ما يلي:-

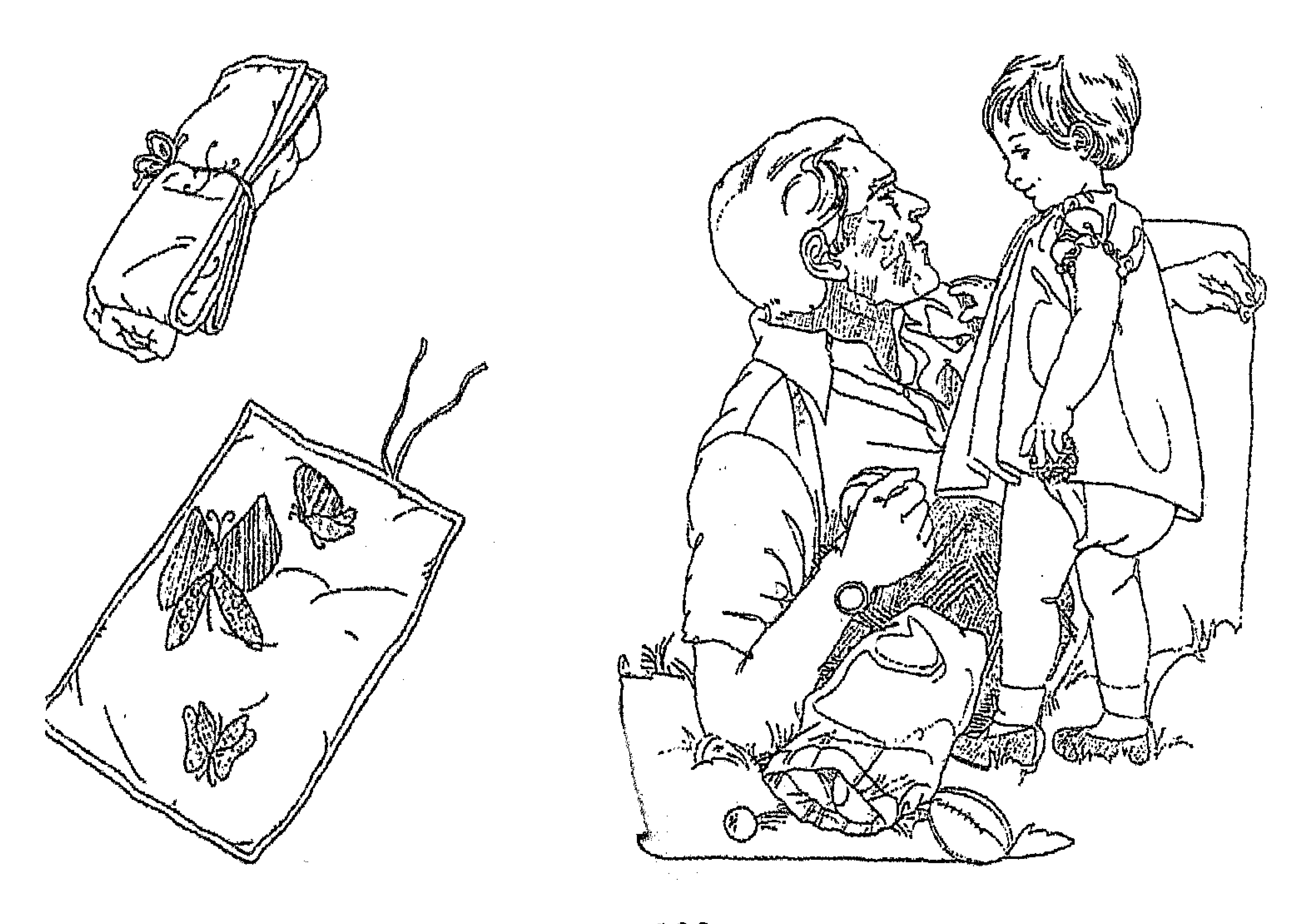
1- الكرات المعلقة.



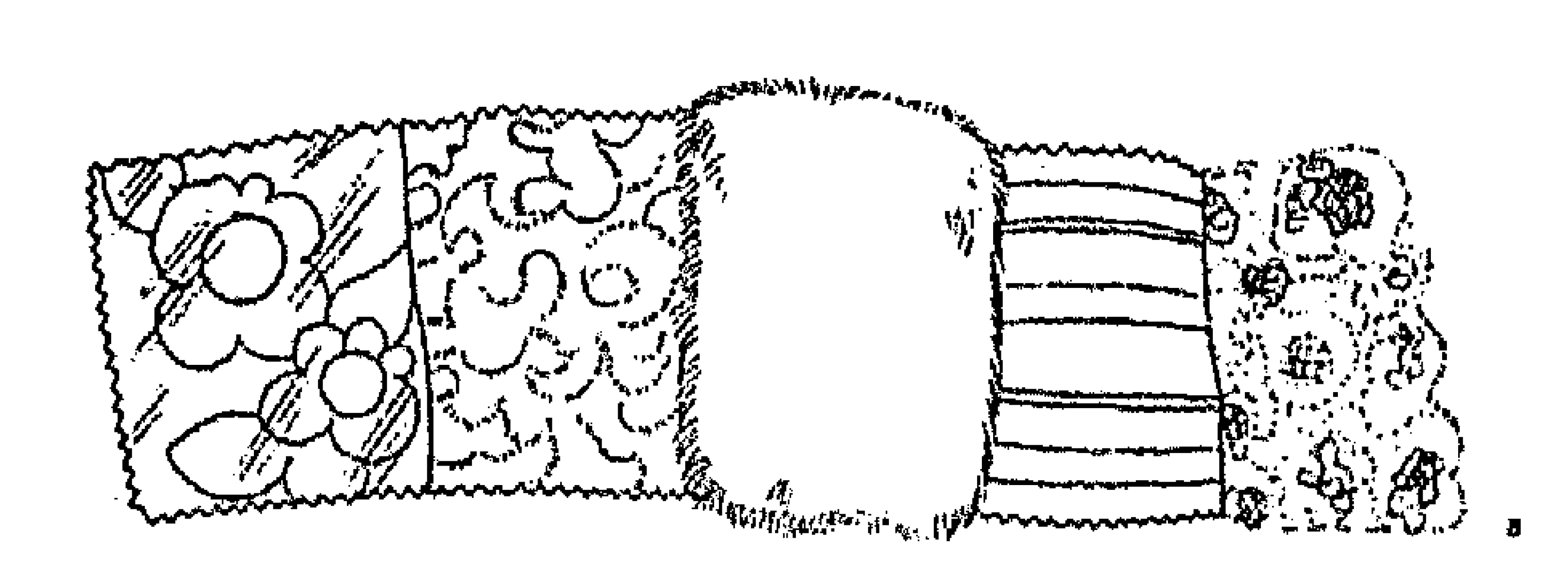
2- ألعاب معدنية معلقة.



3- البطانية المسلية.



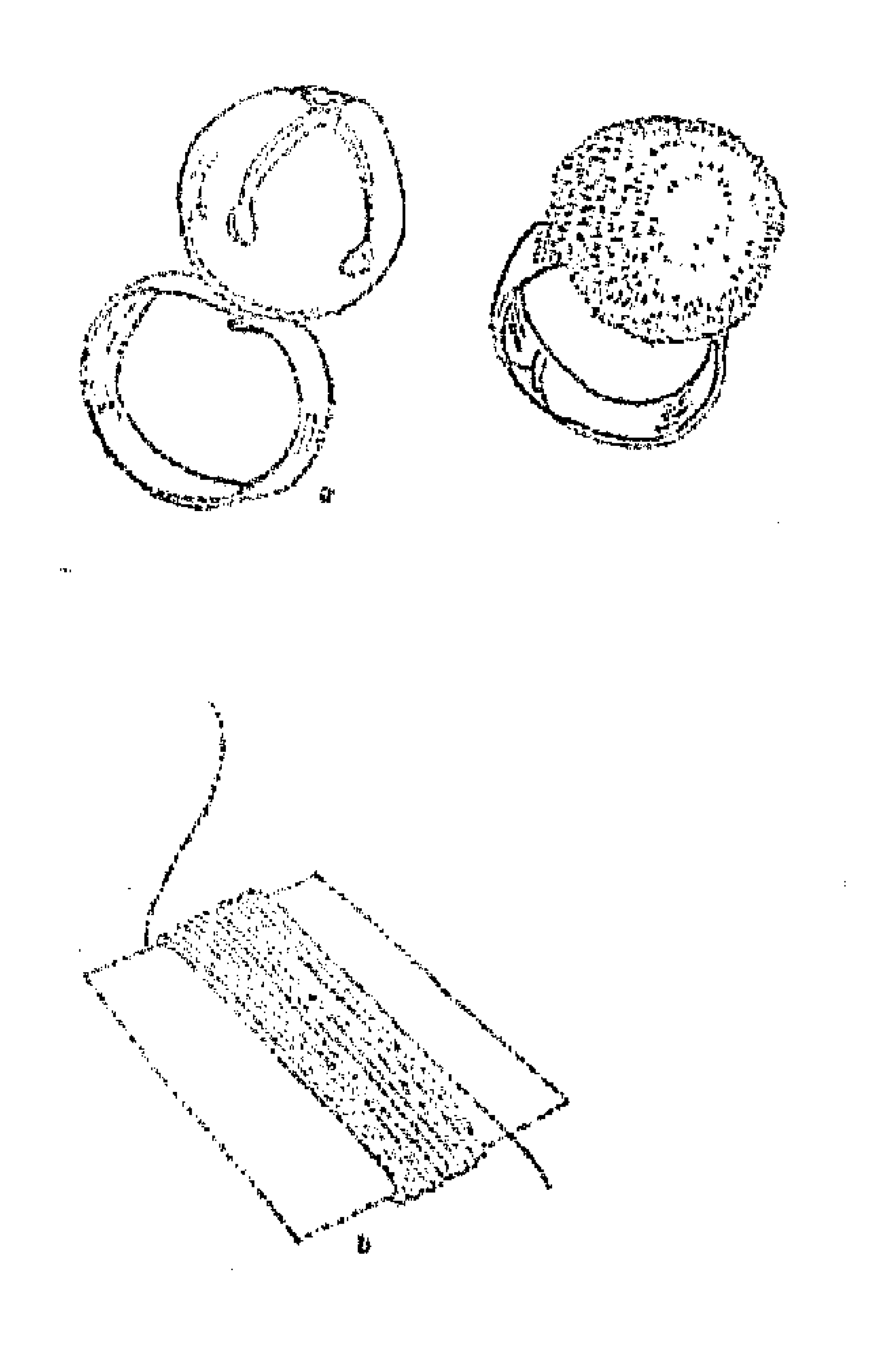
4- لعبة الملمس المختلف.

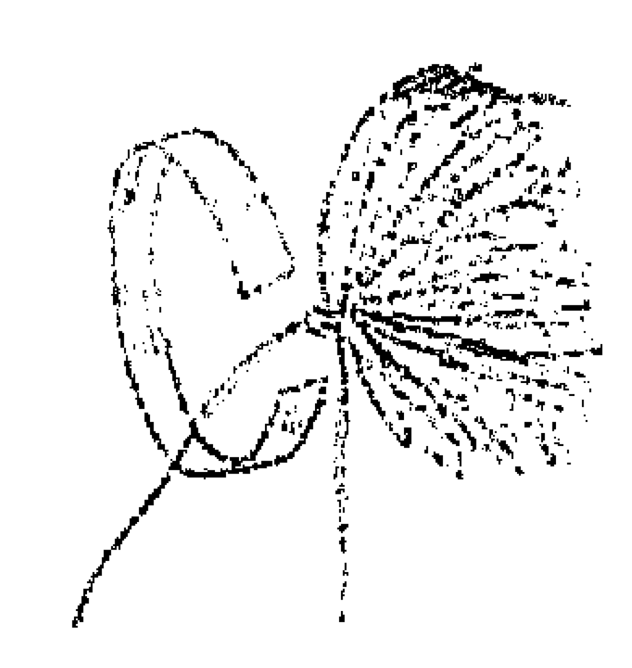


المرحلة الثـالثـة: التـعلم بواسطة مد اليد ومسك الأشياء (ثلاثة أشهر ونصف - خمسة أشهر ونصف)، ويكون ذلك من خلال:-

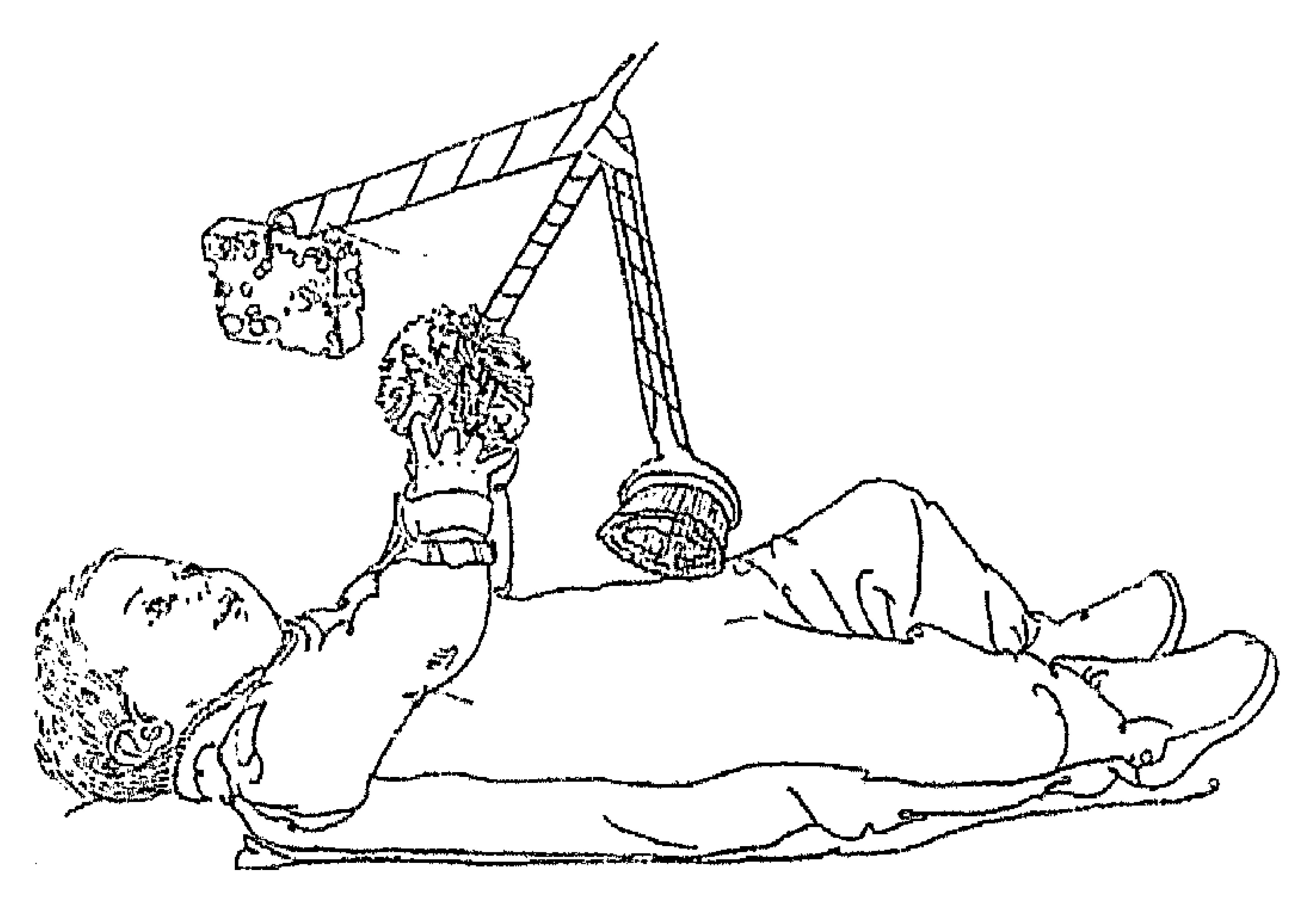


1-أساور الرسغ والرجل.

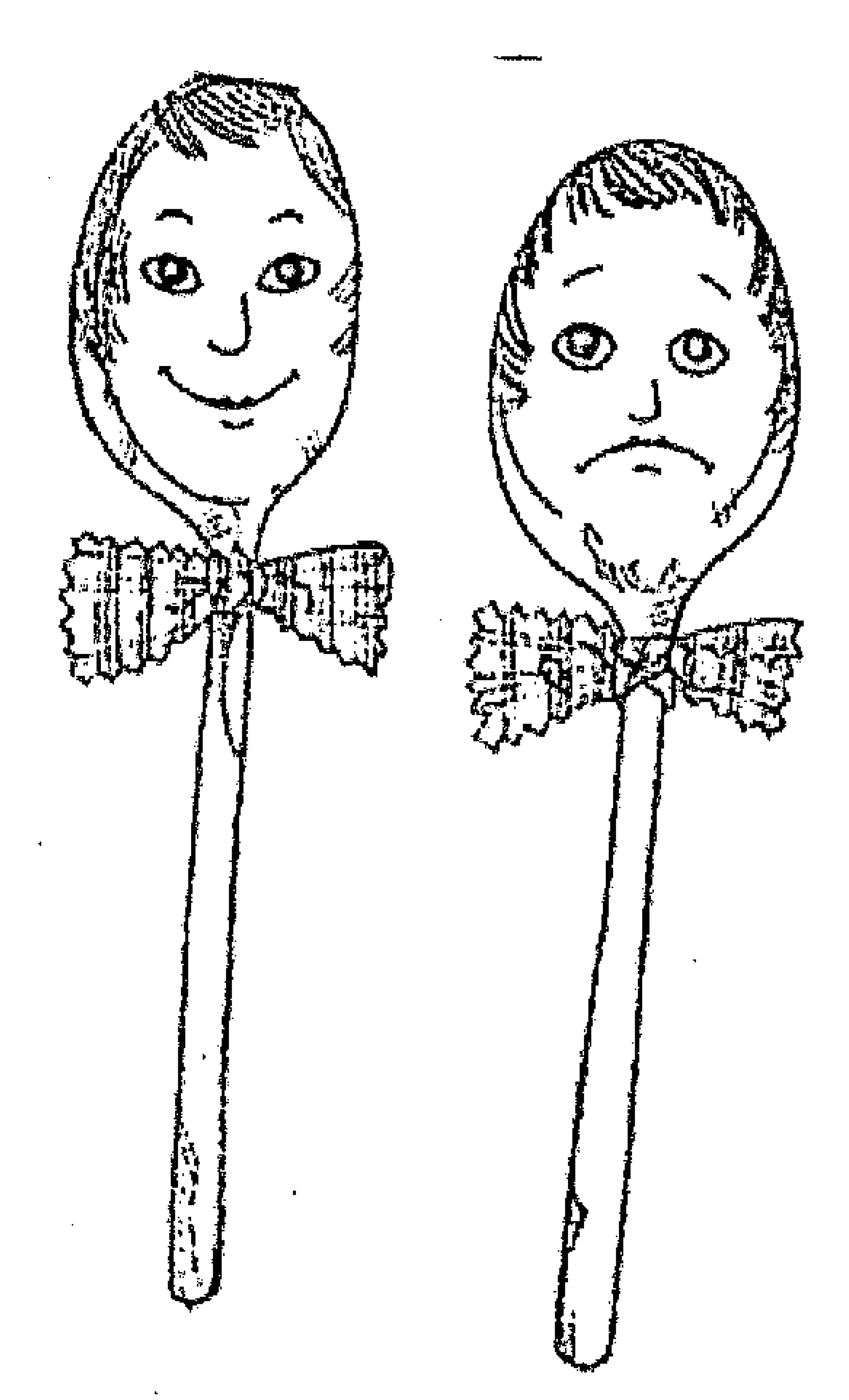




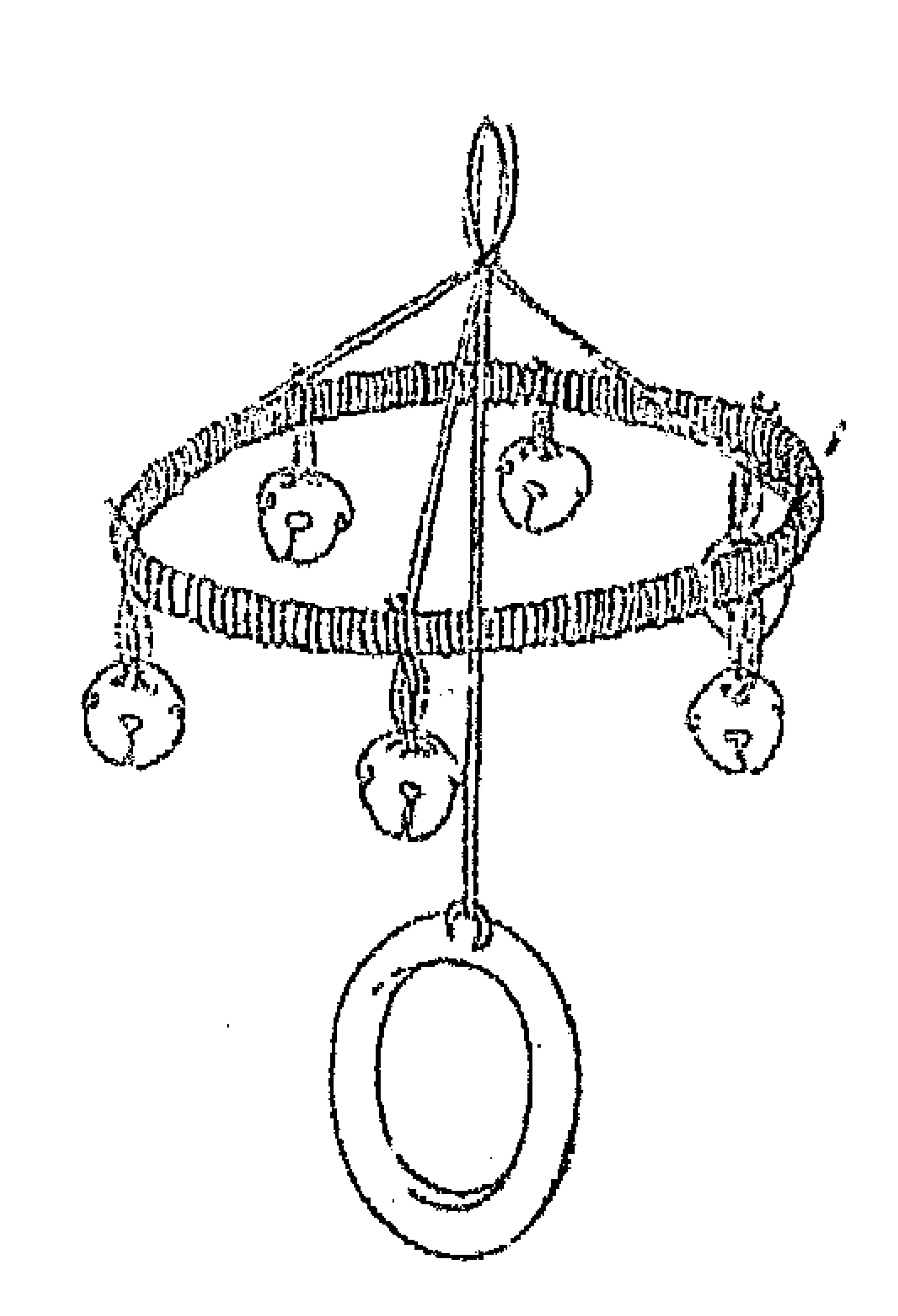
2- شماعة العجائب.



3- الملعقة الخشبية.

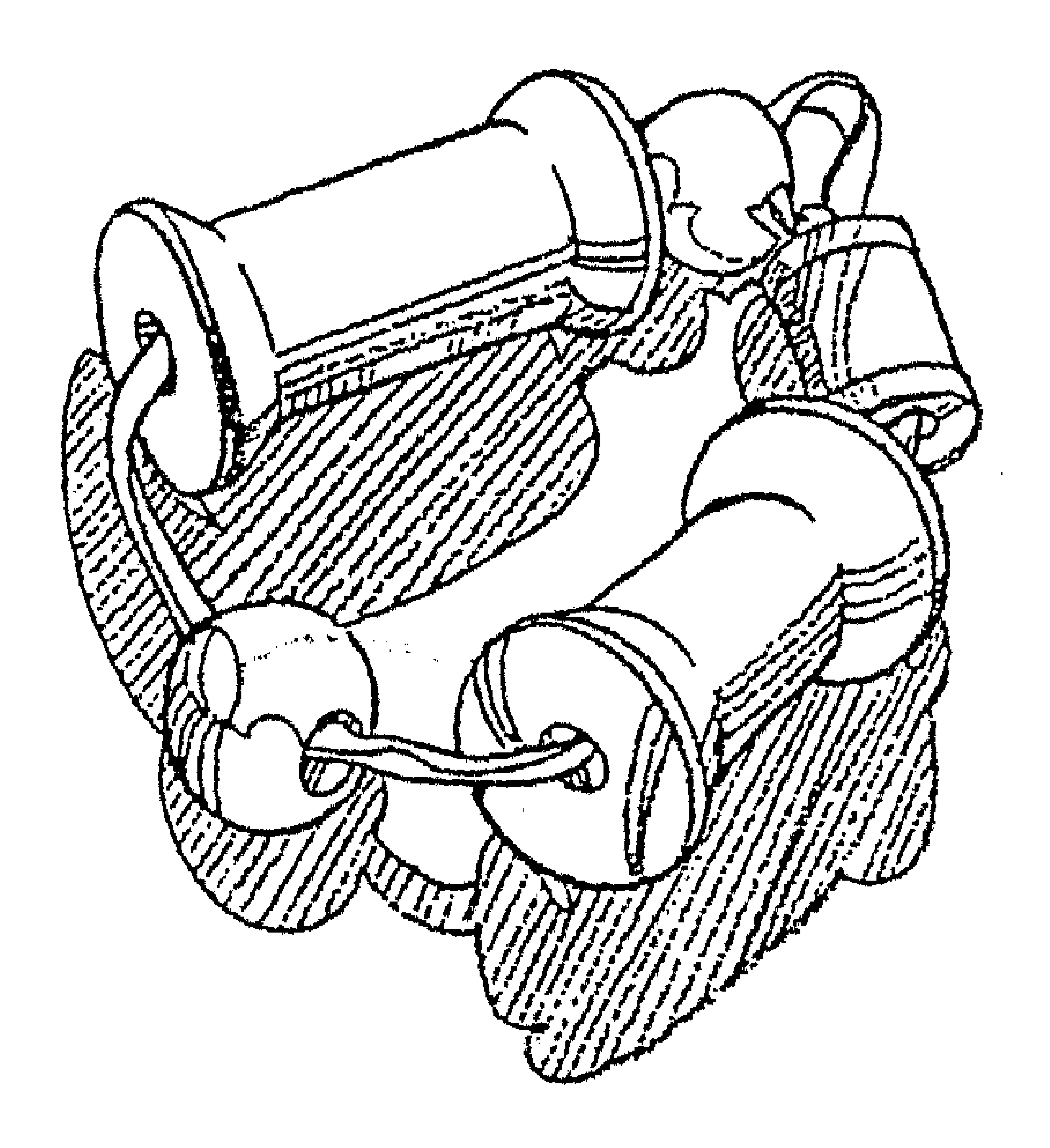


4- لعبة الأجراس.

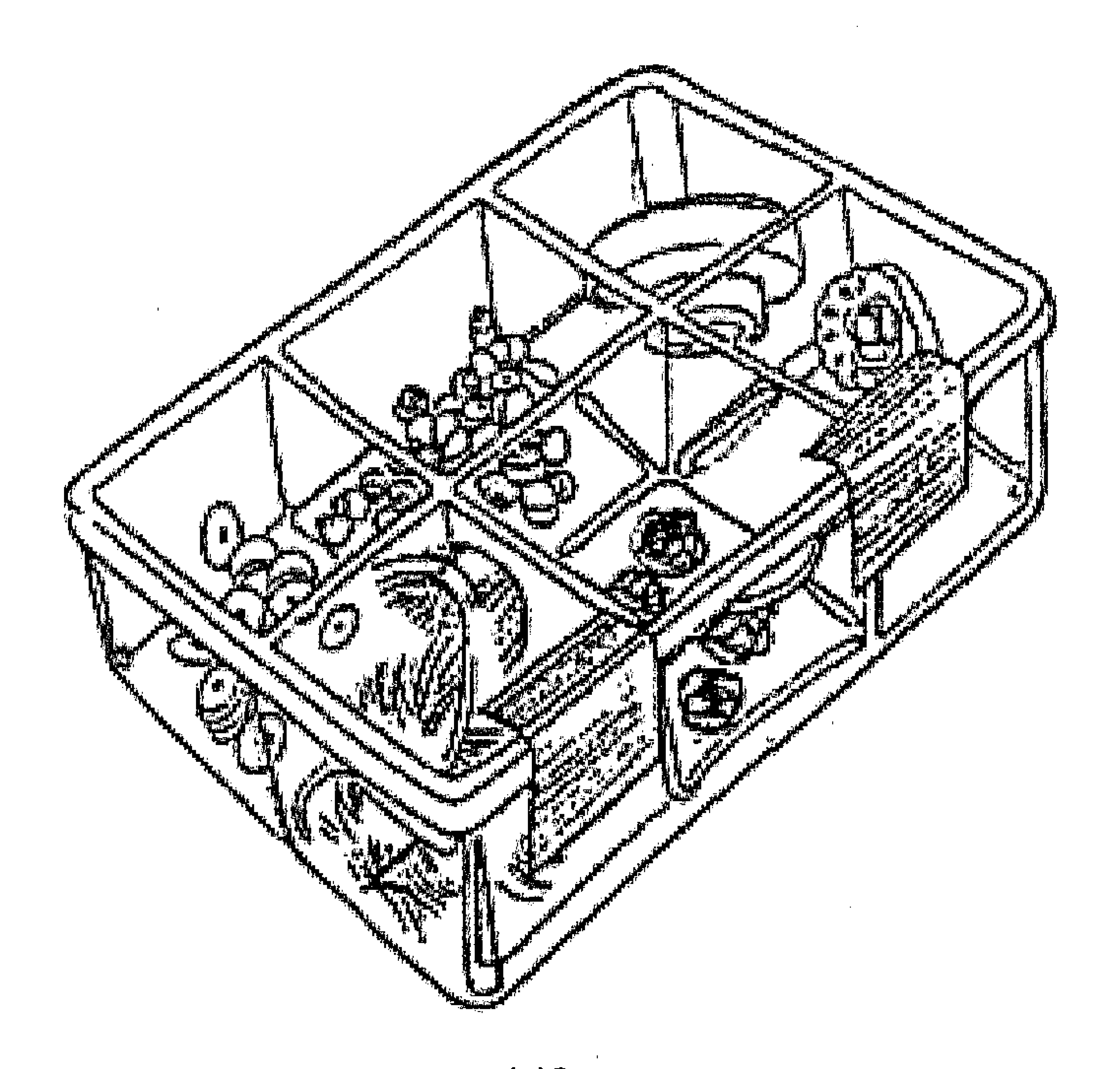


التعلم من خلال التجربة العلمية (خمسة أشهر ونصف - ثمانية أشهر)، ويكون ذلك من خلال:-

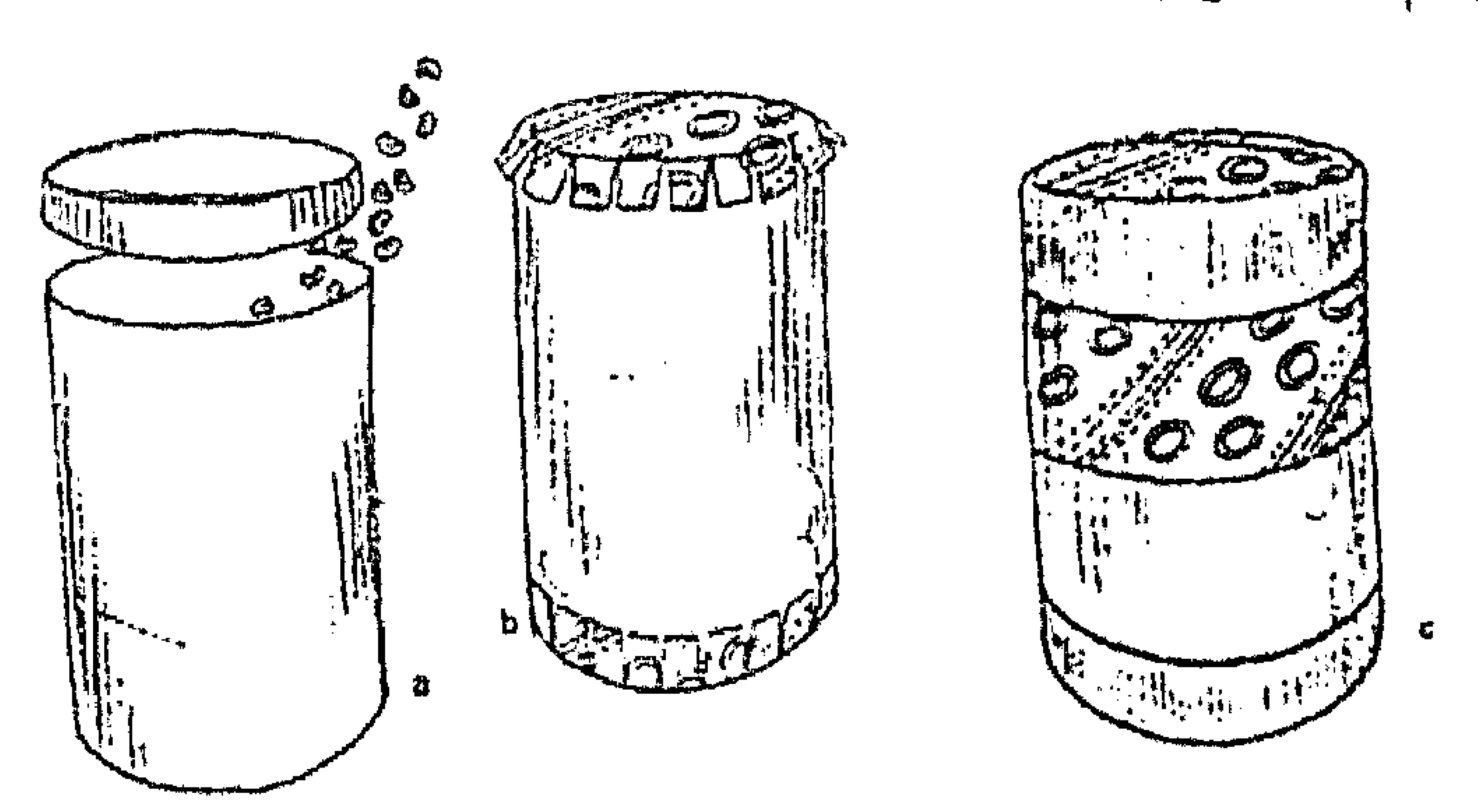
1- لعبة بكر الخيط.



2- لعبة الصندوق السحري.



3- لعبة الأحجام الأسطوانية.



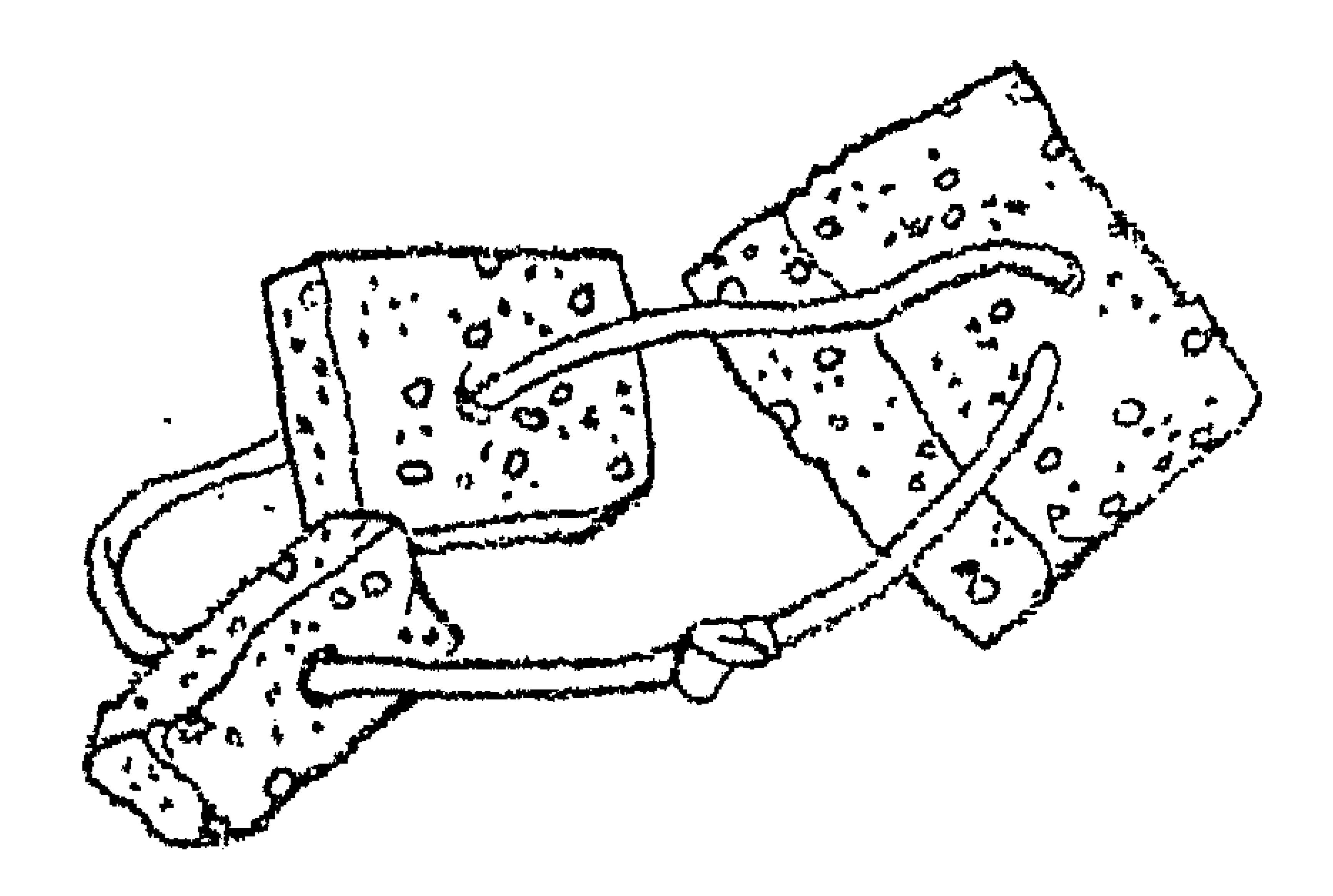
4- لعبة الأشياء المختفية.

اكتشاف الأماكن والأشياء (8 أشهر - 14 شهر)، ويكون ذلك من خلال:-

1-لعبة الفلين.

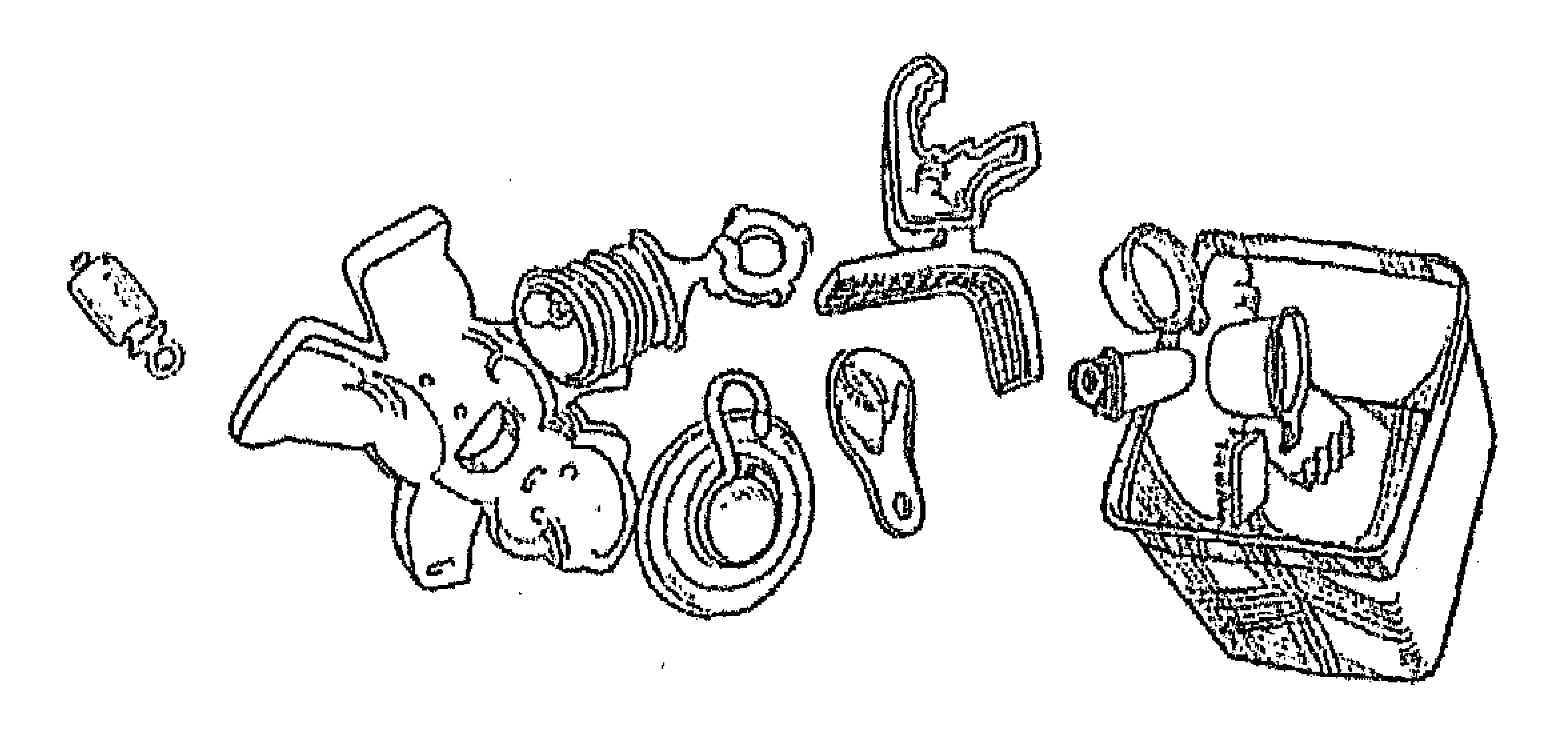


2- الإسفنج.

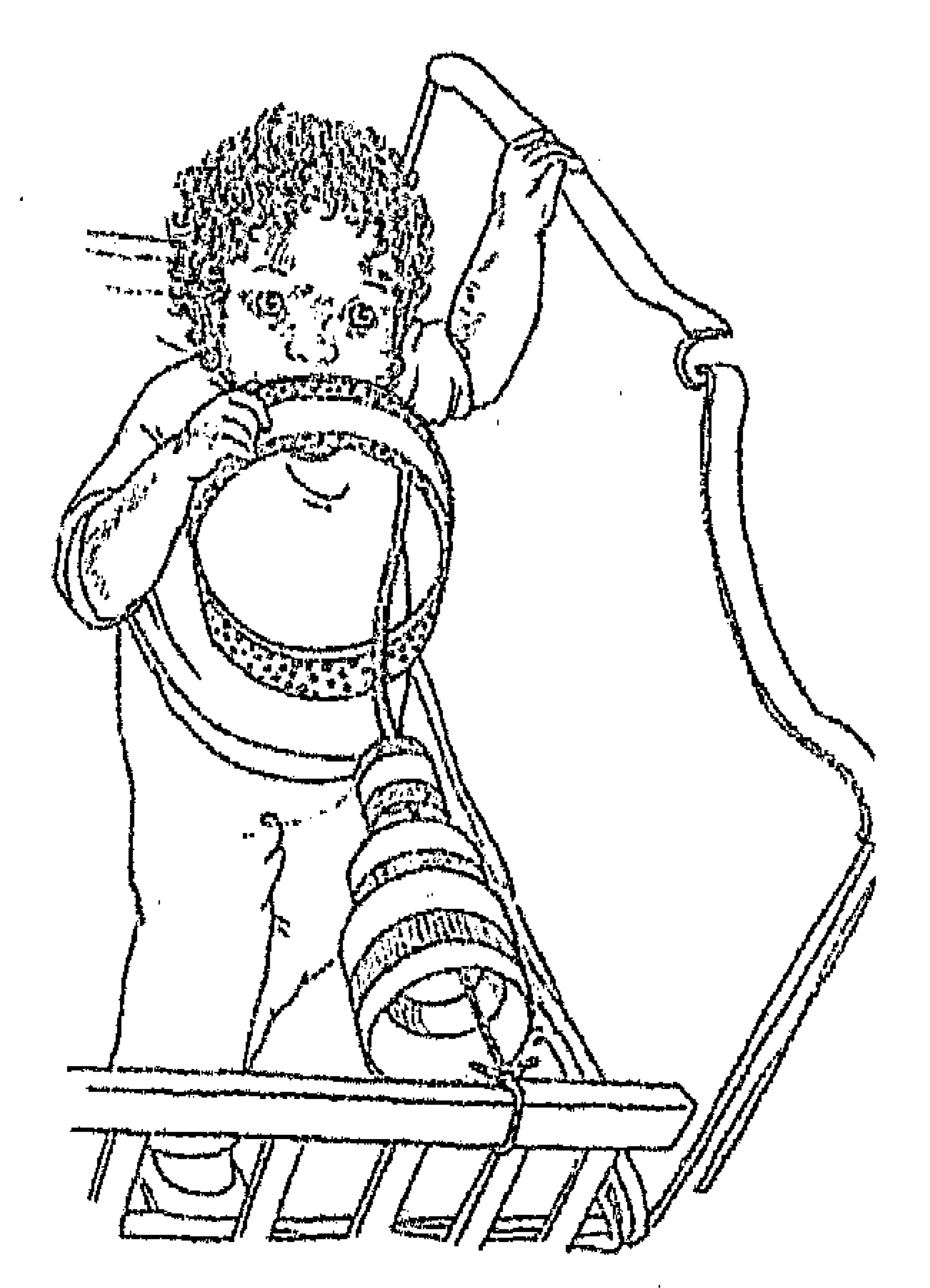


3- الكتاب الأول.

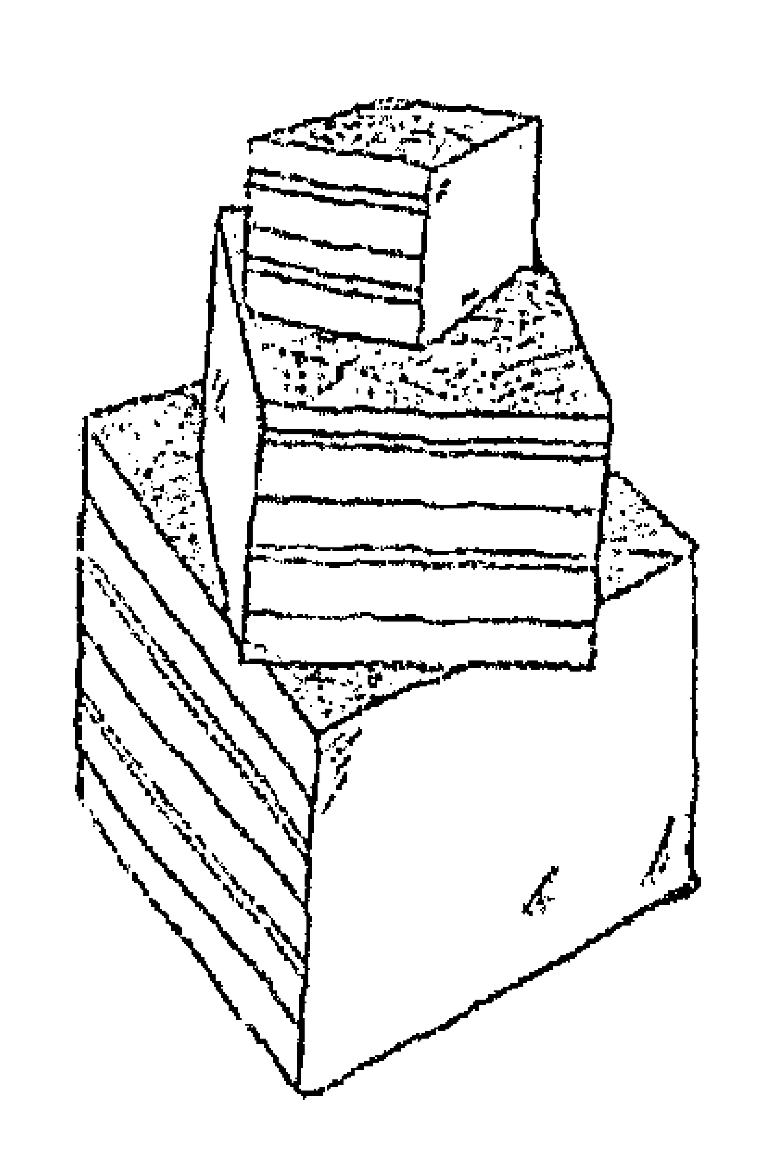
4- علبة الهواة.

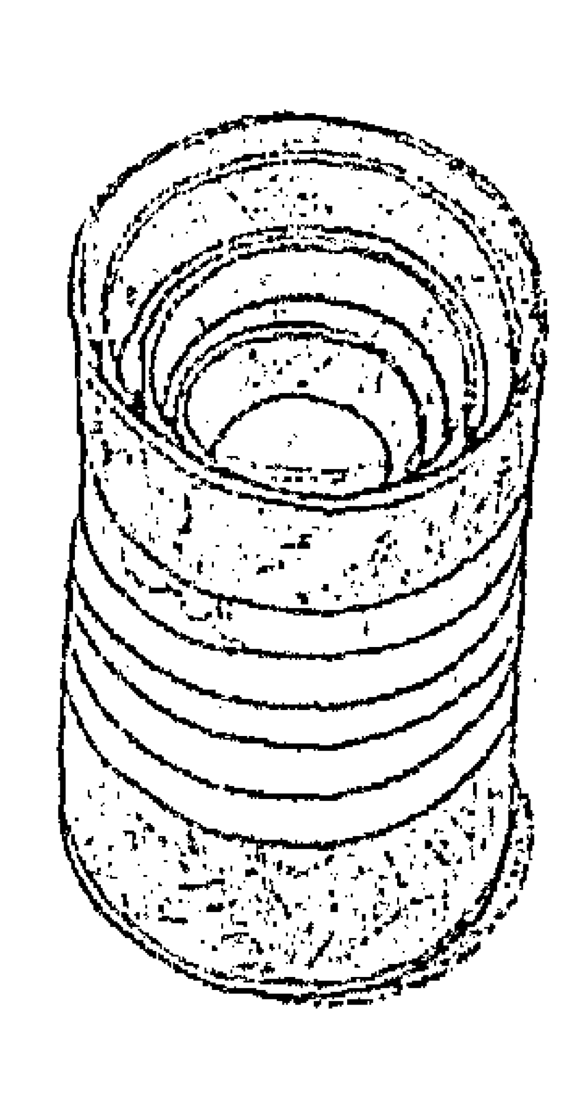


5- لعبة الحلقات المتداخلة.



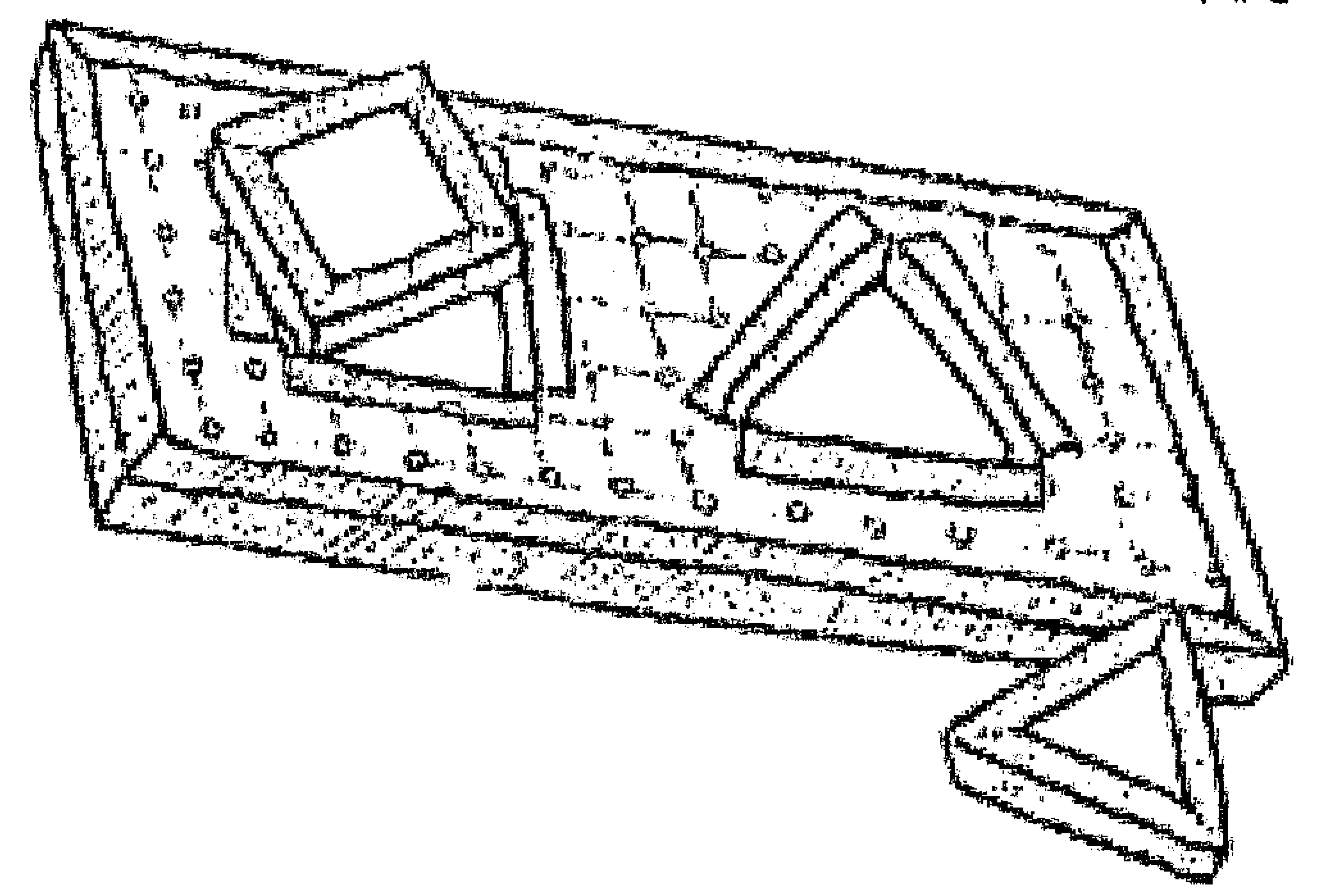
6- لعبة الترتيب والتنظيم.



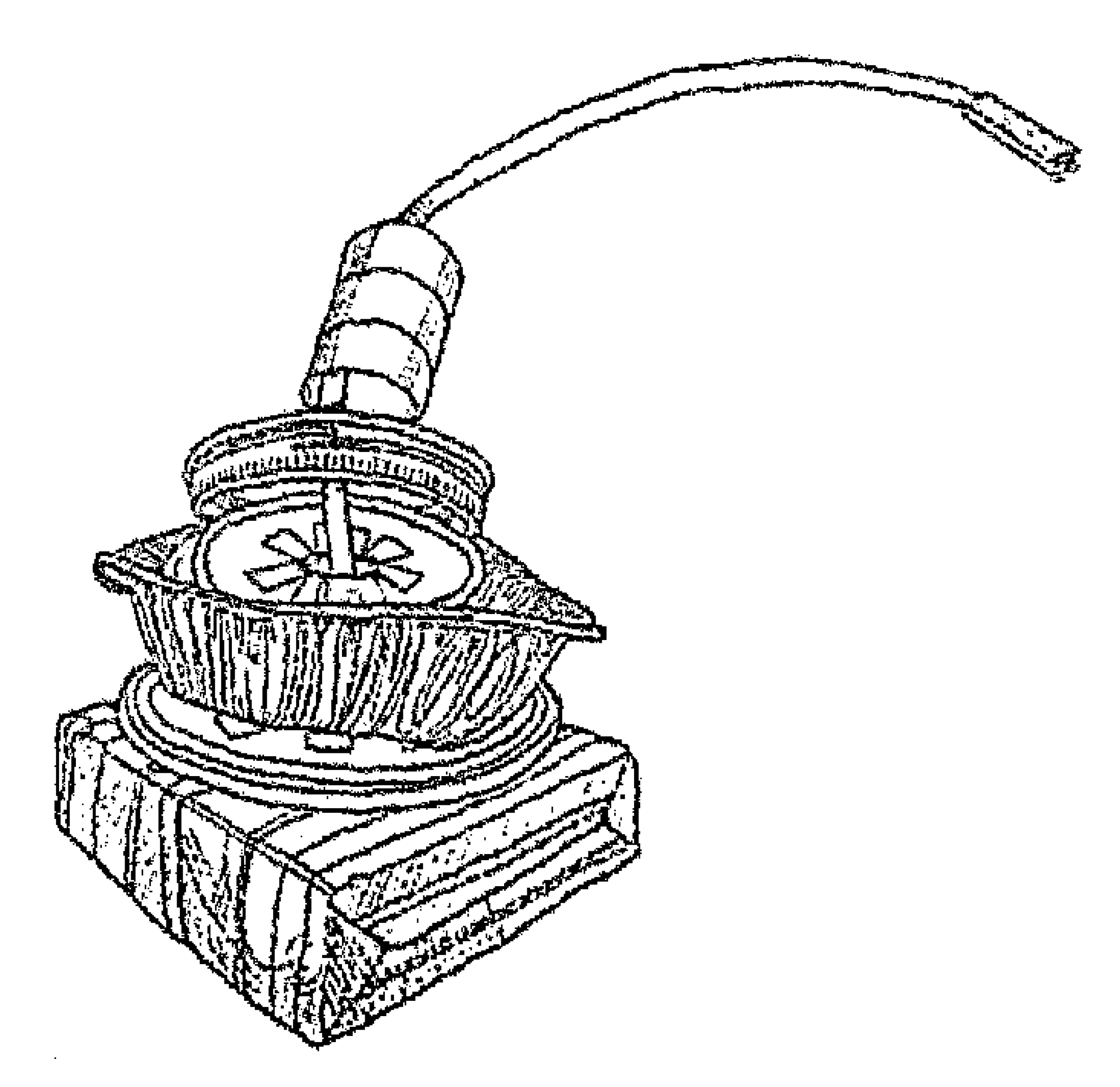


اللعب والاستكشاف البيتي (14 شهر - 24 شهر)، ويكون ذلك من خلال:-

1-لعبة التركيب.



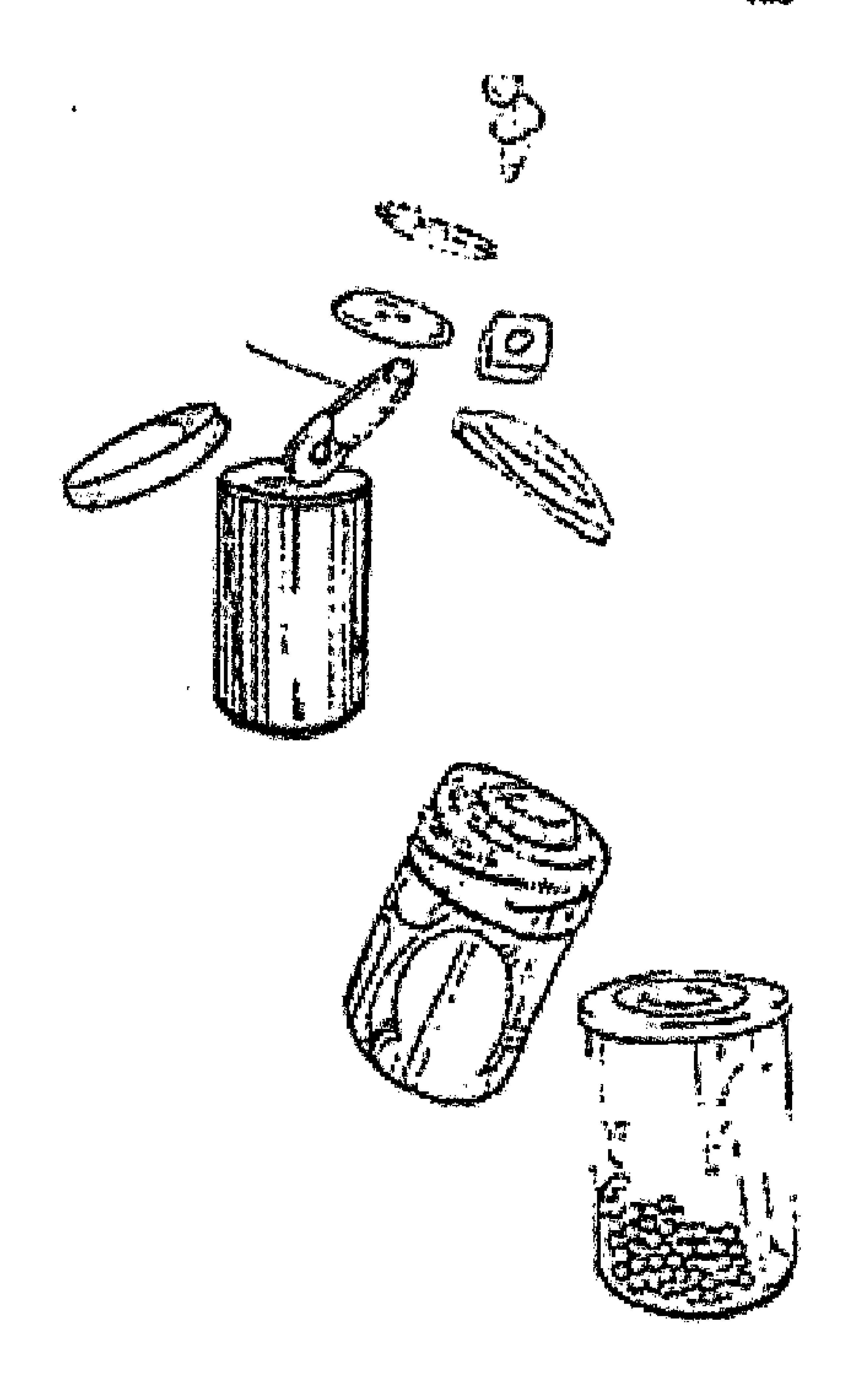
2- لعبة لضم الأغراض.



3- لعبة مطابقة الصور بالأشكال.



4- لعبة الأصوات الغريبة.

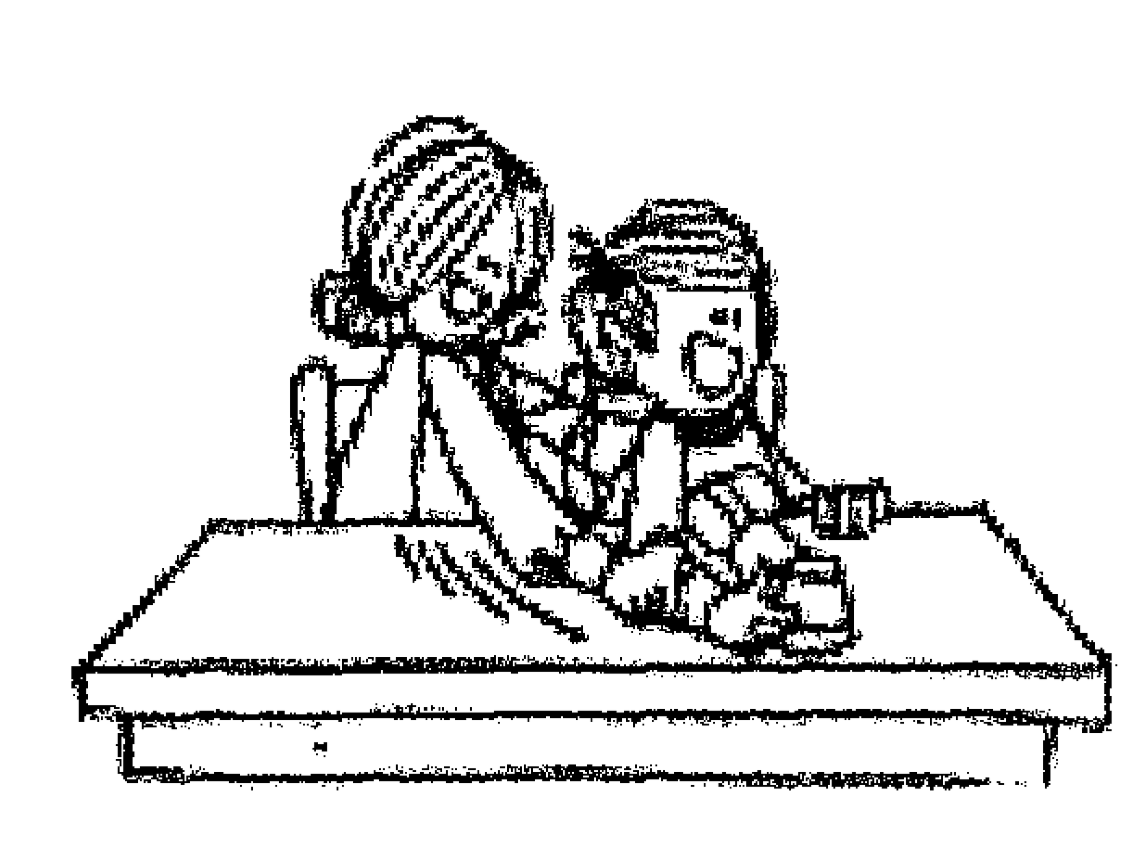


5- لعبة الأحجام المركبة.



• المهارات الحركية الأساسية

التهيئة والإعداد:

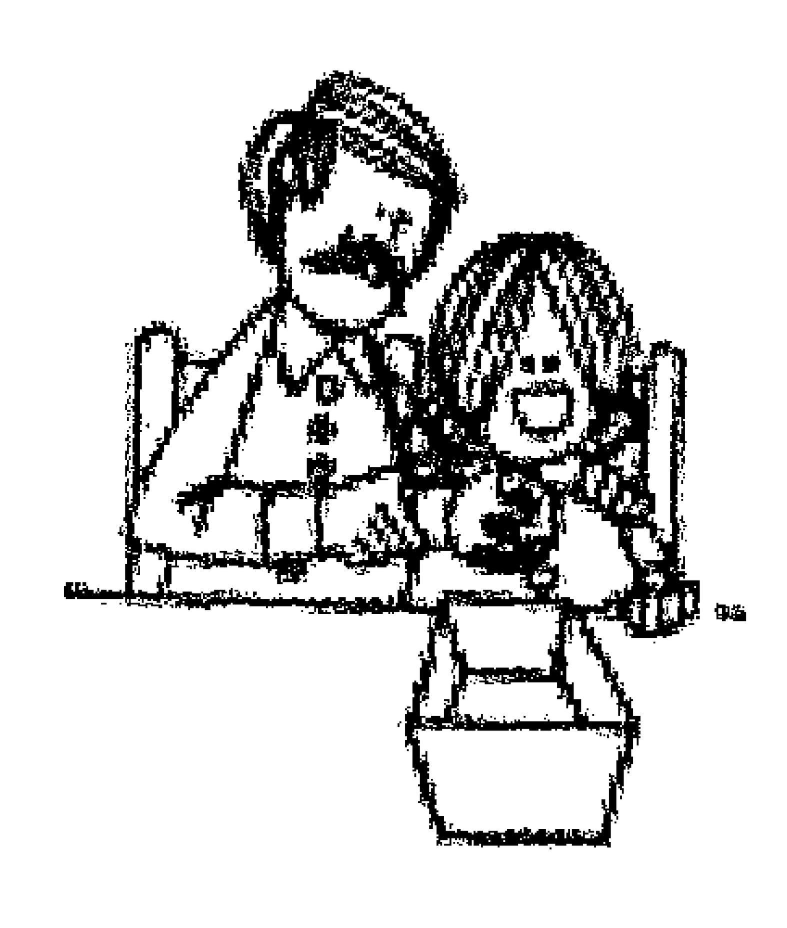


اجـمع كل المواد الضـرورية، اجـعل المكافـأة جـاهزة ولكن بعـيـدة عن الأعين، شـجـع بشـدة كل المحـاولات النـاجـحـة، وجـه الطفل خـلال النشـاطات وامنحـه المسـاعدات المطلوبة عندما يؤدي النشاط بنجاح (4 إلى 5) مـرات واسـحب دعـمك تدريجياً حتى يستطيع فعل الحركة بنفسه.



• قلب الكأس

المواد المطلوبة: كأس ورق.

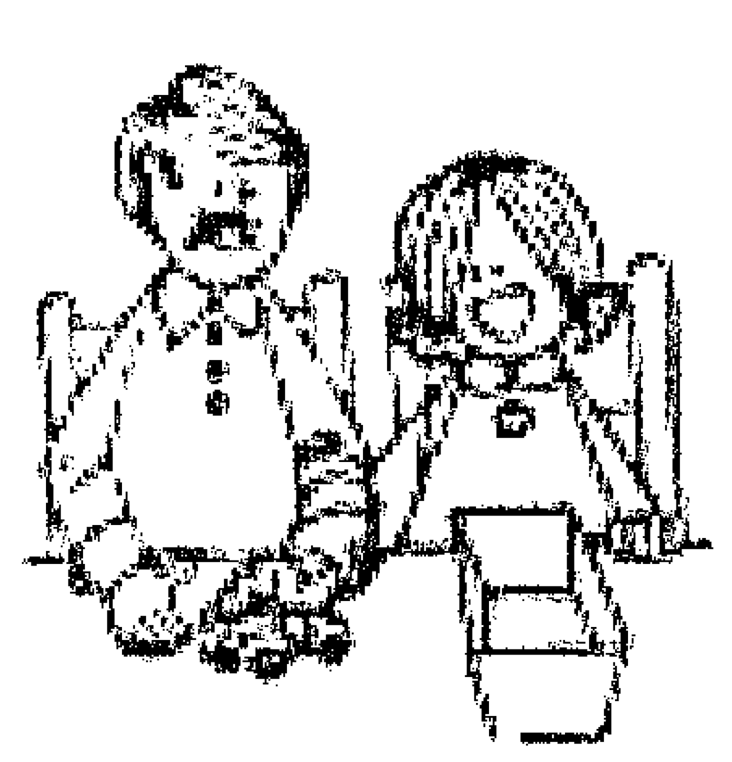


النشـاط: اجـمع عـدة كـاسـات.. امسح سـطح الكف بطرق الكأس وهي مـقلوبة، ثم أعدهـا إلى وضـعهـا الطبيعي، شـجـعه وعـززه (جيـد لقـد أصلحت وضـع الكـأس)، أعـد وضـع الكـاسـات مـقلوبة، ثم أطلب منه إعادتها إلى وضعها الطبيعي.

- **القبض على الأشكال**

المواد المطلوبة: عدة أشكال مختلفة وصندوق أحذية فارغ.

النشاط: ابدأ بالأشكال الخفيفة الوزن نوعاً ما، صغيرة وسهلة الحمل.



مثال: فلين ناعم أو كرة من الثياب أو ليفة الحمام، ضع الجسم في يد الطفل وقده إلى حيث الصندوق، ضع مجموعة الأشياء داخل الصندوق، عندما يبدأ في مسك وفك هذه الأجسام الخفيفة دون مساعدة عضلية منك، أدخل في التجربة أشكال ذات أحجام وأشكال مختلفة (مكعبات أطفال، مقابض ملابس).

بمجرد أن يستطيع الطفل المسك وفك الأشياء ووضعها داخل الصندوق ضع أشكال على المنضدة كي يلتقطها .. مرة أخرى، ابدأ بأشكال سهلة وبسيطة كي يلتقطها .. ساعده عضلياً برفع الأشكال من على المنضدة ثم بعد ذلك دعه يضع الشكل داخل الصندوق كما تعلم.

عندما يتقن الطفل أخذ الأشياء وفكها أو إطلاقها علمه كيف يخرج هذه الأشكال من داخل الصندوق للخارج.

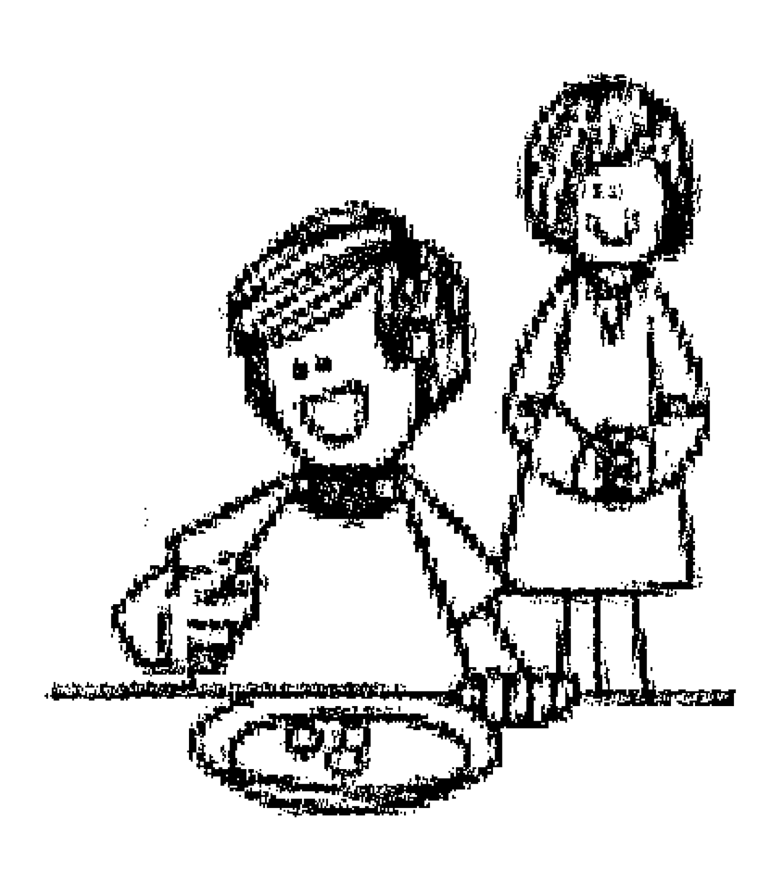


- **حركة القبض أو الضغط**



المواد: زبده الفول السوداني، عسل، جلي، رز، وقطع من الكيك.

النشاط: ضع زبده الفول السوداني، الجلي، العسل، على إصبع الطفل (الإبهام والسبابة) واجعله يضغط على بعضهم البعض عدة مرات، واجعل الطفل يلعقهما، افعل ذلك عدة مرات لجعل طفلك يستعمل إبهامه وسبابته مع بعض قبل الوجبات وعندما تعرف أن طفلك جائع ضع بين إبهامه وسبابته قطع من الطعام واجعله يأكل هذه القطع قبل وجبته الحقيقية، وساعده في حمل قطع الطعام إذا احتاج، عندما يقرب إصبعيه من فمه وابدأ بلقمتين أو قطعتين فقط وتدريجياً اعمل على زيادة عدد القطع أو اللقم التي يلعقها قبل وجبته.



عندما يستطيع الطفل حمل قطع الطعام ويجعلها قريبة من فمه بعد أن تكون ناولته كل

واحدة منها عندها ضع لقمة أو قطعة طعام على كرسي عالي في طبق أو على منضدة واجعله يتناول اللقم أو القطع، ساعده إذا احتاج ..هذه هي الحركة التي تستعمل في التقاط الأشكال مثل الأزرار أو المفاتيح أو القطع النقدية.

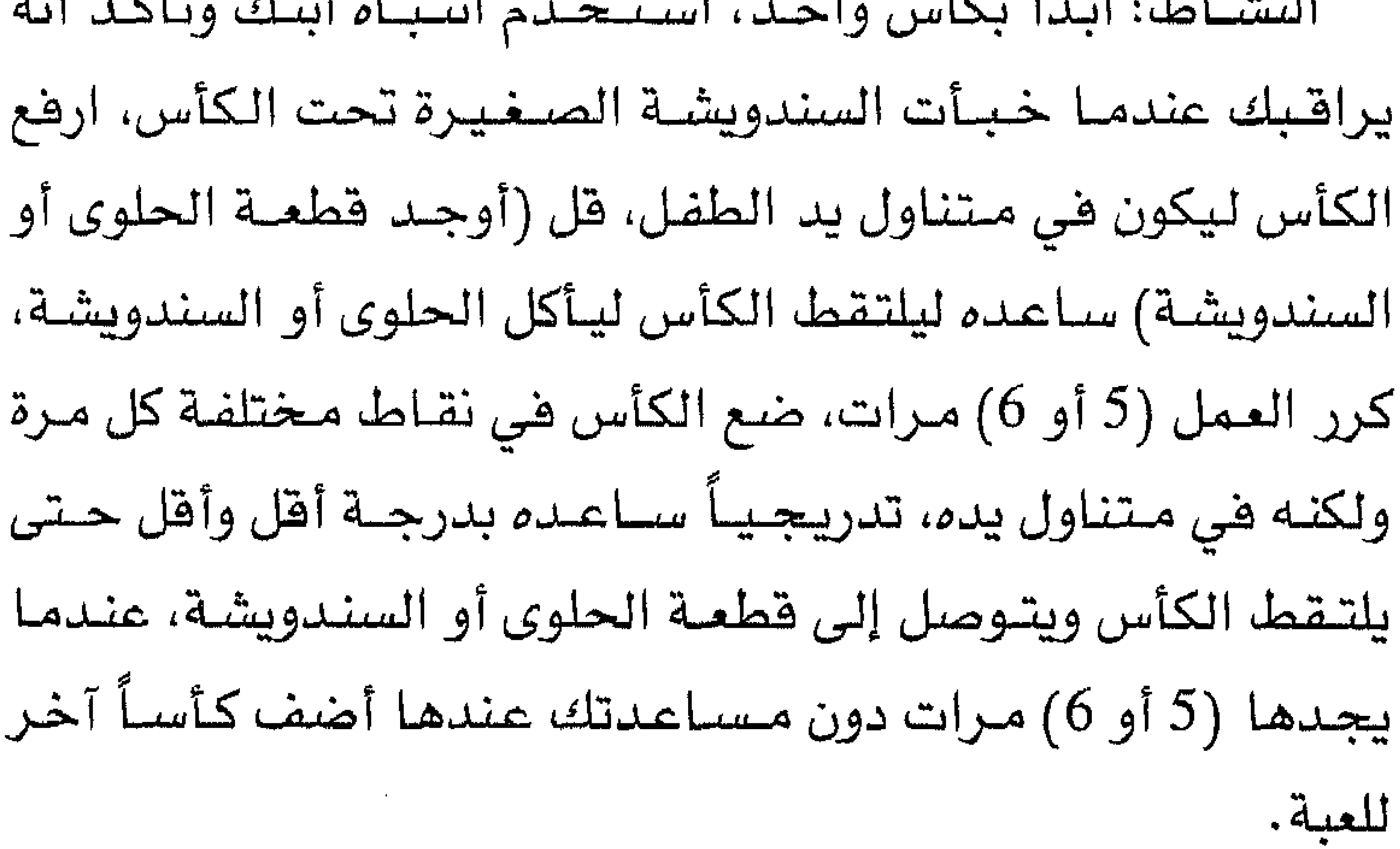
● **لعبة الساندويشات تحت الكأس**



هل تذكر لعبة السيرك القديمة هذه؟ ممكن أن تلعبها لبناء قدرة الطفل في الجلوس والانتباه للعمل.

المواد: كأسين من الورق، ساندويشات شهية مفضلة للطفل.





النشاط: ابدأ بكأس واحد، استخدم انتباه ابنك وتأكد أنه يراقبك عندما خبأت السندويشة الصغيرة تحت الكأس، ارفع الكأس ليكون في متناول يد الطفل، قل (أوجد قطعة الحلوى أو السندويشة) ساعده ليلتقط الكأس ليأكل الحلوى أو السندويشة، كرر العمل (5 أو 6) مرات، ضع الكأس في نقاط مختلفة كل مرة ولكنه في متناول يده، تدريجياً ساعده بدرجة أقل وأقل حتى يلتقط الكأس ويتوصل إلى قطعة الحلوى أو السندويشة، عندما يجدها (5 أو 6) مرات دون مساعدتك عندها أضف كأساً آخر للعبة.

ابدأ بكأسين على المنضدة والطفل يشاهد هذه الساندويشات تحت الكأس الأخرى له عندما يجد السندويشات عدة مرات ابدأ في تحريك الكأس في أكثر من وضع والسندويشات تحت، اجعل التحرك والحركة أكثر تعقيداً حتى ينتبه أكثر ليجد السندويش، وإذا فقده أو أخطأ ارجع للخطوة الأكثر سهولة وابدأ التحريك ببطء وبأقل تعقيد.

● **النشاط الحركي الفعال**

حث الطفل على الزحف (الحبو)

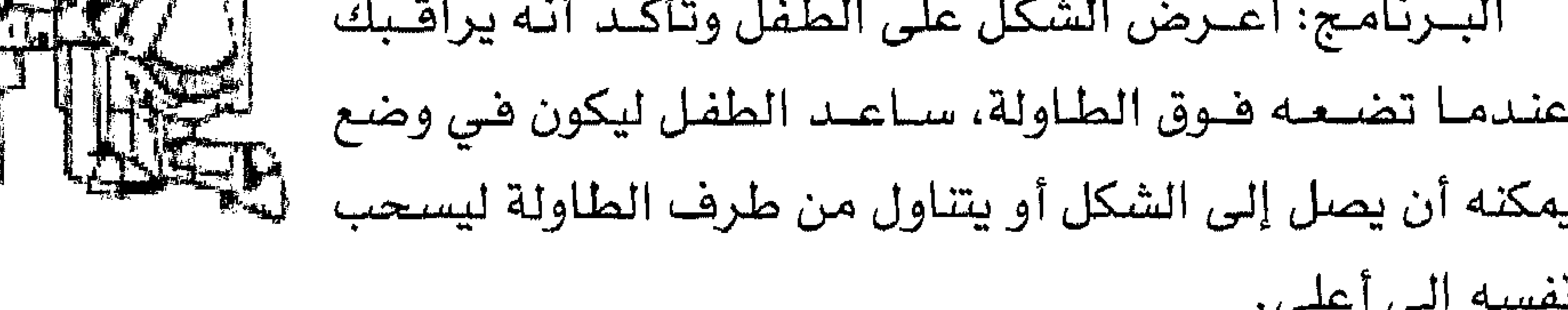
اجلس على أرضية الغرفة مع الطفل وحثه على الزحف نحوك تدريجياً، ارجع للخلف أكثر حتى يزحف أكثر لكي يصلك. ازحفا بعد ذلك نحو بعض كل في اتجاه الآخر، اعرض له شكل مفضل أو جميل وضعه في مكان أبعد، ازحف نحو الشكل بنفسك ثم عد وازحف مع الطفل حتى تصل إلى الشكل تدريجياً، اسحب الشكل أبعد ثم أبعد عنه.

اطلب من الطفل النظر إلى المرآة ثم ضعه على بعد أقدام قليلة عندها لينظر بنفسه داخل المرآة، يسر معظم الأطفال برؤية أنفسهم داخل المرآة وهذا يشجعهم على الحبو.

اقطع فتحات في صندوق كبير من ورق مقوى وذلك على شكل نفق، ضع الطفل في نهاية النفق واجلس أنت في الطرف الآخر تحرك ونادي الطفل للتحرك نحوك.

- **النهوض من على الأرض بهدف الوقوف**

المواد المطلوبة: طاولة سفرة، وسادة توضع في ركن لمنع الحركة، شكل مفضل.



البرنامج: اعرض الشكل على الطفل وتأكد أنه يراقبك عندما تضعه فوق الطاولة، ساعد الطفل ليكون في وضع يمكنه أن يصل إلى الشكل أو يتناول من طرف الطاولة ليسحب نفسه إلى أعلى.

- اجلس الطفل على ركبتك بالقرب من الطاولة، اجعله يصل إلى الطاولة بيد واحدة.
- ارفع رجل واحدة للطفل وضع باطن القدم على الأرض واجعل الرجل في وضع الوقوف ثم اجعل الرجل الأخرى إلى وضع الوقوف.
- قدم له المساعدة المطلوبة بقدر ما يحتاج عندما يريد النهوض، ساعده على ذلك بدلاً من أن تتركه، دعه يتدرب على ذلك بقدر المستطاع .

بقدر عدد الفرص التي يتبينها في هذا التمرين بقدر ما تقوى مهارة الطفل هذه بالرغم من أن مهارة النهوض من على الأرض تبدو تلقائية إلا أن البعض يعاني من المشاكل في ذلك، لذلك يجب أن تدرس خطوة خطوة، مع مراعاة التشجيع المستمر.

- **الجلوس على الكرسي**

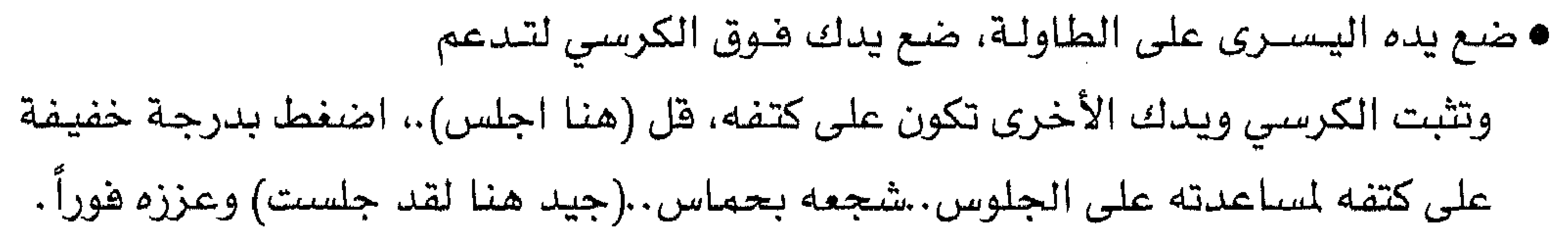


عندما يكون الطفل ذو قدرة على الجلوس بمفرده على الكرسي ويقف بمساعدة عندها لا مانع من تدريبه الجلوس على الكرسي والاستجابة لنداء (اجلس).

المواد المطلوبة: كرسي مناسب بحيث تكون رجلي الطفل على الأرض عندما يجلس على الكرسي، اجعل الكرسي قريباً جداً من المنضدة حتى يستعمل الطفل الطاولة للمساعدة.

البرنامج: اعمل على هذا البرنامج عندما يكون الطفل قادراً على الجلوس العادي في وقت الوجبات، الإفطار مثلاً أو وقت اللعب.

- أحضر الطفل إلى الكرسي، نظم الوقوف بحيث تكون رجلي الطفل من الخلف ملتصقتين بالكرسي، قف خلف كرسي الطفل.
- ضع يده اليسرى على الطاولة، ضع يدك فوق الكرسي لتدعم وتثبت الكرسي ويدك الأخرى تكون على كتفه، قل (هنا اجلس).، اضغط بدرجة خفيفة على كتفه لمساعدته على الجلوس..شجعه بحماس..(جيد هنا لقد جلست) وعززه فوراً.



- اسحب دعمك بشكل تدريجي عن الطفل، أولاً اضغط بدرجة خفيفة على الكتف ثم المس الكتف لمساً وقل (هنا اجلس)، سوف يجلس مباشرة بمفرده ودون مساعدة عندما يكون إلى جانب الكرسي.



- **الوقوف من الجلوس على الكرسي**

عندما يكون الطفل قادراً على الوقوف بمفرده عندها يمكن تعليم الاستجابة الصحيحة والخروج من مقعده دون مساعدة عندما تناديه قائلاً (قف).

المواد المطلوبة: كرسي مناسب يسمح لرجلي الطفل الوصول إلى الأرض.

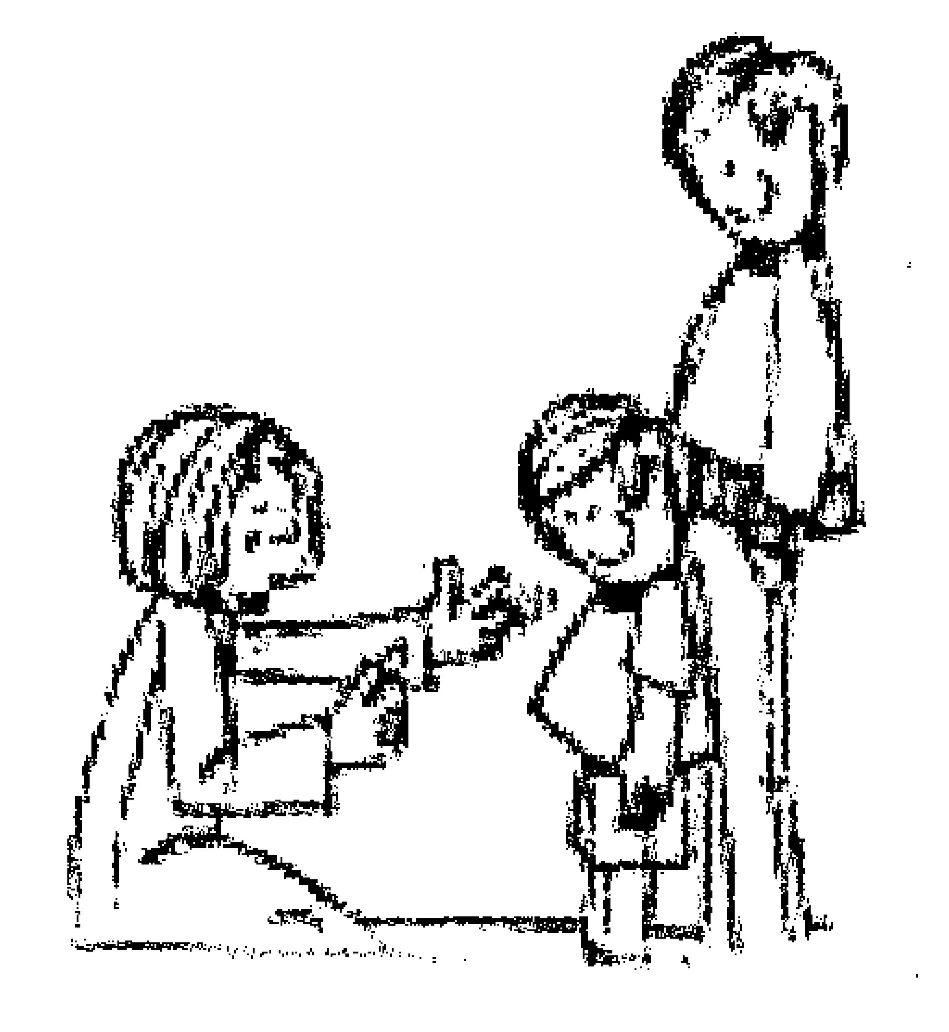
البرنامج: قف خلف كرسي الطفل ضع يدك تحت ذراع الطفل، والأخرى على ظهره وقل (أحمد قف)، بينما أنت تخبره بذلك اضغط قليلاً على ظهره وحاول مساعدته للنهوض إلى أعلى وعندما يكون على قدميه شجعه وقل (حسناً لقد وقفت) وعززه.

حاول ذلك لعدة جلسات حتى يفهم الطفل الفكرة ويتعاون معك.

اسحب دعمك تدريجياً حتى يستطيع الطفل التقدم رويداً

رويداً ويقف بنفسه بمجرد إخباره (هنا قف)، ركز الكرسي على الحائط بحيث لا يتحرك، حرك يدك وقم بحركة كأنك تقبض عليها لكن لا ترفعها، أخبره (هنا قف)، عندها سوف يقوم بالعمل على خير ما يرام، الأمر الذي يجعله أكثر اعتماداً على نفسه.

- **المشي**



عندما يستطيع الطفل الوقوف بمفرده يكون جاهزاً لعملية المشي معتمداً على نفسه.

المواد: شكل مفضل للطفل.

البرنامج: اجعل الطفل واقفاً مواجهاً لك، ضع لعبته المفضلة خطوة بعيدة عنه، أشر له ليحضر ثم أعطه اللعبة وشجعه بشدة على المحاولة.

اجعل الطفل واقفاً مستنداً على أخيه الأكبر ثم اجلس على ركبتيك خطوتين بعيداً ثم مرة أخرى أشر له بأن يحضر..عززه مع الإشارة والتشجيع ..

تدريجياً ابعد عنه واطلب من الطفل بأن يسير خطوات أكثر معتمداً على نفسه.

- **الشراب من الكأس**



قبل أن تدرس هذه المهارة يجب أن يكون الطفل قادراً على الشرب من الكأس عندما تمسكه له.

الإعداد: كأس بلاستيك دون مقبض، أو كأس زجاجي يكون صغيراً لدرجة أن يمسكه الطفل بسهولة، إملئ الكأس إلى ربعه بمشروب يفضله الطفل، ابدأ برنامجك عندما يكون الطفل عطشان وأنت على غير عجلة (مثلاً ما بين الوجبات)، بعد أن تتعودا الاثنان على البرنامج الجديد هذا سيكون أي وقت يكون طفلك فيه عطشان، أجلس الطفل أمام الطاولة وهو على كرسي مرتفع فإن ذلك يجعله يشرب بارتياح، ويمكن العمل على زيادة ارتفاع الكرسي ببضع وسادات، عزز الطفل فوراً.

الجزء الأول من البرنامج:

- قف خلف الطفل وضع يديه على الكأس ويديك فوق يديه.
- أحضر الكأس إلى فمه.

- أمل بالكأس واجعله يتجرع منه جرعة.
- اسحب يديك وأيضاً يدي الطفل من الكأس وقول (جيد لقد شربت من الكأس).
- كرر الخطوة الموضحة حتى يخلوا الكأس واستمر في البرنامج لمدة (4 أو 5) جلسات أو حتى تشعر أنه مرتاح لتعاونك معه في البرنامج، تأكد من أن توجيهاتك وتعاونك بسيط حتى يكون للطفل نصيب من العمل.. من المفترض أن تكون قد أمسكت الكأس بثبات قبل المرحلة القادمة، عندما تكون قد عرفت كل النتائج تحرك للجزء الثاني من البرنامج خطوة خطوة.

الجزء الثاني:

عندما يجيد الطفل خطوة ويستطيع أن يؤديها بنجاح (4 أو 5) جلسات دون تدخل يكون قد حان الوقت للخطوة التالية:-

- استمر في قيادة الطفل كما هو الحال في الجزء الأول لمرحلة قبيل وضع الكأس على الطاولة ثم اسحب يديك في تكملة العمل بأن تضع الكأس على الطاولة.
- حرك يديك من يديه عندما يكون الكأس قد قطع (4/3) المسافة نحو المنضدة.
- اسحب يديك عندما يقطع الكأس (2/1) المسافة نحو المنضدة.
- اسحب يديك عندما تكون المسافة (4/1) .
- اسحب يديك عندما يتجرع واطلب منه إعادة الكأس كل المسافة للطاولة، الآن يكون الطفل قد أجاد الجزء الأخير من الشرب من الكأس، حان الوقت لتجعل مساعدتك بسيطة أثناء الكأس في طريقة لضمها.
- ساعد الطفل مع الكأس حتى يكون في فمه، اسحب يديك، اجعله يميل الكأس ويأخذ جرعة، ممكن الآن إعادة الكأس للمنضدة دون مساعدة.
- ساعد الطفل بالكأس حتى تكون لمستوى فمه، اسحب يديك واجعله يضع الكأس في فمه ويأخذ جرعة مرة أخرى، ممكن الآن إعادة الكأس إلى الطاولة دون مساعدة.
- استمر في تقليل مساعدتك حتى يتقن الطفل العملية.

• خلع البنطلون

الإعداد: ابدأ بالملابس الداخلية والبنطلونات الصغيرة ذات الأحزمة المطاطية وهي سهلة الخلع.

إذا كانت البنطلونات ذات أزرار وسحابات لا تقم بفتحها نيابة عن الطفل، ابدأ معه وهو واقفاً إذ يكون من السهل سحب البنطلون إلى تحت بينما هو واقف، ثم اسحبه وهو جالس على الأرض أو السرير أو الكرسي واختار أيهما أسهل للطفل، كرر كل خطوة وقدم له المساعدة ثم خفف ذلك تدريجياً حتى يفعل الخطوة بنجاح لمدة (5 أو6) جلسات تدريس دون توجيه منك ثم تحرك للخطوة الأخرى.

لا تنس تعزيز كل خطوة حتى يتم تحقيق النجاح.

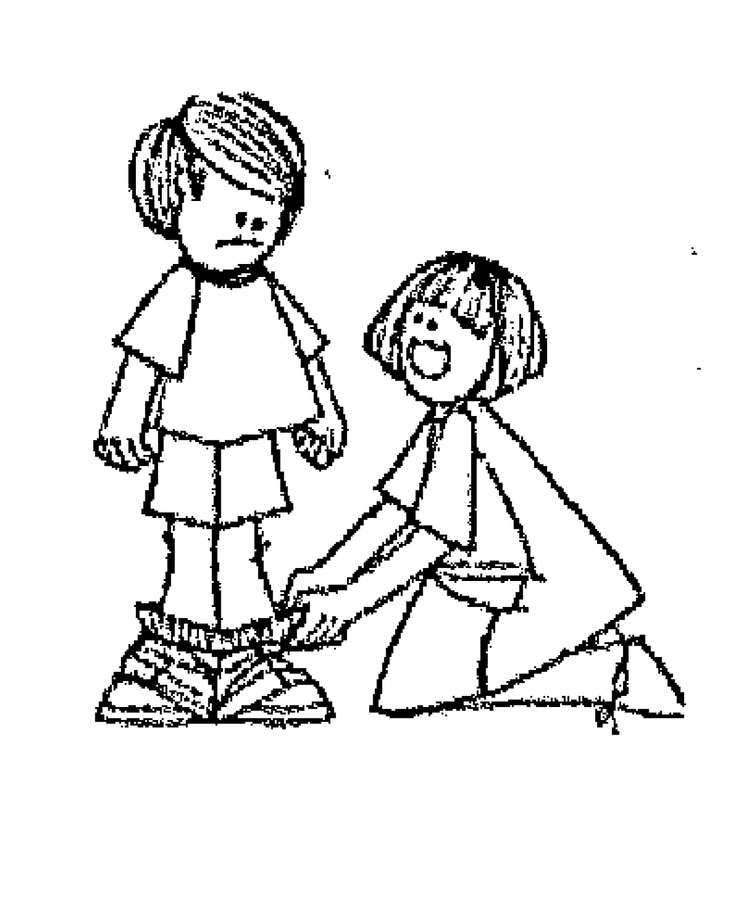
البرنامج:

- شد بنطلون الطفل إلى أخمص قدميه، أجلسه واخلع بنطلونه من رجل واحدة وقل (اخلع بنطلونك) ضع يديه على البنطلون وساعده بوضع يديك على يديه ليسحب البنطلون من رجله الأخرى ويسلمك إياه (وقل جيد لقد خلعت البنطلون) وعززه على ذلك.

ملاحظة: تذكر خلع البنطلون من نفس الرجل التي بدأت فيها في الجلسة الأولى وتابع ذلك في كل الجلسات الأخرى وهذا يجعله يتعلم بسرعة أكبر.

- اسحب بنطلون الطفل وهو واقف إلى تحت إلى ركبته وضع يديه على جانبي البنطلون وإبهامه داخل الحزام وقل (اخلع بنطلونك) ثم ضع يديك فوق يديه وساعده ليسحب بنطلونه ويسلمك إياه وقل (جيد لقد خلعت بنطلونك) وعززه على ذلك.
- عندما يستطيع الطفل خلع بنطلونه من ركبته دون تدخل منك ابدأ بمساعدته بأن يخلعه من منتصف الفخد ثم الورك ثم الخصر، تدريجياً قلل تدخلك رويداً رويداً حتى يستطيع سحب بنطلونه في كل المراحل دون أي تدخل منك بعد أن تكون أنت قد فتحت الأزرار أو السحاب.



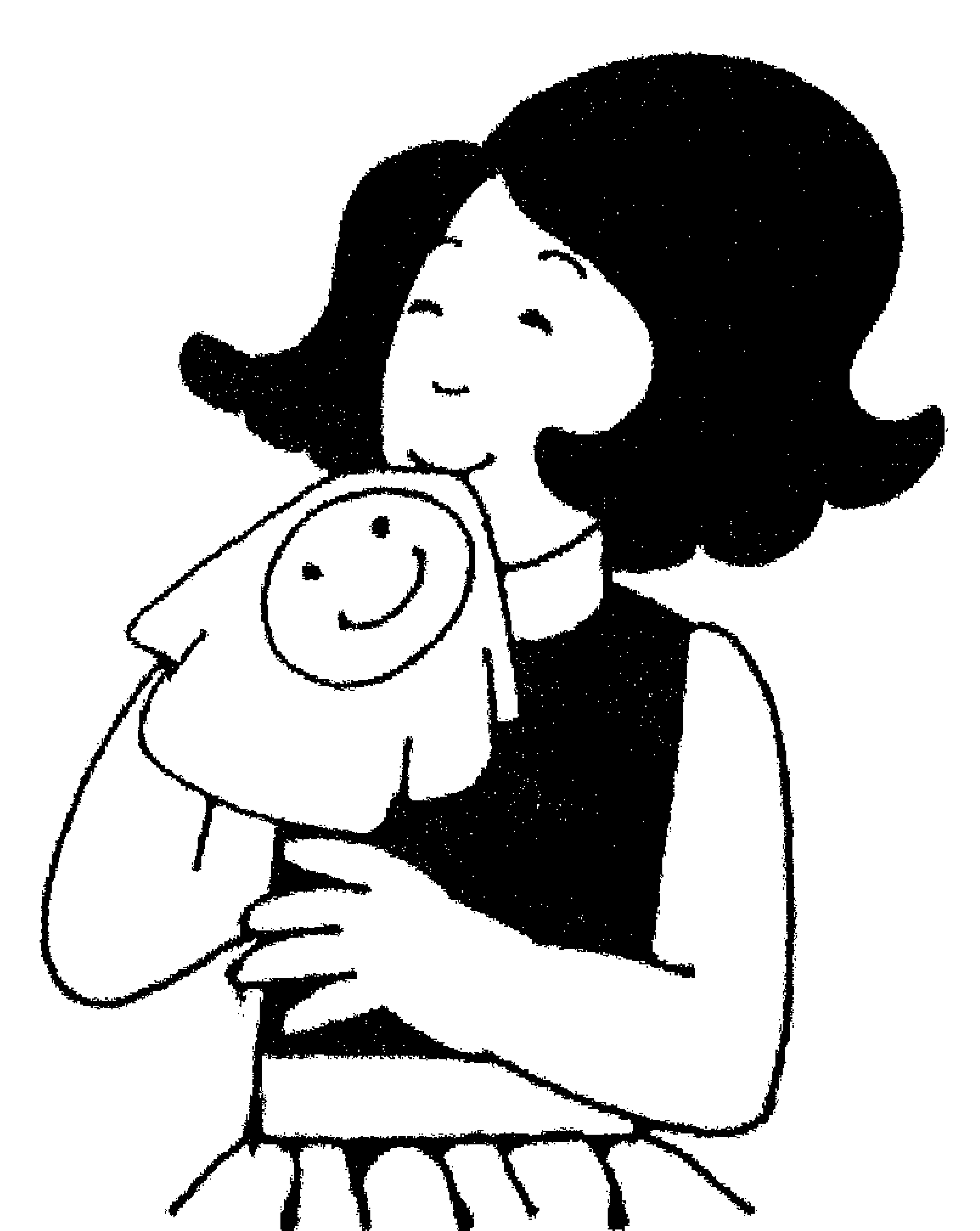




• تنشيف الأيدي

الإعداد: استعمل منشفة كبيرة، ضعها على الحامل، تأكد بأن الحامل قريب وعلى مستوى الطفل كرتونة، أو مقعد عريض، ليقف عليه الطفل، جهز معززات مناسبة للطفل.

برنامج الجزء الأول: يديك على يدي الطفل وساعد من خلال الخطوات التالية:-



1- ضع إحدى يديه خلف المنشفة.

2- امسح راحة يده الأخرى.

3- اقلب يديه وامسح على ظهرها.

4- ضع يده الناشفة خلف المنشفة.

5- اسحب راحة يده الأخرى.

6- اقلب يده وامسح ظهر يده.

(قل جيد لقد نشفت يديك) وعزز الطفل عندما يستطيع الطفل تنشيف يديه بنجاح. اسحب مساعدتك له تدريجياً ليصبح مستقلاً في تنشيف يديه.

البرنامج الثاني:

أولاً قم بالخطوات من (1-5) بيديك مع يدي الطفل ثم اسحب يديك ثم ساعده إذا كانت المساعدة ضرورية فقط ويديك على مرفقه اطلب منه القيام بالخطوة (6) وقل له (جيد لقد نشفت يديك) عزز ذلك.



عندما ينجح الطفل في الخطوة (6) لمدة (4-5) جلسات عندها اسحب يديك بعد الخطوة (4) واجعله يقوم بالخطوة (5-6) ساعده عندما يحتاج، استمر بهذه الطريقة، اسحب يديك عند الخطوة التي يجيدها حتى يستطيع أن يقوم بنجاح بكل الأعمال بمفرده.

ومن بين الأنشطة التي تساهم في التطور الحركي لطفل من عمر (2-4) سنوات، ما يلي:-

- **بناء المكعبات**

يهدف إلى تنمية ميول الطفل إلى البناء، وتعريفه بمفاهيم الأحجام والأشكال، وإثارة خياله وتزويد قدرته على الابتكار.

يحاول الطفل بدايةً ترتيب المكعبات أفقياً، ثم يصف المكعبات بالقرب من بعضها، وقد يحاول بناء قطار، ثم يبني هرماً من (3) مكعبات (بناء عمودي)، أو يبعد مكعبين عن بعضهما ويجعل الثالث جسر الفجوة بينهما، وقد يشير إلى القمة على أنها باب بيت وان القطعة العلوية هي سقف البيت أو يقول إنه يبني جسراً، وفي عمر (4) سنوات يضع أشكالاً أفقية وعاموديه أكثر تعقيداً ويحاول بناء حاجز من المكعبات، وفي عمر (4,5) سنة يقلد بناء درج.



هذا ويستطيع الطفل البالغ من العمر (3) سنوات وضع الشكل المناسب في مكانه (دائرة، مربع، مثلث) ومع الوقت يستطيع أن يكمل ألواحاً اكثر تعقيداً.

كما يضم أشكالاً مختلفة من الدومينو والليجو، وهو لا يحتاج لركن منزو ويمكن وضعه في منتصف الغرفة (العناني، 1999).

- **اللعب بدمية تمثل طقم الشاي**

عندما توضع دمى بشكل إبريق وفناجين أمام الطفل مملوءة بالماء يلاحظ أن إبن الثلاث سنوات يمسك بالإبريق كالاسطوانة، ويحاول تثبيته باليد الأخرى ويحاول صب الماء دون رفعه أو محاولة دفعه قليلاً.

أما في عمر (3,5) سنة فإنه يرفع الإبريق ويبقي الوضع والارتفاع غير صحيحين مما يجعل انسكاب المحتوى كثير الحدوث.

ومع النصف الثاني من السنة الرابعة فإنه يرفع الإبريق ويدوره باليد الأخرى ليسيطر

عليه بشكل أفضل، ومع الارتفاع الأكثر مناسبة والوضعية الأكثر صحة يكون الانسكاب أقل احتمالاً (يونيسف، 1999).

تدريبات:

1- يطلب الراشد من الأطفال تحديد الشيء المختلف من بين أشياء متشابهة بينها شئ غريب، أو أشياء متشابهة بينها شئ يختلف في الاتجاه أو الوظيفة.

2- يطلب الراشد من الأطفال توصيل الأشياء المتشابهة في أحد الأبعاد مثل:

أ- في الشكل (ورده / طاولة).

ب- في الحركة (حيوانات / أشياء ثابتة).

ت- في الوظيفة (تؤكل / لا تؤكل).

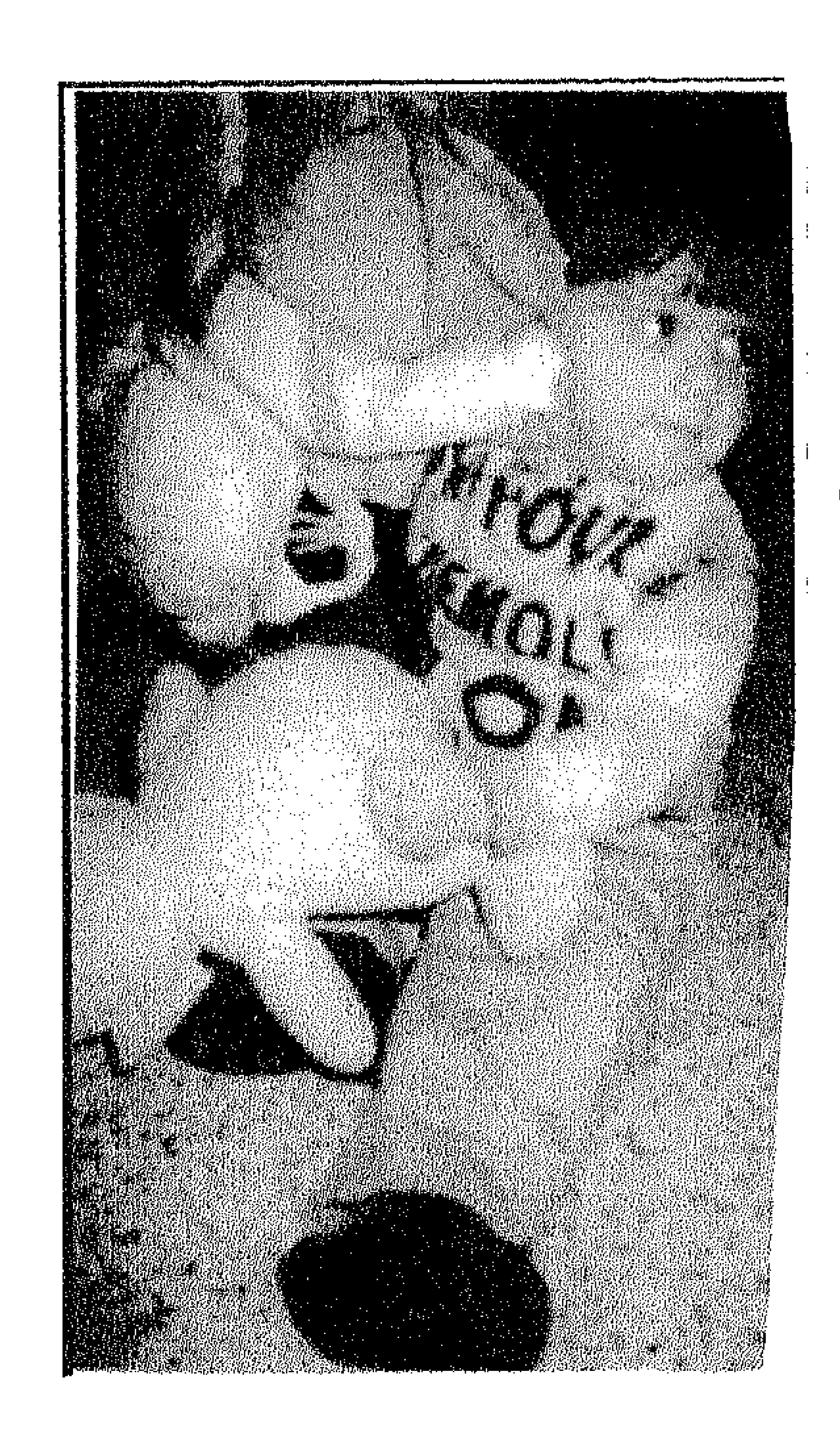
ث- في الاتجاه (وجوه تنظر إلى اليمين / أخرى تنظر إلى اليسار).

ج- في الحجم (سيارات صغيرة / سيارات كبيرة).

ح- في المادة الخام (أشياء خشبية / معدنية).

خ- في الإضافات (مركب ذات شراع واحد / ذات شراعين).

- **الاستكشاف والتجربة**



بعد عمر (12) شهراً يستطيع الطفل مسك الأشياء والشد عليها وقذفها، وبعد ذلك، يبدأ بالتجارب بالأشياء .. فيحاول تصنيف الأشياء، حسب اللون، الشكل، والحجم، فهو يراقب ما يحدث ويقارن النتائج ثم يكتشف الإجابة.

ومن بين أنماط السلوك التي يمكن مراقبتها للاستكشاف والتجربة:-

- يكتشف خصائص الرمل وكيف يشعر وهو يلامسه (طفل عمره سنة).
- طفل يضع لعبة تصدر صوتاً في السطل ويخرجها منه.

- **لعبة الاحتفال بعيد الام**

اهدافها:

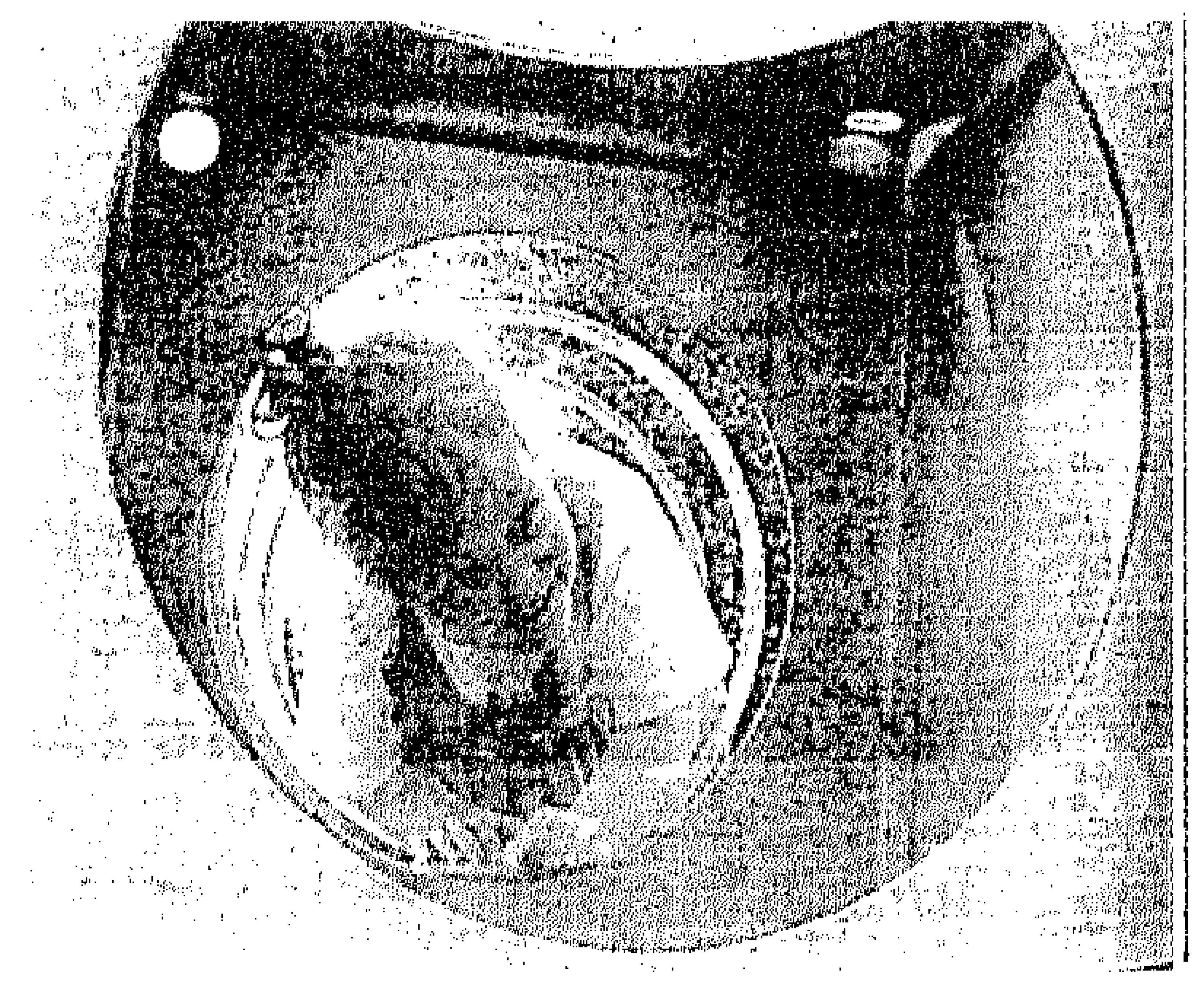
- ان يعرف الطفل مفهوم يوم الاسرة.
- ان يعبر لفظياً عما يكنه في مثل هذا اليوم.
- ان ينمي الاتجاهات نحو الاسرة.
- ان يكتسب الاتجاهات المناسبة نحو احترام الوالدين.
- ان يشارك الطفل مشاركة ايجابية في المناسبات المختلفة.
- ان يشعر بمكانته ودوره في الأسرة.

الأسلوب:

ينتقل الأطفال الى ركن الاحتفالات حيث يطلب منهم ترتيب الركن وتزينه للاحتفال بيوم الاسرة، وتكسبهم المفاهيم المناسبة بذلك اليوم والتي من اهمها الاعتراف بالجميل والتقدير للام والأب على كل جهد في تربية الأبناء، ويغني الأطفال خلال قيامهم بتجميل الركن واعداده للحفل، ثم يسأل الأطفال، أيا منهم يود ان يكون الام في هذا اليوم ليرتدي الملابس المناسبة، ويقوم باقي الأطفال بشراء هدية مناسبة لهذا اليوم، وبتجميع النقود اللازمة لذلك، ثم يقومون بوضع الهدية في ورق هدايا وتغليفها وعمل بطاقات تهنئة للأم وتقديمها لها، وفي هذا الوقت ننتهز الفرصة ليكتسب الأطفال الخبرة المناسبة (صليوه، 2005).

-المهارات الحركية الكبيرة:

تنمو العضلات الكبيرة قبل العضلات الصغيرة، فزيادة قوة العضلات وتآزرها توفر الفرصة أمام نمو المهارات الحركية.

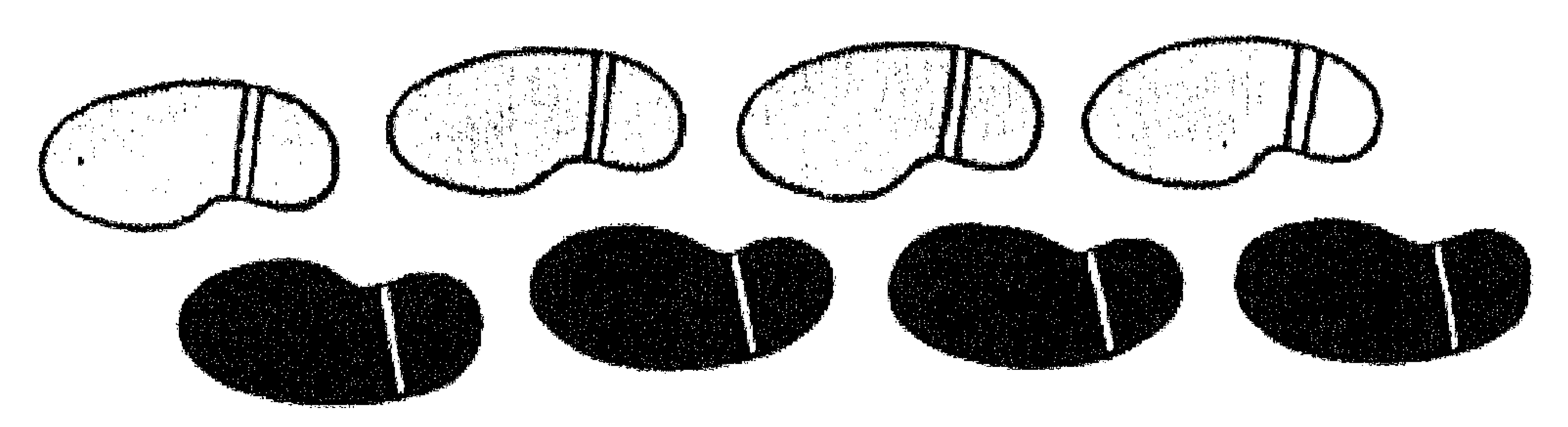


والهدف من الاتساق الحركي هو تدريب وتهذيب اتجاهات الحركة وترتيبها وتنسيقها، ويمكن الوصول إلى ذلك عن طريق أنشطة النط والقفز ولقف الكرة، ودفع الكرة بالقدم، ورمي الكرة باتجاه محدد الهدف.

ومن أهم إنجازات الطفل بعد مضي عامه الأول إجادة القدرة على المشي، ويقوم الطفل

بعدة أنشطة حركية لاستكشاف البيئة المحيطة وتدريب إمكاناته الجسمية العضلية، حيث تنمو العضلات الكبيرة، ويزداد تحكمه في جسمه، ومن ثم يبدأ التعلم على التوقف والتقاط وحمل الأشياء خلال العام الثاني، وكذلك دفع الألعاب إلى الأمام، كما يؤدي الطفل أنشطة حركية معقدة مثل التسلق والجري وقذف الأشياء والوثب والحجل، ومع نهاية العام الثاني يكون الطفل قد تعلم الركض وضرب الكره والقفز وصعود الدرج (يونيسف، 1995).

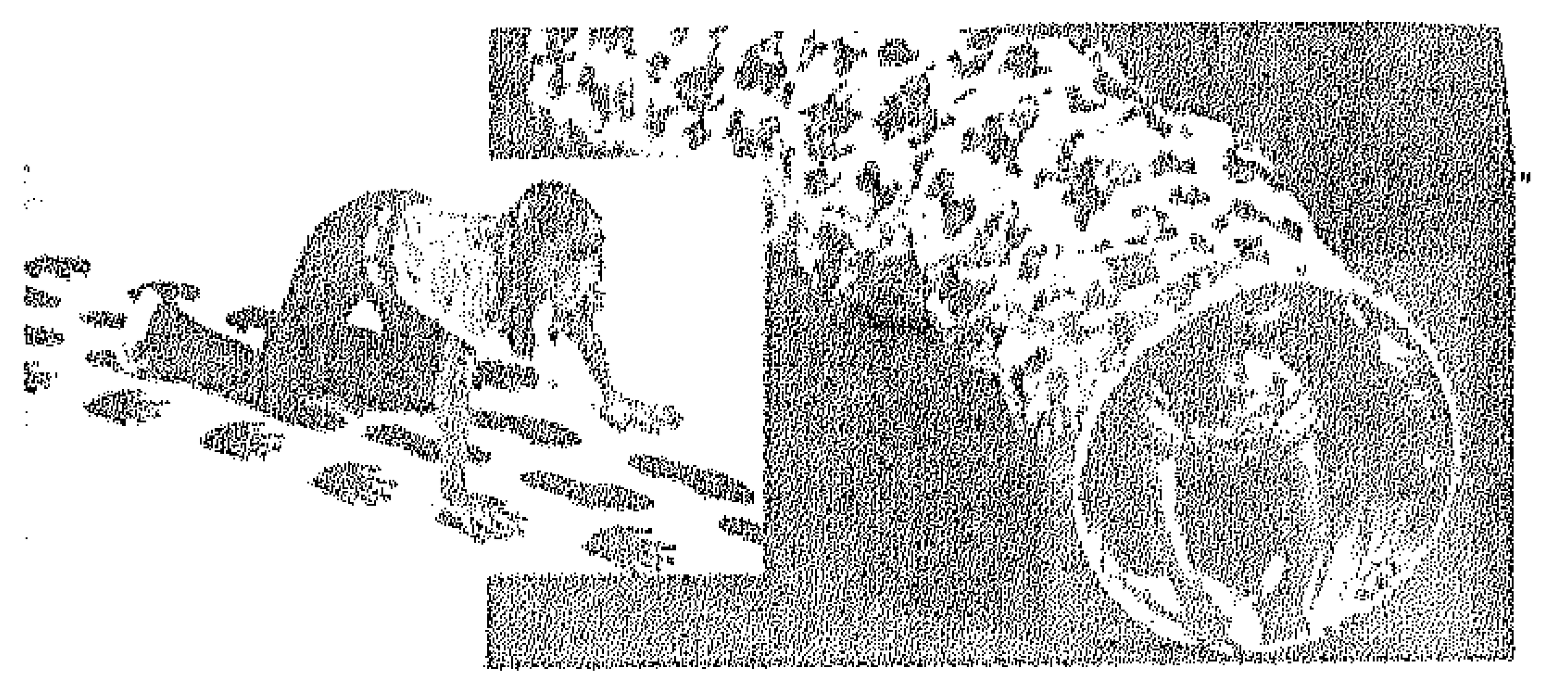
وفي عمر ما قبل المدرسة يؤدي الطفل أنشطة متنوعة تدل على التحكم في الحركات الكبيرة والتآزر مثل السير للخلف، وصعود السلم، والوثب، وقد يستطيع الجلوس على مقعد مناسب لحجمه بمفرده، ومن الحكمة أن يقف على قدم واحدة، والاتزان على قدم واحدة، ورمي ومسك الكره وغيرها (مراد وهادي، 2002).

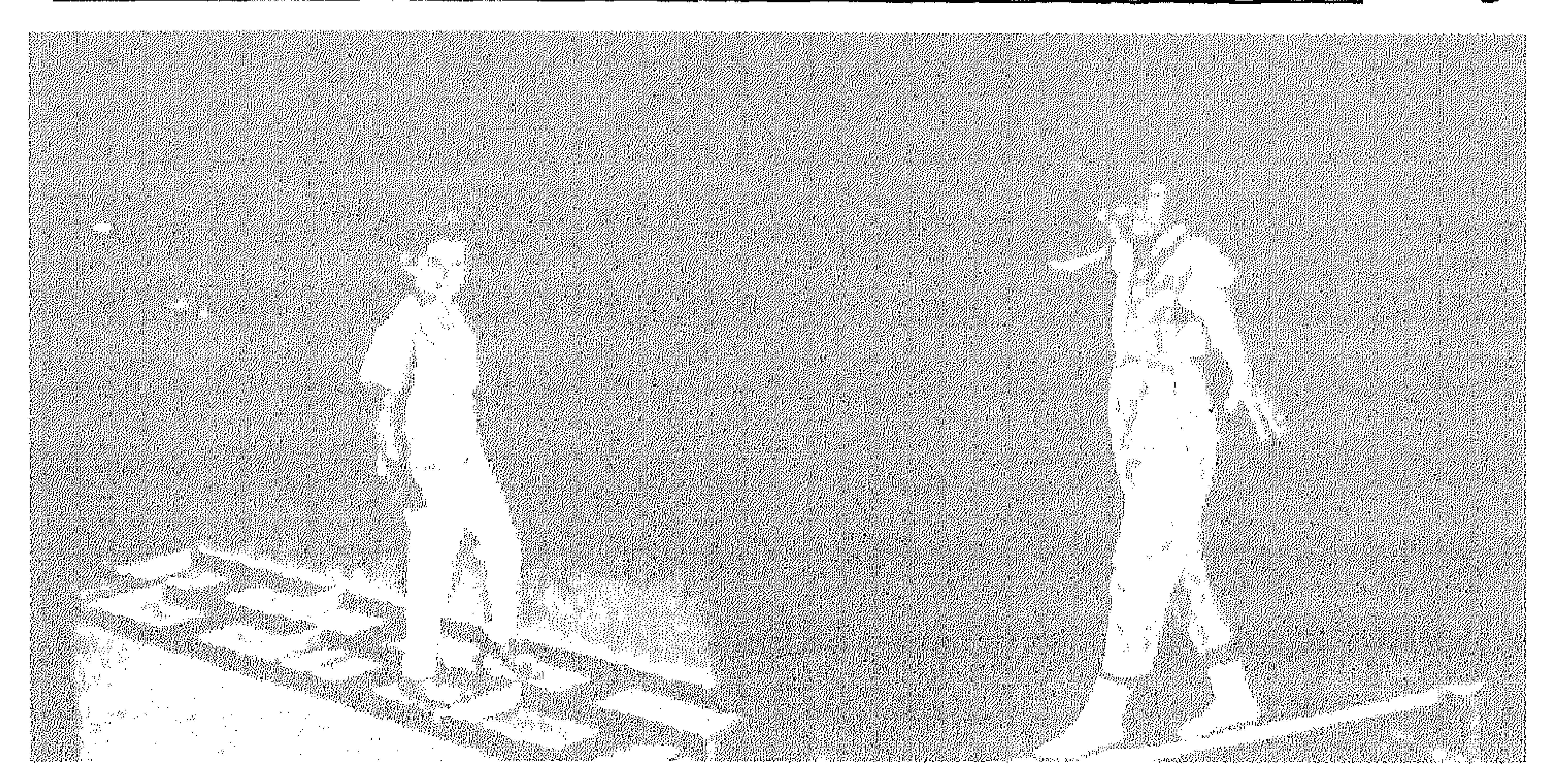


ومن الأنشطة الحركية:



- الإتزان أثناء المشي، والمشي من مكان إلى آخر على خط مستقيم، أو الجري نحو هدف محدد.
- القفز برفع القدمين على خط مستقيم.
- حمل الأشياء، السير في خط مستقيم، التدريب على تزرير الملابس المصممة بدقة، وربط عقدة.
- تحريك عضلات الرقبة، الذراعين، الساقين، القدمين، الجذع وفقاً للتعليمات الصادرة إليه.
- أما بالنسبة لألعاب الكرة فغالباً ما يستطيع الطفل تدريجياً تحريك الكتفين والصدر والساقين لدعم الرمي والالتقاط. (بهادر، 2003)



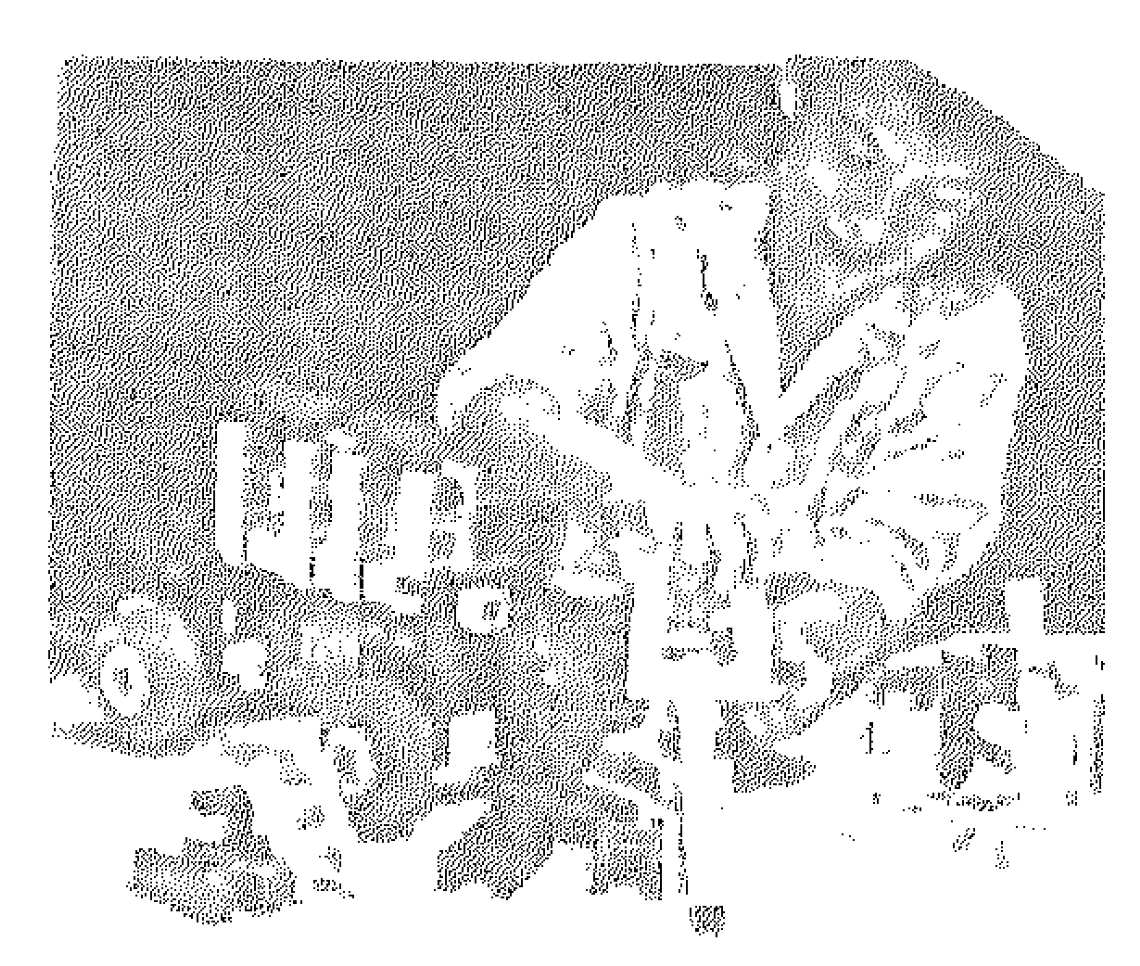


جدول يبين تطور المهارات الحركية عند الطفل من سن 12شهراً - 36شهراً

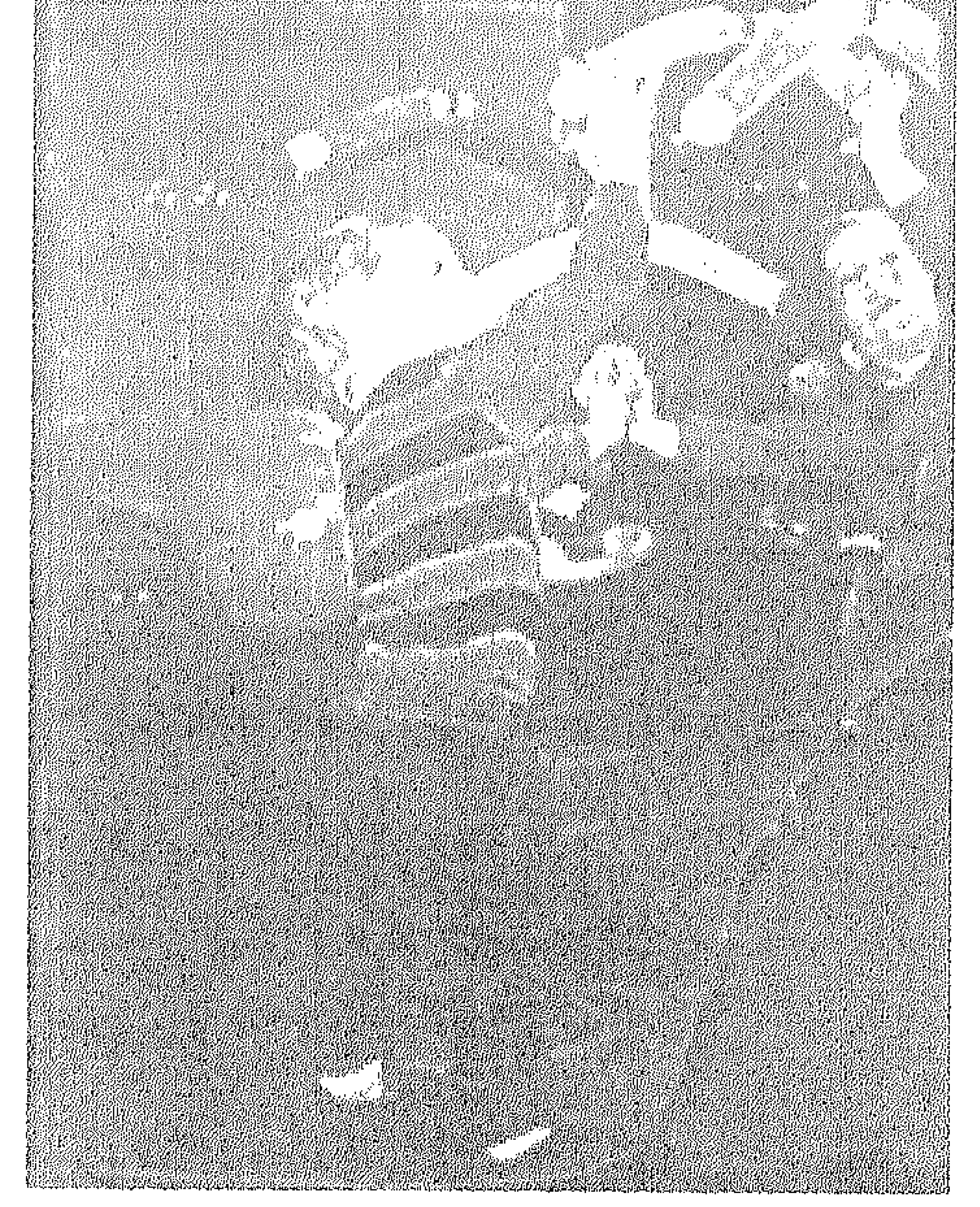
المهارات الحركية من 12-24 شهراً	من 24- 36 شهراً
- يدفع الأشياء أمامه عندما يمشي.	- يسحب الدمية خلفه وهو يمشي.
- يستطيع أن يؤشر بيديه.	- يقرفص دون أن يقع ، ويستطيع أن ينحني.
- يستطيع المشي جانباً دون تقاطع الأرجل.	- يحاول تحاشي المعوقات والحواجز أثناء مشيه.
- يقذف الكره.	- يقذف ويمسك كل أنواع الأشياء.
- يستطيع القفز بالرجلين.	- يصعد وينزل الدرج وحده.
- يحاول الوقوف على رجل واحدة.	- يقفز للأعلى، ومن على الكرسي على الأرض.
- يمكن أن يجلس وحده.	- يستطيع إمساك الكره إذا قذفت من مسافة قريبة.
- يبدأ بصعود الدرج.	- يستطيع التسلق بهدف الوصول إلى هدف معين.
- يحب أن يمشي وحده.	- يستمتع باللعب الخشن نوعاً ما مع أصدقائه وأهله.
- يركض بسرعة لكن لا يستطيع التوقف فجأة.	- يستطيع الوقوف على أصابع قدميه إذا تعلم ذلك.
	- يقفز على قدم واحدة مرتين أو اكثر.
	- يصعد ويهبط الدرج من خلال تبادل الرجلين.

(يونيسف، 1995)

-المهارات الحركية الدقيقة:



يستطيع الطفل ذو السنة الواحدة وضع ألعابه وأشيائه في وعاء كبير ثم يقوم بتفريغها وكذلك يستطيع حمل شيئين بيد واحدة، ويحاول بناء برج مكون من (3-4) مكعبات، وبعد السنة الثانية يستطيع الطفل التعامل مع الأشياء الصغيرة بدقة ومهارة، فهو يستطيع تقليب صفحات الكتاب وبناء برج من (6) مكعبات وسكب السائل من وعاء إلى آخر، كما ويقدر على عمل خطوط أفقية وعرضية بالقلم.



ومن بين المؤشرات على سلامة النمو الحركي لطفل بين سن (3-4) سنوات، نسخ مربعات، ومحاولة رسم شخص بحيث يتمكن من توضيح (2-4) أجزاء من الجسم، رسم دوائر وأشكال ومربعات والبدء بنسخ بعض الحروف ومحاولة ارتداء أو نزع الملابس.

ويشير نمو الحركات الدقيقة إلى التآزر البصري واليدوي للطفل والتحكم في العضلات الدقيقة، وأهم هذه الحركات حركات اليد والأصابع ويمكن ملاحظتها عندما يمسك الطفل بجسم ما وتعليمه ويحاول استعماله، إذ أن هذه الحركات تتطلب تنسيقاً فعالاً بين القدرة البصرية والقدرة الحركية، ويقوم الطفل بتعديل مدى الحركة لتأخذ الشكل المطلوب (يونيسف، 1999).

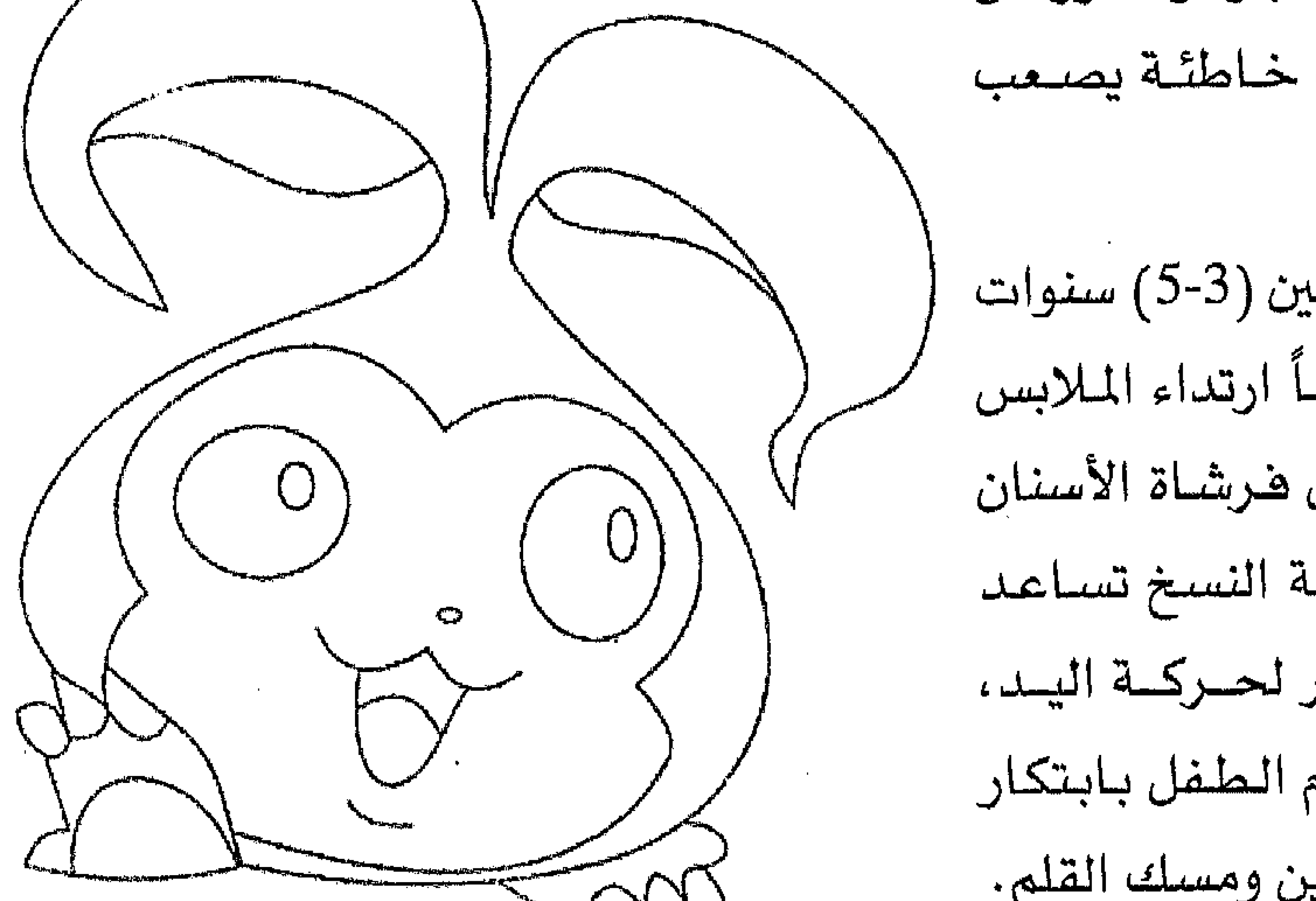
ويستخدم الطفل هذه المهارات في الرسم والتلوين وبناء المكعبات وقص الأوراق، كما أن نسخ الأشكال والرسوم يتضمن مكوناً معرفياً / إدراكياً إلى جانب المكون الحركي، ويشار إلى هذه العمليات بالتكامل الحسي الحركي، والقدرة على المكانة، البصرية، وترتبط هذه المهارات والقدرات باستعداد الطفل للقيام بأنشطة القراءة والكتابة.

والمهم ما ينتج من التناسق البصري الحركي هو محاولة الكتابة ومحاولة رسم الخطوط شبه الهندسية، والأذرع والأرجل يعبر عنها بخطوط منحنية أو مستقيمة، ومحاولة تحريك الأجسام والأدوات، فبعد بلوغ الثالثة نجد أن الطفل يحاول وضع الدمى بترتيب معين ويستطيع أن يبني تسعة مكعبات فوق بعضها مثلاً.

وفي نهاية السنة الرابعة يبدأ أثر نمو العضلات الصغيرة، حيث يستطيع تزرير الأزرار ورفع السحابات وربط الأحذية، ويستطيع استخدام المقص بمهارة والأقلام الخشبية والفراشي، ويفضل الطفل أن يكتب بإحدى اليدين على الأخرى (العناني، 2003).

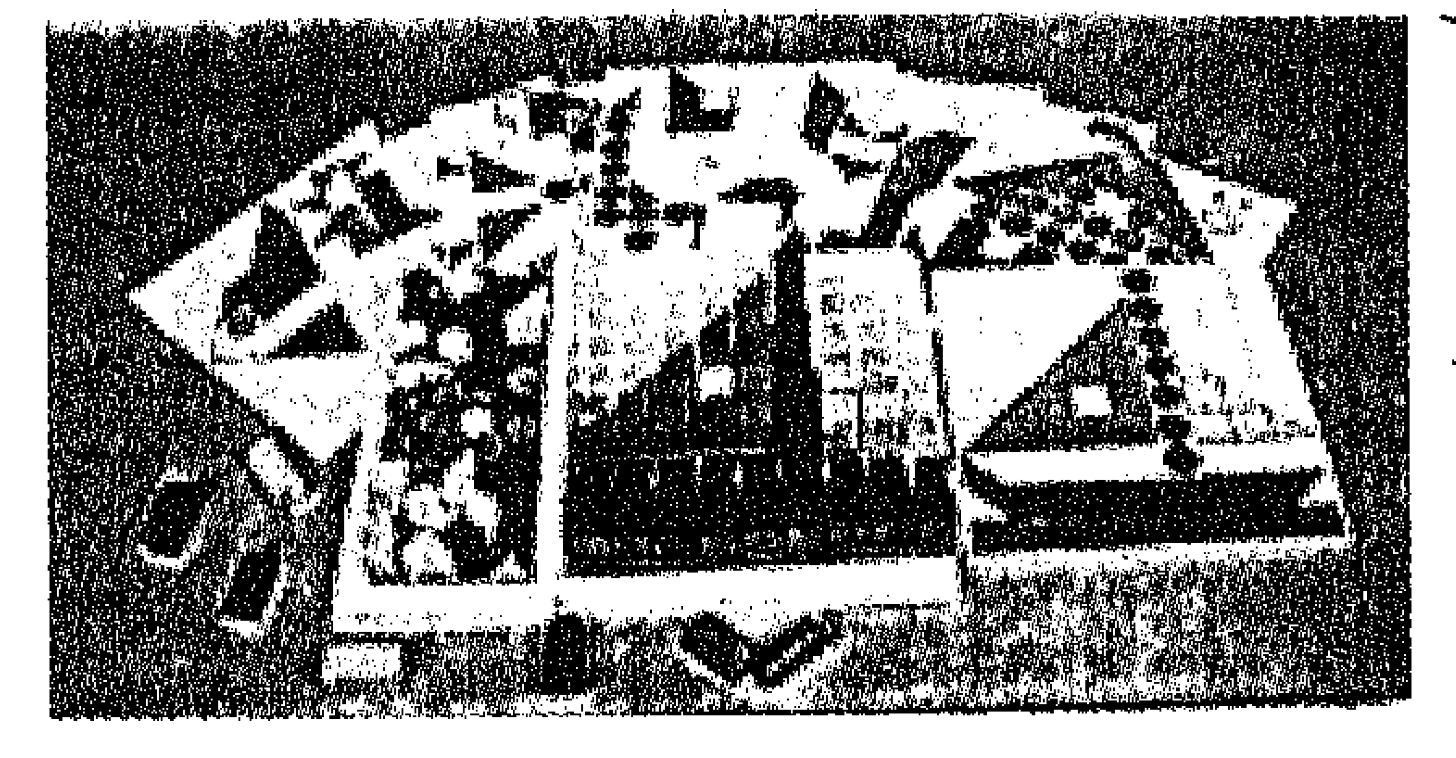
ويشمل التطور الحركي تطوراً في قدرة الطفل على الاستقلالية مثل تناول الطعام لوحده والتحكم بأدوات الطعام كالملعقة والكوب ورفع بنطاله وتزرير أزراره (محامده، 2005).

لقد ثبت أن دفع الطفل لتعلم الكتابة مبكراً قبل أن يتطور لديه الاستعداد لذلك يؤدي إلى فشله في التعلم هذا، وبذلك يعاني من الإحباط والشعور بالعجز، والنفور من العلم، واكتساب عادات خاطئة يصعب تصحيحها في المستقبل.



وخلال الفترة ما بين (3-5) سنوات يتعلم الطفل تدريجياً ارتداء الملابس وغسل اليدين واستعمال فرشاة الأسنان ونسخ الرسومات، فعملية النسخ تساعد على تطوير تآزر البصر لحركة اليد، إضافة للنسخ يقوم الطفل بابتكار الرسومات ومحاولة التلوين ومسك القلم.

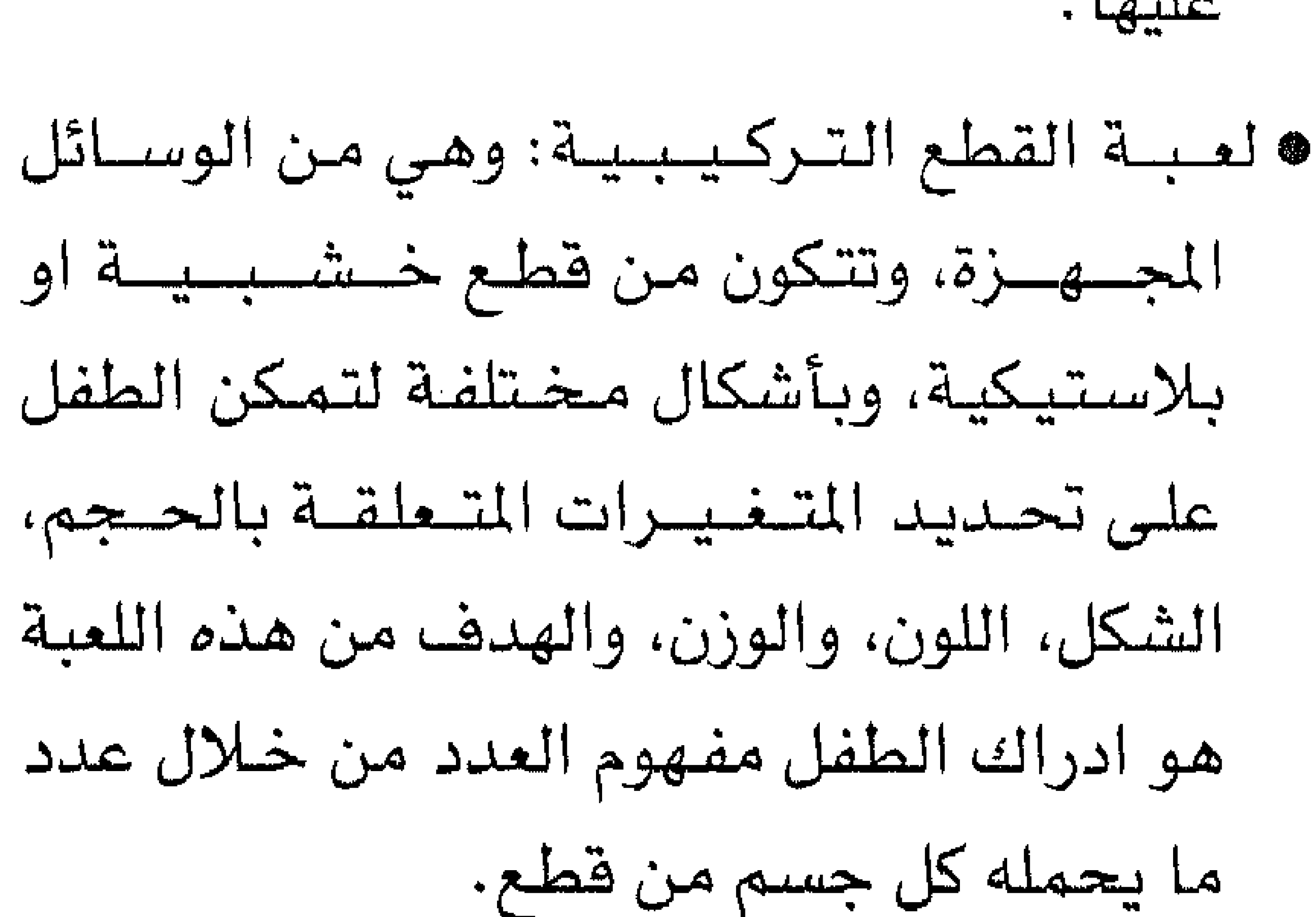
أما بالنسبة للألعاب التي تعزز التطور الحركي للحركات الدقيقة، فمن الأمثلة عليها:-



-لعبة الليجو: وهي وسيلة تساعد على نمو التوافق الحسي الحركي، وتسمح للطفل بأن يعبر عن نفسه، يتنكر، يرسم، يمارس التشكيل،

ويتمتع في نفس الوقت، فهي لعبة مشوقة من الناحية النفسية يقوم فيها بدور نشط، كما انها تترك مجالات للتمييز، وهي لعبة جماعية واجتماعية تعتمد على التشكيل.

- القوالب البلاستيكية: والتي تتكون من مجسمات مفرغة للحيوانات، ويقوم دور الطفل في وضع تلك القواعد على الورقة، ثم يتبع بالألوان، شكل النموذج المفرغ، ويمكن ان يساعد كذلك الطفل على تنمية الحس الفني لديه من خلال تصميم اعمال نحتية صغيرة بواسطة لدائن بلاستيكية، وتثبيتها في هذه القوالب مع اضفاء بعض الألوان النهائية عليها.



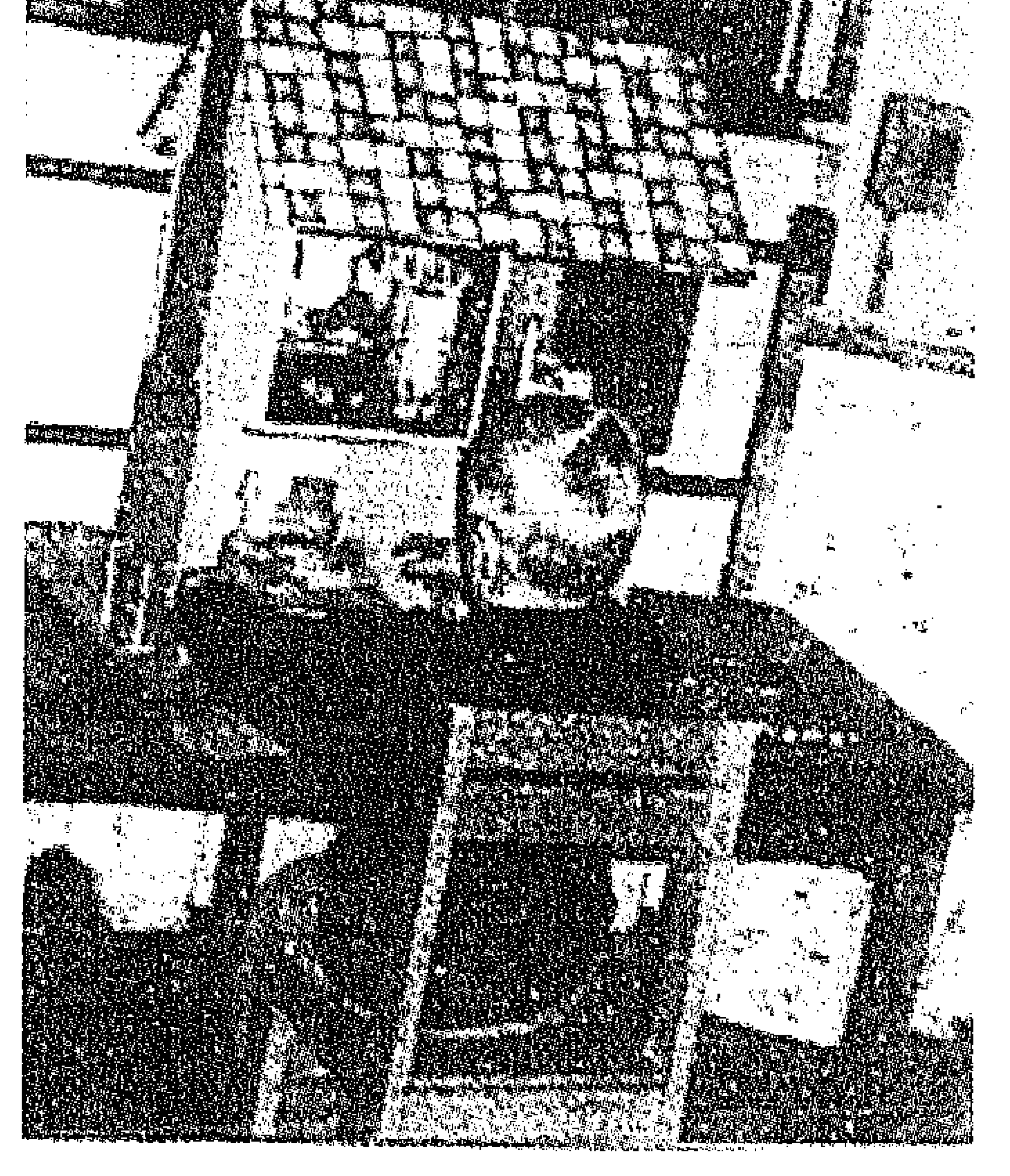
- لعبة القطع التركيبية: وهي من الوسائل المجهزة، وتتكون من قطع خشبية او بلاستيكية، وبأشكال مختلفة لتمكن الطفل على تحديد المتغيرات المتعلقة بالحجم، الشكل، اللون، والوزن، والهدف من هذه اللعبة هو ادراك الطفل مفهوم العدد من خلال عدد ما يحمله كل جسم من قطع.

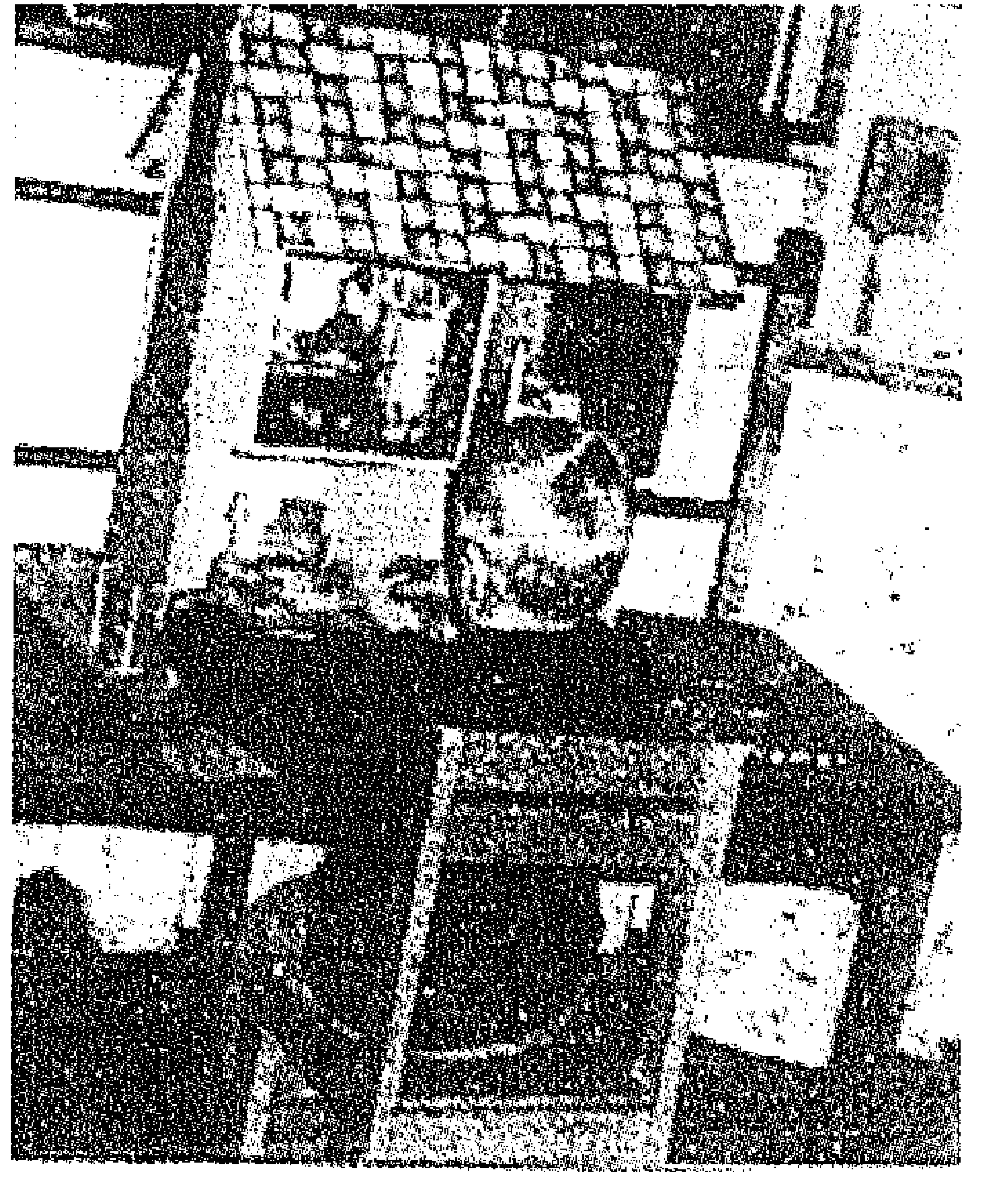


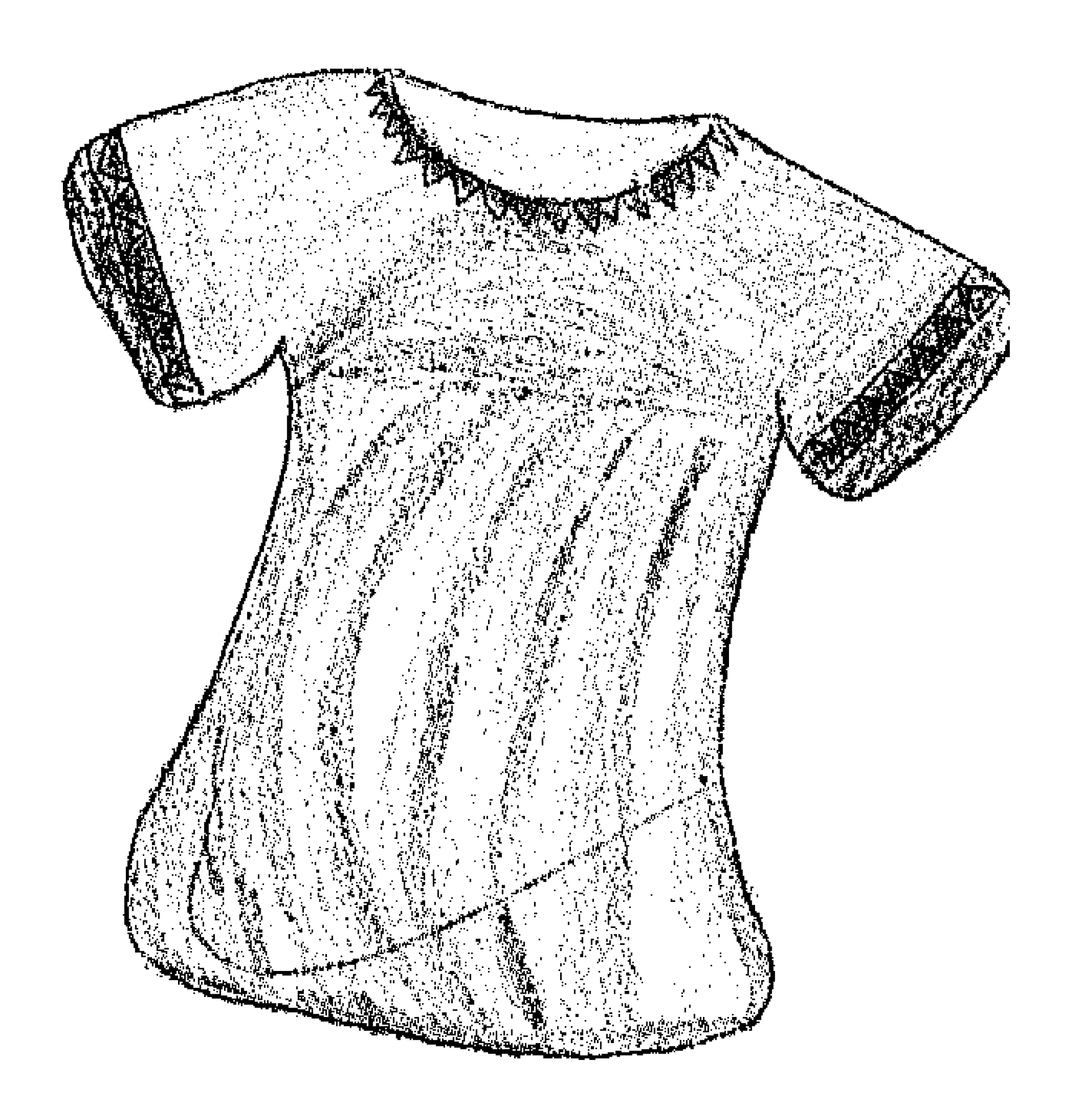
-استعمال القطع الخشبية لتقليد بناء قصور.

-إلباس الدمى ونزع ملابسها.

-القص والتلوين.



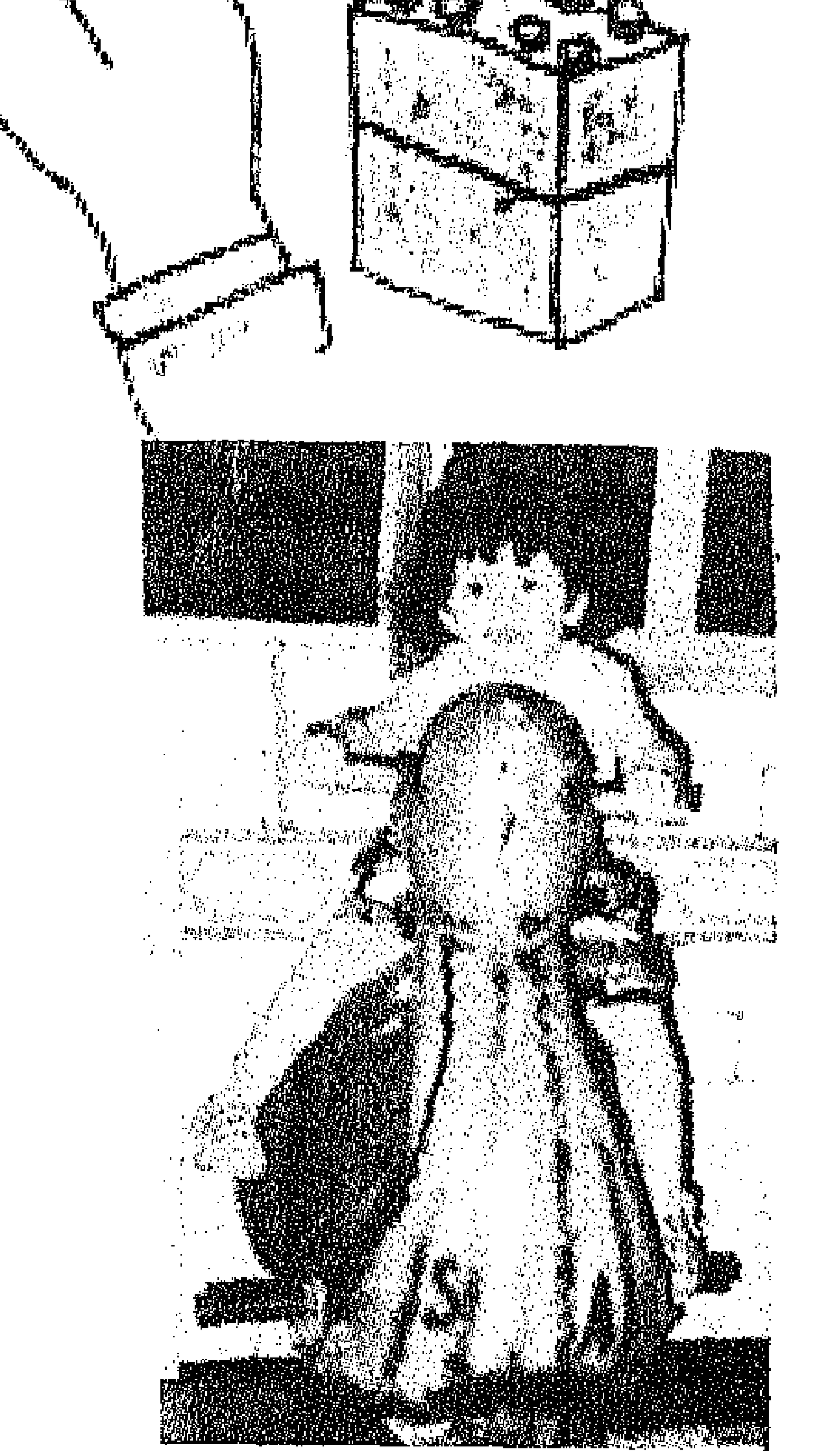






-اللعب بالمعجون. (فزازي، 2002).

ألعاب أخرى تفيد ابن الثالثة:

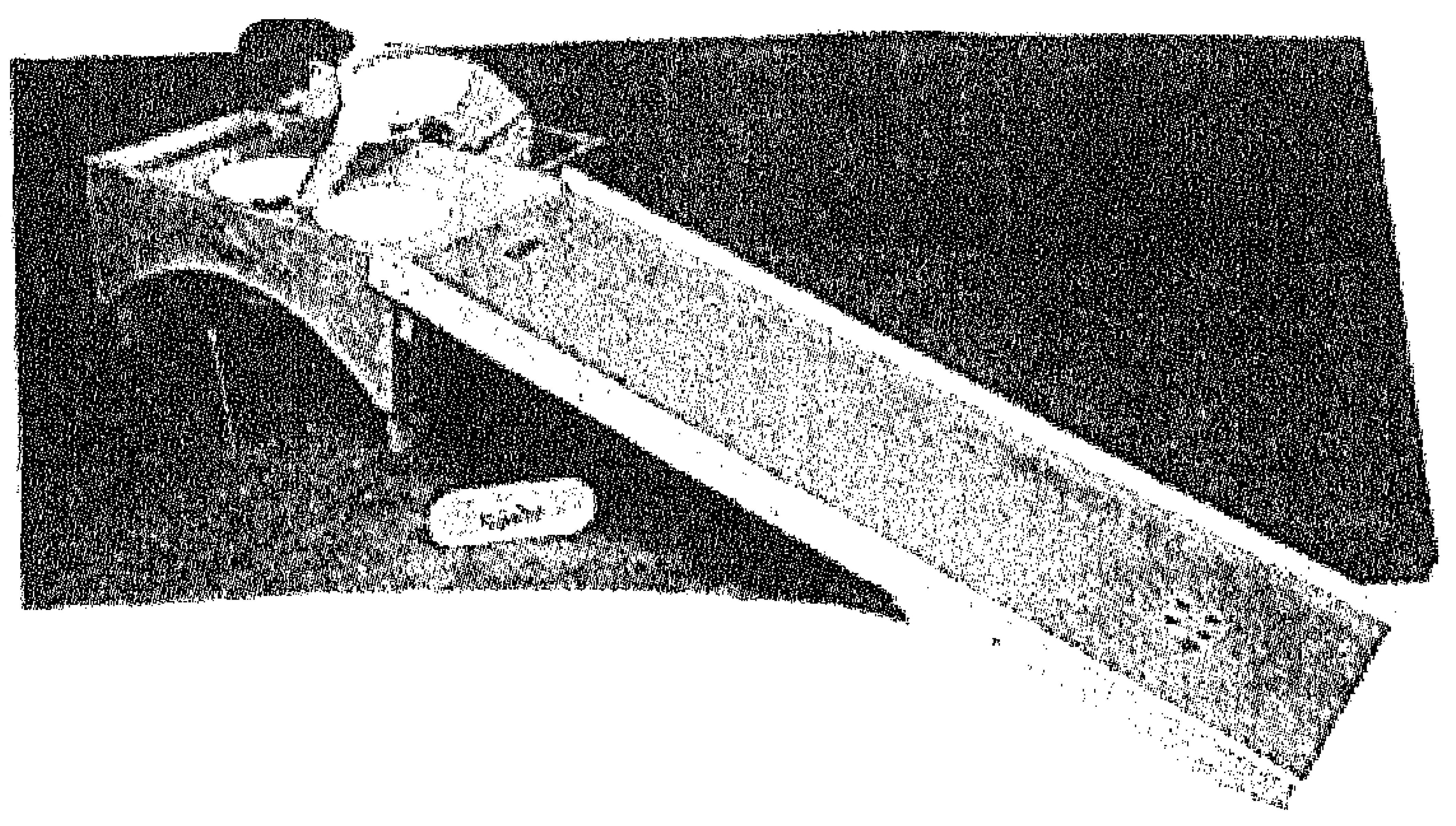


-الحصان الهزاز.

-الدمى وملابسها.

- العجلات القابلة للدحرجة.





(يونيسف، 1999)



- التكوين من الطين الخزفي أو الصلصال.

المواد المستعملة:

1- الطين الخزفي والصلصال.

2- أصباغ مختلفة.

3- أزرار مختلفة الحجوم.

4- عيدان خشبية.

5- أغطية القناني المعدنية.

6- البوليسترين.

7- خرز وأحجار ملونة (من الأساور والقلائد المستعملة).

وأما الأعمال التي يمكن للطفل العادي وذوي الحاجات الخاصة إنتاجها من الصلصال هي: الصحون، والأقداح، والمزهريات، ومختلف أنواع الحيوانات، والأشجار، والزهور.

- **لعبة يا فاطمة**

يقف الأطفال على هيئة حلقة مفتوحة (دائرة غير كاملة) طرفاها فاطمة وأم العريس وتقول الأم: يا فاطمة.

فاطمة: يا عونك.

الأم: ما شريك.

فاطمة: شرب الهنا.

الأم: عندك عروس.

فاطمة: نعم.

الأم: مين.

فاطمة: تشير إلى العروس.

فتركض الأم وراء العروس إلى أن تمسكها ... ثم تبدأ الأخوات بالزغاريد

- **لعبة الكبير والصغير**

يقف كل طفلين مقابل بعض مؤدين بعض الحركات:

ماما تأكل فاصوليا بيضة.

بابا يأكل فاصوليا خضرا.

أنا بأكل لوبيا خضرا.

ماما تلبس كعب عالي.

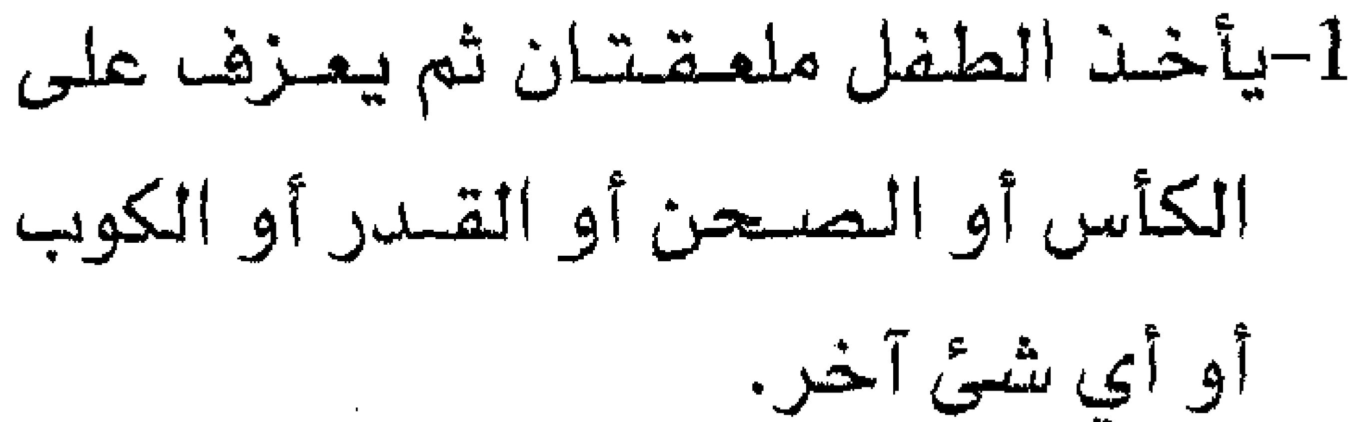
بابا يلبس كعب واطي.

وأنا بلبس كعب واطي.

● **لعبة الصحن**

لف يا صحن سكر، وقع مني وانكسر، واللي كسره ما له، راح يشكي لأمه، أيام الأسبوع السبعة، ثم يبدأ الطفل في الحلقة بإعطاء ضربة كف على يد زميله مع لفظ يوم الأسبوع حتى يصل أحدهم إلى إعطاء يوم الجمعة فيحاول الطرف المقابل بعدم أخذه فإن لم يأخذها خرج المعطي من اللعبة.

● **طريقة اللعب بعد تناول الطعام مع النشيد والموسيقى.**



1- يأخذ الطفل ملعقتان ثم يعزف على الكأس أو الصحن أو القدر أو الكوب أو أي شئ آخر.



2- مع العزف على الموسيقى ينشد مع الحركات المناسبة لها في كل كلمة يقولها.

3- أكلنا يضع يديه على فمه شربنا يرفع الكأس حمدنا الله يرفع يديه إلى السماء.

● **لعبة سلمى يا سلامة للأطفال الصغار**

1- تحدد خمسة مقاعد إذا كان عدد الأطفال ستة.

2- يقف الأطفال أمام بعض متقابلين.

3- يتم النشيد سلمى يا سلامة يسرع الأطفال بالمصافحة مع الغناء مع الراشد وعند الانتهاء من قولهم تروحي تيجي بالسلامة يجب أن يكون كل طفل يصافح الآخر عند الكلمة الأخيرة ثم يتجه إلى المقعد مع العلم أن آخر شخص هو الفائز.

- **لعبة أحب**

1-يوضع بعض الصور الكبيرة بجانب الأطفال ثم يبدأ النشيد مع الإشارات والإيماءات.

2- أحب الماء والشجر ويشير الأطفال إلى الماء والشجر.

3- أحب الشمس والقمر يضع دائرة إلى اليمين ثم الشمال.

4- أحب الطير صداحاً يضع يديه إلى الجنب ثم يحركها مثل الطير أثناء الطيران.

5- يقفز الأطفال إلى اليمين ثم إلى اليسار.

6- أحب أبي وأمي يضع يديه على صدره.

7- إن غابا وإن حضرا يشير إلى أقصى امتداد يديه ثم يضمها إلى صدره.

8- أحب الشخص مبتسماً يقوم بالابتسام.

9-وبالحسنات مشتهراً يرفع يديه إلى الأعلى ويلوح إلى جهة اليمين ثم اليسار.

- **لعبة أجزاء الجسم، ومن أهدافها:-**

-معرفة الطفل بأعضاء الجسم.

-معرفة الطفل مفاهيم يمين ويسار، أعلى وأسفل.

-إكساب الطفل الطاعة وتنفيذ الأوامر.

-تحقيق التوافق العضلي والحركي.

-إشعار الطفل بالمتعة والبهجة.

الطريقة:- يطلب من الأطفال الإشارة إلى أنفسهم ذراعهم، فمهم، عيونهم... مع تحريك ما يمكن من أجزاء الجسم على أنغام الموسيقى.

-يطلب من الأطفال أن يلمسوا اليد اليسرى، اليد اليمنى، وان يتحركوا إلى الأمام ثم إلى الخلف، وأن يرفعوا أيديهم إلى الأعلى وأن ينزلوها إلى الأسفل.

- ومن الممكن أن يعرف الراشد الطفل ببعض وظائف الجسم عن طريق الإيقاع والتصفيق، مثل أن التصفيق لا يتطلب فقط الأيدي، بل أيضاً يمكن التصفيق بالأيدي على الركبتين أو الأكتاف أو الأرجل (العناني، 2003).

إن لحركة أعضاء جسم الطفل مكانة خاصة في تنشئه تنشئة بدنية سليمة، قوية،

صحيحة، حاول تعليم الطفل بعض المفردات التي تتعلق بالحركة والتمييز بينها، **واطلب منه القيام بالنشاطات التالية:-**

- **حركة القدم**



اطلب من الطفل القيام بالحركات المتعلقة بالقدم كالأتي:

- اضرب الأرض بقدمك ... اليمنى ... اليسرى.

حاول ألا يقوم بذلك بشكل عنيف، وأن يجعله يتفادى كاحل القدم وأن تكون الضربة موزعة على الأقدام كلها...

- ارفع قدمك اليسرى قليلاً ... اليمنى ... سر بهما إلى الأمام على الترتيب.
- اجلس القرفصاء (علمه جلسة القرفصاء) ، وأن يقوم بثني ساقيه وفردهما ...الخ.
- اقفز إلى الأمام ... إلى الخلف ... جانباً ...

- **حركة اليد**

اطلب من الطفل القيم بحركات اليد التالية :



- ارفع اليد اليمنى ... عالياً ... جانباً ... أماماً ... خلفاً ... (وبالمثل اليسرى)
- ارفع اليدين معاً ... عالياً ... جانباً ... أماماً ... خلفاً ... الخ
- حرك أصابع اليد اليمنى ... اليسرى ... (اليمنى واليسرى معاً)
- صفق بيديك ... بطيئاً ... سريعاً .
- ألمس أصابع قدمك اليمنى وثم اليسرى ...
- افرك أصابع قدميك ...

- **حركة الرأس والرقبة**

اطلب من الطفل القيام بحركات الرأس التالية:

- حرك رأسك يميناً ... شمالاً (يساراً) إلى الأسفل ... إلى الأعلى ... (عدة مرات بينهما فترة تراخي زمنية).

- **حركة الجذع**

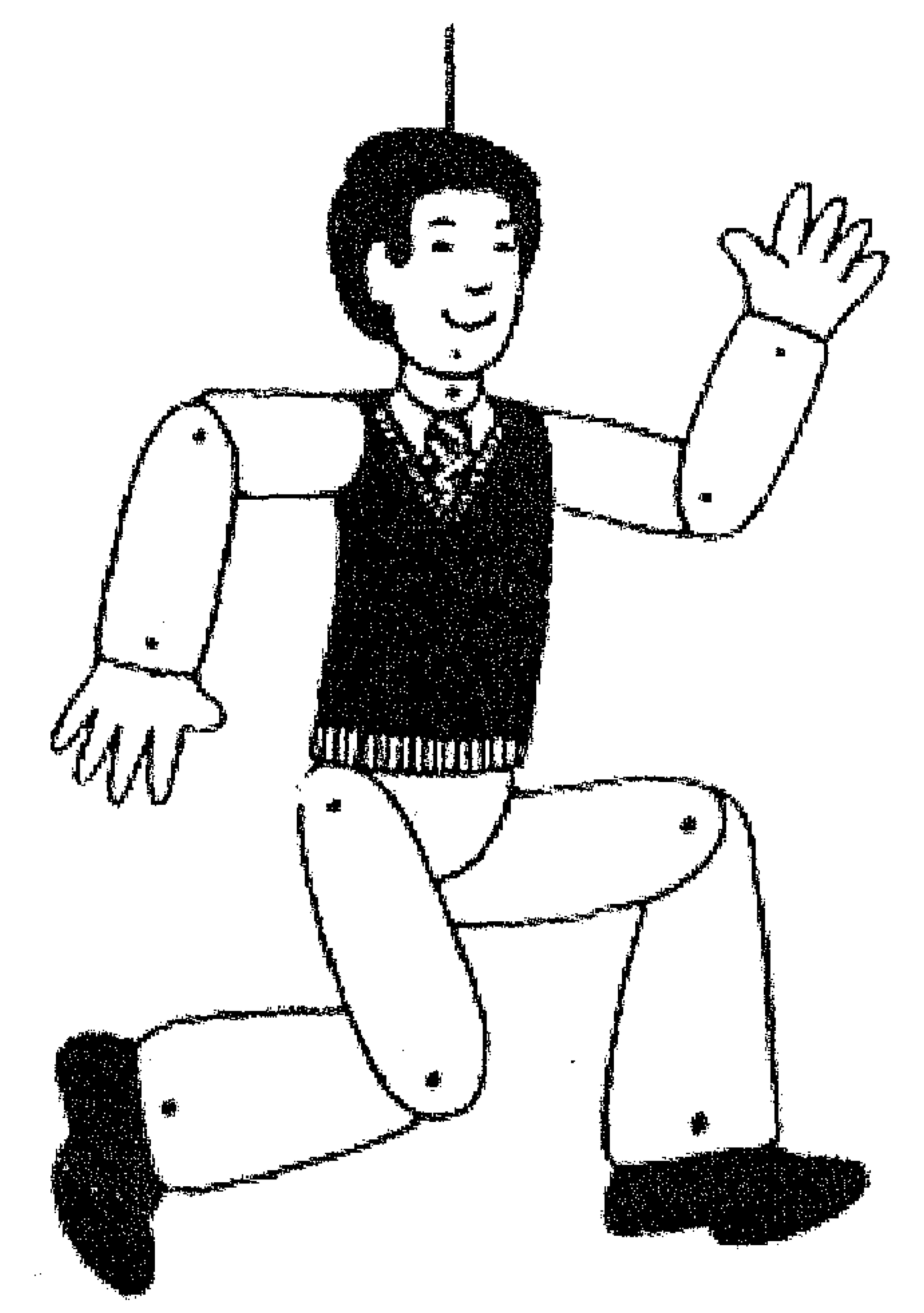
اطلب من الطفل القيام بحركات الجذع التالية:

- اثن جذعك إلى الأمام ... إلى الخلف ... إلى اليمين ... إلى اليسار ...
- ضع يديك على خاصرتك ... اثنها إلى الأمام ... إلى الخلف .. إلى اليمين .. إلى اليسار...
- ضع يديك خلف رقبتك ... اثن جذعك إلى الأسفل ... إلى الأعلى ... إلى اليمين ... إلى اليسار... (مع بقاء القدمين والساقين ثابتتين).

بإمكانك تعليمه حركات أخرى لا تشكل عليه صعوبة وخطورة ... وكن دائماً بالقرب منه... ومن المستحسن أن تقوم بذلك أمامه بشكل سليم وصحيح ..

- **ماذا يستطيع الجسم بكامله أن يعمل ؟**

اطلب من الطفل الوقوف أمام مرآة كبيرة حتى يتقن الحركات التي يستطيع أن يفعلها ... واطلب منه أن يقوم بالقفز ... الجلوس ... ضرب الأرض بقدميه ... المسك ... القذف ... التصفيق ... الدوران ... الوقوف ساكناً (بهدوء) الخ... .



- **تعابير الوجه**

إن للوجه تعابير مختلفة ومتفاوتة حسب الظروف والحالة النفسية للإنسان فحتى تعرف الطفل حالات الوجه المختلفة والمتباينة قم أنت والطفل بالوقوف أمام المرآة واعمل تعبيرات الحزن ... الفرح ... الغضب ... النعاس ... الاستيقاظ ... (أمام الطفل) واطلب منه تقليد ذلك.

- **أنشودة الحركات**

حاول نشيد هذه الفقرات ببطء على هيئة نغم جميل وسهل، وقل كل فقرة في هذه الأنشودة عملياً على هيئة حركات، واطلب من الطفل ترديدها خلفك غناء وتقليداً ...

- أغسل شعري بالصابون وبالماء.
- أمشط شعري، أجففه.
- أضع يدي على رأسي.
- أبدأ بيدي اليمنى ثم اليسرى.
- أحرك رأسي جهة اليمين.
- أحرك رأسي جهة اليسار.

وأنا أغني... وأنا أغني ...

- قدمي اليمنى فوق الأرض، اضرب، اضرب فوق الأرض.
- قدمي اليسرى فوق الأرض، اضرب، اضرب فوق الأرض.

وأنا أغني ...

- وقت الصبح أغسل وجهي مع يدي بالصابون وبالماء.
- أغسل قدمي بالصابون، بالصابون وبالماء.
- بالفرشاة وبالمعجون ... افرشي أنظف أسناني.

وأنا أغني ...

- أرمش جفني، أفتح عيني.
- أغلق عيني.
- أفرك أنفي بالمنديل.

وأنا أغني مع الأطفال وأنا أغني.

- أركض أقفز نحو الأعلى، أمرح ألعب أجد السلوى.
- أركض أقفز نحو الأسفل.

وأنا أغني مع الأطفال وأنا أغني مع الأطفال.

- **نظام المرور**

إذا كنت تصطحب الطفل في مشوار إلى المدينة، حاول تعليمه المفردات التالية:

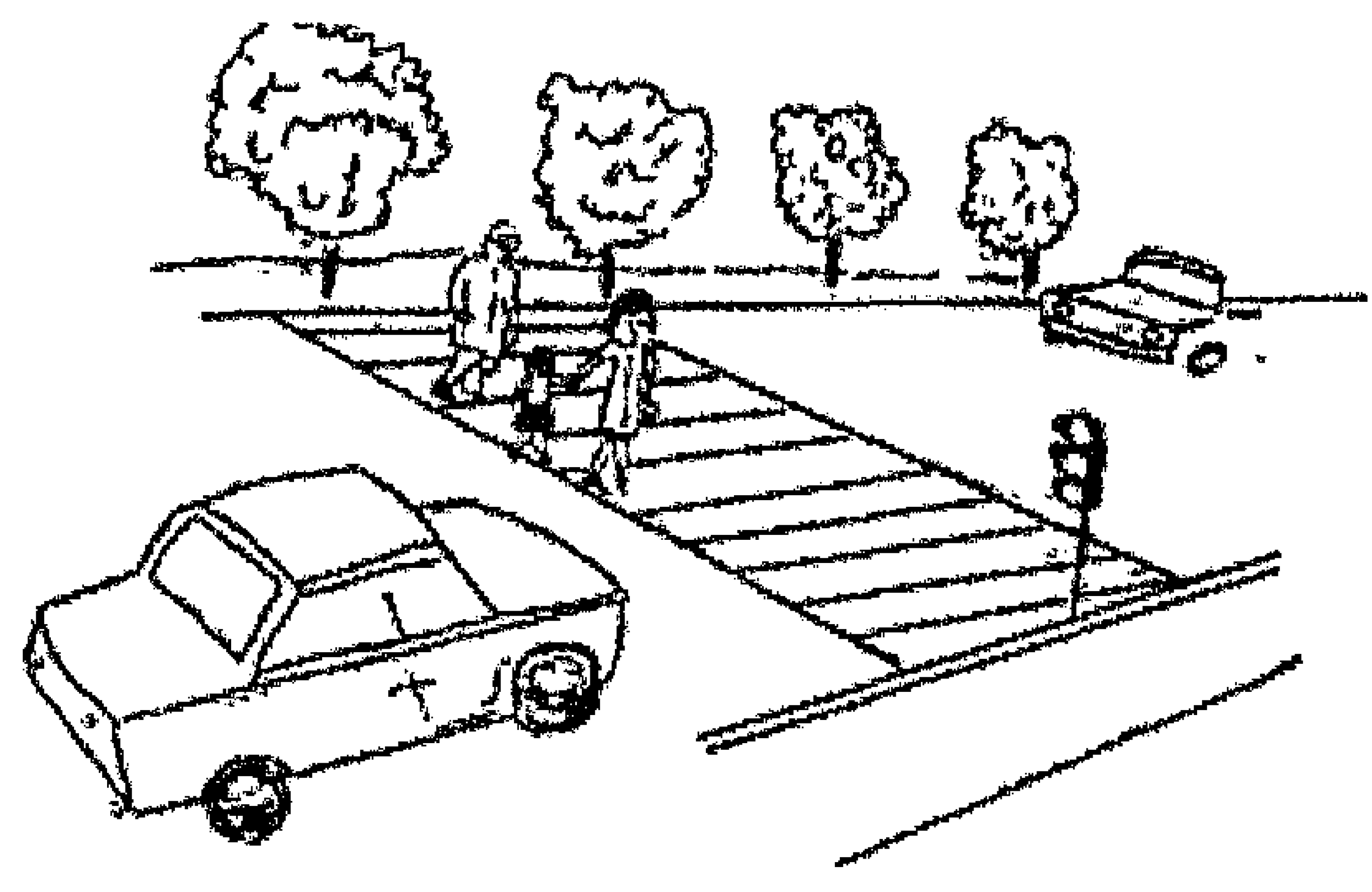


- الإشـــــارة الضــــوئيــــة ... خـــضـــــراء...تعني توقف السيارات...وسير السيارات.
- الإشــــارة الضـــوئيـــــة ...حـــمـــراء...تعني ســـيـــر الســيــارات..وتوقف الناس على الرصيف.
- عند قطع الشـــارع ننظر يميناً وشمالاً، ونعبر الشارع عند خلوه من السيارات.
- نمشي على الرصيف بعيداً عن الشارع.

1 - اطلب من الطفل النظر إلى الصورة أدناه والإشارة إلى:-

- الشارع...
- الرصيف...
- الإشارة الضوئية...
- الأشجار الخضراء...
- السيارة...
- الأطفال...

2- اسأل الطفل ماذا تعني الإشارة الضوئية الخضراء..؟ الحمراء..؟ الصفراء..؟ (يحي، 1990)



- **لعبة حركات الجسم**

هيك بيطيروا العصافير

هيك بسبحو الأسماك

هيك بدور الدولاب

هيك بزقفوا الحلوين

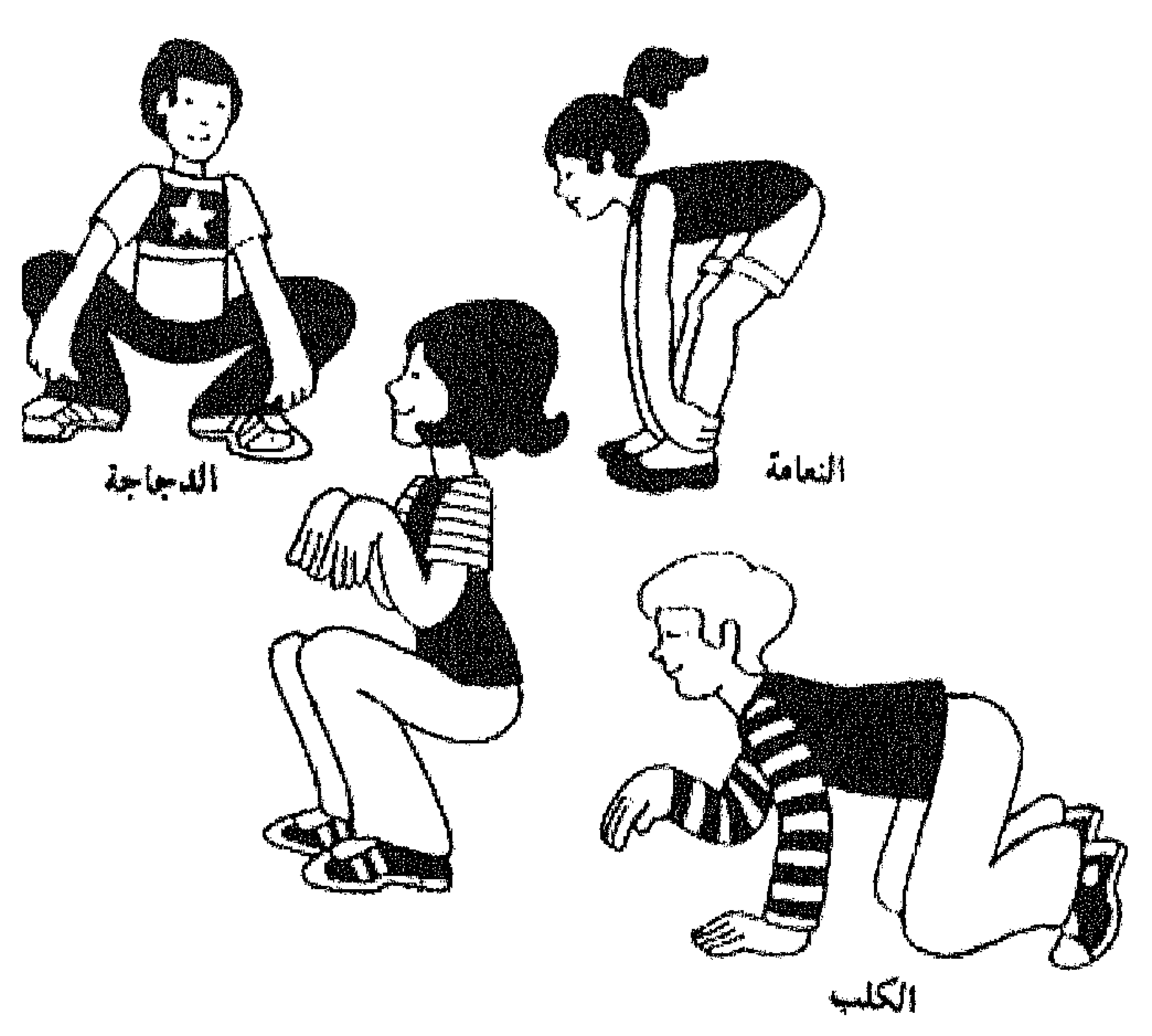
زقفوا زقفوا يا حلوين

بكرة الصبح على بكير

من لقط ورد وياسمين

يقوم الأطفال بعمل حركات لكل جملة

- **لعبة الموسيقى**



يطلب الراشد من الطفل القيام بحركات معينة، عند توقيف صوت الموسيقى:

يقف على قدم واحدة.

يقف دون حركة.

يقف على أصابع قدميه.

ينحني.

يكور جسمه.

- **تعليم التقليد**

يقوم المعلم بحركات معينة، تتوافق مع النغمة الموسيقية، ويطلب من الطفل تقليدها كما يلي:

يقفز.

يدور حول نفسه.

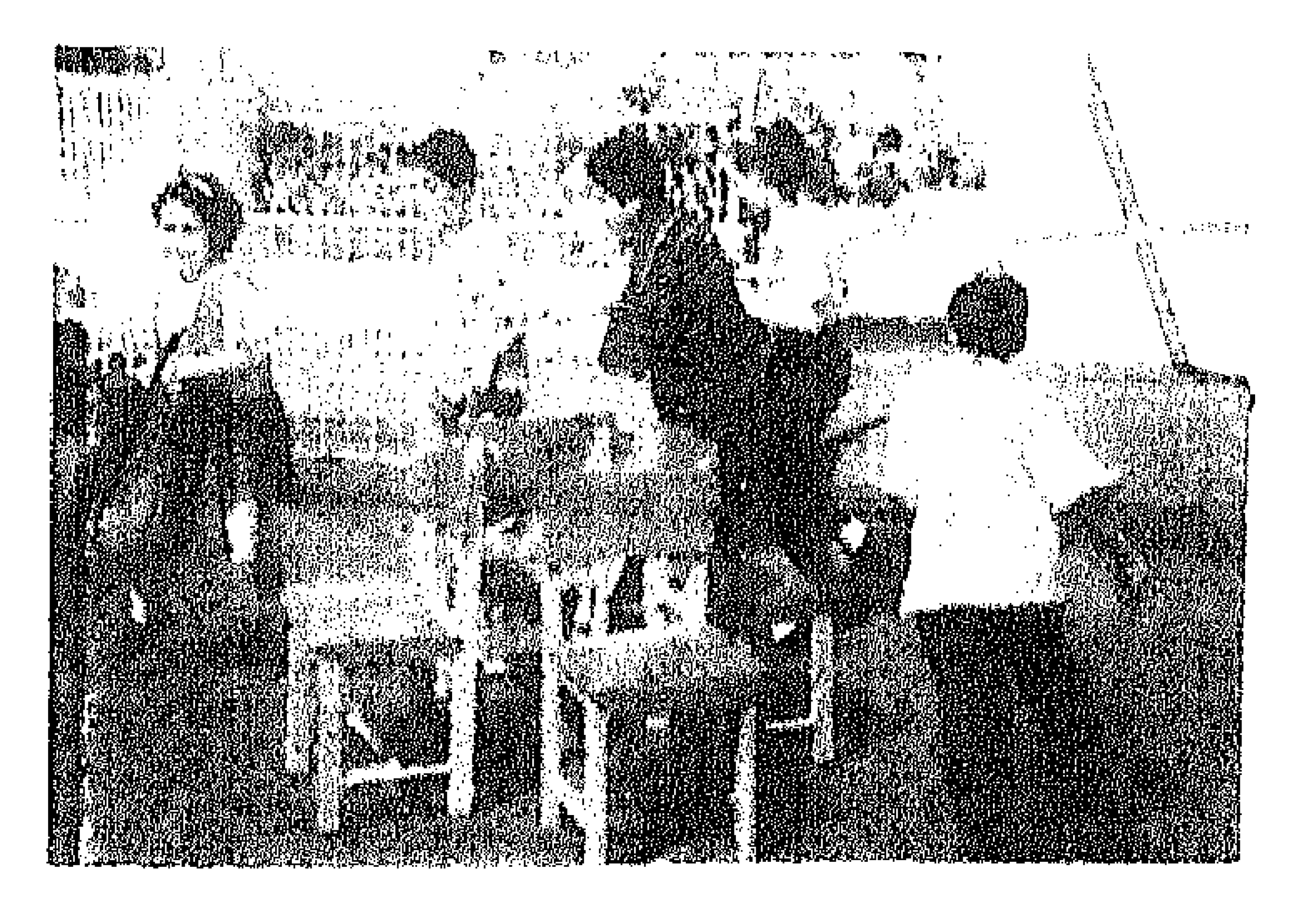
يدور حول الكرسي.

يصفق.

يمشي بسرعة.

يمشي ببطء. (بروك، 1987)

● **لعبة الكراسي**



تقوم هذه اللعبة على صوت الموسيقى ويتحرك الأطفال حول الكراسي، فإذا توقفت الموسيقى يجب على كل طفل أن يجد له كرسي وطبعاً تكون الكراسي أقل من عدد الأطفال ناقص واحد، ويخرج الطفل الذي لم يجد كرسي خارج اللعبة وتنقص من الكراسي كرسي واحد أيضاً، وتدور الموسيقى مرة أخرى وهكذا حتى يبقى طفل واحد هو الفائز.

● **لعبة العصي والصناديق والحصى**

-ساعد الطفل على جمع العصي والصناديق والحصى، وعلمه اللعب بهذه الأشياء وترتيبها في أوضاع مختلفة.

-علم الطفل استخدام هذه الأشياء في تأليف قصص عن الناس والحيوانات.

-اجمع مع الطفل أوراق الشجر الخضراء، وكذلك أزهار حمراء، وصفراء....، واستخدمها في تعليم الطفل هذه الألوان المختلفة، كما يمكنك تعليم الطفل أسماء الزهور، ثم علمه كيف يتعرف على هذه الألوان في ملابسه أو الملابس التي يرتديها الآخرون.

● **لعبة الورق والقماش**

-باستخدام الورق أو القماش قص شكل رجل مع فصل الرأس والذراعين والكتفين والساقين والقدمين عن الجسم، علم الطفل كيف يضع الأشياء في مكانها مستخدماً جسمه ليتعلم منه.

-لف قطعة من الورق على شكل اسطوانة وأعطيها للطفل، وعلمه أن يضعها أمام إحدى عينيه ويتابع تحركات الناس والحيوانات والطيور من خلالها.

- **لعبة الطيارة**

-ساعد الطفل على عمل طائرة من الورق وتطييرها.

-ساعد الطفل على رسم متاهة على الأرض كي يحاول إيجاد المسار الصحيح فيها، كذلك رسم المتاهة على قطعة من الورق، ثم استخدم إصبعه في تتبع المسار الصحيح، أو القفز أو الحجل في أشكال مرسومة على الأرض. (منظمة الصحة العالمية، 1980)

أنشطة التحكم الحركي للعضلات الدقيقة، والاتزان والتوافق العضلي:

لعبة لتنمية العضلات الكبيرة، وتحقق هذه اللعبة الأهداف التالية:-

1- تمكين الأطفال من اتباع التعليمات وطاعة الأوامر الصادرة إليهم.

2- تنمية العضلات الكبيرة للطفل.

3- إكساب الطفل مفاهيم زمنية مثل قبل، بعد، سريع، بطئ.

الأدوات: منضدة كبيرة، كراسي.

الطريقة: توجه تعليمات للطفل بأن يقف ثم يمشي ما بين الكراسي، يثب في مكانه (5) مرات، يقفز على قدم واحدة، يطلع على المنضدة، ينزل من عليها...الخ، وهكذا تعطى التعليمات الضرورية واللازمة لتحقيق أهداف النمو الحركي للطفل مع مصاحبة الموسيقى والتصفيق والأغاني حتى يشعر الطفل بالمرح والسعادة.

المواد اللازمة للنشاط:-

- صينية للتقديم.
- مقدار من الأرز أو الذرة.
- إبريق ماء فارغ.
- إبريق ممتلئ بالأرز.

-يقوم البالغ بتدريب الطفل على رفع الإبريق الفارغ باستخدام اليد اليسرى، ورفع الإبريق الممتلئ بالأرز باليد اليمنى بحيث ترتفع اليد اليمنى قليلاً عن اليد اليسرى.

-يتدرب الطفل على وضع حافة الإبريق المملوء بالأرز في وسط فتحة الإبريق الفارغ ويقوم بذلك عدة مرات.

-يتدرب الطفل على تفريغ الأرز من الإبريق الممتلئ إلى الإبريق الفارغ دون سكب أي شئ على الصينية.

-يوضع الإبريق على الطاولة ويطلب من الطفل رفع الإبريق الممتلئ باليد اليمنى والثاني الفارغ باليد اليسرى وتفريغ الأرز ثانية دون سكب.

-إذا سكب الطفل الأرز للمرة الثانية يطلب منه التوقف عن التفريغ ويتم تدريبه مرة أخرى إلى أن يتقن هذا النشاط.

والهدف من هذا النشاط تدريب الطفل على التحكم العضلي العصبي الحركي ما بين العين واليد معاً .

- ومن الأنشطة المفيدة في تعزيز التآزر البصري الحركي الرسم والطبع والتلوين والنسخ واللعب بالمعجون.
- عمل حلقات يدور فيها أطفال ما قبل المدرسة والغناء معها، بمرافقة التصفيق أحياناً وبعض الحركات، مع مرافقة الموسيقى يضفي شعوراً بالتكامل الجسمي والنفسي ويحدث نوعاً من التوازن المطلوب.
- عمل نماذج مجسمة من الأسماك.

والطريقة لإنجاز ذلك تكون كالتالي:

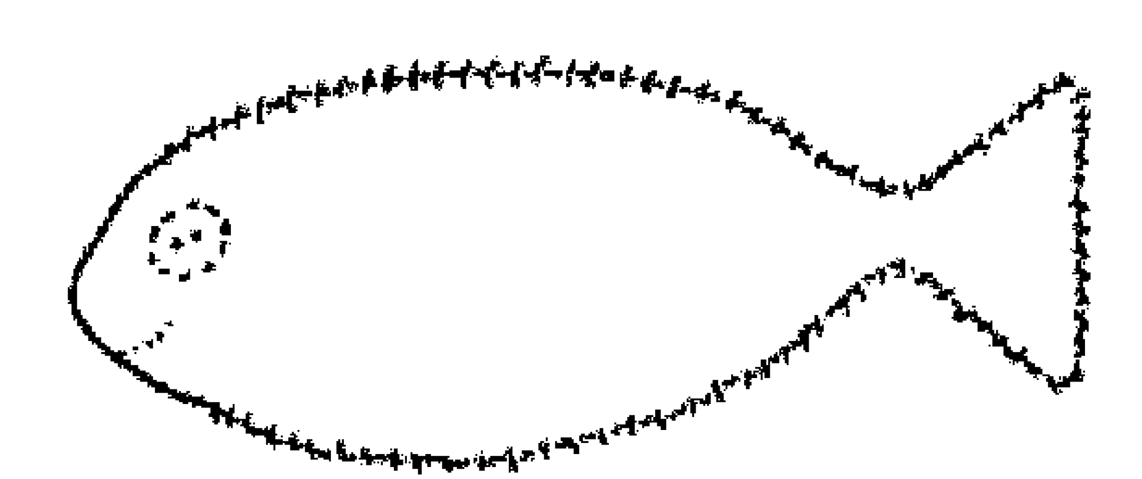
1- يرسم الراشد شكلين متماثلين لسمكة، على قطعتين من القماش.

2- يطلب من الطفل قص حدود السمكتين (بمساعدة الراشد).

3- يقوم الطفل بخياطة القطعتين مع بعضهما، على أن يبقى الجزء الخلفي عند ذيل السمكة مفتوحاً.

4- تقلب القطعتان من الداخل إلى الخارج، عن طريق الفتحة عند ذيل السمكة.

5- تستعمل الأقمشة والملابس القديمة، أو القطن، لحشو السمكة.



«الشكل النهائي للسمكة»

6- تخيط الفتحة عند الذيل.

7- يخيط زران في موضعي العينين.

- **الوعي على المكان**

-ارفع ساقك امامك.

-ارفع ساقك الى الخلف.

-ارفع ساقك الى الجانب (جانباً).

-ارفع ساقك واخطو الى الأمام.

-ارفع ساقك واخطو الى الخلف.

-المس السقف.

-المس الأرض.

-مد يدك لتلمس الحائط.

-حرك ذراعك الى الأمام منك (أماماً).

-حرك ذراعك الى الخلف.

- **الوعي على الوزن**

-انبطح بقوة على الارض مرتكزاً على يديك.

-ارفع بيديك نحو الأرض بشكل ناعم.

-ارفع ذراعيك ببطء في الهواء.

-ارفع ذراعيك بسرعة في الهواء.

-امشي على رؤوس اصابع قدميك.

-انقر بأخمص قدميك على الأرض.

-اركل بساقيك ببطء قدر استطاعتك.

-اركل بساقيك بقوة /بشدة قدر ما تستطيع.

- **الأشكال المتحركة**

-حاول ان تتحرك مثل شيء كبير، وثقيل،: فيل، زورق، جرافة، طائرة.

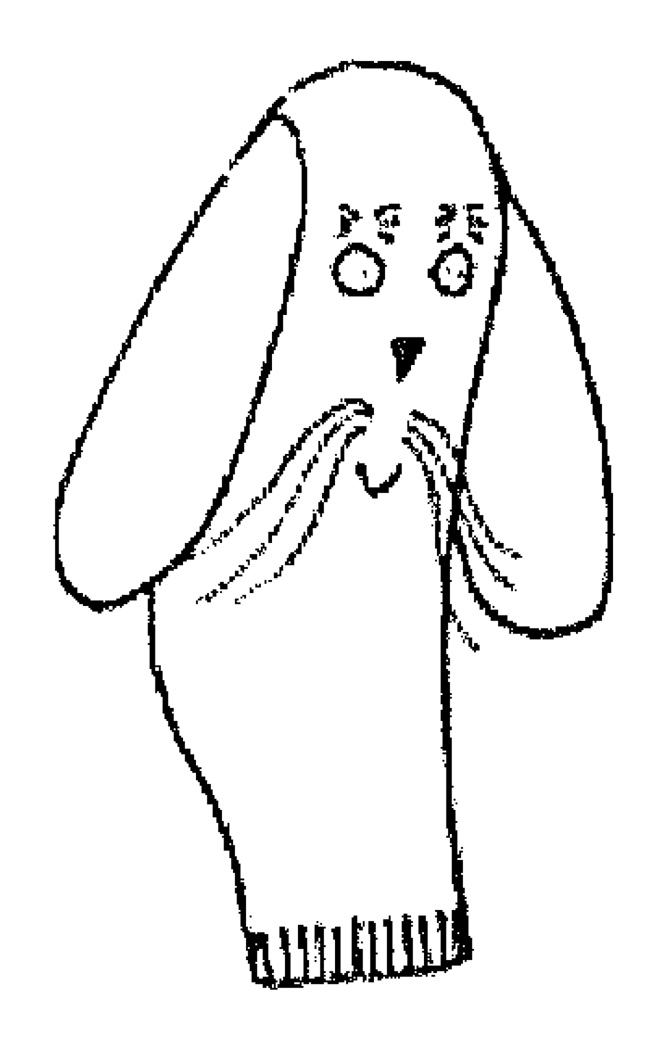
-حاول ان تتحرك مثل شيء صغير وثقيل: ضفدعة سمينة، كرة، طوبة (لينة).

-حاول لان تمشي مثل شيء كبير وخفيف: سحابة، كرة الشاطئ، المظلة (البراشوت).

-حاول ان تمشي مثل شيء صغير وخفيف: رقاقة ثلج، برغوث، ريشة، نحلة طنانة.

- **عمل نماذج من الحيوانات المختلفة من الجوارب القديمة**

طريقة العمل لشكل كلب



1-تستعمل الجوارب القديمة، على أن تكون زاهية اللون.

2-تحشى الجوارب بقطعة من القماش، أو الملابس القديمة.

3-يخيط زران في موضعي العينين.

4-يمكن أن يستعمل (رباط الأحذية) لعمل الفم، والشاربين للكلب.

5-يستعمل الراشد قطعتين من ورق الكرتون الملون، أو أي قماش سميك لعمل الأذنين. (بروك، 1987)

جدول يبين مراحل تطور ارتداء اللباس والاهتمام بالمظهر الشخصي عند الطفل الطبيعي

العمر الأشهر	الفعل	العمر بالأشهر	الفعل
18	يرفع القبعة	36	وضع القبعة دون مساعدة
18	يفتح السحاب	39	إغلاق أزرار متوسطة الحجم
18	يحاول ضم الحذاء	42	إغلاق أزرار صغيرة
18	يحاول لبس الجوارب	42	ضم الحذاء دون مساعدة
24	يخلع الحذاء	48	لبس الثياب بشكل كامل تقريباً بدون مساعدة
24	يدخل الذراع داخل طرف الكنزة	48	تنظيف الأسنان بالفرشاة دون مساعدة
24	يغسل ويجفف اليدين	48	ربط الحذاء دون مساعدة
30	يحاول محاولة بسيطة خلع ثيابه	60	ارتداء كل الثياب بدون مساعدة
30	لبس القميص	72	تصفيف الشعر
36	المساعدة في خلع الثياب بشكل فاعل	72	ربط عقدة بسيطة

جدول يبين تطور مراحل تناول الوجبات عند الطفل

العمر الأشهر	الفعل	العمر بالأشهر	الفعل
24	وضع كل شئ في الفم	36	أكل قطعة بسكويت
12	استخدام الأصابع للطعام	48	سكب الماء من زجاجة 25 مل
18	القبض على الكأس بكلتا اليدين	54	استخدام المصاصة(الشلمونة)
18	أكل الشوربة مع اتساخ الثياب	54	القبض على الكأس بيد واحدة
30	أكل الشوربة جيداً	60	قطع اللحمة اللينة
30	استعمال الشوكة في الطعام	66	سكب الماء من زجاجة 90مل
36	تناول الوجبة دون مساعدة		
48	الخدمة الذاتية أثناء الوجبات		

جدول يبين تطور مراحل عمل المصران عند الطفل

العمر الأشهر	الفعل	العمر بالأشهر	الفعل
15	انتظام جزئي للتبول	24	إذا استيقظ ليلاً وبول يحافظ بعد ذلك على نظافته
15	مراقبة التغوط	24	التغوط دون مساعدة
15	الإشارة إلى اللباس الداخلي المتسخ	36	النظافة الذاتية بشكل غير جيد بعد كل تغوط
18	عدم التبول خلال النهار	36	السيطرة نهائياً على المصران ليلاً
21	الطلب بالتبول عند الإحساس بذلك	48	الذهاب للمرحاض دون مساعدة
		60	الاستقلالية التامة

(لحلوح، 1995)

جدول يبين تطور الوعي للمحيط عند الطفل الطبيعي

العمر الأشهر	الفعل	العمر بالأشهر	الفعل
4	التعرف على صوت الأم	6	المتابعة البصرية بزاوية (90)
6-4	ابتسامة بسيطة مع التحديق	8	السعادة أثناء الاستحمام
3	المتابعة البصرية بزاوية 180	9	الابتسامة لرؤية الصورة الشخصية بالمرآة
3	المتابعة البصرية الأفقية والعمودية	10-9	التعبير عن الرفض بتحريك الرأس للأعلى والخلف
5	المشاركة مع الآخرين	10	التعبير الوجهي عن الحزن
5	السعادة باللعب	11	المتابعة البصرية للسيارة الصغيرة وهي تسير على الطريق
6-5	الاستدارة والتوجه لمصدر الصوت	11	تحريك اليد بحركة معينة للتعبير عن معنى (إلى اللقاء)
6-5	التعرف على الغريب	12	إعطاء الأشياء إذا طلبت من الطفل
8	المتابعة البصرية لسقوط الأشياء	18	تنفيذ بعض الأوامر (أعطني الشيء أعطه لآخر)
8	المتابعة البصرية لشيء ما أخفي بقطعة قماش	24	تنفيذ الأوامر بشكل أدق (ضع شيئاً على الطاولة أو أعطه لشخص آخر)
8	الاستجابة عند المناداة الاسمية		

(لحلوح، 1995)

• اللعب التخيلي (الخيالي)

يبدأ لعب الأطفال تدريجياً بأن يصبح أكثر تعقيداً ، فعندما تنمو قدرتهم على التفكير بالأشياء وعلاقاتها، يبدأ عندهم اللعب التخيلي، عندما يضع الأطفال كلمتين أو ثلاث مع بعضها، فإن ذلك يعني أن اللعب الخيالي يتضمن (2-3) أنشطة.

ومن بين أنماط السلوك التي يمكن مراقبتها للعب التخيلي:-

-طفل عمره (30 شهراً- 36 شهراً) يضع دميته على الكرسي.

-طفل يستعمل الملعقة لخلط الطعام.

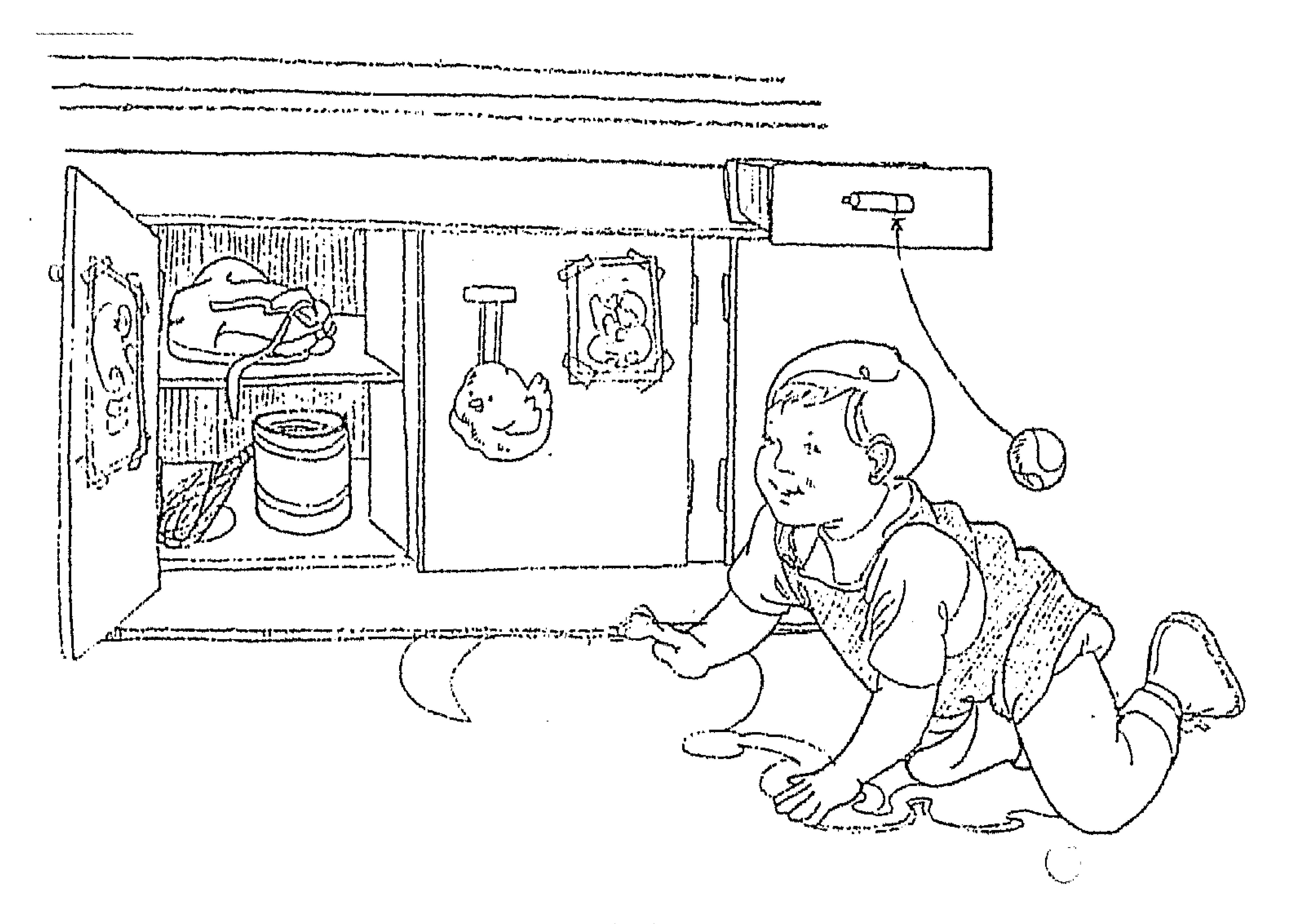
-يحاول إطعام دميته.

-يسأل الدمية بعض الأسئلة ويشرح لها بعض الأنشطة التي يقوم بها.

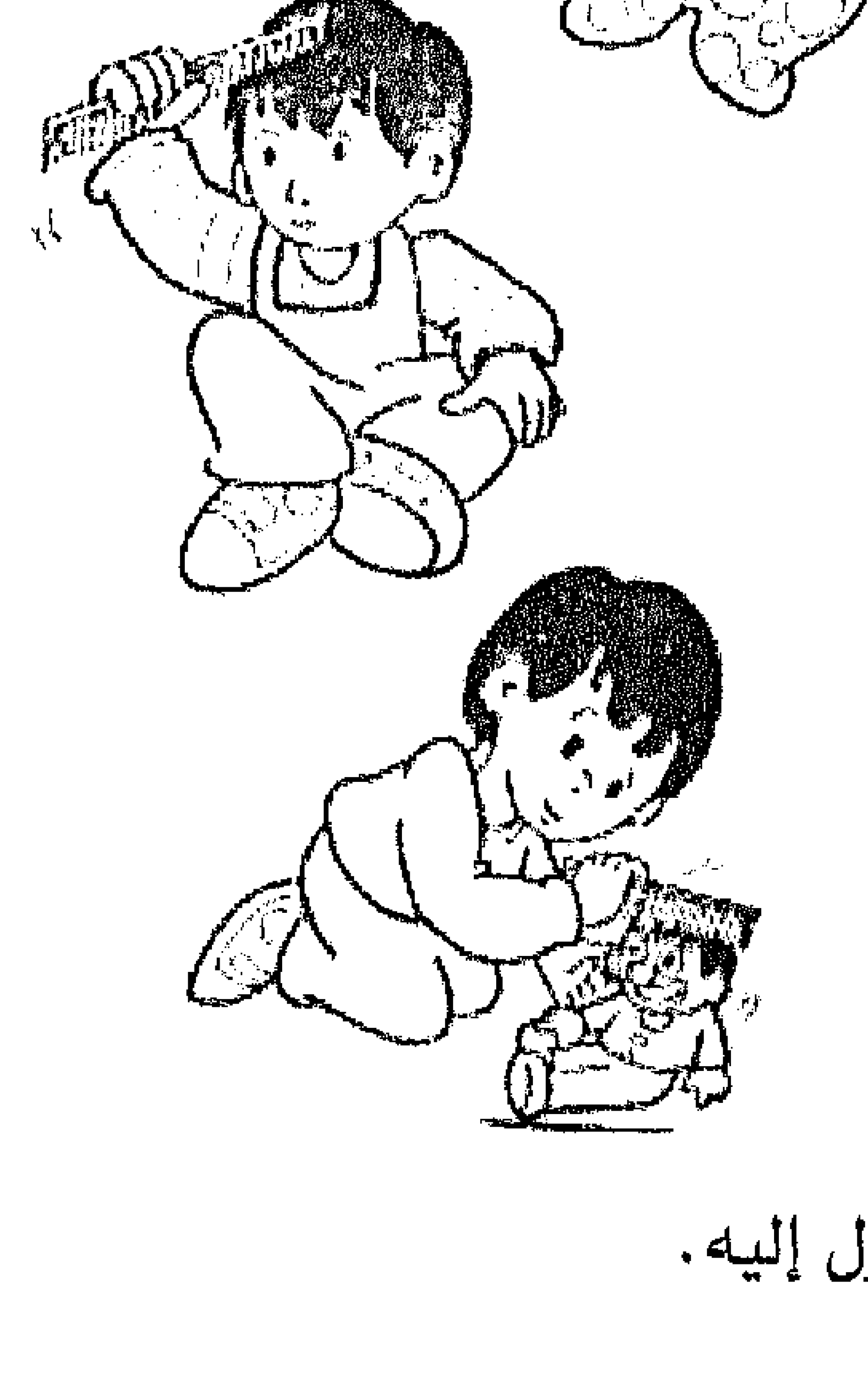
وهناك المزيد من القدرة على الخلق والتصور في المراحل اللاحقة، اذ قد يلعب الطفل مع اصدقاء او حيوانات خيالية، او يتظاهر بانه شخص اخر، يتظاهر الطفل هنا بانه حصان او طبيب او سوبرمان، ولا يوجد حدود لخياله، حيث انه يمثل جميع الاشياء الروتينية في الحياة المنزلية عندما يلعب (بيت، بيوت)، وكذلك يقوم بتمثيليات جادة مع نماذج الحيوانات (عطية، وقميصة، 1993).

• **اللعب بالأشياء**

يلعب الأطفال في أي شئ متوفر في بيئتهم مثل قطعة قماش، قنينة، ملاعق، أو أي علب فارغة، ومن أكثر الأشياء التي تهمهم هي الأشياء التي تحتاج إلى حل مشكلة معينة، ويكون لعب الأطفال عادة بطريقة يقلدون فيها تصرفات الكبار.



ومن بين أنماط السلوك التي يمكن مراقبتها للعب بالأشياء:-



- طفل يستكشف وعاء قديماً لمعرفة ما يمكن عمله به.
- طفل يسعد بإيجاد ملعقة لعمل أصوات موسيقي مختلفة.

ومن بين أنماط السلوك التي يمكن مراقبتها للعب مع الأطفال:-

- الأخ الأكبر أو أحد أفراد العائلة يلعب مع الطفل (بيت بيوت).
- الطفل يحدد الدور ويقترح مجرى اللعب.
- الأخ الأكبر يطرح أسئلة ويحاول تطوير اللعب الذي يقوم به.

مهارات اليدين والأصابع من (12 شهراً - 36 شهراً)

- يسحب، يقلب، يضرب ويحرك كل شئ يستطيع الوصول إليه.
- يستطيع إمساك أربعة أشياء صغيرة بيد واحدة.
- يستطيع قلب عدة صفحات من كتاب مرة واحدة.
- يقلب الصندوق ويفرغ ما بداخله.
- يستطيع تثبيت قطع الألعاب الملائمة بعضها مع بعض.
- يستطيع طي ورقة إذا تعلم ذلك.
- يبني برجاً من (3-4) مكعبات.
- يستطيع تحريك يد الباب.
- يستطيع تغطية الأوعية والمرطبات.
- يرسم خطوطاً أفقية أو عمودية بالقلم.
- يبني برجاً من (7-8) قطع.
- يستطيع إمساك القلم جيداً.

التربية النفسية الحركية لطفل ما قبل المدرسة:

يوازي تطور التربية النفسية الحركية، تطور بنية الطفل الانمائي، فالطفل كائن يمشي، يجري، يقفز...، يتعامل مع الأشياء في مكوناتها ونواتها، فمؤسسة التعليم الاولى تساهم على اعطاء الطفل فرصة لاكتشاف قدراته الحسية الحركية، في فتح مجموعة من الأجواء التي تلبي فيها رغبته الفيزيولوجية والنفسية، وفي توفير فرصة الحركة وتلقينه سبل تنسيق وضعياته التي تدخل في تناسق مع نموه النفسي العقلي، فالتربية الحسية الحركية تسمح للطفل اكتشاف ذاته والانفتاح بشكل منطقي وتجريدي وفق تسلسل منظم.

وان تجسيد اهداف التربية النفسية الحركية، مرتبطة بجميع المواد التربوية التي تقدم للطفل في مرحلة التعليم الاولى، فهذه التربية تحدد باعتبار نقطة تقاطع ما هو ترفيهي (اللعب)، في توظيف الحركات والأعضاء لفعل الحركة، وما هو لغوي في تدريب اعضاء الجهاز الصوتي، وتآزر مخارج الحروف، وكذلك في انشطة الرياضيات من خلال اكتشاف الفعل المباشر على الواقع وادراك خاصية الأشياء وعلاقتها ومكوناتها (فزازي، 2002).

البرامج الحسحركية:

هي البرامج التي تهدف إلى إكساب الأطفال المهارات الحسية والسمعية والبصرية والشمية واللمسية والتذوقية، والتي تنظر للحواس على أنها مدخلات الطفل المعرفية، والحركة على أنها مخرجات الطفل التي من خلالها يعبر عن أفكاره ومشاعره، وتعلم التناسق والتآزر بين العين والأيدي، الكفين والأصابع كلها مهارات ضرورية لأداء العديد من المهارات الأساسية.. هذه الافتراضات سوف تمنحك بعض الأفكار لنشاطات تساعد في تطور التناسق والتوافق لدى الطفل وتكشف لنا عن مستوى قدراته العقلية،(بهادر،2003)، وتعتمد عملية تعليم الفرد على الحواس حيث تعتبر حواس الانسان النوافذ التي يتلقى منها المعرفة (عبد الهادي ومصطفى، 2001).

وقد اكد الباحثين ان هناك علاقة ايجابية بين قدرة الإدراك الحسي-الحركي وسرعة تعلم اداء المهارات الحركية والمعرفية المختلفة عند الطفل، كما اظهرت النتائج ان الاطفال الذين يتاخرون في نمو وتطوير القدرات الادراكية الحسية- الحركية قد يواجهون العديد من المشاكل اثناء التعلم كصعوبة الوصول الى الطريقة الصحيحة في التعلم، او عدم استخدام الطريقة التكتيكية او الفنية المناسبة لأداء المهارة (المصطفى، 1998).

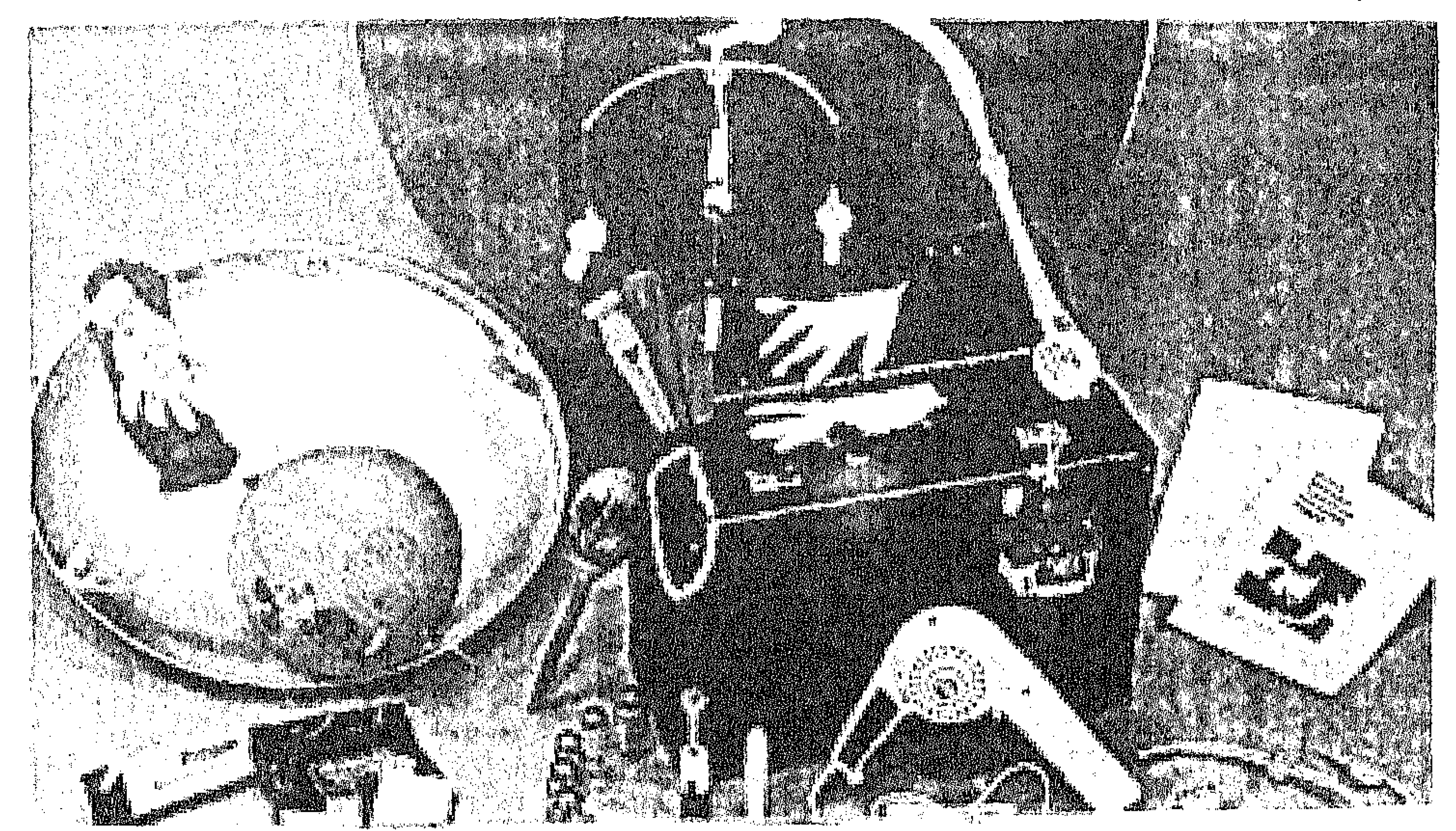
الفصل الرابع

الأنشطة الحسية

الأنشطة الحسية

تمهيد

عندما يتعلم الأطفال المزيد من حواسهم فانهم يصبحون واعين على الطريقة التي يفسرون بها بيئاتهم، ويجد الطفل متعة في استخدام حواسه، فهو شغوف لأن يرى ويتذوق ويشم ويفحص ويكتشف ليتعرف على العالم من حوله، ويمكن ان يظل الطفل منتبهاً لموضوع أو نشاط معين لمدة (7) دقائق متواصلة، وقد تطول تلك المدة لتبلغ (20) دقيقة، ويرجع ذلك لمستوى نضج الطفل، ودرجة ميله للموضوع او النشاط الذي يتطلب الانتباه (الجهني،2004).



يتم تدريب الحواس في هذه الأنشطة عن طريق توفير أدوات وأجهزة مختلفة مثل: أقراص خشبية، أوعية للفم، صناديق صوتية، أجراس موسيقية، قطع قماش ذات ملمس مختلف.

وأهم أهداف هذا النشاط تدريب الحواس، وشد انتباه الطفل، وتنمية قدراته على التركيز مع معرفة الخواص للمواد، حيث يتم تدريب الحواس عن طريق توفير أدوات وأجهزة مختلفة، ويؤكد الباحثين على أن تدريب الحواس والإدراك الحسي يجب أن يكون أساساً هاماً تقوم عليه عملية تعليم الطلاب، وأن الوسائل التعليمية بأنواعها المختلفة والاستخدام الصحيح لها يمكن أن يفيد التدريب الحسي اللازم، مثل: أقراص خشبية ملونة، أوعية للشم، صناديق صوتية، أجراس موسيقية، قطع قماش ذات ملمس مختلف.

إن توفير الخبرات الواقعية والتكرار والتسلسل والتتابع والألعاب من المبادئ الهامة في تعليم الأطفال العاديين وذوي الحاجات الخاصة.

- **أهداف ألعاب تنمية الحواس الخمس**
  - تنمية الحواس الخمس.
  - إكساب الطفل الطاعة والنظام.
  - تحقيق التوافق العصبي والعضلي.
  - إكساب الطفل معرفة عن الأشياء من حوله، مثل الأحجام والأشكال والألوان والأصوات.
  - إشعار الطفل بالسرور والبهجة.
  - تنمية الشعور بالجمال. (العناني، 2003)



نشاطات لنمو حاسة الإبصار:

ان الخبرة باستخدام النظر مهمة جداً، حيث تساعد هذه النشاطات على اكساب الأطفال خبرات عن ألوان الأشياء وأحجامها واشكالها وسماتها المختلفة، ومن الأمثلة على ذلك:-

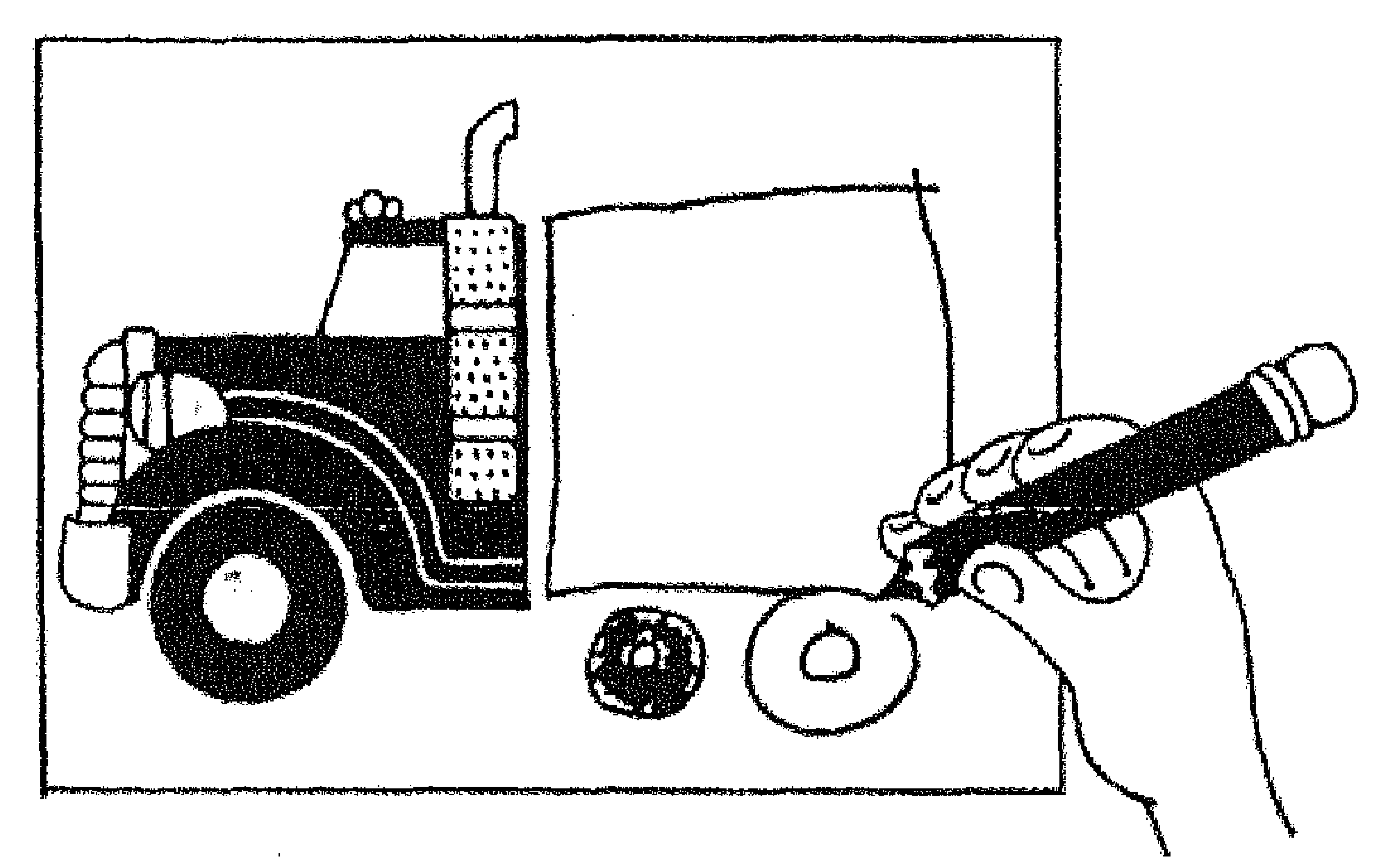
- تجميع الصور أو أجزاء الصور (قد تكون ورقية أو خشبية)، ألعاب الكرة، اللعب بالألوان، قص الصور من المجلات وإلصاقها على بطاقات، عمل الدمى، الرسم على الورق، القيام بالرحلات (يحي، 1998).
- إحضار بالونات مختلفة الألوان وخيوط من ألوان مختلفة، وتربط البالونات بخيوط مختلفة، ثم تعرض في أماكن متنوعة في الغرفة، ثم عند دخول الأطفال تلاحظ ردود فعلهم عند رؤية البالونات (هناك الكثير، بعضها مختلف، متشابه).
- توزيع ورقة الكرتون مرسوم عليها منزل ونوافذ وأبواب وحديقة بها أشجار وعشب أخضر ويزؤد كل طفل بإناء به الوان وبعض الفراشي، والطلب من الأطفال تحديد أسقف منازلهم، ثم تلوينها باللون الأحمر، وتلوين الأبواب البني والنوافذ والأشجار، والعشب باللون الأخضر.
- الطلب من الأطفال الإنصات الى النغم الذي يردده الناي، النغم الذي يردده الأورغ او البيانو، والى النغم الصادر من الكمان، ثم نسمعهم هذه الأنغام المختلفة من صوت مسجل والطلب منهم التعرف على الآلة التي تخرج صوتاً معيناً (صليوه، 2005).
- تشكيل الحروف / الأرقام في الرمل.
- رسم الخطوط بالرمل.
- الكتابة مع تغميض العينين.
- استخدام أختام الحروف.

- **تدريبات الإكمال**

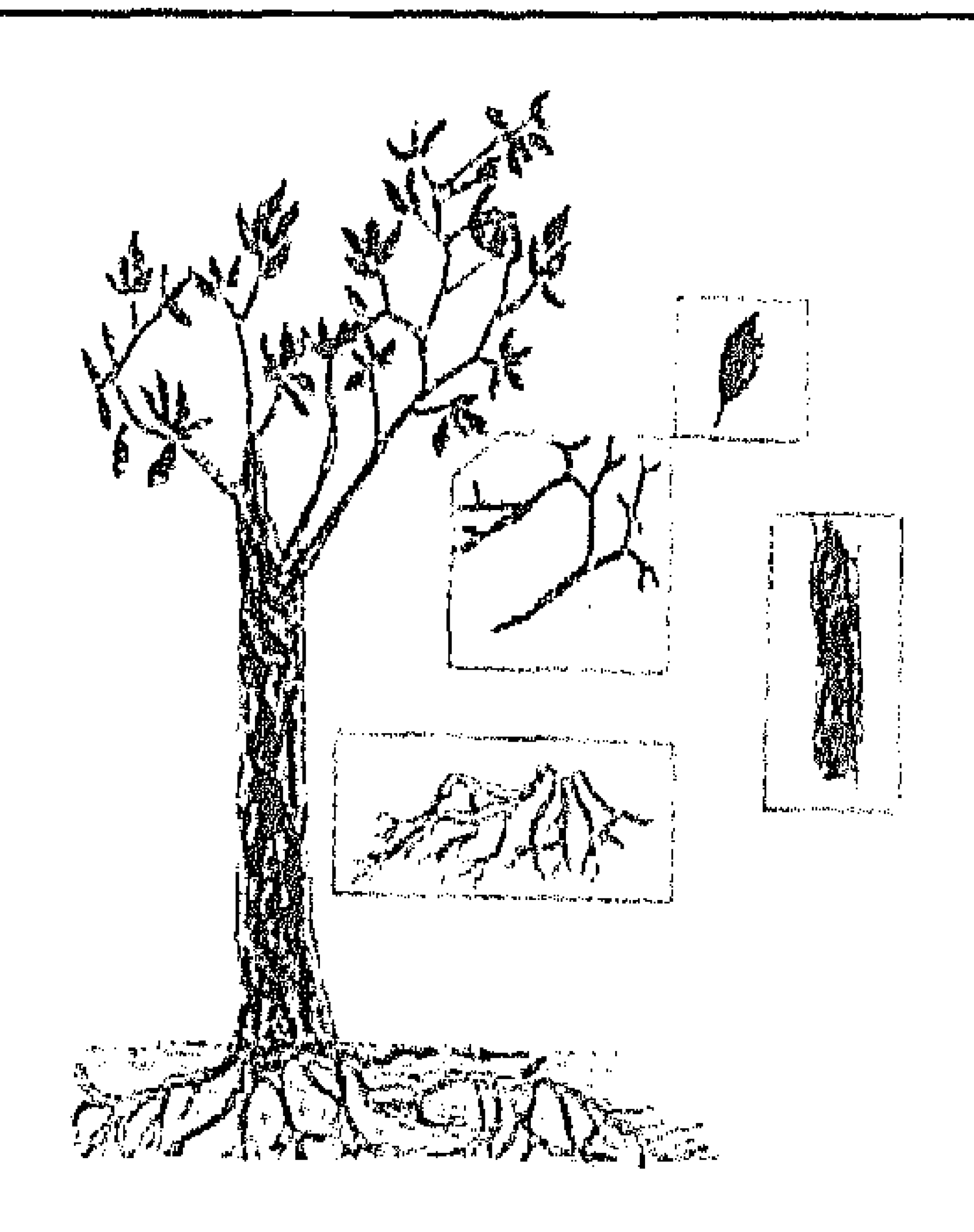
-يطلب من الأطفال تحديد الأجزاء الناقصة في الصورة مثل:

أ- سيارة ذات إطار ناقص.

ب- حيوان ينقصه رجل أو ذيل.

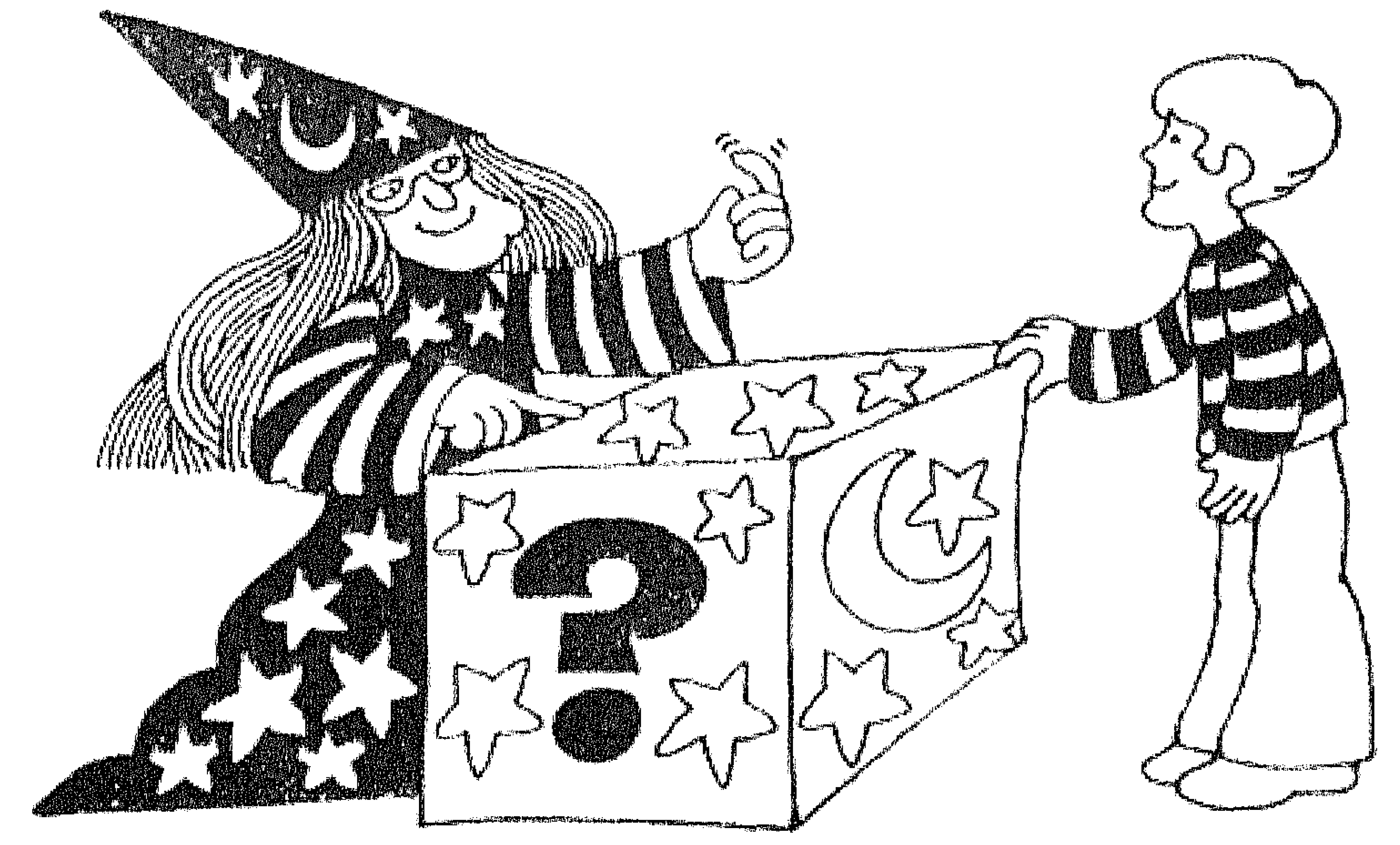


-يطلب من الطفل إكمال هذه الأجزاء.



• لعبة "انا ابحث عن"

مثلا يمكنك ان تقول "انا ابحث عن شيء اخضر اللون وهو صغير ومستدير، وانه موجود في منطقة الفن"، وبعد ان تنهي كلامك، توقفي قليلاً لتسمحي للأطفال بأن يخمنوا، واذا لم يكن الأطفال قادرين على التخمين، وفر لهم مزيداً من التلميحات.



• لعبة السلم البني اللون:

تهدف هذه اللعبة إلى تدريب الطفل التمييز البصري للطول والعرض، حيث يمكن إحضار عشر مكعبات ملونة باللون البني مثلاً، ومختلفة السمك والحجم، ويطلب البالغ من الطفل ترتيب المكعبات أمامه من حيث السمك من العريض إلى الرفيع، حتى تظهر كما لو كانت سلماً متدرجاً.

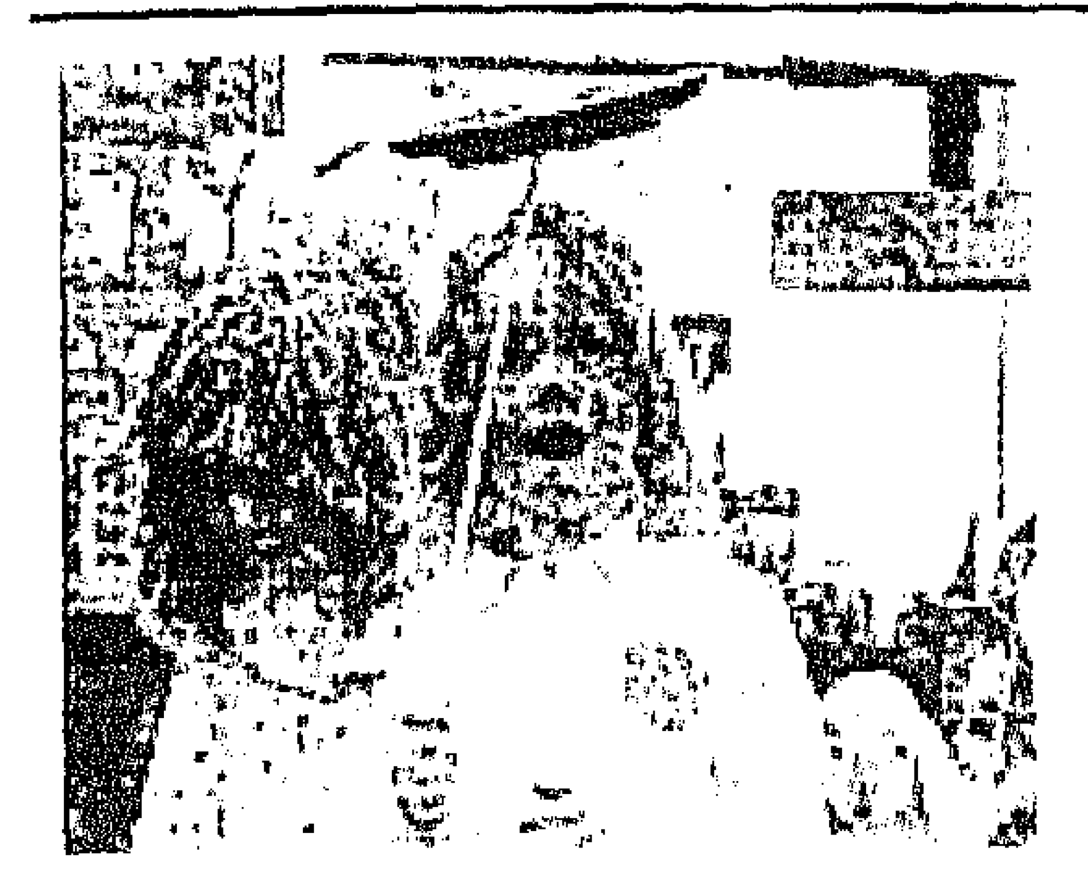
- **لعبة العصي**

عشر عصي ذات لون أحمر: الهدف من هذه العصي تمكين الطفل من التمييز البصري من حيث الطول، وتتكون من عشر قطع من الخشب المصمم على شكل عصي ملونة باللون الأحمر، ومختلفة الأطوال، ويطلب من الطفل ترتيبها ترتيباً تنازلياً ليبدأ بالأطول فالأقل طولاً (العناني،2003).

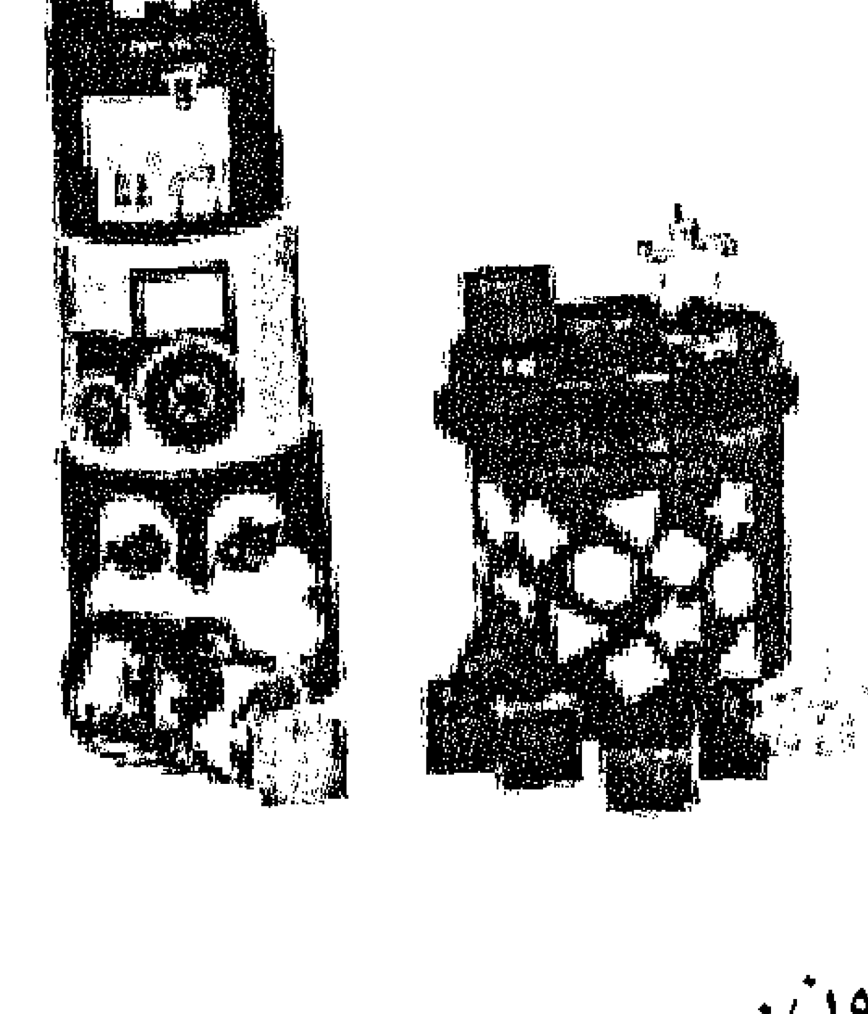
- **مهارات التوافق العضلي الحركي ما بين اليد والعين:**
  - رمي كيس به حبوب في سلة مائلة.
  - رسم خطين متقاطعين باستخدام الأقلام الشمعية.
- **مهارات التوافق العضلي ما بين حركة العين والقدم:**
  - رمي كرة قطرها (10) بوصات بدون فقدان الاتزان والسقوط على الأرض.
- **مهارات التوافق العصبي العضلي ما بين أصابع اليد:**
  - وضع أزرار في عروة زراير الملابس.



  - لضم خرز كبير في خيط سميك.
  - بناء برج من ثمانية مكعبات على الأقل.
  - رسم نماذج لدائرة باستخدام الأقلام الشمعية.



- **مهارات التمييز البصري**
  - التتبع البصري بمتابعة حركة كرة دفعت.
  - تصنيف مجموعة مكعبات وفقاً لأشكالها وأحجامها المختلفة في مجموعات متشابهة.



  - التمييز بين الألوان المختلفة.
- **إصابة قطع البولينغ الخشبية (أو الزجاجات الفارغة)**

الأهداف: 1-تدريب حركة العين والقدم.

2-ممارسة العاب إصابة الهدف.

الأدوات :

1- طباشير أو شريط لاصق.

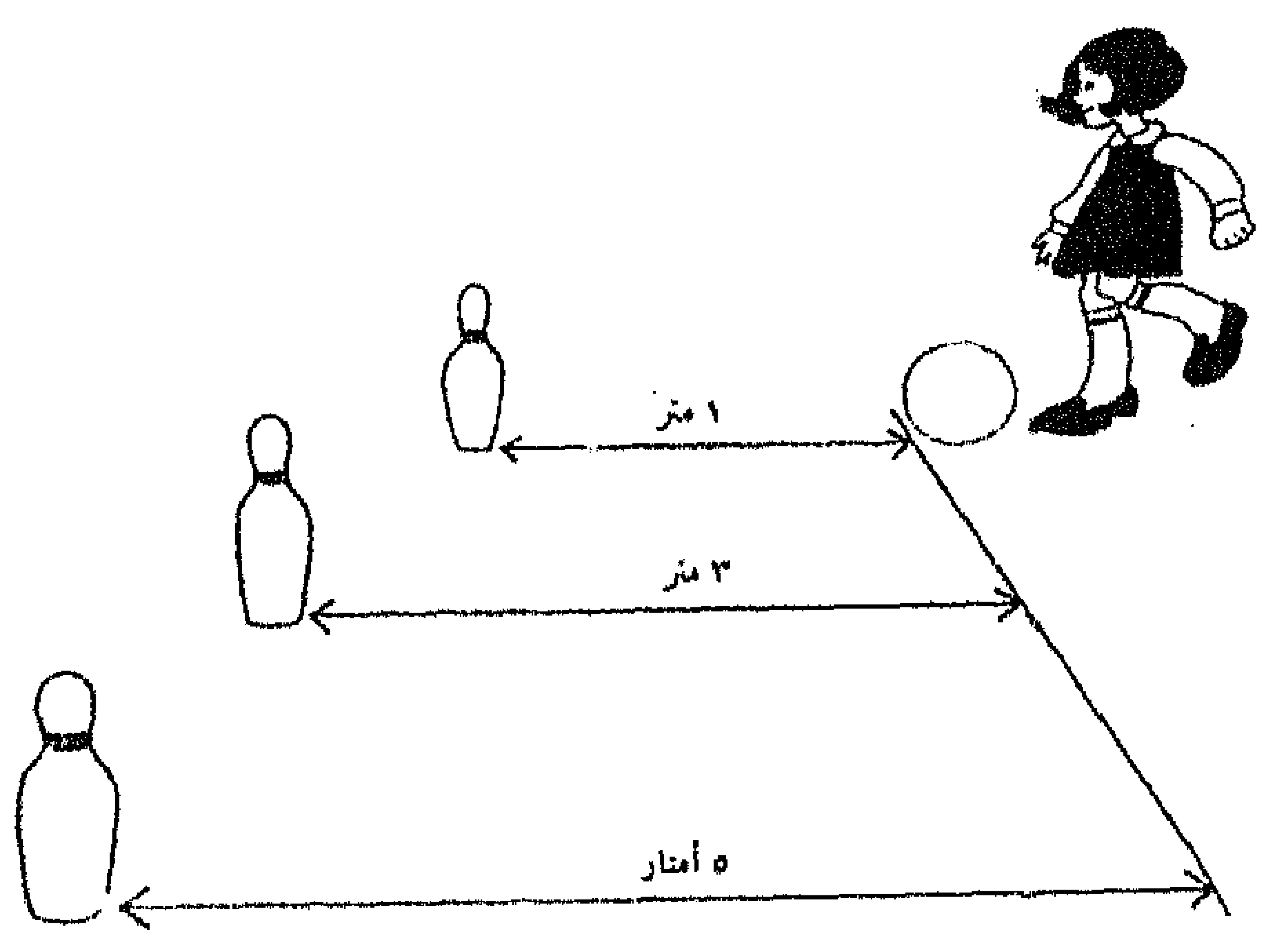
2- قطع خشبية تستخدم في لعبة البولينغ (Bowling) يمكن استبدالها بزجاجات فارغة أو بعلب حليب من الكرتون.

3- نظام لتسجيل النتائج.

4- كرة.

الإجراءات:

1- اعمل مسافات متباعدة داخل الغرفة أو في الملعب بطول (1) متر و(3) أمتار، و(5) أمتار.



2- أعطي كل طفل ثلاث محاولات ليضرب الكرة بقدمه ويسقط القطع الخشبية أو علب الكرتون، ويمنح الطفل (5) نقاط لكل محاولة ناجحة في مسافة (1) متر، و(7) نقاط لكل محاولة ناجحة في مسافة (3) أمتار و(10) نقاط لكل محاولة ناجحة في مسافة (5) أمتار.

3- كرر التدريب بان تدع كل طفل يضرب الكرة بالقدم الأخرى.

- **السكب**

الأهداف:

1-تنمية مهارة السكب.

2-تنمية تناسق حركة العين واليد.

الأدوات:

1- إبريق بلاستيكي.

2- كؤوس (4) أرز أو ذرة.

3- سوائل (5) أداة تنظيف.

الإجراءات:

1- املأ نصف الإبريق بحبوب الأرز أو الذرة، ثم دع الطفل يسكب المحتوى في كل كأس، ثم يعيد سكب ما في الكؤوس في الإبريق، ويستمر على هذه الطريقة عدة مرات.

2- دع الطفل يلتقط ما وقع خارج الكؤوس بعناية.

3- عندما يتمكن الأطفال من أداء هذه المهارة بنجاح، استبدل المحتوى الجاف (الأرز أو الذرة) بمحتوى سائل، وكرر ما سبق عدة مرات.

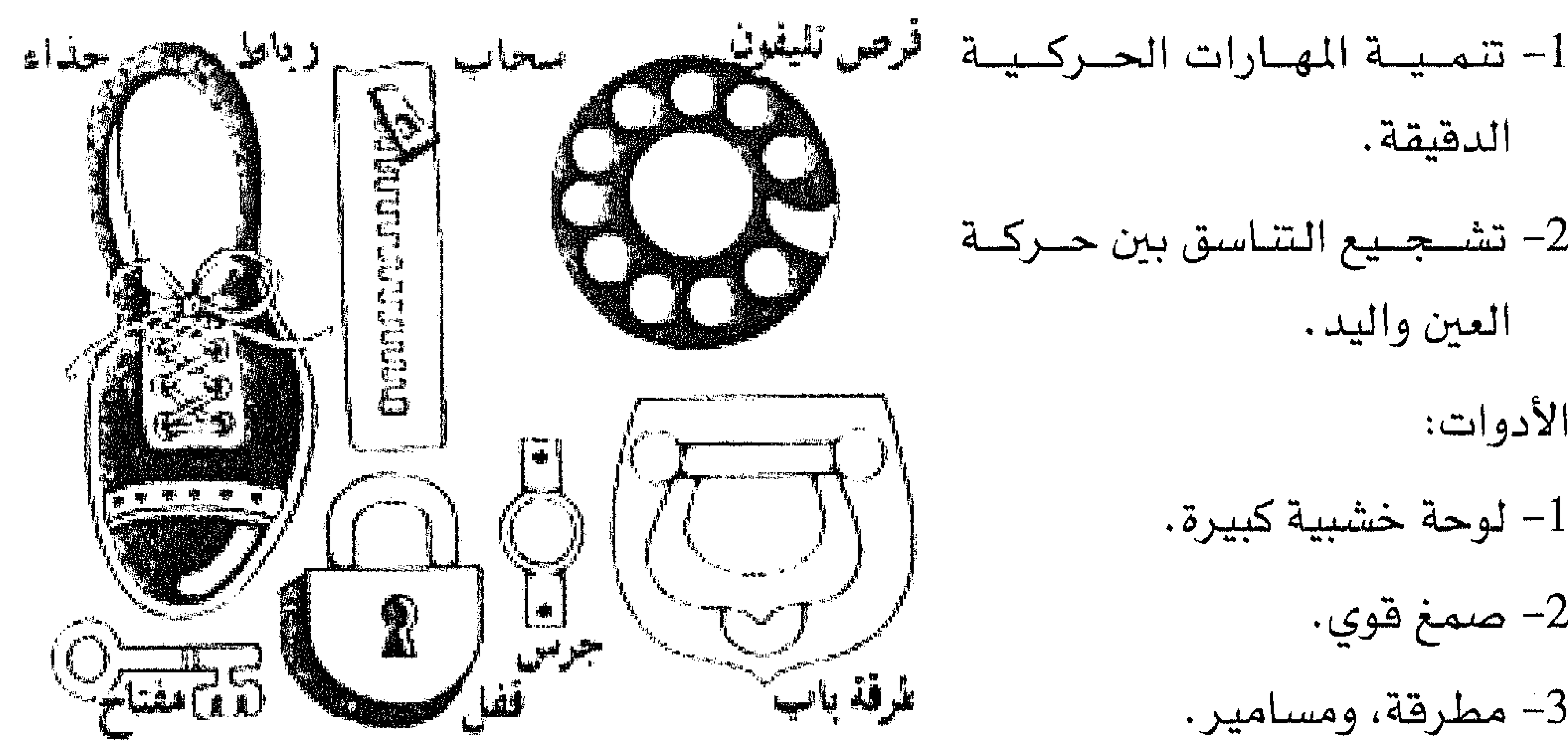
4- دع الأطفال يتناوبون في السكب في وقت تقديم الوجبات الخفيفة.

● **لوحة اللعب**

الأهداف:

1- تنمية المهارات الحركية الدقيقة.

2- تشجيع التناسق بين حركة العين واليد.



الأدوات:

1- لوحة خشبية كبيرة.

2- صمغ قوي.

3- مطرقة، ومسامير.

4- بعض الأشياء مثل (حذاء برباط، مفك، برغي، سحاب، أزرار، قرص هاتف، جرس باب، قفل ومفتاح، ومقرعة الباب).

الإجراءات:

1- ثبت الأشياء على اللوح الخشبي (الشكل).

2- دع الطفل يتعرف على الأشياء وعلى علاقة كل منها بالآخر.

● **تمرير البالون خلال الطوق المعلق**

الأهداف:

1- تنمية تآزر حركة العين مع اليد.

2- إدراك العلاقات المكانية.

الأدوات:

1- 2 بالون للطفل.

2- طوق من البلاستيك.

3- خيط.

الإجراءات:

1- يعلق الطوق في سقف الغرفة ليكون في موضع متدل بحيث يكون في مستوى طول الأطفال.

2- تنفخ البالونات ويعطى واحد لكل طفل.

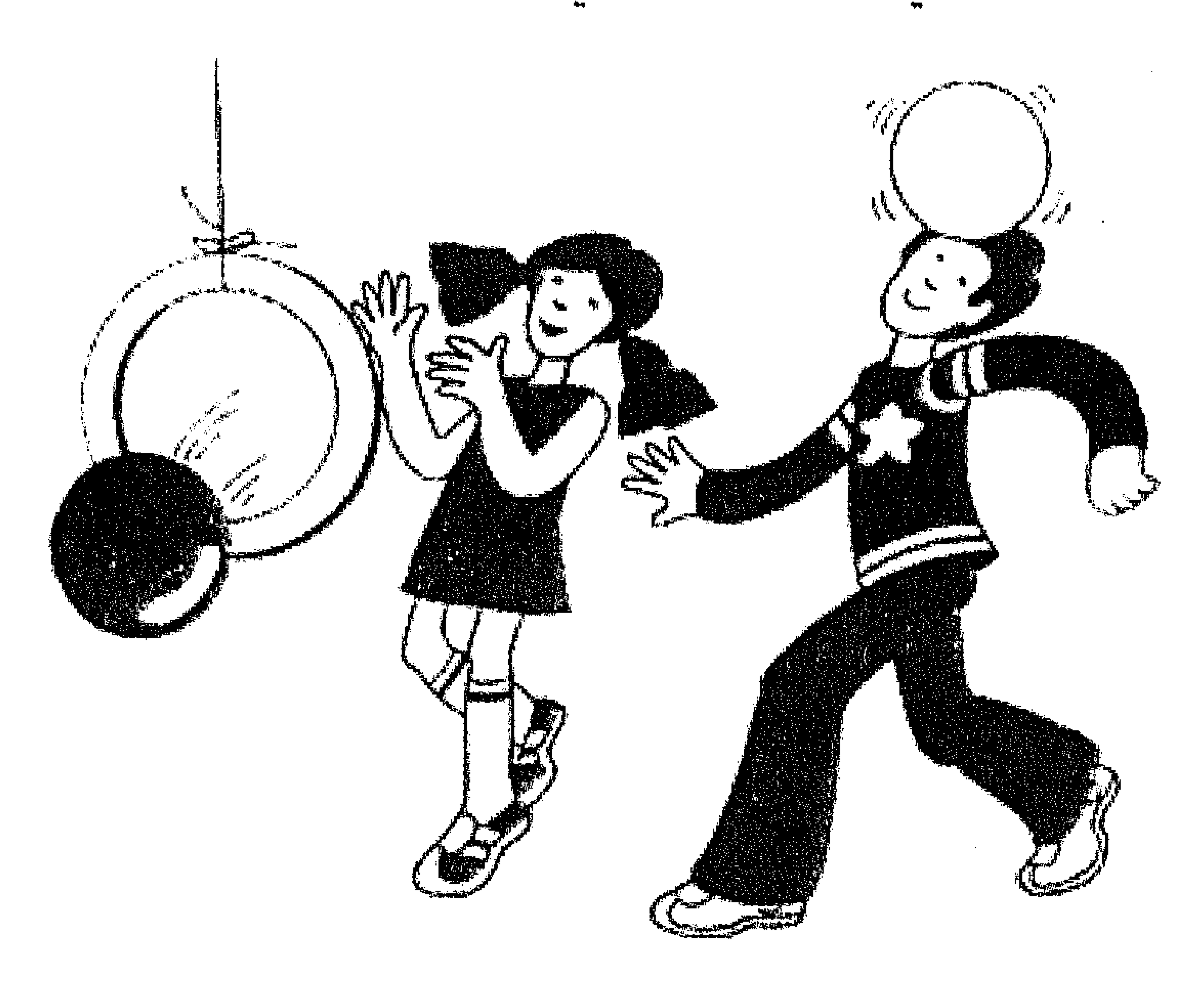
3- يطلب من الأطفال التدرب على إطلاق البالونات في الهواء والتقاطها.

4- يطلب من الأطفال التدرب على ضرب البالونات بأيديهم ورؤوسهم.

5- بعد ذلك يطلب من كل طفل إطلاق بالونه في الهواء وضربه بيديه ليوجهه صوب الطوق المتدلي حتى يمر من خلاله.

6- إذا نجح الطفل في تمرير البالون خلال الطوق المتدلي يعطى له البالون الآخر ليقوم بنفس العملية.

7- يكافئ الطفل الذي يسبق الآخرين في تمرير بالونين عبر الطوق.



● **لعبة أكياس الحبوب**

الأهداف:

1- تنمية المهارات الحركية.

2- تنمية مهارات الإدراك البصري.

3- تحسين القامة.

الأدوات:

1- عدة أنواع من المواد (قمح، أرز، ذرة، عدس، .. الخ).

2- عدد من الصناديق بعدد أنواع الغلال المستخدمة.

3- عدد من أكياس القماش صغير الحجم (15×20 سم).

الإجراءات:

1- يعبأ كل نوع من المواد في ثلاثة أكياس صغيرة.

2- توضع الصناديق على أرضية الغرفة وفي مستوى واحد.

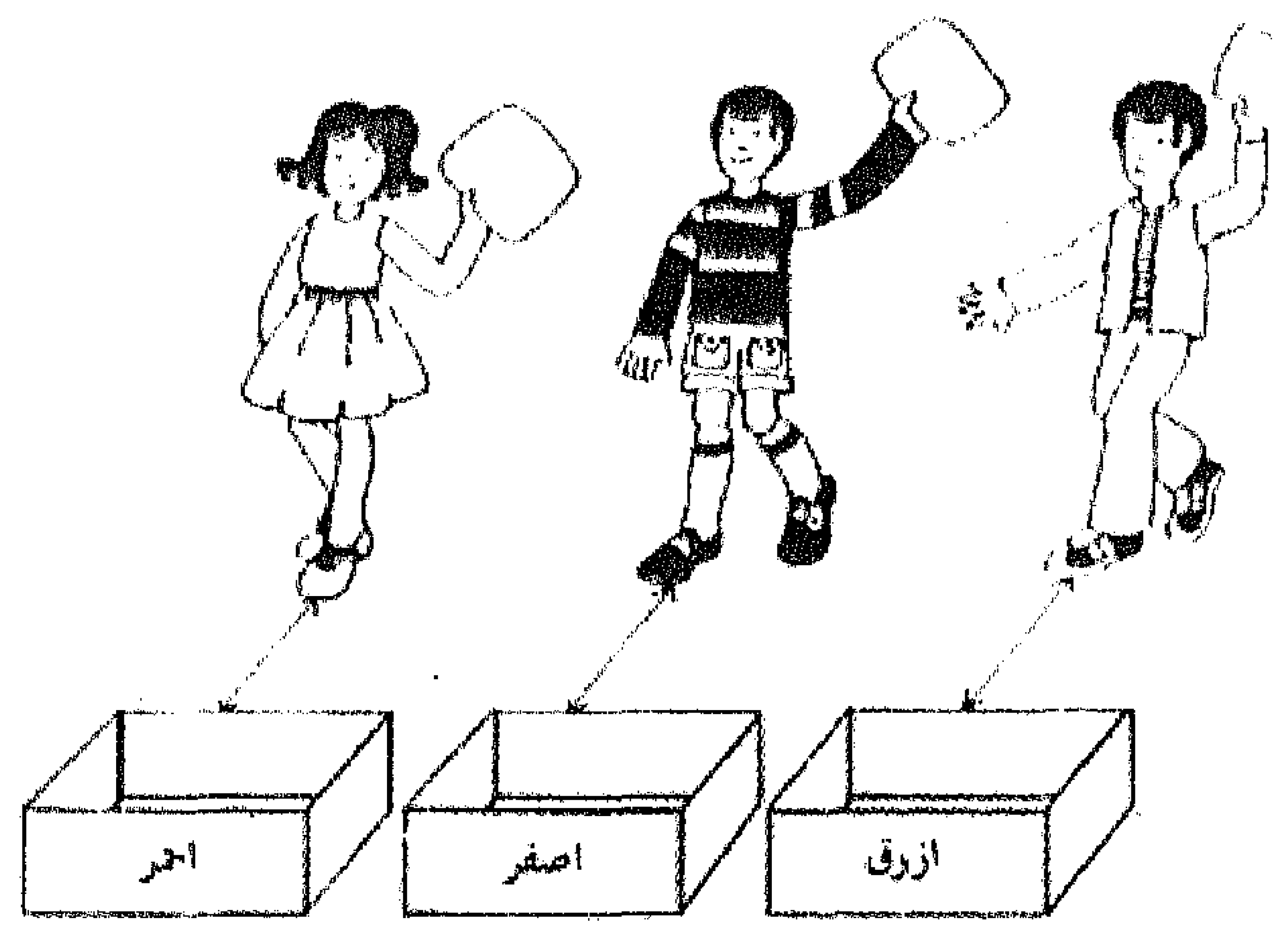
3- يكتب على كل صندوق اسم نوع من المواد.

4- يقف كل طفل ممسكا بالأكياس الثلاثة أمام الصندوق الذي كتب عليه اسم المادة وعلى بعد مترين.

5- يقذف الطفل بالأكياس بالتناوب داخل الصندوق.

6- يكافئ الطفل الذي يدخل الأكياس الثلاثة داخل الصندوق.

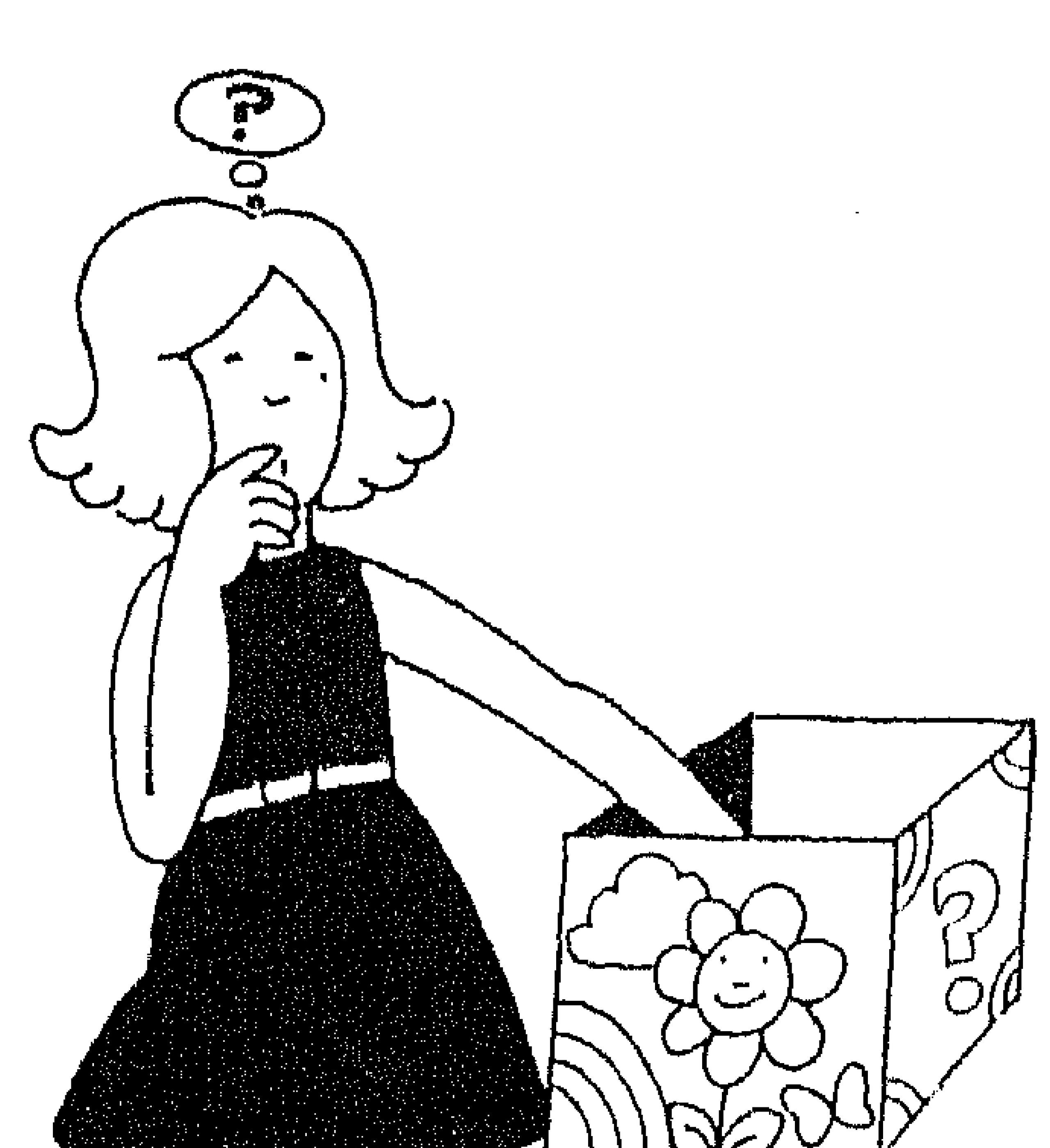
7- يمكن أن تعاد اللعبة على مسافات أطول (ثلاثة أمتار أو أربعة) (جيستن ، ريتشارد وكروسن، 1988).



نشاطات لتنمية حاسة اللمس

اللمس حاسة ممتعة ومهمة للاستكشاف، ويهدف النشاط الحالي إلى تدريب الطفل على التمييز اللمسي ويتكون من قصاصات لأقمشة مختلفة الملمس، ويقوم الطفل بالمقابلة بينها تبعاً لملمسها.

- أيضاً لتدريب حاسة اللمس يمكن أن يقوم الأطفال بتقليد الكبار بمسح الأتربة، وغسل الملابس ونشرها، وغسل الأطباق وتنشيفها، وترتيب المائدة، اللعب بالرمل الرطب وعمل نماذج لأشياء منه، اللعب بالطين بالكرات، اللعب بالماء وأعمال الخياطة والنسيج (يحيى، 1998).
- كما يمكن تدريب حاسة اللمس عن طريق الورق المختلف في السمك والخشونة مثل ورق الزجاج أو الناعم.
- يقسم أفراد الفريق إلى أقسام متساوية يقف كل قسم أمام كيس أشياء بعدد أفراد كل قاطرة.



يكون داخل الكيس أشياء من ممتلكات الأطفال أنفسهم، عند الإشارة يجري الطفل الأول من كل قاطرة نحو الكيس، ويدخل يده ليتحسس الشيء الخاص به فيخرجه ثم يعود للمس الفرد الثاني في القاطرة الذي ينهض إلى الكيس ويكرر ما يفعله زميله السابق، وهكذا حتى نهاية القاطرة، وتفوز القاطرة التي تنهي أولاً.

نشاطات لتنمية حاسة الشم



يجب ان يتعلم أطفال ما قبل المدرسة ان الأشياء يمكن تسميتها تبعاً لروائحها، ومن المهم عند تقديم الأنشطة مع التركيز على تقديم الروائح وذلك للتمييز بين الروائح الطيبة والكريهة بالإضافة إلى التركيز على اللون والصوت والملمس (يحيى،1998، الخوجا، 2001).

- جمع الأشياء التي في الغرفة الصفية التي لها روائح مميزة، مثل الطلاء المائي، والوان، والأقلام اللبادية الرأس، وأقلام تلوين الشمع، ومعجون اللعب، وقطع الصابون، ونجارة الخشب، ضع مقداراً من كل شيء منها ووضح للأطفال ان اللعبة التي سيقومون بلعبها تتضمن تسمية اشياء في نشاط الشم.

- احضار علب بلاستيك مختلفة الأحجام أغطيتها مثقبة خمسة ثقوب فأكثر، وتجمع انواعاً من الأطعمة لها رائحة مميزة مثل بصل، كيك، جوافة، شمام، وتحضر أشرطة لتغطية عيون الأطفال.

وضع شيئاً واحداً في كل علبة وتغليفها قبل أن يرى الأطفال، والطلب من كل طفل أن يشم كل علبة ويخمن ماذا يشم، يكرر العمل عدة مرات حتى يتعرف جميع الأطفال على روائح الأشياء الموجودة، ثم الطلب منهم ذكر بعض الأطعمة غير الموجودة والتي لها رائحة مميزة، ثم تقول ان لكل شئ رائحته المميزة (صليوه، 2005).

برنامج للتدريب على حاسة الشم للمعوقين بصرياً إعاقة جزئية (من 1 سنة -6 سنوات)

الرقم	الأهداف	الأدوات وطريقة التدريب
1-	أن يعطي الطفل المعلم الشيئ الذي له رائحة طيبة بنسبة نجاح 100%.	• يعرض المعلم على الطفل رائحة عطر ويقول له رائحة طيبة، ويذكر له حالات أخرى مثل طعام محبب له، أو حلوى، ويعرض عليه أشياء ليس لها رائحة مثل خبز محروق، ورائحة الدخان.. وهكذا.
2-	أن يعطي الطفل شيئ واحد من مجموعة أشياء تعرض عليه قابلة للأكل، وهو معصب العينين بنسبة نجاح 100%.	• يشرح المعلم أن رائحة الخبز تدل على شيئ قابل للأكل ورائحة مسحوق الغسيل شيئ غير قابل للأكل.
3-	أن يذكر الطفل المكان المرتبط بالرائحة المعروضة عليه بمحاولة صحيحة من (3) محاولات.	• يربط المعلم رائحة الخبز بأنها تدل على المخبز، ويعزز شرحه بصورة أمام الطفل، ورائحة الكاز تدل على كازية، ورائحة عطر تدل على عطور..وهكذا.

(يحيى، 2005)

نشاطات لتنمية حاسة الذوق

يمكن بناء مهارات التذوق من خلال استعمال الطعام، خطط لحفلة تذوق باستعمال الأطعمة الشائعة:



- يقوم الأطفال بإعداد عصير فواكه لأصحابهم، عصير برتقال، جوافة، ليمون، ثم الطلب من الضيوف التعرف على المشروبات المقدمة اليهم عند تذوقهم لها وأعينهم مغلقة.
- تحضير أنواعاً من الأطعمة الشائعة (خبز، حمص، شوكولاتة)، واشرطة لتغطية عيون الأطفال، يكلف الأطفال بإغلاق اعينهم وتغطيتها، والطلب من احد الأطفال تسمية الطعام الذي يتذوقه، ثم الطلب من الأطفال الآخرين فعل نفس الشئ، وباستخدام أطعمة مختلفة مع كل طفل، وبعد التأكد من معرفة الأطفال لطعم الأشياء تقول: ان لكل طعم مميز، واثناء تدريب حواس الطفل وتعريفه بها، نغتنم الفرصة لتنمية حب الجمال لدى الأطفال، وحب الموسيقى... (صليوه، 2005).
- من خلال الحفلات والأطعمة التي تضمنتها، وكذلك من خلال إعداد الأطعمة المختلفة (يحيى، 1998)
- التدريب على تمييز الطعم الحلو والمر والمالح والحامض (الخوجا،2001).
- تعصب أعين الأطفال ثم تعرض عليهم أشياء مختلفة الذوق لتذوقها مثلاً (نعناع، ليمون، برتقال، لوز، شاي)، يفوز من يتعرف على أكبر عدد ممكن من الأصناف (عطية وقمصية، 1993).

نشاطات لتنمية حاسة السمع

السمع حاسة تساعد الأطفال على فهم وتفسير بيئتهم، وتساعد الأطفال في ان يصبحوا اكثر وعياً على هذه الحاسة، ومن الأمثلة على الأنشطة ما يلي:



- استماع الأطفال الى موسيقى اغنيات وأناشيد معينة والطلب منهم التعرف على هذه الأغاني والأناشيد.
- الطلب من احد الأطفال ان يتكلم بصوت منخفض آخر بصوت حاد ومرتفع وتدعهم ينصتون الى اصوات مختلفة الحدة وعليهم ان يمدوا ايديهم عند سماع صوت حاد مرتفع والى اسفل عند سماع صوت منخفض (صليوه، 2005).
- تنظيم حلقات قراءة جماعية لأفراد أو أصدقاء العائلة، خاصة الأسر الصديقة الذين لهم أطفال في نفس العمر.
- شراء الكتب المسجلة على شرائط.
- انشد معه الأناشيد التي يتضمنها الكتاب الذي تقرأه معه.
- غير نبرات صوتك عند قراءة القصة حسب الموقف والشخصية وشجعه على فعل المثل.
- سجل بصوته الأناشيد التي تعلمها أو الكلمات التي تعلم قراءتها على شريط، واجعله يسمع صوته.
- أقرأ له أثناء النهار وليس في فترة الاستعداد للنوم حتى يكون أكثر قدرة على التركيز.

- **ما الذي أفعله؟**

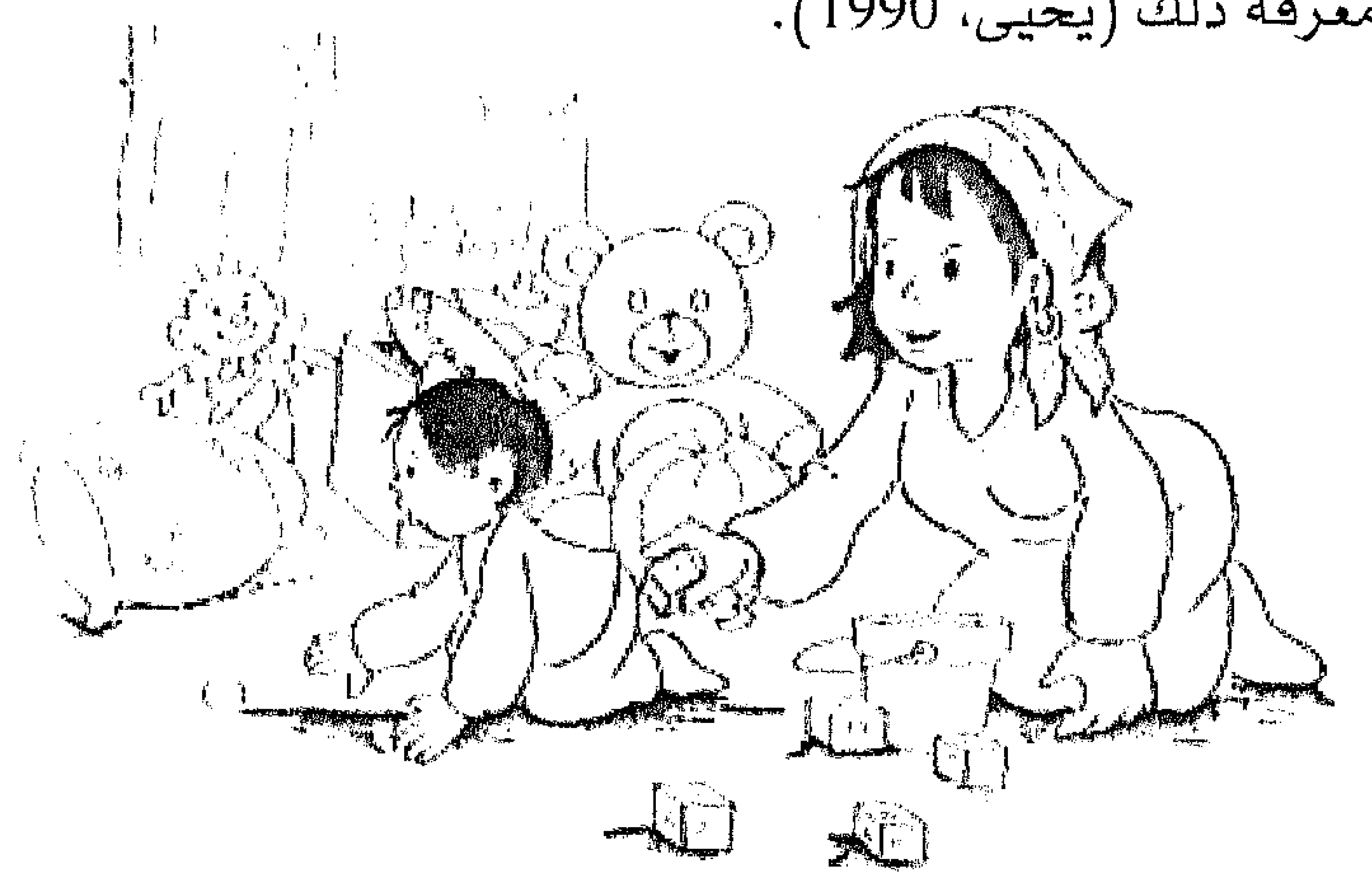
اطلب من الطفل أن يغمض عينيه، وأن يحاول تخمين الذي تفعله، ومن الأمثلة على ذلك، اثنِ الورقة، اطرق ملعقة على الصحن، ارم كرة، خشخش بالنقود اسكب ماء، مشط شعرك، دق على الزجاج او الحديد ... الخ.

- **صندوق (علبة) الأصوات**

ضع بعض الألعاب التي تصدر أصواتاً في صندوق أو علبة، دع الطفل يلمس الألعاب، وأن يستمع إلى أصواتها، ثم اطلب أن يحزر اسم اللعبة الموجودة داخل الصندوق، ولتحزر أنت ما هو الموجود داخله، وحاول أن يكون حزرك صحيحاً، واشرح كيفية معرفته من خلال الصوت الذي أحدثه هذا الشيء.

● **أين أنا ؟**

دع الطفل يجلس في إحدى الغرف، بينما أنت تنتقل من غرفة إلى أخرى منادياً عليه، لتعرف إن كان يعرف من أي غرفة تناديه، ودعه يقوم بذلك باستبدال الأدوار... واشرح له كيفية معرفة ذلك (يحيى، 1990).





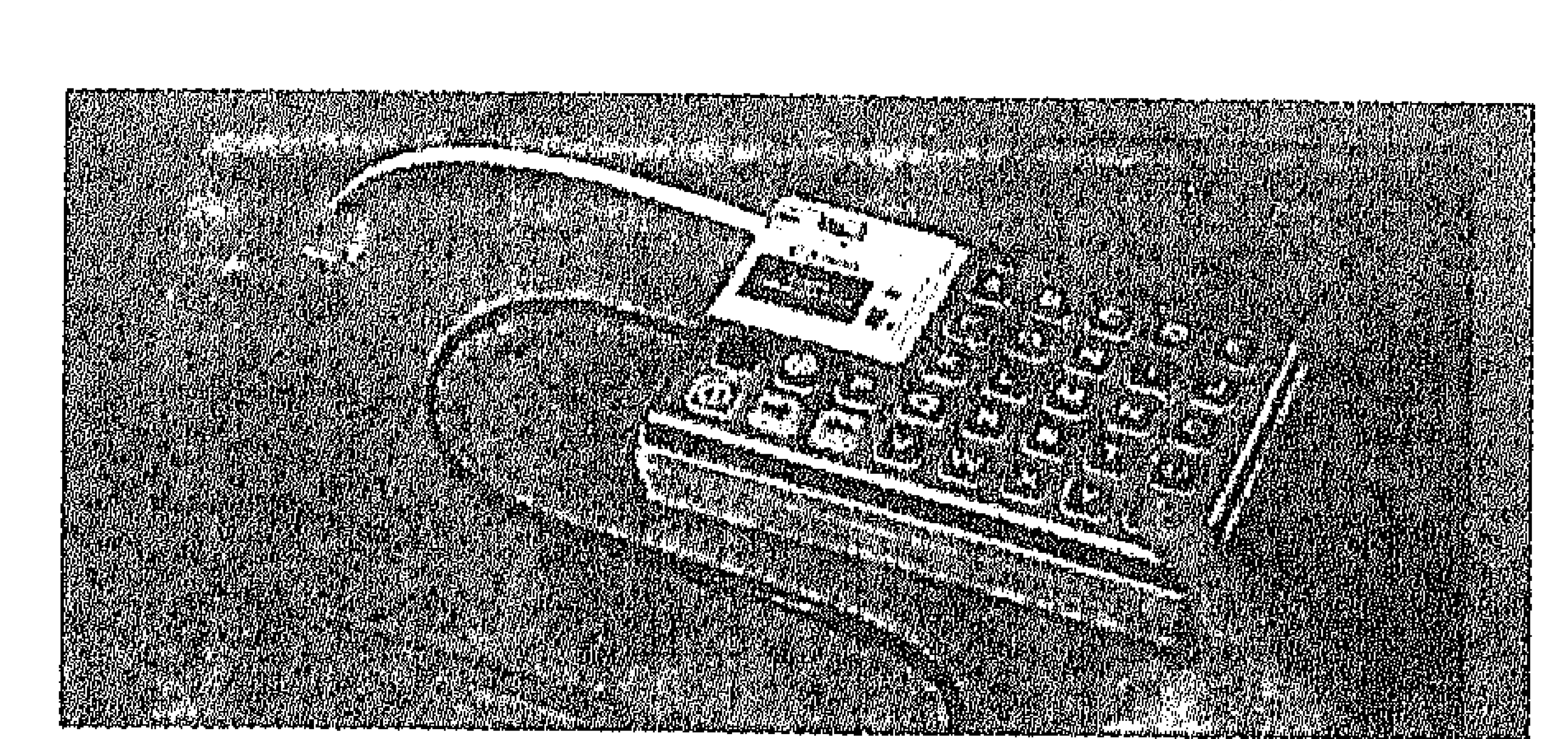
● **صوت واستماع - وتعرف**

- المواد: مسجل / شريط.
- الإرشادات: فتش داخل البيت عن أشياء تصدر أصواتاً مثل خفاقة البيض، المكنسة الكهربائية، باب له صوت، دقات الساعة، رنين الجرس.
- سجل هذه الأصوات على الشريط، ثم اسمع الطفل التسجيل، واطلب منه التعرف على تلك الأصوات...

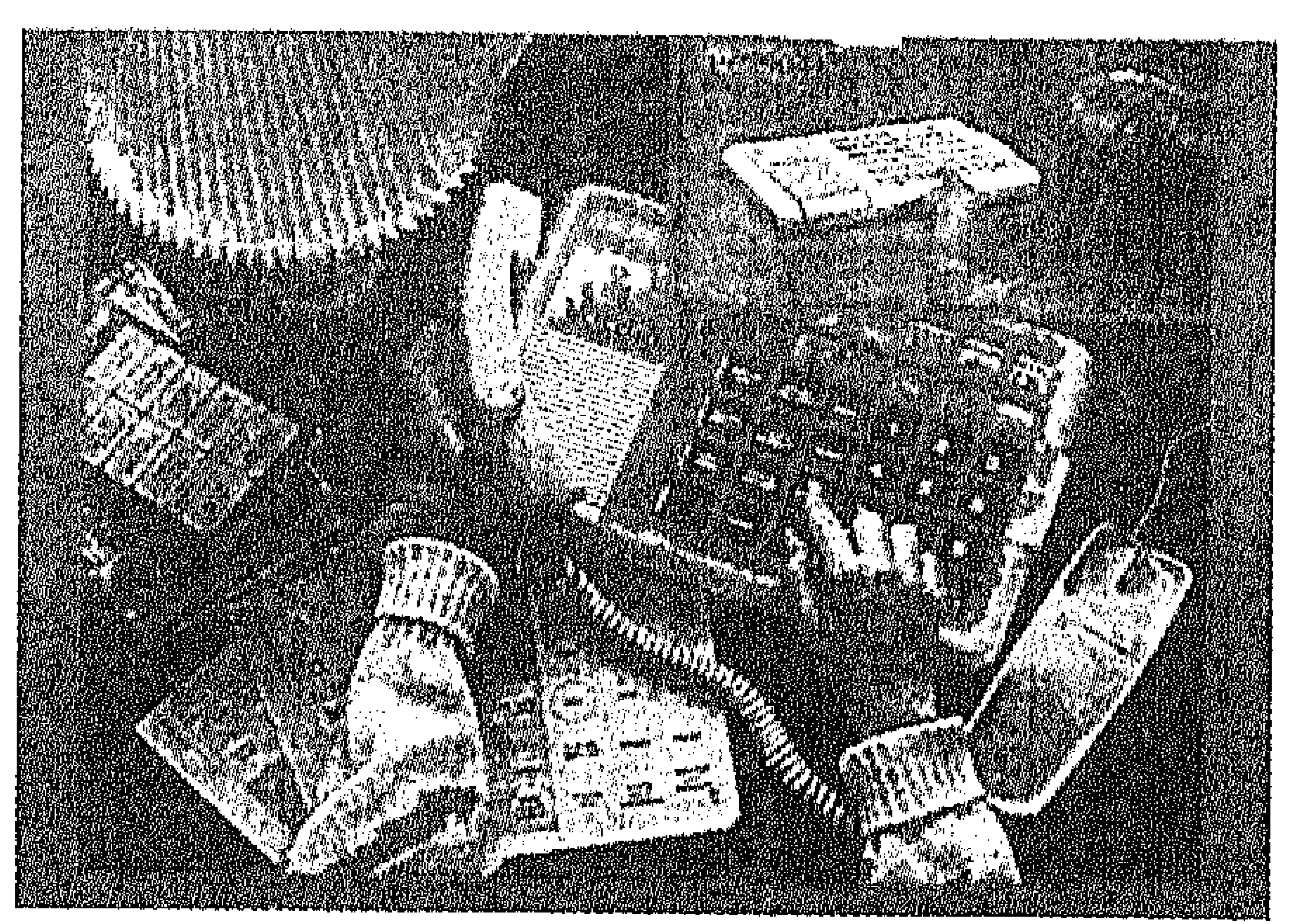
● من المتكلم؟

-المواد: مسجل / شريط.

- الإرشادات: سجل حديثاً قصيراً للأب والأم معاً.

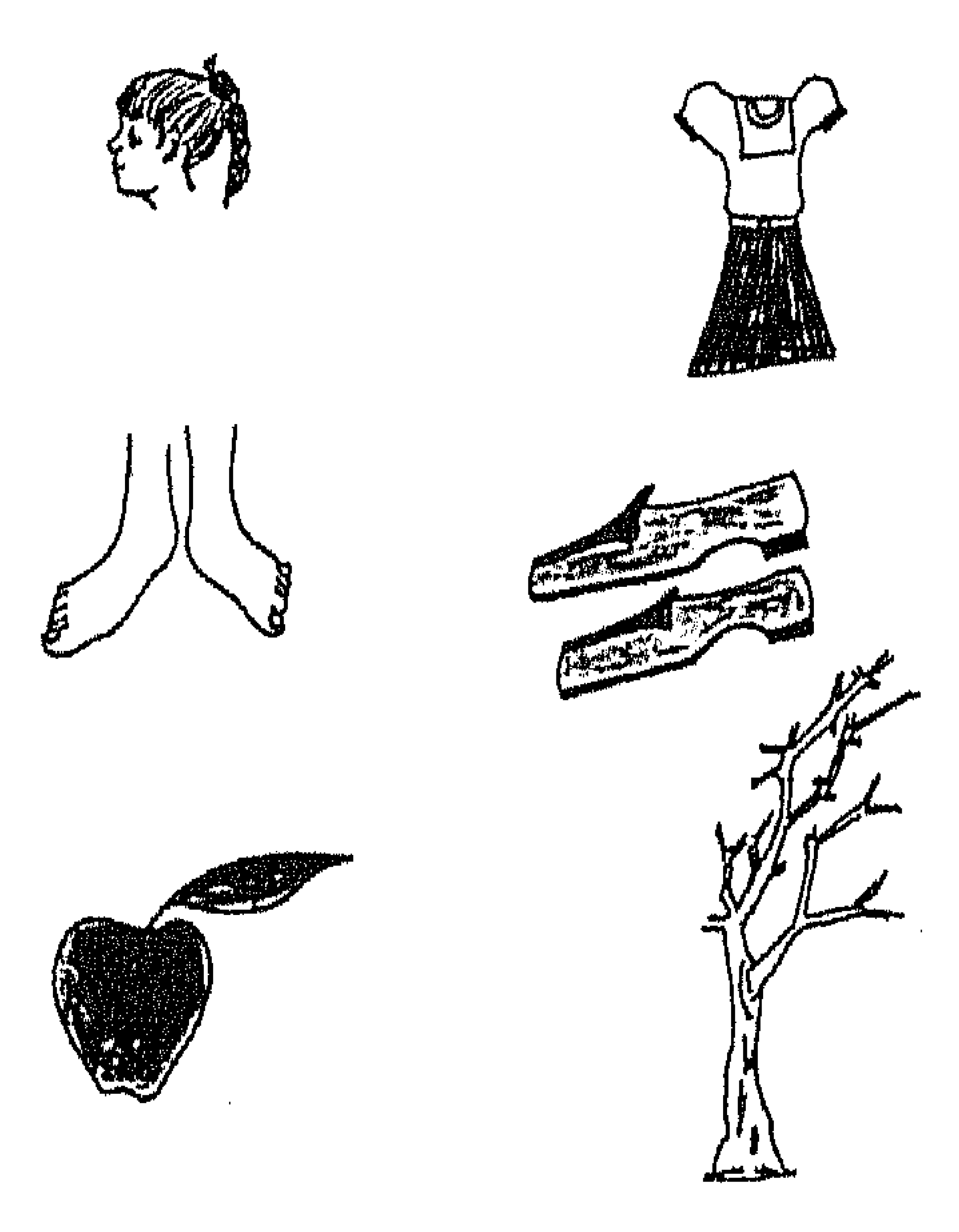


- اسأل الطفل ماذا يعرف عن الأشخاص ولتحديد المهمة دع الأم والأب يتكلمان كلاً على حدة على التوالي أمام المسجل على أن يقول كل واحد شيئاً مختلفاً عن الآخر.



- اطلب من الطفل الاستماع إلى صوت أحدهم ... أوقف المسجل واطلب من الطفل أن يقول ماذا سمع، ثم واصل النشاط.

- يجد بعض الأطفال من الصعب التركيز، وتذكر أكثر من إرشاد واحد في المرة الواحدة، أعط الطفل كثيراً من التمارين للاستماع، واطلب منه تنفيذ طلبات متعددة خلال اليوم، كما يتضح ذلك من خلال النشاطات التي سبق ذكرها، ومن الأفضل أن تكون التعليمات قصيرة وسهلة لتمكينه من النجاح، حيث أن ذلك يساعد الطفل على بناء ثقته بنفسه، بعد ذلك ابدأ بإعطاء الطفل تعليمات تتكون من خطوتين، وعندما ينجح في تذكرها، استخدم التعليمات المكونة من ثلاث خطوات، وكلما أبدى الطفل القدرة على الاستجابة الصحيحة، اجعل التعليمات أكثر طولاً وصعوبة.



● **نماذج من التعليمات ذات الخطوة الواحدة**

- ضع لعبتك على الطاولة.

- خذ الجريدة إلى البابا.

- اغسل يديك.

- تعليمات من خطوتين

- ضع الجزر في الثلاجة واخرج الحليب منها.

- أعط المكعب الأحمر لأختك والأخضر للبابا.

- تعليمات من ثلاث خطوات

- ارتد ثياب النوم، اغسل أسنانك، رتب المكعبات.

- ضع الصحون جانباً خذ الجريدة للبابا، أحضر لي كوباً من الماء. (يحيى، 1990).

- **تحديد صوت الصافرة**

يقف في طرف المكان طفلان وهما مغمضا العينين وفي الطرف الآخر طالب بيده صافرة، يصفر الطفل من حين لآخر منبها الطفلين إلى مكانه فيتجهان نحوه والذي يتمكن من الوصول إليه ويلمس يده يرفع المنديل عن عينيه، ويعتبر فائزاً.

يسمح للطفل الذي يصدر الصفير أن ينحني أو ينصت واقفاً دون أن يغير وقفته.

- **دقات الساعة**

توضع ساعة في وسط دائرة بمكان الاجتماع، يرسم خط داخل الدائرة بعيداً عن الساعة بمسافة تسمح بسماع دقاتها، يقف كل متسابق في دوره عند خط البداية بعد أن تعصب عينيه، ويطلب منه الاستدلال على مكان الساعة في اقل وقت ممكن، دون أن يستخدم اليدين في ذلك.

يحسب الزمن الذي يستغرقه كل متسابق في الاهتداء إلى مكان الساعة بواسطة ساعة توضيحية، يفوز من يستدل على الساعة في أقصر وقت ممكن.

- **أسراب الحمام**

يقف الطلاب حول البالغ، تبدأ اللعبة بأن يقول البالغ الحمام ثلاث، أو أربع، أو خمس مثلاً، ويقول طار الحمام، أو هدا الحمام على الأرض، يستبعد كل لاعب لا يتمكن من تلبية أمر البالغ أو يتباطأ أو يؤدي عكس المطلوب، يفوز الطفل الذي يبقى حتى النهاية.

- **ذهب إلى عمان**

يجلس الأطفال في دائرة، ويقول الطفل لجاره الأيمن "ذهبت إلى اربد فيسأله جاره، ماذا اشتريت؟ فيرد الطفل قائلاً اشتريت حذاء" ويحرك قدميه، ثم يوجه كل شخص في

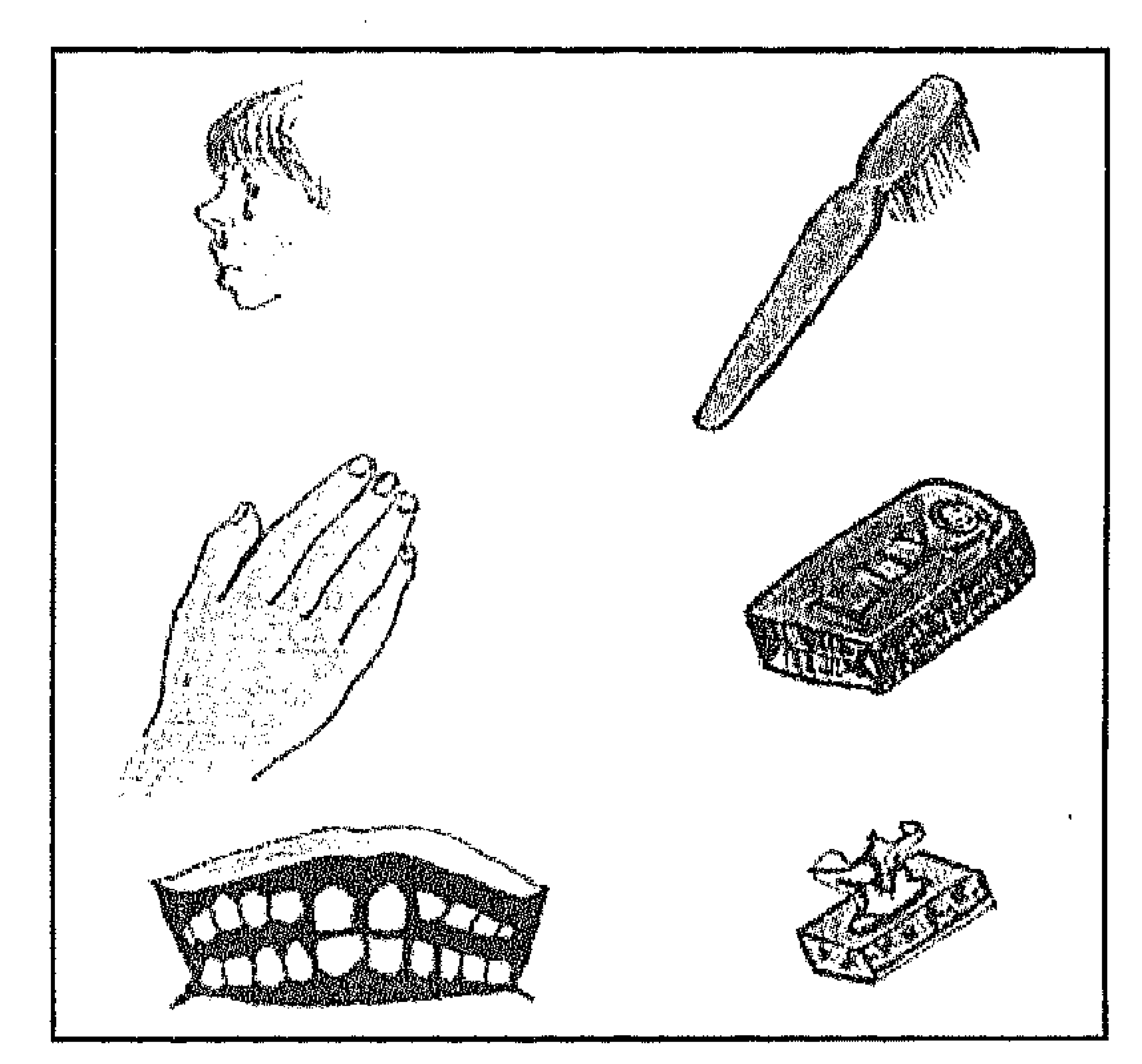
دوره إلى جاره الأيمن نفس السؤال حتى يعود إلى الطفل الأول، فيذكر اسم شيء آخر وهكذا..إلى أن تحمل الإجابة ذكر أربعة أو خمسة أسماء مع أداء الحركات الدالة عليها، فإذا قال مثلاً "اشتريت مروحة" يحرك يديه، "اشتريت نظارة" يضع يده الأخرى على عينه، "اشتريت طقم أسنان" ...

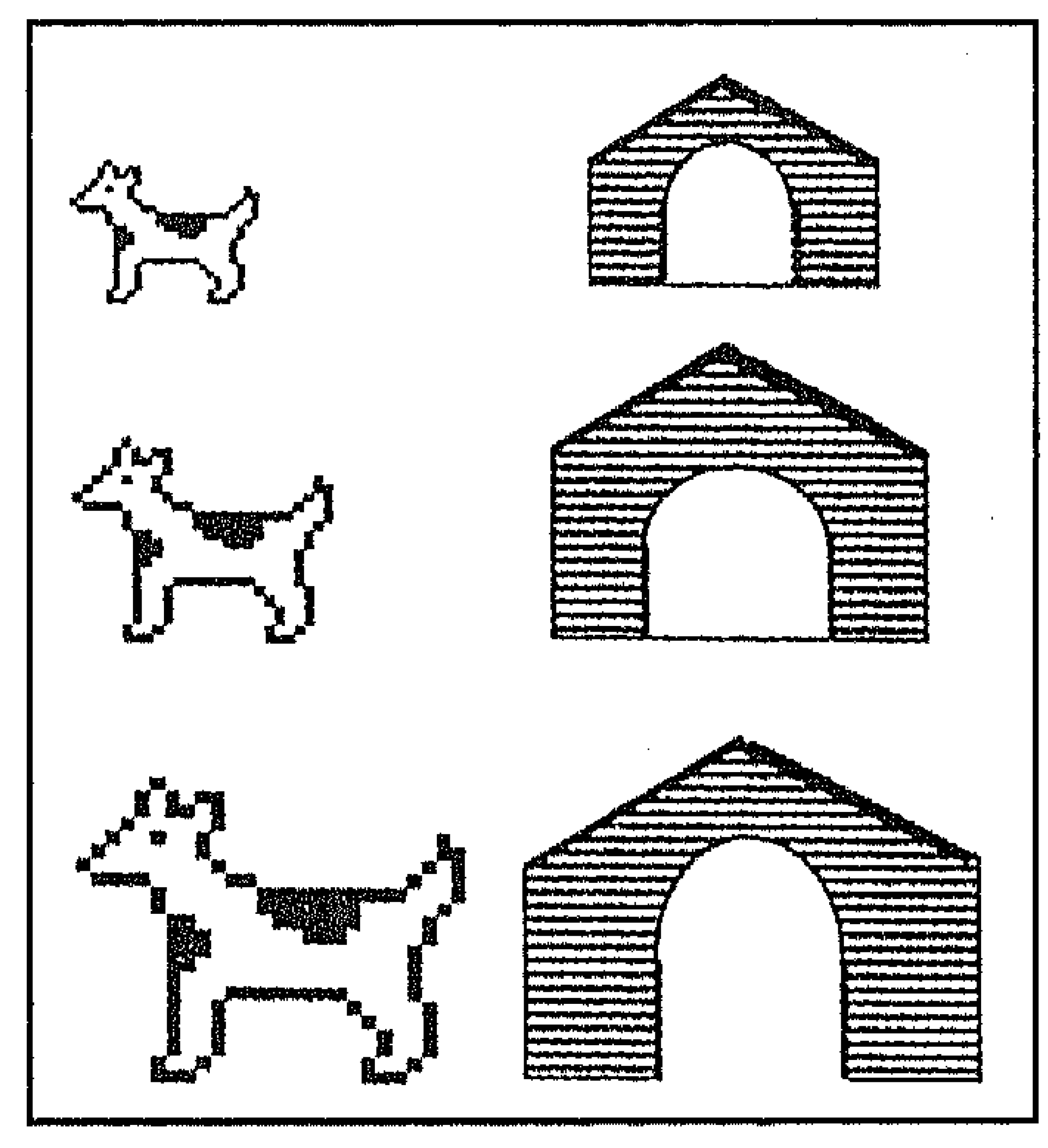
- **التوفيق**

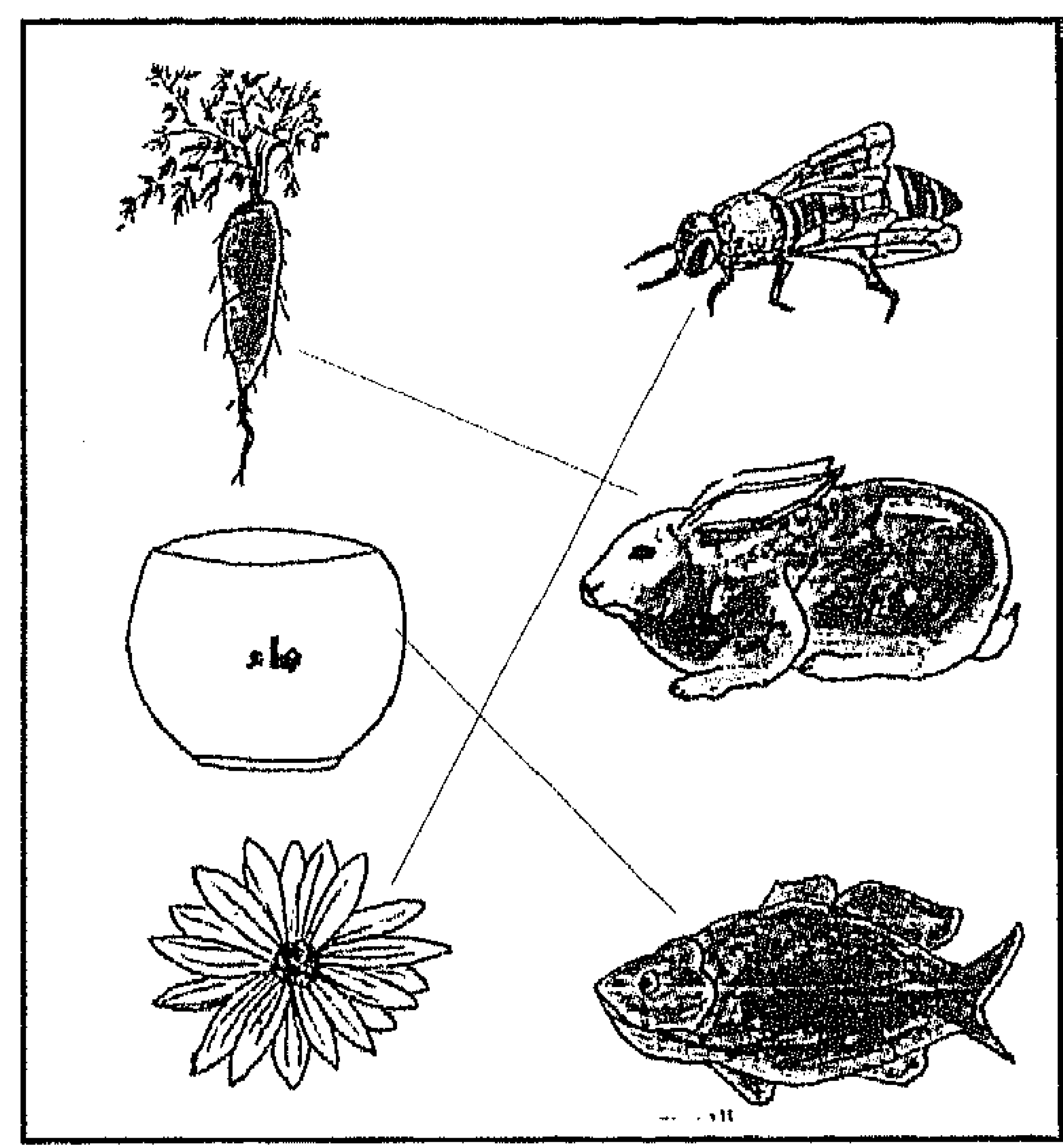
-ارسم صوراً مختلفة الأحجام تتناسب مع علب مختلفة الأحجام.

-ارسم عدة كلاب من أحجام مختلفة تتناسب مع أكواخ خشبية مختلفة.

-قص صور الكلاب وضعها في أكواخها. (فايفلاند، 1989)







● **أمثلة لتمرينات تتعلق بمفهوم فوق / تحت**

-يشرح البالغ مفهوم فوق عن طريق صعوده بعض الدرجات ومفهوم تحت عن طريق هبوطه الدرج.

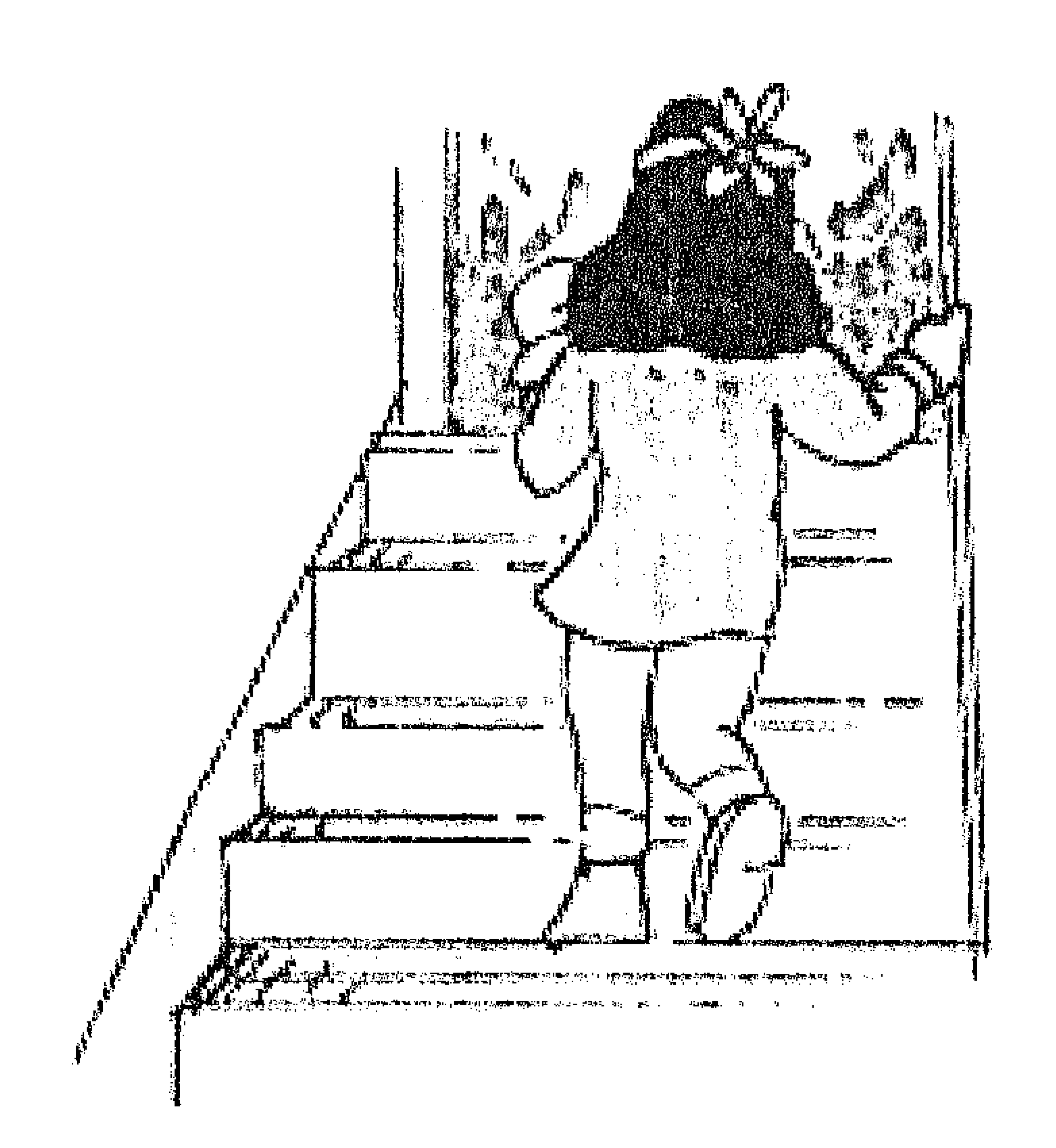
-يقوم الطفل بمحاكاة البالغ في القيام بهذه الحركات إذا أمكن:

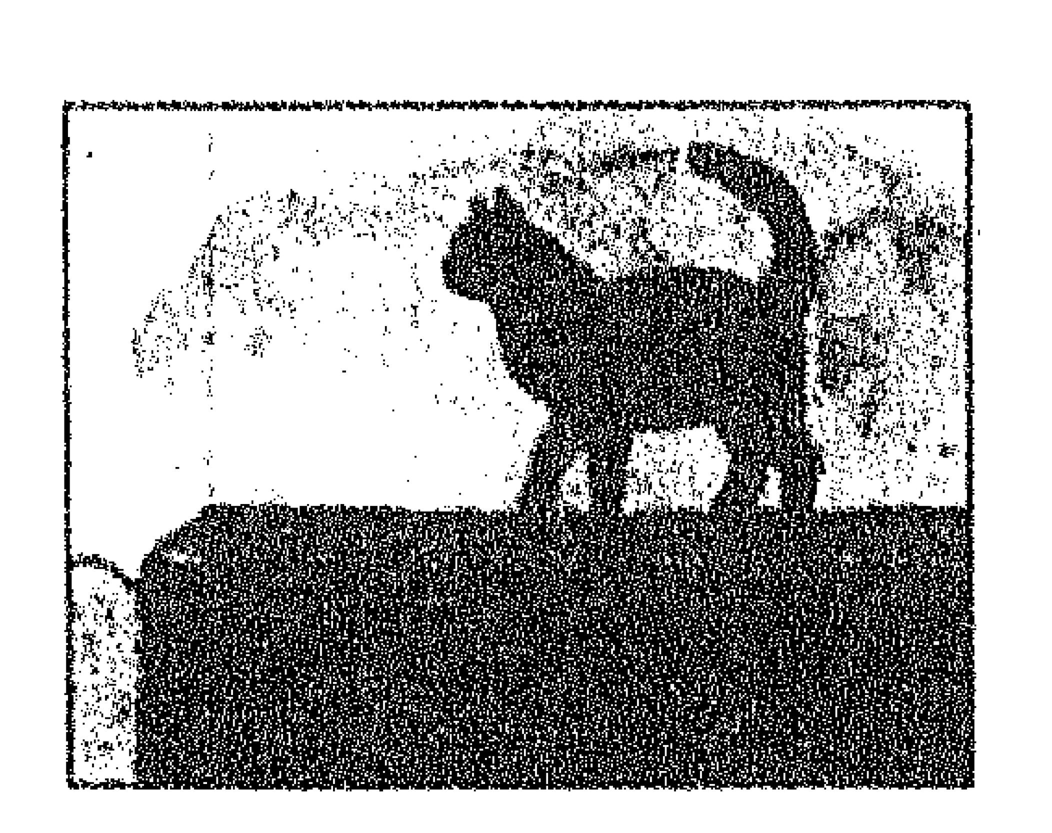
-ارسم أو بين على السبورة ما يلي:

- الكلب يقفز إلى أعلى.
- الكلب يقفز إلى الأسفل.

-ارسم مع تأليف قصة قصيرة عما يلي:

- الرجل ينهض واقفاً من سريره.
- الرجل يعود إلى النوم في سريره.







-ارسم وقم بتأليف قصة قصيرة بالاشتراك مع الطفل عما يأتي:

- يرفع العلم على السارية.
- ينزل العلم من على السارية.

-ارسم خطاً رأسياً واشرح مكان كل من فوق وتحت.

- انظر فوق إلى النجوم.

- انظر تحت إلى الأرض.

-قم بالتمرين على بيان اليد اليمنى واليد اليسرى.

-قم بالتدريب على بيان الجانب الأيمن والجانب الأيسر من الجسم عن طريق ذكر أسم أعضاء الجسم وعلى أي جانب يقع كل عضو منها.

-يقوم البالغ بتحريك الطفل إلى الناحية اليسرى ثم الناحية اليمنى، ذاكراً في كل مرة بصوت مرتفع اسم الاتجاه الذي يسيران نحوه.

برنامج للتدريب على حاسة السمع للمعوقين بصرياً إعاقة جزئية (من 1 شهر -6 سنوات)

الرقم	الأهداف	الأدوات وطريقة التدريب
1	أن يلتفت الطفل لمصدر الصوت عند سماع الصوت مباشرة بنسبة نجاح 100%.	يستخدم هذا التدريب لمعرفة درجة سمع الطفل من خلال أصوات مثل جرس أو صفارة.
2	أن يذكر الطفل ماهية الصوت الذي سمعه بنسبة نجاح 100%.	بعد تدريب الطفل على مجموعة من المثيرات السمعية مثل صوت بقرة، سيارة، اسعاف، طبل..الخ.
3	أن يذكر الطفل بعد الصوت أو قربه عنه من خلال (3) محاولات ناجحة من (5) محاولات.	يستخدم المعلم أصوات يصدرها داخل الغرفة التي بها الطفل وأخرى خارجها، ثم يطلب منه تحديد درجة قرب الصوت.
4	أن يذكر الطفل حدة الصوت غليظاً أم رفيعاً بذكر (3) إجابات صحيحة من (5) محاولات.	يشرح المعلم للطفل أن صوت العصفور رفيع، ويسمعه له، وأن صوت البقرة غليظ ويسمعه له،ثم يسمع له عن طريق شريط لأصوات متعددة ثم يطلب منه تحديد حدة الصوت.

5	أن يذكر الطفل درجة أو شدة الصوت وذلك بقوله عالي أو منخفض بنسبة نجاح 100%.	يضرب المعلم على الطاولة برؤوس أصابعه، ويقول له هذا صوت منخفض، ثم يضرب عليها بالمسطرة ويقول هذا صوت عالي، ثم يقيس على ذلك من الأدوات لتشكيل مرتفع وآخر منخفض.
6	أن يذكر الطفل الصوت المألوف لسمعه عن غير المألوف بذكر اسم الشخص أو صلته به بنسبة بجاح 100%.	يسجل المعلم للشرح صوت الأب أو الأم وصوت شخص غريب عن الطفل ، ويقول له صوت من هذا؟ وهل تعرفه؟، وهكذا ثم يسجل أصوات مألوفة للطفل من صوت الأخوة، والأخوات، والأقارب المقربين للطفل، وآخرين أغراباً ثم يطلب منه تمييز الصوت هل هو مألوف أم لا.
7	أن يذكر الطفل حالة الشخص الذي يسمع صوته بعد عرضه عليه من المعلم بنسبة نجاح 100%.	يسجل المعلم صوت شخص يضحك "مبسوط" وآخر يبكي "حزين" يصرخ بشدة "غضبان أو زعلان" ويشرح له ذلك من خلال التقليد أو من خلال صور مجسمة ثم يسأله عن حالة الشخص.

(يحي، 2005)

الفصل الخامس

اللعب لدى الأطفال

اللعب لدى الأطفال

تمهيد

يعتبر اللعب مفهوماً عاماً للترويح، يتم من خلاله ممارسة عددٍ من الألعاب القائمة على مجموعة من القواعد تعطي اللاعب حرية الاختيار المفتوح، والمضبوط في نفس الوقت بقواعد الثواب والعقاب لكل لعبة تمارس، واللعب عبارة عن وظيفة إنسانية أساسية ومطلب تربوي ضروري يساعد في تنمية الحرية والخيال والنظرة المتسقة، وهو المجال الذي يتصل فيه بما حوله، وبواسطته ينمو جسمياً وعقلياً واجتماعياً ونفسياً، واللعب نشاط حر وتعبير نفسي ممتع ومقصود لذاته يمارسه الطفل إشباعاً لحاجاته، وهو يساعده على النمو الشامل من جميع النواحي الجسمية، والنفسية، والعقلية، والاجتماعية، من خلال التفاعل مع



الزملاء والقادة وهو بذلك يكتسب الخبرات التي تعدل سلوكه وتنمي شخصيته، فاللعب هو أفضل طرق التعلم عند الأطفال، فهو نشاط تعليمي، وهو نشاط اجتماعي، أو تسلية، لذا لا بد من تحويل كل نشاط تقوم به مع الطفل إلى نوع من اللعب (محامدة، 2005).

يتيح الوضع الصحيح للعب الطفل فرصة لممارسة قدراته الهائلة، والمعروف أن هناك ملامح أساسية لنمو الطفل خلال الستة اشهر الأولى من عمره كالضرب على الأشياء، تجمع اليدين أمام الجسم للتصفيق، التوصل إلى الأشياء والإمساك بها، وكلما استخدم الطفل مهارات الإبصار، السمع، واللمس مبكراً كلما تعلم عن طريقها أشياء مختلفة عن العالم من حوله، وكلما كان التعليم مبكراً كلما كان الطفل اكثر ذكاء ولطفاً، وممارسة هذه القدرات يؤدي بالطبع إلى تطور النمو العقلي بنمو الذاكرة والتفكير والتخيل، والنمو الجسدي، والكلام، والانفعالات والإرادة، والنمو الاجتماعي، فاللعب يعلم المشاركة والعطاء والقيادة والاتصال، وكل هذه المهارات يحتاج إليها الطفل.



ويكتسب الطفل عن طريق اللعب كثيراً من التجارب مثل معرفة المبادئ والأسس والمحافظة على الدور، كذلك يتعلم الصبر، والانتظار والتحكم بالرغبات، لذا يجب أن يعرف الطفل متى يوقف رغباته الشخصية ومتى يبدي رأيه حتى لا يتهم بأنه صامت أو مهمل.

فالأطفال يستمتعون باللعب، حيث يرتبط اللعب بمدى النمو الجسمي ونضج المهارات الحركية والعقلية، كما يتأثر بالفروق الفردية والفروق بين الجنسين، كما أن عوامل البيئة وأساليب التنشئة وثقافة الجماعة تؤثر في نمو ألعاب الأطفال وارتقائها، وهم يحتاجون إلى اللعب لمساعدتهم على النمو،حيث يساعد اللعب على نمو قدرة الأطفال على التعلم والإبصار والسمع والكلام والحركة، كما يساعد على تطور سلوكهم، وتعريفهم بأنفسهم وبالآخرين، وبالبيئة المحيطة، والعالم الذي يعيشون فيه (منظمة الصحة العالمية، 1980).

اللعب هو استغلال لطاقة الجسم الحركية، كما أنه مصدر المتعة النفسية للطفل، لأنه يمنح الطفل السرور والمرح والحرية، ويعتبره (فروبل) النشاط الروحي النقي للإنسان، فهو يتضمن كل منابع الخير.

واللعب نشاط سلوكي هام يقوم بدور رئيسي في تكوين شخصية الفرد، وهو ظاهرة سلوكية في الكائنات الحية، فاللعب ظاهرة طبيعية وفطرية لها أبعادها النفسية والاجتماعية المهمة.

ويعرف بيري (Perey) اللعب بأنه نشاط يقوم به الفرد لمجرد النشاط دون أدنى اعتبار للنتائج التي قد تنتج عنه، بحيث يمكن الفرد الكف عنه أو الاسترسال فيه بمحض إرادته (عبد المجيد، 2005)2.



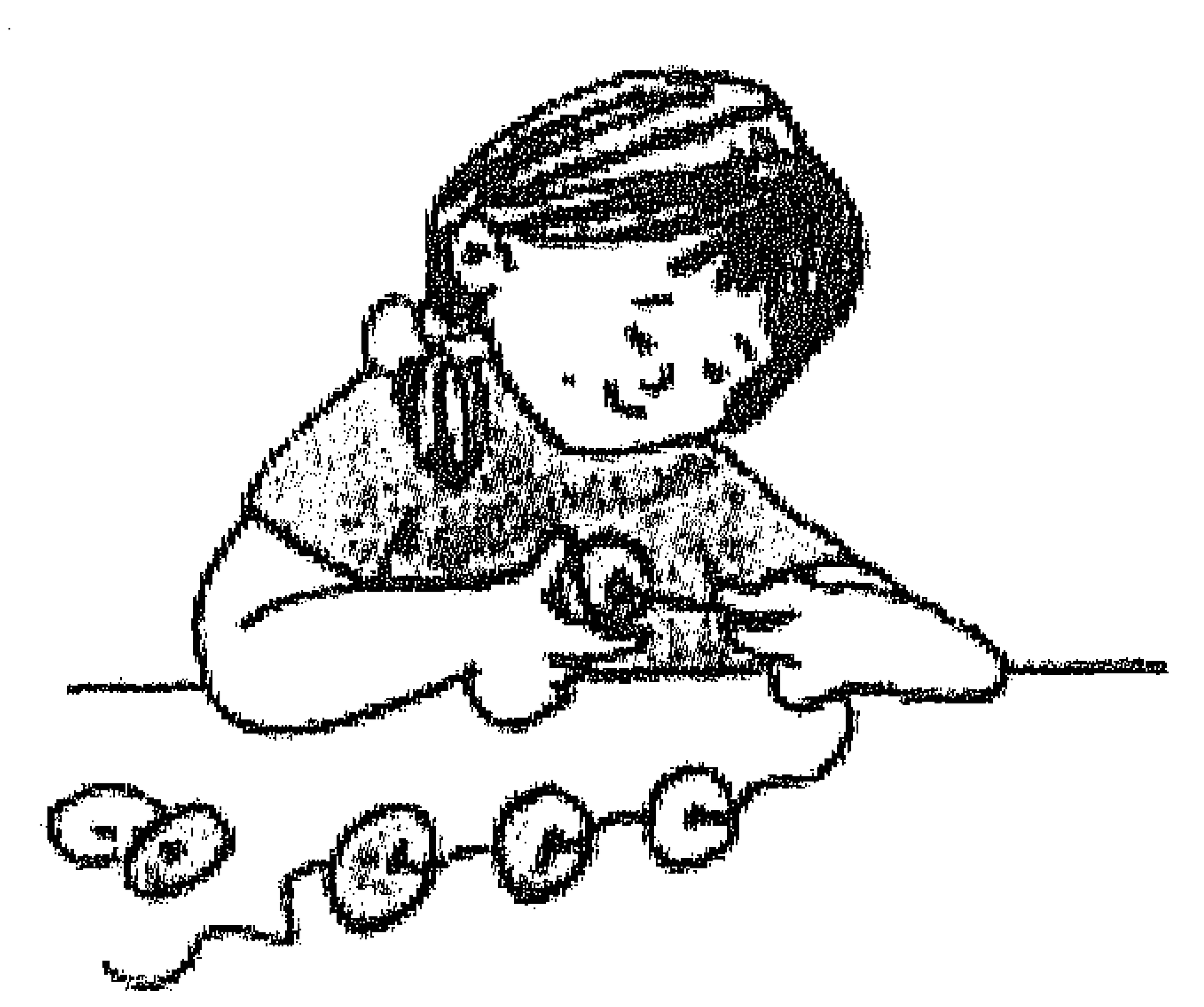
كما أن اللعب هو مجرد ممارسات أو نشاطات يقوم بها الكائن الحي بقصد التسلية والترفيه، أو هو نشاط داخلي تلقائي يقوم به الطفل بمحض إرادته حراً بعيداً عن الإجبار أو الإكراه، أو موقف نفسي واجتماعي ونشاط داخلي يقوم به الطفل من أجل تحقيق هدف معين.

ويتعلم الأطفال عن العالم المحيط بهم عن طريق اللعب بالألعاب واستكشاف المواد والاتصال مع الافراد الآخرين، فهم يتعلمون على نحو افضل عند تزويدهم بالألعاب والمواد

التربوية المتنوعة، مما يتيح لهم الفرصة للاختيار بين البدائل المتاحة لهم، واللعب عنصر مهم في تسهيل العملية التربوية (عبد الهادي، 2004).

والألعاب الملائمة نمائياً تحفز الأطفال على الاندماج بوضعهم متعلمين ناشطين، بالاضافة الى الألعاب البسيطة، مثل بناء المكعبات، ويمكن ان تشجع النمو المعرفي للأطفال.

يمكن للمولود في السنة الأولى أن يلهو بطوق ذي خرزات من الخشب الكبيرة اللامعة التي يسهل غسلها وتنظيفها، وذلك لأن الطفل سيضعها حتماً في فمه، لذلك لا بد من اختيار خرزات ثابتة الألوان وذات حبل متين لا ينقطع، وتصلح للمولود أيضاً مجموعة بكرات (كراكر) فارغة وملونة بألوان مختلفة وغير سامة، ومربوطة بحبل متين أو منفصلة عن بعضها بحيث يتمكن الصغير من صفها إلى جانب بعضها البعض، أو صف بعضها فوق بعض ومن ثم ضربها ببعضها البعض وجذبها ودفعها على خشبه أمامه فتحدث ضجيجاً يمتع الطفل ويبهجه (السبيعي، 2000).



يتعلم الطفل تمييز الألوان بواسطة اختيار قطع صغيرة من الورق أو النسيج على سطوح أكبر من نفس اللون، أو انتقاء خرزات ذات ألوان شتى، مع تسمية ألوان الخرز والنسيج ولا بأس بتصنيف الألوان المتقاربة (أصفر مع برتقالي) (أحمر مع وردي) .. الخ ويمكن إجراء تلوين للصور..

ويتعلم تمييز الأشكال من مربعات ودوائر ومثلثات وأنصاف دوائر..الخ، وذلك بإيجاد أشكال تماثل شكلاً معروضاً (بين لي الشيء الذي يشبه هذا الشكل؟) أو بتسمية الأشكال (أعطني دائرة؟)، ماذا تسمي هذا؟) ماذا تعني الكلمات الآتية: ضخم، صغير، طويل، قصير، عالي، منخفض.



وتشير الدراسات إلى أن الرسم والغناء واللعب يعد من الأساسيات في تعبير الطفل

عن نفسه، وتشكيله لشخصية متوافقة ومنسجمة مع طبيعة الواقع الذي تنتمي إليه بشكل صحيح (عبد الهادي وآخرون، 2002).

ويمكن الكشف عن الأطفال من الكتابة والرسم والحركات العشوائية والنشاطات التي يقومون بها .

وهكذا لا بدّ من استغلال نشاط الطفل الذاتي ليتعرف على ما حوله، ويتفاعل معه، ويؤثر فيه، ثم نرى استجابته له، والمقصود بالنشاط الذاتي أن ينتفع الطفل نفسه بما يقوم به من أعمال ويتطلب هذا من الطفل أن يعي ويفهم كل ما يدور حوله، وان يشمل النشاط الطفل كله، من جميع جوانبه، كما يجب تنوع النشاطات وتناولها مناسبات اجتماعية ورياضية وفنية وغيرها، **وسواء كانت هذه النشاطات يومية أو أسبوعية لا بد من مراعاة ما يلي:-**

1-البرامج الخاصة: حيث تختلف برامج تربية الأطفال عن البرامج التقليدية التي تتقيد بتوقيت، فهي نشاطات تقوم على الاهتمام الفردي أو الجمعي.



ضرورة مراعاة الفروق الفردية في تعليم الأطفال

2-الأوقات المنتظمة: يجب أن تكون أوقات النشاط مثل الطعام والاستراحة منتظمة يومياً أي أن تؤدى في مواعيد معينة.

3-النشاطات الهادفة: الرياضة صباحاً مثلاً والهوايات والفنون في أوقات معينة مناسبة لها أهميتها.

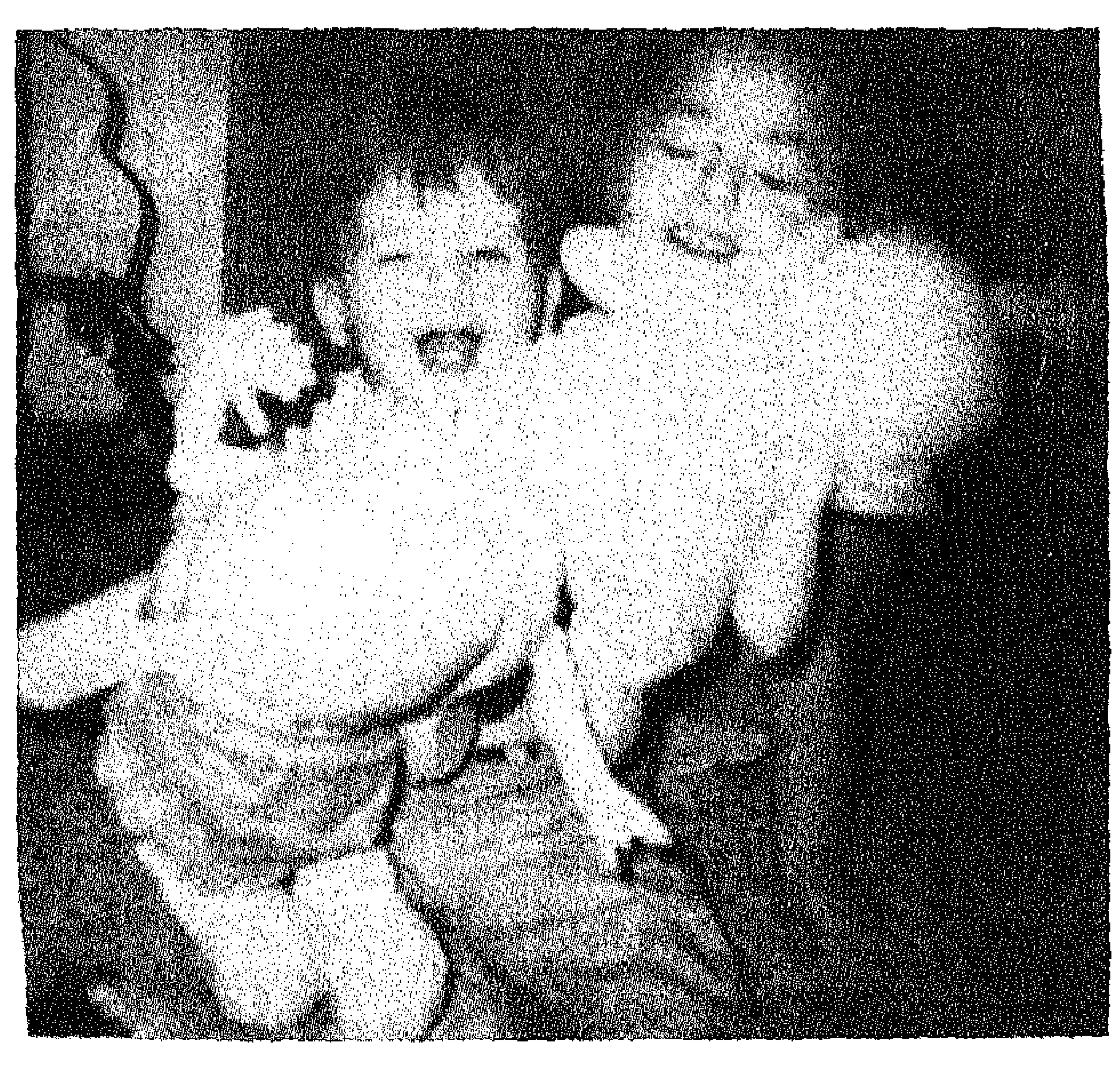
4-يوم لكل طفل: أي تخصيص يوم للمحادثة مع طفل بمفرده، بحيث تحدثه المربية وتجيب على أسئلته وهذا يساعد الطفل على مجابهة المواقف.

5-التعزيز لأي نشاط: تشجيع لأي مبادرة أو نشاط تلقائي يقوم به له أهمية بالغة في ممارسة النشاط والاستمرار.

6-العادات الإيجابية: تعويد الطفل على النظام والنظافة والهدوء عن طريق الألعاب.

7-التنويع في النشاط: النزهات القصيرة في الأحوال الجوية الجيدة (حواشين وحواشين، 1990).

وظائف اللعب:



يستطيع الكبار من خلال اللعب فهم الطفل ومساعدته على النمو السليم، ويدخل اللعب التنويع والتغير في حياة الطفل وينفس عن التوتر الجسمي والانفعالي لديه، وهو وسيط جيد لتعليم الطفل عن نفسه وعن العالم المحيط به، فعملية التعليم في مرحلة ما قبل المدرسة تتم من خلال احتكاكه وتعامله مع الألعاب والوسائل التربوية المتوافرة في البيئة (أبوغزالة وآخرون، 1991).

فاللعب جزء مهم وأساسي من حياة أطفال ما قبل المدرسة، وقد وجد العلماء أن خلايا المخ تنمو وتتوسع أكثر عند الأطفال الذين يمارسون اللعب، والموسيقى هنا هي جزء تكاملي وفعال في تحقيق ذلك (أبو راشد، 2000).

هذا ويؤدي اللعب وظائف كبيرة في حياة الطفل، فهو المكون الذي يفجر الطفل من خلاله ميوله النفسية والحسية والحركية، الذي تعكسه بيئته السيكولوجية في مظاهرها الجينية، وأيضاً له وظائف فردية، ووظائف جماعية، **ويمكن الإشارة إلى الفوائد كما يلي:-**

1- إزالة التوتر النفسي والجسمي عند الطفل.



2- إدخال المرح والمتعة والتنوع في حياة الطفل.

3- اكتشاف الطفل لنفسه وللعالم المحيط به وفي ذلك تعلم الطفل أشياء جديدة.

4- تعليم الطفل حل مشكلاته الخاصة، ومحاولة إيجاد الحلول المختلفة، وتعليمه التركيز والتفكير واتخاذ القرار.

5- تعليمه نظام التنظيف والترتيب وتحمل المسؤولية، فاللعب شكل من أشكال تنظيم التعليم والتعلم.

6- مساعدة الطفل على التعبير من خلال اللعب عن نجاحه وزيادة رغبته في التعبير الكافي عن حياته الواقعية.

7- تمرين الطفل وتدريب عضلاته عن طريق العاب الحركة، فيتعلم التنسيق والتحكم في حركات العضلات الجسمية.

8- إكسابه الخبرة والتعلم والعمل.

9- استخدام الطفل لجميع حواسه مما يزيد قدرته على التركيز، وبالتالي زيادة الفهم.

10- تطبيع الطفل اجتماعياً لتقويم الخلق لديه والتضامن مع رفاقه خاصة في اللعب الجماعي وهذا يساعد على تعلم المشاركة الاجتماعية.

11-القضاء على الملل . (فزازي ،2002، حواشين وحواشين، 1990)

12- تعليمه مهارات تعليمية مثل مطالعة الألعاب وعدها وفرزها والمساهمة فيها.

13-إعطاءه فرصة التعرف على النواحي الجسمية.

14-إكسابه التعبير عن أفكاره وانفعالاته. (عبد الهادي، 2004)

أهمية التعليم باللعب:-



تكمن أهمية اللعب عند الطفل باعتباره الميدان الخصب الذي يتجسد فيه النشاط الحركي بشكل ملفت للنظر واللعب عند الطفل خاصة في السن المبكرة يتصف بالعفوية

والبراءة، فاللعب حاجة أساسية لبنية الطفل النفسية، ومدخل وظيفي لبناء عالم ما قبل العمليات.

المنهج المطور إلى تعليم الطفل عن طريق إشراكه في نشاط معين ودفعه إلى التعليم الذاتي عوضاً عن اللجوء إلى التعليم بالتلقين أو ما يسمى (بالمنهج التقليدي) ويتضح دور المنهج المطور أثره في فكرة العمل الحر داخل الأركان حيث يمارس الأطفال أنشطة متنوعة يقسم فيها الأطفال إلى مجموعات كل مجموعة تحوي (5-6) أطفال يتوزعون على الأركان مرتدين بطاقات حسب الركن الذي ينتمون إليه.

يعتبر اللعب مدخل وظيفي لعالم الطفولة، ويؤثر في تشكيل شخصية الطفل في سنوات طفولته، فترى منتسوري من الأهمية إعطاء الأطفال حرية واسعة النطاق في حركتهم وألعابهم واستخدام لعبهم، وعلى المربين تدريب الحواس والإدراك الحسي لدى الأطفال.

ويزداد الاعتقاد بأن العمل والنشاط يعمل على تنمية القوى الجسمية عند الأطفال، وزيادة قدرتهم على الانضباط، والمواظبة في العمل واسترجاع الحقائق وتذكرها وحل المشاكل، وذلك بزيادة ثقتهم بأنفسهم وتقديرهم لذواتهم وحبهم لمشاركة الآخرين والتعاون معهم (محامدة، 2005).

ويؤكد كثير من الباحثين أن مواجهة الطفل لبيئته تكون عن طريق اللعب ومن خلال تقليده باللعب لما يراه ويسمعه ويختبره، إنما يكسبه المعرفة المتصلة بالواقع وينمي قدراته العقلية والجسمية ويتيح له فرص لتكوين اتجاهات إيجابية نحو الآخرين ونحو النتائج التعليمية والتربوية لنشاطه ونمو ذاته.

ومن بين أهمية اللعب في التعليم ما يلي:-

1-اللعب أداة تربوية تساعد في إحداث تفاعل الفرد مع عناصر البيئة لغرض التعلم ونمو الشخصية والسلوك.

2-يمثل اللعب وسيلة تعليمية تقرب المفاهيم وتساعد في إدراك معاني الأشياء.

3-يعتبر أداة فعالة في تفريد التعلم وتنظيمه لمواجهة الفروق الفردية وتعليم الأطفال وفقاً لإمكاناتهم وقدراتهم.

4-يعتبر اللعب طريقة علاجية يلجأ إليها المربون لمساعدتهم في حل بعض المشكلات التي يعاني منها بعض الأطفال.

5-يشكل اللعب أداة تعبير وتواصل بين الأطفال.

6-ينشط اللعب القدرات العقلية، ويحسن الموهبة والإبداع لدى الأطفال (عبد المجيد،2005)2.

الاعتبارات النفسية والاجتماعية للألعاب

قدم ورنر تقسيماً للألعاب يتبع فيه المراحل العمرية التي يمر بها الأطفال، وأطوار النمو المرتبطة بعمليات اللعب، كما عمد إلى تسمية كل مرحلة في ضوء الطبيعة النفس اجتماعية التي تميزها.

العمر بالسنوات	المرحلة	المستوى	عمليات اللعب
4-1	التمركز حول الذات التعاونية	اللعب مع النفس اللعب المتوازي	استكشاف تقليد
8-4	التنافسية	الشريك	تقليد
12-8		الجماعة الصغيرة الفريق	فك/ تركيب اختبار/ نِزال

(عبد المجيد، 2005)2

أهمية اللعب في النمو العقلي والمعرفي:-

وحتى يتحقق ذلك يجب مراعاة الأمور التالية:-

- توفير الوقت الكافي للطفل لكي يكتشف، وإعطائه حرية التجربة.
- إتاحة المثيرات الملائمة للنمو العقلي وتنمية الدوافع.
- الاهتمام بتساؤلات الطفل.
- استغلال هوايات الطفل.
- الاهتمام بالقصص والألعاب التربوية.
- تنمية الابتكار من خلال اللعب.
- وعي وتقدير أهمية اللعب.
- تتوفير البيئة المناسبة لممارسة اللعب.



(WWW.arabnet.Wsybarchive indexphnhtml)

ويستطيع الأهل تأمين الدعم والتشجيع للطفل من خلال اللعب معه، كما يمكنهم تقديم المساعدة عندما يريد الطفل الوصول إلى أهداف أعلى من قدراته هو، ومن أهم مهارات اللعب مع الأطفال تركهم ليقودوا النشاط بأنفسهم (يونيسف، 1995).

ويتقدم الأطفال الذين يركزون ولو لفترات قصيرة جداً بطريقة أسرع من أولئك الذين لا يتم تحضيرهم خلال الفترات التي يستيقظون فيها من نومهم، كذلك الأطفال الذين يجدون أشياء تلامس أيديهم في نفس المجال، سيتعلمون كيف يضربون على الأشياء ويمسكونها أسرع من أولئك الذين لا يجدون مثل هذه الأشياء بالقرب منهم، فالأطفال الذين لديهم لعب ليلمسوها يتميزون بأنهم يتعلمون الكثير عن عالمهم المحسوس عن طريق حاسة اللمس.

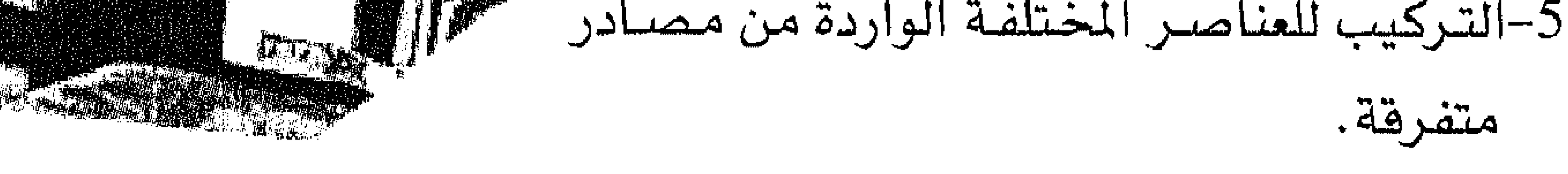
ولا بد للبالغين قبل اللعب من تحديد الأهداف التعليمية وتقرير الأسلوب الذي يجعل ألعاب الأطفال ولعبهم وسيلة لتحقيقها، **ولقد حدد بياجيه الأهداف التعليمية بما يلي:-**

1-المعرفة المباشرة واستظهار واستذكار الحقائق التي تعلمها.

2-الفهم الذي يعني ترجمة البيانات التي تتضمنها رسالة ما.

3-التطبيق وهو عبارة عن انتقاء الأفكار المجردة والمبادئ والقواعد واستخدامها في مواقف جديدة بهدف إيجاد حلول مبتكرة.

4-التحليل كهدف تعليمي عبر تحليل مجموعة معقدة من العوامل أو العلاقات أو المبادئ.



5-التركيب للعناصر المختلفة الواردة من مصادر متفرقة.

6-التقويم من خلال إصدار الأفكار النقدية على المعلومات أو الأفكار أو الطرق.

7-الاختراع بترجمة المعرفة المكتسبة إلى عمل خلاق (عبد المجيد، 2005)2.



المهارات الفكرية التي تتطور من اللعب مع الأطفال

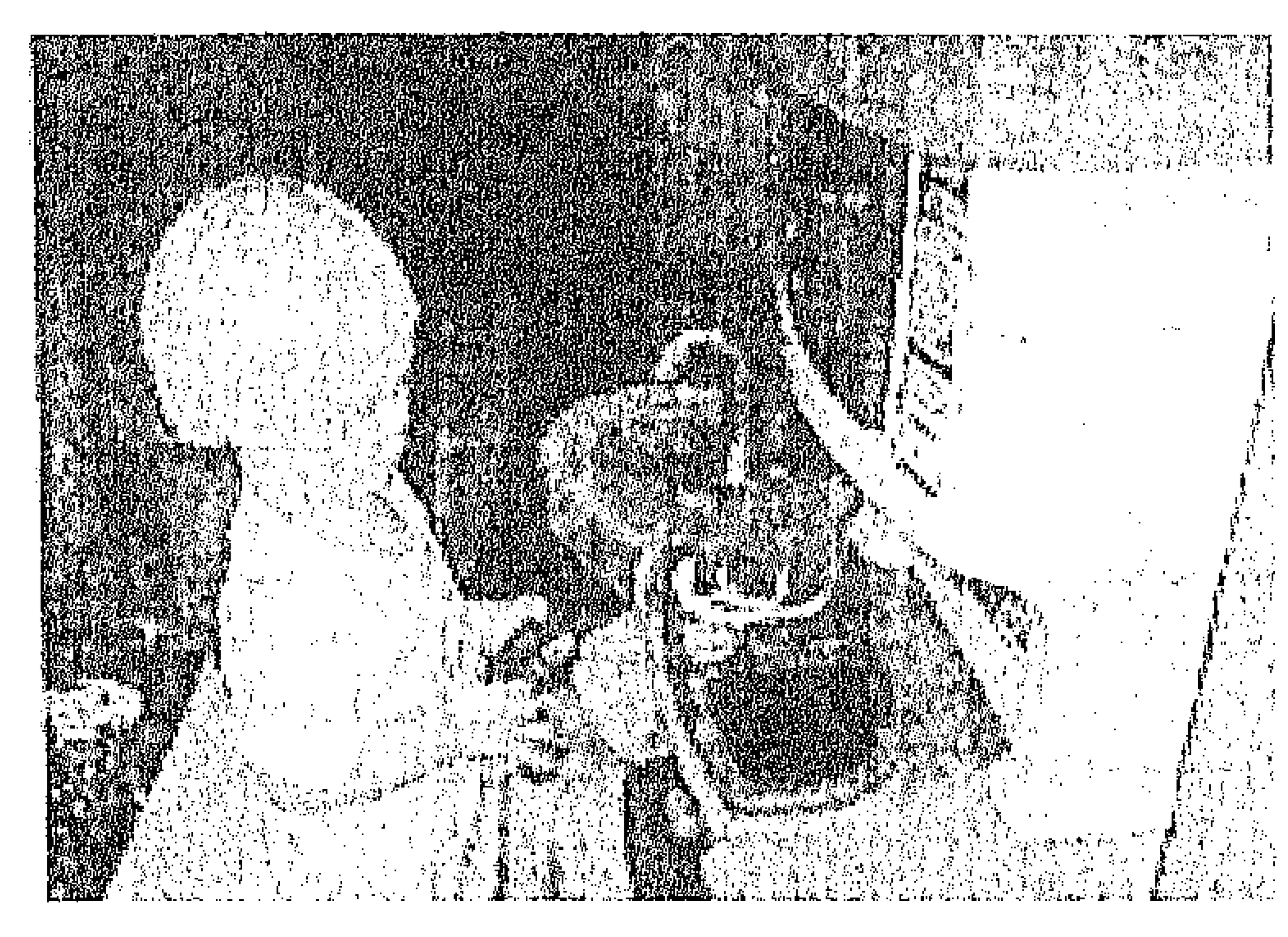
نوع النشاط واللعب	ماذا يتعلمون منه
- موازنة الأشياء حين وضعها فوق بعضها البعض.	- السيطرة على توازن العضلات.
- وضع الأشياء في وعاء وتفريغها منه.	- فهم معنى الحجم، الوزن، والعدد.
- اللعب الخيالي.	- فهم تجاربهم أكثر وبداية تطور الفكر المجرد.
- فرز الأشكال والصور المشابهة.	- تعلم مطابقة الأشياء وتصنيفها.
- اللعب بجوار طفل آخر.	- المهارات الاجتماعية، كيف يتعامل مع الآخرين.
- تقليب صفحات الكتاب.	- الاستعداد للقراءة والكتابة.
- الاستماع إلى القصة.	- التطور اللغوي.
- الغناء مع أطفال آخرين أو مع الكبار.	- المشاركة في العمل ضمن المجموعة.
- قذف والتقاط الكره.	- الموازنة بين حركة الأيدي والعيون.
- التسلق، الركض، القفز.	- استعمال الجسم للوصول إلى أهداف محددة لينمي الشعور بالثقة بالنفس.
- مراقبة الأشياء تعوم وتغطس.	- التعرف على الأسباب والمسببات - تطور الفكر المنطقي.
- سكب السوائل .	- استعمال العضلات الصغيرة لتطوير التوازن الجسدي.

(يونيسف، 1995)

شروط الألعاب:-

1-أن تكون لها أهداف تربوية محددة وفي نفس الوقت مثيرة وممتعة.

2-أن تكون قواعد اللعبة سهلة وواضحة وغير معقدة.



3-أن تكون اللعبة مناسبة لخبرات وقدرات وميول الطفل.

4-أن يكون دور الطفل واضحاً ومحدداً في اللعبة.

5-أن تكون اللعبة من بيئة الطفل.

6-أن يشعر الطفل بالحرية والاستقلالية في اللعب. (عبد الهادي، 2004)

ويجب التأكد من ان الألعاب التي نختارها لا تلحق الأذى بالأطفال، وللتأكد من ان الألعاب آمنة للأطفال، نسأل الأسئلة التالية:-

- هل يمكن بلع اللعبة؟
- هل هناك اجزاء صغيرة يمكن وضعها في الفم او الأذن؟
- هل من السهل تنظيف اللعبة؟
- هل هناك حواف وزوايا حادة في اللعبة؟

ومن أجل حماية الطفل يجب تجنب الأمور التالية:-

- الألعاب البلاستيكية الصلبة التي تكسر بسرعة.



- الألعاب المصنوعة من المعدن والتي لها حواف حادة.

الألعاب القابلة للسحب، والتي يكون من مكوناتها اشكال شبيهة بالكرات، اذا تعرضت هذه الألعاب للكسر فإن هذه الأجسام قد تقع على الأرض ويلتقطها الطفل فيبتلعها فتسبب له الاختناق.

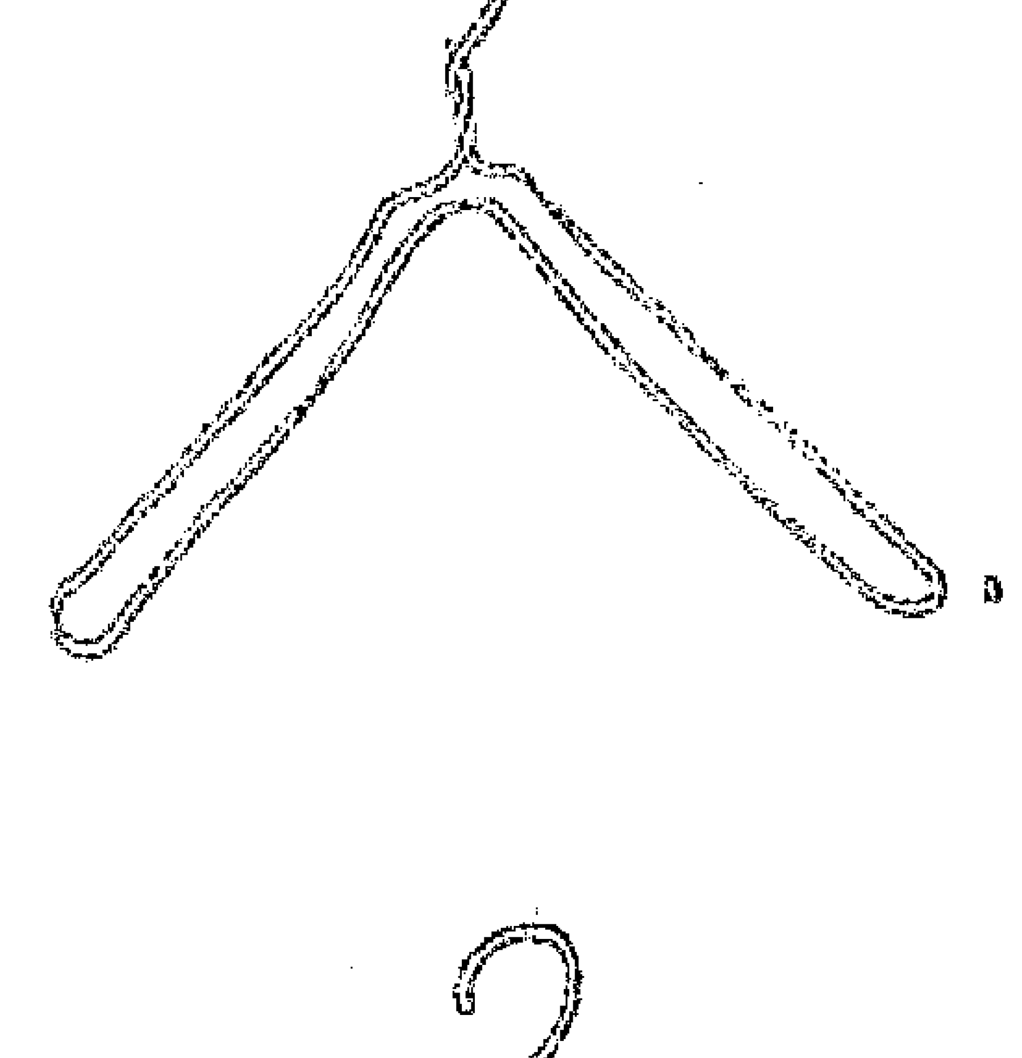
- السيارات المكونة من قطع واجزاء صغيرة، وهي اذا ما تفككت الى اجزاء، فقد يضعها الطفل في فمه فيختنق بها او يبتلعها.

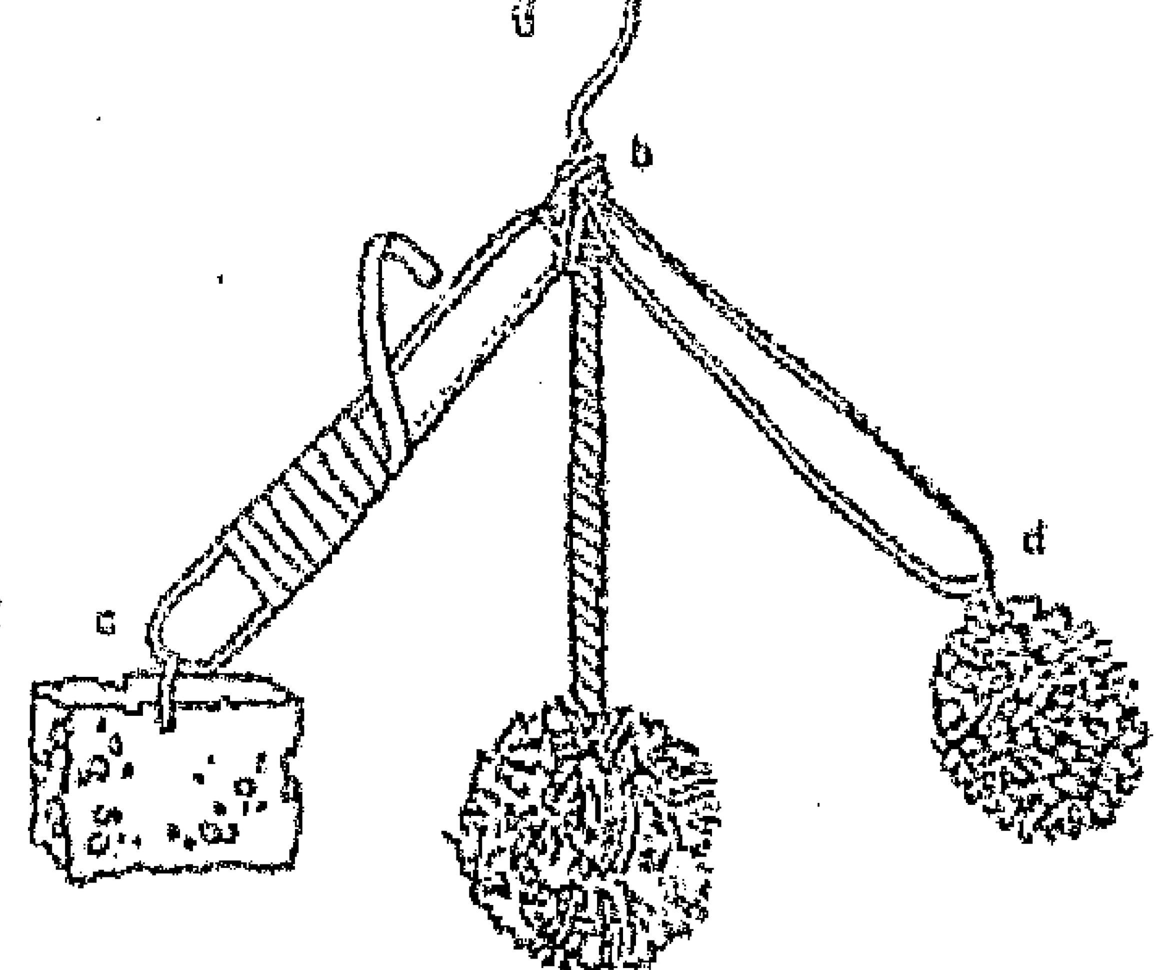
- البالونات، وقد يضعها الأطفال في كثير من الأحيان، في الفم مما يؤدي الى اختناقهم.
- الحيوانات المحشوة او الدمى التي لها أزرار او عيون او اسلاك حادة، لأنه يمكن نزع العيون من مكانها وبلعها او وضعها في الأنف او الأذن.
- الألعاب الكهربائية المصممة لاستخدام الأطفال، لأنها قد تسبب حروقاً، أو تعرض الطفل لصدمة كهربائية، خاصة اذا كان توصيل الأسلاك في مثل هذه الألعاب ضعيفاً وغير متقن.

- **مواد اللعب:-**



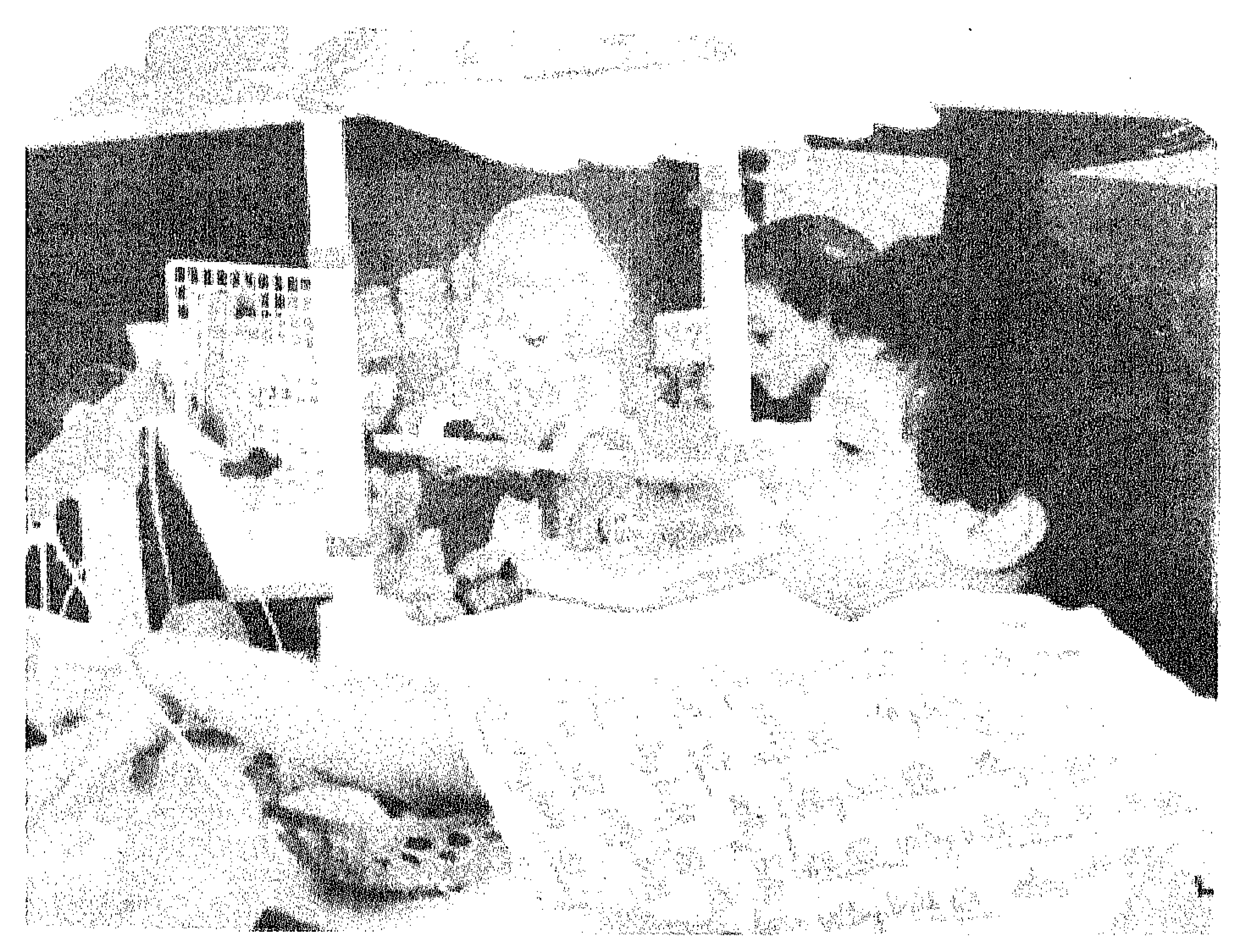
تعد مواد اللعب من النقاط المهمة التي تؤثر في نشاطه، فالألعاب التركيبية البنائية والمكعبات والرمال والأجهزة التي يقوم الطفل بفكها وتركيبها تكون موجهة للجانب العقلي من شخصية الطفل، أما اللعب الصغيرة كالعرائس فتستخدم لعدة أغراض فهي دعامات في اللعب الوهمي، كما أن الألعاب الممثلة بأشكال الحيوانات والسيارات تسمح للطفل أن يكون لنفسه عالماً خاصاً في لعبه التخيلي، الدمى الناعمة أو الصوفية تبعث الراحة إلى الأطفال وتخفف القلق عنهم (عبد الهادي،2004).





أنشطة اللعب لدى الأطفال

يعتبر التعلم بالعمل الحر، والخبرة الفنية باللعب وبرامج النشاط والتركيز على دوافع الطفل واهتماماته هي الطريقة الأقرب التي تدل على أن الطفل ينمو في قدرته على الملاحظة والتركيز، وذلك لأنها تتفق مع ميوله ودوافعه.



ويحتاج الأطفال جميعهم إلى نشاط يتطلب منهم بذل الجهد، وتتوفر لهم فيه فرصة الإنجاز، وفرصة النجاح، وحتى يتم ذلك فلا بد أن نكون على علم بقدرات كل طفل في كل مرحلة من مراحل نموه، وأن لا نتوقع منه مستوى من الإنجاز يفوق كثيراً المستوى الذي تؤهله له قدراته ومواهبه (الحلوح، 1995).

تعتمد المشاركة في برامج أنشطة بدنية منظمة في مرحلة الطفولة وما بعدها بدرجة كبيرة على تعلم الطفل للمهارات الحركية الأساسية وإتقانه لها، وهذه المشاركة في الأنشطة الجسمية تساهم في الارتقاء بصحة ولياقة الأطفال، كما تشير الدراسات إلى أهمية المشاركة في الأنشطة الجسمية في تطوير بعض الجوانب النفسية للأطفال كإدراك الكفاءة، وكذلك بعض الجوانب الاجتماعية كتكوين الصداقات (المطر، 2002).

إن الفكرة الرئيسية التي يقوم عليها تنظيم النشاط في مرحلة ما قبل المدرسة التسلسل

المنطقي للمفاهيم الرئيسية، بحيث يبني كل مفهوم على ما سبق من مفاهيم ويزيده عمقاً (العناني، 2003).

وعند اختيار الأنشطة يجب اختيارها بحيث تلائم مستوى تطور الطفل وتساعده على التقدم خطوة إلى الأمام، ويجب أن تكون الأنشطة كثيرة (ورنر،1992).

إن الأنشودة للطفل وترديدها في المراحل الأولى من التعليم لها أهمية خاصة في بناء شخصية الطفل وصقلها، ومن هنا يأتي دور الأم في ترديد التهليل لطفلها عند نومه (أبو راشد،2000).





وعلى الرغم من الاختلاف في النظريات التي تفسر ظاهرة اللعب عند الأطفال إلا أنه مما لا خلاف عليه أنها ظاهرة موجودة، وذات مراحل ارتقائية معينة مرتبة، وقد صنفت أنشطة اللعب طبقاً لنموها وتطورها إلى المراحل التالية:-

1- الألعاب التلقائية الحرة.

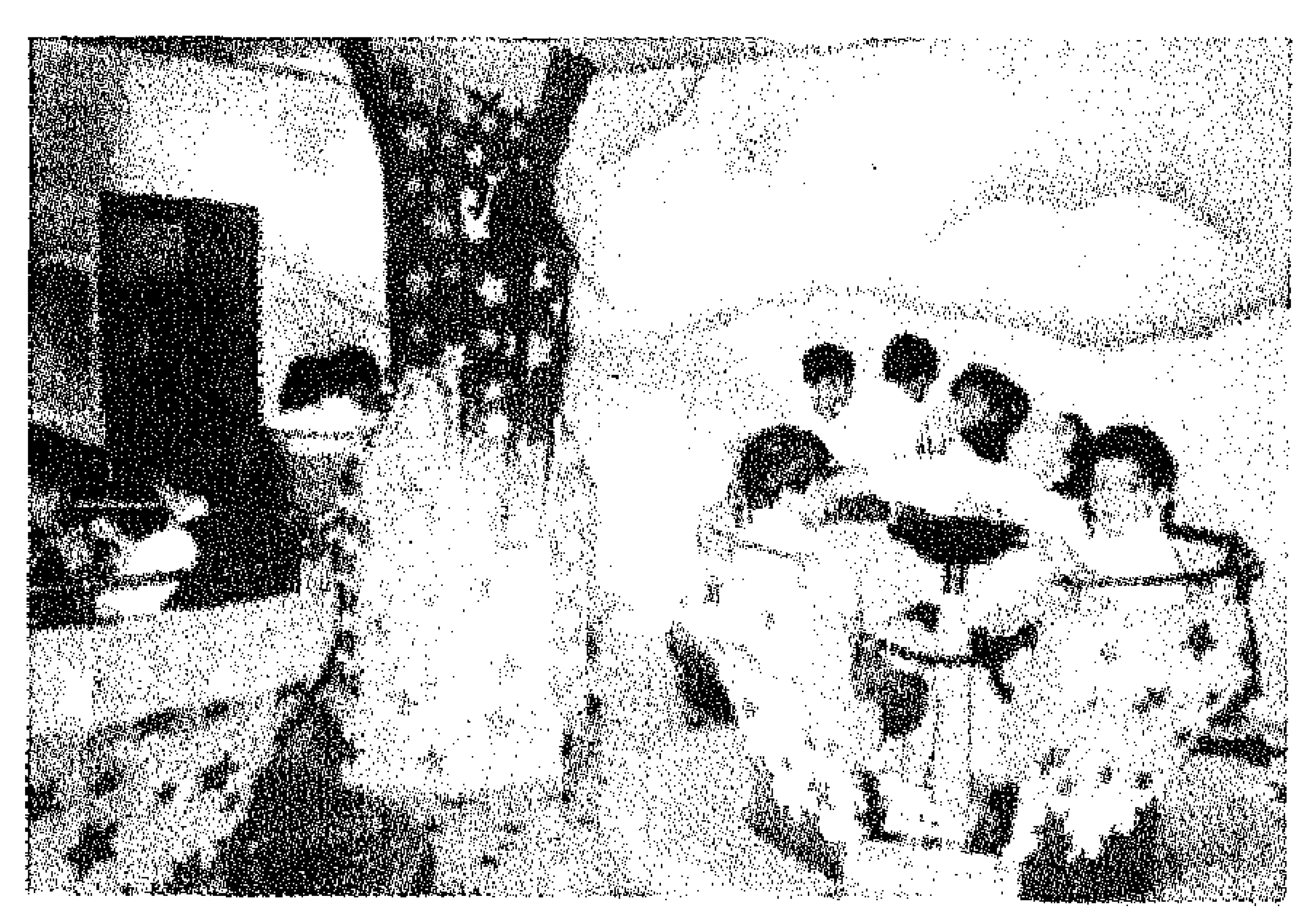
2- الألعاب الدرامية (التمثيلية).

3- الألعاب التركيبية.

4- الألعاب الترويحية والرياضية والإيقاعية.

5- الألعاب الثقافية.

6- ألعاب التعبير اللفظي.



جدول يبين تطور الأفعال الفكرية الحركية (اللعب) عند الطفل الطبيعي

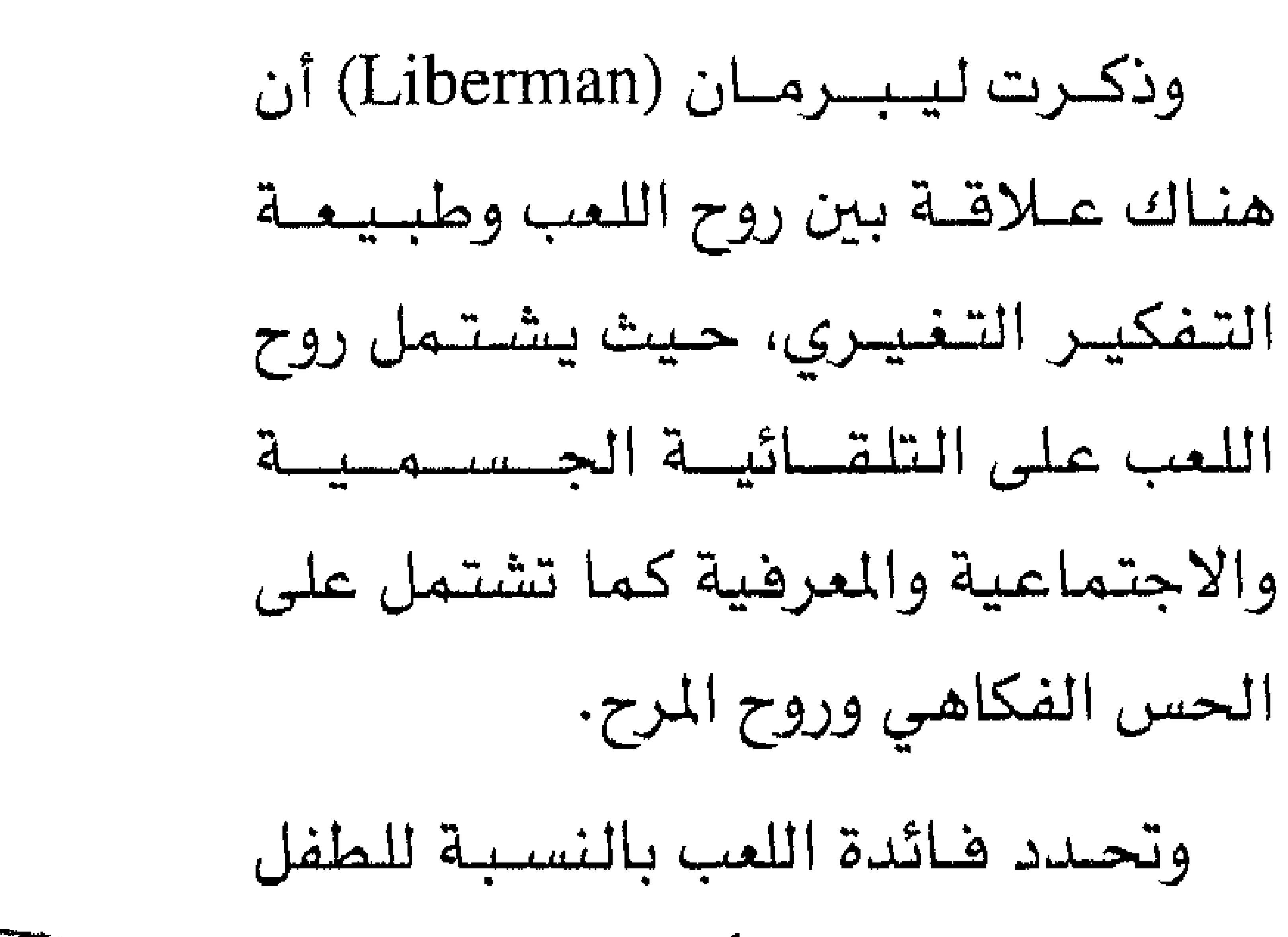
العمر بالأسبوع	الفعل	العمر بالأسبوع	الفعل
20	القبض بكلتا اليدين	48	مسك اللعبة وتركها
24	مسك لعبة بقوة	52	مسك كل شئ
28	نقل مكعب من يد لأخرى	56	الخربشة
40	أخذ قرص سكر بكلتا اليدين		
15	وضع مكعبين فوق بعضهما	30	رسم خطين متقاطعين
15	وضع قرص سكري داخل زجاجة	36	محاولة لرسم علامة زائد +
15	أخذ قطعة نقود بكلتا اليدين	36	وضع 9 مكعبات فوق بعضها البعض
15	المساعدة في قلب صفحات كتاب	36	استعمال المقص
18	قلب 2-3 صفحات في الكتاب	36	التلوين بالريشة
18	وضع 3-4 مكعبات فوق بعضها البعض	42	وضع 10 مكعبات فوق بعضها البعض
21	وضع 5-6 مكعبات فوق بعضها البعض	48	رسم مربع
24	وضع 6-7 مكعبات فوق بعضها البعض	48	صنع أشكال بالمعجونة
24	لضم خرز كبير	48	استعمال المقص لقص خطوط مستقيمة
24	قلب صفحة وراء صفحة	60	رسم مثلث
24	رسم خط عمودي	72	ضرب مسمار بالمطرقة
24	رسم خط دائري	84	نشر خط مستقيم
24	استخدام المعجونة	84	رسم معين
30	وضع 8 مكعبات فوق بعضها البعض		
30	رسم خط أفقي		

(لحلوح، 1995)

اللعب والإبداع عند الأطفال

اللعب ضرورة وظيفية هامة في مراحل نمو الطفل، ويرى سلاد أن الطفل في نموه يبدأ بتكوين عادات إبداعية تنمو من خلال اللعب، ويرى أن لعب دراما خالصة سواء كان لعباً انفرادياً أو لعباً جماعياً، لعباً واقعياً أو لعباً تخيلياً بأي لعب ينطوي على عنصر تمثيلي.

تزداد نسبة اللعب الاجتماعي بزيادة عمر الطفل، حيث يبدأ اللعب مع أقرانه، ويبدأ بترجمته في العاب رمزية، التمثيل، الأدوار والقيام بأعمال إيهامية كاللعب بالسيارات وأدوات المطبخ (فزازي، 2002).





وذكرت ليبرمان (Liberman) أن هناك علاقة بين روح اللعب وطبيعة التفكير التغيري، حيث يشتمل روح اللعب على التلقائية الجسمية والاجتماعية والمعرفية كما تشتمل على الحس الفكاهي وروح المرح.

وتحدد فائدة اللعب بالنسبة للطفل بمدى ما تحققه له الألعاب التي يقوم بها من إشباع لحاجاته النفسية والاجتماعية تبعاً للمرحلة العمرية التي وصل إليها وتبعاً للفروق الفردية بين الأطفال.

ويؤثر اللعب في جميع جوانب الطفل الحركية والعقلية والاجتماعية والوجدانية فهو وسيلة تربوية وعلاجية هامة، كما أنه الوسيلة الوحيدة التي يمكن من خلالها ملاحظة سلوك وقياس مظاهر النمو الإبداعي لدى الأطفال (عبد المجيد، 2005)1.

يتميز اللعب بالبساطة والجاذبية، ويوصف بالفراغ وبالجسم وبالأبعاد الجسمية والنفسية والاجتماعية لنمو الطفل، واللعب نوع من أنواع الفن حيث أنه نتاج للخيال والدافع الأساسي لممارسته هو الاستمتاع بالحرية التي تتاح لممارسته من خلال مواقف اللعب، كذلك لما تتيحه فرص اللعب للابتكار والإبداع وللهروب من عالم الواقع الذي يحيط به إلى عالم الخيال الخاص به.

ويتميز اللعب في هذه المرحلة بخيال الطفل وبتلاعبه بالأدوات المبتكرة كاليد نيابة عن الهاتف، كذلك يبدأ لعب الأدوار الاجتماعية مثل لعبة الطبيب، بيت بيوت، مما يتطلب قدرات لفهم الآخر وقدرة على التواصل اللغوي وبناء حوار ومحادثة مع الأقران (عبد المجيد، 2005)2.

هذا ويتعلم الطفل التفكير وهو يلعب في ظل ما يقوم به من نشاط أولاً، وفي ظل امتلاكه للمهارات اللغوية اللازمة ثانياً، فهو يتعلم كيف يحاكي الأمور ويحللها وكيف يحل المشاكل عقلياً دون حاجة للاستعانة بمواد وأدوات حسية، ولذا كان على مرحلة ما قبل المدرسة أن توفر للطفل البيئة المناسبة لنمو حب الاستطلاع لديه، وأخذ زمام المبادرة والقيام بالتجربة والقدرة على حل المسألة (محامدة، 2005).

لذلك يجب أن يكون اختيارنا للعب الطفل وألعابه في مرحلة ما قبل المدرسة يؤدي إلى نشاط جسم الطفل وإثارة فكره وإتاحة الفرصة للعب مع غيره من الأطفال لتنمية ميله إلى التعارف.

مراحل اللعب والتفكير

من عمر 12-24 شهراً	من عمر 24-36 شهراً
- يستمتع باللعب والدمى الصغيرة ويحب حملها وإسقاطها.	- يطابق بين الأشياء وصورها.
- تكون عملية اللعب عبارة عن محاولات لعمل شئ ما.	- يستطيع وضع الأشياء المختلفة في أماكنها.
- يتحرك الطفل عند سماعه الموسيقى.	- يستطيع إمساك الفرشاة والتلوين.
- يحب دفع الأشياء إلى الأمام وإسقاط الأشياء المتراكمة فوق بعضها البعض.	- يبني، يقرع، يفرغ المكعبات.
- يدفع ويسحب الألعاب ويحب ضرب الأشياء ببعض.	- يمكن أن يلعب مع طفل آخر بجواره.
- يبدأ باللعب التخيلي مثل الذهاب للنوم، والتظاهر بالأكل.	- يتابع ثلاث اتجاهات متتالية.
- يستمتع بتصفح الكتب.	- يعرف أين توجد الأشياء في منزله.
- يقلد الأنشطة البسيطة للكبار.	- يصبح عنده معرفة وشعور بالمكان (هنا،

من عمر 12-24 شهراً	من عمر 24-36 شهراً
	هناك، فوق، تحت).
- يستطيع تذكر شئ مألوف دون رؤيته.	- يحب سماع نفس القصة أو الأغنية باستمرار.
- يستطيع أن يؤشر على خمسة أجزاء من جسمه.	- يزيد مدى الانتباه ويستطيع الجلوس وسماع قصتين مرة واحدة.
- يعمل على تجميع أحجية مكونة من 4-3 قطع. - تكون مدة التركيز على اللعبة قليلة	
وينتقل من نشاط إلى آخر. - يغني بعض الكلمات من الأغاني.	

(يونيسف، 1995)

• اللعب وطفل السنة الأولى:

في السنة الأولى يكو ن اللعب عنده، عبارة عن تجارب عشوائية مع أي شيء يقع في يده، ويكون العالم بالنسبة له مصنوعاً من أشياء يتحسسها ويتذوقها ويشمها ويضربها ويمزقها ويلقيها بعيداً ويحطمها، ومن خلال فترة التجارب يتعلم الطفل طبيعة مادة الأشياء.

•• اللعب في عمر السنة الثانية:

يبدأ الطفل في التدرب على الرسم والكتابة، وعندما يقع قلماً في يده، يبدأ بتحريك ذراعه على ورقة رسم أو على الأرض أو ما يقابله فيكتشف خطوط نسميها (خربيش) وهذه هي أول خطوط الرسم فتستهويه هذه الخطوط، وبعد ذلك يقوم بعمل خطوط دائرية، وتكون هذه الخطوط غير مقصودة ولا تعني شيئاً.

••• اللعب في عمر الثلاث سنوات:

يكون الطفل في عمر الثلاث سنوات كثير الحركة ويلاحظ انه لا يستطيع الحلوس مدة طويلة في وضع ما ، ولكن إذا أجبر على ذلك طويلاً ينفعل ويثور.

يستطيع أن يلقف الكرة، وان ينظم حبات الخرز الكثيرة ويسهل عليه جر لعبة تمثل كلباً أو صندوقاً مربوطاً بخيط، ولأدوات اللعب أهمية لدى الطفل ويحسن أن تكون بسيطة

كحوض الرمل الذي يعلم الطفل التشكيل والإنشاء وقطع الأخشاب المختلفة التي تثير القدرة على الابتكار والأرجوحة والمدرجات والسلالم وغيرها.

●●●● اللعب وطفل الأربع سنوات:

تكون لعب الأطفال في هذه المرحلة متنوعة ولها أشكال كثيرة لذلك يجب اختيار اللعبة التي تتلائم مع عمره ويشترط أن تكون بسيطة، ولها هدف، وان تدع مجالاً لتوسيع خيال الطفل.

ويجب تشجيع الطفل على رسم كل ما يدور في ذهنه، فمن الرسم تظهر انطباعات الطفل فتعرف تصوره وخياله (الجبالي، 2005).

يتميز اللعب في هذه المرحلة بالاستعانة بخيال الطفل وبتلاعبه بالأدوات المبتكرة كاليد نيابة عن الهاتف، كذلك يبدأ لعب الأدوار الاجتماعية مثل لعبة الطبيب، بيت بيوت، مما يتطلب قدرات لفهم الآخر وقدرة على التواصل اللغوي وبناء حوار ومحادثة مع أقرانه.

أما بالنسبة لمراحل تطور اللعب الإيهامي عند الأطفال فهي كما يلي:-

مراحل تطور اللعب الإيهامي

العمر	تطور اللعب	مظاهر اللعب الإيهامي
سنة ونصف	1-يكتمل لديه مفهوم دوام الشيء. 2-يستطيع التعامل مع رموز الأشياء ذاتها. 3-يمثل اللعب الإيهامي حركات بسيطة.	يأكل من ملعقة فارغة.
السنة الثانية	1-يبدأ اللعب الإيهامي في التطور في اتجاه أكثر تعقيداً. 2-يستغني عن وجود اللعب المشابهة للأشياء الحقيقية. 3-يتضمن التطور هنا الرمز لعدة عمليات معاً.	يستخدم العصا بدلاً من الحصان لكي يتظاهر بركوب الحصان.
بين الثالثة والرابعة وبين الخامسة والسادسة	1-يبدأ الأدوار أو اللعب التمثيلي. 2-يصبح اللعب اتساقاً من الأفعال أو الأدوار المتبادلة بين الطفل ورفاقه وإبداعاً عبقرياً للمواد التمثيلية.	1-تمثيل الأدوار. مثل عريس وعروس.

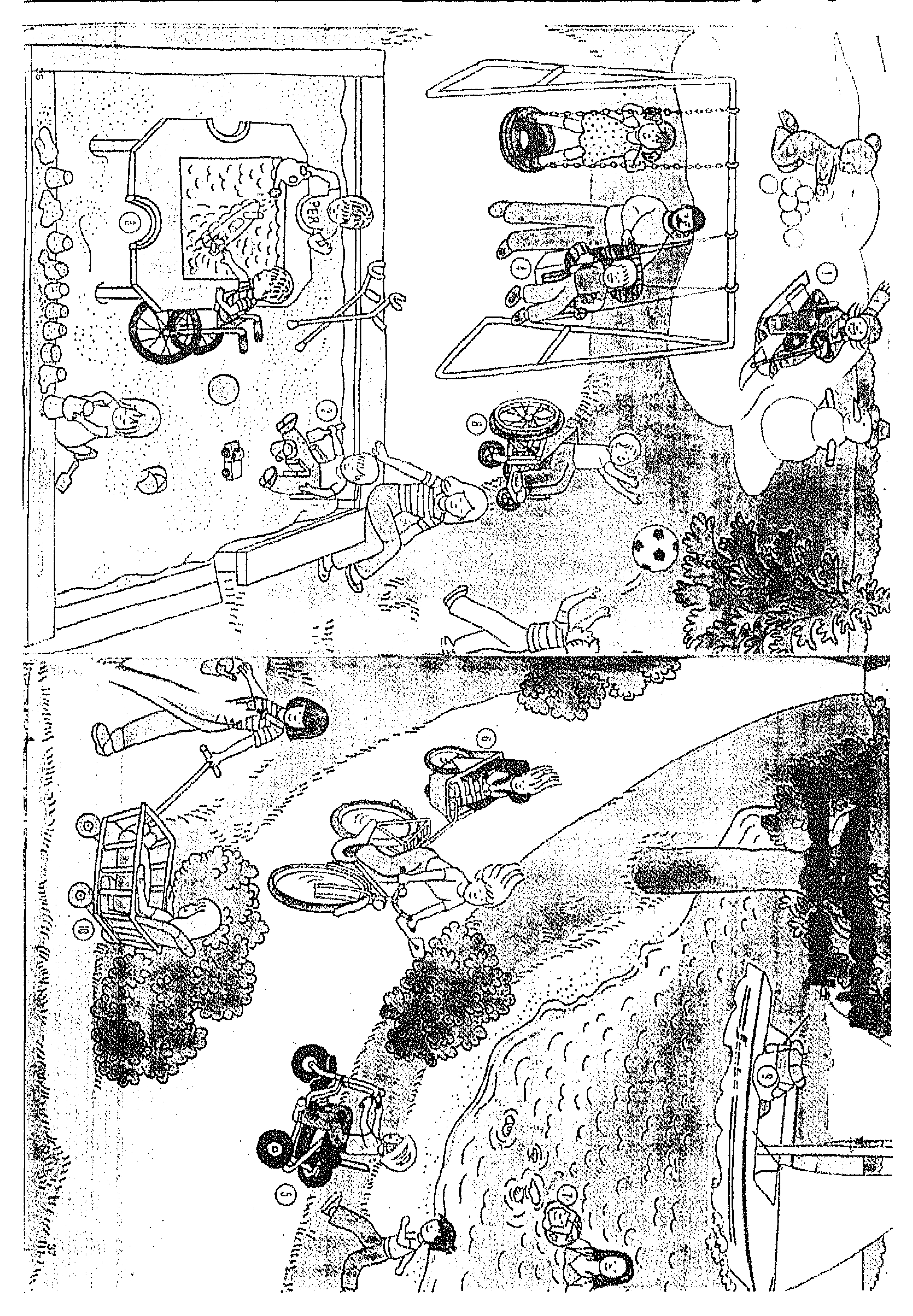
(عبد الهادي، 2004)

اللعب عند المعوقين

يعتبر اللعب أفضل أدوات التعلم عند الطفل المعوق بكل ما يعنيه التعلم له ولشخصيته، هذا ويستطيع المعوقين ممارسة بعض ألعاب العاديين وفي نفس الوقت لديهم أحياناً حاجات خاصة بهم، ويجب أن تكون كل اللعب التي تقدم لهم سهلة الغسل والتنظيف. ويحقق المعوقين فوائد جسمية، اجتماعية، نفسية وتربوية نتيجة إشراكهم في نشاطات ترويحية ملائمة، وهناك ألعاب مختلفة في تربية حاسة الإبصار وحاسة السمع واللمس والشم والذوق (يحي، 1998).

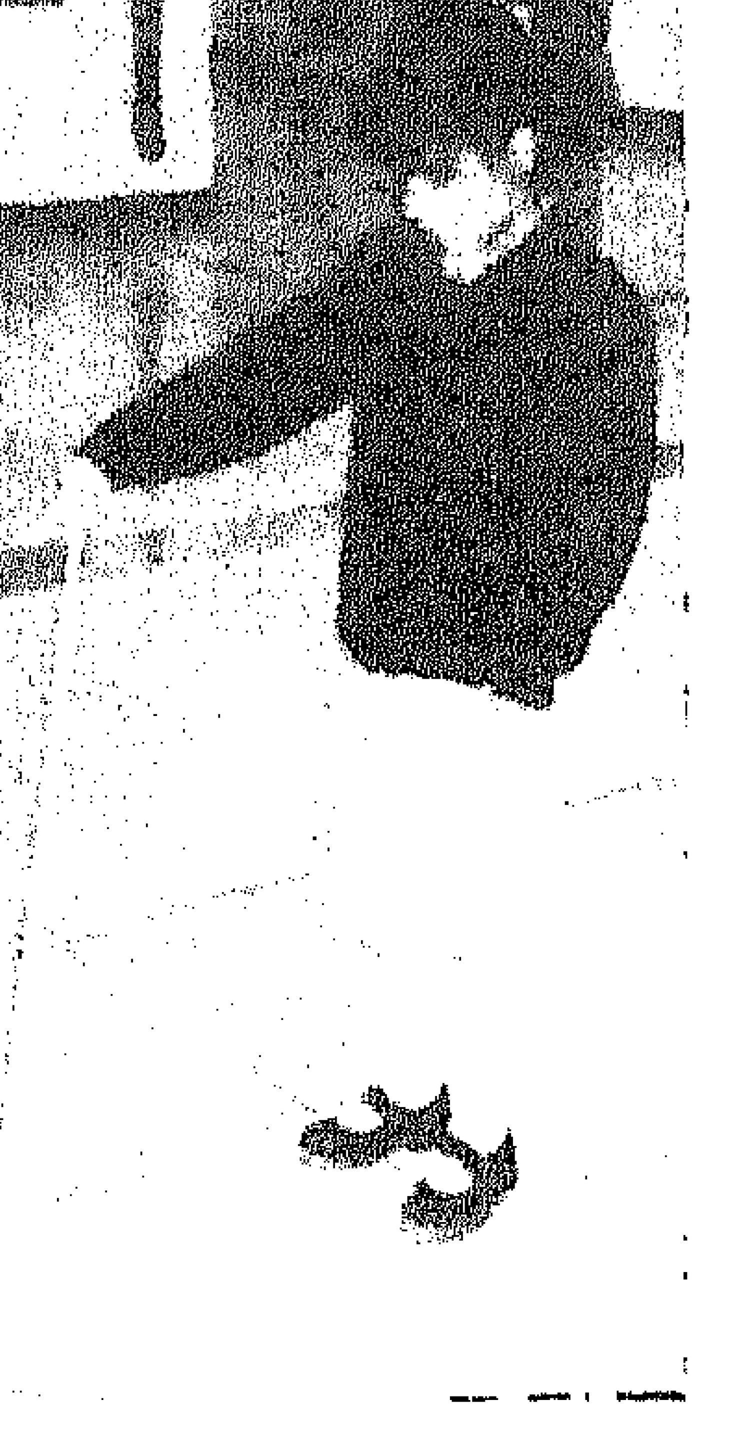
ويعلم الجميع أن السنوات الأولى من عمر الطفل هي الأهم فيما يتعلق باكتساب اللغة وتعلم الكلام، فهي السنوات الحرجة التي يجب أن توظف لمصلحة الطفل وخاصة إذا كان هذا الطفل يعاني من إعاقة، ولهذا فإنه من الضروري أن تتظافر الجهود على جميع المستويات والتخصصات بهدف اكتشاف الإعاقة عند الأطفال في وقت مبكر ومن ثم التدخل المبكر الذي تستغل فيه السنوات الحرجة لتعليم الطفل وتدريبه، حيث أنه أصبح من السهل جداً تعليم الأطفال استخدام اللغة والتواصل مع الآخرين والتعليم المبكر.

(WWW.arabnet.Wsybarchive indexphnhtml)



الطفل الكفيف

(العب أين أنا)



يجب أن يتعلم الطفل الكفيف ليظهر ويبدو أمام الأطفال مع من هم في عمره في المحادثة، وقد يكون هناك إرباك للأفراد العاديين للتحدث مع أي واحد في مقابلة في الاتجاه الآخر أو ينظر لاتجاه آخر، ولا يستطيع الأطفال المكفوفين إدراك الحاجة إلا إذا تم لفت انتباههم لذلك.

في هذه اللعبة يمشي الكبير مع مجموعة أطفال مكفوفين ثم يتوقف عند نقاط مختلفة ويسأل بينما يمشي البالغ مع الكفيف عليه أن يتوقف في نقاط ويسأل (أين أنا) الطفل الكفيف عليه أن يجيب بالاستدارة برأسه باتجاهه ويقول (ها أنت)، على البالغ تعزيز الاستجابة الصحيحة فقط، إذا عرف الاتجاه الصحيح.

(العب الانفعال)

قد يكون لدى الأطفال المكفوفين صعوبة في التعبير الانفعالي للوجه وذلك لأنه لا يستطيع هؤلاء مراقبة وتقليد تعبير وجه الآخرين، لذلك شجع كل الأطفال للاشتراك في تلك اللعبة، وتظاهر بأنك غضبان، فرح، حزين، مع متابعة المناقشات التي تدور وأثرها على الوجه وأجزاء الجسم الأخرى، والطفل الكفيف سوف يطور ذخيرته الاستنتاجية ويلائم الحدث حسب رغبته، وهذا لا يساعد فقط في التجارب ولكن يقلل الحدث غير الملائم وهو فقط يلفت انتباهه لهذا الاختلاف.

(العب الاستكشاف)



يميل بعض الأطفال المكفوفين كي يكونوا أقل فضولاً من أقرانهم المبصرين، فالأطفال المكفوفين يكونوا أكثر تقييداً من حيث الامتداد الخارجي، وذلك لفقدانهم حاسة الإبصار التي تقلل المثيرات الداخلية، وتقلل الاستمرار في عدد من المواضيع والنشاطات وذلك كون كثير من النشاطات تكون صعبة التحقق بدون الإبصار.

وقد يقابل الأطفال المكفوفين كثير من الإحباط، علماً أنهم قادرين على التعلم والنجاح ولكنهم يكونون أكثر حذراً بواسطة الوالدين الذين يخافون عليهم من إيذاء أنفسهم، وهذه اللعبة تستحث الفضول وتقود للنجاح.

لذلك لا بد من مساعدة الطفل الكفيف على الإصغاء للأصوات في البيئة، علمه كيف يستخدم حاسة السمع ودربه على ذلك.

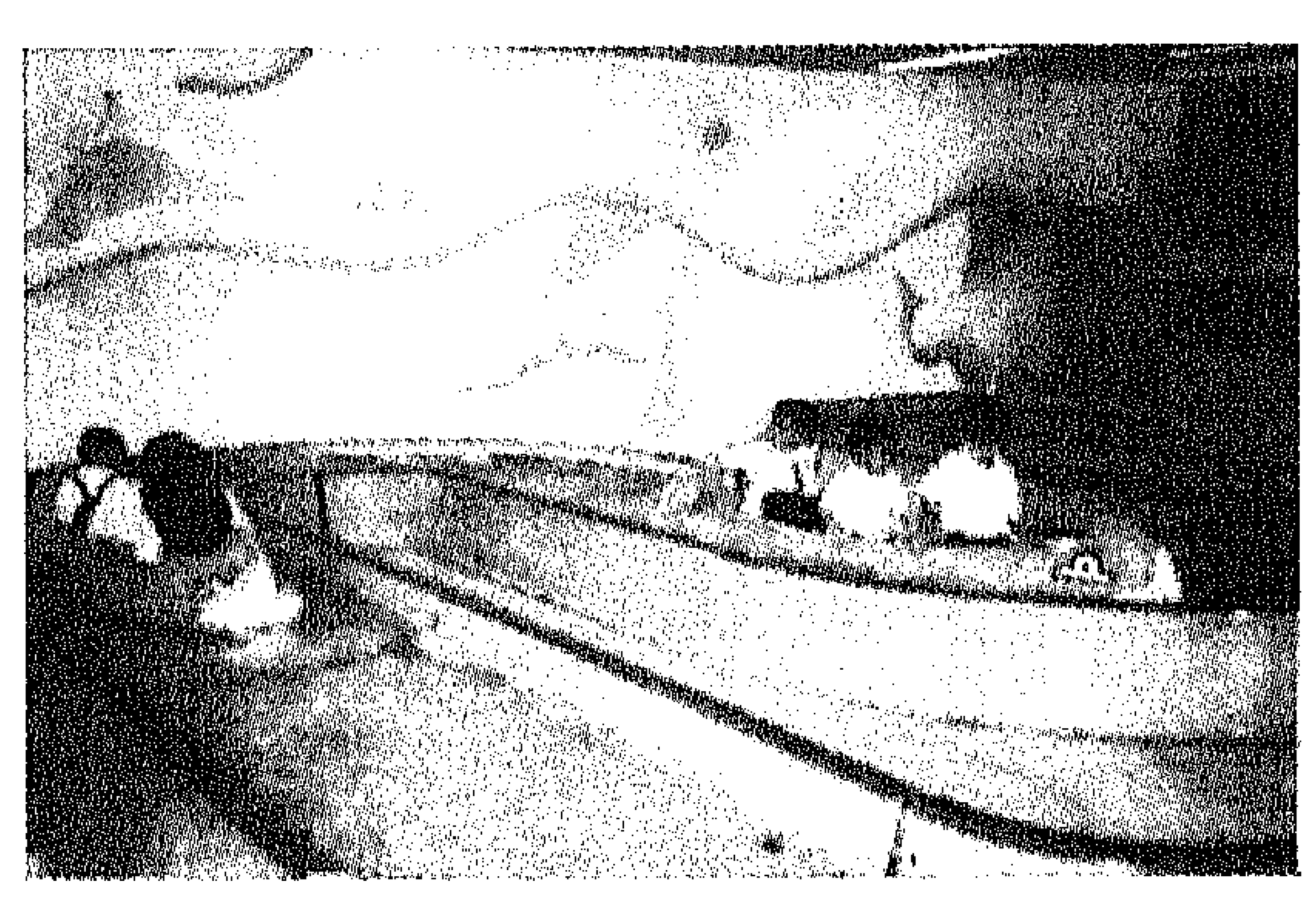
على البالغ التحرك داخل الغرفة بصمت أو تحت غطاء الموسيقى، ثم أحدث صوت ضجيج والانتظار من الطفل أن يجده ويكون الوضع أفضل إذا كان واحد أو أكثر من الأطفال معصوب العينين في نفس الوقت، وبعدها يكون الأطفال قادرين على التنافس في أية قاعدة متشابهة.

ضع مجموعة أشياء في علبة واطلب من الطفل التعرف عليها بواسطة اللمس فقط، تأكد من استخدام الأشياء المألوفة في البداية، واعط فرصاً للأطفال المكفوفين لاستكشاف تلك الأشياء، وسيحاول المكفوفين التعرف عليها بواسطة الأصابع والفم.

تذكر أن اللعب العفوي الدرامي للأطفال المكفوفين مهم، حيث يؤدي إلى النمو الانفعالي، وقد يكون لدى الأطفال المكفوفين صعوبة في التمثيل، يمكنك مساعدته في ذلك.

اسمح بإعطاء فرص واسعة للأطفال كي يطوروا بعض أشكال الفنون التعبيرية من خلال استخدام الدمى.

اللعب بالماء: يعتبر ذلك هاماً للأطفال المكفوفين وتقدم تمارين ممتازة في التعليم لديهم، اسكب الماء من وعاء لآخر، وعلمه السكب، مثل سكب العصير أو الحليب في كوب، مع مزيد من الاختلاف في الطرق للأطفال المكفوفين جيدة يجب أن يتعلم عمق الإبريق في السائل بواسطة الصوت، ويتجنب التناثر للماء، وتمارين الاستماع تتضمن صوت سكب السائل في الوعاء، ومفهوم الامتلاء، النصف... الخ.



اسكب رمل أو حب من وعاء لآخر وعلمه أن كل الرمل في الوعاء الصغير

سوف يكون ملائم للوعاء الكبير، ولكن الرمل في الوعاء الكبير لن يكون ملائماً إذا سكب في الوعاء الصغير.

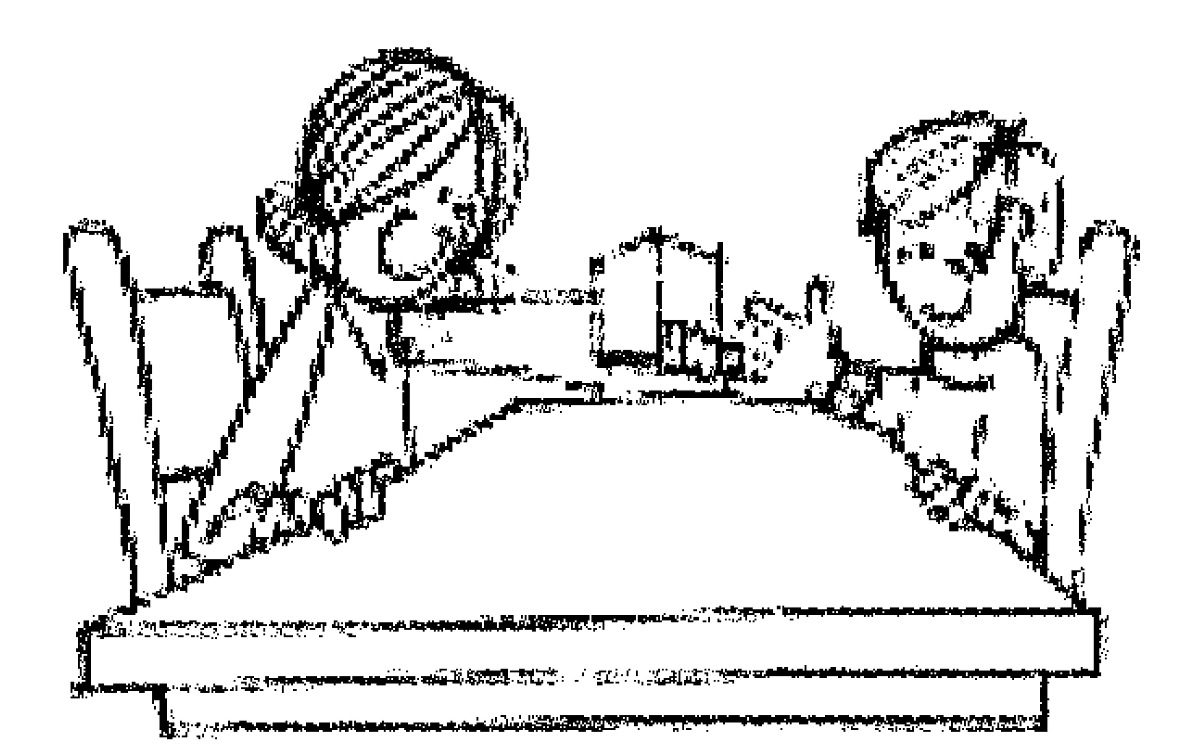
ضع عدة مواد في وعاء صغير، ثم اطلب من المكفوفين الإشارة إلى الأثقل وزناً ثم الأقل وزناً.

جهز خرائط مجسمة استخدم علب الكرتون للمنازل، والقطن للشجر، ركز على استخدام المثيرات البيئية، مثل التراب، العدسات، الزجاج... ركز على حاسة الشم.

علم بعض النشاطات الرياضية للأطفال المكفوفين مثل (الطابة، التزلج، الوثب) ومرة أخرى تحتاج لفهم أنه بسبب عدم تقليد الآخرين، لا يكون قادراً على لفظ عدة أحداث بسيطة طارئة من الطفل العادي، ولكن لا تنظر لتلك النشاطات بأنها سهلة، إذا كانت سهلة للأطفال العاديين، وعزز كل سلوك إيجابي باتجاه الهدف مستخدماً المعززات المناسبة.

ضع عقبة في الغرفة، اقترح أن يذهب الأطفال إلى أسفل الكراسي، أو يسيروا على الجنب، ثم يتسلقوا على بعض الحواجز، يستطيع الأطفال عمل هذا النشاط، وقد يحتاج الأطفال المكفوفين إلى المساعدة، والتي يجب أن تعطى بحرية، ويكون ذلك بجدية، وهذه الأنشطة تشجع على الاستقلالية (احمد،1982).

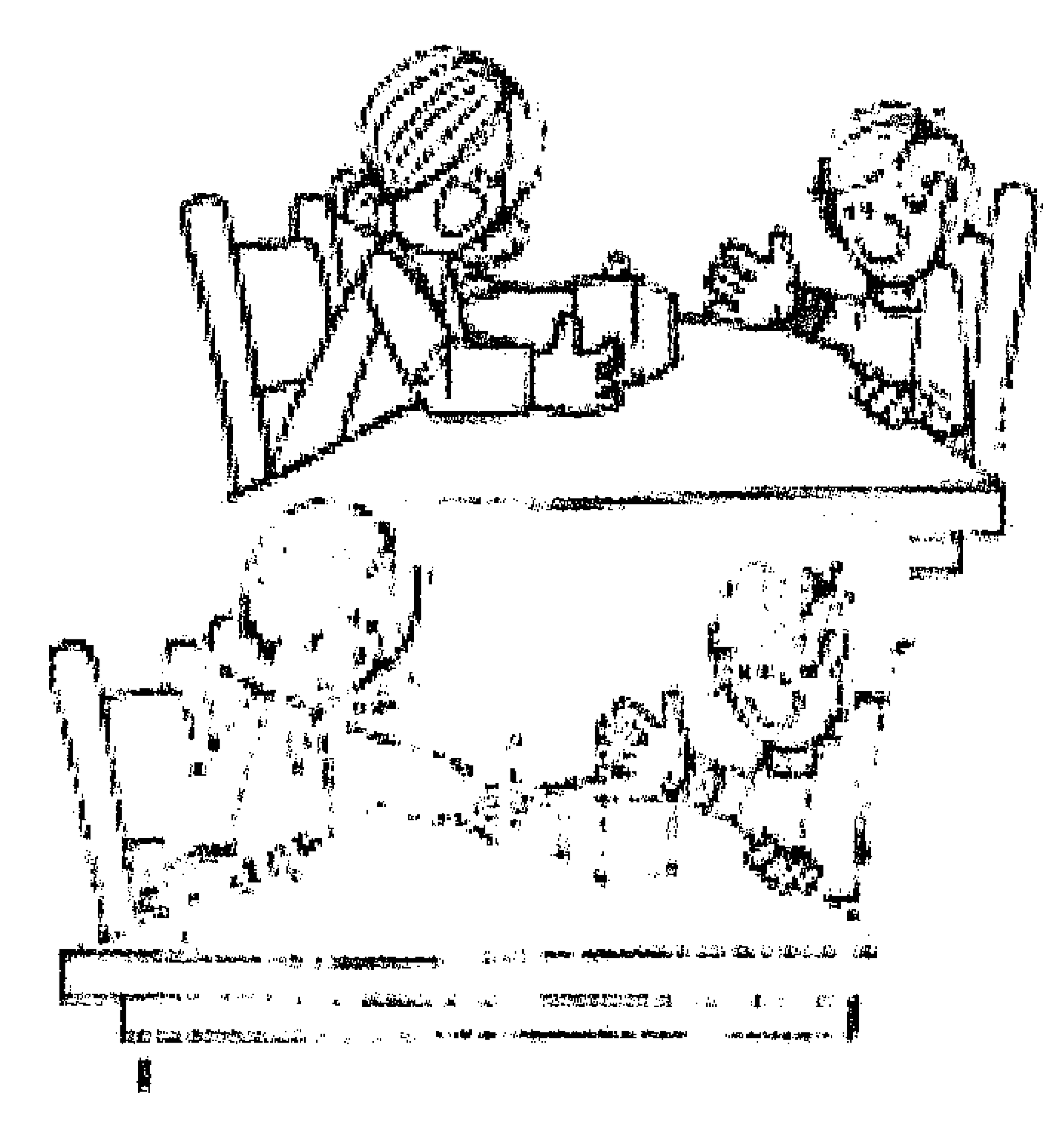
المعاق عقلياً



- **لعبة (ناولني) أو (أرني)**

يطلب البالغ من المعوق عقلياً أن يناوله شيئاً ما، أو يريه إياه عندما تتوقف الموسيقى.

هذه اللعبة تتم مساعدة المعوق عقلياً على التعرف على البيئة المحيطة به واستكشافها.



على سبيل المثال :

أعطني الوردة الحمراء.

أعطني الصحن الأصفر.

أعطني الملعقة الخشبية.

أرني الشباك.

أرني الكرسي.

أرني الطاولة الصغيرة.

أرني الطاولة الكبيرة.

بالإضافة إلى ذلك فإنه يمكن للبالغ استغلال هذه اللعبة، لتعليم المعوق عقلياً الأعداد، وعلى سبيل المثال :

أعطني صحنين.

أعطني وردة.

أرني الكرسيين.

أرني ثلاث وردات.

- **لعبة الكراسي**



إن هذه اللعبة، تساهم في تدريب المعوق عقلياً على ما يلي:-

1- تنفيذ الأوامر (التوقف عن الحركة عند سماع الموسيقى).

2- يتعرف على زملائه، ويتدرب على العلاقات الاجتماعية.

3- يتعلم الأعداد (من خلال ترقيم الكراسي). (بروك، 1987)

- **الانتباه عند المناداة**

ضع الطفل مباشرة أمامك واجعله قريباً منك لدرجة التصاق ركبتيك مع ركبتيه وإذا رغب الطفل بالجلوس في الكرسي، اجعل ظهر الكرسي على ركن من أركان الغرفة وشجعه على ذلك.

عزز محاولاته، اعمل على كل خطوة حتى يكملها الطفل (4 أو 5) مرات. تذكر عدم الإسراع بغرض التكملة دون الإتقان.

● **إطاعة الأوامر البسيطة**

يكون ذلك بعد تعلم الطفل المشي والاعتماد على نفسه في الحركة.

التهيئة والإعداد:

اجعل الطفل يقف في ركن من الأركان مواجهاً لك، قف على بعد خطوة أو خطوتين في مواجهته وفي كل مرة يتقدم فيها نحوك خطوة شجعه واعطه مكافأة، حتى يحقق معيار النجاح وهو (4-5) مرات .



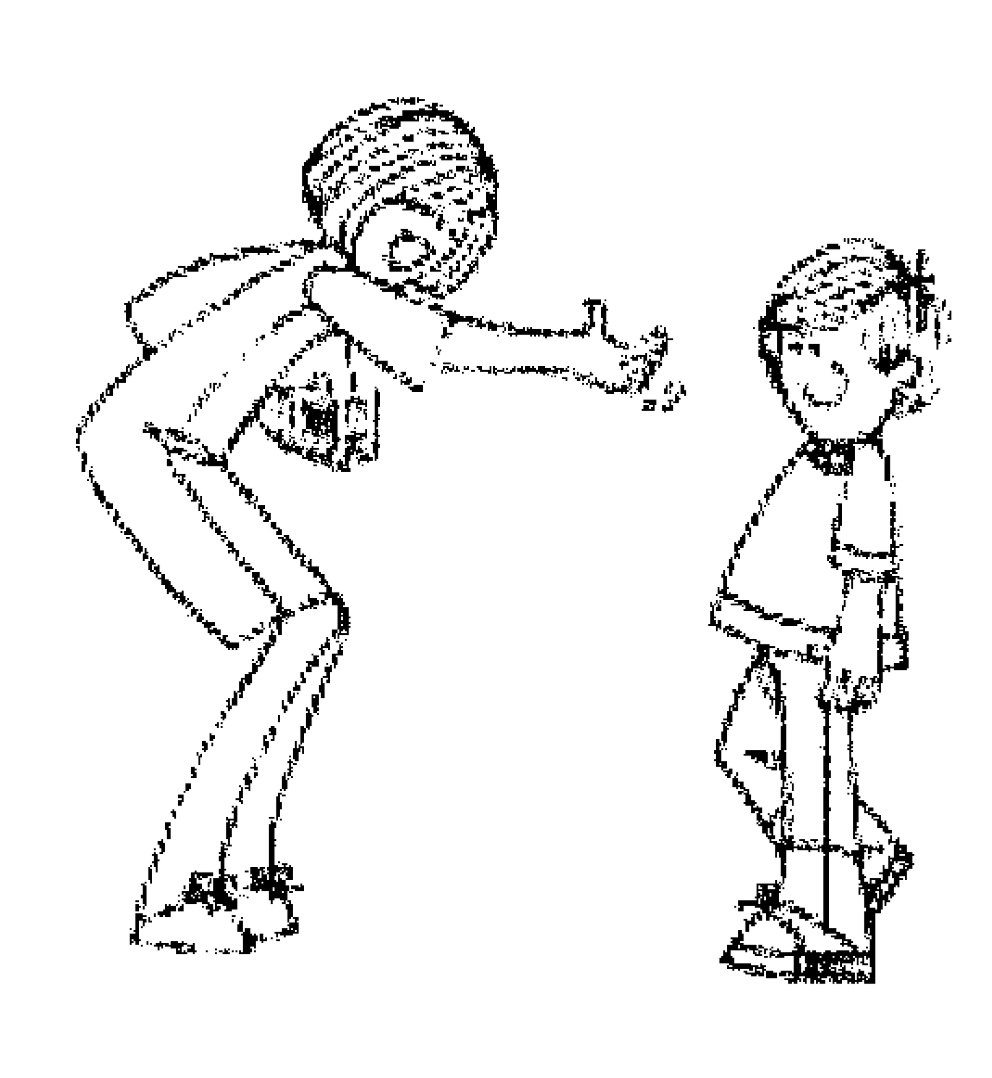
البرنامج:

1- وجه وجهه بيدك نحوك وقل (رامي تعال هنا).

2- امسح بلطف على كتفه وقل (رامي تعال هنا).

3- بإشارة من يديك ناديه واتبعها وقل (رامي تعال هنا).

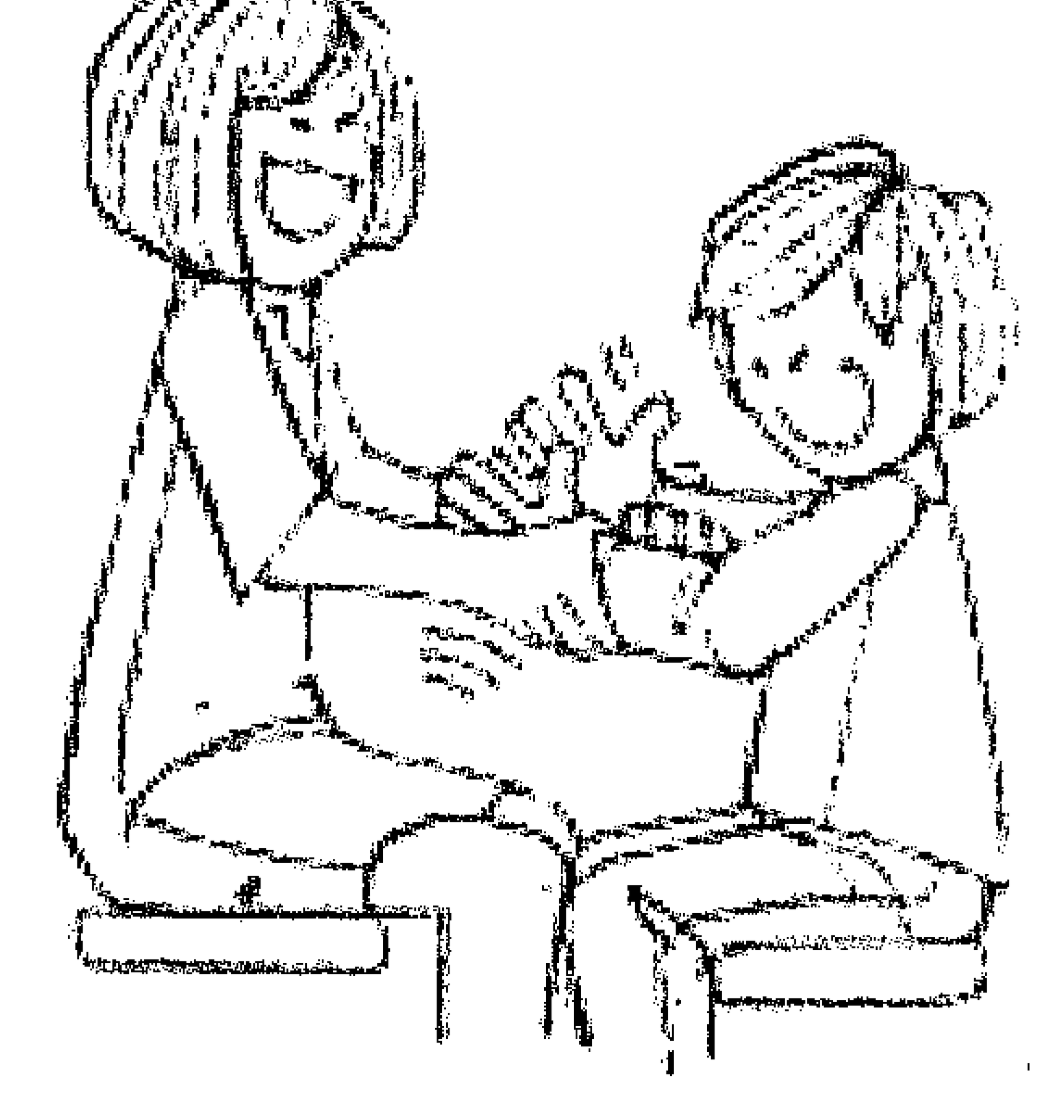
4- قل فقط (رامي تعال هنا).



الآن يتقدم إليك عندما تناديه من خطوتين ثم ابدأ الابتعاد (3 أقدام -5 أقدام-10) أقدام حتى باب الغرفة نحو الخارج من (10-15) قدم ، كلما ابتعدت إلى الوراء أشر إليه بيديك أولاً وعندما يلبي الإشارة بنجاح (5) مرات بعدها ناديه بأن يأتي ..

التقدم في تدريس هذه المهارات ربما يكون بطيئاً أو سريعاً، يعتمد على التعزيز وجدول التعزيز المستخدم.

● **محاكاة الأفعال**



التهيئة والإعداد

اجلس أمام الطفل إما على كرسي أو على أرضية الغرفة.

الخطوة الأولى:

قل (رامي افعل هذا) وصفق بيديك، خذ يديه وصفق بهم وقل حسناً لقد صفقت بيديك وامنحه تعزيزاً.

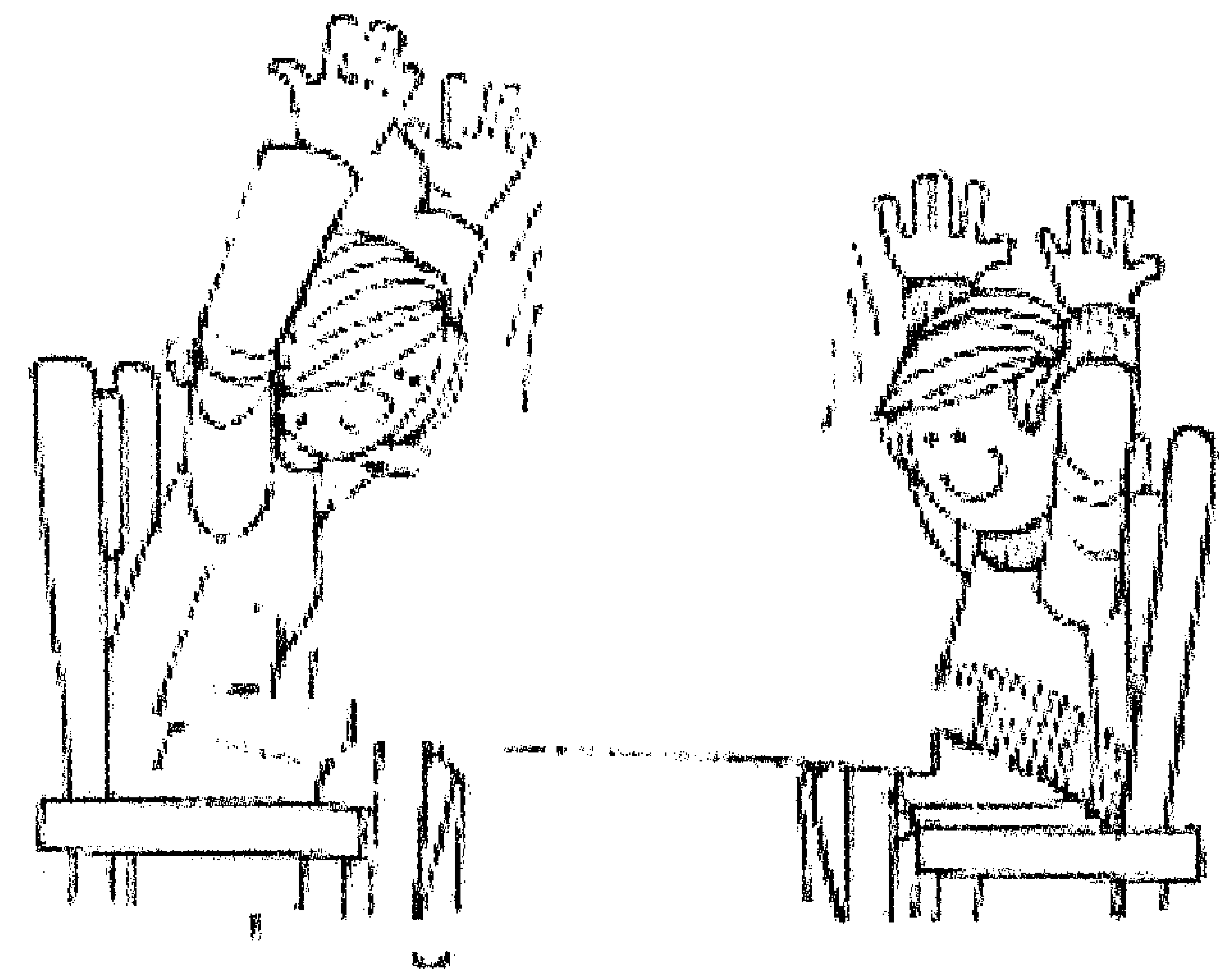
لم يفعل شيئاً حتى الآن سوى انه سمح لك أن تصفق بيديه ولكنه شاهد هذه الخطوة حتى تعرف انه فهم الفكرة مثلاً يبدأ يحرك يديه ليصفق بنفسه ثم اذهب للخطوة الثانية.

الخطوة الثانية:

قل (رامي افعل هذا) صفق بيديك، امنحه قليلاً من المساعدة فقط درب يديه ليقوداه ويذكرانه بالتصفيق، قل جيد لقد صفقت بيديك، وامنحه المكافأة، هذه المرة سيكون الأمر صعباً، اجعله يصفق أكثر من أجل الحصول على الحلوى، اذهب للخطوة الثالثة إذا استطاع أن يفعل هذا (4-5) مرات بنجاح.

الخطوة الثالثة:

قل (افعل هذا) وصفق بيديك، لا تمنحه أي نوع من المساعدة وإذا كان يريد المكافأة سوف يصفق بنفسه وإذا لم يصفق انتظر ثوان قليلة واستدرج انتباهه وابدئ مرة أخرى، رامي راقبني افعل هذا.. صفق أنت، قل جيد لقد صفقت بيديك وامنحه المكافأة.



وهذه المرة تعلم كيف يقلد تصفيقك وإذا بدأ يفشل في أي خطوة، بمساعدة بسيطة أو بدون مساعدة ارجع إلى الخطوة الأكثر سهولة بعد أن يكون قد تعلم محاكاة التصفيق يمكنك أن تعلمه محاكاة أفعال أخرى في وقت واحد وذلك بمتابعة نفس البرنامج.

- انتباه وتوجيه (رامي افعل هذا)
- الخبط على المنضدة.
- رفع اليدين على الرأس.
- رفع اليدين فوق الرأس.
- رفع اليدين فوق الرأس والتصفيق.

الفصل السادس

الموسيقى والإيقاع:
الأغاني والأناشيد اللغوية

الموسيقى والإيقاع: الأغاني والأناشيد اللغوية



الموسيقى: الموسيقى لفظ يوناني يطلق على فنون العزف على آلات الطرب، والموسيقى فن وعلم ولغة، فن لأنها ممتعة للأذن، ولإحداثها الرضا النفسي والهدوء الوجداني، علم لأنها ارتبطت بالعلوم الطبيعية، لاعتمادها على الصوت الذي يمكن قياس أطواله، ولغة تميزت عن غيرها من اللغات بأنها تخاطب جميع الأجناس والشعوب بلسان واحد.

هناك حساسية للأطفال نحو الموسيقى بصورة عامة إلا أن هناك فروق كبيرة بين الأفراد في عملية التذوق الموسيقي، ربما يستطيع طفل، الغناء بصورة صحيحة في عمر سنتين ولا يستطيع الراشد أن يكتسب هذه القدرة، وكالعلاج بالأعشاب والدواء والتأمل والرياضة وغيرها من أساليب العلاج، فإن للموسيقى هدفاً، وهدفها هو العلاج.

وتهدف الموسيقى إلى إكساب الطفل مهارات موسيقية إيقاعية عن طريق الاستماع لأنواع مختلفة من الموسيقى أو إشراكه في النشاطات الموسيقية عن طريق الغناء مع الموسيقى أو التصفيق بانتظام، كما تؤثر على وظائف الجسم البشري ليعمل بشكل أكثر فاعلية، من ناحية أخرى لاحظ المربون أن الموسيقى تنمي الذاكرة عند الأطفال وتساعد في النمو العاطفي والسلوكي لديهم.

وتكسب أنشطة الموسيقى الجماعية الأطفال مهارات جيدة في المشاركة والتعاون، وهم بحاجة إلى الإصغاء والتركيز وتعلم كيفية أخذ دورهم المحدد ضمن المجموعة، وكيف أنهم يشكلون جزءاً من الصوت أو اللحن الأكبر للمجموعة، ومن ثم تعليم الطفل كيف يمكن للموسيقى أن تشكل قصة، أو أنها إعادة لأصوات موجودة بالطبيعة.

إن الألعاب البسيطة التي تعتمد على الموسيقى إن وجدت بآلاتها البسيطة تروق للأطفال، فتجذبهم وتثير متعتهم بالتكرار البسيط والإيقاع غير المعقد.

ويمكن الإشارة إلى طرق العلاج حسب الآلات الموسيقية المختلفة، سواء أكانت الإيقاعية الوترية أم النفيخة. مثلاً استعملت الآلات الوترية في إصدار اهتزازات تؤثر في الناحية الحسية لإحداث نوع من الانفعال الحسي المباشر في بعض حالات الشلل الدماغي والاضطرابات في الشعور، كما أنتجت ذبذبات تؤثر في الجهاز السمعي للصم عن طريق إصدار أصوات من آلات وترية (أبو راشد، 2000).

وتعتبر علاقة الموسيقى بالتربية وثيقة، حيث يعتمد كل منهما على الآخر، فالتربية تعتمد على الموسيقى في بناء شخصية الطفل، والتربية تعتمد على الموسيقى في تربية الذوق وإرهاف الحس.

تؤدي الموسيقى إلى تنمية السمع، وأنجح وسائل تربية السمع هي مشاركة الأطفال الفعالة في الغناء، وتساهم الموسيقى مساهمة إيجابية في تنمية الابتكار للأطفال الصغار، ولها دور هام في إطار تنوع الوسائل والتقنيات ليتعلم الأطفال، فالموسيقى تخاطب الأذن، والإحساس وقدرات السمع والنظر والجمال، فهي تساهم في تعليم الأطفال الصغار (بصرياً وعقلياً) كثير من مفردات الحياة والتقدم ومختلف جوانب التعليم والتأهيل.

ومن أهم خصائص الموسيقى قدرتها على التأثير في الإنسان، حيث يشعر الطفل بالألفة والطمأنينة لدى استماعه إلى غناء أمه له في المهد فيهدأ (الخليلي، 2005).

وبالنسبة للإيقاع فهو: المنظم والدافع، حيث الأداء الموسيقي، عمله الأول هو توفير النظام، يعرض الحركة في الموسيقى، أداة جمالية في الأداء الموسيقي.

كما أنه يعرف أيضاً بأنه الفواصل الزمنية التي تفصل بين جملة وأخرى من حيث الطول والقصر، وهو التنظيم التكراري المهذب للحركة.

ويمتاز السلوك الإيقاعي بأنه موروث، يعتمد على طرق فيزيولوجية متكررة، وعلى عمل العضلات التطوعي.

وبالنسبة للقدرة على تمييز الإيقاع وتنظيمه فإن ذلك يعتمد على التعلم، ولذلك يجب مراعاة ما يلي:

- هناك علاقة كبيرة بين الإيقاع والحركة.
- السلوك الإيقاعي المبدئي مرتبط بوضوح بالحركة.

ويعد الإيقاع من العناصر المشتركة بين الفن المسموع والفن المرئي، فالإيقاع يتمثل

بحركات الأفراد الذين يزاولون بعض الأعمال اليدوية، والحركات الرياضية (عبد الهادي وآخرون، 2002).

ويمكن استخدام الآلات الايقاعية لأنها:-

1-تبني مهارات الاصغاء.

2-تصاحب صوت الطبل او التسجيل.

3-تصنف الأصوات.

4-تميز بين الأصوات.

5-توجه الموسيقى في اتجاه معين.

6-تساعد الطفل على اختبار الأصوات.

7-تنظم المهارات بتعلم الفرق بين الصوت الصاخب والهادئ، والأجش والناعم، والأصوات الاخرى.

أما بالنسبة للأهداف اللغوية للأغاني والأناشيد في مرحلة ما قبل المدرسة فهي:-

1-اكساب الطفل بعض المفردات اللغوية خاصة تلك التي ترتبط بتصورات جسمية أو ايقاعات حركية.

2-تشجيع الأطفال على الحديث والتخلص من عيوب النطق إن وجدت.

3-تنمية مهارة التمييز السمعي بالنسبة للألحان الواردة، وكذلك بالنسبة للوحدات الصوتية الواردة في كلمات الانشودة أو الاغنية.

4-اعطاء الطفل فرصة للاحساس بالجماعة واطالة فترة الانتباه. (محمد، 1987)

أهداف التربية الموسيقية:

1-يستطيع الإنسان أن يتعرف على ثقافات الشعوب من خلال استماعه إلى أنواع الموسيقى العالمية.

2-يستطيع الطفل أن يعبر عن نفسه من خلال الاستخدام الصحيح للتعابير والاصطلاحات الموسيقية.

3-تساعد على صقل أعضاء الجسم التي تشارك في عملية الأداء الموسيقي، سواء بالعزف أو الغناء.

4-تنمي الحس الجمالي وتحسن من خاصية التذوق والاستماع بالمادة، وتساعد على تذوق الإنسان للجماليات في الطبيعة.

5-تهتم بنمو الطفل بشكل متكامل من النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية.

6-تشكل مصدراً محبباً للأطفال.

7-تنمي الموسيقى حب التعاون بين الأطفال والحس الجماعي، وتساعد على تعزيز أواصر الزمالة والصداقة بين الطفل وزملائه، وتستثير في نفس الطفل العادي وغير العادي المتعة.

8-تكشف الموسيقى عن ذوي المواهب في سن مبكرة (عبد الهادي وآخرون، 2002).

9-تربي الذوق الفني عند الطفل، وتبرز مشاعره، وعواطفه بشكل صحيح.

10-تنمي القدرات الإبداعية، والفكرية لديه بصورة علمية.

11-تعد وسيلة ترويحية، يستطيع من خلالها الطفل التنفيس عما يدور في داخله.

12-يستطيع من خلال سماع الموسيقى، تعلم مبادئها، والتعرف على أهم الأغنيات التراثية الثقافية للمجتمع الذي ينتمي إليه، حيث تعد الأطفال إعداداً تاماً لاستيعاب وهضم لغة التخاطب الموسيقية الوطنية القومية.

13-يتعلم الشعر الغنائي، مما يزيد من حصيلته اللغوية.

14-يستطيع الطفل من خلال الموسيقى أن ينطق بعض المفردات، والكلمات الصعبة بالنسبة إليه، كما يتعلم الأرقام الحسابية.

15-تعرف الأطفال على أبسط المفاهيم الموسيقية وتنمي مهارات الإصغاء للموسيقى والغناء والحركات الإيقاعية والعزف على الآلات الموسيقية.

16-تنمي الاستجابة الانفعالية والسمع وإدراك حدة الإيقاع وتكوين الصوت الغنائي والحركات التعبيرية لدى الأطفال.

17-تغرس حب الغناء وتربي مبادئ مهارات حركات عضلات الحلق.

18-تعمل على ظهور الذوق الموسيقي على أساس استثارة الانطباعات والتصورات الموسيقية، وذلك بتكوين علاقة بين اختبار المؤلفات ثم تقسيمها. (الخليلي، 2005).

الأغاني والأناشيد:

إن افضل الالات الموسيقية لدى الأطفال هي اصواتهم، فأصواتهم هي دائماً معهم، وكل طفل صغير يصدر اصوات مناغاة وبكاء موسيقية، وهذه الأصوات او الألحان الموسيقية تتباين في القوة والمقام او الطبقة، اما ضبط الصوت فيتم تعلمه عندما ينمو الطفل.

والأنشودة هي مجموعة من الكلمات تنطق مع تكرار حيوي، انها لها انماط كلمات، وقوافي، ومقاطع لا معنى لها في لحن او لحنين او ثلاثة الحان، تتكرر بالتتابع، وتعتبر الأناشيد شكلاً مهماً من اغاني الطفولة المبكرة، اذ يتعلم الأطفال ان يتكلموا معا في استخدام ونغمات موحدة من خلال النشيد.

وتحتل الأغاني والأناشيد موقعاً هاماً بين أنشطة الأطفال اليومية في مرحلة ما قبل المدرسة، حيث يميل الأطفال إلى التعامل مع الإيقاع والاستجابة إلى النظم، ويستهويهم ما بها من نظم، وكثيراً ما يصاحب هذه الأغاني حركات إيقاعية تسهم في زيادة التمثيل للمعاني الواردة فيها، وتحولها إلى العاب لغوية تناسب مستواهم المعرفي، كما أن ما بها من تكرارات تساعدهم على رؤية الأفكار والأحداث من خلال صورة لغوية فنية، فللموسيقى دور إيجابي من الناحية السيكولوجية في تحقيق بعض الأهداف التربوية والأكاديمية في مختلف المراحل العمرية.

شروط يجب توافرها في أغاني وأناشيد الأطفال بالنسبة لِ:

أ-الموضوع: يميل الأطفال إلى الموضوعات التي تتصل بحياتهم اليومية وبواقعهم الطفولي، وأن يكون المرح والسرور طابعها المميز، وأن ترتبط بموضوع الخبرة المقدمة لهم.

ب- اللغة: يجب أن تكون الألفاظ الواردة في النشيد في متناول فهم الأطفال، وأن تشتمل الأغنية على بعض الأصوات الطبيعية، مثل أصوات الحركات والحيوانات.

ج- اللمس: يستجيب الأطفال للتعلم التكراري والوزن المنظوم الذي يضمن ارتباط اللفظ بالنغم، خاصة إذا كانت الأنشودة مقاطعها قصيرة فيسهل استيعابها وترديدها (محمد 1987).

وفي استعمال الآلة الموسيقية مع ذوي الحاجات الخاصة يجب أن يؤخذ بالاعتبار ما يلي:-

1- أن تعطي الآلة معنى.

2- أن لا تستعمل الآلة بطريقة غير مناسبة.

3- استخدام الآلة بطريقة اقتصادية.

4- أن يكون هناك تبادل في استعمال الآلة. (الخليلي، 2005)

الاستماع للقصص والأناشيد:

تحوي الكلمات التي تبدأ بها القصة مثل "كان يا ما كان في قديم الزمان..." أو "حدث ذات مرة في ذاك الزمان..." على مفعول سحري للأطفال، كما ان فن رواية القصة ادخل السرور على الملايين من الأطفال على مر العصور، وبالدعوة التي يوجهها راوي القصة للأطفال كي يشاركوه في عالم المغامرة الذي يدفعهم الى تصديقه، فانه يقدم بذلك وسيلة تربوية فاعلة.





ويحتاج الأطفال الصغار في مرحلة ما قبل المدرسة لمن يروي لهم قصص وحكايات وطرائف ومعلومات، مما ينمي خيالهم ويزيد من قدراتهم ويشجعهم على مزيد من التعلم وتنمية القراءة، وان الرواية المنتظمة للقصة تنمي تطور الأطفال المعرفي والاجتماعي والانفعالي.

ويميل الأطفال إلى سماع القصص والأناشيد منذ طفولتهم المبكرة، ولذلك يراعي في القصص والأناشيد المتخصصة لهم ما يلي:-

1- أن تكون مثيرة وجذابة وتتناسب مع خبراتهم وقاموسهم اللغوي وتتدرج القصص من السهل إلى الصعب.

2- أن تشتمل الأناشيد على البسيط والفخم الذي يناسب أعمار الصغار.

3- أن تكون الأناشيد والأشعار ذات دلالات ومعان وموزونة لتسهيل عملية الحفظ.

ويمكن الإشارة الى الفوائد التربوية والمعرفية التي تعود على الأطفال الصغار في مرحلة ما قبل المدرسة كما يلي:-

1-مساعدة الأطفال في التدرب على الإنصات والتحدث والتحاور والتواصل.

2-إثراء القاموس اللغوي للأطفال وتزويده بحصيلة لغوية وتنمية القاموس اللغوي.

3-إثراء معلومات الطفل عن العالم الحقيقي أو المتخيل.

4-إثارة خيال الطفل وتوسيع آفاقه الذهنية.

5-زيادة دافعيته للحديث والمناقشة التي تقدم بعد الكلام وتدريبه على التعبير عن رأيه.

6-تنمية ذوق الطفل الأدبي.

7-تدريبه على الإبداع والابتكار والتخيل من خلال المشاركة في رواية القصة ما بين الراوي والمستمع (الخليلي، 2005).

8-تفهم الأشخاص الآخرين.

9-تطوير اتجاهات ايجابية نحو الكتاب.

10-تطوير مهارات الاصغاء.

11-بناء مفاهيم صحيحة للأشياء والأفكار.

12-يزيدوا مفرداتهم.

13-يشكلوا افكاراً جديدة.

14-يدركوا ان الكلمات المكتوبة تحمل معاني.

15-يطوروا تذوقاً للكلمات المكتوبة.

16-يطوروا رغبة في القراءة.

17-يتعلموا ان الناس يقرأون من اليمين الى اليسار في الصفحة في اللغة العربية، ومن اليسار الى اليمين في اللغة الانجليزية.

هناك مجموعة من الأناشيد التي يحبها الأطفال والتي تساعد على نموهم من جميع النواحي، ومن الأمثلة على هذه الأناشيد:-

- **آمنت بالله ربي**

آمنت بالله رباً   وطه الحبيب نبياً
صليت لله خمساً   ونلت خلقاً زكياً
فالحج خامس ركن   أعود فيه نقياً
وفي غدٍ سأزكي   إن كنت يوماً غنياً

يا إلهي

يا إلهي   أنت ربي
كل خير   منك ربي
كل حمد   لك ربي
يا إلهي   لك حبي

- **الله الرحمن**

من خلق الإنسان   الله الرحمن
أعطاه التفكير   كي يحيا ويسير
يمشي بالحركات   يحكي بالكلمات
فالله الخلاق   والله الرزاق

- **يا رب**

ألف باء   يعني أب
راء باء   يعني رب
ألف ميم   يعني أم
عين ميم   يعني عم
ألف خاء   يعني أخ
جيم دال   يعني جد

- **بسم الله**

قولوا دوماً   باسم الله
باسم الله   عند الصبح
باسم الله   عند الأكل
باسم الله   عند الشرب
باسم الله   عند الدرس
باسم الله   عند النوم
قولوا دوماً   باسم الله
باسم الله   باسم الله

- **بسم الله**

بسم الله بسم الله   أحلى كلام تعلمناه
لما نأكل لما نشرب   لازم كلمة بسم الله
لما نقرأ لما نكتب   لازم كلمة بسم الله
لما نجري لما نلعب   لازم كلمة بسم الله
بسم الله بسم الله   أحلى كلام تعلمناه

- **أحبك يا رسول الله**

أحبك يا رسول الله	فأنت الخير والرحمة
وأنت النور في الظلمة	وأنت الهادي للأمة
وقد صلى عليك الله	أحبك يا رسول الله

- **بلادي بلادي**

بلادي بلادي	ما أحلاها
بلادي بلادي	أنا أهواها
أنا احميها	أنا افديها
هي في عيني	أغلى درة
عاشت حرة	عاشت حرة

- **بابا وماما:**

بابا وماما بحبوني	علموني وربوني
يا ربي تخلي البابا	والماما نور عيوني..

الأداء: الإشارة إلى الأب والأم ومن ثم رفع اليدين إلى أعلى للدعاء (يا رب) ومن ثم وضع اليد على العين إشارة إلى كلمة (نور عيوني)..

- **أبي تأمل**

أبي تأمل	أنت وأمي
جمال خطي	وحسن رسمي
أنا قرأت	بكل فهمي
أنا كتبت	أحب أمي
أحب أختي	أحب عمي

- **يا بابا يا شاطر**

يا بابا يا شاطر وين كنت مسافر؟

مسافر عا السعودية

شو جبتلي هديه؟

جبتلك طيارة أحلى من السيارة

شكراً شكراً يا بابا هات أعطيك بوسه

- **يا بابا يا شاطر**

يا بابا يا شاطر وين كنت مسافر

يا رمز الحنية شو جبت لي هديه

جبتلك سيارة احسن من طيارة

لا تلعب فيها بالشارع العب فيها بس بالدار

شكراً يا بابا يا أمل حياتي

×بابا حبيبي أبو الشنبات

يا لي مزاجه ساعات وساعات

لما بيزعل بيشخط في ما بتقدرش تقوله هات

هات هات يا أبو الشنبات

- **بابا خذني مشوار**

يا بابا خذني مشوار ودينا على المطار

بدنا نشوف طيارة مروحتها دوارة

الجيش العربي علمنا كيف نخدم وطنا

وطنا غالي غالي ما بنبيعه بمصاري

- **أمي**

أمي أمي ما أغلاها

هي في قلبي لا أنساها

عاشت أمي

أدعو ربي طول اليوم

ربي ربي احفظ أمي

عاشت أمي

● أمي ؟

في حضنها الأمان في صدرها الحنان

في قلبها الإيمان في كفها الإحسان

أمي .. رعاها الله!

إن لفني الظلام في حضنها أنام

أو مسني السقام في كفها السلام

أمي ..حماها الله!

كلامها غناء وهمسها شفاء

وعطفها دواء وعيشها وفاء

طابت بها الحياة!

فاحفظ أسرتنا يا رب

● يا مدرستي

يا مدرستي يا مدرستي

أقضي فيك أجمل وقتي

بين الدرس والألعاب

مع أصحابي مع أصحابي

● نشيد قلمي

قلمي قلمي نور الأمم

أنت صديقي عند الضيق

يوم نجاحي كنت سلاحي

نادوا حولي وارعوا حولي
يحيا القلم ويحيا الوطن

- **لغتي**

لغتي لغتي ما أحلاها أنا أحفظها أنا أهواها
لغتي يا لغة القرآن كم فيك معنى وبيان
ما أبهى لغة القرآن ما أحلى لغة القرآن
لغتي يا لغة الأجداد فيك تاريخ الأمجاد
ما احسنك لغة الأجداد ما أجملك لغة الضاد

- **لغتي لغتي**

لغتي لغتي ما أحلاها أنا أحفظها أنا أهواها
لغتي يا لغة القرآن ما أحلى لغة القرآن!
لغتي يا لغة الأجداد ما أعظمك لغة الضاد!

- **أنا أحب العمل**

نظيف الثياب نظيف اليدين
تراني دوماً بشكل حسن
مجداً نشيطاً أحب العمل
وما كنت يوماً أحب الكسل

- **هيا هيا**

هيا هيا يا أصحابي
هيا هيا للألعاب
سيروا صفاً مثل الجند
لفوا لفاً مثل الأسد
جسمي ينمو بعد اللعب
عقلي يعلو فوق السحب

- **أيام الأسبوع**

أيام الأسبوع سبعة نبدؤها من يوم الجمعة

سبت أحد والاثنين يقسم أسبوعي نصفين

ثم بعد الثلاثاء يأتي يوم الأربعاء

ثم خميس ثم جمعة أيام الأسبوع سبعة

- **نشيد الحواس**

لساني يذوق وعيني ترى

وأنفي يشم أريج الندى

بأذني أسمع صوت الصدى

بجلدي أحس وأخشى اللظى

حواسي خمس فعدوا اليد

- **نشيد الحواس الخمس**

بطلع في عيني

بتلمس في إيدي

بشم الوردة في أنفي

بذوق الطعام في لساني

بتسمع في أذني

هذه حواسي الخمسة: واحد، اثنين، ثلاثة، أربعة، خمسة.

الترتيب مع كل مقطع من النشيد..)

- **الحواس الخمس**

بعيني بشوف الماما...

بأنفي بشم الوردة...

بإذني بسمع قصة...

بلساني بذوق الطعمة...

بأيدي بلمس لمسة...

هذه حواسي الخمسة...

- **أنشودة أجزاء الجسم**

دخل ايدك جوا دخل ايدك جوا

طلع ايدك برا طلع ايدك برا

ايش هذي

هذي يد

ايش هذي

هذي يد

دخل رجلك جوا دخل رجلك جوا

طلع رجلك برا طلع رجلك برا

ايش هذي

هذي رجل

ايش هذي

هذي رجل

دخل راسك جوا دخل راسك جوا

طلع راسك برا طلع راسك برا

ايش هذا

هذا راس

ايش هذا

هذا راس

الطريقة : يقوم الأطفال بتكوين دائرة عن طريق شبك الأيدي مع بعضها بحيث يكون المعلم

أو المعلمة بجانبهم وتقوم المعلمة بإنشاد البيت الأول بحيث يقوم الأطفال بترديد البيت وراءها.

في البيت الأول يقوم الأطفال بإدخال أيديهم داخل الدائرة بعد ترديد البيت الأول وكذلك إخراج اليد بعد ترديد الثاني.

في البيت الثاني يقوم الأطفال بإدخال إحدى أرجلهم داخل الدائرة بعد ترديد البيت الثاني وكذلك إخراج إحدى الأرجل خارج الدائرة بعد ترديد البيت الرابع.

في البيت الخامس يقوم الأطفال بإدخال رأسه داخل الدائرة بعد ترديد البيت الثالث وكذلك إخراج الرأس خارج الدائرة بعد ترديد البيت السادس .

الهدف: يتعرف الطفل من خلال هذه الأنشودة على أجزاء الجسم اليد والرأس والأرجل.

- **أعضاء الجسم**

أ أ اووووووو

ألمس رأسك ألمس رأسك

أ أ أوووووووو

ألمس عينك ألمس عينك

أ أ أوووووووو

ألمس أنفك ألمس أنفك

أ أ أوووووو

ألمس فمك ألمس فمك

أ أ أوووووو

ملاحظة: عندما يقال أي عضو من أعضاء الجسم يشير الطفل إليه.

- **نظيف الثياب**

نظيف الثياب نظيف البدن

تراني دوماً بشكل حسن

مجداً نشيطاً		احب العمل
وما كنت يوماً		احب الكسل

- **الطفل المجد**

إنني طفل مجد		ومحب للكتاب
وأحب الدرس سهلاً		فهو كالشهد المذاب
وأحب الله ربي		فهو يهديني الصواب
وأصلي الخمس دوماً		راجياً حسن الثواب

- **نشيد الاتجاهات**

إلى الأمام وجهي		والظهر للخلف
الرأس للأعلى		للعقل والفكر
هذي يدي اليمنى		للخط والأكل
وأرجلي السفلى		للجري والقفز

- **نشيد الفصول**

دقي دقي يا طبول		اسمعوني ماذا أقول
في السنة أربع فصول
الشتاء والربيع		ثم الصيف والخريف

- **نشيد الربيع**

يجيئنا الربيع		بجوه البديع
فراشة تقول		لزهرة الحديقة
هيا إلى الحديقة		للنسمة الرقيقة
ربيعنا جميل		يحبه الأطفال

- **جاء الشتاء**

جاء الشتاء		والبرد جاء

وعادت الطيور	لعشها الصغير
فالعش مثل الدار	يحمي من الأخطار
يحمي من البرد	والبرق والرعد

- **نشيد شتاء شتاء**

-شتاء شتاء جانا الشتاء (وفيه يقبض الطفل يديه على صدره ثم يعيدها مرتين).

-ثم الربيع منظر بديع (وفيه يفتح الطفل يديه على الجنب مشكلا دائرة).

-لآ لآ لآ لآ (وفيها يقبض يديه ما عد السبابة في جميع اليدين ويحركهما مع الرجوع للخلف).

-في حقول السنابل امشي ويتبعني الخروف (يمشي الطفل على شكل دائرة ويسحب، خروف لعبة في الخلف)،

-وأنا البس قبعتي وهو يلبس ثوب الصوف (يلبس الطفل القبعة وهو يدور ثم يشير إلى الخروف).

- **نشيد الشمس الرائعة**

-الشمس الرائعة الشمس (يعمل الأطفال حركات دائرة على الجنب ثم سحب السبابة على الوجه).

-قد ظهرت فالدنيا عرس (يعمل الأطفال بسحب اليدين من الأسفل إلى الأعلى مع التعرجات في الأخير).

-والبهجة طلت والبسمة (يعمل الأطفال على سحب الإصبعين على الخدين).

-قالت للناس صباح الخير ... صباح الخير (يعمل الأطفال على إغلاق عيونهم ثم فتحها مع حركات الاستيقاظ من النوم وثم اليدين للجنب ورفع الصوت في الأخير..).

- **ما أغلى الشجرة**

ما أغلى الشجرة	تعطينا الثمرة
فتزهو بلادي	ويخضر الوادي
أجلس قرب السهل الأخضر	أمسك خيط الشمس الأصفر
أكتب فوق الأفق العالي	يحيا العربي الأكبر

- **نشيد الفواكه**

الفواكه حلوة كثير خوخ وموز ومنجا وتين
فيها كل الفيتامين نغسلها بالمية نأكلها بشهية
هم هم هم هم هم هم

- **نشيد البرتقالة**

أنا أنا مدورة شكلي جميل كالكرة
لذيذ في الطعم مفيد للجسم
إذا رأيتم لوني ستعرفون اسمي

- **اغنية الأصابع**

انا عندي عشر أصابع، عشر أصابع، عشر أصابع
أنا أقدر اكون بهم اشكال كثيرة، أشكال كثيرة
من منكم يا أطفال يعرف اللي حاعملة ايه؟
أنا أقدر اقفلهم كده كده هو، كده هو
وانا اقدر افتحهم كده كده هو، كده كده هو
وانا اقدر اصفق بهم، اصفق بهم كده كده هو
وانا اقدر احس بهم، اشياء كثيرة، اشياء كثيرة
وانا اقدر ادفع بهم، اشياء كثيرة، اشياء كثيرة
وانا اقدر اسحب بهم، اشياء كثيرة، اشياء كثيرة
وانا اقدر اكتب بهم، كلمات كثيرة، كلمات كثيرة
وانا اقدر ارسم بهم، اشكال كثيرة، اشكال كثيرة

- **نشيد الأعداد**

واحد هو ربي اثنين بابا وماما
ثلاثة هم أخواني أربعة هم أصحابي

خمسة أصابع يدي   ستة أفيق من نومي

سبعة أروح مدرستي   ثمانية آخذ درسي

تسعة آكل أكلي   عشرة صفقوا لي

- **نشيد الأعداد**

واحد هو ربي   اثنين بابا وماما

ثلاثة هم أخواني   أربعة هم أصحابي

خمسة أصلي فرضي   ستة آكل فطوري

سبعة أروح مدرستي   ثمانية دق جرسي

تسعة أبدأ درسي   عشرة صفقولي

- **تعليم الأعداد من** (1-5)

واحد هو ربي

اثنين ماما وبابا

ثلاثة هم صحابي

أربعة هم إخواني

خمسة هم أصابع إيدي

- **الأعداد**

الواحد عصايه..... والاثنين مسكره..... والثلاثة مسننة..... والاربعة بترقص..... والخمسة دويرة..... والستة زعلانة..... والسبعة بتشكر الله ..... والثمانية بتصلي..... والتسعة بتضرب سلام.....والعشرة بتشكر الله أو بتشوط كره.

- **(1-10)**

الواحد - عصاية، 2- رضيانة، 3- مسننة، 4- حية ، 5- كعك مدورة، 6- زعلانة، 7- تشكر الله، 8- تصلي، 9- تضرب سلام، 10- تلعب كرة .

- **الأعداد (1-10)**

واحد هو ربي   الستة: أصحى من نومي

الاثنين: ماما وبابا السبعة: ادخل مدرستي
الثلاثة: هما خواني الثامنة: ادخل صفي
الأربعة: هما صحابي التسعة: اكمل درسي
الخمسة: أصابع يدي العشرة : بيصفقولي

- **نشيد الجمع**

هيا نلعب تحت التينة عشر أصابع في أيدينا
يدي اليمنى فيها خمس يدي اليسرى فيها خمس
نجمع هذي ونجمع هذي تصبح عشرة يا أستاذي

- **يا حج اسكندر هولا**

يا حج اسكندر هولا اعطني حصانك هولا
اركب وأسافر هولا على بلاد اسكندر هولا
اسكندر مات هولا خلف بنات هولا
بنات سود هولا مثل القرود هولا
بنات بيض هولا مثل العفاريت هولا
هون انفكت مسبحتي هون عبولي اياها
هون زعلت بنت اختي هون راضولي اياها

- قد كان ط ط طالب بحري

عند الما سا سا سافر على البحر
بحر المو مو مو متوسط
يا حسرة ت ت على الغريق

- **نشيد دوها .. يدوها**

دوها يدوها والكعبة بنوها
سيدي سافر مكة جاب لماما كعكه
والكعكة معها مفتاح

والمفتاح عند النجار   والنجار بدو الفلوس

والفلوس عند العروس   والعروس بدها الولاد

والولاد بدهم الحليب   والحليب عند البقر

والبقر بدو الحشيش   والحشيش بدو المطر

والمطر عند الله

والمطر عند الله

(ويكّون فيها الأطفال قطار خلف بعضهم)

- **هذه أراضينا**

هذه أراضينا   فيها أمانينا

وكنز أهلينا   رهن أيدينا

الأداء: الإشــارة إلى الأرض (هذه أراضــينــا) ومن ثم وضع اليـد علـى الصــدر دليل على (أمانينا)..

- **السهل والجبل**

السهل والجبل   يحييهما العمل

والخير والأمل   من غرس أيدينا

الأداء: إشارة إلى السهل ببسط اليد وإشارة إلى الجبل برفع اليد ومن ثم القيام بحركة (نكش الأرض) دليل على كلمة (يحييهما العمل) ... ومن ثم الإشارة إلى الأرض وما عليها من خيرات إشارة لكلمة (من غرس أيدينا)...

- **يا تلفاز**

يا تلفاز الفن العالي   يا مرآة الوطن الغالي

تعطيني العالم في بيتي   عن بعد ألوف الأميال

الأداء: الإشارة إلى التلفاز ومن ثم رفع اليد إلى أعلى إشارة إلى البعد (ألوف الأميال)..

- **أنا لا أزعج**

أنا لا أزعج جيراني

وأقدم دوماً إحساني

فالناس جميعاً أخواني

الأداء: رفع اليد والتلويح بها للإشارة (لا أزعج) وفتح الذراعين للإشارة إلى أن جميع الناس (أخواني)..

• **أغنية الأرنب والذئب**

في غابة كبيرة كبيرة   أرنب صغير صغير

قالت له أمو: لا تطلع من البيت ..

ما سمع كلامها مع رفقاته راح   مع رفقاته راح

إجا الذيب وقلو: شو بتعمل هون   هجم عليه الذيب وأكله

مسكين ها الأرنب .. مسكين شو تعذب .. هذا جزاء اللي ما يرد على أمه..

-كيفية توضيح كل جزء من الأغنية

-في غابة كبيرة كبيرة (يفتح المعلم يديه ليوضح كبر الغابة)

-أرنب صغير صغير (يشير المعلم إلى إصبعيه مقرونان ليوضح صغر الأرنب)

-قالت له أمو: لا تطلع من البيت (يرفع المعلم سبابته ويحركها ليوضح كلمة لا)

-ما سمع كلامها مع رفقاته راح .. مع رفقاته راح (يمشي المعلم ليوضح ذهاب الأرنب مع رفقاته).

-إجا الذيب وقلو: شو بتعمل هون.. (يحرك المعلم يده ليوضح طريقة السؤال)

-هجم عليه الذيب وأكله (يمثل المعلم طريقة الهجوم بيديه ويفتح فمه ليقلد أكل الذيب للأرنب)

-مسكين ها الارنب .. مسكني شو تعذب.. هذا جزاء اللي ما يرد على أمه(يوضح المعلم ذلك من خلال معالم الوجه الحزينة ونبرات الصوت).

• ومن الألعاب التعليمية التي تنمي التمييز السمعي لدى الأطفال وكذلك التمييز البصري أن إذا سمع الطفل- وذلك بالاتفاق- لفظ حرف ما في كلمة سمعها، من المعلم يصفق وان لم يسمع لفظ الحرف في الكلمة التي سمعها لا يصفق وكذلك تكتب كلمة على السبورة فإن شاهد الحرف المطلوب في الكلمة صفق وان لم يشاهده لا يصفق.

● **أنشودة الأرنب**

أرنب نط	راح الشط
كتبلي خط	مين يقراه
أنا سبع سنين	ما أنسى

● **ميكي ماوس**

ميكي ماوس	يا أحباب
إجا بالليل	دق الباب
يقصف عمره	شو لطيف
دمه خفيف	دمه خفيف

● **أرنب نط**

أرنب نط	راح الشط
جاب لي خط	مين بيقراه
أنا بقراه	سبع سنين وما بنساه

● **يا عصفور**

يا عصفور من خلق ريشك؟

البابا؟ لا لا

الماما؟ لا لا

ولا مين؟ الله رب العالمين

● **نشيد الغنمة**

اسمي غنمة	ماء ماء
شعري أسود	ماء ماء
أرعى العشب	ماء ماء
أشرب ماء	ماء ماء

لحمي لذيذ لبني كثير

اسمي غنمة ماء ماء

- **ها الصرصور وها النملة**

ها الصرصور وها النملة داح ها النملة شو مقهور

قالها جاره يا جاره يا سلطانة ها الحاره

اعطني اربع حبات يشكر فضلك للممات

هزت رأسها ها النملة حرقت قلبها ها الجملة

قالتوا روح يا كسلان أنا ما بعطي الكسلانين

بفصل الصيف شو سويت وين الحب اللي حبيت

قال لها صاحبنا الصرصور ساعة بنام وساعة بكيّف عالتمام

- **هيك بيطيروا العصافير**

هيك بيطيروا العصافير هيك بيسبحوا الأسماك

هيك بيدور الدولاب هيك بناموا الصغار

هيك بيزقفوا الأطفال زقفوا زقفوا يا ايدين صغار

بكره الصبح عا البكير بنلقط ورد وياسمين

- **قال الأرنب لأمه**

قال الأرنب لامه تسمح لي أروح العب

قالت له لأ يا ماما هلق بيجلك الدب

هز الأرنب بكتافه وقال شو بدي بحكياتها

هادي وحده خرفانه بدها اياني أظل محبوس

من الصبح للعاشية حمل حاله راح يلعب

يتنطط بالبرية اجالو الدب يا اطفال

أكله بكل شهية هم هم هم ...

- **نشيد نط الفار**

نط الفار ونط وليده

قال الفار ما ني فار غير البس ياكلني

قال البس ما ني بس غير الكلب ياكلني

قال الكلب ما ني كلب غير العصاة تضربني

قالت العصاة ما ني عصاة غير النار تاكلني

قالت النار ما ني نار غير الماء يطفيني

قال الماء ما ني ماء غير الخيل تشربني

قال الخيل ما ني خيل غير العبد يشربني

قال العبد ما ني عبد غير الموت يأخذني

قال الموت ما ني موت غير الرب يرسلني

غير الرب يرسلني

غير الرب يرسلني

(وفي هذا النشيد يعمل الأطفال حلقة دائرة وهم وقوف ويدخل طفل إلى هذه الدائرة)

- **قطي**

قطي قطي ما أحلاه

ما أطرفه ويسليني

يجري خلفي ويحييني

ان يبصرني هز الذيلا

يرجو مني دوماً أكلا

- **تنظيف الأسنان**

آه آه يا سناني سني وجع وخلاني

ماما أخذتني وراحت عطبيب الأسناني

حطلي مرهم خفيف   ما وجعني شو لطيف

وحكالي بعد الأكل   نظف أسنانك تنظيف

- **يا أطفال يا حلوين**

يا أطفال يا حلوين   إشربوا الحليب

للصحة للقوة   إسالوا الطبيب

اشرب على مهلك   واشكر الله

لازم تشكر ربك   أبداً ما تنساه

ابداً ما تنساه

- آداب السير

آداب السير محببة   ولها في الشارع أنظمة

ضوء أخضر يعني إمشي   ضوء أحمر قف لا تمشي

درس في آداب السير   لن أنساه طول العمر

شكراً شكراً لمعلمنا   زدتم قدراً في أعيننا

- آداب المرور

آداب المرور مهذبة   ولها في الشارع أنظمة

ضوء اخضر يعني امشي   ضوء احمر قف لا تمشي

درس في آداب السير   لن أنساه طول العمر

شكراً شكراً لمعلمتي   زدت قدراً في عيني

- إشارة المرور

ضوء أحمر   إحذر إحذر

لا لا تعبر

ضوء أصفر   لا تتسرع

لا لا تعبر

ضوء أخضر هيا أسرع

حتى تعبر

- **أنا الفتى النظيف**

أنا الفتى النظيف مهذب لطيف

أقوم في الصباح أسعى إلى الفلاح

اغسل اليدين والوجه والرجلين

والبس الثياب واحمل الكتاب

أسير نحو العلم بهمة وعزم

- **نشيد الطيارة**

أسمع صوتاً فوق الغيم وارى شيئاً مثل السهم

ذا أجنحة مثل الطير يسري فوق الريح ويجري

- **نشيد الطبيب**

أشخص الأمراض وألبس البياض

أعالج الإنسان لأمسح الأحزان

- **عندي بيت**

عندي بيت عندك بيت

كل منا يسكن بيت

بيت العصفور على الشجرة وهنالك بيت للبطة

والبلبل يسكن في بيت والأرنب أيضاً والقطة

- **يا أطفال:**

يا أطفال يا حلوين أشربوا الحليب

للصحة.. للقوة.. للعمر الطويل ..

الأداء: الإشارة إلى الأطفال الموجودين عند الطفل ومسك كأس الحليب ومن ثم رفع

اليد على الصدر دليل (الصحة) ومن ثم ضم اليد دليل على القوة ومن ثم مد اليد للأعلى ليدل على العمر الطويل..

- **أنشودة الحليب**

يا أطفال يا حلوين	اشربوا الحليب
للصحة والقوة	اسألوا الطبيب
اشرب على مهلك	واشكر ربك
لازم تعبد ربك	أبداً ما تنساه

- **اللفظ:**

منصور لا يكذب أبداً

الأداء: الإشارة إلى الفم مع تحريك الإصبع ليعني كلمة (لا) ...

- **نشيد عصفوري**

عصفوري يا عصفوري	مين طلعلك ريش؟
بابا لا لا لا لا	ماما لا لا لا
أرنوبي يا أرنوبي	مين طول ذنبك؟؟
بابا لا لا لا	ماما لا لا لا
أجل مين ؟؟؟	الله رب العالمين

- **نشيد يا شجرة ميلي**

يا شجرة ميلي

كيف أميل

ميلي على جنبك اليمين

(وفي هذا النشيد يقف طفلين كلاً منهما ظهره إلى الآخر وتشبك اليدين من الأكواع ليرفع أحدهما الآخر ثم يرفعه الثاني مع الأنشودة).

- **فتحي يا وردة**

عدد الأطفال المشاركين (أكثر من 6)

طريقة الأداء: يقف جميع الأطفال على شكل دائرة متقاربين نحو بعضهم البعض، يفتح الطفل يديه جانب الصدر ثم يمسك يدي الطفل الآخر من يمينه ومن شماله حتى تتكون دائرة ملموسة.

يختار الأطفال أحدهم قائداً ينادي أول مرة "سكري يا وردة" ثم يتجه الجميع إلى مركز الدائرة "الوسط" وهم يرددون "سكري يا وردة" ثم ينطق "فتحي يا وردة" حتى يكونون دائرة وهكذا..



- **الثلج والماء**

عدد الأطفال أكثر من (6)

طريقة الأداء: ينتشر الأطفال في الفناء بحركات عشوائية عندما ينطق القائد "ثلج" ويظل كل منهم على حركته ولا يتحرك لمدة (10-30 ثانية) حتى يتأكد القائد من أن الجميع باقين صامدين على حركاتهم ومثلاً كأن يكون أحدهم رفع قدمه في الهواء أو ساقه إلى الخلف، وإذا قال لهم كلمة ماء يعود كل منهم إلى وضعه الطبيعي ويتحركون بحرية وهكذا.. اللاعب الذي يتحرك عندما يطلب القائد منهم أن يكونوا "ثلج" يستبعد من اللعبة، ويردد الأطفال أوامر النداء من القائد "ثلج، ماء" .

• الثعابين والسيارة

عدد الأطفال المشاركين: أكثر من (6).

طريقة الأداء:

يجلس الأطفال على شكل دائرة بين كل طفل والثاني مسافة لا تقل عن (١م) يبدأ أحدهم بالقرعة وكأنه يقود سيارة بطريقة يكون محكوم فيها إلى القيادة بين الأطفال كأن يدخل مرة عن يمين طفل ومرة عن يساره الذي يليه "طريقة لغة إبرة" بين الأطفال الجالسين، ويكون معه أي قطعة دائرية ليحس بأنها عملية القيادة مقلداً في قيادته صوت السيارة وطريقة مشيها وإشارتها، ثم بعد الدورة الكاملة يجلس ويقوم الطفل الذي يليه ويقلد السيارة ثم يجلس بمكانه وهكذا.. الطفل الذي يخالف أنظمة المرور "اللعبة" يخرج ويستبعد من المنافسة، أثناء اللعبة يشجع باقي الأطفال الجالسين زميلهم على إتقان الدورات والسرعة.

• الدببة الثلاث

نحكي الآن حكاية

مشهورة للغاية　　تسكن هذا المنزل

عنا نحن الدببة　　غضب البابا كثير

فأنا الدب البابا　　غضبت ماما كثير

وأنا الدب الماما　　وأنا كنت سعيد

وأنا الابن الأصغر

نخرج وسط الغابة

نتمشى بمهابة

نقفز أو نتجول

إني أقفز أكثر

وأنا ماذا أفعل

ورجعنا فوجدنا

بنتاً تسكن معنا

صفق معنا

صفق صفق معنا

غن معنا

غن غن

إمرح معنا

إمرح إمرح معنا

وافرح معنا

افرح افرح معنا

صاح الديك

صاح الديك

صاح الديك عند الفجر

كوكو كوكو

كوكو كوكو

صاح الديك عند الفجر

- **أنشودة الأسماء**

وين ..وين...(يقال اسم أحد الأطفال)

أنا هنا أنا هنا (يشير الطفل لنفسه وذلك بوضع يده على صدره)

كيف حالك اليوم

الحمد لله الحمد لله (يرفع الطفل يديه إلى أعلى ليحمد الله مثل وضع الدعاء)

وتكرر أسماء جميع الأطفال.

- **نشيد هذا البلبل**

(يقوم الأطفال بالنشيد مع الحركات المناسبة)

هذا البلبل كل صباح

(يقوم الأطفال برفرفة اليدين مثل الطيور)

يعلن عن بدء الأفراح

(يبتسم جميع الأطفال مع شد اليدين)

يوقظ أهل الغابة فجراً بالنغم العذب الصداح

(يشد الأطفال اليدين إلى الصدر ثم يفتحها بشكل كبير)

على الجدول يرقص عشب وفراشات وعصافير

(يقوم الأطفال بالدوران حول أنفسهم ثم تحريك اليدين بجانب الأعلى ثم تحريك اليدين إلى الجانب مثل العصفور)

- **أنشودة لا تخافي للأطفال الصغار**

لا تخافي لا تخافي نحن أبطال المطافئ

(يحرك الأطفال اليدين أمام الصدر)

نخمد النار الضروسا قبل أن تفي النفوسا

(يشير الأطفال إلى صورة النار ثم يشير الأطفال إلى الصدور)

إن كف الشهم منا بلسم للجرح شافي

(يشير الطفل إلى الكف باليد الأخرى ثم يعمل دائرة باليد للمرور بالصدر)

لا تخافي لا تخافي نحن أبطال المطافي

(يحرك الأطفال اليدين أمام الصدر)

- **لعبة الحيوانات**

كان في ديك نايم

اخخخخخخخخ

لما صحي الديك قال؟

كوكوكوكو

كان فيه قطة نايمة

اخخخخخخخ

لما صحت القطة قالت؟

ميو ميو

ملاحظة: يمكن أن تقلد فيها حيوانات مختلفة ويقوم الطفل بخفض رأسه على الأرض (كان فيه.. نايم) ويرفع رأسه (ولما صحى ..ايش قال) ويقلد أصوات الحيوانات.

- هذي صفقة باليدين ... هذي ضربة على الفخذين ... وهذي حركة بالرجلين... صفقة يمين ... صفقة شمال ... صفقة فوق ... صفقة تحت ... وعشرة اقدام.
- إحنا الصف الأول شاطرين كثير... بنغسل إيدينا ... نمسك منديل ... ونيجي على المدرسة مش متأخرين زي الشاطرين.
- أي أي يا أسناني ... سني بوجع خلالي ... ماما أخذتني وراحت على طبيب الأسنان ... حطت اللي مرهم خفيف ... ما في وجع شو لطيف ... قل لي من بعد الأكل ... نظف أسنانك تنظيف ... أسناني بيض لماعة... إغسلها دوما ببراعة... بالفرشاة وبالمعجون... شكراً شكراً للفرشاة ... شكراً شكراً للمعجون ... يومياً أنا لا أنساها.
- يا غنماتي ... ماء ماء ... شو أطعمكم ... ماء ماء ... ديب الوادي... ماء ماء ... جوعان كتير... ماء ماء ... بدو خروف صغير .... وهوي عندو عيد كبير.
- يا عصفورة صغيرة ... مين خلقلك عينك ... ماما ... لأ ... بابا... لا... ولا مين ... رب العالمين.
- جينا الصف نتعلم ... أبداً أبداً نتكلم ... أبعد عني يا كسلان... لا إنت شاطر ولا فهمان ... أنا شاطر بدروسي وإنت نايم على الكرسي.
- **كان زمان ستة رجال، ستة رجال**

الأول فيهم كان نجار كان نجار هيك بينشر دايماً دايماً

الثاني فيهم كان حداد كان حداد هيك بطرق دايماً دايماً

الثالث فيهم كان فلاح كان فلاح هيك بزرع دايماً دايماً

الرابع فيه كان أستاذ كان أستاذ هيك بكتب دايماً دايماً

الخامس فيهم كان خياط كان خياط هيك بخيط دايماً دايماً

السادس فيهم كان سواق كان سواق هيك بسوق دايماً دايماً

الفصل السابع

التربية الفنية

التربية الفنية

تمهيد

التربية الفنية هي علم يطل فيه الممارس والمنتج على عالم رحب متسع من الجمال يأخذ منه تلك القوانين التي بنيت عليها الحياة ويدرك فيها العلاقات الفنية الفريدة ليسمو ويكشف سر هذا الجمال ويقدم رؤية جيدة مغايرة لما قد رآها غيره.

وللتربية الفنية دور فعال في بناء شخصية الفرد، الذي يعيش وسط التحديات والتحولات الاجتماعية المعاصرة، فتسهم مساهمة إيجابية في تنمية وصقل شخصية الطفل من النواحي العقلية والوجدانية والحسية والحركية.



للفن أهميته ودوره في صقل شخصية الفرد، وتنميتها والعمل على تهذيبها، ففي الفن يجد الطفل متعة كذلك فرصة على الإبداع.



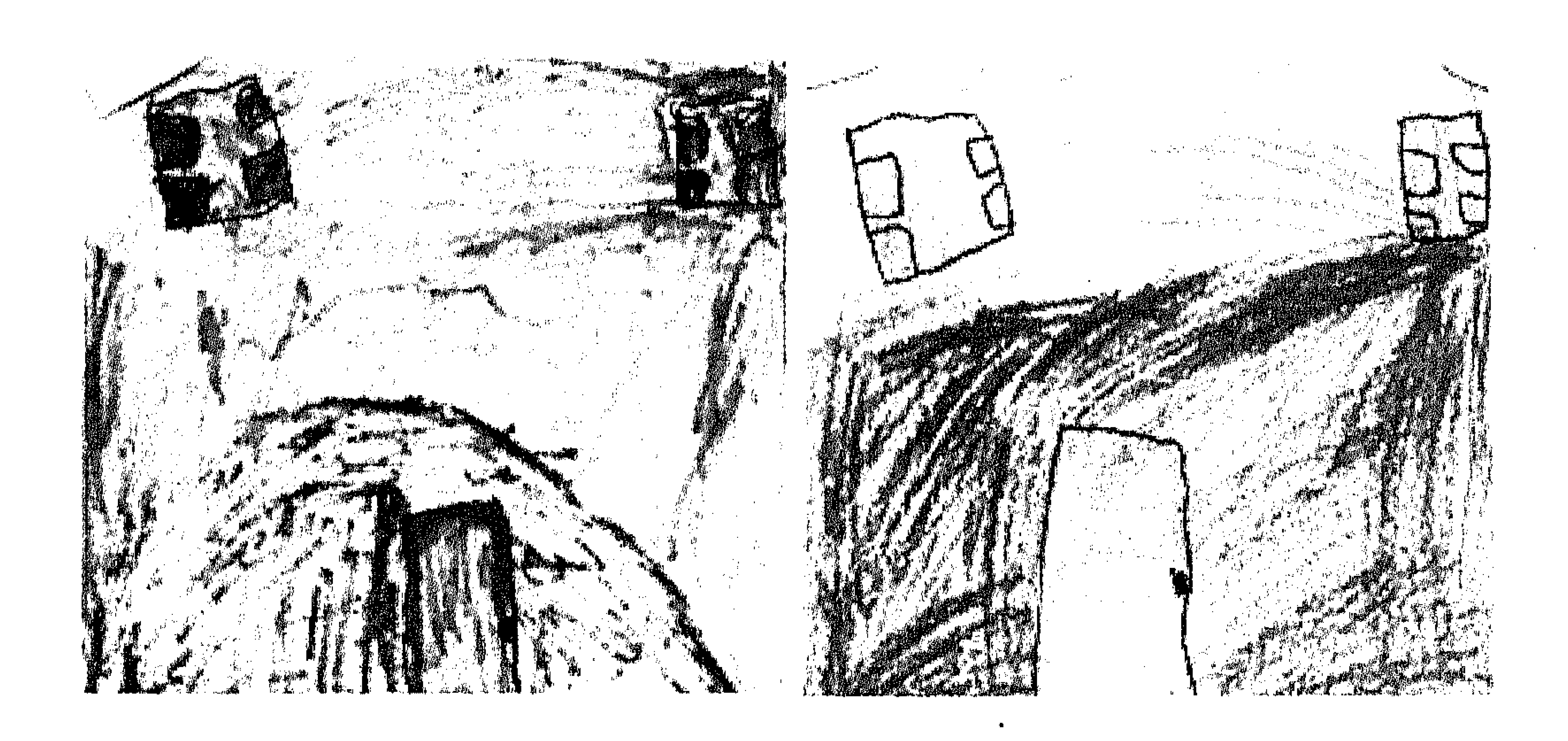
يدرك الطفل أثر الألوان والرسوم عليه وعلى ما يقوم به من أعمال وعلى ما يتشكل عنده من رؤى وأفكار والتي تختلف في طبيعتها بين طفل وآخر (محامدة، 2005).

ان اطفال ما قبل المدرسة فضوليون تجاه عالمهم، وهم ينمون من خلال الخبرات اليدوية او العملية، بالنسبة لهم، يمكن ان تكون النشاطات الفنية فرصاً تعليمية، كما

يستطيع الأطفال الصغار، باستخدام تخيلاتهم، ان يفكروا، ويخططوا، ويبتكروا افكاراً خاصة بهم، وان حاجاتهم للحركة، والتعبير عن الذات، والانجاز تتحقق من خلال عملهم بمواد مجسمة، وبينما هم يطورون المهارات الأساسية باستخدام وسائل الفن، فانهم بذلك يعبرون عن مشاعرهم وافكارهم، فطفل مرحلة ما قبل المدرسة يعيش في جو من الحرية والتلقائية يتشرب فيه بشكل غير مباشر على أساس ما يراه، ويتعلم الطفل هذه المكتسبات من المشي والكلام والآداب البسيطة (الخليلي، 2005).

ويميل الطفل بطبيعته إلى القيام بأنشطة وتصرفات تعبر عن بعد فني وجمالي، إذ يتجه عادة نحو كتابة خربشات ورسومات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بأنشطة التعلم والإعداد في مؤسسة التعليم الأولى، وتمكنه من العمل والملاحظة والشرح والتواصل واستعمال الجسم والأدوات والتمارين التخطيطية (جودي، 2005، فزازي ، 2002).

الفن يعزز وينمي التطور الجسدي، والاجتماعي، والانفعالي، والمعرفي لدى الأطفال، فهو ينمي التطور الجسدي من خلال الحركات المستخدمة في عمليات التلوين، والرسم، وحتى الخربشة، فجميع هذه الحركات تحسن المهارات الحركية الدقيقة، وعندما يشكل الأطفال المعجون، فانهم يكتسبون ضبطاً لأصابعهم وعضلات ايديهم، كما ان جميع النشاطات الفنية تحسن التناسق الحركي والتآزر البصري الحركي، وهذا بدوره يساعد على النمو في جوانب اخرى.

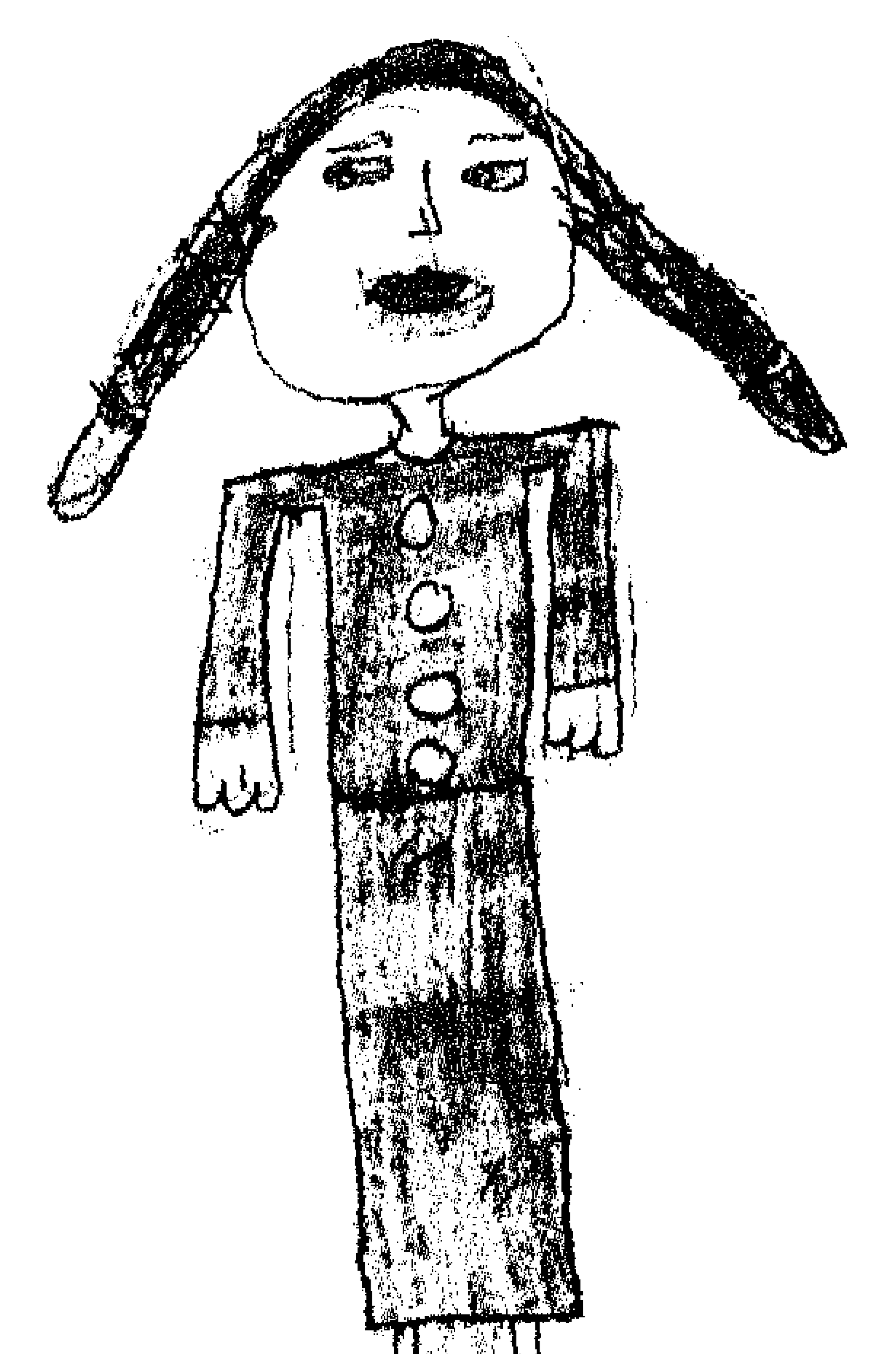


أهداف التربية الفنية العامة:

1- تربية الفرد ليعيش حياة جمالية راقية وسط الإطار الاجتماعي، وتعميق المفاهيم والقيم في نفوس الأطفال أثناء العمل الفني والنشاط المنهجي واللامنهجي.

2- الكشف عن الأطفال الموهوبين وتنمية مواهبهم الفنية.

3- تأكيد ذاتية الأطفال وإتاحة الفرص للتعبير عن الانفعالات وتكوين شخصياتهم.



4- القدرة على الملاحظة والرؤية الدقيقة والنقد والتذوق الفني الهادف.

5- القدرة على التفكير والتأمل ونمو الإحساس والإدراك الفني.

4- احترام العمل اليدوي ومن يقومون به.

7- إتاحة الفرص للأطفال للتعبير عن أي موضوع يختارونه.

8- إثارة ما يمكن في نفوس الأطفال للتعبير عنه عن طريق الرسم.

9- مساعدة الأطفال على استخدام بعض الخامات المحلية حسب اختيارهم في التعبير عن الموضوع.

10-تعويد الأطفال اكتساب خصال حميدة كالنظافة والصبر والثقة والملاحظة الدقيقة وتحمل المسؤولية.

11-تنمية روح التعاون والعمل الجماعي.

12-تنمية الذوق والإحساس الفني عند الأطفال والاستمتاع بالقيم الجمالية ومعرفة مواطن الخجل. (مصطفى، 2005)

التوجيهات الخاصة بمناهج التربية الفنية للمعوقين بصرياً:

1-توفير الحرية للطالب في التعبير الفني إذ أن لكل طالب شخصيته وقدراته وأساليبه الخاصة تتغير تبعاً لنموه.

2-توفير وسائل وخامات التعبير المختلفة التي يسهل على الطلاب استعمالها والتي تتمشى مع احتياجاتهم ومراحل نموهم.

3-أن تكون موضوعات التعبير مما يتصل بميول الأطفال وخبراتهم وما يهتمون به من أحداث.

4-أن تستغل القصص في التربية الفنية لما لها من مجالات تثير خيال الطلاب ويمكن أن تتضمن الكثير مما يوسع معلوماتهم عن البيئات المختلفة وحياة الشعوب وعاداتهم وتقاليدهم وأزياءهم.

5-أن يستغل في التعبير الفني نشاط الأطفال الذاتي وأعمالهم في الحقل والحديقة والنشاط الرياضي والرحلات مما يساعدهم على ازدياد نموهم الفني.

6-أن يعمل المعلم على تنمية حواس الطلاب بأن يتيح لهم لمس الأشجار والأزهار والطيور.

7-العمل على تزويد الطلاب بالمعلومات المناسبة عن الخامات والأدوات التي يستعملونها أثناء مزاولتهم نشاطهم العملي والفني لتكتمل خبراتهم العملية.

8-أن تستغل المواقف المختلفة في دروس التربية الفنية في تكوين الاتجاهات السلوكية السليمة كالنظام والنظافة والتعاون وحب الجمال حتى يتطبع بهذه الصفات وتنعكس على حياتهم.

9-تشجيع الطلاب على عمل مجموعات من الأشياء الطبيعية والمصنوعة، والجميلة كالأصداف والزهور والريش والفراش والمصنوعات الشعبية لغرس بذور التذوق الفني والإحساس بجمال هذه الأشياء.

10-إشراك الطلاب في تجميل المدرسة وتنسيق حجراتها وعرض الصور وإعداد الحفلات المدرسية والمسرحية وما تحتاج إليه من أعمال فنية وغير ذلك مما يشعر الطالب بالثقة بنفسه والاستمتاع بإنتاجه لينمي فيه الناحية الجمالية والمقدرة الفنية.

11-أن تستغل التربية الفنية لتحقيق الترابط والتكامل بين مختلف المواد الدراسية بحيث تعطي عناية خاصة للجوانب العملية في المواد المختلفة (خير الله وأحمد، 1982).

دور المربين في التعبير الفني عند الأطفال:

1- إثراء بيئة الطفل بمختلف أنواع الاستثارة الحسية والبصرية واللمسية والتمييز بين السطوح المختلفة كالناعم والخشن والصلب واللين والأشكال الصغيرة والكبيرة.



2- تهيئة الخامات والمواد اللازمة للرسم أو التخطيط والتشكيل وتشجيع الطفل على معالجتها.

3- إثارة جو يتصف بالحرية والمرونة وعدم التقيد ، وتشجيع الطفل على التعبير الفني عن مشاعره وانفعالاته.

4- تفهم عمل الطفل وما يحتويه من رموز وخيال وتحريف.

5- احترام عمل الطفل وتقديره بكل الوسائل وعدم التدخل فيه بغرض حلول محدودة لا تتفق وطبيعة خصائص ونموه الشخصي.

6- عدم السخرية منه أو التهكم لتمكينه من اكتساب الثقة بالذات وتجنبه مشاعر الإحباط.

7- تشجيع الطفل وتقدير العمل الفني وإشعاره بقيمة أدائه وإنجازه في مجال التعبير وإثابته على ذلك معنوياً ومادياً.

8- عرض جميع الرسوم التي ينتجها الأطفال دون التقيد بالمستوى الفني (مصطفى،2005).

دوافع الطفل للتعبير الفني:-

1- الإشباع الحسي الحركي.

2- التنفيس عن الانفعالات والمشاعر.

3- الحاجة إلى التقدير وتحقيق الذات. (عبد الهادي واخرون، 2002)

مراحل تطور المهارات الفنية:-

يمر الأطفال في ثلاث مراحل مميزة وهم يبنون المهارات الفنية، وهذه المراحل هي: الخربشات، والأشكال الهندسية الأساسية، والرسومات الأولية، ومعرفة هذه المراحل يساعد على تخطيط النشاطات التي تبين مستوى المهارة لدى الأطفال.

- **الرسم**

اهتم الباحثين بمهارة الرسم عند الأطفال، حيث تعتبر رسوم الأطفال من الموضوعات التي تهم المشتغلين بالتربية الفنية كما تهم غيرهم من المربين والوالدين.

وقد ذكر ان الأطفال في مستوى الصف الثاني من التعليم الأساسي يعبرون في رسوماتهم اكثر من كتاباتهم، وان اطفال ما قبل المدرسة يستطيعون استخدام الرسم للتعبير عن قصة متكاملة، حتى وهم في عمر اربع سنوات.

ويأتي الحديث عن رسومات الأطفال، باعتبارها طريقة للاتصال، ووسيلة لاكتشاف العلم مثل اللعب، وفي هذه المرحلة تصبح هذه التعبيرات وسيلة لتهذيب الروح، فعندما يرسم الطفل ويستخدم الألوان واصابعه، والأقلام الزيتية، يصل للدرجة التي تمكنه من ترك اثر على الورقة، ويبدأ التدريب الطويل من خلال نضوج نشاطه اليدوي، ويقوى حركته في التحكم حتى يصار لمرحلة الشخبطة، ورسم العلاقات التلقائية بدون أي هدف (فزازي، 2002).

وعندما يرسم الطفل يفكر بتأمل، فأي فكرة يخرجها الطفل في رسمه تحمل إلى حد ما درجة من الأصالة، والأصالة تزداد وتتعمق كلما تأكدت شخصية الطفل، فالفن بالنسبة للطفل وسيلة يعبر بها عن أفكاره ومشاعره وعواطفه وأحاسيسه وانفعالاته حول الأشياء الخفية والأشياء الظاهرة أمامه.

وعندما يمارس الأطفال الرسم فإنه يشغل فكرهم وعقلهم وحواسهم.

ويعتبر الرسم بالنسبة للطفل أحد أشكال النشاط العقلي ويزيد الاهتمام بالشعور

الوجداني، والأفكار التي يجسدها الطفل بالرسم تعتبر ألغازاً قد يصعب حلها أحياناً، فالطفل يجد راحته العقلية والنفسية عندما يرسم (مصطفى، 2005).

يستمتع الطفل بالأقلام والطباشير الملونة، واستخدام الفرشاة ومن خلال رسومه الأولية تظهر بالتدرج الرموز الأولى التي يبتدعها لنفسه ويكون ذلك تبعاً لتطوره الذهني.

والرسم يتيح الفرصة للطفل ليستعيد بعضاً من تجاربه الشخصية التي لا تزال حية في ذهنه وتلك التي لا تزال توجد في خياله من افكار وصور واشباح تصورات تعكس بعضاً من جمال عوالم الطفولة (محامدة، 2005).

يعتبر الرسم من أهم الوسائل التعليمية الرئيسية لتنمية الابتكار، ومجال مهم في تحقيق الذات والموهبة الفنية في نفوس أطفال مرحلة ما قبل المدرسة (الخليلي، 2005).

لقد أهتم عدد من الباحثين بمهارة الرسم عند الأطفال وقد ذكر سكوبا (Skupa, 1986) أن البحث التربوي يشير إلى أن الأطفال في مستوى الثاني الابتدائي يعبرون في رسمهم أكثر من كتاباتهم، وبينت دراسة أودونل (ODonell,1999) أن أطفال ما قبل المدرسة يستطيعون استخدام الرسم للتعبير عن قصة متكاملة حتى وهم في عمر أربع سنوات، ووجدت دوتشارم (Ducharme,1991) أن الرسم يلعب دوراً مهماً في تطوير مهارة الكتابة، (الخليلي، 2003)، ويهدف إلى مساعدة الطفل في التعبير عن نفسه والاعتماد عليها والمثابرة والصبر ومشاركة الآخرين، كما يهدف إلى تعريف الطفل بالألوان وصفات الألوان.

وليس هناك إطار محدد يمكن أن تخضع له دراسة رسوم الأطفال في كل الحالات، ولذلك تتحدد طريقة الدراسة حسب البحث وهدفه، **ولذا يمكن تناول رسوم الأطفال ضمن المجالات التالية:-**

1- رسوم الأطفال لغة تعبيرية.
2- رسوم الأطفال وسيلة للتكيف مع البيئة.
3- رسوم الأطفال مظهر للعب.
4- رسوم الأطفال مظهر للعلاقات الجمالية.
5- رسوم الأطفال انعكاس لنموهم.
6- رسوم الأطفال ذات صلة بصحة الطفل النفسية.
7- رسوم الأطفال وسائل للتشخيص والعلاج.



8- رسوم الأطفال والنظرية التلخيصية. (عبد الهادي وآخرون، 2002)

ويوضح لونفيلد بعض مراحل تطور رسوم الأطفال وهي كما يلي:-

1- مرحلة ما قبل التخطيط (من الولادة حتى سنتين)، وتتصف بما يلي: رغبة الطفل في التعبير عن نفسه وعن الآخرين، وعما يحيط به، فيقوم بحركات عضلية، وبالصراخ، وهي عبارة عن تعبيرات فنية يحاول من خلالها الاتصال بالآخرين.

2- مرحلة التخطيط (2-4) سنوات، وتتصف هذه المرحلة بما يلي: يكون التخطيط غير منتظم (عشوائياً) كما يقوم الطفل بتخطيطات موجية، ودائرية، وتخطيطات متنوعة (رسوم مسماة) وجميعها تعد استجابات للاحساسات العضلية والجسمية.

3- مرحلة التحضير للمدرك الشكلي (4-7) سنوات، وتتصف بما يلي: يكون التخطيط منتظماً، وتغلب على رسوم الأطفال في هذه المرحلة الناحية شبة الهندسية، والتسمية، والحذف والوضع المثالي.

4- مرحلة المدرك الشكلي (7-9) سنوات، وتتصف بما يلي: بالتكرار الآلي والتسطح والشفافية، والمبالغة، والإطالة، والميل، والتماثل، والتخطيط على الأرض.

- تختلف رسوم الأطفال في كل مرة عن سابقتها، فإذا قام برسم شجرة، فإنه سيقوم برسمها في كل مرة بعدها بشكل مختلف عن السابق.

- بروز الاتجاه الذاتي نحو العلاقات المكانية، وتتمثل في ترتيب الأشياء.

5- مرحلة محاولة التعبير الواقعي (9-11) سنة، تتصف بالتحول من الاتجاه الذاتي إلى الموضوعي، لتصبح الرسومات اكثر واقعية.

6- مرحلة التعبير الواقعي (11-13) سنة، تبرز واقعية التعبير، ويدرك النسب ويبرزها في أعماله.

7- مرحلة المراهقة (13-18) سنة ينتعش الرسم. (عبد الهادي وآخرون، 2002)

هذا ويمكن علاج الأطفال بالفن فمثلاً، إذا كان الطفل عدوانياً أو يقضم أظافره أو يعاني من الاكتئاب لسبب ما ، يمكن اللجوء إلى العلاج عن طريق الفن أو الرسم.

يمكن إعطاء الطفل مكعبات ليصنع منها أشكالاً، أو لفت نظره إلى اللعب بالألوان والفرشاة أو تنمية مهاراته عن طريق اللعب بالصلصال، وتكوين أشكال معينة حتى يتمكن هذا الطفل بعد ذلك من نطق كلمات بسيطة والاعتماد على نفسه في بعض الأشياء.

رسوم الأطفال وأهميتها التربوية:

تعني رسوم الأطفال في المجال التربوي، كل الإنتاج التشكيلي الذي ينجزه الأطفال على أي سطح كان، الورق أو الجدران أو الأرصفة مستخدمين فيه الأقلام والصبغات والألوان، فمصطلح رسوم الأطفال يشمل كل تعبيرات الأطفال التي تعكس سمات الطفولة بكل أبعادها الجسمية والانفعالية والعقلية والأخلاقية والنفسية في كل مرحلة من مراحل النمو.

هذا ويمكن دراسة الأطفال من خلال رسوماتهم كما يلي:-

- رسوم الأطفال لغة تعبيرية: يمكن اعتبار رسوم الأطفال لغة تعبيرية أي كوسيلة اتصال بالغير، فعن طريق الرسوم ينقل الطفل خبراته إلى الرائي الذي يستطيع بدوره أن يقرأ من خلال هذه الرسوم تلك الخبرة، ويتفاعل مع الطفل ويفهم ما يدور في عقله ويثير اهتمامه.
- رسوم الأطفال وسيلة للتكيف مع البيئة: إن عالم الطفل الداخلي يمثل حاجاته الملحة، بينما يمثل العالم الخارجي القوانين والأنظمة والتقاليد والعادات التي تضغط على الطفل الناشئ لتفرض نفسها عليه، يلاحظ أن الطفل في تفاعل مستمر يحاول فيه المواءمة بين حاجاته الداخلية ومطالب المجتمع الذي يحيط به، فحينما يشتد الصراع يجد الطفل في الرسومات مدخلاً ليكيف نفسه للأوضاع الخارجية، فإذا حرم الطفل من أي شئ يتصل بحاجاته كأن تؤخذ لعبته، فان الطفل حين يصور اللعبة في رسوماته إنما يصورها كشيء حرم منه.
- رسوم الأطفال مظهر للعب: يمكن اعتبار رسومات الأطفال أحد مظاهر لعبهم، فكلمة (لعب) تعني نشاط تلقائي ينبعث من الطفل ليرضي حاجاته الجسمية والترويحية أو ليدرب نفسه، من خلاله، على مواجهة المواقف، ويحدث في الرسم ما يحدث في اللعب الإيهامي.



- رسوم الأطفال مظهر للعلاقات الجمالية: يجب النظر إلى رسومات الأطفال على أنها رسومات بلا وعي وان اللاشعور هو الغالب عليها.
- رسوم الأطفال انعكاس لنموهم: من المظاهر التي

تبين أهمية رسوم الأطفال هو اعتبارها مفاتيح للنمو في جميع زواياه الجسمية والعقلية والوجدانية والنفسية، ولذلك فإن رسومات الأطفال هي سجل يبين تطورات نموهم في كل هذه الجوانب.

فالطفل لا يستطيع إتقان مهارة قطع الخشب أو رسم لوحة إلا إذا وصلت عضلاته إلى مرحلة كافية من النضج تؤهله للقيام بمثل هذه المهارة (مصطفى ، 2005).

إذا علمنا أن الرسم بالنسبة للطفل لغة، ووسيلة للتعبير، إذن سيهمنا كثيراً معرفة ما يتصل بهذه اللغة، ومن خلال هذه المعرفة سنتفهم عالم الأطفال (عبد الهادي واخرون، 2002).

- **التلوين**



التلوين مثل النسمة والفراغ يعبر عن تأثير الطفل، فيستخدمه ليختار من خلاله تمييز الأشياء في سن العذوبة، ويصقله طبقاً لخياله وعاطفته واتصاله الدائم بالألوان القوية المركزة، وعملية التلوين مرتبطة بالرسم، فيمكن للطفل ان يرسم ويلون، كما يحسن ان نضع بين يديه صوراً قريبة تحمل رسومات كارتونية وندعوه الى تمييز اجزائها بواسطة تزيينها بالألوان، والطفل في هذه المرحلة يستطيع ان يكشف الألوان ونتائج خلط بعضها، يغريه استعمالها، ولذلك نستثمر هذه الامكانيات لديه من اجل انجاز انشطة، ومساعدته على ابرازها في عملية التلوين (فزازي، 2002).

إن استعمال الورقة، والفرشاة، والألوان، والتلوين، يعتبر من النشاطات الفنية التي يميل كل طفل لمارستها، والطفل المعوق عقلياً لا يختلف في هذا المجال عن الأطفال الآخرين.

ويعد اللون احد المفاهيم الرياضية، نظراً لأنه يساعد الأطفال في ان يتعلموا التمييز بين الأشياء، ويستطيع الأطفال باستخدام اللون، ان يصنفوا او يقلدوا ويسلسلوا، وكذلك

فإن تعيين الألوان يبدو انه يساعد في تطوير اللغة، اذ انه يتطلب المهارة لاستذكار اسم وربطه بصورة بصرية، وبعدئذ، عندما تنمو مهارات اللغة لدى الأطفال فإن مهاراتهم في تسمية الألوان تتحسن، ووفقاً للدراسات، يتعلم الأطفال تعيين الألوان قبل الأشكال.

وتبدأ أول خطوة في التلوين لدى الأطفال بنشر نقاط ملونة على الورقة، ثم تليها محاولته وضع بقع مختلفة الألوان على الورقة، يحصل عليها من خلال ضربات متتالية للفرشاة على الورقة، منها أشكال جميلة تسعده، وفي كثير من الأحيان ينتج الطفل رسوماً جميلة (بروك، 1987).

ومن النشاطات التي يمكن اجراؤها لتعليم مفاهيم الألوان فتتضمن ما يلي:-

1-امسك قصاصة من الورق المقوى الأخضر واعرضها على الأطفال، اطلب الى الأطفال الذين يرتدون ملابس خضراء ان يقفوا، كرر ذلك باستخدام الوان متنوعة في كل مرة.

2-ضع كل أقلام تلوين الشمع في سلة، ثم حضر العديد من السلال، سلة واحدة لكل لون من الوان تلوين الشمع، شجع الأطفال على فرز اقلام تلوين الشمع تبعاً للون.

3-اعرض اشكالاً متعددة ذات الوان متماثلة على اللوحة اللبادية، ثم اضف واحداً له الشكل نفسه ولكن لونه مختلف، اسأل الأطفال (أي هذه الأشكال لا ينتمي الى المجموعة)، ويمكن عمل هذا النشاط باستخدام اشكال متنوعة ايضاً.

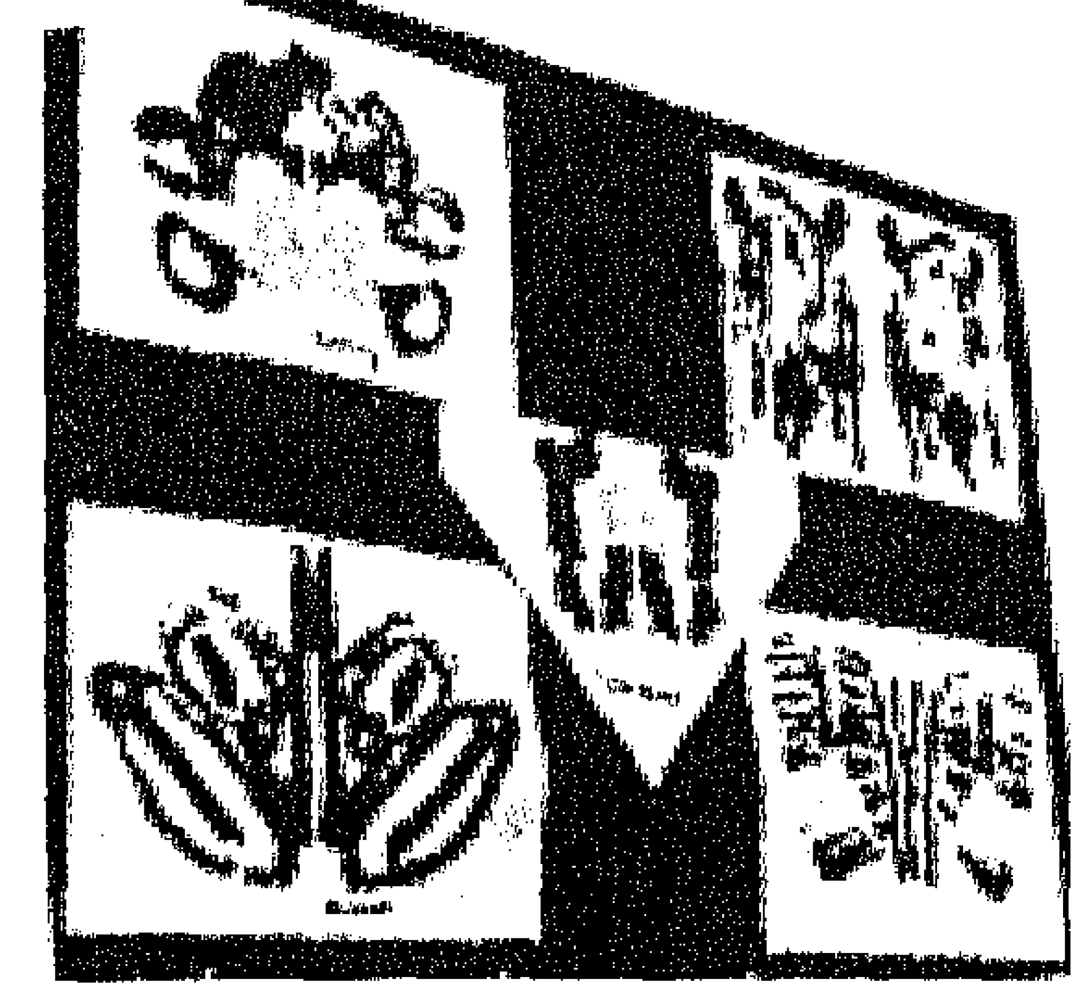
4-العب (انا المح) مع مجموعة اطفال، اولاً لاحظ شيئاً في الغرفة ذا لون لامع، ثم قل (اني المح شيئاً اصفر اللون)، شجع الأطفال ان يأخذوا ادوارهم في حزر الموضوع، او الشئ الذي تفكر فيه، فإذا لم يستطيعوا اعطهم المزيد من التلميحات التي قد تساعدهم في ذلك، اما اللعبة الثانية فيبدأها الطفل الذي كان تخمينه صحيحاً.



- **هناك طرق للتلوين مختلفة يمكن مساعدة الطفل للتدرب عليها مثل:-**

1-التلوين بواسطة النفخ:

في هذه الطريقة من التلوين يستعمل الطفل القصبة لينفخ من خلالها الصبغ وينشرها على الورقة، وهذه الطريقة تساعد على التنفس المنتظم.



2-التلوين عن طريق الفراشة:

يمكن وضع كمية كثيفة من الألوان على جهة من الورقة، ثم يطوي الورقة ويضغطها، وبذلك يحصل على شكل مكرر جميل كالفراشة مثلاً.

3-التلوين باستعمال المشط:

تغطى الورقة بكمية من الأصباغ الملونة المختلفة، ويمكن استعمال أسنان المشط، أو آلة ذات ثلاث عجلات، لرسم خطوط على الورقة الملونة بالصبغ، ويحصل بعدها على أشكال جميلة.

4-التلوين بالنثر (التنقيط والرذاذ):

هذه الطريقة ناجحة جداً مع المعوقين عقلياً، وذلك لسهولة استعمالها، وتستخدم فيها اللوحات على نوعين من المقاسات:

أ-اللوحات ذات المقاسات الكبيرة.

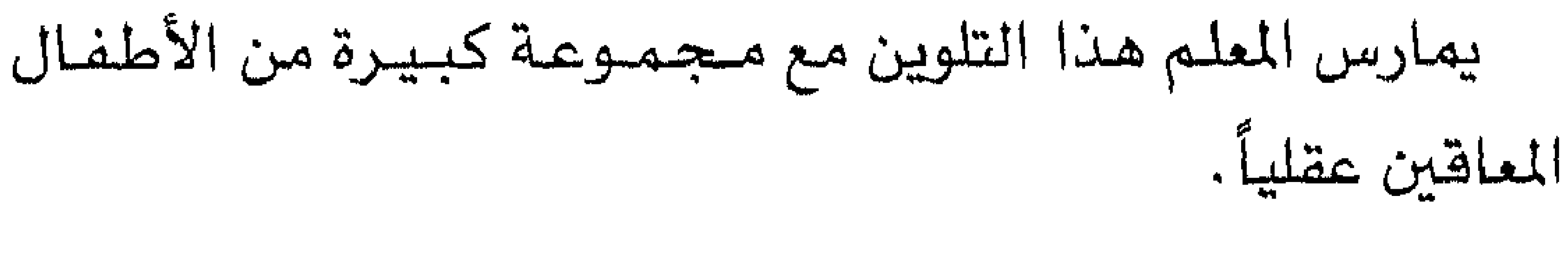
توضع ورقة كبيرة على الأرض، ثم يسكب المعلم ألواناً متعددة من الأصباغ على الورقة، وبعد ذلك يأخذ كل طفل جانباً من الورقة لينقط أو ينثر الألوان عليها.

ب-اللوحات الصغيرة:

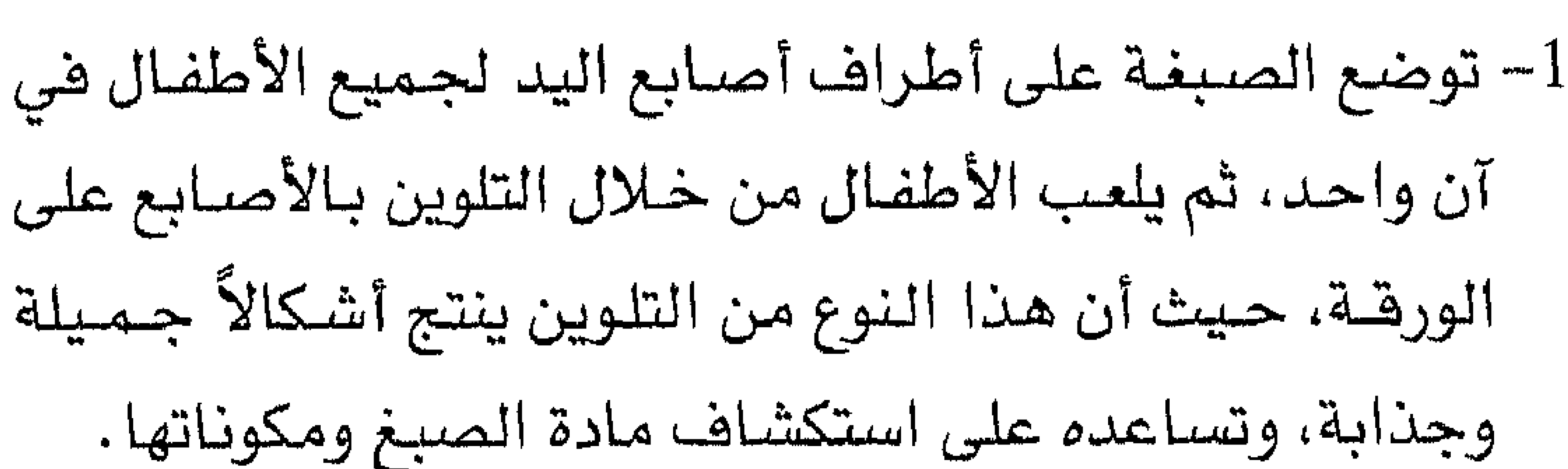
توضع ورقة صغيرة على الطاولة، وتسكب الألوان على الورقة، وتنشر بعدها على أن يتم ذلك دون تلوث الطاولة.



5-التلوين بالأصابع:



يمارس المعلم هذا التلوين مع مجموعة كبيرة من الأطفال المعاقين عقلياً.



1- توضع الصبغة على أطراف أصابع اليد لجميع الأطفال في آن واحد، ثم يلعب الأطفال من خلال التلوين بالأصابع على الورقة، حيث أن هذا النوع من التلوين ينتج أشكالاً جميلة وجذابة، وتساعده على استكشاف مادة الصبغ ومكوناتها.

2-الطبع بالأصابع: يرسم المعلم شكلاً دائرياً ويلونه الأطفال

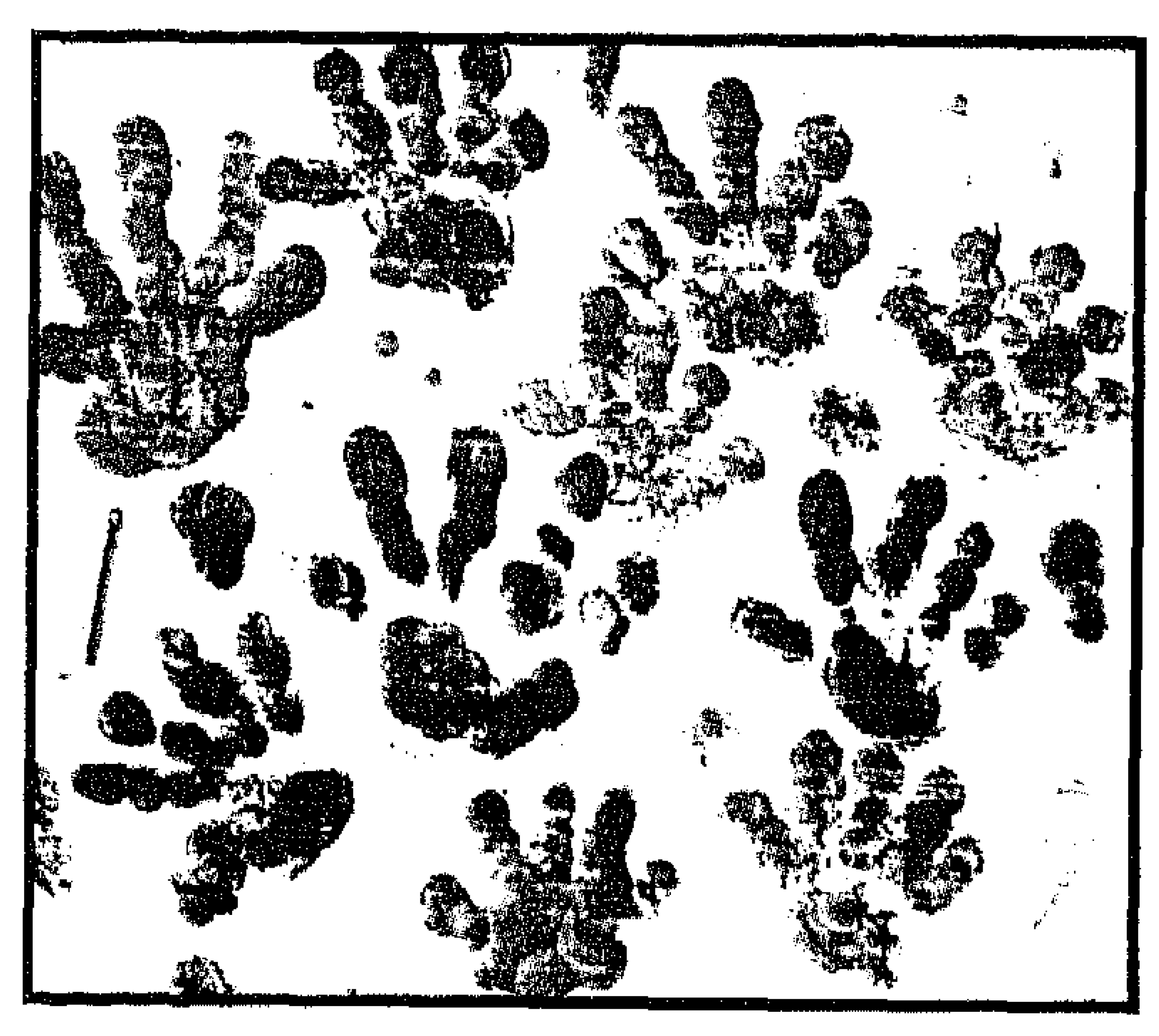
بلون براق، ثم يترك للطفل حرية رسم أي شكل داخل الدائرة، ثم يأتي المدرس بورقة يضعها على الشكل الدائري، ويطلب من الطفل الضغط عليها، وهكذا يتكرر الشكل المراد طبعه على الورقة الثانية (بروك، 1987).

6-التلوين بالنشر:

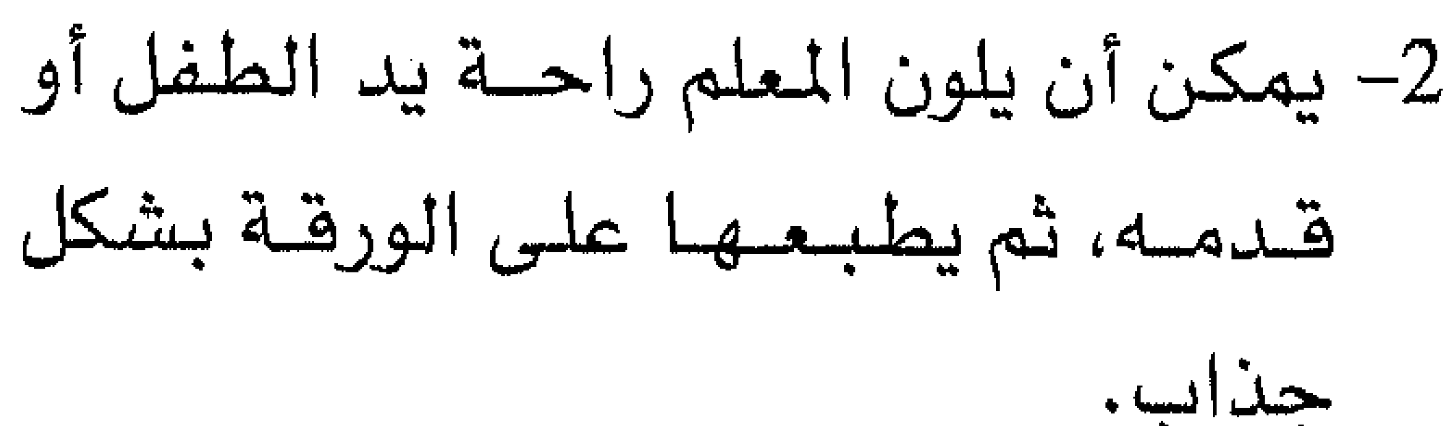
1- يضع الطفل فرشاة الأسنان، أو فرشاة الأظافر في أحد الأصباغ، ومن ثم يبدأ بنشر الصبغ على الورقة مستعملاً المسطرة لمنع تناثر اللون، وقد يستعمل أصابع يديه لمنع تناثر الصبغ عند النشر، يفضل وضع الورقة في علبة، وينشر الصبغ عليها.

2- يقص المعلم نجمة، أو دجاجة، أو أي شكل يختاره، ويضعه على الورقة، ويطلب من الطفل أن ينشر الألوان حولها، ومن ثم يسحب الشكل، فيحصل على الشكل داخل الورقة الأساسية، والألوان الجذابة المختلفة حوله، ويمكن أن يعمل منها بطاقات معايدة.

7-الطباعة:



1- يختار الطفل أي جسم (البكرة) ويغمسه في اللون الذي يختاره، ثم يدحرجه فوق الورقة أو قطعة خشبية مستوية، ليحصل على خطوط دائرية، ويمكن استخدام قطعة من الإسفنج ليغمسها في اللون المختار ويرسم بها.



2- يمكن أن يلون المعلم راحة يد الطفل أو قدمه، ثم يطبعها على الورقة بشكل جذاب.

3- يمكن أن يستغل المعلم أوراق الأشجار المختلفة، ويلونها، ثم يطبعها بالضغط على الورقة.

4- يمكن أن يرسم المعلم أشكالاً من الزخارف الملونة، على إحدى البكرات الفارغة، ثم تدحرج على الورقة لطبع الزخارف.

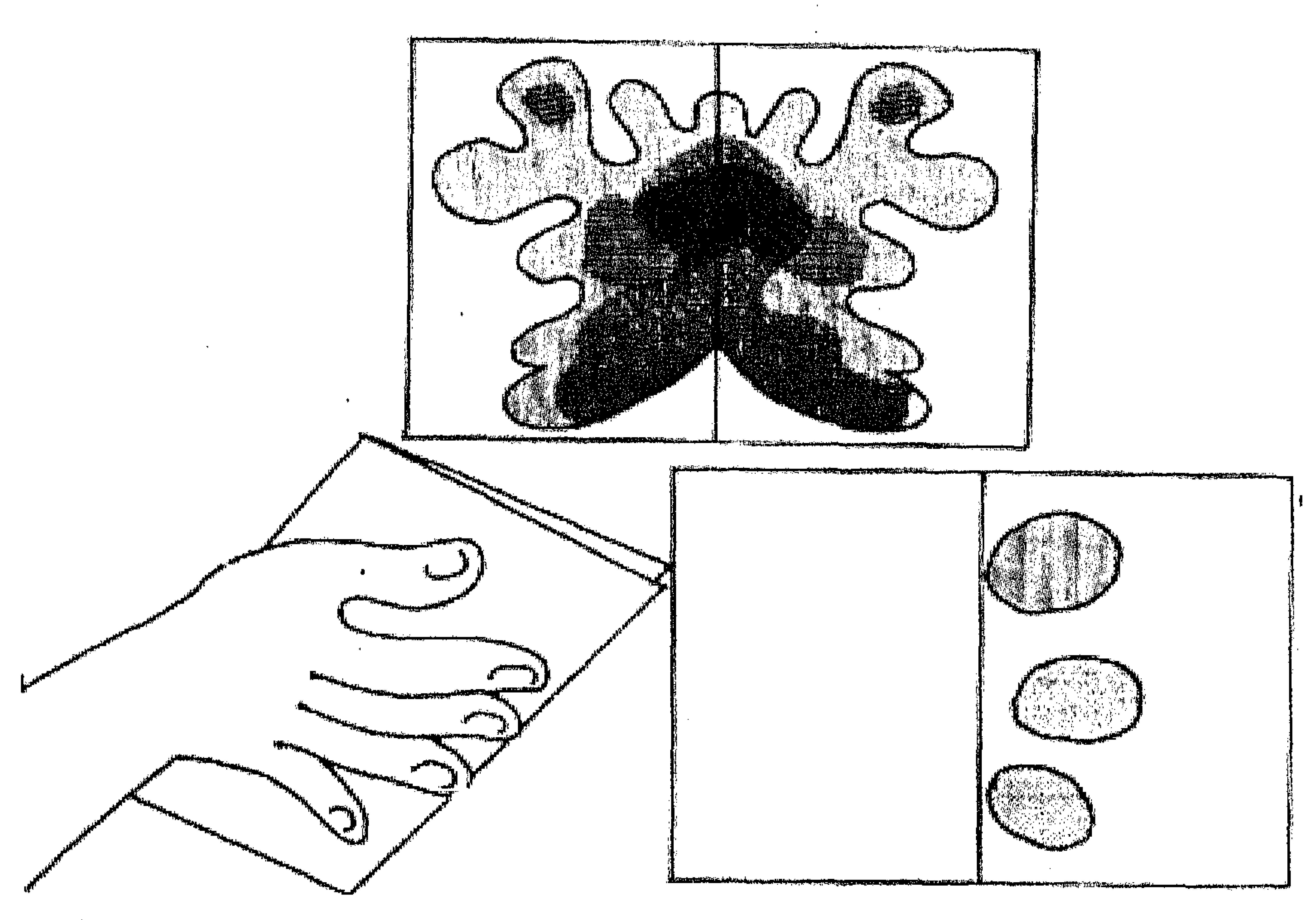
أما المواد المستعملة لهذه الطريقة والتي يجب أن تحضر فهي:

- المسطرة.

- علب كبريت.
- بكرة (ورق الحمام) الفارغة.
- بكرة أشرطة المسجل الفارغة.
- بكرة الخيطان الفارغة.
- علب اللبن.
- قطع الإسفنج.
- ألوان الصبغ المختلفة.
- أية أجسام يمكن تلوينها ودحرجتها أو ضغطها لغرض الطباعة.
- يطلب من الأطفال:

أ- تلوين بعض الأشياء بألوانها الطبيعية، مثل الفواكه والخضار، ثم القيام بتسمية هذه الألوان.

ب- ذكر ألوان بعض الأشياء المألوفة لهم مثل ملابس يرتدونها، سبورة الفصل، الحليب .. الخ. (يونيسف، 1999)



● **تاج الزهور**

اللوازم:

● شريحة من الورق المقوى الأبيض (كرتون).

● شرائح ورق لماع ملون.

● أفلام تلوين.

● مقص.

● سائل لاصق او غراء.

الطريقة:

1-رسم دائرة على الورق المقوى، وقص الكرتون وقص الخطوط كما هو مبين في الرسم.

بعد قص الزوايا، تطوى المثلثات الى الأعلى لتبدوا كما في الصورة.

● ولونها باللون الذي يعجبك تأكد من جفاف الألوان قبل الانتقال الى المرحلة التالية.

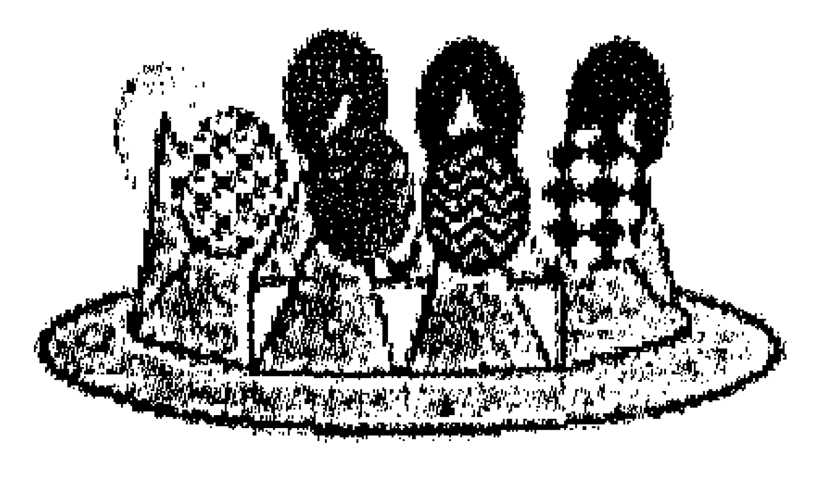
● ارسم الأن مجموعة من الزهور على الأوراق الملونة وقصها.

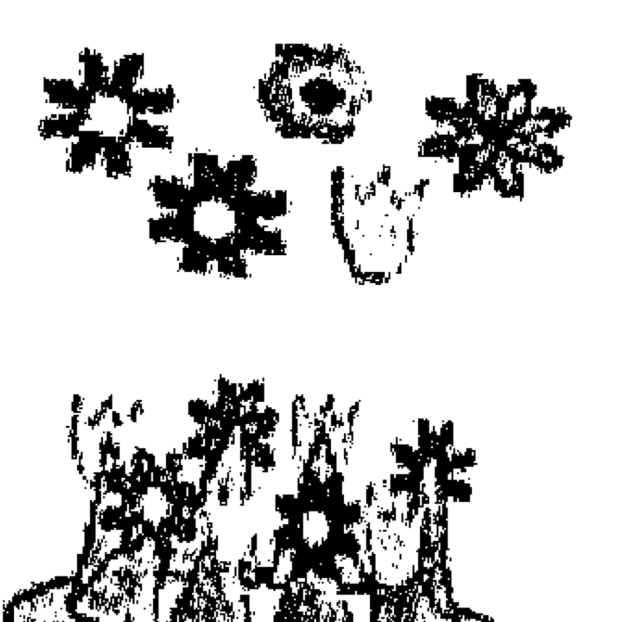
● يمكنك ان ترسم شكل الزهور كما تحب واترك لمخيلتك المجال كي تبتكر اشكالاً مختلفة.

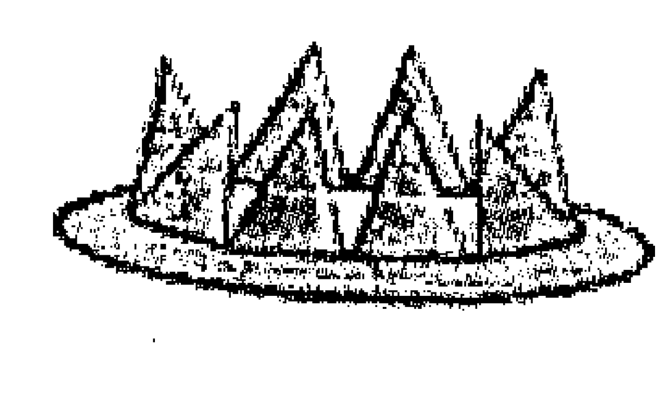
● الصق الزهور الورقية الملونة على رؤوس المثلثات كما في الصورة.

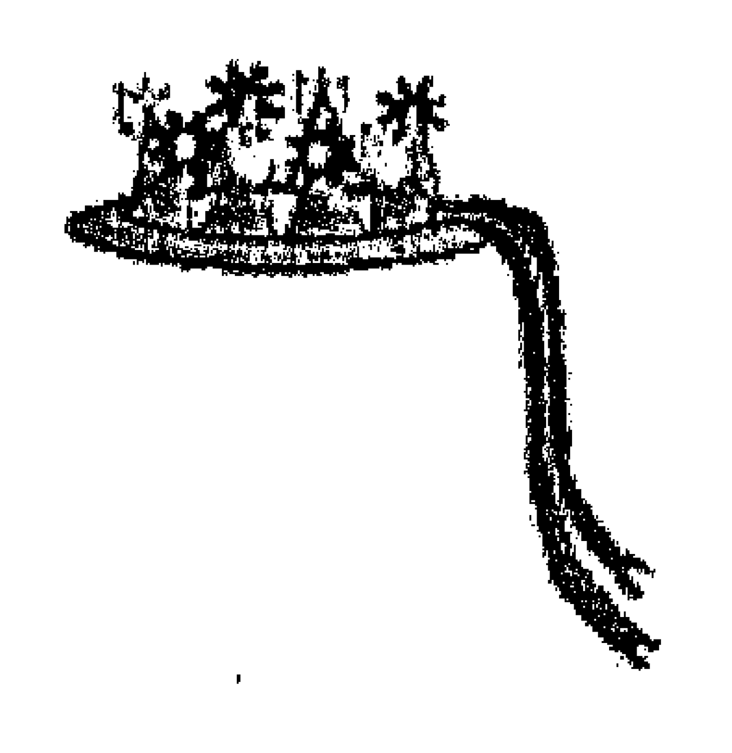
● ثم اضف الى احد الجوانب مجموعة الشرائط الملونة...

● كما يمكنك تغيير الشكل ووضع قلوب او دوائر ملونة. (صليوه، 2005)











الفصل الثامن

الوسائل التكنولوجية الحديثة

الوسائل التكنولوجية الحديثة

تمهيد



من بين الوسائل التكنولوجية الحديثة في مجال تعليم الأطفال الحاسوب، ويعرف الحاسوب (Computer) على أنه آلة مساعدة للعقل البشري (في العمليات الحسابية والمنطقية) لديه القدرة على استقبال البيانات ومعالجتها بواسطة برنامج من التعليمات وتخزينها واسترجاعها بسرعة فائقة (زيتون، 2003).

ويستطيع التحكم بسلوك المتعلم في جميع خطوات التعلم بواسطة البرنامج التعليمي الذي يزود به الحاسوب، وهو يحقق ثلاثة أهداف تربوية تتمثل في تخليص المدرسين من الرتابة المملة التي عادة ما تتسم بدروسهم، وفسح المجال امام المتعلم لمزيد من التفكير الشخصي، وتحقيق نوع من الاطمئنان النفسي لديه بجعل الجواب الصحيح في متناوله، في أي لحظة يشاء (السيد، 1988).

ويعتبر الحاسوب من أكثر الأجهزة روعة فيما يتعلق بتوضيح العلاقات الرياضية، ويشكل الحاسوب طريقاً للأطفال للتواصل فوراً على نتائج ما يفعلونه، لأنهم يستطيعون المقارنة بين أعمال أيديهم والنتائج التي يرونها على الشاشة، ويعلم الحاسوب معالجة قضية التخطيط وطريقة حل المشكلات التي تمتد بسرعة إلى نواحي أخرى في مجالات التعليم والحياة اليومية، وعلى كل حال فمن الأفضل توفير الحاسوب للأطفال العاديين وغير العاديين في سن الالتحاق بالمدرسة، حيث يكون هؤلاء في هذه المرحلة العمرية قادرين على التحكم به وإتقان استخدامه (يحيى، 1998).

ويقصد بالتعلم بمساعدة الحاسوب أن بإمكان الحاسوب تقديم دروس تعليمية مفردة إلى الطلاب مباشرة، وهنا يحدث التفاعل بين هؤلاء الطلاب، والبرامج التعليمية التي يقدمها الحاسوب، ويتعلم الطالب بواسطة الحاسوب وفق نماذج التعلم الذاتي، ويؤثر في ذلك طبيعة البرنامج المدروس وأسلوب التعلم الذي يعتمده الدارس في تعلمه (نصر، 2003).

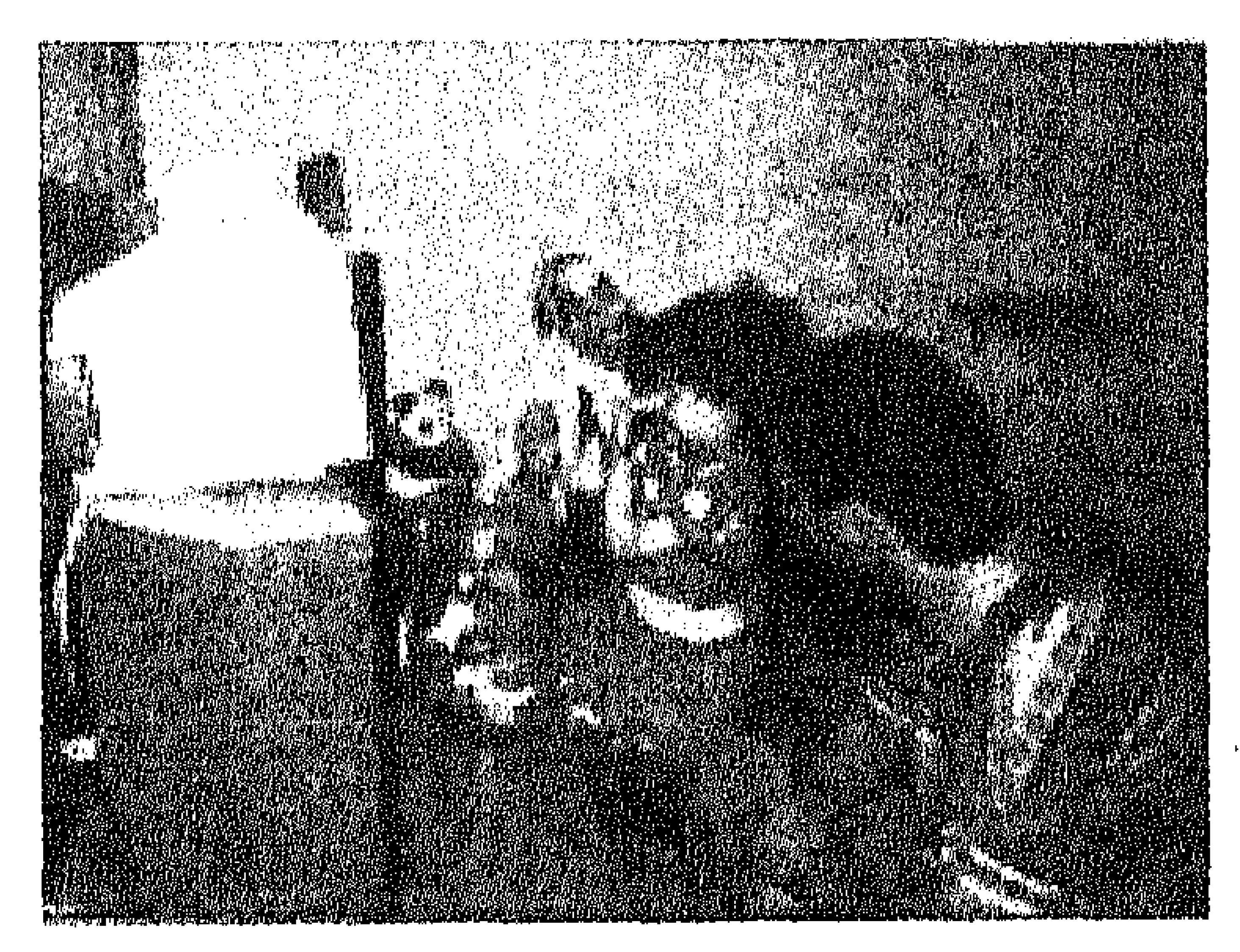
هذا وقد ظهر التعلم بمساعدة الحاسوب (Computer Assisted Instruction) على يد

كل من (Atkinson & Wilson & Suppes) وهو برنامج في مجالات التعليم كافة، يمكن من خلالها تقديم المعلومات، وتخزينها، مما يتيح الفرص أمام المتعلم ليكتشف بنفسه حلول مسألة من المسائل، أو التوصل لنتيجة من النتائج، وعلى الرغم من انتشار هذه البرامج انتشاراً كبيراً في أول الأمر، إلا أن زيادة تكاليف إعدادها وإغفالها لعنصر التفاعل البشري بين المعلم والمتعلم كانا من أسباب التقليل من أهميتها كأسلوب من أساليب التعليم الفردي (امين، 2003).

وتتزايد تطبيقات الحاسوب في التربية بعد شيوع الوسائل المتعددة بالحاسوب، وإصدار موسوعات مدمجة أو أقراص رقمية متنوعة، كما أن الروابط بين الحاسوب وشبكات الاتصال جعل التعليم أو الاتصال بالحاسوب في تعلم مفتوح عن بعد ضمن شبكات الحاسوب مثل الانترنت (المللي،2002).

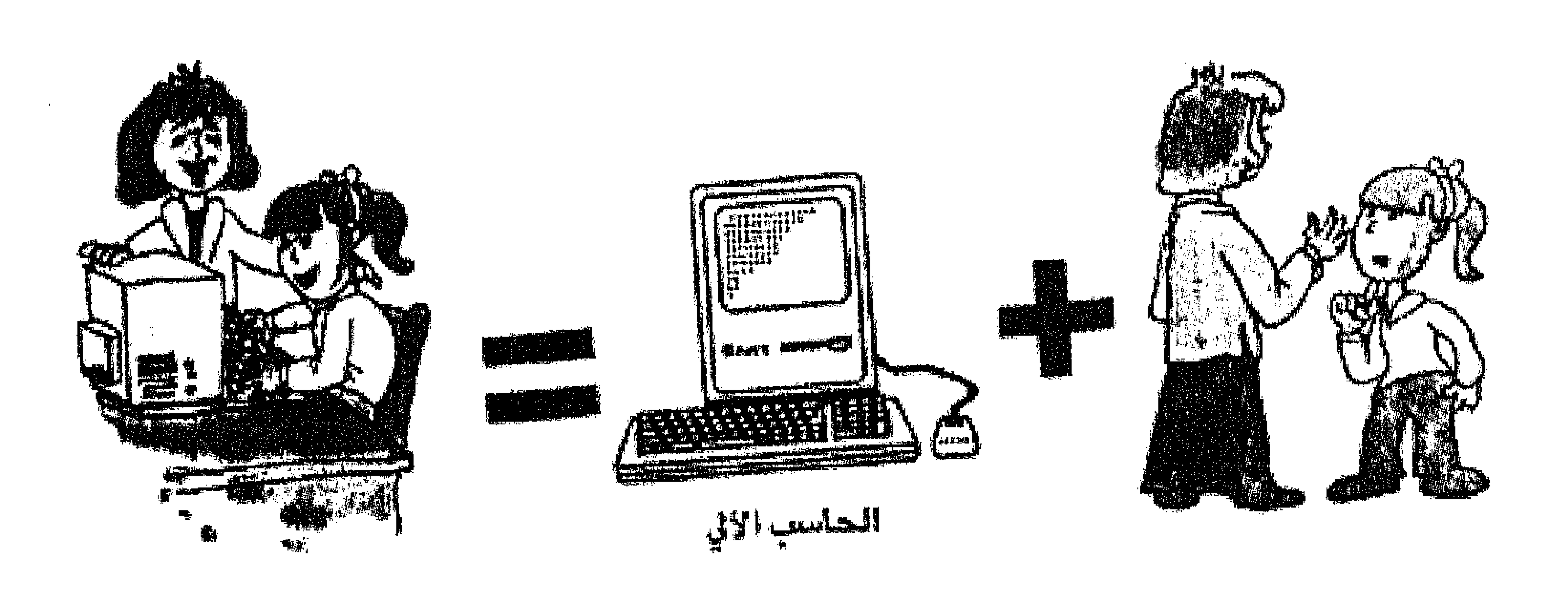
ويعطي استخدام الحاسوب القدرة على التوجه نحو المعلومة المراد إيصالها بدلاً من إجبار العقول والأفكار بالتوجه نحو عمل البرنامج، فالإنترنت وبرامج الحاسوب اليوم، أصبحت كالمكتبة في كل بيت،(Adams,2000)، فبعض الآباء قالوا أن الحواسيب المنزلية فتحت عالم جديد أمام أطفالهم وطورت مهاراتهم بشكل جيد، كما أنه يجب اختيار البرنامج التربوي بعناية، خاصة أن البرامج المعلن عنها لا تفي بالغرض، فالأصل أن يدير الطفل الحاسوب بدلاً من إدارة الحاسوب للطفل (Caffarell, 1987).

مبررات ادخال الحاسوب في رياض الأطفال



يعتبر الحاسوب كأحد الوسائل التكنولوجية المتطورة مدخلاً ومنهجاً في مجال تعلم وتعليم مختلف الموضوعات الدراسية، وقد تطور هذا المنهج مع تطور أجهزة الحاسوب ونظريات التعلم والتعليم،وأصبح ظاهرة لها مدلولاتها ومبرراتها وآثارها في التعليم، ومن أبرز مظاهر تطور الحاسوب، تفريد التعليم وذلك بإعطاء الفرصة للمتعلم في أن يتعرض لخبرات تعليمية تتلاءم وقدراته وسرعته في التعلم، حيث يسمح الحاسوب للمتعلم بأن يتقدم نحو الأهداف بالسرعة التي تسمح بها قدراته،(خصاونة،1992)، هذا بدوره يحسن نوعية التعلم في قيادة الفرد وإدارة تعليمه وتوجيهه في الخط التعليمي المناسب لقابليته.

يؤكد الخبراء أن الطفل في سن العامين أو ثلاثة أعوام يمكنه استخدام الحاسوب، وفي سن الرابعة يبحر في عالم الانترنت، لذا استغل صناع البرمجيات الاهتمام المتزايد بالتعليم المبكر وأغرقوا الأسواق بالبرامج التي تخاطب الأطفال حتى سن (9) شهور، كأن يتعلم التعامل مع (الفأرة) ولوحة المفاتيح، والتعرف على الأشكال والأرقام، والألوان، وأحد البرامج كان يخاطب أطفال الستة شهور وهم لم يستطيعوا الجلوس بعد! وتوصي العديد من البرامج بوضع غطاء بلاستيكي فوق لوحة المفاتيح لمنه لعاب الأطفال من النزول على المفاتيح!



ويرى البعض استخدام الحاسوب للقراءة للطفل بوجود صور متحركة وأصوات، ويرى البعض الآخر أن تأخير استخدام الحاسوب من الثانية الى الثالثة أفضل فائدة.

ويرى روبرتو مارلينا انه في هذه السن يقرن الطفل الكلمات بالأشياء ومن خلال الحاسوب يطور قدراته والتعرف على الأصوات والصور، كما يمكنه التصغير والتكبير مما ينمي لديه الحواس المرئية والصوتية (صليوه،2005).

ويعتبر الحاسوب أكثر الوسائل تعقيداً من حيث التقنية إلا أنه أسهل استخداما، كما ويتمتع الحاسوب بعدد من الفوائد، فهو يجمع كثيراً من الميزات في تقنية واحدة، إذ يوفر الحركة والصورة والموسيقى واللون،(Edward,1987)، لذا في مرحلة ما قبل المدرسة فإن الطفل ينمي التنسيق بين الحركة والرؤية والصوت، لذلك يكون مفيداً جداً استخدام فأرة الحاسوب ولوحة المفاتيح، فالحاسوب ينجذب له الطفل بشدة، لذا من الضروري التحكم في الفترة التي يجلسها الطفل أمام الشاشة، فلا تزيد عن ساعتين، أو ثلاث ساعات يومياً،(صليوه،2005)، فمن سلبيات الحاسوب، إن الطفل يصرف من وقته عدة ساعات

يومياً ونتيجة لذلك تنحسر بعض الأنشطة المهمة في حياته مثل اللعب أو ممارسة هواياته المفضلة (Caffarell,1987).

كما ويعتبر الحاسوب من أكثر الوسائل التعليمية تعقيداً في التكوين، إلا انه بالمقابل الأسهل في الاستخدام، بالمقارنة مع فوائده، فهو يجمع كثير من المزايا التعليمية في تقنية واحدة، حيث أنه يوفر الحركة والصورة والموسيقى واللون، أما الميزة التعليمية الأخرى فقد تكون ملائمة لتحقيق أهداف موضوعة مسبقاً، مع ذلك يمكن استخدام الحاسوب في جميع أنماط التدريس تقريباً، فالميزة الرئيسية فيه هو إمكانية حدوث تفاعل بينه وبين المتعلم،(Caffarell,1987)، ويحصل الطفل جزءاً كبيراً من تعلمه خلال النشاط الحسي الحركي، لذا يحتاج الى حرية كبيرة واتاحة الفرصة له للمس الأشياء وجذبها وتجميعها وفصلها والقائها وإعادة ترتيبها، أيضاً يحتاج الى التعلم عن طريق النظر والاستماع، وهذا يكتسبه عن طريق التجريب والاستكشاف والمحاولة والخطأ دون خطورة أو رهبة،حيث النشاط والحركة والتجربة والتكرار، وهي مهمة للطفل، فعالم الحاسوب ينمي لدى الأطفال الملاحظة والتخيل ومعرفة الأشكال والأحجام من (3-6) سنوات، وينمي قدرة الإبداع من عامين فأكثر، كما ينمي قدرة التصميم والتحكم والابتكار من (5)سنوات فأكثر، ويمكن اكتشاف الأرقام والكلمات والصور من (3-7) سنوات،(صليوه، 2005)، كما أنه يلائم مهام التدريب حيث يتصف بالصبر مما يوفر جهد المعلم لمهام أخرى، ويوفر دافعية للتعلم، فالحاسوب يوفر بيئة تفاعلية يكون سلوك المتعلم فيها ايجابياً وفعالاً.

ونظراً لكون فترة الطفولة تعتبر من أخصب الفترات لاكتساب المفاهيم والمهارات، فإنه من الأجدر العمل على تنمية هذه السلوكات لدى الطفل منذ نعومة أظفاره، آخذين في الاعتبار مدى ما تتمتع به برامج الحاسوب من تشويق وترفيه يمكن من خلالها توجيه واستغلال طاقات الأطفال الى ما يشبع ميولهم واتجاهاتهم، بدلاً من هدرها في أمور قد لا تعود عليهم بالفائدة (محامدة، 2005).

ويستخدم الحاسوب كوسيلة تعليمية في تدريس بعض المفاهيم وعرض التدريبات، ويسمح بتقديم دروس كاملة تتيح للطالب فرصة إعادة أي جزء منها مرات كثيرة، ثم تقديم أسئلة وتمارين على الدروس للتمكن من إجابتها، كما ويستخدم الحاسوب لمحاكاة بعض المواقف الحيوية والظواهر البيئية المختلفة (الجزار،2003).

وطور باحثان اميركيان نموذجاً حاسوبياً لدراسة تطور مهارة القراءة، وخلصا الى ان

مصاحبة الصوت المسموع للقراءة يساعد على تعلم القراء بسرعة، ويؤدي الى جعل مهارة القراءة اكثر إفادة، باعتبارها الأداة الرئيسية للتعلم، عندما يتم تدريب الأطفال مبكراً على تطوير العلاقة بين بنية الكلمات وأحرفها وبين الصوتيات الخاصة بهذه الكلمات.

بدأ الباحثان أولاً بتعريض النموذج الحاسوبي للأصوات حتى يستطيع تجميع حصيلة من المفردات اللغوية، كما يتعرض الأطفال للأصوات منذ المراحل الاولى في حياتهم قبل بدء التعلم الفعلي للقراءة، وعندما تمكن النموذج الحاسوبي من "فهم" بعض معاني الأصوات حوله عرض الباحثان هجاء بعض الكلمات وطلبا منه التوصل الى معانيها، نجح النموذج في التوصل الى معاني تلك الكلمات باستخدام الأصوات، او الأنماط البصرية، أو مزيج من كليهما، وبتدريب النموذج الحاسوبي على حصيلة اكبر من المفردات اللغوية، حتى صار ذلك النموذج "قارئاً ماهراً" مثل أي طفل سريع التعلم، وعمد الباحثان الى تحديد العوامل التي سرعت قدرة النموذج على التعلم، سواء كانت "صوتيات" مصاحبة للكلمات، او انماطاً بصرية، او غيرها (عبد المجيد، 2005)3.

ومن بين المبررات لإدخال الحاسوب في رياض الأطفال ما يلي:-

1- التزايد الهائل والرهيب في كم المعلومات وتنوع مصادر المعرفة وظهور أوعية معلومات جديدة تعتمد في استخدامها على الحاسوب، الأمر الذي يتطلب ضرورة أن نعمل على تزويد الطفل بالمهارات والمعارف اللازمة لتكيفه منذ الصغر مع هذه السمات لعالمنا الحاضر.

2- ايجاد الظروف المناسبة والتي تشجع الطفل على الابتكار والخلق والابداع والتي يلعب الحاسوب دوراً كبيراً في توفيرها.

3- استخدام جميع مدارس وزارة التربية والتعليم الحاسوب في انجاز أعمالها الادارية من خلال توفير الوزارة حاسوب وطابعة وتخصيصها للإدارة، وذلك في كل مدرسة بما فيها مرحلة رياض الأطفال.

4- اهتمام كثير من مديريات رياض الأطفال بالحاسوب من خلال تسجيلهم في الدورات التدريبية في مجال الحاسوب خارج الوزارة.

5- مرونة وضع البرامج المنهجية والأنشطة المقدمة لأطفال الرياض وطبيعة تكوين الصف من حيث احتوائه على الأركان المختلفة، الأمر الذي يسهل إمكانية إضافة الحاسوب الى الأنشطة المقدمة بشكل سلس، وهذا يمثل إثراء للبرامج.

6-وجود بعض التجارب ولو وكانت محدودة في انتشارها ومجال تطبيقها في مجال رياض الأطفال، على أنها تؤكد رغبة إدارات رياض الأطفال وأولياء الأمور الملحة في إدخال الحاسوب بها، والسعي لتوفير الأجهزة. (محامدة، 2005)

الأمور التي يجب ان تتوافر في البرمجيات:-

1-توجيهات واضحة ومريحة يستطيع الأطفال اتباعها دون مساعدة من الكبار.

2-الأشكال التوضيحية والرسومات البيانية ملونة وحيوية وواقعية بحيث تجذب انتباه الأطفال.

3-التسلسلات المنطقية.

4-ان تجعل الطفل يتفاعل معها.

5-ان تطور اسلوب حل المشكلات عند الطفل من خلال تقديم عدة خيارات.

6-ان تبعث على تنمية استكشاف البدائل.

7-ان تقدم تغذية راجعة للطفل.

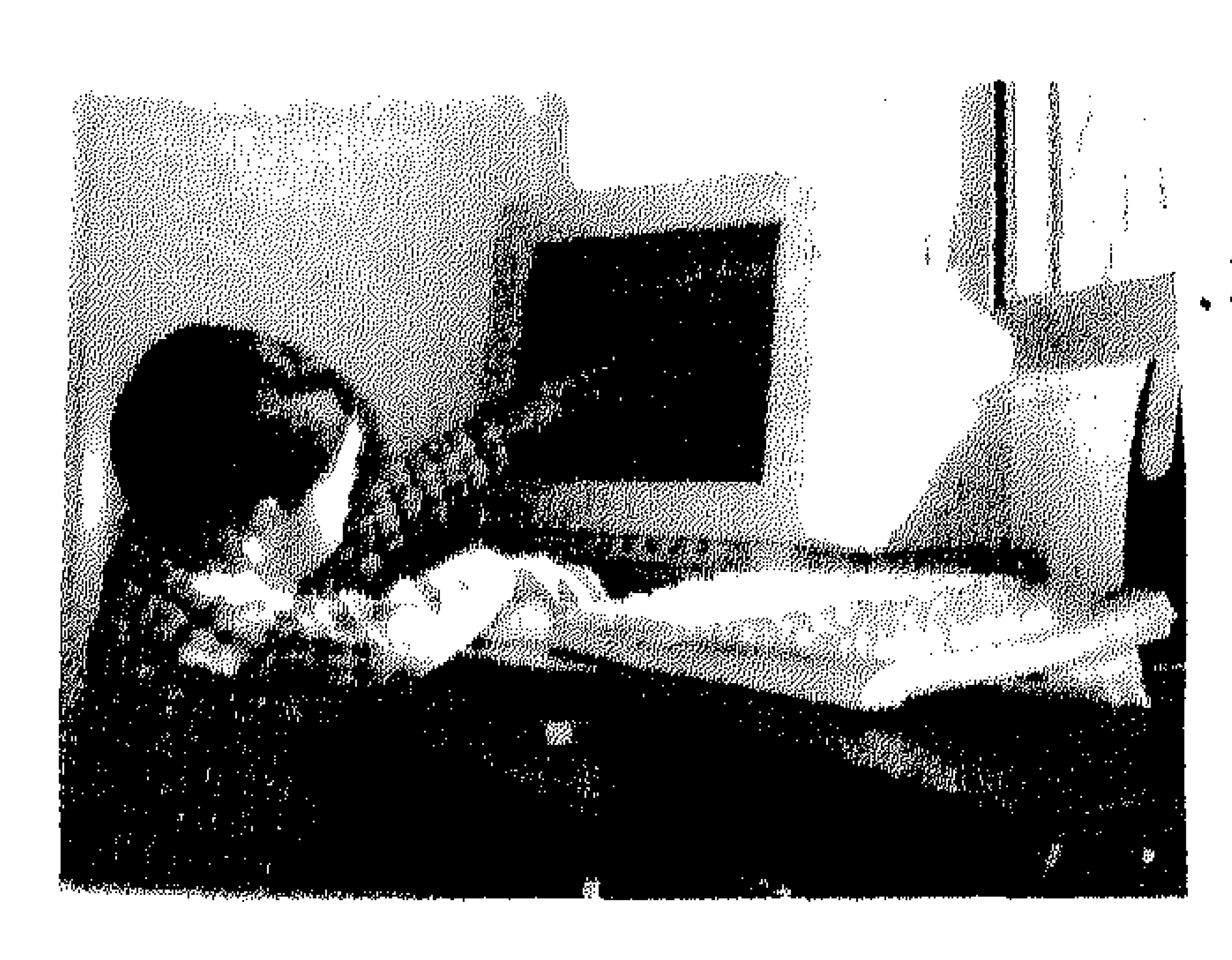
الأهداف الخاصة بخبرة الحاسوب:-

- **المجال العقلي المعرفي:**

1-يتعرف على ركن الحاسوب في صفه.

2-يتعرف على جهاز الحاسوب بين مجموعة من الأجهزة ويسميه.

3-يتعرف على الأجزاء المادية الظاهرة للحاسوب.



4-يعدد بعض فوائد استخدام الحاسوب.

5-يذكر استخدامين على الأقل للحاسوب في الروضة.

6-يذكر استخدامين على الاقل في المجتمع.

7-يدرك ان الحاسوب يعمل بالكهرباء.

8-يدرك ان الحاسوب يمكنه تشغيل اكثر من برنامج.

9-ينطق اسماء الحاسوب نطقاً سليماً.

10-يتعرف على لوحة المفاتيح وأجزاؤها.

11-يستفسر عن حلول المشاكل التي تصادفه في تشغيل الحاسوب والتعامل مع البرنامج.

12-يعبر عما يشاهده في برامج الحاسوب بتعبير لفظي سليم.

13-يبحث عن المفتاح المناسب.

14-يتابع خطوات العمل في برنامج الحاسوب الجاهز، ويذكر اهمية البرامج لتشغيل الحاسوب.

15-يقرأ كلمة (حاسوب).

- **المجال الوجداني الاجتماعي:**

1-يقدر أهمية الحاسوب وما يقدمه من خدمات.

2-يستمتع بالتعامل مع الحاسوب ويحسن التصرف عند حدوث مشكلة تواجهه.

3-يتعاون مع زملائه في العمل على الحاسوب.

4-يستجيب لإرشادات المعلم عند استخدام الحاسوب.

5-يختار البرنامج الجاهز المناسب للخبرة التي يدرسها.

6-يهتم بأداء ما يكلفه به المعلم.

7-يستمتع بفهم موضوعات الحاسوب.

8-يقدر اهمية دراسة الحاسوب في دراسة الخبرات الاخرى.

9-يقبل على استخدام الحاسوب وبرامجه في دراسة الخبرات المختلفة.

10-يجمع صور وكتب عن الحاسوب.

- **المجال الحسي الحركي:**

1-يجلس على الحاسوب بشكل صحيح.

2-ينشد ويغني أغاني الحاسوب.

3-يمزج بين شكل مرسوم وأفكاره بالحاسوب.

4-يشغل الحاسوب بشكل صحيح وآمن.

5-يستخدم لوحة المفاتيح بشكل سليم.



6-يمسك الفارة ويستخدمها بشكل سليم.

7-يشاهد ويطالع مصورات وكتب عن الحاسوب.

8-يستخدم برمجيات الحاسوب.

9-يستخدم القص واللصق وفي إنتاج لوحات متكاملة في برمجيات الحاسوب.

10-يرسم شكل باستخدام الحاسوب.

11-يعبر بالرسم عن فكرة معطاة له أو من ابتكاره باستخدام الحاسوب.

12-يحفظ ويطبع أعماله التي نفذها على الحاسوب.

13-يتفاعل مع البرامج الجاهزة المختارة بشكل إيجابي صحيح (محامدة، 2005).

الأطفال والإنترنت

توفر الإنترنت للأطفال كماً هائلاً من المعلومات تبهرهم وتدهشهم وتزيد عن حاجتهم أحياناً، فيختار أحدهم فقط ما يحتاج اليه من معلومات.

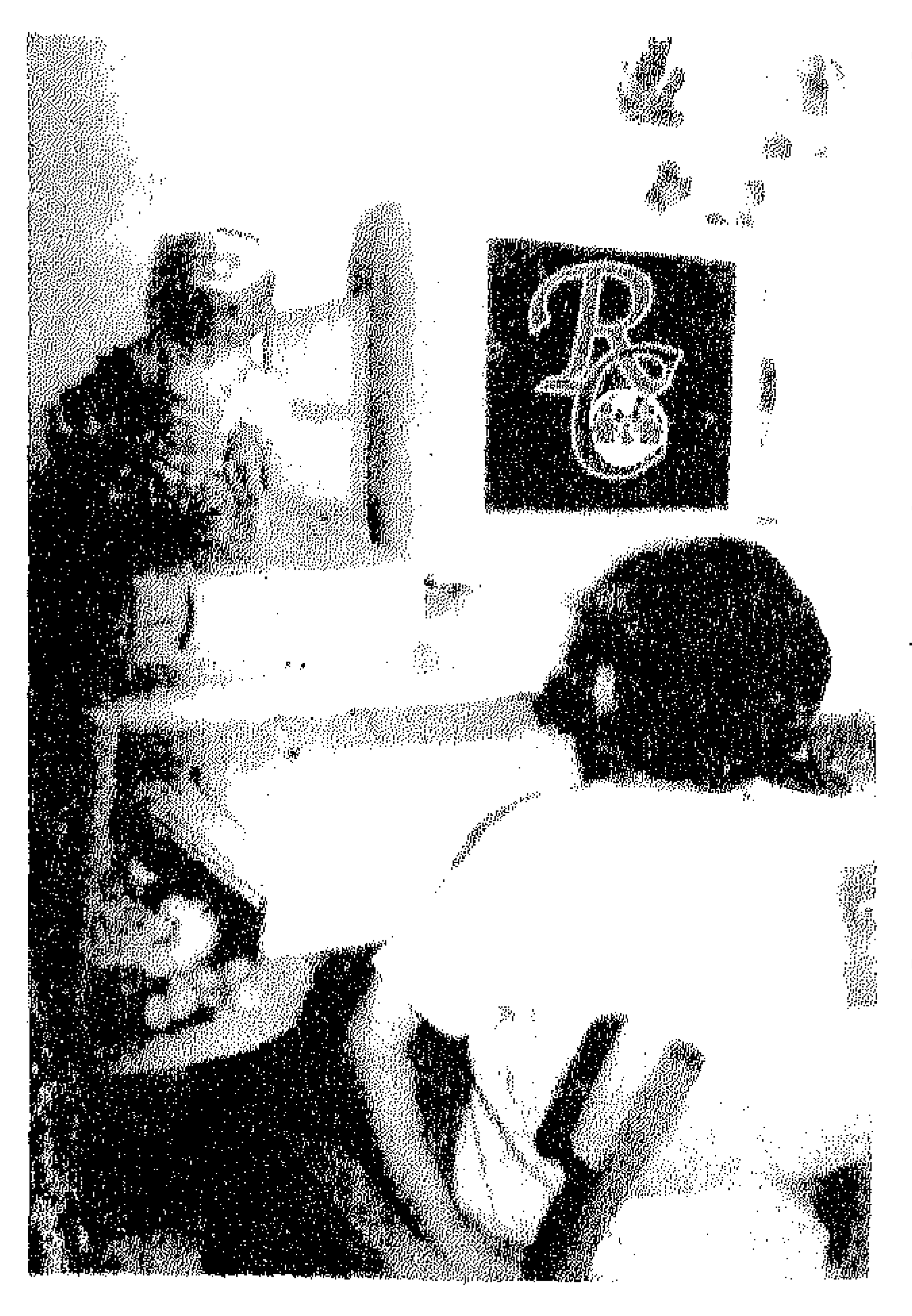
ولاستخدام الانترنت يحتاج الأمر من الطفل اتقانه مهارة استخدام الحاسوب، وكذلك البحث عن المعلومات في صفحات الشبكة، وانتشار الحاسوب في المدارس والمنازل والمكتبات سهل مهمة اتقان المهارات اللازمة لسهولة العملية وجعل الأمر في غاية السهولة لقسم من الأطفال، وحوسبة المكتبات وبشكل خاص مكتبات الأطفال تسهل عملية الاسترجاع، وتمكن الأطفال من الوصول إلى مواضيع ومعلومات كثيرة (عبابدة، 2002).

ومن ميزات التدريس بالحاسوب أنه يتيح للمتعلم أن يتعلم وفق سرعته الذاتية وحاجاته، بغض النظر عن العوائق الزمانية والمكانية، ويتيح للمتعلم أن يتواصل مع أحدث البرامج التي تتطور باستمرار، وذلك عبر الاتصال بالإنترنت والاطلاع على التطورات المتلاحقة والمتسارعة، وتساعد الوسائط المتعددة التي تقدم المعلومات بطرق جذابة مستخدمة الصورة والصوت واللون (المللي،2002).

ذوي الحاجات الخاصة والحاسوب

ظهرت قضية البرامج والمواد التعليمية في التربية الخاصة نتيجة التطورات والتغيرات السريعة التي حدثت في مجال التربية الخاصة في الوقت الحاضر مقارنة مع أوضاع التربية الخاصة في منتصف القرن الماضي لكل فئة من فئات التربية الخاصة، فالمتتبع

لأوضاع البرامج والوسائل التعليمية في التربية الخاصة حالياً يجد أن هناك فرقاً بين البرامج المتبعة قديماً والمتبعة حديثاً (مرسي، 1996).



يمثل ذوي الحاجات الخاصة شريحة ليست بالقليلة في أي مجتمع، لذا زاد استخدام الحاسوب في التعليم من اهتمام التربويين والباحثين في مجال التربية الخاصة، حيث بدئ بتطبيقه في ميدان التربية الخاصة في العديد من الطرق، فقد غيرت أجهزة الحاسوب نوعية الحياة واصبحت المصدر الاول لمساعدة المعوقين، وطبق في الخطط التربوية الفردية (Indevedualize Enstructional Plan) (IEP)، إذ يمكن أن نعمل على تخزين أهداف البرنامج والموضوعات، وبعد ذلك نختار من الشاشة المتحركة الأفضل والمناسب، ويمكن أن نضيف أهدافاً تغير العملية التربوية، فالحاسوب أداة قوية وفعالة في تقديم أنماط من الخبرات لتطوير مستوى عال من المهارات المعرفية، ويعمل على مساعدة الطلاب وإكسابهم الخبرات التعليمية مثل السماح لهم بحل المشكلات والقراءة، والاستيعاب القرائي، وهناك بعض الطلاب المعاقين الذين يملكون القدرة المناسبة لاستخدام وسائل الاتصال التلفوني، وبعضهم بحاجة الى الكتابة .(Bennett,1982)

كما أن التعليم عن طريق الحاسوب، يشجع على ايجاد بيئة مرنة عن طريق الأسلوب التفاعلي الذي يقدمه لعملية التعلم والتعليم، الذي يسيرون عليه، فإذا اعطى الطالب إجابة صحيحة فإن الحاسوب يقوم بشكل مباشر بتقديم التغذية الراجعة، ثم يقدم التعزيز المناسب مباشرة، ويوجه الطالب إلى خطوة ملائمة في التسلسل التعليمي.

وتمتلك البرامج المصممة على الحاسوب صبراً لا نفاذ له على المتعلم وتسنح له بالمرونة في مجال المحتوى الدراسي، وتمكن من اتباع طرق متعددة في اختيار ميادين البحث والدرس، وبطبيعة الحال ليس هناك مجال للتقييم الخارجي عند استخدام الحاسوب لدرجة تعلم الفرد، فالتقييم الوحيد الممكن هو درجة السيطرة على الجهاز وإدارته (شانك،كليري، 1997).

إن نجاح وانتشار استخدام الحاسوب في التعليم يتوقف إلى حد كبير على مدى إتقان إعداد وكتابة البرامج، وكذلك على نوعية الأجهزة المستخدمة، وعلى ربط هذه البرامج باستراتيجية التدريس، بحيث تصبح جزءاً متكاملاً معها يخدم أهداف تعليمية محددة.

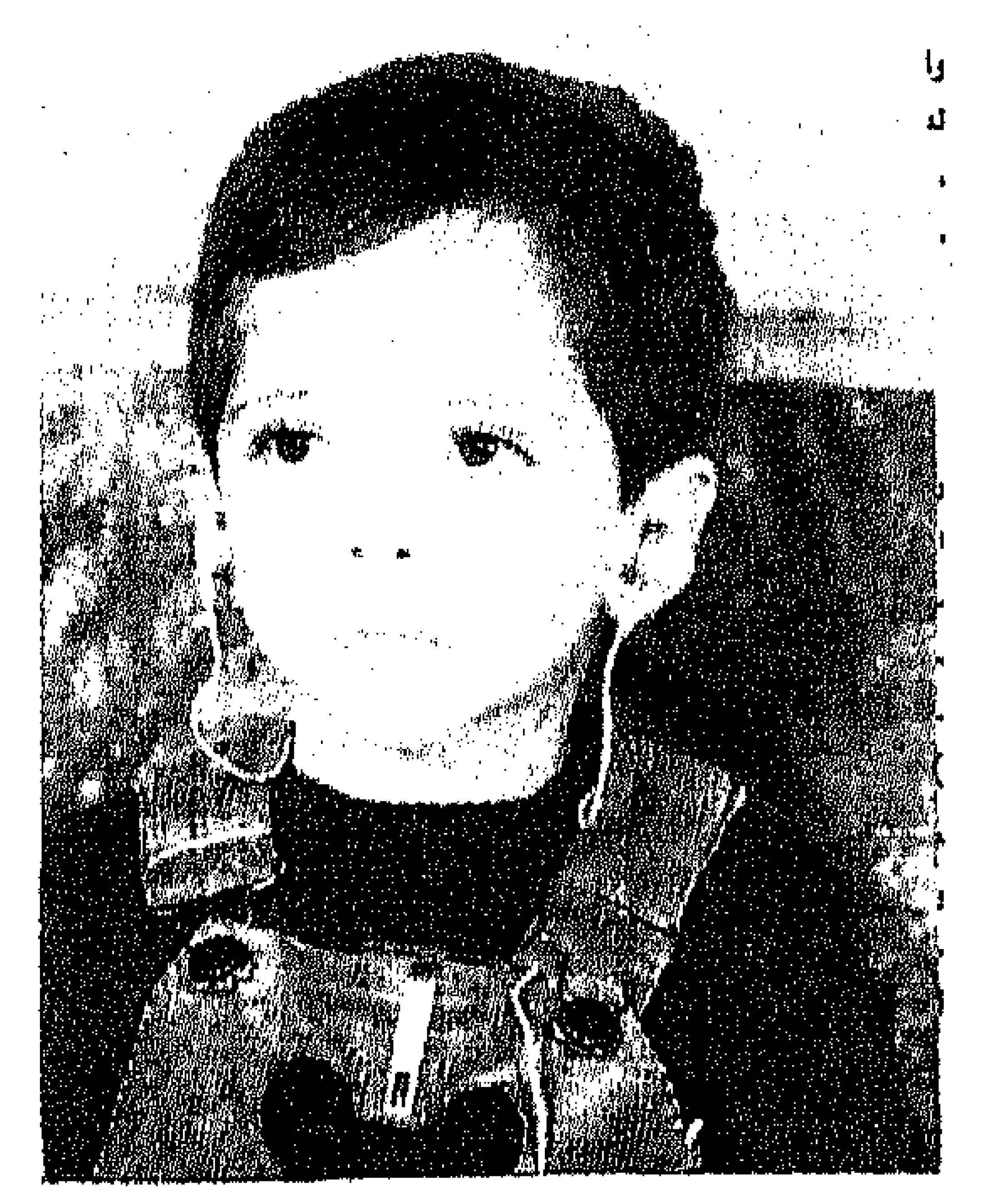
فاستغلال الامكانيات المذهلة التي يتميز بها الحاسوب قد جعل من الممكن تحقيق قفزة هائلة في حياة ذوي الاحتياجات الخاصة، وفتح آفاق كبيرة أمامهم وأصبح من الممكن في كثير من الأحيان تسخير الامكانيات الالكترونية للتعويض عن النقص في الكفايات العملية والفكرية لديهم، ومساعدتهم على تعويض ما يفتقرون اليه، وتقوية مهاراتهم الضعيفة (لال، 2003).

ويقوم الحاسوب بتعريف المتعلم على نتيجة عمله التعليمي فيعزز الاجابة الصحيحة إما باستخدام عبارات الاستحسان أو الصور الجميلة أو عزف الموسيقا (القلا، 1988).

فالتعلم من خلال الحاسوب من الأنظمة الشائعة وذلك لتعدد أساليبه ومناسبته لجميع فئات الطلاب سواء الموهوبين، أو بطيئي التعلم حيث يزيل مشكلة استخدام الورقة والقلم لذوي التحصيل الضعيف، او المعوقين عقلياً، أو المعوقين سمعياً، فيمكن المعوق سمعياً من أن يتلقى مخابرة هاتفية، ويمكن الكفيف من السيطرة على بيئته المحيطة،(الجزار، 2003)،

ويمكن بواسطة الحاسوب تنبيه الروابط العصبية المشلولة جزئياً لدى المعوقين جسدياً فتشد عضلاته،(القلا،1988)، ويقدم لذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام قيمة جديدة لحياتهم، وهكذا وفر الحاسوب أدوات مساعدة للأفراد والجماعات الصغيرة لتحسين تعلمها وتكيفها مع الحياة المعاصرة(لال، 2003).

الحاسوب والمعوقين سمعياً



تبين في النصف الأخير من القرن العشرين أن للحاسوب وتطبيقاته آثاراً هامة في تدعيم وتطوير البرامج التربوية بحيث أتيحت فرصة للطلبة المعوقين سمعياً للوصول إلى المعرفة بطرق متعددة وفي ظروف مدرسية مختلفة، هذا وقد دعم وجهة النظر عدد من العلماء منهم (Warnok,1978,Goguen,1980,Welton,1984)، حيث أكد هؤلاء العلماء على أن الأساليب التربوية الحديثة ساهمت كثيراً في إعطاء فرص للطلبة ذوي الحاجات

الخاصة، ومنهم المعوقين سمعياً لمواجهة الواجبات المدرسية التي يواجهها الطالب العادي، حيث كانت هذه الواجبات تشكل عبئاً إضافياً لا يستطيع المعوقين سمعياً في الماضي مواجهته (Edward, 1987,Gain, 1984).

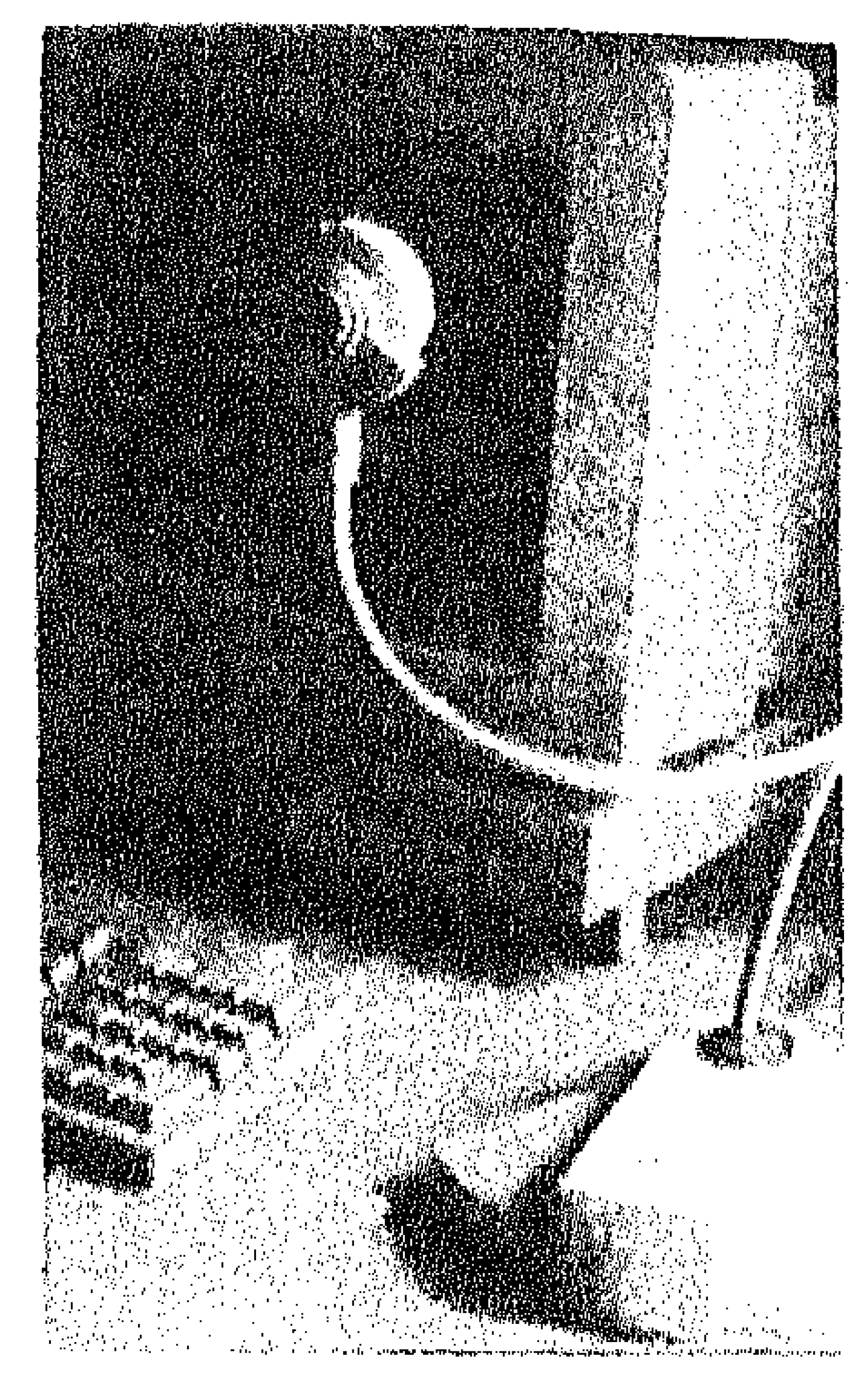
وحتى فترة قريبة لم تكن الحواسيب ذات فعالية في عملية القراءة، خصوصاً في مجال برامج القراءة الشفهية، فلم تكن الحواسيب مصممة لهذا النوع من البرامج، إلا أنه في الوقت الراهن أصبح بالإمكان تزويد الحاسوب ببرامج لها القدرة على تمييز صوت الطفل وتصحيح القراءة الشفهية (www.nichd.nih.gov/publications/nrp/finddings.html).

ويعتمد التعليم للمعوقين سمعياً بواسطة الحاسوب على لمس الشاشة والتفاعل بواسطة الشاشة من أجل تعلم مهارات قراءة الشفاه،(Walker,1980)، ونتيجة لفقدان القدرة على السمع، تصبح حاسة البصر من أهم القنوات في عملية التعليم، إذ يعتمدون عليها بشكل أساسي في تعليم اللغة واكتساب مهارات القراءة والكتابة،(Ward, 1985,Withrow, 1979)، فالبرمجة التربوية تستخدم الأسلوب البصري المثير مما يجعلها ناجحة جداً في تعليم مهارة القراءة المبكرة، فالبرامج المشاهدة تستطيع جذب انتباه الطالب أطول فترة ممكنة، فقد أثبتت البرمجة التربوية الجيدة أنها تستطيع تشجيع الأطفال لاكتشاف المزيد، فالبرامج تعطيهم الأدوات والاستراتيجيات اللازمة لاستيعاب مفاهيم المادة المطروحة (Adams, 2000).

ويقدم الحاسوب تغذية راجعة بصرية تمكنهم من معرفة صحة استجابتهم، وبالتالي تقودهم الى التعلم الصحيح، وقد ينظم بالحاسوب برنامج يسجل بالاشارات الإلكترونية على الشاشة النموذج الصحيح، بحيث يواصل المعوق التدريب عليه ومشاهدة نتيجة عمله على الشاشة الى أن يتقن النموذج الصحيح، ويعوض نقص السمع بالحصول على التغذية الراجعة البصرية (القلا، 1988).

واستخدم معلمو اللغة والقراءة في مدرسة كاليفورنيا للصم(California School for the Deaf Fremon)(CSDE) الحاسوب في مهمتين: الأولى في تحليل القدرة اللغوية للتلاميذ، والثانية في تثبيت التعليم وتقييم المهارات، فالتعليم يكون من خلال الفهم والاستيعاب، واستخدام المعاني الذاتية في قياس اللغة مثل موازنة الأعمال الكتابية والدروس ذات المعاني المتشابهة (Riley, 1983).

وقد جاء هذا الاهتمام نتيجة لكثير من التطورات التكنولوجية والتربوية في مجال



التربية الخاصة، ولما لهذه الوسيلة (الحاسوب) من أهمية في توظيف الاستجابات التعليمية لتلبية الحاجات الفردية الخاصة بالمعوقين سمعياً، وذلك لربط استخدام الحاسوب وبرمجته بالمهارات الأساسية مثل القراءة والكتابة باعتبارها وسيلة مساعدة في التدريب على التعلم القرائي وتطوير المهارات التدريبية التي تساعد على اكتساب اللغة، وإيجاد التفاعل مع البيئة بالطرق الكتابية بإدخال تهجئة الكلمات مما يسهل الاتصال بين المعوقين سمعياً والعاديين، (القلا، 1988، Powell,1985)، فمعرفة القراءة والكتابة بواسطة الحاسوب تفيد الطالب لتعلم المهارات الأساسية والاستيعاب القرائي، وأفضل طريقة للقراءة هي قيامه بالقراءة لوحده والتعرف على مهارات حل الرموز والإدراك والاستيعاب القرائي، فالطريقة الغالبة لزيادة الطلاقة على أي مهارة تتضمن الممارسة والإكثار من القراءة، ولدى الحاسوب السيطرة الكاملة الفردية وتوجيه الممارسة للاستيعاب القرائي، ويتضمن التحليل المعرفي للعمليات تمييز الكلمات ، مهارة تحليل الكلمة (لبعض الأصوات) وعلاقتها في القدرة على التعلم للأطفال يمكن أن تزداد بدرجة (30%) بعد (15) دقيقة من الممارسة في (10) اسابيع (عبيد، 1989).

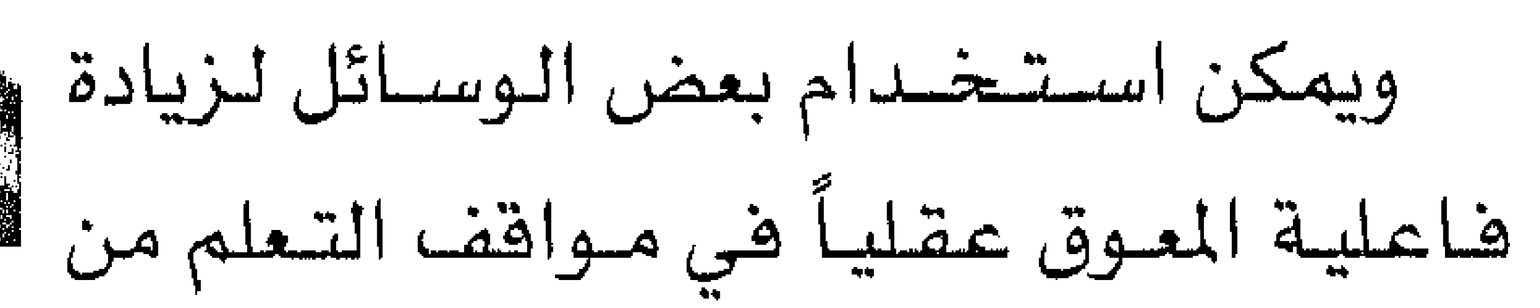
كما أن توظيف الحاسوب مفيد جداً للمعوقين سمعياً لأنه يتضمن قراءة الشفاه واللغة الصامتة ولغة الأصابع، ويستطيع كل من الحاسوب ونظام الأصوات تقديم أدوات التدريب النطقي بسهولة، ويمكن استخدام الاتصال التلفوني عن طريق اللغة في تعليمهم، فهذه الوسيلة تعطي المعوق سمعياً الدافع القوي للتعلم، إضافة إلى اكتساب المهارات المعرفية، (Erber,1985, Hagen,1984)، وباستخدام برامج مطبوعة أو بواسطة تهجئة الكلمات يمكن تسهيل عملية تفسير المفاهيم من خلال الحاسوب في التعليم (Vanderheiden,1981, Hartly,1978).

ونظراً لأهمية حاسة البصر في تعليم المعوقين سمعياً فقد برزت الحاجة إلى استخدام الحاسوب في تعليم مادة اللغة العربية لهم، وقد ساعدهم البرنامج (CAI) التعليم الذاتي بمساعدة الحاسوب على اكتساب اللغة ومهارة القراءة،(Calbraith,1978)، وزاد من استيعابهم لمادة القراءة، كما أنه أداة مساعدة ومثيرة لتفكير الطالب، (Anderson, 1987)، ويقدم تغذية بصرية راجعة عوضاً عن التغذية السمعية،(القلا، 1985)، فاستخدام

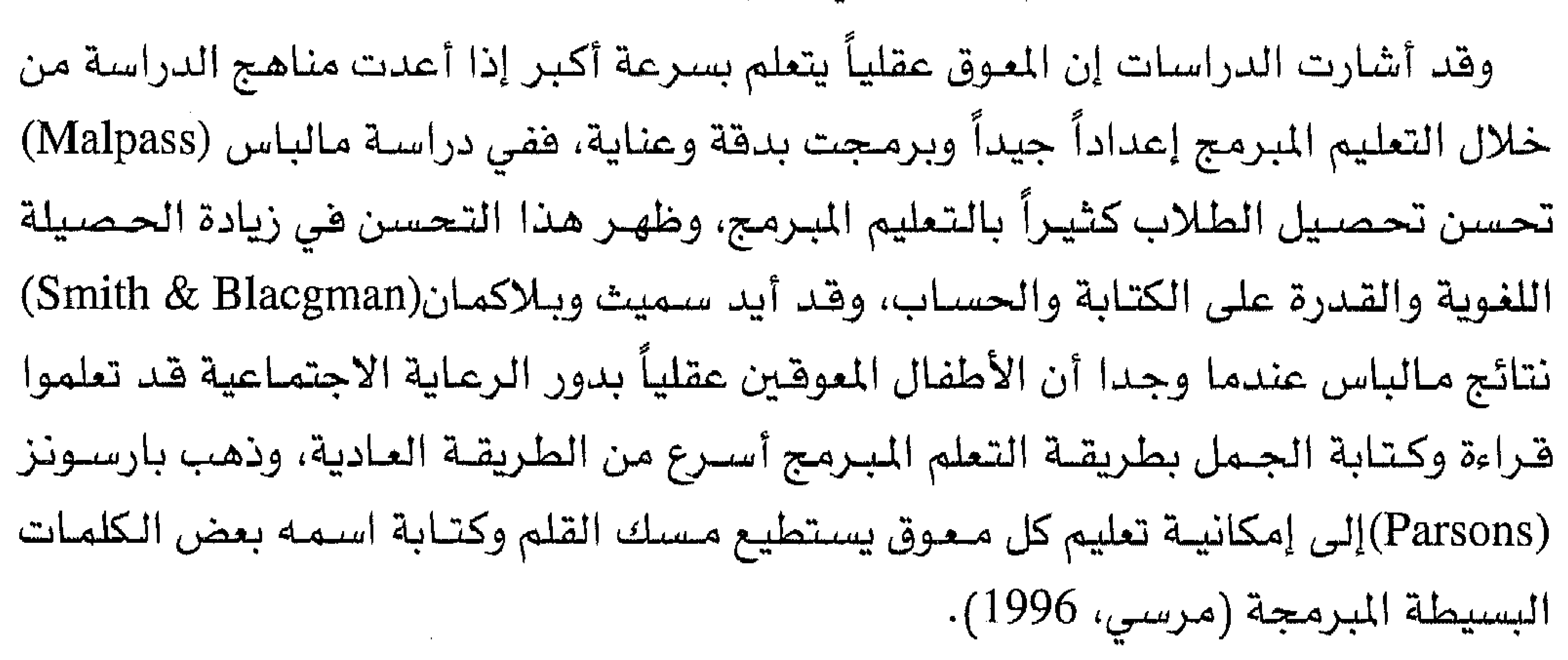
الحاسوب كأداة تعليمية في مجال التربية الخاصة يضمن إعطاء الخبرة المناسبة في التعليم إذا تم استغلال هذا التطور التكنولوجي بالطريقة المناسبة (Edwards, 1987).

الحاسوب والمعوقين عقلياً

لقد بدأ الاهتمام بالتعليم المبرمج للمعوقين عقلياً في الستينات، بعد أن تبين من دراسات كثيرة أنهم يتعلمون بسرعة إذا ما أعدت مناهج الدراسة إعداداً جيداً، وبرمجت بدقة وعناية (مرسي،1996).



ويمكن استخدام بعض الوسائل لزيادة فاعلية المعوق عقلياً في مواقف التعلم من خلال جذب انتباهه، واستخدام حواسه في تعلم الدرس (سليمان، 1997).



وقد أشارت الدراسات إن المعوق عقلياً يتعلم بسرعة أكبر إذا أعدت مناهج الدراسة من خلال التعليم المبرمج إعداداً جيداً وبرمجت بدقة وعناية، ففي دراسة مالباس (Malpass) تحسن تحصيل الطلاب كثيراً بالتعليم المبرمج، وظهر هذا التحسن في زيادة الحصيلة اللغوية والقدرة على الكتابة والحساب، وقد أيد سميث وبلاكمان(Smith & Blacgman) نتائج مالباس عندما وجدا أن الأطفال المعوقين عقلياً بدور الرعاية الاجتماعية قد تعلموا قراءة وكتابة الجمل بطريقة التعلم المبرمج أسرع من الطريقة العادية، وذهب بارسونز (Parsons)إلى إمكانية تعليم كل معوق يستطيع مسك القلم وكتابة اسمه بعض الكلمات البسيطة المبرمجة (مرسي، 1996).

إن استخدام الوسائل التعليمية في تدريس الرياضيات ضروري، ويعمل على زيادة فاعلية التدريس وينمي المهارات العلمية الضرورية لدى الطلاب، كذلك يلعب دوراً فعالاً في الإسهام في تنمية وتحسين اتجاه الطلاب نحو الرياضيات (البابطين، 1999).

كذلك تعتبر المهارات الرياضية من المهارات الأساسية في حياة كل الأفراد العاديين أو المعوقين عقلياً، رغم اختلاف حاجة كل منهم من كمية ونوعية تلك المهارات، وتبدو أهمية تعليم المفاهيم والمهارات الرياضية للطلبة العاديين أو لذوي الاعاقة العقلية البسيطة في أنها الوسيلة الرئيسية التي تنمي استقلالية الفرد في العمل في التعامل مع مجتمعه واعتماده على ذاته في حل المهارات الرياضية للمعوقين عقلياً على توظيف المهارات الأساسية في الرياضيات كالجمع والطرح والضرب والقسمة (ابو زينة، 1985).

الحاسوب والمعوقين بصرياً

تشكل الاعاقات البصرية ثلث حالات الاعاقات، وهؤلاء المعوقين الذين فقدوا نعمة البصر او ضعف عندهم لدرجة حرمتهم من التعامل البصري بشكل يسير من حقهم التمتع بتقنيات الحضارة، لأنه من حقهم ايضا ان يعطوا ويسهموا بالتطور الحضاري و(الانترنت)، حيث يقدم الحاسوب عدداً من الخدمات للأفراد المعوقين بصرياً، وخاصة في مجال التربية والتعليم والمتمثلة في قراءة الرسائل والتقارير المدرسية والمتطلبات المدرسية، بطرق لفظية مسموعة، وذلك من خلال تحويل تلك المواد المطبوعة الى مواد منطوقة مسموعة، إذ يساعد في طباعة المادة المكتوبة ويقيم صحتها، وأن توظيف الحاسوب مع المعوقين بصرياً تبدو آثاره واضحة في العمل على حل مشاكل الاتصال اللغوي لدى المعوقين بصرياً أكثر بكثير من الطرق التقليدية في الاتصال اللغوي كطريقة برايل وغيرها (www.d-alyasmen.com)

- **تقنية التحدث الصوتي (منظم الصوت)**



تلعب الأدوات الالكترونية دوراً هاماً في هذه الايام في معظم النشاطات، وقد قضى المصممون لها وقتاً كبيراً في البحث والدراسة لتطوير هذه المنتجات ليسهل استخدامه، كما ان وسائل الاتصال الموجودة بين الآلة والانسان المشغل لها، هي في أغلب الاحيان اتصال ميكانيكي أو مرئي، وهذا النوع من العلاقة لا يخدم دائماً بشكل مثالي. وكبديل لهذا ظهرت وسيلة اتصال جديدة، وهي الاتصال الشفوي بين الانسان والآلة، ومن بين الفوائد الناتجة من حقل التقنية الصوتية، نستطيع القول بأن هذه الادوات تخلق علاقة صداقة بين الآلة والمستخدم، مما يؤدي إلى صناعة آلة أكثر انسانية، كما تتيح هذه الادوات المجال للفئات الأقل حظاً، ذوي الاحتياجات الخاصة (المكفوفين) الذين يكونوا قادرين على استخدام هذه التكنولوجيا لأن يستخدموها وباستقلالية تامة.

يقوم النظام الصوتي بتحويل النص المكتوب في جهاز الحاسوب الى كلمات منطوقة، ومنظم الصوت هو الأداة التي تقوم بالكلام في هذا النظام. هناك أيضاً بعض أنظمة

الصوت التي تعتمد بشكل كلي على البرامج، فالبرامج التي تنفذ الصوت على الشاشة تتحكم بجهاز الصوت.

وقبل اختيار نظام التحدث الصوتي من المفيد أن يؤخذ بعين الاعتبار حاجة المستخدم بالنسبة الى نوعية الحاسوب الذي سيعمل عليه من حيث نظام التشغيل والبرامج التي سيعمل عليها.

قد يكون منظم الصوت أداة خارجية محمولة توصل بجهاز الحاسوب من الخلف وتأتي سماعات ومخارج لتركيب سماعات الرأس، وفائدة أن يكون منظم الصوت خارجاً هي امكانية نقله إلى عدة أجهزة بسهولة.

وبالنسبة لمنظمات الصوت الداخلية والتي تأتي على شكل كرات أو لوحة الكترونية فإنها تركب داخل جهاز الحاسوب، ويكون بها مخارج بالسماعات العادية وسماعات الرأس، وبما أن المنظمات الداخلية تعمل مباشرة مع نظام التشغيل الخاص بالحاسوب، فإنها تعمل بشكل أسرع من المنظمات الخارجية.

وفيما يتعلق بأنظمة الصوت التي تعتمد بشكل كلي على البرامج كي تعمل، تقوم بإخراج الصوت من خلال نظام الصوت المتوفر في الحاسوب نفسه.

المميزات الهامة لهذه المنظمات تشمل: نوعية الصوت، والسرعة التي يتم بها تحويل النص إلى كلام، ومتطلبات الذاكرة، وتوافق المنظم مع نوع الحاسوب (أجهزة MAC أوPC أو غيرها)، وأخيراً عدد اللغات المتوفرة (المجدوبة، 1988).

- **الرسم بالحاسوب:**

الحاسوب كآلة تعليمية يستخدم وسائل متعددة في عرض المعلومات، حيث يمكن عرض المعلومات في شكل نصوص مكتوبة أو مسموعة، وقد يضاف لها ايضاحات بصرية وصور ثابتة ومتحركة،(ابراهيم، 2003)، لذلك يعد الحاسوب آلة تعليمية كاملة لأنه يجمع بين الصورة والتلفزيون والسينما والفيديو في نظام واحد ودقيق، ولا يكتفي بعرض المعلومات بل يمكن من العمل عليه في أثناء التعلم، ويحرك أداة ملحقة بالحاسوب للقيام بالرسم أو تشغيل مفاتيح لآلة الحاسوب للقيام بالاستجابة (القلا، 1988).

وهو أحدث التقنيات التي تستخدم في تعلم الرسم، خاصة بالمدارس الخاصة التي يتوفر بها أجهزة حاسوب، هي استخدام هذه الأجهزة لتعليم الرسم للطلاب من خلال برنامج متوافر بأغلب الأجهزة، يرى البعض أن التعبير بالرسم لا يجوز أن يكون تعبيراً عقيماً لا يستخدم فيه الطالب سوى الأزرار وليس الفرشاة والقلم، ولا يستخدم فيه التفكير

الحقيقـي في التعبير والتخيل، ويرى البعض الأخر أن هناك أجهزة حاسـوب مزودة بالأقلام ويمكن للمستخدم أن يختار سمك القلم للرسم، وبمجرد أن يرسم الطالب برسوم مختلفة الألوان لنفس الرسمة الأصلية، وبإضافة ألوان أخرى لها، وهذا يكسب الطفل مهارات أكبر من تلك التي يتعلمها من الرسم بالطريقة التقليدية (مصطفى، 2005)2.

ويقدم البرنامج العديد من الأدوات والوظائف لتنفيذ الرسوم بما في ذلك: أدوات لرسم الأشكال الجاهزة وخاصة الأشكال الأساسية (خطوط مستقيمة ومنحنيات ومربعات ومستطيلات ودوائر...)، والأشكال المختلفة الخطوط (مستمرة، متقطعة، منقطة...)، وتوجد فيه مكتبة واسعة تحتوي على العديد من الرسوم الجاهزة التي يمكن الاستفادة منها (المللي، 2002).

وقد أشارت العديد من الدراسات الى اهمية الانشطة الفنية في تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة الصم، فقد اشارت الى فاعية برنامج الرسم باستخدام الحاسوب في تطوير القدرات الابداعية ومقارنة الأفكار وادراك العلاقات المكانية لدى الطلبة الصم، كما ان الأنشطة الفنية قد عززت المهارات الكتابية والقرائية والتفكيرية لدى الطلبة الصم، فالأنشطة الفنية للطلبة الصم يجب ان تركز على المفهوم اكثر من الحرفة اليدوية، واشارت الدراسات ان الطلبة الصم يفضلون الأنشطة الفنية اكثر من غيرها.

- **التلوين بالحاسوب:**

أيضاً يقدم برنامج بور بوينت إمكانية للتحكم في ألوان الصفحات والفقرات والكلمات، بالإضافة الى التحكم في خلفية الصفحات، بحيث يمكن مثلاً وضع صورة ما كخلفية للكتابة الموجودة في الصفحة مع توفير خيارات واسعة للألوان، ويمكن اللجوء الى قوالب (Templates)جاهزة لتصميم هذه الصفحات في المواضيع التجارية والاقتصادية والعلمية أو إنشاء قالب خاص بالمستخدم لعرض الصفحات (المللي، 2002).

الخاتمة

لقد تناول هذا الكتاب أنشطة للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة ما قبل المدرسة، سواء كانت أنشطة حسية لنمو حاسة السمع والإبصار والشم والذوق اللمس أو أنشطة حركية لنمو المهارات الحركية الكبيرة والمهارات الحركية الدقيقة ودور المربين في الإعداد لها، وكذلك الوسائل التكنولوجية وأهمية ادخال الحاسوب في تعليم الأطفال في إطار جديد منوع وجذاب.

المراجع

المراجع العربية

-ابراهيم، انشراح. (2003). **توظيف الألعاب التعليمية في تنمية مهارات الثقافة البصرية لدى المعاقين سمعياً**، بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي التاسع، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، 3-4 ديسمبر.

-أبو راشد، محمد .(2000). **دور الموسيقى في التربية والعلاج لذوي الحاجات الخاصة**، المجلة الثقافية، حزيران.

-ابو غزالة، هيفاء وآخرون.(1991).**دليل المعلمة لمرحلة رياض الأطفال**، منظمة الأمم المتحدة للطفولة، وزارة التربية والتعليم.

-أبو معال، عبد الفتاح.(1988). **تنمية الاستعداد اللغوي عند الأطفال**، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

-ابو زينة، فريد كامل.(1985). **المهارات الرياضية الأساسية في المرحلة الابتدائية واقعها وتنميتها**، دراسات، مج12، ع11، الجامعة الاردنية، عمان.

-أحمد، لطفي بركات.(1982). **الرعاية التربوية للمكفوفين**، مكتبة تهامة، ط1، جدة.

-أمين، زينب. (2003). **دور التكنولوجيا الحديثة في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة**، بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي التاسع، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، 3-4 ديسمبر.

-البجة، عبد الفتاح.(2000). **اصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، المرحلة الأساسية الدنيا**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.

-البابطين، ابراهيم.(1999). **اتجاهات الطلاب نحو الرياضيات وعلاقتها بالتحصيل فيها**، دراسات، مج7، ج37، القاهرة.

-الجبالي، حمزة.(2005). **آداب الأطفال وسلوكياتهم**، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

-الجهني، ليلى. (2004). **دور الرسوم المتحركة في اكساب طفل ما قبل المدرسة بعض القيم المرغوب فيها**، **مجلة الطفولة العربية**، مج5، ع19، الكويت.

-الجزار، عبد اللطيف. (2003). **مصادر التعلم واحتياجات ذوي الفئات الخاصة**، بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي التاسع، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، 3-4 ديسمبر.

-الحسن، هشام. (2000). **طرق تعليم القراءة والكتابة**، ط1، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان.

-الخليلي، أمل عبد السلام.(2005). **تنمية قدرات الابتكار لدى الأطفال**، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

-الخليلي، خليل.(2003). **اثر بيئة الأركان الصفية في تنمية المهارات الحركية الدقيقة لطفل الروضة**، مجلة الطفولة العربية، مج4، ع14، الكويت، مارس.

-الخوجا، عبد الرحمن.(2001). **سيكولوجية الإعاقة العقلية**، المؤسسة السويدية لإغاثة الفردية، ط1، القدس.

-الخولي، محمد علي. (1987). **الأصوات اللغوية، مكتبة الخريجي**، الرياض، ط1.

-الريضي، هاني، خصاونة، محمد.(1996). **تأثير برنامج مقترح للاتزان الحركي على تطوير السيطرة الذاتية لدى الصم كلياً**، مجلة أبحاث اليرموك، مج12، ع2، ص49-ص74.

-الزراد، فيصل.(1990). **اللغة واضطرابات النطق**، دار المريخ، ط1، الرياض.

-السيد، خالد.(2003). المشكلات النمائية للأطفال المكفوفين من الميلاد حتى السنة السادسة، **مجلة الطفولة والتنمية**، ع9، مج3.

-السبيعي، عدنان.(2000). **معاقون وليسو عاجزين**، دار الفكر المعاصر، ط1، بيروت.

-السبيعي، عدنان.(2000). **نمو اللغة والمعرفة والذاكرة**، دار الفارابي، ط1، دمشق.

-السيد، محمود.(1988). **في طرائق تدريس اللغة العربية**، المطبعة الجديدة، دمشق.

-العواملة، حابس.(2004). **مهارات تعليم القراءة والكتابة للأطفال**، دار وائل للنشر، ط1، عمان.

-العودان، محمد عودة.(2003). **المهارات الأساسية الممهدة لتعلم الكتابة في مرحلة الطفولة المبكرة**، مجلة الطفولة العربية، مج4، ع15، الكويت، يونيو.

-العناني، حنان.(2003). **برامج طفل ما قبل المدرسة**، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

-العناني، حنان، تيم، عبد الجابر، والشناوي، محمد.(2003). **سيكولوجية النمو وطفل ما قبل المدرسة**، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط٢، عمان.

-العناني، حنان.(2001). **برامج تربية الطفل**، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

-العناني، حنان.(1999). **تخطيط برامج الطفل وتطويرها**، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

-العوزة، وليد.(2000). **المكتبة ودورها في رعاية الأطفال غير العاديين**، مجلة التربية.

-القحطاني، هنادي.(2004). **تعليم مهارة القراءة للمعوقين اعاقة عقلية بسيطة باستخدام الحاسوب**، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان.

-القلا، فخر الدين.(1988). **استخدام الحاسوب**، الندوة العلمية للهيئات العاملة مع الصم، دمشق.

-القلا، فخر الدين.(1988). **امكانات الحاسوب في الأبحاث والتعليم، المعلم العربي**، ع٤، منشورات وزارة التربية والتعليم، دمشق.

-القلا، فخر الدين. (1985). **تقنيات التعليم**، مطبعة بن حيان، ط1، دمشق.

-المصطفى، عبد العزيز. (2005). **تأثير برنامج مقترح للتربية الحركية على تنمية القدرات الادراكية الحسية-الحركية لأطفال ما قبل المدرسة**، مجلة الطفولة المبكرة، مج6، ع24، سبتمبر، الكويت.

-المطر، عبد الحليم.(2002). **دمج الأطفال ذوي التخلف العقلي وأثره في أدائهم الحركي**، مجلة الطفولة العربية، مج4، ع 13، الكويت، ديسمبر.

-المللي، سوسن.(2002). **فاعلية برنامج حاسوبي في تعليم الأطفال الصم مهارات القراءة والكتابة للغة الانجليزية**، رسالة ماجستير غير منشورة، دمشق.

-المصطفى، عبد العزيز.(1998). **النشاط الحركي وأهميته في تنمية القدرات الادراكية الحسية-الحركية عند الأطفال، مجلة ابحاث اليرموك**، مج14، ع1، ص29-ص40.

-المجدوبة، ماجد.(1998). **التكنولوجيا الحديثة وأثرها في تأهيل المعوقين بصرياً، ورقة عمل مقدمة الى ورشة "تطوير أساليب تدريب وتأهيل المكفوفين مهنياً"**، عمان، 1998/7/14.

-بهادر، سعدية.(2003). **برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة**، دار المسيرة، ط1، عمان.

-بليكس، تورين.(1989). **اللغة والكلام باعتبارهما اداة للاتصال، ارشادات في التربية الخاصة (7)**، اليونسكو.

-بروك، باربرا، ترجمة الحيدري، أفسر.(1987). **مرشد في تعليم المتخلفين عقلياً**، وزارة التنمية الاجتماعية، ط1، عمان.

-تايه، خضر عبد الله، السليطي، حمدة حسن.(2002). **خطة مقترحة لتنمية مهارة الاستماع في اللغة العربية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر**، مجلة التربية، ع 143، قطر.

-جودي، محمد حسين. (2005). **الأبعاد التربوية والنفسية والجمالية في فنون الأطفال**، دار المعارف، العراق، بغداد.

-جيستن، ل.ك، ريتشارد، ج.ك، كروسن، ترجمة كمال سيسالم.(1988). **التدريس الابتكاري للمتخلفين عقلياً**، مطابع الصفحات الذهبية، الرياض.

-حسن، ناجح. (2003). **واقع اعداد معلم ذوي الاحتياجات الخاصة بجامعة الأزهر**، بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي التاسع، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، 3-4 ديسمبر.

-حواشين، زيدان، حواشين، مفيد.(1990). **اتجاهات حديثة في تربية الطفل**، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

-خصاونة، أمل.(1992). **نظام التعليم بمساعدة الحاسوب وأثره في تعليم وتعلم الرياضيات**، دراسات تربوية، مج7، ج45، القاهرة.

-خير الله، سيد، احمد، لطفي.(1982). **سيكولوجية الطفل الكفيف وتربيته**، مكتبة الانجلو المصرية، ط4.

-دويدار، ياسر. (2005). **رسوم كتب الأطفال**، مجلة الطفولة العربية، مج6، ع22، الكويت.

-دويدار، ياسر.(2004). **الكتاب ومراحل نمو الطفل**، مجلة الطفولة العربية، مج5، ع19، الكويت، يونيو.

-دياب، فتحية. (2001). **تعليم مهارتي الجمع والطرح للطلبة المعوقين عقلياً باستخدام الحاسوب**، رسالة ماجستير غير منشورة، عمان.

-دبابنة، سمير.(1996). **نافذة على تعليم الصم**، مؤسسة الأراضي المقدسة، ط1، السلط.

-رفعت، محمد.(1997). **أمراض العين**، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر، ط2، بيروت.

-زيتون، كمال عبد الحميد. (2003). **التكنولوجيا المعينة لذوي الاحتياجات الخاصة بين الأسطورة والواقع والخطوات العقلية**، ، بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي التاسع، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، 3-4 ديسمبر.

-سليمان، نايف، الحموز، محمد، الشناوي، محمد، البكري، امل.(2001). **اساليب تعليم الأطفال القراءة والكتابة**، دار صفاء، عمان.

-شقير، زينب.(2002). **اضطرابات اللغة والتواصل**، دار النهضة المصرية، ط٣، القاهرة.

-شانك، روجرس، كليري، شيب.(1997). **الحاسوب للتعلم والتعليم**، المجلة العربية للتربية، مج17، ع1، تونس.

-شعير، ابراهيم.(1993). **مهارات اختيار واستخدام الوسائل التعليمية عند معلمي المتخلفين عقلياً بدولة الامارات العربية**، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ع23.

-صليوة، سهى نونا.(2005). **تصميم البرامج التعليمية لأطفال ما قبل المدرسة**، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

-صديق، لينا.(2000). **الأداء المعرفي لفاقدات السمع والعاديات في الفئة العمرية (13-15) سنة**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، الرياض.

-عبد الهادي، نبيل.(2004). **سيكولوجية اللعب وأثرها في تعلم الأطفال**، دار وائل للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

-عبد المجيد، جميل طارق.(2005)1. **الأنشطة الإبداعية للأطفال**، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

-عبد المجيد، جميل طارق.(2005)2. **لعب الأطفال من الخامات البيئية**، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

-عبد المجيد، جميل طارق.(2005)3. **إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة**، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

-عبد الهادي، نبيل. (2004). **سيكولوجية اللعب وأثرها في تعليم الأطفال**، ط1، دار وائل.

-عازم، ابراهيم.(2003). اقتراح برنامج تعليمي يوافق الأطفال المعوقين سمعياً خلال المرحلة المبكرة من نموهم في مراكز امارة الشارقة، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القديس يوسف، بيروت.

-عبد الهادي، نبيل وآخرون.(2002). **الفن والموسيقى والدراما في تربية الطفل**، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

-عبابدة، حسان. (2002). **تشجيع عادة القراءة**، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط١، عمان.

-عبد الهادي، نبيل، مصطفى، ناديا .(2001). **التفكير عند الأطفال**، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

-عبد الهادي، داليا . (2001). **فاعلية برنامج متكامل لأطفال الروضة المكفوفين في ضوء حاجاتهم**، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس.

-عبد الله، عبد الرحيم.(1997). **تعليم اللغة في منهج تربية الطفولة المبكرة**، الاردن، عمان.

-عطية، عبد الرحيم، قمصية، سمير.(1993). **دليل الأهل والمربين لتنمية النطق واللغة لدى الطفل العادي والطفل المعوق**، دار يمان للنشر والتوزيع، عمان.

-عبيد، ماجدة. (1989). **فاعلية برنامج تعليمي لتعليم القراءة منفذ على الحاسوب لطلبة الصف الثالث الابتدائي المعوقين سمعياً في منطقة عمان الكبرى**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاردنية، عمان.

-فزازي، عبد السلام. (2002). **واقع الطفل المغربي وعلاقته بالمنهاج والوسائل التربوية ما قبل المدرسة**، مجلة الطفولة المبكرة، مج4، ع13، ديسمبر، ص90-ص110.

-فايفلاند، جون.(1989). **الاستعداد للقراءة، ارشادات في التربية الخاصة (7)**، اليونسكو.

-كمال، راسم، نوفل، محمد.(1991). **التعليم في عصر الكمبيوتر**، المجلة العربية للتربية، ع1، تونس.

-كورنيليوستين، غيردغيلدر، ولوند، ماريت، ونيلسن، وايلسبت.(1989). **التعامل مع اعاقات التعلم الشائعة لدى الأطفال المصابين بالشلل الدماغي، ارشادات في التربية الخاصة (7)**، اليونسكو.

-كورنيليوسن، جيردجايلدر.(1989). **معالجة المشكلات المتعلقة بالكتابة لدى الأطفال المصابين بالشلل المخي، ارشادات في التربية الخاصة (7)**، اليونسكو.

-كلاس، جورج.(1984). **الألسنية ولغة الطفل العربي**، المنشورات الجامعية، ط1، بيروت.

-لال، زكريا. (2003). **اهمية استخدام المعاق بصريا لشبكة المعلومات (الانترنت) من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمدارس التعليم الخاص بالسعودية**، بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي التاسع، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، 3-4 ديسمبر.

-لحلوح، ماريو. (1995). الشلل الدماغي، دار الشادي، ط1، دمشق.

-محامدة، ندى عبد الرحيم.(2005). **التربية البيئية لطفل الروضة**، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

-مصطفى، رياض بدري.(2005)1. **مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة**، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

-مصطفى، رياض بدري.(2005)2. **الرسم عند الأطفال**، دار صفاء للنشر والتوزيع، ط1، عمان.

-مراد، صلاح، هادي، فوزية.(2003). **اختبار الكويت المسحي لأطفال ما قبل المدرسة**، مج4، ع14، مارس.

-مرسي، كمال.(1999). **مرجع في علم التخلف العقلي**، دار النشر للجامعات، ط٢، مصر.

-مرسي، كمال.(1996). **مرجع في علم التخلف العقلي**، دار النشر للجامعات المصرية، القاهرة.

-منصور، عبد المجيد.(1982). **علم اللغة النفسي**، جامعة الملك سعود، ط١، الرياض.

-محمد، محمد رفقي. (1987). **سيكولوجية اللغة والتنمية اللغوية لطفل الرياض**، دار القلم، ط1، الكويت.

-منظمة الصحة العالمية.(1980). **تدريب المعوقين في المجتمع**، ج ب، كتيب 2.

-نصر، محمد. (2003). **تكنولوجيا التعليم واعداد معلم ذوي الاحتياجات الخاصة**، ، بحث مقدم للمؤتمر العلمي السنوي التاسع، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، 3-4 ديسمبر.

-وطفة، عالية أسعد.(2002). **لغة الأطفال بين الفطرة والاكتساب**، مجلة الطفولة العربية،مج3، ع10، الكويت، مارس، ص98-103.

-والي، فاضل. (1998). **تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية-طرقه، اساليبه-، قضاياه**، دار الأندلس للنشر والتوزيع، ط1.

-ورنر، ديفيد، ترجمة الرزاز، عفيف.(1992). **رعاية الأطفال المعوقين**، ورشة الموارد العربية.

-يحي، خولة.(2005). **البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة**، دار المسيرة، عمان.

-يحي، خولة.(1998). **منتج الطفل المعوق**، الرابطة الوطنية لتربية وتعليم الأطفال، مؤسسة نور الحسين، المؤتمر السنوي الثامن (24-25) تشرين الأول.

-يحي، خولة.(1990). ساعدني كي انمو لغوياً حركياً سمعياً، **المرشد في النمو اللغوي والحركي والسمعي لأطفال ما قبل المدرسة.**

-يونيسف.(1999). **الطفل في العام الثالث والرابع من العمر (طرق المعرفة)**، منظمة الأمم المتحدة للطفولة.

-يونيسف.(1999). **الطفل في العام الخامس والعام السادس من العمر (التحضير للمدرسة)**، منظمة الأمم المتحدة للطفولة.

-يونيسف.(1995). **نمو الطفل وتطوره من عمر سنة إلى ثلاث سنوات (دليل المربين)**، منظمة الأمم المتحدة للطفولة.

المراجع الأجنبية

-Adams, Dennis.(2000). Winter, **literacy, Learning, and Media, Technos: Quarterly for Education and Technology.**

http..//www.findearticles.com/cf-o/moHkv/4-9/68951438/print.jhtml.

-Anderson, Jonathan.(1987). Micro tales or the otenital of the Micro for learn- p4-15. ing and teaching, **Reading,** ,1,21

-Bennett Randy, Elliot.(1982). Application of Microcomputer Technology to special Education, **Exceptional Children,** vo.l49, N.2, pp106-116.

-Caffarell, Edward.(1987).Evaluating the new Generation of Computer Based instructonal Software, **Journal of Special Education Technology,** vol.22, N.4.

-Calbraith, Cary.(1978). An interactive computer system for teaching language skills to deaf children, **American Annalas of the deaf,** 123,p706-711.

-Edwards, Summers and Philip Cartwright.(1987). **Micro Computer in Special education using CAI to meet inservice needs in education speciol learners Educationl technology,** february, 2, p23-30.

-Erber, Normanp.(1985). **Telepone Communication and hearing impairment,** Hill-press, SanDiago, California.

-Hagen, Doares.(1984). **Microcomputer Resourse Book for Special education,** Reston Computer Croo Book, Reston Puplishing company, virginia.

-Hartley, J.R..(1978).An Apprasial of Computeer assisted learning in the united King dome, **programed learning and educational technology,**15,2, p136-151.

-Gain, Edward.(1984). The Challenge for technology: educating the exceptional children for the world of the morrow, **Teaching Exceptional Children,**16,4, pp239-224.

-Learner, J.W..(1997). **Chjildren with Learning Disabilities,** 7th ed, Boston Houghton Mifflin.

-MacMillan, Donald.(1977). **Mental Retardation in school and society,** Boston, little Brown and company.

-Poweell, Frank.(1985). **Education of Hearing Impaired Child,** college, hill press, San Diago, Callifornia.

-Riley, Dawne.(1983). Computer-assisted evaluation at the California School for the deaf-freamont, **American Annalas of the deaf,** 128, p585-594.

-Torgesn, Joseph K..(1986). Computer and Cognition in Reading: afocuse on decoding fluency, **Exceptional Children,** 53,2, p157-162.

-Silver man, S. and Lane, H..(1989). **The deaf children,** london,:oxford university press, pp384-423.

-Walker, Robert. (1980). Ann update on computer in the class room.(Item23) from file1, **Journal Announcement,** Reino j.81.

-Vanderheiden, Gregg C..(1981). Practical Capplication of Micro Computer to aid the handycapped, **Computer,** 14,11, p54-61.

-Ward, Robert.(1985). Computer assisted learning and deaf children language: using the language and thought software in hearing impaired unit, Journal of the brit, **Association of teacher of the deaf,** 9,3, p61-66.

-Withrow, Margaret.(1979). Ustrating languge the throgh computer Generated Animation. **American Annalas of deaf,** 124, p544-552.

-The Nordic Committee,(1985).**The More We Do Together, Adapting the environment for Children With Disabilities.**

-http://www.bafree.net/forum/viewtopic?t=18569

-WWW.Werathah.com/special/lang/index.htm

-WWW.arabnet.Wsybarchive indexphnhtml

-www.d-alyasamen.com

-www.nichd/nih/gov/puplications/nrp/finddings.html

-www.findearticales.com


دار
المسيرة
للنشر والتوزيع والطباعة
شركة جمال أحمد محمد حيف وإخوانه
www.massira.jo


دار
المسيرة
للنشر والتوزيع والطباعة
شركة جمال أحمد محمد حيف وإخوانه
www.massira.jo

أنشطة للأطفال
ولذوي الإحتياجات
في مرحلة ما قبل ال



9789957063924



دار المسيرة
للنشر والتوزيع والطباعة
شركة جمال أحمد محمد حيف وإخوانه
www.massira.jo